

ٷٵڒٳڿڲۺٷٳڣٵڣٷٵڸڣٷۼۺ ١٧ دارة الفركزية للمراكز العلمية مركت زخصيق التراث

رَفَّحُ عِب (لرَّحِلِي (النَّجَّلِي شِيكُتُر) (الِنِّرُ) (الِنِولاف کِسِس (سِیکُتر) (الِنِولاف کِسِس

عِقَلِلْجُ الْخَالِثُ الْحَالِثُ الْحَالِ الْحَالِثُ الْحَالِقِ الْحَالِثُ الْحَالِقِ الْحَالِلْحِلْمُ الْحَالِلُ لِلْحَالِلُ الْحَالِلُ لِلْحِلْلِلْحِلْلُ الْحَالِلُ لِلْحَالِلُ لِلْحَالِلُ لِلْحِلْلُلْحِلْلُ الْحَالِلُ

تاليف بدر الدين محمود العينى المتوفى سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١ م

عصت رسّلاطين الماليك

الجزو الشّاني حوادث وتواجع

PIYAS -1977 / & TAL - PAYES

صفته ووضع حوابشیه وکتوز خخدمجستشند أمیش اسفاذ نامنغ العصوبرالوسطی کلیزانشعاب، جامدتانفاه و

(AT-1-1-11TI)

رَفْعُ بعبن (لرَّحِمْ إِلَى الْمُجَنِّى يُّ (سِلنَمُ (النِّرُمُ (الِفِرُوفُ بِسِ رَفْعُ بعب (لرَّحِلِجُ الْهُجِّنِي السِّكُنِيُ (النِّيْرُ) (الفِرُوفَ مِسِى

عِقْلَانِيَ الْمُعَالِثِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعَلِقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِي الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلِي الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلْمِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلِي الْمُعِلَّ الْمُعِلِي الْمُعِلِقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلْمِ

رَفْعُ بعبن (لرَّحِمْ إِلَى الْمُجَنِّى يُّ (سِلنَمُ (لِيْرُمُ (الِفِرُوفُ بِسِ

.

رَفْعُ عبر (الرَّحِمُ اللِّخَرِّرِيِّ (أَسِلِيَمُ الْاِنْمُ الْاِنْدِيُ الْاِنْدِي لِللَّهِمُ الْاِنْدِي لِسِ



عقالجان المناثقة المن

تأليف ب*كرالدين محود العَيْنى* «لتقف سنة ه ه ۸ ه /۱۶۵۱ مر **عص***ت رسكا* **طين المماليك**

الجـزءالثانی **حوادث وتراجس** ٦٦٥ ـ ١٨٦ هـ/ ١٢٦٦ - ١٢٨٩م

> مققه وون مواشير وكنور محرم أرمين أستاذ تاريخ العصور الوسطى كلية الآداب – جامعة القاهرة

مُطِبَعِهُ كَالْالْكِيْكِ الْوَالْمِوْمَةِ مِنْ الْفَهِلْعُ مُطَبِعِهِ مُكَالِلًا لِمُكَافِيلًا الْفَهِلْعُ ال

رَفْحُ عِب (لرَّحِجُ الْهُجِّنَّ يُّ (لِسِلْنَمَ (الْلِمْ) (الْفِرُووكِرِس

الهَيئة العامة للمُرالِكُلُونَ المَهَوَّمَيِّرَ لَلْ الْمُلْكِمُ الْمُرْفِقِيِّرَ الْمُلْكُونَ الْمُؤْمِنِيِّرَ رئيس مجلس الإدارة

أ. د. محمد صادر عرب

بدرالدین العینی، محمد بن أحمد بن موسی بن أحمد، ۱۳۹۱ - ۱۶۵۱.

عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان/ تأليف بدر الدين محمود العينى؛ تحقيق محمد محمد أمين. ـ القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، 2009-

مج 2 ، 522 ص ؛ 29 سم.

المحتويات: عصر سلاطين المماليك: حوادث وتراجم

٥٦٥ - ٨٨٦هـ/ ١٢٦١ - ١٢٨٩م

تدمك 7 - 0677 - 18 - 977

١ - التاريخ

أ – أمين، محمد محمد (محقق) ب – العنوان.

9.4,7

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى من الهيئة المامة لدار الكتب والوثائق القومية

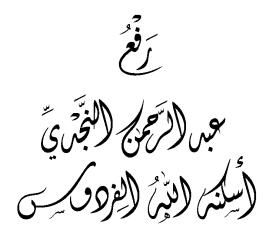
www.darelkotob.gov.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٩/٢١٨٧٤

I.S.B.N. 977 - 18 - 0677 - 7

بسيم المدالجمن الجميم

رَفْعُ عبس (لرَّحِيْ (النَّجُنِّ يِّ (سِيلَتُمُ (النِّيْمُ (الِفِرُووَ رَبِّسَ رَفْعُ معبى (لرَّحِمْ) (المُجَنِّى يُّ (سِلنَمُ (النِّهِمُ (الِفِرُوفِي بِسَ



المقدمة ومنهج التحقيق فى صدر الحزء الأول

رَفْعُ بعبر (لرَّعِمْ فِي (الْهَجُّنِّ يُّ السِّلْنَمُ (النِّرُ (الِفِرُوفُ مِسِّ

رَفْعُ بعبر (لرَّحِلِ (النَّجَنِّ يُّ (سِلِين (ونْبِرُ (الِفِروف مِسِ

فصل فيما وقع من الحوادث

في السّنة الخامسة والسّتين بعد السّمائة

استهلتُ هذه السُّنة ، والخليفة هو : الحاكم بامن اله .

وسلطان البسلاد المصريّة والشاميّة : المسلك الظاهر ، ونائبه بدّ فشق : (۲) الأمير جمال الدين أقوش النجيبي، و بحاب : نور الدين على الحسكّارى ، وبحاة : (۲) المنصور .

وكان أول السمنة يوم الأحد ، وفى اليوم الشانى خرج السلطان من دمشق إلى مصر ، وقد ذكرنا أنه أرسمل العساكر بين يديه إلى غزة ، وهدل هو إلى

⁽ه) يوافسق أولها السبت ٢ أكتو بر ١٢٦٩ م --- التوفيقات الإلهامية ، وانظر ما يسلى هامش (٤) .

⁽۱) هو أقوش بن عبد الله النجيبي الصالحي ، الأمير الكبير جمال الدين ، المتوفى سنة ۲۷۳ هـ/ ۱۲۷۸ م --- اظرما بلي ه

 ⁽۲) هو على بن عمر بن مجلى الهكارى ، الأمير نورالدين ، المتوفى سنة ۲۷۸ ه / ۱۲۷۹م
 انظرما يلى .

 ⁽٣) هو محمد بن محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب 6 الملك المنصور أبو المعالى فاصر الحديث 6
 المتوفى سنة ٩٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — انظر ما ييل ٠

^{(1) •} الأحد ثانى الهرم ۽ سـ البـــــاية والنهائة چ ١٣ ص ٢٤٨، وفي النوفيقات الإلهامية ص ٣٣٣ ؛

(١) ناحية الكرك لينظر في أحوالها ، ولما وصل إلى القاهرة واستقرَّ ركابه فيها نظر في أمور الناس .

ثم فى ثامن عشر ربيسع الأول نزل السلطان إلى الجامع الأزهر وصلى فيه الجمعة ، ولم تكن تقام فيه الجمعة من زمن العبيديين إلى هذا الحين ، وهو أول مسجد وضع بالقاهرة ، بناء جوهر القائد، وكان تقام فيه الجمعة وترك الأزهر ، فأمن السلطان بعارته وبياضه و إقامة الحطبة فيه ، وكان فواغ جوهم القائد من بنائه في سنة إحدى وستين وثلاثمائة في خلافة المعز بن المنصور بعد بناء القاهرة بثلاث سنين ، ويقال إن به طاهما لا يسكنه عصفور ولا يفرخ به ، واستمرت إقامة الجمعة فيه إلى يومنا هذا .

وقال بيبرس فى تاريخه : وقد كانت انقطت الحطبة فيــه مدة تناهن مائة سنة ، فأراد الله إعادتها للإمام الحاكم والملك الظاهر .

⁽١) الكرك : قامة حصينة جدا في أطراف الشام ، قواحى البالغاء ، بين أيلة والفلزم ، على سن جيل عال -- معجم البلدان .

⁽٢) < نامن دبر ربيع الأولى في الروض الزاهر ص ٢٧٧ ، < وفي ناني عشر ربيع الأولى في البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٤٨ ، « ثامن عشر ربيع الآخر، في السلوك جـ ١ ص ٢ ه ه ، ولا يوافق يرم جمعة إلا ما ورد بالمتن وفقا المتوفيقات الأطباعية ، و يزيده ما ورد في المواعظ والإعتبار جـ ٢ ص ٢٠٠٠ .

 ⁽٣) نسبة إلى هبيد الله المهدى أول الخلفاء الفاطميسين بالمفرب ، وقد سقطت الدولة الفاطمية
 بالقاهرة على يد صلاح الدين الأيوبي في أول المحرم سنة ١١٧١ هـ / ١١٧١ م .

⁽٤) من الحاسم الأؤهر وجامع ألحاكم وتحول الخطيــة -- انظر المواعظ والإعتبار جـ ٧ · ص ٢٧٧ ، ٢٧٧ .

⁽ه) بوجد عرم فى نسخة زيدة الفكرة ج ٩ الموجودة بين أيدينا من أثناء حوادث سنة ٣ ٩ ٩ ه، وحتى ذكر فتوح حصن الأكراد فى شعبان سنة ٩ ٦ ه ه و رذلك فيا بين الورفة ٧ ١ ب ، ٧ ٢ ... انظر الجزء الأول من عقد الجسان ص ٢ ٠ ٤ ، وما يلي ه ذكر فتح حصن الأكراد ، في حوادث سنة ٢٠٠٠ ه .

ثم وصل الملك المنصور صاحب حماة إلى خدمة السلطان بالديار المصرية ، (۱) ثم طلب منه الدستور بأن يتوجه إلى الإسكندرية ليتفرج فيما ، فرسم له بذلك ، (۲) وأمر لأهل الإسكندرية بها كرامه واحترامه ، وفرش الشقق بين يدى فرسه ، وقوجه إليها وتفرج ، ثم عاد إلى الديار المصريّة مكرّما محترما، ثم خلع عليه السلطان وأحسن إليه على جارى وادته ، ورسم له بالعود [۵۳۳] إلى بلده ، فعاد .

وقال بيبرس: وتوجّه الملك المنصور إلى العباسة أيضًا صحبة السلطان للعميد، وعاد صحبته، ثم سافر إلى محلّ ولايته.

ذكر توجُّه الملك الظَّاهِي إلى ناحية الشَّام :

وفى هـذه السنة توجه السلطان إلى الشام فى بعض أمرائه ، وأراح بقيـة العساكر بالديار المصريّة ، وسار إلى صفد ، فلما وصلها بلغه أن طائفة من التتار دى ده دى طل عزم قصد الرحبة ، فرتّب أمر عمارة صفد وسار إلى دمشق مسرعا ، فورد الجبر برجوع التتار عن قصد الرحبة ، فأقام بدمشق خمسة أيام ، ثم عاد إلى جهة

⁽١) الدستور عد الدساقر؛ فارسية ، من معانبها الإجازة أر الإذن ـــ المنجد .

⁽٢) الشقة حدالشقق : قطمة من قاش الكنان أو شمر المساهن حد صبح الأعشى به ه ص ٢٠٩٠

 ⁽٣) العباسة : بفتح أوله وتشديد ثانيه - بلدة في الطريق من مصر إلى الشام تبعد عن القاهرة تحو ٥٧ كم ، أصبحت منذ عهد الملك الكامل الأيو بى متنزها فقد كان يكثر الخروج إليها للصهد لأن إلى جانبها عا يل البرية مستنقع ماء يأوى إليها طير كثير - معجم البلدان .

⁽٤) الرحمة : على شاطى، الفرات بين الرقة وبفداد – معجم البلدان .

⁽ ه) • فوصل إلى دمشق رابع عشر دجب » - الروض الزاهرس ٢٨٠ ، السلوك جرا ص ٨٥ ه ٠ .

⁽٦) مكذا فى الأســـل ، رفى الروض الزاهر ص ٢٨٠ ، روزه فى السلوك ، وجاء الحمير بقدوم التتاريل الرحمة ، - ج ١ ص ٨٠٠ و .

وقال أبو شامة : وفي نمهر رجب حفر السلطان الظاهر بيبرس خندةا لقلعة صفد ، وعمل فيمه بنفسه وعسكره ، وفي بعض تلك الأيام بلغمه أن جماعة من الفرنج بعكا تخرج منها غدوة وتمق ظاهرها إلى ضحوة ، فسرى ليلة بعض عسكره فكن لهم في تنك الأودية ، فلما أبعدوا عن عكا فخرج عليهم من ورائهم فقتل وأسر ، وضربت البشائر بدمشق بذلك ،

وقال بيبرس: وفيها وصل إلى السلطان رسل الإفرنج وأجابوا إلى المناصفة (١٤) في صيدا، وهدم الشقيف، وكان قد بلغه أنهم أغاروا على مشَعَرا، فأنكر عليهم (٥٠) وأقيموا بين يديه قياما مزعجا، ثم ركب وشنّ الغارة على عكا، وهمل اليزك على

⁽١) سنورة الأنبيا. وقم ٢١ آية رقم ه ١٠٠

⁽٢) سورة المجادلة رقم ٨ ه جزء من الآية رقم ٢ ٢ .

 ⁽٣) لم يرد هذا الخبر ف الذيل على الروضتين المطبوع .

⁽٤) الشقيف عد شقيف أرنون ۽ بفتح أرله وكسر ثانيه ، قلمة حصينة جدا في كهف من الجبل قرب بانياس حد معجم البلدان .

⁽٥) البيزك: طلائم الجيش - سبح الأعشى ١٠٠ ص ١١١ ق

أبوابها ، وفطع الأشجهار ، وأحرق الثمهار ، وهدم طاحمونا لبيت الاسبتار يسمى طاحون كردانة .

وكان أهدل صور قد قتلوا شخصا من مقدمى رجال الصبية يسمى السابق شاهين، فقرر عليهم ديته خمسة عشر ألف دينار صُوريَّة وسألوا الصلح، فأجابهم، وكتهت هُذَنَة لمدة عشر سنين لصور وبلادها وهي قسعة وتسمون قرية، وقررت الهدنة مع بيت الاسبتار على حصن الأكراد والمرقب.

[٣٤٥] واستقرت قاعدة الصلح مع صاحبة ببروت ، فإن أخاها كان قد فدر بمركب الأتابك فيه جماعة من التجار كانوا متوجهين إلى قبرس ، فطالبهم الساطان بممال التجار، فالتزموا به، والنزموا إطلاق التجار، وتقرَّر الصلح.

وفيها: تنازع الشريف عن الدين جماز بن شيحة و بدر الدين مالك بن منيف ابن شيحة بن أخيــه على نصف المدينة النبــويّة ، على ساكنها أفضــل الصلاة والسلام ، فحضر مالك بن منيف إلى الأبواب السلطائيّة على صفد مستصرخا ،

⁽١) ﴿ مَعْدَ ﴾ في الأصل ؛ والتصحيح من الروض الزاهر ص ٢٨٢، السلوك جـ آص ٥٥٨.

⁽٢) داصفه به في الأصل .

⁽٣) المرقب : بالفتـــح ثم السكون : بلد وقامة حصينة تشرف على سِاحل بحر الشام وعلى مدينة بانهاس حــ معجم البلدان .

 ⁽٤) هو جماز بن شهعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا > الشريف من الدين الحسيني ، المتوفى سسنة
 ٢٠٤ هـ/ ١٣٠٤ م -- المنهسل الصافى > العقد الثمين جـ٣ ص ٣٩ ٤ وقم ٩ - ٩ > التحقة الطيفة
 ٢٠٠ ص ٣٣٤ وقم ٢٩٢ ٠

⁽ o) < ملك بن منيف » في السلوك جـ ١ ص - ٥٦ .

وهــو مَاكُ بِن مَتِفَ بِن شَيْعَة ، الروش الواهي ص ٢٨٤ ، وانظر المهل العسافي جـ ٤ جي ١٩٣ - ١٩٤ -

فيكتب له السلطان كتتابا إلى عمَّه بردّ النصف الذي كان بيد أبيه إليه ، فتقور الانفاق بينهما .

ومن غريب مَا يُحكى ما قاله ابن كثير: وحكى القاضى شمس الدين بن خلكان فيا نقسل بخطه عن خط الشدبخ قطب الدين اليونيني قال: بافنا أن رجلا بدير (٢) أبي سلامة من ناحية بصرى ، وكان فيسه جنون وعنده استهتار ، فذكر عنده السواك وما قيسه من الفضيلة فقال : والله لا أستاك إلا في المخرج ، [يعني السواك وما قيسه من الفضيلة فقال : والله لا أستاك إلا في المخرج ، [يعني درو] فوضع سواكا في غرجه [ثم أخرجه] ، فكث [بمده] تسعة أشهر [وهو يشكو من الم البطن والمخرج] ، ووضع ولدا على صفة الجردان ، له أربعة قوائم وراسه كرأس السمكة وله دبر كالأرنب ، ولما وضعه صاح ذلك الحيسوان ثلاث صيحات ، فقامت إليه ابنة ذلك الرجل [فرضخت] رأسه فمات ، وعاش الرجل وضعه ماح ذلك الحيسوان فياش الرجل بعد وضعه له يومين ، ومات في الشالث ، وكان يقول : همذا الحيسوان فتاني وقطع أممائي ، وقد شاهد ذلك جماعة من أهدل تلك

⁽١) ﴿ أَنْ رَجُلًا يَدَعَىٰ أَبَّا سَلَامَةً ﴾ -- في البداية والنَّهَاية جُومٌ أَ صُ ٢٤٩ .

⁽۲) بصرى : بالضم رالقصر ۽ المقصودة هنا من أعمال دمشق ، رهي قصية كيرية جروان --ميجي الهلدان .

[﴿] ١٤) ﴿ وَكَانَ فِهِ بَجُونَ وَإِسْهَتَارَ بِهِ فِي الْبِدَايَةِ وَالْهَايَةِ جَ ٢٤٣ ص ٤ ٩ م ...

⁽٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) [] إضافة من البداية والنهاية ،

⁽٨) ﴿ إِلْمُرِدُونَ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من البداية والنهابة . . .

⁽٩) [إ بياضٍ ق الأصلِ ، والتكبلة ، ن البداية والهابة و

(۱) الناحية ، وخطيب المكان ، ومنهــم من رآه حيًّا قبــل أن يموت ، ومنهم من رم، رآه بعد موله .

> (1) • « » •

(ه) وفيها : حج بالناس د ۴

⁽١) ﴿ وَحَمَّا ۚ ذَلَكَ الْمُكَانَ ﴾ في البداية والنهاية •

⁽٢) ﴿ وَمُنْهُمْ مِنْ رَأَى ذَلِكَ الْحَيْوَانَ حَيًّا ﴾ -- البداية والنَّهَاية -

⁽٣) انظر البداية ج ١٣ ص ٢٤٩ ، وانظر أيضًا شذرات الذهب بده ص ٣١٧ .

⁽٤) (a) د ... » بياض ف الأصل ·

ذكرُ مَنْ تُوفى فيها من الأعيان

قاضى القضاة بالديار المصرية تانج الدين عبد الوهاب بن خاف بن بدر العَلَامى المصري ، الفقيه الشافعي المعروف بابن بنت الأعن .

تفقيه على مذهب الشافعي ، وسميع وحذَّث ، ووُزَّر لغير واحد ،ن الملوك وتقدّم عندهم ، وكان دينًا عفيفًا نزها ، لا تأخذه في الله او ، لا يم ، ولا يقبل [• ٣] شفاعة أحد ، و جُمِع له قضاء الديار المصريّة بكالها ، والحطابة ، والحسبة ، وه مشيخة الشيوخ ، ونظر الأحباس ، وتدريس الشافعي ، والصالحيّة ، وإمامة الحامع ، وكان بيده خمس عشرة وظيفة ، وباشر الوزارة في بعض الأوقات ، وكان السلطان يُعظمه ، والوزيرُ ابن الحنا يخاف منه كثيرا وكان يُحيّبُ أن ينكبه عند السلطان فلا يستطيع ذلك .

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المهل الصافي ، النجدوم الواهرة ج ٧ ص ٢٢٧ ، العمير ج ٥ ص ٢٨١ ، العمير ج ٥ ص ٢٨١ ، البداية والنهاية والنهاية ج ١١ ص ٢٤٩ - ٢٠٠٠ ، السلوك ج ١ ص ٢٠١ ، شفرات الذهب جه ٥ ص ٢١٩ .

⁽٢) نظر الأحباس ؛ تطور مدلول لفظ الأحباس فى المصر المملوكى ، 'انظر : الأوقاف والحياة الإجتاعية ص ١٠٧ رما بعدها و

 ⁽٣) المدرسة الصالحية بالقماهرة ؛ أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدئ في بنائها سدنة
 ١٢٤ / ١٢٤٠ م ، المواحظ والإعتبار ج ٢ ص ٢٧٤ .

⁽٤) هوملى بن محسد بن سليم ، الصاحب بها، الله ين أبر الحسن بن حنا ، المتوفى سسنة ٧٧٧ هـ/ . ١٩٧٨ م - انظر ما يلي .

وكان مولده فى سنة أربع وستمائة ، وتوفى فى لبلة السابع والعشرين من شهر رجب من هذه السنة بالقساهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم، وكانت جنازته مشهودة ، وتولى بعده القضاء تبى الدين بن رزين .

أبو شامة ، الشيخ شماب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ابن أبي بكر بن عباس ، أبو محمد وأبو القاسم ، المقدسي ، الشيخ الصالح الإمام الدلامة الحافظ المحدث المفرئ ، الفقيه الشافعي المعروف بأبي شامة .

شيخ دار الحديث الإشرفية، وتدريس الركنية، وصاحب المصنفات المفيدة منها: مختصر تاريخ دمشق، وشرح الشاطبيّـة، وكتاب البعث والإسراء، وكتاب الروضتين في الدولتين النورية والصلاحية، وله الذيل على ذلك، وغير ذلك.

وَلِدِ لَيَلَةَ الجُمَّعَةَ النَّالَثُ والعَشْرِينَ مِن رَبِيعِ الآخرِ سَنَةَ تَسْعِ وَتَسْمِينِ وَخَسْمَائَةً، (3) وتفقه على الفخر بن عَسَاكر، وابن عبد السَّلام، والشيخ سيف الدين الآمدى،

⁽۱) هو محمسد بن الحسين رزين ، تق الهدين أبو هبسد الله الشافعي ، المتنوفي سسنة ١٦٥٠ م ١٢٨١ م حسر انظرما يلي .

⁽۲) وله أيضاً ترجة في : المثهل الصافي ، فوات الوفيات جـ ٣ ص ٢٦٩ رقم ٢٦١ ، العبر جـ ه ص ٢٨٠ البــداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٥٠ ، شــِـنـوات الذهب جـ ه ص ٣١٧ ، غاية النهاية جـ ١ ص ٣٦٠ رقم ١٥٨ ، السلوك جـ ١ ص ٢٦٠ .

⁽٣) دار الحسديث الأشرفية بدمشق : تنسب إلى الملك الأشرف موسى بن السلطان الملك العادل أفي بكر بن موسى بن أيوب ، المتوفى سنة ٣٠٥ ه / ١٣٣٧م -- الداوس ج ١ ص ١٩ وما بعدها .

⁽¹⁾ هو هيد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هية الله بن هيد الله بن الحسين الدمشق، فحر الدين ، المعروف بابن مساكر، المتوفى سنة ٩٣٠ هـ/١٣٣ م -- رفيات الأهيان يد ٣ ص ١٣٥ رقم ٣٦٦.

⁽ه) هو الفتح بن عبد الله بن محمد بن على بن هية اقله بن عبد السلام ، أبو الفرج ، المتوفى سنة ١٢٢ه/ ١٢٢٦م --- العبرج ، ص ١٠٠٠ .

والشيخ موفق الدين بن قدامة ، وكان يقال إنه بلغ رتبة الاجتهاد ، وقد كان ينظم أشعارا ، وبالجملة فلم يكن في وقته مثله في تفننه وديانت وثقته وأمانته ، وكان قرأ القسرآن بالقراءات على الشسيخ علم الدين السخاوى وصحبه مدة ، وقرأ عليه العربية ، وتفقه على الشيخ تني الدين بن الصلاح ، وقد كانت وفاته بسبب جماعة ألبوا عليه ، وأرسلوا إليه من اغتاله وهو بمنزل له بطواحين الأشنان ، وكان قد اتهم بأمر ، الظاهر براءته منه .

وقد قال جماعة من أهــل الحديث وغيرهم : إنه كان مظلوما ، ولم يزل يكتب في التاريخ حــتى وصل إلى رجب من هــذه السنة ، فذكر [٣٦٥] أنه أصيب بجنة في منزله بطواحين الأشنان ، وكان الذين قتلوه جاؤوه قبــل ذلك فضربوه يموت فلم يمت ، فقيل له : ألا تشتكى ؟ فلم يفعل ، وأنشأ يقول :

فَلْتُ لَمِنْ قَالَ اللا تَشْتَكَى مَا قَدْ جَرَى فَهُو عَظَيْمِ جَلِيلَ فَقَيْضُ الله تَشْكَى مَا قَدْ جَرَى فَهُو عَظَيْمِ جَلِيلً فَقَيْضُ الله تعالى لنا مَنْ يُاخذ الحقّ ويشفى الغليل إذا توكلنا عليسه كفى فَهْشُهُنا الله ونعم الوكيل

⁽۱) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الشافعي ، موفق الدين أبو عمد ، المتوفى سنة ١٣٠ ه / ١٢٢٢م — العبر جـ ه ص ٧٩ .

⁽۲) هر على بن محمد بن عبد العمد بن عبد الأحد الحمدانى المقسرى النحوى ، علم الدين ، السناوى ، المترق سنة ۲۶۳ م / ۱۲۶۰ م — المبرج ، ص ۱۷۸

⁽٣) هو عان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرز و رى الموصلى ، الشافعى ، تق الدين ، أبو عمود ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٧٤٥ م — العرجه ه ص ١٧٧ .

 ⁽٤) الطواحين : موضع قرب الرسلة من أرض فلمطين - معجم الهادان -

⁽٠) ﴿ يَقْرَضُ ﴾ في البداية والنَّهاية جـ ١٣ ص ٢٥١ .

وكأنهم عادوا إليه مرة ثانية وهـو في منزله المذكور، فقتلوه في ليلة الثلاثاء التساسع عشر من شهر رمضان منها، ودفن من يومـه بمقابر باب الفراديس، و باشر بعده مشيخة الحديث الأشرفية الشيخ محيى النووى، وحمه الله .

الشيخ الأصيل أبو يوسف يعقوب بن أبى البركات عبد الرحمن بن القاضي أبى سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن على بن المطهر بن أبى عصرون التميمي الشافعي ، المنعوث بالسعد .

r) (†

أجازله جماعة منهم: الحافظ بن الجوزى، ودرس بالمدرسة الفطبيّة بالقاهرة مدة، وهو من ذوى البيوتات المشهورة بالفقه والحديث والتقدَّم، مات في الثالث والمشرين من شهر رمضان بالمحلة .

رده الأمسير الكبير ناصر الدين أبو المسالى الحُسين بن أبى الفدوارس القيمري الكدي .

⁽۱) هو نیحیی بن شرف بن صری ، همی الدین النووی ، المتوفی سنة ۹۷۲ ه / ۱۴۷۷ م — انظرما بل .

⁽۲) هـــو مبد الرخمن بن على بن محمـــد بن على بن الجوزى البغدادى ، المتوفى ســـنة ۱۹۵ هـ/ ۱۲۰۰ م حـــ وفيات الأعيان بــ ۳ ص ۱۲۰ رقم ۲۷۰ .

⁽٣) المدرسة القطبية بالقاهرة : في محط سويقة الصاحب داخل درب الحريري ، أنشأها الأمير قطب الدين خسرو سنة ٧٠ ه / ١١٧٤ م -- المواعظ والإعتبار ج٧ ص ٣٦٥

 ⁽٤) هو الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ، الإمير الكهير .

وله أيضا ترجة في : المهل الصافى، العبر وص ٢٨٠ شدوات الذهب به و ص ٣١٧ ٠ البداية والناية بعهد ص ١٣٠٠ من د ٢٠ السلوك بعد ٢٠ واسمه فيه «قاصراله ين حسين بن عزيز القيمرى» -

كان من أعظم الأصراء وأرفعهم منزلة عند الملوك ، وهدو الذي سلم الشام الم الملك الناصر يوسف صاحب حاب حين قتل توران شاه بن السلطان الملك الهمالخ نجم الدين أيوب بمصر ، وهو واقف المدرسة القيمرية عند مثذنة فيروز ، وعمل على بابها سامات لم يسبق إلى مثلها ولا عمل على شكلها ، فيقال : إنه غرم عليها أربعين ألف درهم ، مات يوم الأحد ثالث عشر ربيع الأول من هذه السنة ، وكان موته بالساحل .

۲۵)
 بركة خان بن صاین خان بن دوشی خان بن جنكرخان ، ملك التتار ببلاد
 الشمال ، وهو ابن عم هلاون خان .

وكان قد دخل فى بلاد الإسلام كما ذكرناه، وكان بينه وبين السلطان الملك الفاهر صحبة ومودة، وكان لا يقطع مكاتبته [٢٧٥] ولاصراصلته من الظاهر، وقد وقع بينه و بين هلاون من الحروب ما ذكرناه، وكان يحبُّ العلماه والصالحين، ومن أكبر حسناته كسره له للاون و تفريقه جنوده، وكان أعظم ملوك التتسار، وكرمتي عملكته مدينة صَرَاى، توفى فى هذه السنة ولم يكن له ولد ذكر، فاستقر و كرمتي عملكته مدينة صَرَاى، توفى فى هذه السنة ولم يكن له ولد ذكر، فاستقر عوضه ابن أخيه منكوتمر بن طوفان بن دُوشى خان بن جنكرخان، وجلس على

⁽١) المدرسة القيمرية بدمشق --- الهـارس ج ١ ص ٤١ ۾ وما بعدها .

⁽۲) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى جـ ٧ ص ٣٤٩ دقم ١٦٠ ، نهاية الأدب جـ ٢٧ ص ٢٥٨ - ٢٦ ، نهاية الأدب جـ ٢٧ ص ٣٥٨ — ٣٩١ - النبوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٩٨ – ٣٩١ ، النبوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٢٢ شــندات النبوء - ١ ص ٣١٠ ، الراقى جـ ١٠ ص ٢٢٢ شـندات النبوك جـ ١ ص ٣١٠ ، الراقى جـ ١٠ ص ٢٢٢ ، السلوك جـ ١ ص ٣٦٠ ، فيل مرآة الزمان جـ ١ ص ٣٦٠ ،

⁽٣) توفى سنة ٩٨١ هـ / ١٩٨٠ م — أظر المثهل الصافى ۾ 4 ص ٧٩ .

كرمتى صراى ، وصارت إليه مماكة التنار ببلاد الشمال والتُرك والففجاق و باب الحديد وما يليه ، ثم وقعت بينه و بين أبغا بن ملاون حروب كثيرة ، فكسره أبغا وغنم منه شبثا كثيرا ، وعاد أبغا إلى بلاده ، واقع أعلم .

⁽۱) صرای او سرای و مدینة شمال غرب بحر الخزر (فزوین) - معجم الیلدان ۰

 ⁽۲) توفی سنه ۱۸۰ م/ ۱۲۸۱ م - المنهل الصانی بد و س ۱۹۸ رقم (۱۰۱۰) الوافی به ۹ ص
 ۱۲۸ رقم ۱۳۹۹ ۱ السلوك بدا ص ۲۰۹ ۵ شاررات الذهب به ۵ ص ۳۹۸ .

فصلُ فيما وقع من الحوادث (مٍ) في السنة السادسة والسّتين بعد السّتائة

استهلت هذه السنة والخليفة هو : الحاكم بأمر الله .

وسلطان البلاد المصريَّة والشاميَّة والحلبَّية : الملك الظاهر بيبرس .

وسلطان الروم : الملك ركن الدين قليج أرسلان .

وصاحب المواقين وغيرهما : أبغا بن هلاون .

وصاحب البلاد الشمالية التي كرسيمًا صَرَائ : منكوتُمر بن طوغان ، وكتب البه الملك الظاهر بالتعزية لأجل بركة خان ، والتهنئة لأجل ولايتمه عوضه ، وأخراه على قتال أبغا بن هلاون .

ذكرُ سفر السلطان الظّاهر إلى الشّام:

وفي شهر بمسادى الآخرة تجهز السلطان لأجل السفر إلى الشام ، وخرج من القاهرة في ثالث الشهر المسذكور ، ولمسا وصسل إلى غزة أمر العساكر بمنازلة

^(*) بوانق أولها الخميس ٢٢ سبتمبر ١٩٣٧م .

⁽١) دالأمرى عين الأصل يا

الشقيف ، فنازلوها بغتـة وضايقوها ، وناوشوا أهلها القتال ، ونزل السلطان د٢٠ . الموجاء .

ذكرُ فتح يافا :

وفي جمادى الآخرة فتحت بافا، وذلك أن صاحبها جُوان دبلين سَيْر متجرّمة في زيّ صيّادين إلى قطنا، واتفق هلاكه وقيامُ ولده مقامه، فلما وصل السلطان إلى العوجاء حضر إليه رسله وهم قسطلان بافا وأكابرها، فموقهم، وسيّر الحجاب إلى العساكريام هم بلبس المدد والركوب على أثم أُهبَدة [٢٨٥]، وركب نصف الليل، فصبيّع يافا صباحاً، فلما عاينوا كثرة العساكر المنصورة، وشاهدوا تلك الحيوش بتلك الأُهبة والصورة، شماهم الذهول، وطارت منهم العقول، فلك المسلمون المدينة، و لجأ أهلها إلى القلعدة، وسألوا الأمان على أن يطلقوا فلك المسلمون المدينة، و لجأ أهلها إلى القلعدة، وسألوا الأمان على أن يطلقوا (١) الشقيف أرشيف أرنون؛ معقل حصين بين دمشق والساحل بالقرب من بانباس النجوم

الزاهرة جه ص ١٤٢٠٠

 ⁽٣) الدوجاء : اسم لعدة مواضع : والمقصود هنا : نهر (ماء) -- موضع بيز أرسوف والرملة .
 بفلسطين -- معجم البلدان .

John II d'Ibelin مر

 ⁽٤) حقطاً » في الأصل ، والتصحيح من الروش الزاهر ص ٢٩٣٠.

قطنا و من قرى دمشق - معجم البلدان .

⁽ه) القسطلان : مصرب الفظ اللاتبني Castellanus رهو حازس القصر - و يادة : السلوك ج و ص ٩٩٧ مامش (ه) .

روري أن يصولورسل بايفار كان في و فاق جادي الأمل به سر كذا الدرية ٨ بعد ١٩٤٠ ق

باموالهم واولادهم ، فاجابهم ، وتسلم القلعة منهم ، وطلعت عليها السناجق السلطان السلطان في العشر الأوسط من جمادى الآخرة من هذه السنة ، وأمر السلطان بهدم المدينة فهدمت ، وكذلك هدمت القلعة ، وقد كانت الفرنج قد احتنوا بهارتها وتحصيها فحلوها بلقعاً لئلا يكون لهم إليها عودة ، وقد كان الريد افرنس لها أطلق من الأشر من ثغر دمياط حضر إليها وعمرها وأنفق عليها أموالا .

وذكر ابن مساكر في تاريخه : أن أول من بناها الملك طنكلي في سنة ثلاث وتسعين وأربعائة ، ولما فرغ السلطان من هدمها رحل عنها إلى الشقيف منصورا .

ذَكُرُ فَنْتِح شَقِيفَ أَرْنُونَ :

في رجب من هذه السنة .

ولما أتى إليها السلطان نزل طيها ، وقد كان جهّز لمضايقتها عسكرا صحبة (ه) بحكا العزيزى ، وله قلمتان ، ولما ضُويقوا عجزوا عن حماية القلمتين ، فأحرقوا بحكا العزيزى ، وله قلمتان ، ولما ضُويقوا عجزوا عن حماية القلمتين ، فأحرقوا أحديهما ، فتسلمها المسلمون في السادس والعشرين من رجب ، وخرج الوزير

⁽١) سنجق = سناجق : لفظ تركى، يطلق في الأصل على الرمح ، والمفصود الأعلام السلطانية - صبح الأعشى جـ ٤ ص ٨ ، ٤ جـ ه ص ٥ ، ٥ ٥ م ه .

⁽٧) البلقع : الأرض المقفرة ــــ المنجد .

⁽٣) المقصود لو يس التاسع ملكِ فرنسا ؟ وانظرَكَرُرُ الدروج ٨ ص ١٢٤ -

⁽٤) انظر أيضا الروض الزاهر ص ٤ ٢٩ .

^{﴿ ﴿} إِنَّ وَالْأَمْنِ بِلِدُوا لَهُ بِنَ بِكُتُوتَ عِبِكَا الْمُؤْرِثِينَ ﴾ في الروش الواهر من ٢٩٦.

كُلْيَام من القلعة الأخرى مستَّامنا فامَّنَه السلطان، وفي آخر الشهر تسلمت وطلعت عليها السناجق السلطانية ونصبت ، وأخرج أهلهما وصُمَّيِّرُوا إلى جهة حُور، وبعث السلطان الأثقال إلى الشام .

ثم رحل عنها و بت العساكر للإفارة على طراباس وأعمالها ، فقطعوا أشجارها وحرّبوا ما حولها من الكنائس ، ونهبدوا وسبوا ، فلما سميع صاحب صافيتا وأنظرسوس بما حل بالفرنج من العكوس خاف أن يمسّهُ ما مسّمُم من البؤس ، فبادر إلى الحدمة ، وتلتى العساكر بالإقامة ، وأحضر من كان عنده من أسرى المسلمين ، وكانوا ثلاثمائة أسير .

[٢٩] ثم رحل السلطان إلى حمص ، ومن حمص إلى حماة .

ذكر فنح أنطاكية :

في شهر رمضان من هذه السنة .

وهي مدينة عظيمة ، يقال إن دَوْرَ سُورِها اثنى عشر ميلا ، وعدد بروجها مائة وثلاثون برجا ، وعدد شرفاتها أربعة وعشرون ألف شرقة .

ولما رحل السلطان من حمص إلى حماة فرَّق العساكر ثلاث فرق : فرقة صحبته ، وفرقة صحبت الأمير صحبته ، وفرقة صحبت الأمير من الدين يوفان الركني .

⁽١) انظر الروض الزاهر ص ٢٠٦ ، السلوك بد ١ ص ٢٠٦ ٠

 ⁽۲) حول العداد ماء رتب العسكر ثلاث فرق ، فرقة صحبة الأمير بدر الدين الحزندار ، وفرقة مع الامير عن المتان ، وقرقة مع السلطان ، حسد الروض الواهر ص ٣٠٧ ، السلوك به ١ ص ٧٠٠ ،

قال بيبرس: وكنت في هذه الفزاة المبرورة ، فأما قلاون ومن معسه فإنه مسار من أفامية ، فصابحنا القصير صباحا وشدنا أهله الفتال غدوًا ورواحا ، وارتحلنا الى أفطا كية فنزلن من غربيها على سفيح الجبل ، وتواصلت العساكر إليها ، ونزل السلطان عليها في اليوم الأول من شهر رمضان ، وخرج منها جماعة فيهم كند أصطبل عم صاحب سيس الذي ذكرناه أنه أنهزم في نوبة سيس ، فالتقوا مع الجاليش المنصور ، فاستظهر الجاليش عليهم ، وأسر الكند جندي من أجناد الأمير الأجل شمس الدين آقسنقر الفارقانية ، يُسمّى المظفري ، وأحضره الى السلطان ، فأعطاه عشرة طواشية ، وأمره مجمل رُنك كند اصطبل ، غمل رئكة على سنجقه إلى أن مات ، وسال هذا الكند أن يدخل أنطا كية و يتحدّث مع أهلها و يحذرهم و ينذرهم ، وأحضر ولده رهينة على ذلك ، فلم يُغن شهئا .

وفى يوم السبت رابع رمضان المعظم قمدره زحفت العصاكر، وأطافت بالمدينة والقامة، وقاتل أهلهما قتالا شديدا ذريعا، وجاهدهم المسلمون جهاها

⁽١) أفامية : مدينة حصينة من سواحل الشام ، وكورة من كور هص -- ممجم البلدان .

 ⁽۲) القصير: بلفظ تصغير نصر: امم لعدة مواضع: والمقصود هنا: ضيمة أول منزل لمن ير يد
 حص من دشق -- معجم البلدان .

 ⁽٣) الجاليش ، راية عظيمة في رأسيا عصلة من الشعر - صبح الأعثى - ٤ ص ٨ ٠ ولمل المقصود هذا مقدمة الجيش أو طلائمه .

⁽٤) هو آق سنقر بن هيــــد الله النجمي الفارقاني ، الأمرِ شمس الدين ، المتوفى ســـنة ٢٧٧ م / ١٢٧٨ م -- انظر ما ييل :

⁽ه) رنك – رنوك و الفيظ فارسى معناه المون ، وقد استخدم في المصطلح بمدى الشمار الذي مدل على الوظيفة – صبح الأحتى جريم من ٦٢ – ٣٠٠٠ ه.

عظيا ، وتسوروا الأسوار من جهة الجبل ، ونزلوا المدينة بالبيض والأسل ، وشرعوا في النهب والقتل والأسرحتي أثفنوا فيهم غاية الإثفان ، واجتمع نحو القلعة منهم نحو ثمانية آلاف منهم ، وسألوا الأمان ، فأجيبوا إليه ، وأخذوا في الحبال ، وقُتِل وأُسِر جمع يتجاوز الإحصاء من النساء والرجال ، وكان بها مائة ألف أو يزيدون ، ووجدوا بها من الأسرى والحلبين خلقا كثيرا .

(۲)
 وكتوت كُنب البشائر ، ومن جملتها كتاب إلى صاحبها تسخته :

قد علم القومص الجليل [المبجل ، المعزز الهمام ، الأسد الضرفام] بيمند ، وقد علم القومص الجليل [المبجل ، المعزز الهمام ، الأسد الضرفام] بيمند ، [فر الأمة المسيحية ، رئيس الطائفة الصليبية ، كبير الأمة الميسوية] المنتقلة عاطبته بأخذ أنطاكية [منه] من البرنسية إلى القومَصِيَّة ، ألهمه الله رشده ، وقرن بالخير فصده ، وجعل النصيحة محفوظة عنده ، ماكان من قصدنا طوابلس وغرونا له في عقر الدار ، وما شاهده بعد رحيلنا من احراب العاثر وهدم الأهمار ، وكيف كيست تلك الكنائس من على بساط الأرض ، ودارت الدوائر على كل دار ، وكيف جعلت تلك الحسائر من الأجساد على ساحل البحر كالجسزائر ، دار ، وكيف جعلت تلك الجسزائر من الأجساد على ساحل البحر كالجسزائر ،

⁽١) الأسل ؛ الرمح ، أي السيوف والرماح .

⁽٢) هو بوهمند السادس Bohemond VI أمير أنطاكية وطوابلس .

 ⁽٣) القويص في اللاتينية Comes ، رقى المربية الدارجة « الكونت » .

⁽٤) ، (٠) [] إضافة من نهاية الأرب (مخطوط) جـ ٢٨ ورقة ٢٥٠ أ ، وانظر أيضا الروض الزاهر ص ٢٠٠ ، و

⁽٦) [] إضافة من الروض الزاهر.

⁽٧) و مليه > في نهامة الأرب ،

⁽٥) د عل > ساقط من نهاية الأرب .

وكيف تتلت الرجال ، واستخدمت الأولاد ، وتُملكت الحراثر ، وكيف قُطمت الأشجار ، ولم يُترك إلا ما يصلح للا عواد والمجانيق والستائر ، وكيف نُهبت لك ولرعيتك الأموال والحريم والأولاد والحسواشي ، وكيف استغنى الفقير ، وتأمّل العازبُ ، واستخدم الخديم ، وركب المــاشي ، هـــذا وأنت تنظر نظر المغشيّ -عليه من المبوت ، وإذا سمعت صوتا قلت فزما : عَلَّ همذا الصوت ، وكيف رحلنــا عنك رحيل مَنْ يَمُود ، وَأَخْرِناك وما كان تأخرك إلا لأجل معـــدود ، وكيف فارقنا بلادك ، وما بقيت ماشية إلا وهي لدينا ماشية، ولاجاريةً إلا وهي في ملكنا جَارِيَة ، ولا سارية إلا وهي بين أيدى المعاول ساريَّة ، ولا زرع إلا وهو محصود ، ولا موجود اك إلا وهو منك مفقود ، ولا منعت تلك المغايرُ التي . هي في رءوس الجبال الشاهقة ، ولا تلك الأودية التي هي في التخوم تُخسترقة ، وللمقول خارفة ، وكيف سُقْنا عنك ولم يسبُقْنَا إلى مدينتك أنطاكية خَبَرَ ،وكيف وصلنا إلمها وأنت لأتصدّق أننا نَبْهُ لله عنك ، وإن بهُدْنا فسنمود على الأَثْر ، وها نحن نعامك بما تمَّ ، ونفهمك بالبلاء اللهى همَّ : كان رحيلنا هنك من طراباس يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شعبان ، ونزولنـــا أنطاكية في مستهل شهر رمضان ، وفي حالة النزول خرجت عسا كرك للبنياروة فكسرُوا ، وتناصروا فَ نُصروا ، وأُسر من بينهم كُنداصْطبل ، فسأل في مراجعة أصحابك ، فدخل إلى المدينة ، فخرج هو و جماعة من رهبانك ، وأعيان أعوانك ، فتحدُّثواً معنـــا،

⁽١) ﴿ لأمواه المجانيق إن شاه الله ﴾ في الروض الزاهر ص ٩ و ٣ ، ونهاية الأرب .

 ⁽۲) « والمواشى » في نهاية الأرب ، والروض الزاهر .

⁽٢) د في مالط من تماية الأرب .

فرأيناهم على رأيك من إتلاف النفوس بالغرض الفاسد ، [١٥٥] و إنَّ رأيهم في الخير مختلف ، وقولهم في الشر واحد ، فلما رأيناهم قد فات فيهم القوت ، وأنّهم قد قد قد الله الله المؤت ، رددناهم وقلنا : نحن الساعة لكم تحاصر، وهذا هو الأول في الإنذار والآخر ، فرجموا منشبهن بفعلك ، ومعتقدين أنك تدركهم بخيلك و رجلك ، ففي بعض ساعة من شأن المرء شان ، وداخل الرهب الرهبان ، [و] بخيلك و رجلك ، ففي بعض ساعة من شأن المرء شان ، وداخل الرهب الرهبان ، [و] لان للبلاء القسطلان ، وجاءهم الموت من كل مكان ، وقتحناها بالسيف في الساعة الرابعة من يوم السبت رابع شهر رمضان ، وقتلنا كل من اخترته لحفظها والمحاماة المرابعة من يوم السبت رابع شهر رمضان ، وقتلنا كل من اخترته لحفظها والمحاماة عنها ، وما كان أحد منهم إلا وعنده شيء من الدنيا ، فما بتي أحد منا إلا وعنده شيء منهم ومنها ، فلو رأيت خيالنك وهم صرعى تحت أرجل الخيول ، وديارك شيء منهم ومنها ، فلو رأيت خيالنك وهم صرعى تحت أرجل الخيول ، وديارك والنّهابة فيها تصول ، والكسابة فيها تجدول ، وأموالك وهي ثو زَنَ بالقنطار ،

⁽۱) [] إضافة من الروض الزاهر ص ۴۱۱ ، نهاية الأرب (مخطوط) جـ ۲۸ دوقة ۲۵۷ ب .

 ⁽۲) هكذا بالأصل ، وفي الروض الثراهر ، وتهاية الأرب « مر شان المرشان » --- اظر أيضاً
 ملحق رقم / ۲ السلوك جد ١ ص ٩٦٧ .

ر ﴿ لَمُرَمَّانَ ﴾ في مصطلح التاريخ الأوربي في المصور الوسطى ﴿ منظم الحفلات را لمجانس ﴾ في المبلاط ، وريما يرادفه في مصطلح هولة الجماليك رظيفة ﴿ أمير مجاس ﴾ حد قريادة ، السلوك حد عن ١٩٠ هامش (٤) .

⁽٣) [] إضافة من الروض الزاهر ص ٣١١ ه

^(؛) القسطلان -- لفظ لاتيني يمنى « حارس القصر » -- زيادة : الطوك جـ ١ ص ٩٩٧ هامش (ه) .

⁽٥) الكساية ، الذين كان همهم كسب العنام وجمها ،

وداما تك وكل أربع منهن تباع ، فتشترى من مالك بدينار، واو وأيت كنائسك: وصلبانها قد كيرت ، وصحفها من الاناجيل المزوّرة قد نيشرت، وقبور البطارقة قد بُهرْت ، ولو رأيت عدوك المسلم داس مكان القداس والمذبح ، وقد ذُبح فيه الراهبُ والقسيسُ والشهاس ، والبطارقة قد دُهموا بطارقة ، وأبناء المملكة ، وقد دخلوا في المملكة ، ولو ساهدت النيران وهي في قصو رك تخترق ، والقتل بنسار الدنيا قبل نار الآخرة تخترق ، وقصو رك وأحوالها قد حالت ، وكنيسة بولس وكنيسة الفيسيان وقد تركت كل منهما وزاآت ، لكنت تقول : ﴿ ياليتني كنت ترابا ﴾ وياليتني لم أوت بهذا الخبر كتابا، ولكانت نفسك تذهب من حسرتك، ولكنت تطفىء تلك النيران من ماء عربك ، ولو رأيت مغانيك [وقد أففرت من مغانيك] وصرا كبك وقد أخذت في السويدية بمرا كبك ، فصارت شوانيك من شوانيك ، في الرب من الإرض اقتلمها، ولتعلم أنا قد أخذنا بحد من شوانيك ، لتيقيش أن الإله الذي أبطاك أنطاكية منك استرجمها ، والرب الذي أعطاك أعطاك قلمة أنا قد أخذنا بحد

 ⁽۲) < قد كسرت ونشرت > في الروض الزاهر ص ۳۱۱ ، ونهاية الأرب ، وملحق السلولة ،
 و بيدو أن مارود في المتن هو الأرجم سد انظر باني العبارة .

⁽٣) ﴿ وقد داس ، في الروض الزاهر ، ونهاية الأرب .

⁽٤) ﴿ وَقُدَى فَي الروضَ الزَّاهِمِ ، وَنَهَامَةُ الأُوبِ ،

 ⁽ه) < وقد زلت كل مهما وزالت > في الروض الزاهر، ورقد زلت وزالت > في نهاية الأرب >

وملحق السلوك . (٦) سورة النبأ رقم ٧٨ بـز، من الآية رقم ، ٪ .

⁽٧) [[اضافة من الروض الزاهر ص ٢١٢ ، وثهاية الأرب .

⁽A) أنطاك: أعطاء ــ المنجد .

ورردت ﴿ أَمِمَاكُ ﴾ في ملحق الشاركِ .

الله منك ما كنت قد أخذته من حصون الإسلام ، وهو دير كُوش ، وشقيف كفردُوْش ، وجميع ما كان لُكْ في بلاد أنطا كية ، واسْتنزلنـــا أصحابك من المُّسياصي ، وأخذناهم بالنواصي ، وفرقناهم في الداني والقاصي ، [١٤٣] ولم يبق شيُّ يُطلق عليه اسم العصيان إلا النهر ، فلو استطاع لما تسمَّى بالعاصي ، وقد أُجْرِي دَمُوعه نَدَّما ، وكان يَذْرَفُها عَبْرة صافية ، فها هــو أجراها بمــا سَفَكُنَاهُ فَيَهُ دَّمَا ، وكَتَابُنَا هَذَا يَتَضَمَنَ بِالبُّشْرَى لَكُ بمَـا وهبِكُ الله من السلامة وطول العمر بكونك لم يكن لك في أنطاكية في هذه المدة إقامة ، وكونك ما كنت فيها فتكون إما قتيلا و إما أسيرا ، و إما جريحا و إما كسيرا ، وسلامةُ النفس هي التي تفرُّح الحيُّ إذا شاهد الأموات ، ولعل الله ما أخَّرُك إلا لأن تَسْتَدرك من الطاعة والحدُّمة ما فات ، ولما لم يَسلم أحدُّ تُحبرك بمـا جرى خرناك، ولمـا لم يقدر أحدُّ يُباشرك بالبُشرى وسلامة نفسك وهلاك ما سواها باشرناك بهــذه المفاوضة وبشَّرناك ، ليتَّحْقق الأمرُ على ما جرى ، وبعد هذه المكانبة لا ينبغي

⁽١) ﴿ قَلَ ﴾ ساقط من الروض الزاهر ، ونهاية الأرب ،

 ⁽۲) « وشقیف تلمیس ، وشقیف کفر دنین » فی الروض الزاهر ، ومهایة الأرب ، وملحق السلوك ،
 السلوك ،

 ⁽٤) ﴿ وَأَخَذَنَا هُمُ بِالنَّوَاصِي ﴾ ساقط من ملحق السلوك .

⁽ه) < سمى » في ملحق السلوك •

⁽٦) < البشرى » في الروض الزاهر ، وملحق السلوك .

⁽٧) ﴿ يفرح بِهَا ﴾ في الروض الزاهر ص ٢١٢ ، وملحق السلوك ج ١ ص ٩٦٨ ﴿

⁽٨) ﴿ يُسَلَّامَةُ ﴾ في الروض الزاهر ، وملحق السلوك .

⁽٩) ﴿ لَنَحْقَى ﴾ في الروض الزاهي ، ر ﴿ لَتُنْحَقَّنَ ﴾ في ملحق السلوك •

وأما كندا أصطبلِ فإن السلطان أطلقه ، وأطلق أهله وأقاربه ، وفسح له ق التوجه إلى سيس .

وهذه أنطاكية هي التي ذكرها الله في القرآن الكريم بقوله: ﴿ وَاضْرَبْ لَمْمُ مِثْلًا أَصِحَابُ القرية إذ جاءها المرسلون ﴾ وبانيها أنطياخس وإليه تنسب ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قد فتحها كما ذكرنا من البُرنس أرْنَاط وقتله ، ثم ملكها الابرنس المعروف بالأسير ، ومن بعده ولده سَدُو ، و بعده ولده رود:

أما صاحب أنطاكية في ذلك الوقت فهسو بوهيمند الثالث الذي عقد صلما مع صلاح الدين لمدة ممائية أشهر سا المختصر جـ ٣ ص ٥٧٠ . ممائية أشهر سـ المختصر جـ ٣ ص ٥٧٠ . وانظر أيضا مثل ما ورد بالمتن في المهل الصافي جـ ٤ ص ١٩١ .

(۲) ولى حكم أفطاكة فى مهد صلاح الدين بوههمناه الثالث (۱۱۹۳ – ۱۲۱۹ م) ، ثم بوههمناه الثالث (۱۲۱۳ – ۱۲۱۹ م) ، ثم بوههمناه الرابع (۱۲۱۹ – ۱۲۱۹ م) ، ثم بوههمناه الرابع مرة تانية (۱۲۱۹ – ۱۲۳۳ م) ، ثم بوههمناه الخامس (۱۲۳۷ – ۱۲۹۵ م) ، ثم بوههمناه السادس (۱۲۳۷ – ۱۲۹۷ م) ،

وورد ﴿ لَيَعَنَّدُ أَيْنَ سَرُوا بِنَ الأَشْرُ ﴾ -- كَثَّرُ الدِّرَدِ بِهِ في ص ١٣٧ - ي

⁽١) [] إضافة من الروض الزاهر ٠

 ⁽٢) < غيرها > في الروض الزاهر ، والمحق السلوك ، وانفار أيضا كاز الدورج ٨ ص ١٢٨ - ١٣١ -يث يوجد نص الخطاب مع المجتلاف في بمض الكلمات .

⁽٣) سورة يس رام ٣٦ آية رقم ١٢٠

⁽٤) < وثانيها » في الأصل ، وهو تحريف من الناسخ – انظر الروض الزاهر ص ٣١٣ حيث ورد أنها تنسب إلى و الملك اسوخش ، .

⁽ع) البرنس أرناط هــو ريجنالد دى شاتيون ، وكان قد حكم أنطاكية فى الفترة من ١١٥٣ --١٢٢٠ م ، وهو صاحب حصن الكرك الذى قتله صلاح الدين يوسف بن أيوب بعد موقمة حطين صنة ٨٥. ٨ / ١١٨٧ م .

نم أن السلطان أمر بجمع المكاسب، فحمع من الأموال والمصوغ مالا يحمى كثرة، وقسمت الغنائم على الأمراء والعساكر، وتقاسموا السبايا والمواشي والنسوان والأطفال، فلم يبق فلام إلا له غلام، وبيع الصغير بإثني عشر درهما فيا حولها بين العسكر والكسّابة، وأمر السلطان بإحراق قلعة أنطا كيسة فأحرقت، وأما ما خصّه من الغنائم فيإنه أفرده وأرصده لعارة الحامع الذي أمر بإنشائه بالحسينية، فصرف عليه،

ذكر فتح بَغْراس :

لما فتعت [٣٤] الحصون المذكورة ، انهزمت الداوية من بغراس ، فتسلّمها السلطان على بدى الأمر شمس الدين آ قسنقر الفارقاني أسناذ الدار في نالث عشر رمضان ، ولم يوجد بها سوى امرأة عجوز، ووجدت عامرة بحواصلها ، وهـذا الحصن نازل عليها الملك الظاهر غزى بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب وحاصره بالعسكر المصرى الحلي سبعة أشهر فلم ياخذه ، وأخذه السلطان الملك الظاهر بيرس بغير تمي ولا نصي ، وتسلم السلطان أيضا حصونا كثيرة وفلاها أخرى ، ثم عاد السلطان مؤيّداً منصوراً .

⁽١) كمل بناؤه سنة ٧٧٧ م / ١٢٧٨ م _ المواحظ والإعتبار ج ٢ ص ٢٩٩ .

⁽٢) بغراس أو بغراص ، مدينة في لحف جبل اللكام — معجم البلدان .

⁽٣) مكذا بالأصل .

⁽٤) د في أيام الملك المسزيز ، صاحب حاة ، ابن الملك الظاهر بن السلطان مسلاح الدين ، دمهم الله ، نزل عليها العسكر الحلبي حاصرها سبعة أشهرولم يأخذها » ـــ الروض الزاهر ص ٣٢٩ . وتوفى خازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر ، صاحب حلب ، في سنة ٣١٣ه / ٢١٦م ـــ العبر جد ، ص ٤٤ ، وانظر أيضا المحتصر ، و من ، كثر الدرو ، من ٢٧٠ ،

ذكر دخول السلطان دمشق:

ولمنا فرغ أمن السلطان من هسذه الغزوة عاد منصدورا ، فدخل دمشق في السابع والعشرين من رمضان في أبِّهة عظيمة وهيئة هائلة ، وقد زينت له البلد ، ودقَّت البشائر فرحا به ، ولمسا استقرَّ ركابه في دمشــق عـزم على انــتزاع أراضي كثيرة من الفـرى والبساءين التي بأيدى مُلاكمها ، يزعم أنه قــد كانت التتار قد استحوذوا عليها ، ثم استنفذها منهم ، وقد أفناه بمض الفقهاء من الحنفيَّة بذلك بناء على أن الكفار إذا أخذوا شبئا من أموال النساس المسلمين ملكوها ، فإذا اســترجمت لم تُرد إلى أصحابها الذين أخذت منهم ، وهــذه المسألة مشهورة وفيها خلاف ، والمقصدود أن السلطان الملك الظاهم عقدد مجلسا اجتمع فيـــه القضاة والفقهاءُ من سائر المذاهب وتكاموا في ذلك ، وصَّمَم السلطان على ذلك احتمادا على ما بيده من الفتاوَىٰ 6 وخاف الناس من غائِلة ذلك 6 فتوسط الصاحب فخر الَّذَّين أبن الوزير بهاء الدين بن الحنَّا ، وكان قد درس بالشافعي بمسد تاج الدين ابن بنت الأَمْنِ فقال: يا خوند أهل البلديُّصالحون بك من ذلك كله بالف الف درهم مقسطة كل سنة ما ثنا ألف درهم فضة ، فأبي إلا أن تكون معجلة ، ثم بعد أيام وفد خرج متوجها إلى الديار المصريّة أجاب إلى تفسيطها ، وجاءت الهشارة فقرئت على الناس، ففرح الناس بذلك، ورسم أن يعجلوا من ذلك أر بعائة ألف،

⁽١) أورد ابن كثير بعض الأراء الفقهية فى هذا الموضوح -- البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٠٢ .

⁽۲) هو محمد بن على بن محمد بن سليم ، الوزير الصاحب نفر الدين ، المعروف بابن حنا ، والمتوفى سنة ۱۹۸۸ م / ۱۲۹۹ م — انظر ما بلي .

⁽٢) انظر ما سپق في رفيات سنة ١٩٦٥ ه ه

وأن نعاد إليهم الفلات التي كانوا [٤٤٥] قد احتاطوا عليها في زمن القسم والثمار ، وكان هذا ممما شغب خواطر الناس على السلطان ، سامحه الله .

ذكر وقوع الصُلح بين السُلطان وبين صاحب سيس:

وفي شوال من هذه السّنة وقع الصلح بين السلطان وهو في دمشق و بين هيثوم صاحب سيس ، على أنه إذا أحضر هيثوم سنقر الأشـقر من التتار ، وكانوا قد أخذوه من قلعة حاب لما ملكها هـلاون كما ذكرنا ، ويُسَـلم مع ذلك بَهَسْنَى ودَرْ بِسَالله ومَرزُ بان ورَعْبانِ وشيح الحديد يُطلَق له ابنه ليفون ، فدخل صاحب السيس على ملك التتار أبغا وطلب منه سنقر الأشقر فأعطاه إياه ، روصل سنقر الأشقر إلى خدمة السلطان ، ونسلم السلطان المواضع المذكورة خلا بَهَسْنَى ، وأطلق السلطان ابن صاحب سيس ليفون بن هيثوم وتوجه إلى والده .

وقال بيرس في تاريخه: ولما تقرَّر الصلح بين الظاهر وبين صاحب سيس من على ما ذكرنا أرسل السلطان بجكا الرومي لإحضار ليغون بن صاحب سيس من الديار المصرية ، فتوجه من أنطاكية وأحضره ، وعاد إلى دمشق في ثلاثة عشر يوما ، فارسله السلطان إلى والده في ثالث عشر شوال منها، وكان صاحب سيس قد سيّر إلى السلطان أخاه فاساك في هذا الأص ، وسيرٌ ريمون صهر ولده رهينة لل أن يسلم إلى الخدمة الشريفة ،

⁽١) انظرالمختصرج؛ ص ٥٠٠

⁽٢). ﴿ فَ جَادَى عَشَرَهُ ﴾ في السلوك يم ﴿ ص ﴿ ٧٥ ﴾ والروش الواهر ص ﴿ ٢٠٠٤

ذكرُ مجيء رُسُل صاحب عكما إلى السلطان:

وهو فى دمشق أيضا ، واسمه اوك بن هرى أبن أخت صاحب قبرس ، وكان أهل هكا قد أحضروه وملكود عليهم ، فلما جاء السلطان من أنطاكية إلى دمشق جاءت رسله إلى أبواب السلطان يسألونه الصلح ، فتقرّر الحال بينه وبين السلطان على عكا وبلادها وثلاثين ضيّعة ، وتقرّر أن تكون حَيْفاً للفرنج ولها ثلاث ضباع ، وبقيّة بلادها مناصفة ، وللقرين حشر قرى والباقي للسلطان ، وبلاد الكرمل مناصفة ، وعثليت تكون لها خمص قرى والباقي مناصفة ، وبلاد الكرمل مناصفة ، وعثليت تكون لها خمص قرى والباقي مناصفة ، وبلاد الكرمل مناصفة ، ومثليات للسلطان ، واتفق الصلح على مملكة قبرس وأن تكون الهدنة لعشر سنين ، وسير السلطان ، واتفق الصلح على مملكة قبرس أنطاكية .

ذكر عود السلطان من الشَّام [ه ع ه] إلى الديار المصريَّة :

ولما فوغ أمر السلطان خرج من دمشق عائدا إلى الديار المصريّة ، فدخلها يوم الحادى عشر من ذى الحجة من هذه السنة ، وكان يوم دخوله يوما مشهودا، وجاءت إليه هدية صاحب أليمن مشتملة على تحف شتى وكتاب إلى السلطان،

⁽۱) هو هيو بن هنري بن بوهيمند الرابع صاحب أنطاكية ، وهو المعروف في المراجع الأوربية باسم Hugg of Antioch - Lusignan

⁽٢) الكرمل : حصن بالجبل المشرف على حبفا بساحل الشام - معجم البلدان و

⁽٣) أنظر الماوك - ١ ص ١٧١ ، الروض الزاهر ص ٣٣٣ ،

⁽٤) ورد في الجوهم النمين أن السلطان رجع الى الديار المصرية سنة ٦٦٧ هـ – ص ٢٧٨ ه

⁽ه) هو يوسف بن عمر بن على بن رسول ، الملك المظفر أ بو منصور ، المنوفى سنة ه ١٣٩٥ م ١٢٩٥ المخلل الصافى .

وسأله الإنتاء والحضور إلى جنابه رأنه يخطبله ببلاد اليمن ، فأرسل له السلطان خلعا وسنجقا وتقليدا .

: ﴿ ذَكُرُ بَقِيةُ الْحُوادَثُ :

منها: أن ضياء الدين بن الفقاعى رافع الصاحب بهاء الدين حنا عند السلطان الظاهر ، فاستظهر عليه فسلمه السلطان إليه، فلم يزل يضربه بالمقارع ويستخلص أمواله إلى أن مات ، فيقال إنه ضربه قبل أن يموت سنبعة عشر ألف مقرعة وسبعنائة .

(۱) ومنها : أن السلطان فتح جبلة وتسلمها من صاحبهـــا افرير ماهي صافاج .

ومنها : أن ممين الدين البرواناه مدبر مملكة الروم اتفق مع التتار المقيمين ممه ببلاد الروم على قتسل السلطان وكن الدين قليج أرسلان السلجوق ، فحنق التتار وكن الدين بوتر ، وأقام البرواناه مقامه ولده غياث الدين كيخمرو بن ركن الدين المذكور ، وله من العمر أربع سنين ،

وقال ابن كثير : ولد من العمر عشر سنين 6 وتمكن البَرْوَاناه جُدّا ، وأطاعه (ه) جيش الروم .

⁽۱) حِبلة : بالتحريك : امم امدة مواضع ؛ والمقصود هنا : قامــة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب _ قري اللاذنية _ معجم البلدان .

⁽٢) أنظر الروض الزاهر صفحات ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٣٠ .

 ⁽٣) < قلج > في السلوك يد ١ ص ٧١٠ .

⁽٤) ﴿ وَمَكُنَ الْعِوانَاهُ فَي البلادُ وَالْعِبَارِ ﴾ ـــ البداية والنهاية + ١٣ ص ٣٥٣ .

 ⁽a) انظر البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٠٢ .

ومنها : أنه ولى القضاء بالديار المصرية القاضى تقى الدين مجـــد بن الحسين ١٠٠ ابن رزين بالقاهمة ، و بمصر القاضى محيى الدين عبد الله بن مين الدولة .

ومنها: أن أبغا أوقع بابن عمه تُكدار بن مُوجى بن جفطاى جنكزخان، وكان أبغا قرر على وزارته نصير الدين الطوسى ، واستناب على السلطنة البرواناه المذكور وارتفع قدره عنده جدًا .

ومنها : أن صاحب القُصَير بذل نصف البلاد التي في يده للسلطان الملك الظاهر ، فتسلّمها منه ، وزعم أهلها أن بأيديهم خطا من عمدر بن الخطاب (۲) رضى الله عنه ، فكتب لهم هُدُنَّة بمنا تقرو الحال عليه .

وفيها : ه » ٠

وفيها : حج بالناس مع الركب المصرى الأمير عن الدين أيدم الحلي .

⁽۱) هو عبد الله بهن محمد بن ص الدولة الأسكندوي المصرى الشافعي ، محى الدين أبو الصلاح ، المتوفى سنة ١٢٧٩/٦٧٨ م ـــ درة الأسلاك ص ٢٠ ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ٥٥ ـــ ٥٥ ، السلوك جـ ١ ص ٢٧٤ .

⁽٧) انظر الروش الزاهر من ٣٢٥٠

[·] بياض بالأصل بياض بالأصل

⁽¹⁾ هو أيدمر بن عبد الله الحلى الحلمي ، الأمير عز الدين ، المتوفى سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م اظرِما يل .

رَفُعُ عجب (لاَرَّجِمُ ﴾ (اللَّجِمْنِيَّ في تاريخ أهل الزمان (لِسِّكْسُرُ (لاِنْزِرُ (الِفِرْدِيُ) ٣٠ في تاريخ أهل الزمان (السِّكْسُرُ الْمِنْزِدِيُ

ذكر من تُوفى فيها من الأعيان

(١)
 الشيخ عفيف الدين يوسف البقال ، شيخ ر باط المرز بانية .

كان صالحا ، ورما زاهدا ، حكى عن نفسه قال : كنت بمصر فبلغنى ما وقع ببغداد من الفتسل [٥٤٦] الذريع فأنكرته بقلبى ، وقلت : يارب كيف همذا وفيهم الأطفال ومن لا ذنب له ، فرأيتُ في المنسام رجلا وفي يده كتابُ فأخذته فإذا فيه :

دَع الامتراض في الأشُ لك ولا الحكم في حركات الفلك ولا تسال الله عن نمسله في خاصَ بِكُنَّة بَحْدٍ هلك ولاتسال الله عن نمسله دع الاعتراض في أجهلك]

ابن الحُشكرى النّعانى الشاعر: قتله الصاحبُ عسلاء الدين صاحب الديوان ببغداد، وذلك أنه اشتهر عنه أشياء عظائم، منها: أنه يعتقد تفضيل شعره على القرآن الكريم، واتفق أن الصاحب انحدر إلى واسط، فلما كان بالنّعانية حضر ابن الخُشكرى عنده وأنشد قصيدة قسد قالها قيه، فبينا هدو يُنشِدُها بين يديه إذْ أَذُن المؤذن للصلاة، فاستنصنه الصاحبُ، فقال ابن الخشكرى: يامولانا أسمع

⁽١) وله أيضا ترجة في : البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٥٣ ٠

 ⁽۲) [] إضافــة من البداية والنهاية ج ۱۳ ص ۲۰۳، حيث نقل المهني نص ما كتبه
 ابن كثير .

(1)

شيئاً جديدا وأحرض عن شيء له سنون ، فثبت عند الصاحب ما كان يُقال عنه ، ثم باسطه ولا يُظهر أنه ينكر عليه شبئاً حي استعلم ما عنده ، فلما ركب قال لإنسان ممه : استَفْرِده في الطريق واقتله ، فسايره ذلك الرجل حتى القطع به عن الناس ، ثم قال لجماعة معه : أنزلوه عن فرسه كالمُدَاعب له ، فأنزلوه وهدو يشتمهم و يلعنهم ، ثم قال : انزعوا عنه ثيابه ، فسليوها عنه ، فتقدّم إليه أحدهم فضم مه سمنف في رقبته فأبان رأسه .

(7)

الشيخ أبو الصَّمَّةِ أَبُومِ بن عمر بن على بن شَدَّاد الدمشق، المعروف بابن النُقَّاعي .

مات بدمشق في يوم هاشوراء من هذه السنة ، سمع وحدَّث .

الشريف أبو المباس أحمد بن أبى مجمد عبد المحسن بن أبى المباس أحمد بن مجمد بن على بن أجما المعاميل بن جعفر مجمد بن على بن الحسن بن على بن جعفر ابن مجمد بن الحسين بن على ابن عمد بن المحسين بن على ابن أبى طالب، رضى الله عنهم ، الواسطى الفراق التاجر ،

مات بثغر الأسكندريّة في ليسلة الخامس من صفر، ودفن من الفد بين (١٤) الميناءين، ومولده بالفراف، بفتح الغين المعجمة وتشديد الرّاء وبعد الألف فاءً،

⁽١) ﴿ لَهُ سَنِينَ ﴾ في البداية والنَّهاية جـ ١٣ ص ٢٥٣ .

⁽٢) أنظر البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٥٣٠

⁽٣) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى جـ ٣ ص ٢٢٧ رقمة ٦٣٣ ، الوافى جـ ١ ص ٥٥ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٢٦ . النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٢٦ .

⁽٤) الغراف : فعال بالنشديد : نهر كبير تحت واسط بينها و بين البصرة -- معجم البلدان .

من أعمال واسط القصب ، سمع بمرو من أبي المظفر عبد الرحيم بن الحافظ أبي سُعد عبد الكريم السمماني ، و ببغداد من فيرواحد ، وحدَّث .

الشيخ [٧٤٥] نظام الدين أبو حمــرو عثمان بن أبى القاسم عبـــد الرحمن بن رشيق الرَبَعي المصرى المــالكي ، المنموت بالنظام .

مات في ايلة الحادي والعشرين من جمادي الأولى من هذه السنة بالقاهرة، ودنن من الغد بسفح المقطم ، سمع وحدَّث .

(٢) الشيخ الإمام العلَّامسة أبو الحسن على بن عدلان بن حماد بن على الربَعى الموصلي النجوى المترجم .

مات بالقساهرة في التاسع من شوال من هدفه السنة ، ودفن من الغدبسفح المقطم ، ومولده بالموصل في سسنة ثلاث وتمسانين وجمسائة ، قرأ الأدب على غير واحد، منهم أبو البقاء العكبرى، وسمع ببغداد عن جماعة كثيرين ، وحَدّث ، وأقرأ العربيّة ، وكان أحد الأئمة المشهورين بمعرفة الأدب ، وكانت له اليسد والعربيّة ، وكان أحد الأئمة المشهورين بمعرفة الأدب ، وكانت له اليسد العلولي في حَلّ الراجم والألغاز ، وله مصنفات في ذلك وفيره .

⁽۱) هو عبد الرحيم بن هبد الكريم ، أبو المظافر السممانى، توفى سنة ۱۹۲۰ م ۱۹۲۰ م --وفيات الأميان جـ ۳ ص ۲۱۲ رقم 135 .

 ⁽۴) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى ، فوات الوفيات به ٣ ص ٩٣ وقم ٣٤٣ ، السلوك
 به ١ ص ٧٧ ه ، النجوم الزاهرة به ٧ ص ٢٢٦ ٠

 ⁽٣) هــو عبد الله بن الحــين بن أبى البقاء ، العكبيرى ، الفقيه الحسنلي ، النحوى ، العزيز ، المتوفى سنة ٢١٦ هـ/ ٢١٩ م --- وفيات الأحيان جـ٣ ص ٠٠٠ رقم ٣٤٩ ٠

⁽٤) سها < مقلة الحبتاز في حل الألفاز > - هدية العارفين جـ ١ ص ٢١١ قي

وفي هذه السنة ولد الشيخ شرف الدين عبد ألله بن تيمية والحطيب جلال الدين (٢) الفؤويني ، رحمهما الله .

⁽۱) هو عبد الله بن عبد الحليم بن تج.ة ، شرف الدين ، المتوفى سسنة ٧٢٧ ه / ١٣٢٣ م --الدور جـ ٢ ص ٤٣٧ رقم ٢٣٠٠ .

⁽٢) هــو محمد بن هبــد الرحن بن عمر ، قاضى القضاة جلال الدين أبو هبد الله ، القزوين ، الشافى ، المترف سنة ٧٣٩ م / ١٣٣٩ م -- المنهل الصافي .

فصل فيا وقع من الحوادث ي (*) في السنة السّابعة والسِّتينِ بعد السّيانة

استهات هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العبَّاسي .

وسلطان البلاد المصرية والشامية والحلبية : الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندة دارى العسلمي، وقد جدّد في صفر البيمة لولده الملك السعيد بركة خان محمد، واحضر الأمراء كلهم والقضاة والأحيان ، وأركبه ومشى بين يديه ، وكتنب له ابن لهان تقليداً هاثلا بالمسلك من بعد أبيه ، وأن يحسكم أيضا في حياته ، وبني مصطبة بميدان العيد بباب النصر لرمى النشاب ، وتوجّه إلى الجسم الظاهري الذي أنشاه بالحسينية ، ورّتب أوقاقه ، ونظر في أحواله .

وكان ببابه جماعة من الرُسُل من جهة الملوك ، بفَهْزهم ، وسَفَّو صحبتهم رُسُله ورمه ورمه ورمه ورمه ورمه ورمه ورمل العرب ، ورسل جارلا أخى الريذاً فرنس، ورسل العرب ، ورسل الأشكري صاحب الفسطنطيلية .

⁽٠) يوافق أرلها الإثنين ١٠ سبتمبر ١٢٩٨ م ٠

⁽۱) توفى صنة ۲۷۸ ه/ ۱۲۷۹ م -- اظر ما يل .

وأنظر الجوهر الثمين ص ٢٧٨ ·

⁽۲) النشاب : سهمام خشبیة مستجرة ذات نصول مثلثة الأركان ، وهی ما برمی بها من القسی الفارسیة — صبح الأعشی ج ۲ ص ۱۶۲ ، (۳) هو شارله أخو لویس الناسع ملك فرنسا ، و یذكر این هبد الفاهم : « والفرنج فی تسمیته مختلفون ، یقولون : ر مجهاد ، و یقولون : مجادلا ، و إنا نكتبه جاولا » .

والمقصود النطق العربي لابك شاول بالفرنسية Roi Charles ، وشاول Charles الروض الزاهر ص ٢٣٦٠ .

⁽٤) هو الأمراطور مينائول (الثامن) باليولوجس ٠

ذكر مَاجَرِيًّات الملك الظاهر العجيبة :

منها: أنه ركب في جمادي الأولى بعساكره، والأمراء الأكابر بالديار المصريّة، وتوجه إلى الشام، ونزل أرسوف لكثرة مراعيها.

ولما دخل دمشق اتفق هيء رسل [١٥٥] أبغا ملك التتار ، معهم مكاتبات ومشافهات ، ومعهم التكفور صاحب سيس ، فإنه كان قد ضعى في (٤) (٥) (١٥) الصاح بين السلطان وبين هلاون ، فسير أبغا هـؤلاء الرسل وصحبتهم يرليغ و بايزة ذهب، فأرسل السلطان ناصر الدين [بن] صيرم مشدّ حاب لإحضارهم ، ولمسالتي السلطان أعفاهم من النزول ، ثم أحضر كبيرهم كتابا بغير ختم، نسخته:

بُمُوّة الله تعالى ، باقبال قان قرمان أبغا ، يعلم السلطان ركن الدين أنه لأجل أن عُرَض على رأينا ، كتب إلى عند التكفور أن الرسل الذين أنفذهم إياخان

⁽١) ﴿ فِي ثَانَى عَشْرِ جَادِي الْآخَرَةِ ﴾ ﴿ فِي الروشِ الرَّاهِرِ مِنْ ٣٣٩ ؟ السَّلُوكَ بِهِ ١ ص ٣٧٣ •

⁽٢) ﴿ وَقُولُ وَالْأَمْرَاءَ ﴾ في الأصل ، ويبدُّو أنه سبق نظر من الناسخ •

⁽ع) هو هيتوم بن قلسطنطين بن باساك -- السلوك جـ ۱ ص ۱ هـ ه ، وانظر ما يل في وفيات منة ١٩٩٩هـ

⁽¹⁾ بولیغ ؛ کلة مغولیة بممی حکم أو قرار أو آمر ، ثم استعملت بمنی أمر أو نفو یض صادر من السلطان مباشرة إلى الأشخاص المتسازين ، و يقول القلقشندی أن « الواليخ هی مراسيم » ---جامع التوادیخ المحبلد الثانی ج ۱ ص ۲۶۷ هامش (۲) ، صبح الأمثی ج ٤ ص ٤٢٣ .

⁽ه) البايزة ، لوحة من الذهب أرالفضة ، وفي بعض الأحيان من الحشب ، وذلك على حسب رتب الأشخاص ، و ينقش على وجهها أسم الله راءم السلطان وعلامة خاصة ، وتهدى إلى الأشخاص الذين يتمتعون بثقه المغول ، كاأنها تنضمن أمر الملك إلى سفرائه ، و يتمتع حاملها بامتيازات خاصة فله الطاعة على كل من في الدولة المغر لية حسجاً مع التواريخ حساطجادالثاني جدا ص٢٤٧ها مشر (١) .

⁽٦) [بن] إمنانة من الروض الزامر ص ٣٣٩ ، السلوك جرا ص ٧٤ و · ·

ما قتلهم إلا قطز ، والمسلوك يطلبون التوسُّط حتى يصيروا أيِّل ، والآن او تُنْهِم في حقى إياخان أصيرُ إيل ، وقد سمعنا أن قد طلبت القفجاق الذين عندنا ، وهم: سيف ألدين بلبان ، و بدر الدين بكش ، وأولاد سيف الدين سكز، ولا ريب أنَّ مَذَ سَنَينَ الذِّينِ مَا كَانَ فَبَلَّكُمْ مَعْنَا ، صحيح كَانَ بَينَ إَخُوانَنَا الكِبَارِ والصفار بعضهم بعضا خلف ، فلأجل ذلك ما قدرنا نركب إلى صو بكم ، والآن إذ نجين جميمنا من الأخوة الكبار والصغار عملنا قور يلتاى ، وانفقنا على أن ما نفير فرمان وياساق قان ؛ وأنتم [أيضًا] قد نقدمتم وعرضتم أنا نحن إيَّل ونعطى القوة ، استحسناً ذلك مسكم ، فن مطلع الشمس إلى مغربها في جميع المسالم من الذي استقبل وأطساع ودخل في العبودية ، وكان من قبسل هــذا في فرمان و ياساق [جَنَكُوْخَانَ ، والآنَ أيضًا في قرمان و ياساق] قان هيكداُه: أن إذا أذنب الأب ما يذنب الابن ، ولو يذنب الأخ ما يُعسكوه يذنب الأخ الصفير ، فلو أدنب الذنب أذنب السلطانُ قُودُور ، وهو رجل في ذنبه ، تُقسل على يدك بالحسق ، فأنت لو وصلت إلى كلامك الذي قات َنَفُّ ذَ إلينا من إخسوانك ومن أولادك

مكذا بالأصل

⁽٢) ﴿ أَنْ ﴾ ساقط من الروض الزاهر •

⁽٣) [] إضافة من الروض الزاهر ص ٢٤٠ .

⁽٤) ﴿ إِلَىٰ مِغْيَبًا ﴾ في الروض الزاهر ص ٤٠٠ -

⁽٥) [] إضافة من جامع التواريخ جـ ٢ ص ١٩٩، انظر أيضا الروض الزَّاهر ص ١٩٠٠

⁽٢) ﴿ الواد ﴾ - الروض الزاهر ص 6 ٤ ٢ ٠

⁽٧) < فقبل على يدك الحق » ـــ الروض الزاهر ص ٤٠٠ و

أو من أمرائك الجياد هاهناحتى نسمههم ونفهمهم يرليغ و ياساق قان، و يعودون (٢) (٢) (٢) (٢) إليك ، فإذا وقع الاتفاق بيننا ، الناسُ الذي طلبت ما يمسُون نحن نعطيكم ، ولو أن ما تصل إلى كلامك وتكون باغى وتفكر غير الصحبح ، نحنُ ليس نعلم ذلك يعلمُ الله [٩٤٥] ، و إقبال قان، أمرنا هكذا، ونفدنا إليكم هذين الرسولين، وهما : بيك طُوب ، وأبو الغريب بالاولاغ ، كتب في [عشرين] شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وسمّائة ، بمقالم بغداد .

نسخة الحواب الصادر من السلطان:

بدم الله الرحن الرحيم ، بدون الله وقوته ، بإقبال السلطان الأعظم بيبرس الصالحي ، يفهم المسلك إلّا جواب ردى ماذكره لنسا شمس الدين سنقر الأشقر ، أما قتل المسلك المظفر الرُسُل ، فنحن ربي ما أعدناهم إلى الملك مثل ما حضروا سالمين ، [و] على قدر ما فهمنا الأمير

⁽١) ﴿ الَّذِينَ ﴾ - الروض الزاهر ص ٢٤١ •

⁽٢) ﴿ منا يمشون ﴾ -- الروض الزامر ص ٣٩١ .

⁽٣) ﴿ فَعِن إِيشَ ﴾ -- الروض الزاهير ص ٢٤١ .

 ⁽٤) < ببك طوت > --- الروض الزاهر ص ٣٤١ .

^{(•) []} إضافةً من الروض الزاهر •

⁽١) ﴿ قيام » في الأصل ، والتصحيح من الروض الزاهر -

⁽٧) ذكر المفريزى: « فكان من جملة كتابه إن الملك أبغا لمما خرج من الشرق تملك جمهم العالم وما خالفه أحد، ومن خالفه هلك وقتل، فأنت لو صعدت إلى المهاء أو هبطت إلى الأرض ما تخلصت منا ، فالمصلحة أن تجمل بيننا صلحا » — السلوك جـ ١ ص ٧٤ ه .

⁽٨) ﴿ أَمَا تَنَلُ المُلِكُ المُطْفَرِ — رحمه أقد سـ الرسل ﴾ ﴿ الروضِ الزَّاهِمِ ص ٢٩١ . . .

⁽٩) [] إشافة من الروض الزاهي .

شمس الدين سنقر الأشقر رسمنا للتكفور أنه يكون الواسطة بيننا و بين الذي طلبنا، ما أبصرنا شيئا ، فكيف يقع الاتفاق ونحن البوم الياساق التي لنا [هي] أعظم من ياساق جنكرخان ، وقد أعطانا الله ملك أر بعين ملكا ، وأما ما ذكره من مطلع الشمس إلى مفرجا أطاعوه ، فأي شيء جرى على كتبغا نوبن ؟ وكيف كان دماره ؟ ، وأنت لو وقفت على قولك الذي ذكرته لسنقر الأشقر ، وسيرت أحد إخوتك أو من أولادك أو من أمرائك الكباركنا سيرنا إليك نحن أبضا الذي ذكرته .

وعمل على الكتاب طمغات فيها رنك السلطان ، وأُعيد به الرُّسُل إلى أبغا .

وذكر غير بيبرس: أن السلطان الظاهر لما دخل دمشق وصل إليه رسول أبغا ملك التتار، ومعه مكاتبات ومشافهات، فن جملة المشافهات: أنت مملوك أبغت بسيواس، فكيف يصلح لك أن تخالف ملوك الأرض، واعلم أنك لو صعدت إلى السهاء أو هبطت إلى الأرض ما تخلصت منه، فاعمل لنفسك على مصالحة السلطان أبغا، فلم يلتفت الظاهر إلى هذا الكلام، بل أجاب عنه بأتم جواب وقال: اعلموه أنى وراءه بالمطالبة، ولا أزال حتى أنتزع من يده جميع البلاد الذي استحوذ عليها من بلاد الخليفة وسائر أقطار الأرض.

⁽١) ﴿ وَبِينَ الَّذِينَ طَلْبَنَّاهُ ﴾ -- الروض الزاهر •

 ⁽۲) < ركيف > — الروض الزاهر .

⁽٣) [] إضافة من الروض الزاهر ٠

⁽٤) ﴿ إِلَّ مَعْيِبُهَا ﴾ -- الروض الزاهر ٠

^() و فكيف تشافق الملوك ملوك الأرض ؟ > _ السلوك بد ١ ص ٧ ٧ ه ، وانظر أيضا النجوم الزاهرة بد ٧ ص ١ ٤ ٤ . • كنز الدروج ٨ ص ١ ٩ ٠ •

ومنها: أن السلطان توجّه إلى صُدور، وذلك أنه لما خرج من دمشق بعساكره متوجها إلى الديار المصريّة جاءته امرأة في أثناء الطريق عند خَرْبة اللصوص، فذكرت أن ابنها دخل إلى صدور، وأن صاحبها الفرنجيّ غدر به وقتله، وأخذ ماله، فركب السلطان وشنّ الغارة على مدينة صور وأخذ [٠٥٠] منها شيئا كذيرا وقتل خلقا، فأرسل إليه مالكها ما سهب هذا! فذكر له غدره ومكره بالنجار،

ومنها : توجُّه السلطان إلى مصر خفية .

قال بيرس في تاريخه : ولما فرغ السلطان من تجهيز الرسل و إعادتهم ، ودّع الأمراء الذين كانوا صحبته وأعطاهم دستو را ليتوجهوا إلى مصر ، وخرج من دمشق وليس معه منهم فير : الأنابك ، والمحمدى ، والأيدمرى ، وان أطلس خان ، وأقوش الرومى ، وتوجه إلى القلاع فبدأ بالصبيبة ، ومنها إلى الشقيف ، وصفد ، فبلغته وفاة الأمير عن الدين الحلى بمصر ، فوصل إلى خربة اللصوص والمسكر فد خيم بها ، فطر له التوجه إلى الديار المصرية ، فكتب إلى النواب بالشام بمكاتبة الملك السعيد بما يتحدد من المهمات والاعتماد على ما يصدر عنه من الأجوبة والمكاتبات ، ثم أظهر أنه قد تشوش جسمه ، وصار البريد إذا جاء بقرأ عليه وتخرج علائم على در وج ، فيكتب عنها الأجوبة ، واستقر هذا الزبيب إياما ، وأشيع ضفه ، وأحضر الحكاء إلى الدهايز، وشاهد واستقر هذا الزبيب إياما ، وأشيع ضفه ، وأحضر الحكاء إلى الدهايز، وشاهد الأمراء منجمعاً متاً لمّا ، وأجهز الأيدمرى وجردبك على البريد إلى جهة حلب

هر Philip de Montfort مر

⁽٢) ذكر ابن عهد الظاهم رواية أشرى عن هذه المراقب الروض الزاهم ص ٢٠٤٧.

في ظاهر الأمر ، وأوصاهما بما عليه في باطن السر، وخرج ليلة السبت سادس هشر شعبان من الدهايز متنكرا ، حاملا بقجة قماش في زيِّ أحد البَاسِيَّة ، وركب وصحبته الأميران المذكوران ، وواحد من البريديَّة ، وواحد من السلحداريَّة ، وأربعة جنائب ، وساق إلى جهة مصر ، وجنيبه على يده ، ومن بمراكز التبريد متنكِّرًا لا يعرفه أحد من الوُلاة ، فوصل إلى القلعة ليلة الثلاثاء تاسع عشر الشهر، فأوقفهم الحُرَّاس حتى شاوَرُوا الواليَّ، ونزاوا في باب الإصطبل، وكان قد رتب مع زمام الآدُرُ ، أن يبيت خَلْفَ باب السِّر، فدقُّ الباب وذكر لزمام الدُّور علائم كان يَمرِنُها ، ففتح له ،وأحضر رفقته إلى باب السِّر، وأفام يوم الثلاثاء والأربعاء ولبلة الخميس لا يعلم أحد ، وهو يشاهد الأمراء في الموكب من شُباك على سوق الخيل ، فلما كات بكرة الخميس قدم الفرس ليركب الملك السعيد على عادته ، وقدم للسلطان فرس فركب على ففلة ، والوقت مغلَّسُ ، فأنكر الأمراء الذين في الموكب الحال ، فلما تحققوا [٥٥١] السلطان ڤبــلوا الأرض بين يديه ، وعاد من الموكب إلى القلعة ، فأقام بها إلى يوم السبت ، ولعب الأكرة بالميدان وعاد إلى القلمة ، ولما كانت ليلة الأثنين الخامس والعشرين من شعبان سافر عائدا إلى البريد، ولما وصل إلى الدهايز أخذ على يده جراب البريد وفي كتفه فوطه، وتوجّه راجلا ودخل من جهة الحرّاس، فما نعه حارس، فأمسك طوقه، فانجذب منه ، وعبر من باب سرّ الدهايز ، و ركب عصر يوم الجمعة السابع والعشرين من (١) البابية : جمع بابا : لقب عام لجميع رجال الطنت خاناه ، ممن يتعاطى الغسل والصقل وفير ذلك ، وأطلق عليهم هذا اللقب لأنهم يقومون بترفيه مخدومهم من "نظيف ملابسه وتحسين هيئته فهم أشبه بالآب الشفيق ـ صبح الأعشى به م ص ٤٧٠ ، ج ٨ ص ٤٦ .

 ⁽٤) درصل قلمة الحبل ليلة الخميس حادى عشرين شعبان، - النجوم الزاهرة ج ٢ص ١٤٠٠
 (٣) الغلش = أغلاس : ظلمة آشر الليل _ المنجد .

شعبان ، وحضر الأسراء الحدمة يهنئون بالعافية ، وضربت البشائرلذلك ، واهتم بالدهايز للحجاز الشريف ، وهذا الذي صدر منه جراءة عظيمة و إقدام هائل .

ومنها: توجه السلطان إلى الحجاز الشريف فى هذه السنة ، ولما عزم على ذلك وهو فى المخيم أنفق فى العسكر ، وعين منهم جماعة يتوجهون صحبته ، وجهز بقية العسكر صحبة الأمير شمس الدين آفسنقر استاذارا إلى دمشق ، فأفاموا بها .

وتوجّه السلطان إلى الكرك بصورة صيد ، ولم يجسر أحد يتفوّه بأنه متوجه إلى الحجاز حتى أن شخصا من الحجاب يسمى جمال الدين بن الداية قال : أشتهى أتوجّه صحيحة السلطان إلى الحجاز ، فأمر بقطع لسانه ، ورحل من الفؤار يوم الخامس والعشرين من شوال ، فوصل الكرك مستهل ذى القعدة ، وتوجّه فى سادسه إلى الشوبك ، ورحل منها فى حدى عشره ، فوصل المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فى الخامس والعشرين من ذى القعدة ، وأحرم، وقدم مكة شرّفها الله تعالى فى خامس ذى الحجة ، وبق كأحد الناس لا يحجبه أحد، وفسل الكعبة بيده ، وحمل الماء فى القرب على كتفه ، وغسل البيت، وجلس على باب الكعبة الشريفة ، فأخذ بأيدى الناس ، وسبّل البيت الشريف وجلس على باب الكعبة الشريفة ، فأخذ بأيدى الناس ، وسبّل البيت الشريف الخذت طريقها فى سبع عشرة خطوة ، يمنى بالخطوة المزلة ، وقضى حجه ، وحلق وبحر ، و رتب شمس الدين مروان نائبا بمكة ، وأحسن إلى أميرها ، والى

⁽١) د فنسل الكعبة بيده بماء الورد > في الجوهر الندين ص ٢٧٨ .

⁽۲) < إلى أميرى مكذ — شرفها الله تعالى — الأمير نجم الدين أبي نمى ، والأمير إدريس ابن تنادة » — الروض الزاهر ص ٢٥٦ ع

وعن أميري مكة في ذلك الوقت انظر: غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام جراص و ٤ هوما بعدها و

(۱) صاحب ينبع [۲۵۰] ، و [صاحب] خُلَيْص و زعماء الحجاز ، وعاد ، فكان خروجه من مكمة ثالث عشر ذي الحجة ، ووصوله إلى المدينة في العشر بن منه ، ووصل إلى الكرك سلمخ ذى الحجة ، ولم يعلم به أحد إلى أن وصل إلى قبر جعفر الطُّيَارَ، رضى الله عنه، ودخل الكرك لابسا عباءة، راكبا هجينا، فبات بها ليلة، وأصبح متوجَّهَا إلى الشام حريدة.

وقال بييرس : في مستمل المحرم من سنة ثمــان وستين وستمائة عاد السلطان من الكرك ، وتوجه إلى دمشق حريدة ، وحضر إلى المبدان بغتــة ، وتوجه من نهاره إلى حلب فدخلها والأمراء في الموكب ، فمنا عرفه أحد ، وبق بينهم ماعةً حتى عبرفوه، ونزل بدار نائب السلطنة، وشاهد القلمة، وعاد إلى ديشق، فوصلها في أالث عشر المحرم من سنة ثمــان وستين، وتوجه إلى القدس الشر يف والخليل فزارهما، وكان العسكرقد سبقه صحبة الأمير شمس الدينآ قسنقر الفارقائي إلى تَلَ العجول ، غوصل إلى المنزلة المذكورة ، فصلَّى الحمعة في الكرك ، والجمعة الثانية في حلب ، والحمعة الثالثة في دمشق ، ورحل من تلَّ المنجول فدخل قامة القاهرة في الثالث صفر من سينة ثمان وستين ، وفي ثامن عشره توجه إلى الإسكندرية ، وفي طويقه دخل البرية متصيَّدًا ، وضرب حلقا على الكحيليات فصار في كل حلقة منها ما يقارب خمسهائة غزال وأقلُّ وأكثر، ومن النمام و بقــر الوحش كثير ، فكان كل مرب أحضر غزالا أعطي بغلطاً قا ، ومن ضرب نعاماً أو بقسرا أعطى فرسًا ، ففرق من الخبل والخام شيئاً كثيراً، ووصل

[]] إضافة من الروض الزاهر ص ٢٥٩ 1(i)

 ⁽۲) < قبر جمفر العلياق بمؤنة > - السلوك ج ١ ص ٥٨٢ ٠

⁽٣) البغلطاق ؛ لفظ فارس » رهو فياء يلا أكمام ، أو يأكمام قصيرة جدا ـــ المواطفة والإمتبار بر ۲ ص ۹۹ <u>.</u>

إلى مكان يعرف بقصر فارس، وعاد إلى الإسكندرية، فأقام أياما، وفرق تعابى القماش على الأمراء، ووصلهم بالهبات، وعمهم بالصلات.

وقال ابن كمثير: لما وصل السلطان إلى مكة تصدق على المجاورين بها ، ثم وقف [بعرفة] ، وطاف للإفاضة ، وفتحت له الكنعبة ففسلها بماء الورد وطيبها بيده ، ثم وقف بباب الكنعبة يتناول أيدى الناس [ليدخلوا الكنعبة] وهو بينهم كأحدهم ، [ثم رجع فرمى الجمرات] ، ثم تمجل النفر فعاد على المدينة النبويّة فزار القبر الشريف مرة ثانية .

ثم ساق إلى الكرك فدخلها في التاسع والعشرين من ذي المجة وأرسل [٥٥٣] المُباتِّر إلى دمشق بقدومه سَالمها ، فخرج الأمير إهمال الدين أقوش النجيبي لبتلقي البشير في ناني المحرم ؛ فإذا بالسلطان الملك الظاهر بنفسه يسير في الميدان ، فتعجب الناس من سرعة مسيره وصبر و وجلد ، ثم ساق حتى دخل حلب ليتفقد أحوالها ، ثم عاد إلى حماة ، ثم رجع إلى دمشق ، ثم عا إلى مصر فدخلها يوم الثلاثاء ثالث صفر في سنة ثمان وستين وستمائة .

وقال فى ذلك القاضى عى الدين بن عبد الظاهر أبياتا منها:
حتى أتاها ظاهر ملك إذا شاء اختفى فأسورُه تَتَلُبُس

بَيْنَا تَـــواه فى الحجاز إذا به فى الشام للحج الشريف يُقَدِّسُ

⁽١) [] إضافة من البداية جـ ١٣ ص ٢٠٤٠

 ⁽٢) ﴿ رَطَافَ طُوافَ الإِنَاضَةَ ﴾ في البداية والنهاية •

 ⁽٣) ، (٤) [] إضافة من البداية والنهاية .

⁽ه) ﴿ فِي سَادِسُ الْمُحْرِمِ ﴾ فِي البِدَيَّةِ وَالنَّهَائِيةِ ﴿

⁽٦) أنظر البداية والنَّهاية حيث يوجد الحنلات في بمض الكلمات ج ١٣ ص ٢٥٤ ــ. و ٢٠٠٠،

وتراه في حلي يُسدبِّرُ أَمَرَهَا وَرَاه في مصر يَذْب ويَعْرَسُ (١) ويلوحُ في حج حليسه حباءَةً ويسلوح في عنَّ وعليه أطلَسُ (٢) لا يزال للدنيا يُسوس أمورها ويُشَيدُ الأخرى بها ويُقَسِّبُسُ

ومنها : أن السلطان أنعم على ناصر الدين مجسد بن الأسير من الدين الحلى الحلم بإصرة ، ولم يتعرّض إلى ما خلّفه أبوه من المال والموجود .

ومنها أن السلطان تسلّم بلاطنس من عن الدين عنمان صاحب صهيون ، وقرر له عوضا عنها بلدا من بلاد صهيون ، فقالوا : كانت خمس قرايا تعمسل ثلاثين ألف درهم .

ذكر بقيّة الحوادث :

منها : أنه وردت الأخبار بأن زلزلة حدثت فى بلاد سيس وأخربت قلاعها (٦) مثل سرفندركار وحجر شغلان وقتلت جماعة .

ومنها : أنه توجهت المغيرون من البيرة وغيرها إلى جهة كركر ، وأحرقوا

- (١) ﴿ فَي خَرُوطِيهِ أَطلَى ﴾ _ الروض الزاهر ص ٢٥٧ و
 - (٢) ﴿ لا قِالَ ، فَي الرَّضِ الزَّامِ ص ٢٥٨ -
- (٣) ه إمرة أربعين فارسا ، ــ السلوك بد ١ ص ٥٨٠ .
- (1) بلاطنس ؛ حصن بساحل الشام مقابل اللاذقية معجم البلدان .
- (٥) ﴿ في سادس عشر دير رمضان ۽ الروض الزاهم ص ٣٤٨ ،
 - (٩) وفي حادي عشرين شعبان ۽ ازوض الزاهر ص ٥٠٠ .
- (٧) هكذا بالأصل ، وو توجهت العساكر » في السلوك جوز ص ٥٧٩ .
- (A) كركرة توجد صدة مواضع بهذا الإسم ، والمقصود هنا : حسن على الفوات بين آمد وملطية معجم البلدان .

بيدنرها ، واستاقوا مواشيها ، وتوجّهوا إلى قلمة بينها وبين الكختا اسمها مرمر شرموساك ، فزحفوا عليها ، وقتلوا رجالها .

ومنها: أنه كان المصاف بين أبغاً وبين براق ، فكانت الهزيمـة على براق ومنها: أنه كان المصاف بين أبغاً وبين براق بنفسه مع بعض أصحابه ، وأصحابه ، فغنموا وأسروا منهم وقتـلوا ، ونجأ براق بنفسه مع بعض أصحابه ، وبراق هذا هو ابن يُسَلِّناً ابن ما ينقان بن خفطاى بن جنكوخان ، وقيل : إن أبغا إنما أوقع به بعـد الإيقاع بُتكدار ، لأنه ابن همــه ، وكانا قـد اتفقا على حربه ،

ومنها [٤٥٥] أن يعقوب المرفى أخذ في هده السنة مدينة مراكش ، وذلك أنه توجه إليها بمن معه ، فجمع أبو دبوس جماعة عظيمة من العربان والفرنج والموحدين وغيرهم ، فالتتى مع بني مرين ، فكانت الكشرة عليه ، فقتل وعُلق رأسه على سور مدينة فاس، واستولى المريني على مراكش من التاريخ المذكور، ثم تجهز لفتح البلاد أولا فأولا ، وسار إلى جبال الموحدين وهي : سكييرة ، فاروديت ، صنجابة ، وكراكة ، بلاد السوس الأفهى، وأقام بالسوس وبها عرب يقال لهم أولاد ابن حسان ، والشامات ، فدخلوا في طاعته ، وساروا في خدمته إلى لمطة ، وهي آخر المعمورة مما يلي شط البحر المحيط ، وفتح أولا فأولا ، ووتب أحوال البلاد ، وقرر قواعدها ، ورجع إلى سجلماسة ،

⁽¹⁾ كفتا : قلمة قديمــة على نهيو كختاصو ، على مسافة أربعين ميسلا جنوب شرق ملطية – زيادة : السلوك جرا ص ٢٠٥ هامش (٥) ٠

 ⁽۲) هو پعقوب بن عبد الحق بن يوسف المرين ، سلطان المغرب ، وسيد آل مرين ، توفى سنة ۱۲۸۲/۸۲۸م — انظر ما يل ،

 ⁽٣) هو إدريس بن هيدائة بن محمد بن يوسف المؤمني ، انظر وفيات سنة ١٨٨ ه فيا بل .
 (٤) لمعلة : بالفتح ثم السكون ، أرض لقبيلة من البربر بأقسى المفرب - يقال للا رض والقبيلة .
 معا لمطة - معجم البلدان .

ومنها: في آخوذي الحجة هبّت ريح شديدة بديار مصر فرّقت مائتي مركب في النيسل، وهلك فيها خلق كيثير، ووقسع هنالك مطر شديدٌ جدًا، وأصاب الشام من ذلك صقعة أهلكت الثمار.

ومنها: أن أهل حران خرجوا منها وقدموا الشام، وكان فيهم الشيخ الإمام (1) العلامة تتى الدين بن سمية صحبة أبيه وعمره ست سنين، وأخواه زين الدين (٢) عبد الرحمن، وشرف الدين عبد اقد وهما أصغر منه.

ومنها : أنه وردت كتب الشريف نجم الدين أبو نمى يذكر فيها أنه شاهد من عمه الشريف بها والدين إدريس بن قتادة ميلا إلى صاحب ايمن ، وتحاملا على دولة السلطان ، فأخرجه من مكة وانقرد بالإمرة ، وخطب للسلطان ، وكتب له تقليد الإمرة .

وفيها : « » . وفيها : حج بالناس « » .

⁽١) هو أحمله بن هبد الحليم بن هبد السلام ، شيخ الإسمالام تن الدين أبو العباس بن تيمية ، المتوف سنة ١٩٥٨ / ١٩٧٨ م من المبل الصافى جـ ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٥ م

⁽٢) ﴿ وَهِي ﴾ في الأصل ﴾ والتصحيح يتفق والسياق .

 ⁽٣) * (٤) < بياض في الأصل في

ذكر من تُوفى فيها من الأعيان

شرف الدين أبو الطاهر مجـــد بن الحافظ أبى الخطاب عمــر بن دحيــة المصرى .

ولد سنة مشر وستمائة ، وسميع أباه وجماعة ، وتولى مشيخة دار الحمديث الكاملية مدة ، وكان فاضله ، مات في العشرين من شهر رمضان بالقاهرة ، ودفن بالقرافة .

الغاضى تاج الدين أبو عبد الله محمد بن وثاب بن رافَع البجيل الحنفي .

درس وأفتى وناب عن ابن [هه ه] عطاء بدمشق ، ومات بعد خروجه من الحمام على المصاطب فحاءة ، ودفن بقاسيون .

(ع) الطّبيب المــاهـر شرف الدين أبو الحسن على بن يوسف بن حيدره الرحبي،

⁽١) رله أيضا رجمة في و البداية والنهاية جـ١٢ ص ٢٠٠٠

⁽٢) هار الحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها الملك الكامل محمد بن الملك العاهل أبي بكر الأيو بى المتوفى سنة ه ٢٠ ه / ٢٠٨ م — المواعظ والإمتبار جـ ٢ ص ه ٣٠٠ .

 ⁽٣) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى ، الوافى جـ ٥ ص ١٧٣ رقم ٢٢٠٩ ، البداية والنهاية
 جـ ١٢ ص ٢٠٥٠ .

⁽⁴⁾ وأد أيضًا ترجمة في : الوافي جـ ٢٧ ص ٣٥١ وقم ٢٤٥ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٥٠٠ ، عيون الأنهاء جـ ٢ ص ١٩٦٥ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٢٧ وقيه توفي ســـنة ٩٩٨ هـ المسلوك بـ أ ص ٣٨٠ ، الدارس بـ ص ١٣٠٠ ،

(۱) من الأطباء بدمشق ، ومدرسة الدخواريّة من وصية واقفها له بذلك ، لتقدمه في هذه الصناعة على أفرانه وأهل زمانه .

ومن شمره:

يُساق بن الدنيا إلى الحنف عنوة ولا يشعر الباق بحالة من يَمْضِي كَانهم الأنعام في جهدل بمضها بما تم من سفك الدماء على البَعْضِ (٢)

الشَّيْخ نصير الدين المبارك بن يحيى بن أبى الحسن أبو البركات بن الطباخ الشافعيّ.

العلامة في الفقه والحديث ، ودَرَّس ، وافتى ، وصنفٌ ، وانتفع به ناس ، (۲) وعمَّر ثمانين سنة ، وكانت وفاته بالقاهرة في الحَادي عشر من جمادي الآخرة من هذه السنة ، ودفن خارج باب النصر .

(ه) الشيخ أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي المغربي النحوى الملقب بسيبويه .

⁽۱) المدرسة الدخوارية بدمثن : كانت دار الدخوار الطبيب ، وهو هبسة الرحيم بن هل بن حامد ، الشيخ مهذب الدبن الطبيب الدخوار ، الذي رقف داره بالصاغة العتيقة مدوسة الطب ، والمتوفى سنة ٩٧٧ م / ١٣٧ م الدارس ج ٢ ص ١٢٧ وسم ٤٢٧ ، الدارس ج ٢ ص ١٢٧ وما بعدها .

⁽٢) وله أيضا ترجمة في :البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٥٦ ، تذكرة الحفاظ جـ ٤ ص ١٤٧٩ .

⁽٧) والأولى عنى البداية رائبا ية بد ١٣ و ص ٢ ٥١٠

 ⁽⁴⁾ وله أيضا ترجمة في : المتهمل الصافى ، السلوك جد ١ ص ١٨٥ ، البسداية والنهاية جـ ١٣
 ص ٢٥٩ .

⁽٥) و على بُؤة إبراهم بن عبد الله ، في الأصل ، والتصميح من مصادرُ التوجعة و

كان فاضلا ، بارعا في صناعة النحو ، توفى بالمارستان بالقاهرة . ومن شعره :

عذبت قلبی بهجو منك متصل یامن هدواه ضمدیر غیر منفصل (۱) مازادی غیر تأکید صدودك لی فدا عدولك من عطف إلی بدل

الشيخ أبو الفضائل محمد بن أبي الفتوح نصر بن فازى بن هلال بن عبد الله الأنصارى ، المقرئ الحريرى .

مات في النسالث من المحرم من هذه السنة بالقاهرة ، ودفن من يومه ظاهر (٢) ر٢) باب البرقية ، ومولده في مستهل المحسرم سنة ثمسان وثمسانين وخمسمائة بباها من أعمال كورة كوش ، سمع وحدث .

الشيخ المسند أبو الطاهر إسماعيل بن الشيخ أبى محسد حبد القوى بن أبى المرّ حرّون بن داود بن عرّون بن الليث بن منصور الأنصارى ، الغزى الأصل، المصرى المولد والدار ، الشافعي ، المنعوت بالزين .

مات في ليلة الشانى عشر من المحرم من هــذه السنة بمصجد الذخيرة ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، ومولده في سنة تسع وثمــائين وخمــهائة تقديرا ، سمع الكثير وحدّث .

⁽١) و من عطف إلى إدل » - البداية والنماية جـ ١٣ ص ٢٥٦ .

⁽٢) باب البرقية بالقاهرة : أحد أبراب الفاهرة — الموافظ والإهتبارج ؛ ص ٣٨٣ .

^{﴿ (}٣) رَبُّهُ أَيْضًا تَرْجِهُ فِي ثِينَاءُ كُونَ الجَفَاظِ جِ فِي ضِ ١٤٢٦ وَالعَيْرِ جِ فِيضٍ ٢٨٦ وَ

الشيخ الفقيه الإمام أبو الحسن على بن أبى العطايا وهب بن مطيع بن الطامة النُّسَيْري المنفلوطيّ المالكي ، المنعوت بالمجد .

وكان أحد العلماء المشهورين ، [٥٥٦] والأعمة المذكورين ، جامعا لفنون من العلم ، معروفا بالصلاح والدين والحير ، توفى في الشالث عشر من المحرم بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى ، ومولده في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وحسمائة بمنفلوط من صعيد مصر .

الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن رجا التنوخي الإسكندراني ، المدل بالإسكندرية .

مات في السادس والعشرين من المحرم بالإسكندرية ، ودنن من الغد بين الميناءين، سمع وحدَّث ، وناب في الحكم بثغر الإسكندرية ،

الشبيخ الصالح المحدث أبو الفتح محمد بن أبى بكرالكُوفَى الأَيْيَوْردى الصوفي الشافعي .

كان من أهمل الدين والصلاح والمفاف . مات في ليملة الحادي عشر من بحادي الأولى بالقماهم، سمع كثيرا وحدَّث، ونعرج لنفسه معجما عن مشايخه الذين سمع منهم، ووقف كتبه .

والكُوفَنى : بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاءِ وبعد النون ياءُ النسب ، (٣) نسبة إلى كوفن بلدة قريبة من أبيورد .

⁽۱) وله أيضا ترحة في بالمهل الصافى ، الطالع السميد ص ٤٧٤ رقم ٣٣١ ، شذرات الذهب ج ه ص ٣٧١ . المبرج ه ص ٢٨٦ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٧٦ .

⁽٢), وله أيضًا ترجمة في : العبر بـ ٥ ص ٢٨٦–٢٨٧ •

⁽٣) أبورد: بفتح أوله وكسر ثائبه و باه ساكنة وفتح الواو وسكون الراه ودال مهملة ، مدينة بخراسان بهرموجم البلدان.

الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي الحوراني .

كان أحد المشايخ المشهورين الجامعين بين العقل والدين والتجود والانقطاع، توفى في هذه السنة بالمدينة النبويّة .

الأمير الكبير من الدين أيدمر بن عبد الله الحلي الصالحي ·

كان من أكابر الأسراء ، وأحظاهم عند الملوك ، ثم عند المسلك الظاهر بيبرس ، كان يَستَنِيبُه في غبيته ، ولما كانت هدده السنة أخذه معه ، وكانت وفاته في قلعة دمشة ، ودنن بتربته بالقرب من اليَغموريَّة ، وخلف أموالا جزيلة ، وأوصى إلى السلطان في أولاده ، وحضر السلطان في عن الله بجامع دمشتى .

^{َ &#}x27;'(آ) وله أيضا "رجمة في ۽ المنهل الصافي جو إ ص ٣٧٦ وقام ٢٠١ ، الوافي جا أ ص ١٢٠ . رقم ٣٠٨٩ .

⁽۲) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافي به ٣ ص ١٧٠ وقم ٢٠٠٠ ، الوافى به ١٠٠ ص ٥٠٠ البداية والنهاية به ١٣ ص ٥٠٠ البداية والنهاية به ١٣ ص ١١٥ ٠ البداية والنهاية به ١٣ ص ١١٥ ٠ البداية والنهاية به ١٣ ص ٢٠٠٠ البداية المنابع المن

فصل فيا وقع من الحوادث ي (*) في السنة الثامنة والسّتين بعمد السمّائة

استهات هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي ، وهو متوطن بالقاهرة .

وسلطان البلاد المصرية والشامية: الملك الظاهر بيبرس الصالحى ، وكان قد وصل إلى دمشق من الحجاز الشريف في ثاني محرم هدده السنة على الهُمجن، ثم راح إلى حلب فدخلها في سادس [٥٥٥] الشهر ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم سار إلى مصر فدخلها في ثالث صفر من هذه السنة ، كما ذكرناه مفصلا في السنة المناضية .

ذكر خروج السُلطان الملك الظاهر إلى جهة الشَّام:

ولما دخل السلطان الديار المصرية ف ثالث صفر من هذه السنة ، بعد عوده من الشام، جاءته الأخبار بحركة التتار، وأنهم تواعدوا مع الفريج الساحلية، وأفاروا على الساجور قريبا من حلب ، واستاقوا مواشى العربان ، فهز للروج أيضا ولكنه أراح العسكر مُديدة ، ثم خرج جريدة في ليلة الاثنين الحادى

⁽٠) يوانق أرلحا السبت ٢١ أفسطس ١٣٦٩م٠

⁽١) ١ الآتيـــة » في الأصل ﴾ وهو تحريف والنصحيح بتفــــق والمياق ، انظ ما ســــق .

⁽٢) الساجور : نهر مجهات متبج تقع عليه هينتاب وتل باشر - معجه البلدان ه

والعشرين من ربيع الأول من هذّه ألسنة ، ووصل إلى غَزَة ثم منها إلى دمشق، فانهزم التتار، وكان مقدمهم صَمْمَار.

وقال ابن كشير : وفي تاسع عشر شهر ربيع الآخر [منها] وصل السلطان (٢) الملك الظاهر بيسبرس إلى دمشق في طائفة من جيشه ، وقد لقوا في الطريق (٥) مشقّة كبسيرة من البرد والوحل ، و بلفه أن ابن أخت زيتسون خرج من عكمًا من من المسلمين ، فركب إليه مريعا ، فوجده قريبًا من عكمًا ، فأسره وأمر جماعة من اصحابه ، وقتل آخرين .

⁽١) ﴿ وَقُ ثَالَتُ مَثْرٍ » فِي الْبِدَايَةِ وَالْهَايَةِ جِ ١٣ ص ٢٥٦ ،

 ⁽٢) [منها] إضافة من البداية والنهاية .

 ⁽٣) «الظاهر بيبرس» ساقط من البداية وللنهاية -

⁽٤) «كثيرة » في البداية والنهاية ، وهو تحمر يف ·

⁽ه) «فحرج جماعة من الفرنج مقدمهم كندلوفير المسمى بزيتون » الروض الزاهر ص ٣٦٣ ه والمقصود كونت أوليفر Gount Oliver ، وانظر أيضًا نهاية الأرب (مخطوط) جـ ٢٨ ووقة ٢٠٠٠ .

⁽٦) «يفسد» في البداية والنهاية .

۲۵۲ ص ۲۵۲ منه » في البداية والهاية به ۲۲ ص ۲۵۲ .

⁽٨) [] إضافة الترضيح - الروض الزاهر ص ١٣٦٠ .

 ⁽٩) مكذا مضيوَّطة في الأصل ، ره العلو بنا » في الروْضِ الزّاهي ، ره العلونها » في السلوك به إ من ه ٨٠ هـ

قدامه تعملها أساراهم على الرماح إلى صفد ، وتوجه إلى دمشق ، ثم إلى حماة ، (٢)
ثم إلى كفر طماب ، وتوجه إلى حصن الأكراد في مائتي فارس ، فحرج اليد ماعة من الفريج ملبسين ، فعمل عليهم السلطان ، فكسرهم ، وقدل منهم حامة .

ذكرُ استيلائه على حصُون الإسماعيلية :

وكان الساطان - رحمه الله - قد أبطل رسوم الإسماعيلية التي كانت أنجى إليهم ، واستأدى الحقوق من مراكبهم ، وكسر شوكتهم ومضايقتهم ، وحضر إليه صادم الدين [مبسارك] بن الرضى صاحب العكيفية ، وقسله السلطان بلاد الدعوة ، وعزل نجم الدين الشعراني الملقب بالصاحب وولده منها لأنه لم يحضر إلى الحدمة [٥٥٥] ، ونعت صارم الدين بالصاحب ، وأرسل معه عسكا إلى مضياف ، فتسلمها في العشر الأوسط من رجب من هذه السنة ، وهي كرسي مملكتهم ، وهي مقر الفيداوية ، فمند ذلك حضر الصاحب نجم الدين الي الأبواب السلطانية ، وهو شيخ كبير جدا ، فرحمه السلطان ورق له ، وولاه النيابة شريكا لابن الرضى ، فإنه صهره ، وقور عليه حمل مائة وعشرين ألف درهم النيابة شريكا لابن الرضى ، فإنه صهره ، وقور عليه حمل مائة وعشرين ألف درهم

⁽١) كفرطاب : بين المعرة وحاب _ معجم البلدان ٠

⁽٢) على جبل يقابل حمص من جهة الغرب ، بين بعلبك وحمص ، معجم البلدان .

⁽٣) انظرأيضا كنزالدروجه ص ١٤٢ - ١٤٣٠

⁽٤) [] إضافة للتوضيح من كاز الدروج ٨ ص ١٤٣ ٠

^{() ﴿} وعره تسمون منه بالروض الزاجر من ٣٦٦ ٠

ف كل سنة ، وعاد السلطان من جهة حصن الأكراد ، فدخل دمشق في الثامن والعشرين من رجب .

ذكر مُود السلطان إلى الديار المصريّة :

ولما دخل السلطان دمشق في التاريخ المهذكور بلغه أن الفرنج أخذت من (٢) ميناء الإسكندرية مركبين ، فخرج سريعا من دمشق إلى الديار المصريّة ، وهبر في طريقه على عسقلان ، وحقى آثارها ، ورمى حجارتها في مينائها ، ثم وصل إلى مصر ودخل قلعنه ، ثم استفاضت الأخبار بقصه الفرنج بلاد الشام ، وجهّز السلطان العساكر المنصورة لقتالهم ، وهو مع ذلك مهمتم جمدينة الإسكندريّة ، وقد حصّنها ، وعمل جسورة إلبهما إن دهمها العدة .

وقال بيبرس في تاريخه: باخ السلطان أن الفرنسيس ، « هو » لو يُص بن لُو يُس ، والانكتار ، وملك اسْكُوسنا ، وملك أنورك وهي بلاد السناقر ، والبرشنوني واسمه ريد واكون ، وفيرهم من ملوك الفرنج ، اجتمعوا على صقلية ، وشرعوا في تجهيز المراكب ، ولم يُعلم مقصدهم ، فاهتم السلطان بالثقور والشواني ، وحفظ السواحل والمواني ، وعمر الجسسور إلى دمياط ، وأنشأ القناطر ، وكان قصد الفرنج بلد تُونس ، فساروا إليها ونزلوا على المعلقة ، فاجتمع الموحدون والمربان

⁽١) دمين، في الأصل.

⁽٢) وميناها ، في الأصل .

⁽٣) و ٤ في الأصل ، والتصحيح من الروض الزاهر ص ٣٧٠ .

والمقصود لو يس الناسع ملك فرنسا وحملته على تونس ـــ انظر شمال أفريقها والحركة الصليبية .

⁽⁴⁾ المقصود جرسي الأول ملك أواجون Roi d' Aragon

وفيرهم من المسلمسين ، فقاتلهم الفرنج وضايقوهـم ، فأراد الله هــلاك المــلك المــلك الفرنسيس ، فلما مات رحلوا طالبين بلادهم ، وأراح الله المسلمين منهم .

ذكر ما حصل فى البلاد:

منها: أنه حصل من الفرنج مضايقة عظيمة لابن الأحر بالأندلس ، وأنوأ على أكثر ما في يديه من البلاد ، وابن الأحر يسمى محمد بن نصر ، أصله من مدينة جَيَّان بالأندلس ، وهو ينتمى إلى الأنصار ، وسبب ظهموره بالأندلس مدينة جَيَّان بالأندلس ، وهو ينتمى إلى الأنصار ، وسبب ظهموره بالأندلس و مدين أصحاب عبد المؤمن ووهت عملكتهم باستيلاء المريني عليها ، وثب أهل الأندلس بمن كان عندهم من الموحدين أصحاب عبد المؤمن فقت لوهم عن آحرهم ، وثار شخص عندهم من الموحدين أصحاب عبد المؤمن فقت لوهم عن آحرهم ، وثار شخص عندهم من الموحدين أصحاب عبد المؤمن فقت لوهم عن آحرهم ، وثار شخص بسمّى سيف الدولة مجمد بن هود بالأندلس ولقب نفسه الخليفة ، وتعرض إلى بعض البلاد التي في يد الفُونس ، فأرسل إليه الفونس محمد بن نصر بن الأحمر ، فكان كا قبل :

ولكل شيئ آفَةً من جنسه حتى الحَديد سَطا عليه المُبرّدُ

فاستظهر ابن الأحمر على ابن هُود ، وكَتَّف عادَتُهُ عن الفونس ، واستفتح له بلاداً كثيرة ، وقويت شوكتُه ، وانتهى إلى غرناطة واستولى عليها ، فلما

 ⁽۱) هوأبوعه الله محمد بن نصر الذي تلقب الغالب بالله وحكم في الدئرة ٩٢٩ - ١٧١ ه / ١٣٢ - ١٣٢١ - ١٣٣٠ عالت ١٢٣٠ - ١٢٧٣ - ١٢٣٠ عالت عالم عالم كاريخ المغرب والأندلس ص ٩٨٤ ، وذكر العيني أن وفائه كانت ١٢٣٠ هـ انظر ما بلي .

⁽٢) المقصود الفونسو العاشر ٠

⁽٣) هر محد بن بوسف بن نصر الجدامي بن هود الملقب بالمتوكل، وقد بدأ نشاطه سنة ١٦٥هـ معالم تاريخ المغرب والأنداس ص ٣٨١، تاريخ الدول الإسلامية كي و ص ٣٩،

استقربها وأمن على نفســه خلع طاعة الفونس ، واستبدّ بمــا في يده ، وطالت مدته ، وانفقت وفاته في مدنة سبعين وستمائه .

ومنها : أن أبا دُبُوس آخر الملوك من بنى عبد المؤمن فنل فى هـذه السنة ، وانقرضت بقتـله دولتهم ، وملكت بلادهم بعدهم بنى مرين ، وكان فتله فى حرب بينه و بين مرين بنى، واسم أبى دَبُوس : إدريس بن عبـد الله بن مجد بن (٢)

ومنها: أنه حصل بين مَسْكُوتُمْ بن طفان ملك التتار بالبسلاد الشهالية و بين الأشكرى صاحب قسطنطينية وحشة ، فحهّز منكوتمر إلى القسطنطينية جيشا من من التتار ، فوصلوا إليها وعاثوا في بلادها ، ومَنْ وا بالقامة التي بها عن الدين كيكاوس بن كيخسرو سلطان بلاد الروم ، وكان محبوسا بها كما ذكرنا في سنة إلى منكوتهر ، فتلقاه بالإكرام إثنتين وستين وستمانة ، فحمله التتار بأهله ونسائه إلى منكوتهر ، فتلقاه بالإكرام وعامله بالإحترام ، وأقام في بلاد قرم ، وزوجه بإمراة من أعيان نسائهم تُسمَّى وعامله بالإحترام ، وأقام في بلاد قرم ، وزوجه بإمراة من أعيان نسائهم تُسمَّى أَوْباى خاتون من بنات بركة ، ولم يزل إلى أن توفى في سنة سبع وسبعين وستمائة ،

⁽١) انظر المبرجه ص ٢٥٨ - ٢٨٩ و

[«]وكان لمثل أن دبوس وانتراض دولته يوم الجمعة منسلخ لمهر ذى حجة من سنة سبع وسنين وسيما ثة به سد الأنيس المطرب ص ٢٩١٠ .

⁽۲) « هو أبو العلاء ، إدر يس بن السيد محمد بن السيد عمر بن أمير المؤمنين عبد المؤمن بن على » - الأنهس المطرب ص + 0 7 .

⁽٣) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب من ٢٨٧ ـ ٢٨٨ .

⁽١) اظريفات سنة ٧٧٢ مه فها يلي أ

على ما نذكره إن شاء الله تمالى ، فسار ابنه مسعود بن صن الدين إلى بلاد الروم، ومبار سلطان الروم على ما سنذكره إن شاء الله تعالى .

وقال سيرس في تاريخه : جيَّز منكوتمر جيشا إلى إصطنيول، وقصد أخذها من الأشكري [٥٦٠] لمــوجدة صارت بينهما ، فوصل المســكر المذكور إلى إصطنبول في زمن الشتاء ، وعساكر باليَلُوغُوس متفرقة في البلاد ، وكان رسول الماطان الغاهم إذ ذاك الوقت عند الأشكري ، وهو الفارس المسعودي ، فحرج إلى جيوش التتار وتحدَّث مع مقدِّمهم وقال : أنا رســول الملك الظاهر صاحب مصر ، متوجّه إلى الملك منكوتمر ، وأنتم تعلمون أنَّ لصاحب إصطنبول صُلحُ مع السلطان ، وأن مصر إصطنبول، و إصطنبول مصر، و بين أستاذي وأستاذكم الملك منكوتمر صُلح ، فارجموا من ههنا ، فاغتر وا بقوله ، ورجموا عن إصطنبول ودروا ببلادها ، فنهبوا ماشاءُوا ، ومرُّوا بالقلعــة التي كان السلطان عن الدين كيكاوس صاحب الروم مسجونا بها، فأخذوه وحملوه إلى منكوتمر ، كما فركزناه الآن ﴾ وأما المسعودي فرإن الأشكري أنعم عليه عسال وقماش وتوجه إلى منكُوْتُمر فهمَّ بضَّرَ به لكونه صد جيشه عن إصطنبول وردُّهم دون بلوغ المأمول ، فشُفح فيه فعفا هنه ، ولمنا عاد إلى الملك الظاهر خاف على نفسه من هبذه الحريرة ، واتفق وصول بمض التجار ، فأخبر السلطان جذه الأخبار ؛ فقبض مليه وضربه

 ⁽١) < صاحب ، في الأصل ، والتصحيح يتفق مع السياق .

^{. (}٢) روير كم ي في الأصل ، ويصبعه في هامش إليفطرط ولا ا

ومنها : أن أبا نُمَى صاحب مكة وثب بعمه إدريس بن قتادة فقتسله ، درآ واستَبَدُ بالإمرة على مكة ، شرَّفها الله .

ر۲) وفيها : د ... »

روبها : حج بالنــاس « »

⁽۱) وردهذا الخير في أحداث سنة ٦٦٩ هـ السلوك جـ ١ ص٧ ٩ ه ، انظر فاية المرام بأعبار سلطنة البلد الحرام ـ جـ ١ ص ٦٤١ ه

⁽٢) ، (٢) > ياض في الأصل في

ذكرُ من تُوفى فيها من الأعيان

العماحب زين الدين يمقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن مالك المصرى ، المعروف بابن الزبير ،

كان فاضلا ، رئيسا ، وزر الحلك المظفر أطز ، ثم الحلك الظاهم في أول دولته ، ثم مزله وولى بهاء الدين بن الحنّا ، فازم منزله حتى أدركته المنيّة في الرابع مشر من ربيع الآخر ، وله نظم جَبد .

ره) الشيخ موفق الدين أحمد بن القاسم بن الخزرجي، المعروف بابن أبي أصيبعة.

له تاریخ الأطباء فی عشر مجدلدات لطاف ، وهو وقف بمشهد آبی عروة ، وكانت وفاته بصرخد ، وقد جاوز السبدین .

الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم [٢٦٥] بن نعمة بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أحمد بن ابى بكر أبو العباس المقدسي النا بلسي .

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المنهـــل الصافى ، البـــداية والنهاية جـ ۱۳ ص ۲۰۷ ، السلوك بـُــ ۲ ص ۸۸ . .

⁽٢) ﴿ الربيع ﴾ في الأصل ، والقصحيح من مصادرالترجمة ...

⁽٣) وله أيضًا ترجمة في ۽ الهداية والنهاية جـ ٣ ص ٧ ه.٢ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢ ٢٩ .

⁽٤) وصعية ، في الأصل ، والتصحيح من مصادرالترجمة .

⁽ه) وله أيضا ترجة في و المعرب ، ص ٢٨٨ ، البسداية والناية جعر من ٢٥٧ ، السلوك

وكر المؤلفُ ذكر وفائد سر انظر ما يل ص ١٨٠ أواد الله

تفرد بالرواية عن جماعة من المشايخ ، وكان مولده فى سنة خمس وسبعين وخمسائة ، وقد سمع الحديث ، و رحل إلى بلدان شي ، وكان فاضلا ، يكتب سريعا ، وحكى الشيخ علم الدين أنه كتب مختصر الحرقى فى ليلة واحدة ، وخطه حسن ، قوى ، حُلو ، وكتب تاريخ ابن عساكر مرتين ، واختصره لنفسسه أيضا ، وأضر فى آخر عمره أربع سنين ، وله شعر جيسد ، وكانت وفاته بسفح قاسيون ، و به دفن ، فى بكرة الثلاثاء عاشر رجب ، وقد جاوز التسعين .

قاضى الفضاة محيى الدين أبو الفضل يحيى بن قاضى القضاة محيى الدين أبى المعالى محمد بن على بن على بن عبد العزيز بن على بن الحسين بن محمد بن محمد بن الفاسم بن الوليد بن حبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، القرشيّ الأموى ، أبن الزكى .

تولى قضاء دمشق فير مرة ، وكذلك آباؤُه ، كل وليها ، وقد سمع الحديث من حنبل ، وابن طبرزد ، والكندى ، وابن الحرستاني ، وجماعة ، وحدّث، ودرّس في مدارس كشيرة ، وقد ولى القضاء في الدولة الملاونيّة فلم يُحد ، على ما ذكره أبو شامة ، وكانت وفاته بمصر في الرابع عشر من رجب ، ودفن بجبسل المقطم ، وقد جاوز السبعن ، وقد كان فاضلا ، وله شعر جيد قوى .

ومن شعره :

⁽۱) هو كتاب في الفقه لعمرين الحسين بن عبد الله الخرق الحنبلي المتوفى سنة ٣٣٤ ه/ ٩٤٠ م - شارات الذهب يد ٢ ص ٣٣٠ .

[&]quot;(٢) وله أيضًا ترجة في : الهدأية والنهاية به ١٣ ص ٧٥٧ ، المبر به ه ص ٢٨٩ ، السلوك م ٢٠٠٠ . السلوك

^{. (}٢) و قالوا ما إلى جلتي نزعة ع -البداية والنهاية ج ١٠٣٠ مير ٨ ١٠٠٠ ١٠٠٠

يا عاذلى دونك من لحظمه سهما ومن عارضه سطرا

وحكى الشيخ قطب الدين فى ذيله عن ولده القاضى شهاب الدّين : أن والده كان يذهب إلى تفضيل على رضى الله عنه ملى عثمان رضى الله عنه موافقة لشيخه دم،

الصاحبُ فحر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن صليان بن الحمد .

كان وزير الصحبة ، وقد كان فاضلا ، بنى رباط الفرافة الكبرى ، ودرس بمدرسة والده بمصر ، و بالشافعي بعد ابن بنت الأعن، وقد كانت وفاته في شعبان ، ودفن بسيفح المفطم ، وفوض السلطان وزارة الصححبة إلى ولده درد

الشيخ أبو نصر مجمد بن [٢٦٥] الحسن الحرار الصوفي البغدادي الشاعر .

⁽١) و في لحظة ع في البداية والنهاية .

⁽٢) ﴿ رقد م في البداية والنهامة ،

⁽۳) هو محمد بن على بن محمد بن أحمد بن حبسه الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائل الحسائمي الأندلس ، المعروف بابن عربي ، والمتوفى سنة ۱۹۲۸م سـ فوات الوفيات جـ ۳ مى ۵۳۵ وقع ۵۸۵ ، الوافى جـ ٤ مـ ۱۹۸ ، البداية والنهاية جـ ۱۳ مـ ۱۹۸ ، العبرجـ ۵ مـ ۱۹۸ ،

⁽٤) رَلَهُ أَيْضًا "رَجِمَةً في ۽ المُهُل الصافي ۽ الوافي جـ ٤ ص ١٨٥ رقم ١٧٢٥ ۽ البداية والنهاية جـ ٢٥٨ ص ٢٥٨ ءَ

^(•) هِوَ عَلَ بَنْ مُحَدُ بَنْ سَلِمٍ ﴾ الساحب الوزير المكبير بهاء الدينَ بن حنا المصرى ، المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ / ١٢٧٨ م ـــ انظر ما يل في وفيات ٩٧٧ هـ : •

⁽٦) هو محمد بن محمد بن علَ بن يُحمِسد بن سليم المصرى ، الصاحب تاج الدين ، المتوفى سسنة المراد عمد بن المتوفى سسنة الراد عمد فوات الوقيات جرآ ص ٥ ولا وقم ٤١٦ .

⁽٧) وله أيضًا ترجمة في : البداية والباية جـ٣١ ص ٢٥٨ ج

له دیوان حسن ، وکان جمیل المعاشرة، حسن المذاكرة ، دخل ملیه بعض الصحابه فلم بقم له ، وأنشده قوله :

نهم القابُ عين أقبات إجلالا لما فيه عن صحيح الودادِ ونهم القلب بالودد الله عن الموض الأجساد للاعساد

الشيخ الأصيل أيو عبد الله محمد بن أبى الفتح الحسن بن الحمافظ مؤرّخ الشام المعروف بابن عساكر .

وهو من بيت الحفظ والعلم والحديث ، توفى فيها بدمشق .

الشيخ المحدث المسند أبو العباس أحمد بن عبد الدائم ، توفى فيها بدمشق . (٢) الشيخ القاضي تقي الدين أبو التني صالح بن الحسين الحاشمي الجعفري .

كان أحد الفضيلاء العارفين بالأدب وغيره ، وتولى الحمكم بمدينة قوص ونظرها أيضا ، وله خُطَبُ حَسَنةُ، ونظم جيد ، وتصانيف عدّة ، توفى في هذه السنة بالقاهرة .

الطواشي جمال الدين محسن الصالحي النجمي ، شيخ الحدام بالمدينة النبويّة بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفى في هذه السنة .

ردي إدريس بن قتادة ، وثب عليــه ابن أخيــه أبو نمَى صاحب مكة فقتـــه ، وأستبدَّ بالإمرة على مكة ، شرّفها الله .

⁽١) ذكر المؤلف خبر وفائه فيا عبق انظر ص ٦٥ - ٢٦ .

 ⁽۲) هو صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن عمسه ، الدين الهاشي الحمقرى الزيق ،
 رايه أيضًا ترجمة في : الوافي ج ۱۹ ص ۲۰۹ رقم ۲۸۳ ، ذيل مرآة الزمان ج ۲ ص ۹۳۸ ،
 (۳) رايه أيضًا ترجمة في : المنهف به ۲ ص ۲۸۷ رقم ۲۵۳ ، المقد الثمين به ۳ ص ۲۷۸ رقم ۲۵۳ ،

فصل فيما وقع من الحوادث د»، في السنة التاسعة والستين بعد الستماء

استهات هذه السنة ، والحليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي .

وسلطان الديار المصرية والشامية: الملك الظاهر بيبرس الصالحي النجمي، ففي مستهل صفر منها ركب وتوجّه إلى الشام، واستصحب مصه ولده الملك السعيد، والأصم أنه ما استصحب ولده إلّا في السفرة الثانية، على ما نذكره عن قريب إن شاء الله تعالى، ومعه طائفة من العسكر، وجاز على عسقلاف، وهدم ما بق من سورها، مماكان أهمل، ووجد فيا هدم كوزين فيهما ألف دينار، ففرقهما على الأمراء.

وجاءت البشارة هناك بأن منكوتمركسر جيش أبنا ، ففرح بذلك ، ثم عاد إلى القاهرة مؤيَّدًا منصورا .

ذكر سَفْرة الطَّاهِم ثاني مرّة:

وفيها : توجه السلطان الظاهر إلى الشام ، واستصحب معه ولده الملك السعيد ، والوزير بهاء الدين بن حنًّا ، وجمهسور الحيش ، ودخل دمشق يوم

⁽٠) يوانق أرلها الأربعاء ٢٠ أغمطس ١٢٧٠ م .

 ⁽۱) یشفق هسازا مع ما بلی ، وسع ما وود فی الروض الزاهر ص ، ۳۷ حیث جاه آن السلطان
 « توجه فی عاشر حمادی الآخرة ، وصحبته وقده الملك السمید » .

⁽٢) كُونْ = كَيْرَانْ : إِنَّاءَ كَالْأَبْرِيقَ 4 وَلَكُنَّهُ أَصْغُرُمَتُهُ ۚ لَا لَمْنِهِدُ مَا

⁽٢) انظر أيضا كذ الدروج من و فالا ما تني،

الخيس نامن رجب [٣٥] في أُبهة عظيمة، وابنه الملك السعيد قدّامه ، وكان يوما مشهودًا ، وفي طريقه شنّ الإغارة على طرابلس ، واتصلت فارته بصافيتا ، وجرّد فرقة من العسكر صحبة الأمير سيف الدين قلاون الألفي ، والآمير فحر الدين بيليك الحزندار الظاهري ، وسير صحبتهما الملك السعيد ولده ، فأغاروا على ناحية المرقب ، فمند عود السلطان من الغارة على طراباس عاد الملك السعيد ومن ممه من الغارة على جهدة المرقب ، وتوافوا ونزلوا على حصن الأكراد في تاسيم شهر دن من هذه السنة .

ذكر فتح حصن الأكراد:

ونزل السلطان عَلَيْه في تاسع الشهر المذكور ، وجُدَّ في حصاره وقتاله ، فلما كان المشرون منه أُخِذَت أر باضه ، وزحفت المساكر ، فطلبوا القلعة وتسلموها ، وطلع الفرنج [إلى] الفَلَة ، ثم طلبوا الأمان ، فأجابهم إليه ، فخرجوا وجُهِووا إلى بلادهم في الرابع والعشرين منه ، وتسلم السلطان الحصن ، وكتب إلى مقدِّم الاسهتار صاحب الحصن كتابا نسخته :

وما ورد بالمتن يتفق وسير الأحداث فقد دخل السلطان وابنه دمشق في ٨ رجب -- انظر أيضا السلوك جدا ص ٥٩٠ ، كنز الدورج ٨ ص ١٥٢ ·

⁽٢) [ال] إضافة من زبدة الفكرة ج ٩ بدقة ١٩٢

هذه المكاتبة إلى أفرير أوك، جعله الله ممن لا يَمترض على القَدَر، ولا يَمانِد من سُخِير لجيشه النصر والظفر، ولا يعتقد أنه يُنجبي من أمر الله الحذر، ولا يَعْمى منه محجور البناء، ولا مَبنى الحجر، تُعلمه بما مَمّل الله من فتح حصن الأكراد الذي حصنته و بنيته وخليته، وكنت الموفق لو أخلبته، واتكات في حفظه على إخوتك في نفعوك، وضيعوك، وما كانت هذه العساكر تنزل على حصن و يَبقى، أو تخدم سعيدا و يَشْقى.

وقال ابن كذير: وكان الذي حاصره ابن السلطان الملك السميد، فأطلق السلطان أهلَه ومَنْ عليهم ، وأجلاهم إلى طراباس ، وتسلم القلمة بعد مشرة أيام (٢٠) من الفتح] فأخلاها أيضا ، وجعمل كنيسة البلد جامعا ، وأقام فيمه الجمعة ، (٨) نامبا وقاضيا ، وأمر بعارة البلد .

[،] Hugh Revel رهو (١)

 ⁽٢) ﴿ لَمْيَفَتْهِ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زيدة الفكرة .

و ﴿ مَنْ سَخِرُ اللَّهِ لِحَيْثُهُ ﴾ في كنز الدرد بـ ٨ ص ١٥٢ .

 ⁽٣) < بالقدر، في الأصل، والتصحيح من وبدة الفكرة، والمروض الزاهر.

⁽¹⁾ زبدة الفكرة بد ٩ ورقة ٧٢ ، الروض الزاهر ص ٢٧٦ .

وانظرنس الخطاب في كثر الدررج ٨ ص ١٥٢ — ١٥٣ •

 ⁽٥) ﴿ وَكَانَ الَّذِي يُحَاصِرِهُ وَلَدُ السَّاطَانَ ﴾ في البداية والنهاية بـ ١٣ مِن ٢٥٩ .

⁽٦) [] إضافة من البداية والنهاية -

 ⁽٧) ﴿ فَأَجِلُ أَمْلُهَا أَيْضًا ﴾ بداية والباية .

 ⁽٨) < فيه > في الأصل ، والتصحيح من البداية والنهاية .

⁽٩) انظرالبدامةِ والنَّهابيُّةِ جِهِّمٌ إِنِّسِ ٢٩٩ و....

وبعث إليه صاحب إنطرسوس واسمه كمندور، ومقدم بيت الإسبتار وسالا الصلح ، فأجابهم السلطان إلى الصلح على أنطرسوس والمرقب خاصة خارجا عن صافيتا وبلادها ، واسترجع منهم بلدة وأعمالها ، وما أخذوه في الأيام الناصرية ، وعلى أن جميع ما لهم من الحقوق والمناصفات على بلاد الإسلام يتركونه، وعلى أن تكون بلاد المرقب ووجوه أمواله مناصفة بين السلطان وبين الإسبتار ، وعلى أن لا تجدد عمارة المدرقب ، وحلف لهم على ذلك ، وأخلوا قرفيص ، [١٦٤] وأحرفوا ما لم يمكن عمله .

وقال ابن كثير: ولما فتع الملك السعيد بن الظاهر حصن الأكراد جعدل كنيستها جامعا وأقام فيه الجمعة ، وولّى السلطان فيمه نائبا وقاضيا ، وأمر بعارة (۲) البلد ، ثم أنه بلغ السلطان وهو عمّ على حصن الأكراد أن صاحب جزيرة قبرس المبلد ، ثم أنه بلغ السلطان وهو عمّ على حصن الأكراد أن صاحب جزيرة قبرس عمّ المبلك الظاهر ، فأراد السلطان أن يغتنم هذه الفرصة ، فبعث جيشا كثيفا في سبعة عشر شينيا لياخذوا جزيرة قبرس في غيبة صاحبها [عنها] ، فسارت المراكب مصرعة ، فلها قاربت جزيرة قبرس في غيبة صاحبها [عنها] ، فسارت المراكب مصرعة ، فلها قاربت

⁽۱) دوهو مقسدم بيت الإسبنار » في الأصل ، والتصحيح من الروض الواهر ص ٣٧٨ ، السلوك جـ ١ ص ٩١ ه .

والمعروف أن صاحب أنظرطوس هو مقدم الداوية •

⁽٧) ﴿ وَسَأَلُ ﴾ في الأصل ، والتصحيح يتفق مع السياق ؟

⁽٣) انظر الفقرة السابقة حيث كرر العيني بعض مانقله عن أبن كثير ٠

⁽٤) ﴿ طَهِم ﴾ ساقط من الهداية والنهاية •

⁽ه) ﴿ اثن مشرة ﴾ -- البداية والنهاية

⁽٦) [] إضافة من البداية رائباية ٠

(۱) الجـزيرة جاءتها ريح قاصف ، وصادفت بعضها بعضا ، فتحطم منهـا أحد عشر (۱) من كما بإذن الله عن وجل ، فغرق خلق وأُسرَ [الفـريج] من الصُناع والرجال قريب من ألف وثما محـائة إنسان فـ (إما فله وإنا إليه راجعون) .

وقال بيبرس في تاريخه : هدده الطّامة التي حصلت على المسلمين بعد فتح النّه رين ، فقال : خرج السلطان من دمشق بعدد فراغه من الجهات التي ذكرناها في العشر الآحر من شوال، وسار إلى الفرين ونازله في ثاني ذي القمدة ، وأخذت دن العمر الآحر من شوال مَنْ فيه الأمان، فكتب لهم أمانا ، وتقرّ رخروجهم وتوجههم بأشورته ، وسال مَنْ فيه الأمان، فكتب لهم أمانا ، وتقرّ رخروجهم وتوجههم حبث شاموا ، وأنهم لا يستصحبون مالا ولا سلاحا ، وتسمّ السلطان الحصن عبث شاموا ، وأنهم لا يستصحبون مالا ولا سلاحا ، وتسمّ السلطان الحصن وأحمر بهدم قلعته ، ثم سار عنه ونزل اللجون، وتقدمت صاحمه إلى النواب بالديار المصرية وتجهيز الشوائي وتسفيرها إلى قرس ، فهزّها النواب ، وسفر وها صحبة المصرية وتجهيز الشوائي وتسفيرها إلى قرس ، فهزّها النواب ، وسفر وها صحبة مقدم الهجر ورؤساء الحلافة ، فلما وصلت إلى مَرْسَى النّشُون تبحت قبرس جنها مقدم الهجر ورؤساء الحلافة ، فلما وصلت إلى مَرْسَى النّشُون تبحت قبرس جنها

⁽١) والمدينة ، في البداية والنهاية .

⁽٢) ورصدم ، في البداية والنماية .

⁽٣) < فافكسر فيها أو بعة عشر مركبا » في البداية والنهاية ، وانظر ما سبق عن مده الشوافي في الميدانة والنهاية .

^{(4) []} إضافة من البداية والمهابة .

⁽٠) جزء من الآية ١٠٦ من سووة البقرة رقم ٢٠٠

⁽۲) انظرمایل ۰

⁽٧) الباشورة ؛ سد من الرّاب يمنع وصول الخيالة أو هيرهم إلى موضع المحاوبين ــــ ماحق دوذي

⁽A) « الملوك » في الأصل والتصحيح من زيدة الفكرة .

⁽٩) • والرَّوْساء ، في الأصل ، التخصيح من وَّبِدة ، الفكرَّة .

⁽۱۰) مر تهناه لياسول Limassol الله

الليل ، وتقدَّم الشيني الأول داخلا على أنه يقصد الميناء ، فصادف الشعاب في الظلماء ، فانكسر ، وتبعه الشواني واحدا فواحدا ، ولم تعلم بما أصابه ، فانكسروا في دجي الليل جميعا ، وأسَرهم أهل قبرس ، وكان ابن حسُّون المقدّم فلا نصروا في دجي الليل جميعا ، وأسَرهم أهل قبرس ، وكان ابن حسُّون المقدّم قد أشار برأى ، تطبَّر الناص منه ، وهي أن تطلى [الشوائي] بالقار ، ويعمل عليها الصلبان لتشتيه على الفرنج بشوانيهم ، فيتمكن من موانيهم ، فاقتضى تغيير شعارها بما أواد الله من انكسارها .

وورد كتاب صاحب قبرس إلى السلطان يخــبر بان شواني مصر [٥٦٥] وصلت إلى قــبرس ، وكمرها الربيح وأخذتها ، وهي أحد عشر شينيا ، فأس (٢) [السلطان] بان يكتب جوابه ، فكتب إليه هذه المكاتبة :

إلى حضرة الملك أوك دارنيال، جمله الله ممن يوفى الحق لأهله ، ولا يفتخر بنصر إلا إذا أنى قبله أو بعده بخير منه أو مشله ، أعلمه أن الله إذا أسقد إنساناً دفع عنه الكثير من قضائه باليسير، وأحسن له التدبير فسيا جرت به المقادير، وقد كنت عرفتنا أن الهواء كمر عدة من شهوانينا وصار بذلك يتيجح ، وبه يقوح ، ونحن الآن نبشره بفتح القرين، وأين البشارة بتملك الله ين من البشارة بحاكفى الله ملكنا من الدين، وما العجب أن يفتخر بالاستيلاء على حديد وخشب ، الاستيلاء على الحصينة هو العجب ، وقد قال وقلنا ، وعهم الله إن

 ⁽١) [] إضافة النوضيح - انظر الروص الواهم ص ٣٨٧

⁽٢) [] إضافة الترضيح م

⁽٣) مر د مير دي لوزيان (ارزييان) Hugh de lusignan"

قولنا هـو الصحيح ، واتكل واتكلنا ، ولبس من اتكل على الله وسيفه كن اتكل على الله وسيفه كن اتكل على الربح ، وما النصر بالحواء سليح ، إنها النصر بالسيف هو المليح ، ونحن ننشى و في يوم واحد عدّة قطائع ، ولا يُنشأ لكم من حصن قطعة ، ونجهز مائة قلع ولا يُجهز لكم في مائة سينة قلعة ، وكل من أعطى مقداف قذف ، وما كل من أعطى سيف أحسن الضرب به أو عرف ، وإن عدمت من بحرية المواكب أوف ، وأين الذين يطمنون بالمقاديف في صدر (٢) البحر من الذين يطمنون بالمقاديف في صدر (١) ونحن مراكبنا الخيول ، وفرق بين مَن يُحريها كالبحار ومَن تقفُ به في الوحول ، وفرق بين مَن يُحريها كالبحار ومَن تقفُ به في الوحول ، وفرق بين مَن يتصيد على الصقور من الخيل العراب ، وبين مَن إذا افتخر قال : وفرق بين مَن يتصيد على الصقور من الخيل العراب ، وبين مَن إذا افتخر قال : تصيدت بفراب ، فائن كنتم أخذتم لنا قرية مكسورة فكم أخذنا لكم قرية معمورة ، وإن استوليتم على سكان فكم أخلينا بلادكم من سكان ، وقد كسبت

⁽١) ﴿ وأين > - الروض الزاهر ص ٢٨٨ ٠

⁽٢) ﴿ وَفَي يُومُ نَنْشَى مَدَةً قَطَالُم ﴾ - الروض الزاهر ص ٣٨٨

⁽٣) المواكب ، في زيدة الفكرة ، ويبدو أنه تحريف من الناسخ .

⁽٤) ﴿ الْجَادِيفَ > في زيدة الفكرة •

⁽a) ، (1) « في صدور » — الروض الزاهن ص ٢٨٨

 ⁽٧) < أنتم > ساقطة من الروض الزاهرة •

 ⁽A) د نعن > ساقطة من الروض الزاهر .

^{· (}٩) ﴿ وَكُمْ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من قريدة الفكرة ،

⁽١٠) م ﴿ يَكِيْبُ ﴾ في الروش الزاهر ص ٢٨٨ ٠٠

(۱) وكسبنا ، فترى أيّنا أغسنم ، ولو أن في الملك سكوتا كان الواجب عليه [أن]
 سكت وما تكام .

ذ کر فتح عکّار :

نزل السلطان على عكار في سابع عشر رمضان [المعظم] ومهدد الطرقات (٥) الطلوع المجانيق ، واشتد [٢٦٥] أهدله في المناضلة ورمى الجهارة والمجانيق ، واستشهد عليه ركن الدين منكورس الدواداري ، وكان يصلى في خيمته ، فحاءه عجر فات من وقته ، وشدّدت العساكر الجهار؛ وأخذوا النقوب تحت الأسوار، فلما رأوا أنهم عاجزون عن مقابلتهم طلبوا الأمان ورفعت عليه السناجق ، وخرجت الهله في سلخ الشهر ، فحقروا إلى مأمنهم : وعَيد السلطان بها عيد الفطر ، ثم رحل الى مخيمه بالمرج ، فقال القاضى محى الدين بن عبد الظاهر في ذلك :

⁽١) (أن) إضافة من الروض الواهر -

⁽۲) زبدة الفكرة ج ٩ ورفة ٧٣ ب ٢٠ ب وانظر أيضا الروض الزاهر ص ٣٨٧ - ٣٨٨ ورفة ٦٦ - ٥٦ ، كنز الدرر ج ٨ ص ١٦٢ .

⁽٣) عكار : حصن على جبل عكار شالى طرابلس -- معجم البلدان -

⁽٤) [] إضافة من زبدة الفكرة .

⁽ه) ﴿ وأصيت علما » في الأصل ، والتصخيح من زيدة الفكرة .

⁽٦) ﴿ فَ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زيدة الفكرة .

 ⁽٧) زبدة الفكرة جه ورقة ٧٢ ب .

⁽A) * وكنيت البشائر إلى البسلاد الإسلامية بما فتح الله بد، وكنب إلى صاحب طرابلس كتابا بهاشاء القاضي عمى الدين بن عبد الفلامي " ــ انظر كنز الدرد ج ٨ ص ٥ و ٢ ـــ ٧ و ١ و و

يا مايك الأرض بُشرا ك فقسد نات الإرادة (١) المرادة الأرض بُشرا كا فقسد نات الإرادة الأرض بُشرا هي عسكار يقينا هي عسكا وزيادة

وكان هذا الحصن شديد الضرر على المسلمين ، وهي في وادى بين جبال .

ثم إن السلطان نفق في العساكر بنفقة كاملة ، ثم بعد النفقة سار طالب (٢) (٣) مدينة طرابلس ، وقد أمر العساكر فلبسوا الجدواشن والخُوذ ، وساروا بأهبة الحرب ، وأحاطوا بطرابلس إحاطة الهالات بالأقمار ، والأكمام بالأثمار ، فلدا عاين بُرنس طرابلس قدوم العساكر وهجومهم كالسيل الهام أرسل يَسأل الصلح، فأجابه السلطان إليه .

وقال ابن كثير: ارسل إليه صاحبها يقول: ما مرادك أيها السلطان في هذه (ه) الأرض ؟ فقال : جئت لأرعى زرعكم وأخرب بلاد كم ، ثم أعود إلى حصاركم في المام الآتي إن شاء الله تعالى ، فأرسل يَستمطفه و يطلب منه المصالحة ووضع الحرب بينهم عشر سنين ، فأجابه إلى ذلك .

⁽١) زبدة الفكرة - ٩ ورقة ٧٣ أ ، الووض الزاهر ص ٣٨١ ، المختصر به ٤ ص ٩ ،

⁽٢) جوشن = جواشن : الدروع _ محبط الحبط في

⁽٣) الحوذة ؛ تلبس مل الرأس ، رتصنع من الجسلد أو الحديد ، وتحل بالذهب أو الفضة ـــ صبح الأجشى جـ ٣ ص ٤٧٣ .

⁽¹⁾ زيدة الفكرة جه ورنة ٢٢ أ .

⁽٠) > زروعكم > في البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٥٩٠

⁽٢) اظرالها به والنابة به ١٠٣ ص ١٥ ٢ ، كُنْزُ النَّرْزَجُ ٨ عَنْ ١٥ ﴿ ــــــــــ ١٠٨٠ .

ثم رجع السلطان ودخل دمشق يوم الأربعاء خامس عشر شوال من هذه السنة، وعن الفاضي شمس الدين بن خلكان ، وكان له في القضاء عشر سنين ، دع، وولى الفضاء عن الدين بن الصائغ ، وكان تقليده قد كُتب [٢٥ م] بظاهر طرابلس ، بسفارة الوزير بهاء الدين بن الحنا ورأيه ، فسافر ابن خلكان في ذي. القعدة إلى الديار المصرية .

⁽١) [] إضافة من البداية والنهاية .

⁽٢) انظر البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٥٩ ﴿

⁽٣) توفى سنة ١٨١ م/١٧٨٧ م ــ فوات الوفيات جـ ١ ص ١٠٠ رقم ٥٥ ٠

⁽٤) هو محمد بن عبد الفادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر ، الشهـــير بابن الصائغ ، المنوف سنة ٦٨٣ ه / ١٢٨٤ م ـــ انظر ما يل في وفيات ٦٨٣ ه .

⁽٥) ﴿ وَفَي ثَانَى ﴾ في البداية والنهاية جد ١٣ ص ٢٦٠ ٠٠

⁽٦) و دخل حمن الكردي، في البداية والهابة ، رَهُو إَضِطْرَابٍ فِي النَّمَن رِعْمِ مِنْ مِ

ر. ٥٠٠ ﴿ ذَكُرُ فَتَحَ الْقُرِينَ :

خوج السلطان من دمشق في العشر الآخر من شوال وأتى إلى الساحل ، ثم سار إلى القُرِن ونازله ، وأخذ باشورته في ثانى ذى القعدة ، وقد ذكرنا بقيدة الكلام الآن ، فحاصله أنه أخذ الحصن وأمر بهدم قلعته ، ثم سار عنه ونزل وردد ، وتقدمت مراسيمه إلى النواب بالديار المصرية بتجهديز الشواني ، وقد الجيون ، وتقدمت مراسيمه إلى النواب بالديار المصرية بتجهديز الشواني ، وقد ذكرناه مفصلا عن قريب ، ثم إن السلطان جاء إلى عكما وأشرف عليها وتأملها ، ثم سار إلى الديار المصرية ، وكان مقدار ماغيرمه في هذه السرحة والغزوات قريبا من ثمانمائة أنف دينار ، وكان وصوله إلى القاهرة يوم الجميس ثالث عشر دى الحجودة .

وَلَمَا دَخُلُ القَادِرَةُ أَمْرُ بِمَارَةُ الشَّوَانِي وَ بِاشْرِهَا بِنَفْسَهُ ، فَعَمَّرُ فِي أَفْرِبُ مَدَدُ ضُمْغَيُ مَا أَنْكُمُمْرُ .

وفي اليوم الشاني من وصوله مسك السلطان جماعة من كبار الأمراء منهم:

⁽۱) القربن : حصن قرب صفه ، كان المركز الرئيدي الفرسان النبوتون ــ الروض الزاهر ص

⁽٢) و في رابع مشرين منه ١ ــ الروض الزاهير ص ١٨٥ ٠

⁽٣) الجمون : هناك أكثر من موضع ببلاد الشام بهذا الاسم ، والمقصود هنا بلد بالأردن بينه و بين طبرية عشرون مبلا ، و بيمد هن الرملة أربعين مبلا ــ معجم البلدان .

⁽۱) انظر ماسبق ص ۷۲ – ۷۳ •

⁽ه) و ثاني عشر ۽ في الروش الزاهر ص ٣٨٩ ، السلوك به ١ ص ٥٩٥ .

⁽٦) و في خالس مشرقي الحبة ، في كنزالدور جَ ٨ س ١٩٣ أ * الله

(٢) علم الدين سنجر] الحلبي، وعز الدين إينان سم الموت ، و [أقوش] المحمدي و (أوش) المحمدي وغيرهم ، بلغه أنهم أرادوا أن يفتكوا به وهو على الشقيف .

وفى اليوم السابع عشر من ذى الحجة أمر بهاراقة الخمسور من سائر بسلاده ، وتهدّد مَن يمصرها بالقدل ، وأسقط الضمان فى ذلك ، وكان بالقاهرة وحدها ألف دينار ، وسارت البُرد بذلك إلى الآفاق بأمر بذلك .

ذكر بقيّة الحوادث :

منها : أن في ربيسع الأول بلغ السلطان الملك الظاهر أنَّ أهل مكا ضربوا رقاب مَنْ في أيديهم من أَسْرَى المسلمين صَــبُراً بظاهر عكا ، فأَمر بمَن كان في يده من أسارى عكا ، ففرَّقُوا جميعهم ، وكانوا قريبا من مائة نفر .

ومنها: [٥٦٨] أن في الجمعة الثامن والعشرين من ربيسع الآخر أقيمت الخطبة في جامع المنشية ، بحسَبْ كال بنائيه .

ومنها: أن في يوم الأحد الثاني عشر من شوال جاءً سَيْلٌ عظيمٌ إلى دمشق، فأتلف شيئًا كثيرا، وخرق بسببه أناس كثير أيضا لا سيما الجماح من الروم، أخذهم وجمالهم فهلكوا، وغلقت أبواب البلد، ودخل المساءُ من مرامي السُّوو

⁽١) [] إضافة من السلوك به ١ ص ١٠٥٠ .

⁽٢) < ينال > في الأصل ، والتصحيح من السلوك ع

⁽٣) [] إضافة من السلوك ع

⁽¹⁾ اظر السلوك ج ١ ص ٥٩٥ ،

ومن باب الفراديس، فغرق خان بن مقدّم، وأتلف شيئاً كثيرا، وكان ذلك في زمن المشمش،

وفى تاريخ بيبرس: أنى على كلّ شيء فحمله كالرميم، وطلع فى سور دمشق قدر رمح، وأغرق حيوانات كثيرة، وأنسد عدة آدر بدمشق، وأغرق من العالم ما لا يحصى، ونضب، فلم يعلم من أن اجتمع وإلى أين ذهب، ويقال إنه هلك به تقدير عشرة ألاف نفس، وأخذ الطواحين بحجارتها.

رمنها : أن صاحب صدور سأل الصلح فأجيب ، وتقرر الصلح ، وحصل الإنفاق على أن يكون له عشرة بلاد خاصًا ، ويكون لاسلطان خمس بلاد يختارها خاصًا ، وبقيّة البلاد مناصفة .

ره ومنها : آنه ورد کتاب نَیْسُو نوغای قسریب الملك برکه ، وهو اکبر مقدمی جیشه ، نسخنه :

صدر هذا الكتاب : من نَيْسُو نوعاًى إلى الملك الظاهر ، أحمد الله تعالى الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله المسلمين ، وصَرَّرَى ممن يتبعُ الدين المستبين ، و بعد :

⁽١) ﴿ وَمُلْكُمُ السَّيْلُ عَلَى ﴾ في الأصل ؛ والتصحيح من تربية الفكرة ﴿ إِنَّ

⁽٢) ذيدة الفكرة ج ٩ رولة ٢٧ أ ، الروض الزاهم ص ٢٨٤ - ٢٨٥٠ .

⁽٣) ﴿ الْصُورِ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة جـ ٩ ووقة ٧٤ ب ٠

 ⁽٤) < يوسر نوغاى » في الروض الزاهر ص ٢٧١ ، السلوك ١٠٠ ص ٩٠ ٠ .

⁽ه) يوجد بعد هذه العبارة في الروض الزاهر صيغة تصلية نصها: « وأصل على غنتم الرسالة ، ومعلم الدلالة ، بامام المرسلين، وقوام المتقين، محد — صلى الله عليه وسلم —، وعلى باخوانه النبيين، وأصابه المقين ، أوباب الحق ، وأسماب التمكين » — الروض الزاهر، جمل ٢٠١١، م

مند الحادج ٢ - ٦٢

فكتب جوابه: صدرت هذه المكاتبة إلى سامى مجلس العزيز الأصبل ، المحاهد في سبيل ربه ، المستخىء بنور قلبه ، ذخيرة المسلمين ، وحون المؤمنين ، نيسونوغا ، حمر الله قلبه بالإيمان ، وجعله من أمر دنياه وأخراه في أمان ، وعامله بما عامل به التابعين بإحسان ، نُعلِمه بورود كتاب منه ، سر السمع والقلب ، وحكم للتوفيق بالغلب ، ووجدناه مقصورا على أفهام ما هدو عليه من صحة الإعتقاد والإقتفاء لأثر الملك بركة خان في اجتهاد في الدين

⁽١) ح أربوها » في الروض الزاهر ص ٣٧١ .

⁽٢) د خبر ، في الروض الزاهر .

⁽٢) [] إنانة من الروش الزاهر .

⁽¹⁾ د رأنانستن » في الروض الزامي .

^{. (}٥) ﴿ يُسُونُوهَا ﴾ في الروض الزاهر

⁽١) حفظه ف الرض الواهر في

وجهاد ، وهذا كان عندنا منه أمر لا نترك مثلة ولا المغيى ، وقد تلونا قوله تعملى : ﴿ ذَلِكُ مَا كُنَا نَبِعَ ﴾ ، وحمدنا الله على أن كثر به حزب المؤمنين ، وجعله في ذلك الجانب مُتَبَيِّتِلا لفتال الكافرين ، وقد عُلِمَ أن الرسول جاهَد هشيرتَه الأقربين ، وأنكر على مَن رضِى أن يكون مع القاعدين ، والقصد اليذكار بذلك ، و إبلاغ التحية لمن في الجانب المحروس ، ممن تور الله بصيرته حتى اهتدى للحق ، واقتدى بالملك بركة خان ، رضى الله عنه ، في جهاده ، وداوم هلى الجهاد ، الذي واقتدى بالملك بركة خان ، رضى الله عنه ، في جهاده ، وداوم هلى الجهاد ، الذي كتب آلله أن أخره ، في الغدرب ، ولهم أجره في الشرق ، حتى تنكسر شوكة الكفار ، و يهلم الكافر لمن عقبي الدار ، ويخذل أنصار المشركين ، ﴿ وما للظالمين من أنصار كُن و تتمنه من الأشلاء على التتار والإضراء بهم .

⁽ه) وفیها : د » .

وفيها : حيج بالناص د » .

⁽١) يزء من الآية رقم ٦٤ من سورة الكهف رقم ١٨ .

⁽٢) ﴿ أَنْ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾ في الروض الزامر .

⁽٣) جزء من الآية ٢٧٠ من سورة البقرة رقم ٢٠٠

⁽٤) فربدة الفكرة جه ورقة ٧٤ ب - ٧٥ ب، الروض الراهن من ٢٧١ - ٢٧٠ ، جامع التواريخ جه ٢ ص ٢٠٦ ،

^(·) ٤ (٦) ، موضع بياض بالأصل .

ذ كر من تُوفى فيها من الأعيان

عقد الحمان

قاضى القضاة شرف الدين أبو حفص همر بن عهد الله بن صالح بن عبسى السبكي المسالكي .

ولد سنة خمس وثمانين وخمسهائة ، وسمع الحديث ، وتفقه ، ودرس ، وأفتى ، الصالحية ، وولى حسبة القاهرة ، ثم ولى قضاء القضاة سنة ثلاث وستين ، لما ولوا من كل مذهب قاضيا ، وقد مر أنه امتنع اشد الامتناع ، و إنما أجاب بعد إكراه ، وشرط أن لا يأخذ جامكية ، وكان مشهورا بالعلم والدين ، روى عنمه القاضى بدر الدين بن جماعة وغيره ، وكانت [٧٠] وفائه لخمس بقين من ذى القمدة بالقاهرة ، ودفن بمقابر باب النصر

(۲) الشيخ عمر السنجاري من أصحاب على بن وهب .

وسهب وفاته : أن الفقراء اجتمعوا في زاوية الشيخ مذكور الجفارى ببلبيس ، وكانت ليلة جمعة : ومعهم قوال يسمى اسد الفاقومي ، فقرأ القارئ : (أينها تكونوا يدرككم الموت) . فتواجد الشيخ حمر المذكور وقام وقعد ، فأنشد القوال :

⁽۱) مله أيضا ترجمة في:زيدة الفكرة جـ ٩ ورفة ٧٠ ١، الوافى جـ ٢ ص ٢ ٠ ٠ ونم ٩٠ ٩ ، الله الله و ٢٠ ٠ الله و ٢٠ ٠ الله الله و ٢٠ ٠ والسلوك جـ ١ ص ٢ ٩ ه .

⁽٧) و بالصلاحية » في البداية والهاية ،

⁽٢) وله أيمنا ترجه في : قريدة الفكرة جهودة ه٧ ب٠

 ⁽⁴⁾ جزء من الآبة ٧٨ من سورة النساء رقم ٤٠٠.

اثن ما د جعم الشمل ف ذلك الحمى عفرت لدهرى كل ذنب تقدّما وإن لم يَعُد منْيتُ نفسى بعودة وماذا عسى تجدى الأماني وكلّما يحق لقلبي أن يذُوبَ صبابة وللمين أن تجسرى مدامعها دما على زمن ماض بكم فد فطعتُه ليستُ به ثوب الخداعة مُعْلِماً

فقيام الشيخ وتواجد ووقيع إلى الأرض ، فانقطيع حِسَّه فحيركوه فإذا ردى ميت .

الشيخ أبو إبراهم إصافى بن أبي الثناء محسود بن أبي الفياض بن على رود ٢٠٠ رود ٢٠٠ البروجودي الصوفي المشرف ، المنعوت بالشمس .

مات فى ضحوة النهار الخامس من المحرم بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المقطم ، ومولده فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمسائة بَرُوحِرد ، سمع وحدّث ، وكان يكتب خطا حسنا ، وكان من أكابر مشايخ الصوفية ، مشهورا صدهم ، مقدّما فيهم .

ابن سَبْمِين قطب الدين أبو مجد عبد ألحق بن أبى إصحاق إبراهيم بن سبمين المرَّمى الرقوطى ، نسَبةً إلى رقوطة بلدة قريبة من سَدُّتَهُ .

⁽١) زبدة الفكرة جه درنة ٧٠ ب٠

⁽٢) وله أيضًا ترجمة في : زبعة الفكرة جـ ١ ورقة ٧٠ ب٠

 ⁽٣) بروجود : بالفتح ، ثم الضم ، ثم السكون ، وكنير الجيم ، وسكون الوا. ، ودال ، مدينة خصبة بين جمدان والكرج - معجم البلدان .

⁽٤) وله إيضا ترجمة في: المثهل الصافى ، وفيه توفى سنة ٢٩٨ هـ، المقد الثمين جه ٥ ص ٣٣٦ رقم ٠ ٢٤٦ ، السلوك جد ١ ص ٥٩٣ ، النجوم الراح و ١٠ ٢٠٠ ، السلوك جد ١ ص ٥٩٣ ، النجوم الراح و ٢٠٠ و ص ٣٣٩ ، البداية والنهاية جـ١٣ عي ٢٦١ ؛ المرج ٥ ص ٢٩٩ ، البداية والنهاية جـ١٣ عي ٢٦١ ؛ المرج ٥ ص ٢٩١ ص ٢٩١ و ٢٠٠ المرج ٥ ص ٢٩١ ص

وُلدِ سنة أربع عشرة وسمّائة ، واشتفل بعداوم الأوائل والفلسفة ، فتولد له من ذلك نوع من الإلحماد ، وصنّف فيه ، وكان يعرف السيمياء ، [وكان يلبس بذلك على الأغبياء من الأمراء والأغنياء] أنه حال ، وله مصنّفات منها كتاب و المق به ، وقد أقام بمكة واستحوذ على عقل صاحبها أبى نمى، وجاور فى بعض الأوقات بغار حراء ، يرتجى فيا نقل عند أن يأتيه فيده وحى [٧١٥] بناء على معتقده الفاسد من أن النبوة مكنسة ، فما حصل له إلا الخزى فى الدنيا، ويوم القيامة بَرُدٌ إلى أمّه الهاوية ، إن كان مات على ما ذكر عنه من العظائم ، وكانت وفاته فى النامن والعشرين من شوال بمكة ، وقد حط عليه ابن تيميّة فى كتابه المسمى ببغية المراد حيّطا شنيها، عليه وعلى أمثاله ممن ذهبوا إلى الحلول والإتحاد،

القاضي شمس الدين إبراهيم بن البازري ، قاضي القضاة بجماة .

ماتَ في هذه السنة .

الشيخ الفقيه أبو الرضي عمد بن على بن أبى بكربن محمد بن بركة بن محمد الحنفي ، المعروف بابن الموصلي ، المنعوت بالرضى .

مات في الثماني عشر من شهر رمضان بالقماهرة ، ودنن من يومه بسمفح المقطم ، ومولده بَمَيًا فارقين في سنة أربع عشرة وستمائة ، تفقه على مذهب الإمام

⁽١) [] إضافة من البداية والنهاية -

ر بوجد بدلا مهما في الأصل ﴿ عَلَى الأَمْنَامِ ﴾ ﴾ وهو تحريف ،

 ⁽۲) وله أيضا ترجمة في : العبر ج ه من ۲۹۱ ، السلوك ج ۱ ص ۹۹۷ ، الحتصر ج ۱
 ص ۷ ، النجوم الزاهرة ج ۷ ص ۲۳۱ ،

⁽٣) رَلُهُ أَيْضًا تُرْجِمُةً فِي : المُهْلُ الصَّاقُى لَهُ وَفِيهِ تَوَفَّى سَنَّةً ١٩٧٠ هـ مُورُدُ 💮

أبى حنيفة رضى الله عنمه ، ودرَّس ، وأفى ، وحدَّث ، وكان أحد المشايخ المشهو رين بالفضل ، المعروفين بالرئاسة ، وله نظم حسن ، وخطَّ جيَّد .

الأمير شرف الدن أبو عمد عيسى بن الأسير أبى عبد الله محمد ن أحمد بن الراهيم بن كامل الكُردِي الحكاري .

مات بدمشق فى الثامن والعشر بن من شهر ربيع الآخر، ودفن بجبل قاسيون، سمسع من ابن طبرزد، والكندى ، وغيرهما ، وحدث ، وكان أحد الأمراء المشهورين بالشجاعة ، المعروفين بالإفدام ، وله وقائع معروفة مع العدق المخذول بأرض الساحل وغيرها .

الملك تتى الدين عباس بن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب.

وهو آخر من بق من أولاد العادل ، وقد سمع الحديث من الكندى ، وابن الحرستانى ، وغيرهما ، وكان محرما عند الملوك ، لا يرفع عليه أحد في المجالس ولا في المواكب ، وكان دمث الأخلاق ، حسن العشرة ، لا تمل مجالسته ، ودفن يوم الجمعة الشانى والعشرين من جمادى الأولى بدرب الريحان بدمشق ، ودفن بسفع جبل قاسيون .

د. (۱) الطواشي شجاع الدين مرشد المظفري الحموي .

⁽١) وله أيضًا ترجمة في : زبدة الفكرة جـ ٩ ورفة ٧٥ ب؛ النجوم الزاهرة جـ؛ ص ٢٣٣٠.

⁽۲) وله أيضا ترجمسة في ؛ ألمنهل الصنافي ، النجوم الواهرة جـ ٧ من ٧٣٢ ، البداية والنهاية عند ١٣٠ من ٧٣٠ ، البداية والنهاية عند ١٣٠ من ٢٦٠ الوافى جـ ٢٩٠ من ٣٦٠ وتم ٧١٧ ، ذيل مرآة الزمان جـ ٢م. ٢٩٠ .

⁽٣) هو عبد الصد بن محد بن أبي الفضل بن على بن عبد الواحد الأنصاري الدمدي الشافعي ، ابن الحرستاني، المتوفى سنة ١٤ ٩٨ م ١٩ ١ م - سير أعلام النبلاء چ ٢٢ ص ١٨٠٠ م ١٩٠٠ م

⁽١) مِلْهِ أَيْسَارَ يَجَاءُ فِي مِنْ الْنِهَا فِي مِلْهَا فِي مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ ال

كان من الأبطال المشهورين ، ذوى الرأى ، وكان ابن أستاذه لا يخالفه ، وكذلك الملك [٧٧] الظاهر ، ومات مجاة ودفن بتربته بالقرب من مدرسته التي بناها بحماة .

د١)الملك المجير هيثوم بن قسطنطين ، صاحب سيس .

هلك في هذه السنة ، وملك بعده ابنه ليفون بن هيثوم الذي كان المسلمون أسروه .

⁽١) وله أيضا ترجه في وأرَّيدة الفكرة به ورفة ولا ب أ المنتصر في فرية وي الريد ر

ريع عب (لرَحِيُ (الْنَجَنَّرِيُّ فِى تاريخ أهل المزمان (لَسِلْمَ) (النِّرُ) (الِنْزِوکُسِسَ ٨٩

فصل فيما وقع من الحوادث إهام في السنة السبعين بعد السِتمائة

احتمات هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي .

وسلطان البلاد المصريّة والشاميّة: الملك الظاهر بيبرس البندفدادي الصالحي.

وصاحب بلاد الزوم: ركن الدين قليج أرسلان الساجوق، ولكنه تحت حكم التتار.

وصاحب البلاد العراقية وخراسان وأذر بيجان وضيرها من البـــلاد : أبغا ان هلاون .

وصاحب البلاد الشهائية : منكونمر ·

وصاحب الغرب : أبو يوسف يعقوب المريني ٠

وفى يوم الأحد الرابع عشر من محرم هذه السنة ركب السلطان الملك الظاهر (١) إلى البحر لإلقاء الشوانى التي حملت عوضًا عما غيرق مجزيرة قبرس ، فوكب في شيئي منها ، ومعه الأمر بدر الدين الخازندار ، فمال بهم المركب ، فسقط الخازندار في البحر ، فناص في المام ، فالتي رجل نفسه وراء ، فأخذ بشعره وأنقذه من الغرق ، فخلع السلطان على ذلك الرجل وأحسن إليه جزيلا ،

⁽ه) يوافق أولها الأحد به أخسطس ١٢٧١ م -

⁽١) وهلت ، في البداية والناية جـ ١٣ ص ٢١١ ٠

⁽٢) والمؤندار، في الأصل .

⁽٢) انظر البداية واليابة ج ١٢ من ٢٦١ ٠

ذِكْرُ سَفْرَة السُّلِطان الملك الظاهر إلى ناحية الشام:

وفي أواخر الحرم منها ، ركب السلطان في نفر يسير من الخاصكية والأمراء من الديار المصرية ، فحاء إلى الكرك ، واستصحب نائبها عن الدين أيدمر الظاهرى استاذ الدار معه ، ورتب علاء الدين أيدكين الفخرى أستاذ الدار نائب السلطنة بها ، ثم توجه إلى دمشق فدخلها في النانى عشر من صفر ، ومعه عن الدين أيدمر المذكور ، فولاه نيابة دمشق ، وعن حمل الدين أقوش النجيبي في رابع عشر مهفر .

وفي مستهل ربياع الأول خرج من دمشق فتوجه إلى شيزر وحمص وحصن (٥) (٥) الأكراد وحصن عكّار وكشفهم ، ثم عاد إلى دمشق بعد عشرة [٣٧٥] أيام ، وجاء إليه الأخبار بأن التتار أفاروا على عينتاب ، ثم توجهوا إلى عُمق حادم ، ومقدّمهم يُسمّى صَمفار ، فوقعوا على طائفة من التركان بين حارم وأنطا كية ، فاسمتأصلوهم ، فكتب السلطان إلى الديار المصريّة يستدهى الأمير بدر الدين

⁽١) ﴿ لِيلةَ سَائِعِ وَمُشْرِينَ الْحُرِمِ ﴾ - الروش الزاهر ص ٢٩١ ، كَبْرُ الدروج ٨ ص ١٩١٠٠

⁽۲) هو أيدم بن عهد افد الظاهرى ، الأمير سيهف الدين التركى ، المتوفى سنة ، ۷ ه/ ۱۳۰۰ م — المنهل الصافى جـ ۳ ص ۱۸۲ رقم ۹۰۹ ، تمذكرة النبيه جـ ۹ ص ۲۲۰ ، درة الأسلاك ص ۱۵۲ ، نهاية الأرب (مخطوط) جـ ۲۹ ورقة ۱۲۸ .

⁽٣) ﴿ فَلَا عَلَمُ قَالَتُ عَشْرِ ﴾ - السلوك بد ١ ص ٩٨ ٥ ٠

⁽٤) حين ظاهر حامة > في السلوك جدا ص ٩٩٥ ك الروض الزاهر من ٥٩٠ م

⁽٩) ، ﴿ رَكِيْنُهُ إِنَّ فِي الْأُمِيلِ وَ يُلْتُهُ حِيْرَ مِنْ ذَيْرِيِّ الْهُمْ لِي مِنْ الْمُمْلِ وَ يُلْتُهُ حِيْرَ مِنْ ذَيْرِيِّ الْمُمْلِ وَ يُلَّهُ مِنْ فَيْرَاكُمْ لَهُ يُهُ

بيتسرى الشمسى وثلاثة آلاف فارس من العسكر، فوصل البريدى إلى الأمسير بدر الدين الثالثة من ليلة الأربعاء الحسادى والعشربن من ربيع الأول ، فتجهز وخرج بكرة الأربعاء هو والعسكر المطلوب ، فسافروا ووصلوا إلى دمشق فى رابع ربيع الآخر ، وأما التتار فإنهم إفاروا على حارم والمروج وقتلوا جماعة ، فتأخر نائب حلب والعسكر إلى حماة ، وجفل أهل دمشق، فلما وصل البيسرى والعسكر الى دمشق سار السلطان بالعساكر إلى حلب ، وجرد إلى كل جهة عسكرا صحبة أمير من أصرائه ، فحرد الحساج طيبرس الوزيرى وعيسى بن مهنى إلى مرعش ، وأمير من أصرائه ، فحرد الحساج طيبرس الوزيرى وعيسى بن مهنى إلى مرعش ، فقتسلا من وجداه بها من التتار ، وانكفوا بحسركة السلطان ، وكان الفرنج قد تحركوا بالساحل وأغاروا على قاقون وقتلوا الأمير حسام الدين أستاذ الدارو بعض من كان معه ، فلما لحقتهم العساكر تفرقوا وعادوا ، ولما سَكّن السلطان هذه من كان معه ، فلما لحقتهم العساكر تفرقوا وعادوا ، ولما سَكّن السلطان هذه النّوائر عاد إلى الديار المصرية .

⁽۱) هو بيسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين، المنوفى سنة ١٢٩٨ / ١٢٩٨ م

المنهل الصافى جـ ٣ ص ٠ ٠ ه رقم ٤٤٠ نذكرة النبيه جـ ١ ص ٢١٤ ، درة الأسلاك ص ١٤٤٠ .

(٧) هو طهر ص بن عبد الله الوزيرى ، الأمير الكبير ، الحاج علا الدين ، توفى سنة ١٨٩٨ / ١٢٩٥ م ... المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ١٣٩٠ .

⁽٣) هو مهمى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، الأميرشرف الدين ، المتوفى سنة ٦٨٣ ه / ١٢٨٤ م ـــ انظرما بلي في وفيات ٦٨٣ هـ

⁽٤) و إلى مران والرها ع في الروض الواهر ص ٢٩٦ ، والسلوك ج ١ ص ٢٠٠ ؛

⁽ه) وبدة الفكرة جه ورفة ٧٦ ب٠

ذِكُرُ عَوْدِ السُلطانِ إلى مصر:

ولما فرغ شغله من الشام عاد إلى الديار المصرية ، فوصل إلى قلعة الجبل الشالث والعشرين من حمادى الأولى ، وأقام فيها إلى شعبان ينظر في مصالح المسلمين ، ثم خرج .

ذكر خروج السلطان من الديار المصرية إلى الديار الشاميّة ثاني مرة:

وفى شهر شعبان خرج السلطان وتُوجّه إلى أراضى عسكا ، فأغار عليها فساله صاحبها المهادنة ، فأجابه إلى ذلك ، فهادنه عشر سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وعشر ساعات ، ثم عاد إلى دمشق ففرئ كتاب الصلح بدار السعادة ، فاستمر الحال على ذلك .

وقال بيبرس: وعاد السلطان إلى الشام وخرج من قلعة الجهل فى شهر شوال ونزل على الروحاء مقابل عكا لأنه مكان كثير المياه والأعشاب ، فحضرت إليه رسل الفرنج ، فزادهم ثمانى ضباع [٧٤] وأنعم عليهم بشفرَفم ونعف اسكندرونة ، وتقررت الهدنة مع صاحب قبرس .

وفيها : خضرت إليه رسل الرواناه النائب بالروم ، ورسل صمغار مقدم

⁽١) < ف شوال ٥ في زيدة الفكرة - انظر ما يل .

[«] رقى ثالت شميان خرج السلطان » - الروش الواهم ص ٣٩٨ و

⁽٧) زيدة الفكرة - ٩ مُردة ٧٩ مُن ١٠

وفيها: وصل إلى السلطان الخبر أن الإفرنج المرشيلية أخذوا مركبا في البحر، فيه رسل الملك منكوتمر ملك التتار ببلاد الشيال ، والترجمان الذي توجّه إليهم من جهة السلطان، فأحضروهم أُسْرَى إلى عكا ، فأرسل إلى الإفرنج يطلبهم منهسم ، فأطلقوهم وأرسلوهم وما أخذوا لهم شيئاً .

⁽۱) هو إياز بن هيد الله الصالحي التجمى ، المعروف بالمفرئ ، توفى سنة ۲۹۸ م ۱۲۸۸ م ... المثيل الصافي حـ ٣ ص ۱۲۱ رقم ۲۷ ه ، تالي كتاب رفيات الأميان ص ه ۱ رقم ۲۱ ، درة الأسلاك ص ۴۷ ، تذكرة النبيه جـ ۱ ص ۱۲۱ ه

 ⁽۲) طبر: كلة قارسية بمعنى قاص ، وأمير طبر يشرف على حامل هذا النوخ من السلاح حول
 السلطان في المواكب ــ صبح الأعثى ج ه ص ١٥٨ ، ٤٦١ ، ٥٨٥ .

⁽٧) [] إضافة من زيدة الفكرة .

^{(۽) ﴿} بن ملارن ۽ ساقط من زيدة الفكرة •

⁽ه) زبدة الفكرة جه ورقة ٧٩ ب

⁽٩) [] إمالة من ألوض الزاهر ص ٢٩٩٠.

⁽٧) نسبة إلى مرسيليا ، والقصود المرسيار Marseillais .

⁽٨) زيدة الفكر، جه ددية ٧٧٠٠٠٠

وفيها : ســـرت فداوية إلى ورد ملك الفرنج بهــدية ، فقفز عليه أحدهم فقتله ، وقُتل الفداويُّ لوقتــه ، وكان ذلك جزاء لمــا فمله من الغارة على قاقون وقتل الحسام أستاذ الدار (وجزاءُ سَيْئة سَيْئة مِثْلُها) .

وفيها: توجّه السلطان إلى حصن الأكراد وأمر بعمارتها، وعاد إلى دمشق ورم، وأمر بعمارتها، وعاد إلى دمشق قدخلها في خامس المحرم من سنة إحدى وسبعين وستمانة، ثم توجه إلى مصر على ما نذكره إن شاء الله في أوّل السنة الآثمة.

ذكر بقيَّة الحوادث :

منها : آنه کانت وقعة شدیدة بن أبغا بن هلاون و بن بَرَاق بن يُسَفَتَاَى بن (٤) ما بُنْقَان بن جفطاى بن جنكرخان .

ومنها : أنه استقرَّ بغرناطة وما معها محمد بن محمد بن نصر بن الأحمر ، فثار ده منها عمد بن محمد بن نصر بن السَّقَيْلُولة ، واستمان طيه بابي يوسف المريني وأعطاه

⁽۱) الأمير إدرارد بن هنرى الثالث ملك إنجلرا 🕟

⁽٢) ذبدة الفكرة جه ورفة ٧٧ ، الروش الزاهر ص ١ . ٠

حِنْ مِنَ الآية . ٤ من سورة الشورى رقم ٢٢ . و

⁽٣) زبه: الفكرة - ٩ ررقة ٧٧ ١ .

⁽⁴⁾ زبد الفكر ج و ردة ٧٧٠ .

⁽٥) هو يعقوب بن عبد الحق بن عميو بن أ ، بكر بن حامة ، أبو يوسف المريق ، المتوفى علم معرف المريق ، المتوفى علم ١٢٨٦ م. ١٢٨٦ م. ١٢٨٦ م.

مالغة وحصونها ، فسار إلبه وعاضده ، ولما دخل الأندلس جعل مقامه على إشهيلية ، وهذه المدينة مدينة عظيمة عدة قراها اثنى عشر ألف قرية ، وجهز أبو يوسف من جيوشه من يَشُنّ الغارات [٥٧٥] من كل جهـة وأقام بها عامين، ثم عاد إلى البلاد ، ثم أن محمدا الأحمر لاطف أبا يوسف المرّيني واستماله إليه ، وسأله إنجاده فأنجده نجدات كثيرة .

ومنها : أن زَرَافَة بقلمة الجبل ولدت وأرضمت من بقرة، قاله قطب الدين، (۲) وقال : هذا شيءً لم يعهد بمثله، وكان ذلك في جمادي الآخرة منها .

ومنها: أن امرأة بدمشق ولدت فى بطن واحد سبع بنين وأربع بنـات ، وكانت مدة حملها أربـع شهور وعشرة أيام ومانوا كلهـم وطاشت هى ، ذكره النّو برئّ فى تاريخه .

(T) « ... » : lain

رة) وفيها : حج بالنساس « ... »

⁽١) زبدة الفكرة جه ورقة ٧٧٠.

وانظر تفصيل ذلك في الأنيس المطرب ص ٣١٣ وما بعدها .

⁽٢) أنظر البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٦٢ ٠ .

⁽٢) ١٠ (٤) و بياض في الأصل ويه

ذكر من ُ توفى فيها من الأعيان

الشيخ الفقيد أبو على الحسن بن أبى عمسرو عثمان بن على القابسي المسالكي المحتسب بالإسكندرية .

توفى بهما فى هذه السمنة عن سنّ قريب من مائة سنة ، وكان معروفا بالخير والصلاح .

الشيخ أبو الحسن على بن عمان بن محمد الإربل الصوفى المعروف بالسليانى . توفى فيها بمدينة الفيوم ، وكان أحد المشايخ الصوفية المعروفين ، وكان دينا ، فاضلا ، شاعرا .

دم الشيخ الإمام الفقيه أبو الفضائل سلار بن الحسن بن عمر بن سَعْد الأو بلي الشافعي ، المنعوت بالكال .

توفى فيها بدمشق ، وكان أحد الفقهاء المشهورين بالشام ، وقد اشتفل عليه الشيخ عيى الدين النُّووى" ، وقد اختصر البحر للرؤياني في مجلدات عديدة .

دى الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الموصل الممروف بابن الطباخ.

⁽١) وله أيضًا ترجعة في يربدة الفكرة جه ورقة ٧٧٠ .

⁽۲) وله أيضا ترجة في : المبل الصافى ؛ ونيسه توفى سنة ١٩٩٩ هـ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢٩ رقم ٢٤٢ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٣٦ السلوك جـ ١ ص ٢٠٤ ،

⁽٣) وله أيضا ترجمة في : زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٧٧ أ ، البداية والنهابة جـ ١٣ ص ٣٩٧ ه الدرج ه ص ٢٩٣ ، السلوك جـ ١ ص ٢٠٥ ٠

⁽٤) وله أيضًا ترجمة في ; ويدة الفكرة جه يُزونة ٧٧ ب ،

توفى فى الرابع والعشرين من جمادي الآخرة بسارية من قرافة مصر الصغرى ، ودفن بهما من يومه ، حدّث عن الشيخ مرهف بشىء من نظمه ، وكان أحد المشايخ المعروفين بالصلاح والحسير ، وله زاوية بسارية ، وكان يُقصد للزيارة والترك به .

(۱) الشيخ الصالح المارف أبو العباس أحمد بن سَــمْد النهسابوري اللهاوُري الصوفى المنعوت بالصفى ،

وكان أحد مشايخ الصوفية المشهورين بالخمير والصلاح والعفّة والانقطاع، [٧٦] وكانت وفاته بالقاهمة في الحادي عشر من شهر رمضان ، رحمه الله .

وجيه الدين محمد بن على بن أبى طالب بن سُوَ يُد التّكريتي التاجر ، الصدر الكبير ذو الأموال الكثيرة .

وكان معظما عند الدولة ولا سيما عند الملك الظاهر لأنه كان قد أشدى اليه جميلا في أيام إمريه ، مات في هذه السنة ودفن بتربته بالقرب من الرباط (۲) الناصري ، وكانت كتُبُ الحليفة ترد إليه ، وكانت مكاتباته مقبولة عند جميع الماول الفرنج من السواحل ، وكان كمثير البر والعمدقات .

⁽١) وله أيضا ترجمة لى : زيدة الفكرة جـ ٩ ورفة ٧٧ ب .

[&]quot;(٢) وله أيضًا رُجَّة في ؛ العرج ف ص ٤ ٩ ٤ ، البداية والنَّهاية ج ١ ص ٢٣ ٪ ،

⁽٣) ﴿ كَانَ ﴾ في الأصل: ﴿ بِرَالْبَصِيْجِينَ مِنَ الْهِدَالِةِ رِالْهَائِيةِ مِنَ

مندا بان ع ۲ - م ۹

الصاحب نجم الدين يحيى بن عبد الواحد بن اللبودي .

واقف اللبوديَّة التي عند حمام فلك المُسِــيرى على الأطباء، وكان فاضلا لديه معرفة ، وقد ولى نظر الدواوين في دمشق ودفن بتربته عند اللبوديَّة .

رم. الشيخ على البكاء صاحب الزاوية بالقرب من مدينة الخليل عليه السّلام .

كان مشهورا بالصلاح والعبادة وطعم من يجتاز به من المسارة والزُوَّار، وقد ذكرنا من مكاشفاته حين أتى إليه ركن الدين بيبرس البندقدارى وسيف الدين قلاون الألفى لمساحب الكلك ،

وذكر الشيخ قطب الدين الديويني: أن سهب بكائه الكثير أنه صحب رجلا له أحوال، وأنه خرج معه من بفداد فانتهوا في ساعة واحدة إلى بلدة بينها و بين بغداد مسيرة سنة ، وإن ذلك الرجل قال له : إنى سأموت في الوقت الفلاني ، واشهدني في ذلك الوقت في [المكان] الفلاني ، قال الشيخ : على ، فلما كان في ذلك الوقت حضرت عنده وهو في السياق ، وقد استدار إلى الشرق ، فولته في ذلك القبلة، فعاد فاستدار إلى الشرق فولته ، فقال لى : لا تتعب فإنى لا أموت الا على هذه الحهة ، وجعل يتكلم بكلام الرهبان حتى مات ، فعلناه وجئنا به إلى دير هناك ، فوجدناهم في حزن عظم ، فقلنا : ما شأنكم ؟ قالوا : كان عندنا شيخ

⁽¹⁾ هريمي بن مبد الله بن مبد الواحد اللبودى ٠

رة أيضًا ترجَّعة في : البداية والناية جهم من ١٣٦٠ طبقات الأطباء جهم من ١٥٥٠ الدارس و ٢٠٠٠ من ١٢٥٠ الدارس

 ⁽۲) ألمدرسة اللبودية النجمية بدمشق : خارج البلد ملاصقة لبستان الفلك الدارس جـ ۲ ص ١٣٥
 رما بعدما •

⁽٣) وله أيضا ترجة في ۽ الوافيءَ ٢٧ مِن ٧٥٣ وقم ٥٢٥ البداية والنباية ۽ ١٣ مِن ٢٩٣٠ السلوك بد ١ مِن ١٣٠٤ - ---

⁽١) [] مُوضِع بِمَاضَ بِالأَمْمَلُ : وَالتَّكُلُهُ يَنْفُقُ مِمَ السَّهَافَ : أَ

كبير ابن مائمة سنة ، فلما كان اليوم مات على دين الإسلام ، فقلنا : خذوا هذا بدله وسلموه إلينا ، فوليناه وصلينا عليه ودفناه .

وتوفى الشيخ على البكاء ، رحمه الله ، المذكور فى رجب من هذه السنة ببلد الحليل [٧٧] عليه السلام .

الأمير أبو بوسف يعقوب بن الأمير أبى إصحاق إبراهيم بن موسى بن يعقوب ابن يوسف العادلى الدمشتى الحنفى ، المنعوت بالشرف المعروف بابن المعتمد ،

مات في الشالث عشر من رجب بجبسل قاسسيون ، ودفن به ، وحدث بدمشقى والقاهرة .

رَفَّحُ معِس (الرَّحِلِي (اللَّجَسَّيَ (أَسِلِنَمُ الْاَئِمُ (الْفِرْوَلَ مِسَ

فصل فيما وقع من الحوادث

ده» في السَّنة الحـادية والسَّبعين بعد السَّمَانَة "

استهلت هدذه السنة ، والخليفة هو : الحساكم بأصر اقد ، والسلطان المسلك الظاهر كان في دمشسق ، كما ذكرنا ، وخرج منها على البريد ليسلة السادس من المجرم من هذه السنة ، ووصل إلى قلعة الجبل يوم الثالث عشر من المحرم ، وأصر قصير المساكر إلى الشام ، وأقام بالقلعة خمسة عشر يوما وخرج .

ذكر سَفَر السُّلطان إلى الشَّام:

خرج من الديار المصرية يوم الناسع والعشرين من محرّم هذه السنة ، فوصل إلى دمشق في الثالث من صفر ، وطلع قامتها ليلا .

وفي هــذا الشهر : وصل وسُــل أبنــا بن هلاون في أمر الصابح ، وفيروا كلامهم ، وقالوا : أولا إن السلطان يســيرسنقر الأشقر يمشى في الصابح ، ثم قالوا : إن السلطان يمشى في الصابح أو من يكون بعده في المنزلة ، فاغتاظ السلطان

⁽٥) يرانق أولها الجمعة ٢٩ يولية ١٢٧٣ م .

 ⁽١) هأحد مشربوما » في الجوهر الثمين ص ٢٧٩ .

⁽٢) • في خامس المحرم وصل الظاهر دمشق من بلاد السواحل التي فتحها وقد مهدها ۽ وركب في أواخر المحرم إلى القاهرة فأقام بها سنة ثم هاه فدخل دمشق في وابع صفو، - البداية والنهاية جـ ١٣٠ ص ٣٦٣ ، وهو اضطراب واضح في النص .

⁽٢) ﴿ تَامِعُ عَشُرُهُ ﴾ في السلوك بـ ١ ص ١٠٥ مِ

من هــذا الحطاب ، وقال أيضا : إذا كان يقصــد الصلح يمشى دو بنفسه ، أو واحد من إخوته ، وأعاد الرسل إلى مرسلهم في ربيع الأول منها .

ذكر عبور السلطان الفُرات:

وكان السبب في ذلك حضور دُرَيَّه ومن معه من التتار إلى البيرة، فنزلوا عليها [ونازلوها] ونصبوا عليها المجانيق وآلات الحصار، وحرد دُريَّبه طائفة منهم صحبة مقدم يسمى جيفرا إلى الفرات لحفظ المحائض، فنزلوا على محاضة تعرف بمخاضة الفاضى، وأقاموا لهم سياجا من السيب، وحاجزا من الحشب، ونزلوا وراه ذلك السياج، فسار السلطان بالعساكر الإسلامية المصرية والشامية حتى انتهى إلى [تلك]المحاضة، وأشرف على التتار من أعلى الجبل، وهم عليها نازلون، [وبها محيطون] فاستشار [۸۷۵] الأمراء الأكابر [ومن حرت عادته بالإشارة في المشاور)، فتقدم إليه الأمير سيف الدين قلاون وقال: [هؤلاء أهون علينا من أن

⁽١) زيدة الفكرة جه ورفة ٧٧ ب، ١٧٨ ، الروض الزاهر ص ١٠٨٠ .

⁽٧)] إضافة من زيدة الكرة .

⁽٣) ﴿ دُوبِيَّةِ ﴾ ساقط من زيدة الفكرة ، وورد ﴿ دُرِيانِ ﴾ في الروض الزاهر ص ٨٠٨ .

⁽٤) ﴿ حِنقر ﴾ في الروض الزاهر ص ١٦٥ ، كنز الدور بـ ٨ ص ١٦٩ ٠

 ⁽٥) هكذا بالأصل بدلا من « مخاوض » — انظر القاموس المحيط .

⁽٦) ﴿ وَكَانَ الْعَدُو قَدْ عَمَلُوا سَيْبًا عَلَى الْهِرَ مَنْ جَانِّهُمْ لَيْمُوقَ مَنْ يَطْلُعُ إليهِمْ هُ

⁽٩) ﴿ الكبارِ ﴾ في الأصل ، والنصحيح من زبدة الفكرة ،

⁽١٠) [] إضافة من زبدة الفكرة ٠

⁽١١) و سيف الدين قلاون ۽ ساقط من زيدة الفكرة ، ريوجد بدلا من الاسم لِفِظ ﴿ لِمُغَدِّرُمُ ۗ ۗ لأن الكيلام علي لسان بيبرس الدرادارِ ،

نستشير في أمرهم أو نتوقف دونهم و] إنا أعبر إليهم وأهجم طيهم وأنها أحتاج دليلا يعرفني المخاصة ، فتقدم الدليل قدامة وتوجه بمن معه من مماليكه وأصحابه ، فاقتحم الفرات وعبر على سفائن كواهل الصافيات ، فثار التنار إليسه وحملوا عليه ، فثبت لهم ، وصدمهم صدمة فرقتهم قوتها ، ومَنْقتهم شدتها ، وقتل مقدمهم جيفرا ، قتله زين الدين كتبغا مملوك الأمير سيف الدين قلاون (٣) وقتل منهم جماعة ، فمند ذلك عبر السلطان ، وعبرت العداكر ، فلما تكاملت الجيوش شرقي الفرات ولي دُريَّة هن عبر أعلاما ، ورحل عن البيرة ذميما ، وترك آلاته التي أعدها العصار، فنزل أهل البيرة فأخذوها وافتسموها ، وسار السلطان إليها ، فلم على المفيثي النائب بها وعلى مقدميها ، وفرق في أهلها أموالا كثيرة ، ثم عاد إلى دمشي في ثالث جمادي الآخرة ومعه الأشري .

وأما ُدرَيْبة فإنه لما حضر عند أبغا بن هلاون منهزما ، وقد فقد رفيقه ، وقتل أكثر من معه ، عنّقه أَ بْقَا وعَدَّدَ له ذُنُو بُه وقال له : كيف انهزمت ؟ وما بُرحت ؟ وقتل رفيقك وما قُتلت ؟ وأمر بالحـوطة عليه و إبعاده ، و إعطاء تقدمته لأبطاى ، فقال أبطاى : أنا أسدُّ الحلل وأقوم بمـا قصرفيه من العمل.

 ⁽١) [] إضافة من زيدة الفكرة .

 ⁽٢) < أغير طيهم ي في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة .

 ⁽٣) و سيف الدين قلاون و ساقط من ؤبدة الفكرة ، و يوجد بدلا من الاسم الفظ و المحدوم »
 لأن الكلام على نسان بهرس الدوادار .

⁽٤) زېدة الفكرة چه بدتة ٧٨ ب و

ذكر توجّه السُلطان إلى الديار المصرية:

ولما فرغ بال السلطان من جهة هـؤلاء التنار ماد إلى دمشق ، ثم سار إلى الديار المصرية ، فطلع قلعته في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من هـذه السنة ، وأفرج عن الأمـير عن الدين الدمياطي من الاعتقال ، وجاس لشرب (۱) القمـز بحضرة أمرائه وأعيانه ، فتذاكروا وقعـة الفرات ، وأثنوا على الأمـير سيف الدين قلاون في إقدامه يومئذ ، فأنهم السلطان عليه بثلاثة آلاف دينار عينا ، وفرس بسرج ذهب ، وتشريف كامل ، وجوشن ، وخوذة ، وسيف على بالذهب ، فكان مقـدار ذلك ألني دينار عينا ، فتكات منه من الجباء في ذلك اليوم عمـة آلاف دينار ، ولما شربوا [٢٥٥] القمز ناول الهناب إلى ذلك اليوم عمـة آلاف دينار ، ولما شربوا [٢٥٥] القمز ناول الهناب إلى الأمير عن الدين الدين الدمياطي ، وكان قد شابت لحيتُه ، فقال يا خوند : شهنا وشاب نهيذنا ، وغنت الأنساء والشعَراء بهذه الأسات :

زعمت بنو قاقان أن خيولنا (3) فأتوا إلى شــق الفرات وطلَّبُوا وترجلت من بينهــم أَقْشِيَّةً قَصَدُوا بهــــذا مَنْمَنا عن بِرَّهِمْ

تخشى المبور إليهُ م فى الماء منه منه الماء منه منه منه المبور المهواء منه منه منه منه منه المنه المنه

 ⁽۱) القمز: لفظ تترى الأصلى ٤ يطلق على نبيذ يعمل من لبن الحبل - زيادة: السلوك به ١
 ص ٧ ٩ هامش (٢) .

⁽٢) المناب : قلح الشراب مع زيادة : السلوك ج ١ ص ٢٠٧ هامش (٣) .

⁽٣) هذا الخبر منقول بتصرف بن زيدة الفكرة جـ ٩ برلة ٧٩ ، ب ب

^{(1) ﴿} وَأَنَّوِ ۚ فِي الْأُمْلِ ﴾ والتمحيح من زبدة الفِكرة .

ملكُ الزمانِ الظاهِرِ الآلاءِ
السَّدُ يصيدُ فوارسَ الهيجاءِ
ومناصِدلِ وعواسِدلِ سَمْراءِ
قد حَاطهِم وَيْلُ وفرطُ اللاءِ
عند اللقاء مِن هامهم بدماءِ
قد مَّ في ظفر ونَصْر لِدواءِ
قد مَّ في ظفر ونَصْر لِدواءِ

فاناهم جَيْش النسبيّ يَوْمُهُمم بعصائي سُسودٍ عليها رَنكهُ عام الفرات إليهم بصواهمل فانف لَ جيشُهُمم وولَّى هاربًا وغَدَّتْ سيُوفُ المسلمين خصيبة قد يوم بالفُسراتِ رَأْشُهِ ثم العسلاة على النسبيّ تحميد

وفى بوم النـــلاناء ثالث رجب منها: خلع على جميع الأمراء، ومقـــدى الحلقــة، وأرباب الدولة، وأعطى كل إنسان ما يليق به من الخيـــل والذهب والحوائيس والثياب، فكان مبلغ ما صرف فى ذلك نحوا من ثلاثماثة الف دينار.

وفي شعبان : أرسل السلطان إلى منكوتمر بهدايا عظيمة وتحف كشيرة .

وفى يوم الإثنين ثانى عشر شــوال: اســتدعى السلطان شيخه الشيخ خضر الكردى إلى بن يديه فى القلمة وحوقق على أشباء كثيرة ورموه بمنكرات كثيرة ، فأمر السلطان عند ذلك باعتقاله فكان آخر العهد به ،

وفى تاريخ النويرى: وكان هذا الشيخ قد بلغ عند الملك الظاهر أرفع منزلة، وانبسطت يده، ونفسذ أمره بمصر والشام، وسهبه أنه اجتمع بالمسلك الظاهر قبل أن يملك مصر وأخبره أنه يملك الدبار المصريّة، وأخبره بأشياء اتفقت له،

⁽١) زبدة الفكرة جربه ورقة ٧٩ ب٠

⁽۲) کنزافررچ ۸ س ۱۷۱ 🎨

فلما ملك السلطان [٥٨٠] حظى عنده ، وانقبض منه الصاحب بهاء الدين بن حبّا والنائب والخزندار ، فعملوا عليه وأحضروا عند السلطان من شهد عليه بالزنا واللواط وثُمرَب الحمر ، وكان السلطان قد قدمت له هدية من صاحب اليمن من مُملتها كُرِّ نفيسٌ ، فأعطاه السلطان للشيخ خضر ، فدفعه لامرأة وزنى بها ، وأحضروها ، فأحضروا الكر بين يدى السلطان ، وأقوت عليه بالزنا ، فاعتقله مكرما حتى مات .

وقيل ؛ إن الصاحب بهاء الدين اتفق مع الملك السعيد في غيبة السلطان إلى الشام وأرسل إلى الشيخ من خنقه .

بقيَّة الحوادث :

منها: أن فى المحرم وصل صاحب النـوبة إلى عيــذاب ، فنهب التجار ، وقتــل خلقا كثيرا من أهلها ، منهــم : الوالى والقاضي ، فسار الأمير علاء الدين دى دى [أبدغدى] الخزندار إلى بلادهم ، فقتل خلقا ، ونهب وحرَّق ، ودوخ البلاد، وأخذ النار .

ومنها : أن ديوان السلطان تسلم ماكان تأخر تسلمه من حصون الدعوة ، وهي : الكهف والمينقة والقَدُمُوس ، وفدكان أهل هذه الحصون يُسَوِّفون

⁽١) ملخصا من تهاية الأرب نخطوط ج ٢٨ ورنة ٢٠٤ - ٢٠٩ .

⁽۲) عيذاب : بفتح العين المهملة ، ثم السكون ، وذال معجمة ، وباء موحدة آخر الحموف ، بليدة على البحر الأحريخرج منها الركب المصرى المتوجه إلى الحجاز عن طريق قوصر - معجم البلدان . تقويم البلدان ،

⁽٣) [﴿] إِمَانَةُ الْتُرضِيحِ مَنِ البِدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ جِـ ١٣ جِي ٢٩٣ فَرَ

ويُدَافِهُونَ ، ثم أذعنوا وسلموها ، فتسلمها النوابُ : المينقة في ثالب ذي القعدة ، والقدمُوسَ في ثامنه ، والكهف في الشاني والعشرين من ذي الجية من هذه السينة ، وتكلت قلاع الدعوة في المملكة السلطائية ، واستؤُمات شأفة دن

ومنها : أنه تظاهر بَلَبُوش أمير ُعربان بَرْقة بالنفاق والعصيان ، فسيّر إليسه العربان فأخذوه أسيرا وجاءوا به إلى السلطان ، فمنّ مليه وأطلقه ، ووجّعه إلى الاده ، فلم بلبث إلا فليلاحتى مات .

رد) وفيم : « » ،

⁽١) وَبِدَةَ الفَكِرَةُ مِهِ ٩ ورقة ١٨ ، الروض الواهر ص ١٤ - ١١ م ١٠ .

⁽٢) زيدة الفكرة ح ٩ ووقة ٨٠ ، الروض الزاهر ص ١٤٤ – ١٠٤٠

⁽٢) ، (٤) ﴿ ... > ياجَنِ فِي الأصلِ و

رَفَعَ حبر (الرَّجَى الهُجَنَّرِيُّ في تاريخ أهل الزمان (رَّسِكِتر) (انْذِرُ الْإِنْرِوکِسِسِي ١٠٧

ذكر من تُوفى فيها من الأعيان

الشيخ تاج الدين أبو الفضل يميي بن محد بن أحمد بن حمدزة بن على بن هبسة الله بن الحسن بن على التعلمي الدمشق المحتسب ، المعسروف بابن الحُبُوبي المنموت بالتساج .

مات في الرابع والعشرين من شهر ربيـع [٥٨١] الآخر بدمشق ، ومولده في سينة عشر وستمائة ، وهو من بيت الحديث ، وتولى الحسبة بدمشق مدة .

قال ابن كثير : وكان من أعيان أهدل دمشق ، ولى نظر الأيتام ، ثم الحسبة ، ثم وكالة بيت المال ، وسميع الكثير ، وحرج له ابن بليان مشيخته ، قرأها عليه الشيخ شرف الدين الفزارى بجامع دمشق ، فسممها حماحة من الأعيان دا،

والثعلمي": بالثاهِ المثلثة ، والعين المهملة ، والحبوبي : بضم الحاهِ المهملة ، والباهِ الموحدة ، وبعد الواو بائم أخرى .

الخطيب فخر الدين أبو محمد عبد القاهم بن عبد الغنى بن محمد بن أبى القامم ابن محمد بن تيمية الحراني ، الخطيب بها كان .

و بيته معروف بالعملم والخطابة والرئاسة ، مات فى الحادى عشر من شوال منها بدمشتى ، ودفن من الغد بمقابر الصوفية ، ومولده سنة إثلتي عشرة وستماثة ،

⁽١) ﴿ الشَّيخِ تَاجِ الدِّن أَبُو المُظْفَرِ مُحسَّد بن أحسَّد ﴾ في البدأية والبَّاية جـ ١٣ ص ٢٦٤ ·

⁽٧) انظرالبداية والناية جـ٧١ ص ٢٦٤ و

⁽٣) مِهُ أَيْمَا تَرْجَةً فِي وَ الْبِدَائِةِ وَالنَّبَائِةِ بِدِيٍّ إِنِّسِ عِبْرٌ إِنَّ وَ

(1)

العلامة تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس بن محمد بن مسمر ابن مالك بن محمد ، أبو القاسم الموصل .

من بيت الفقه والرئاسة، وُلدَ سنة ثمان وتسمين وخمسهائة، وسمم، وحدّث، (٢) وصنّف ، واختصر الوجسيز [من كتابه التعجيز] والمحصول ، وله طريقـة في الحلاف ، أحدهما من طريق ركن الدين الطاووس ، وكان جدّه عماد الدين أب يونس شيخ المذهب في وقته ، رحمه الله .

الشيخ أبو الفتح عبد ألله بن أبى الفضل جعفر بن أبى محمد عبد الجايل بن على الشيخ أبو الفتح عبد ألله بن عبد العزيز اللخمى القدوّدى الأصدل الإسكندرانى المولد والدار ، المالكي .

مات فى عشية الثالث من المحسرم من هذه السنة بالإسكندرية ، ودفن بالديماس ، سمع ، وحدّث ، ودرّس ، وكان شيخا فاضلا ، والقمودى نسبة . الى قموده من بلاد إفريقية مسافة يومين من القيروان .

(ع) الشيخ المحدث أبو المظفر يوسف بن الحسن بن بمكار النابلسي الشافعي، المنعوت بالشرف.

كان مشهورا بالصلاح والإفادة ، وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق إلى أن توفى فيها في هذه السنة .

⁽١) وله أيضا ترجمة في : البداية والهاية بد١٢ ص ٧٦٠ .

⁽٢) [] إضافة النوضيح من البداية والنهاية ٠

⁽٢) ولا أيضا ترجمة في : زيدة الفكرة جه ورقة ٨٠١٠

⁽٤) وله أيضا ترجمة في : زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٨٠ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٣٩ .

^(•) دار الحديث النورية بدمشق : بناها نورالدين محمود الملك العادل ، المتوفي سنة ٦٩ ه ه | ١١٧٢ م — الدارس ج ١ ص ٩٩ رسا بعدها ،

الكريم ن على المستند أبو الفتح عبد الهادي بن عبد [٥٨٧] الكريم ن على ابن ميسى بن تميم القيسى المصرى المقرئ الشافعي الخطيب بمصر .

مات فى الليملة الرابع والعشرين من شعبان بمصر، ودفن من الغد بسفح المقطم، ومولده سنة سبع وتسعين وخمسائة بمصر، سمع كثيرا، وحدث، وانفرد بالرواية من غير واحد من شيوخه، وخطب بجامع المقياس مدة، رحمه الله.

الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمد بن الشيخ الحطيب أبى حفص عمر بن يوسف ابن يحيى بن عابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدى كرب ، الزبيدى ، المقدمي الأصل ، الدمشتي المولد والدار ، الشافعي الحطيب ، المنعوت بالموفق ، المعروف بابن خطيب بيت الأبار .

مات في السابع مشر من صفر من هذه السمنة ببيت الأبار ودفن بها : سمع الكندى وجماعة آخرين ، وحدَّث ، وهو من بيت الحديث .

الشبيخ خضر الكُردى شيخ الملك الظاهر .

⁽١) وله أيضًا ترجمة في و زبدة الفكرة جه ورقة ٨ م ، المعرج ع ص ٢٩٠٠

 ⁽۲) هو خضر بن أبی بكر محمد بن مومى .

وله أيضا ترجمة في ؛ المهل الصافى، رفيه توفى سمنة ٢٧٦هـ، فوات الوفيات جـ ٩ ص ٤٠٤ رقم ١٤٧ه السلوك جـ ١ ص ٨ ٩ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٦ .

وقد ذكر ابن كثير وفائه مرتين سنة ٦٧١ه ، وسنة ٦٧٦ه -- انظر البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٦٥ ، ص ٢٧٨ ، وانظر أيضا النجوم الزاهرة وشذرات الذهب إذ ورد نيمها أن صاحب الترجمة حبس بالقلمة سنة ٦٧٦ هـ حتى مات في المحرم سنة ٩٧٦ هـ

رأوره بيرس الدوادار ذكر وفاته سنة ه٧٦ ه -- زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٨٦ ب٠٠

ذكرنا عن قريب إنه اعتقاله السلطان الملك الظاهر ، ومات في السنجن في هدف السنة ، وقيل السلطان أمر بإعدامه ، وقبل ابن الحنّا كا ذكرنا ، وكان حظيًا عند السلطان جدّاحتي كان يزل بنفسه إنى زاويته التي بناها له بالحسيلية في كل أسبوع مرة أو مرتين ، وبني له عندها جامعا يخطب فيه للجمعة ، وكان يعطيه كثيرا ، ويطلق له ، ووقف على زاويته شيئا كثيرا جدا ، وكان معظما عند الخاص والعام ، وكان فيه خير وصلاح ، وقد كاشف السلطان بأشياء كثيرة ، وقد دخل مرة كنيسة قمامة ، فذيح قسيمها بيده ، وأنهب ما فيها لأصحابه ، وحولها مدرسة أنفق عليها أموالا كثيرة من بيت المال ، وسماها المدرسة الخضراء ، وكذلك فعمل بكنيسة اليهسود بدمشق دخلها ونهب ما فيها ، ومسد بها سماطا ، وهمل فيها سماعا ، واتخذها مسجدا مدة ، ثم سعوا في عودها إليهم واستمرارها عليهم ، ثم انفق له ما ذكرناه حتى سجنه السلطان ، ومات في هذه السنة .

الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمسر بن الملك الفائز (٥٨٣) أبى إسحاق إبراهم بن الملك العادل أبى بكربن أيوب الملقب بالمغيث .

مات فى السابع والعشرين من ذى الحجة مسجونا بخزانة البنود بالقاهرة ، وأخرج منها فى يومه ، ودفن بتربتهم الحجاورة لضريح الإمام الشافعي ، رحمه الله ،

⁽١) وله أيضا ترجمة في : زيدة الفكرة جه ورفة ١٨٠ /ب ، المنهل الصافي ،

⁽۲) خوانة البنسود ؛ من منشآت الدولة الفاطمية لخسون أفواع البنود من الرايات والأعلام ؛ ثم احترفت سسنة ۲۱ ه / ۲۰ ۸ م ، وجعلت بعسد ذلك حبساً للا مراه والوزواء والأعيان ، ثم أخذها بنوأ يوب سجنا ، ثم جعلوها منزلا للا سرى من الفرنج — صبح الأهنى = ۲ ص ۵ ه ۲ ، الموافظ والإعتباد = ۱ ص ۷ م ،

ومولده في صفر سينة ست وستمائة بالقياهم، ، حدث بالإجازة عن أبي الروح عبد الدريزين مجمد الهروي .

الأمير سيف الدين أحمد بن مظفر الدين عثمان بن منكبرس صاحب صهيون.

توفى فى هذه السنة، وكان قد أوضى أولاده بأن يسلموا الحصن إلى السلطان الظاهر، ويلجَأُوا إليه، ففعلوا كذلك، وسلموا الحصن إلى نُوّابه، ووفدوا إلى أبوابه، وهما: سابق الدين، وفخر الدين، فأكرم مثواهما، وأحسن إلى أبوابه، وأمّر الأمير سابق الدين بطبلخاناه، وأعطى أخاه إقطاعا فى حلقة دمشق واستمراً بها إلى أن مانا، رحمهما الله تعالى.

الأمير بَلَبُوش أسير مربانَ بُرَقَة ، مات في هــذه السنة ، وقد ذكرنا أمره من قريب .

⁽١) ﴿ عَمْدُ ﴾ في البداية والباية ج ١٧ ص ٢٦٣ ، والمبر ج ه ص ٢٩٠ ،

فصل فيما وقع من الحوادث في السُّنة الثانية والسُّبعين بعد السَّمَانَة

استهات هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله .

والسلطان الملك الظاهر في الديار المصرية، ولكنه خرج إلى ناحية الشام.

ذكر سَفُو السلطان إلى الشام:

وفي ليسلة السادس والعشرين من محسرم هسذه السنة ، خرج السلطان من القاهرة ، وتوجه إلى الشام ، وصحبته جماعة من أمرائه بسبب تواتر الأخيسار بحركة أبِهَا ملك النتار ، ثم تواترت عليه الأخبار في أثناء الطريق بقُّوة حركته ، فكتب باستدعاء العساكر من الديار المصرية صحبة الأمسر بدر الدين الخزندار ، ورسم بأن جميع مَنْ في مملكته ممن له فرس يركب للفزاة ، وأن يخرج أهلُ كل قرية بالشام من بينهم خيَّالَة على قدر أهل القرية ، ويقومون بكلفتهم ، ووصل دمشق قى شهر صفر ، ثم عاد إلى يافا عند وصول العساكر من الديار المصريّة ، فأنزلم بها ، ورتَّب أحوالهم ، وعاد إلى دمشق .

وفيها [٨٤٤] وصل إليمه وهو بدمشق الأمير شمس الدين مهادر ابن الملك فرج ، وكان والده أمــير الطشت هند السلطان جلال الدين خوارزم شـــاه ، ولَهُ ُ

^(*) بوافق أرف الثلاثاء ١٨ بولية ٢٧٧ م .

⁽١) زيدة الفكرة جرورونة ٠٨١٠ م. ١٠٨١ م

(٢) أَمُمْ صَات ، و بعد وفاة جلال الدين ملك قلعة كران وقلاعا أخر بناجية تقجوان ، ثم وصل إلى الروم ، فاقطع له أقصرا ، وكان جادر المذكور قدد كاتب السلطان فأطلع التتار على أمره ، فأمسكوه وحملوه إلى الأردو ، فهرب وحضر إلى البيرة ، ووصل إلى الأبواب السلطانية ، فشمله الإنعام ، وأعطى إقطاعا بعشرين فارسا رب

وفيها: اتصل بالسلطان أن ملك الكرج حضر مختفيا لزيارة القدس الشريف، فارصد له من بعرف حليته ، فأُمسِك من بين الزُوَّار هـو وثلائة نفر من أعيان الحجابه ، وسُسِّروا إلى السلطان وهـو بدمشق ، فسجنه بالقلعة المنصورة ورحل السلطان إلى القاهرة .

وكان الأمير عمرو بن مخلول أحد أمراء العرب قد حبسه السلطان في عجلون الحسرم عمله ، فهرب منها وتوجه إلى التتار ، ثم طلب الأمان ، فقال السلطان : ما نوّمنه إلى أن يحضر إلى عجلون و يقمد في المكان الذي كان مسجونا ، فحضر وتطوق بالطوق الحديد كما كان ، فعفا السلطان عنه .

⁽١) ﴿ كِيرَانَ ﴾ في الروض الواهر ص ٢١١ ، السلوك بد ١ ص ٢١١ .

رهي مدينة بأذر بيجان - سجم البدان .

⁽٢) نقيران : بلدة من فواحي أوان ، وتسمى أيضا تخجوان - سهم البدان .

⁽٣) زبدة الفكرة بد ٩ ردقة ١ ٨ أ ، الررض الرَّاهم ص ٢١١ - ٢٢٣ .

⁽⁴⁾ زيدة الفكرة - ٩ ورقة ٨١ ؟ الروض الزاهر ص ٢٢٠ .

⁽a) ذيدة الفكرة يعر ٩ ورقة ١ ٨ أ ، الروض الوهر ص ٢٧٠ ه

ذُكُرُ رَحيل السَّلطان من دمشق إلى القاهرة:

ثم أن السلطان خرج من دمشق في أواخر جمادي الأخرى ، ووصل إلى القاهرة ، فدخلها في سابع شهر رجب وكان يوم دخوله يوما مشهودا .

ثم بعد ما دخل طهر ولد: نجم الدين خِضِر في شهر هـ عبان ، فلعب العسكر القبق ، فكان كما قبل :

و يُغنى من مُطْرِبات الأفانى المُخالِي المُخالِي المُحالِي المُحا

ذاك بومٌ لها مَن اللهو فيه بصليــلٍ كُرْمَفٍ ، وصَهيلٍ كُلُّ افعاله إلى الجــد تُعْزَى لاتراه في السلم والحرب إلا

وعمل الفاضي محيي الدين بن عبد الظاهر أبياتا منها :

[040]

بَعَزْمَهِ الدَّيْنَ نَصَرُ على الهنياء المتصر لها الوجدود مُعْتَقَرَ ما ين موسى والخيضر

يا ملك الدنيب ومن أُمنيت بالعبد وما أُمنيت بالعبد وما أُمنيت العبدارة المستارة بفرحة فدا يُحمتُ

(۱) ﴿ فَى شَهْرُومُضَانَ ﴾ في فريدة الفكرة به ٩ ورقة ٨١ أ ، والروض الزاهم ص ٢٠٤ . ﴿ وَفَى يَوْمُ هَيْدُ الْفَطَرِ خَمْ الْأَمْرِ نَجِمَ اللَّذِينَ خَصْرَ ﴾ سَد السلولة بِهُ ١ أَصُّ ٢١٢ ، البداية والنَّهاية جـ ٢٣ ص ٢٦٠ .

- (٢) انظراً بيات أخرى من هذه القصيدة في تاريخ ابن الفرات جـ ٧ مي ٧ .
- (٣) ﴿ يَا مَالَكُ الدِّيَا ﴾ في الروض الزاهر ص ٢٥ ، وقاديخ ابن الفرات جرى ص ٧٠٠
 - (٤) * بل إنها » في الروض الزاهر ص ٤٢٥ ، وتاديخ ابن الفرات بد٧ ص ٨٠٠
- (٥) زيدة الفكرة به ووقعة (٨ ب ، الروض الزَّاهي ص ١٢٥ ، تازيخ ابن القُرأت به ٧

ص ٧ - چ٠٠

ذكر سَفر الملك السعيد بن الظاهر إلى الشام:

وفى الشانى مشر من شهر ومضان من هذه السنة وجه السلطان ولده المسلك السعيد إلى الشام صحبة الأمير شمس الدين آقسنقر استادار، فوصل دمشق بَعْتَةُ ولم يدر نائب السلطان بها إلا وهو بينهم في سوق الحيل، ثم سار منها إلى صَفد والشقيف وعاد إلى مصر فوصل في الحادي والعشرين من شوال.

ذكرُ الوقعــة الَّتي كانت بين أَبْغًا بن هَلَاوُن وبين ابنَ عَمَـه تكدارَ ابن مُوجى بن جغطاى بن جنكزخان :

وذلك أن تكداركان مقدما على ثلاثين ألفا ، مقيا ببلاد كرُجستان فكاتب رُاق .

وقال بيبرس: فكانب فَيْدُو، وقصد الانفاق معه على أبغًا، فوقعت كتبه في يد أبغا ، فارسل يستدعى عساكره المتفرقة [وعزم على قصده] ؛ فأحضر سمغار من بلاد الروم، وصحبتُه معين الدين سليان البرواناه، وسيف الدين طرنطاى، وألدسنان الدين الرومى ، وغيرهم ، وعَرَّفَهُم ما بدا من تُكدار، وتجهز لقصده، فانهزم من قدامه، والتجاهو وعسكره إلى بلاد الكرج، فنمه صاحبها الملك سَرْكيس من دخولها ، فآوى إلى جبل من جبالها هو ومن معه ، فأكلت خيولهم من من حُشِب ذلك الجبل وفيه كيفية شميه مضرة بالخيل، فنفقت وتماوت ، فطلبوا من عُشب ذلك الجبل وفيه كيفية شميه مضرة بالخيل، فنفقت وتماوت ، فطلبوا

⁽۱) < عشر » في الأصل ، والتصحيح من ذيدة الفكرة ج ، ورقة ٨١ ب. والروش الزاهر... ص ٧٤٧، السلوك ج (ص ٦١٢، و والتصحيح يتفقد مع السياقي سنة

ر (۲) إضافة من فريدة الفكرفي. «

من أبغا الأمان ، فآمنهم واستنزلهم ، وأسر تكدار ، وفرق عسكرة على مقدة عساكره ، ورسم لتكدار أنه لا يركب خيسلا قارحة ، ولا جذعا ، و منهسم ، ولا يركب ، إلا مهرا صغيرا فقط ، وأنه لا يمس بيسده قوسا ، فبق كذلك مدة لا يجسر يخالف أمره حتى أن ولدا له صدغيرا أحضر إليسه قوسه يوما من الأيام ليوره له ، فقال با بنى : ما أقدر أمسك قوسك [٨٦٥] هذا ولا أو يره لأجل مرسوم أبغا ، فإنه رسم لى بان لا أمس قوساً بيدى ، فلست أمسكه ، ولو أنه قوسُ ولدى ، لأننى لا أقرى على خلافه ، خدوفا من إتلافه ، ولم يقتمد فرسا قارحا ، ولا جذعا ، إلى أن حم حامه ، وتصرّمت أيامه ، ولقد أبان ابن أخيه عن علم وافر ، ورفق ظاهر ، إذ لم يقابله على سُوء فعله بما يؤذيه فى نفسه ،

⁽١) ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ اللَّهُ مِنْ وَبِدَةِ الْفَكُونَ مِنْ ﴿

^{^ (}٢) زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٨٢ ١ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص أَحْفَالِ

ذَكُرُ مُلك يعقوب المريني سَبْتَه وذكر ابتداءُ ملكهم :

وفي هـذه السنة ملك يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني مدينة سبّته ، و بنو مَرين ملكوا بلاد المغرب بعد بني عبد المؤمن، وكان آخر من ملك من بني عبد المؤمن أبا دبوس ، وقد ذكرنا أخباره مع ما فيه من الإختلاف من سسنة أربع وعشرين وستمائة ، وأن المذكور قتل في سنة ثمان وستين وستمائة ، وأن المذكور قتل في سنة ثمان وستين وستمائة ، وأن المذكور قتل في سنة ثمان وستين وستمائة ، وأن المذكور قتل في سنة ثمان وستمائة ، وأن المذكور قتل في مرين ، وهذه القبيلة أعنى بني مرين يقال لها حمامة من بين قبائل العرب بالمغرب، وكان مقامهم بالريف القبيل من إقالم من إقالم من أقلم من ألم ألم من أل

وذكر في كتاب نهاية الأرب : أن بني مَربن بطن من زنانة من البرب وأول أمرهم أنهم خرجوا عن طاعة بني عبد المؤمن المعروفين بالموحدين لمساختل أمرهم ، وتا بعوا المغارات عليهم حتى ملكوا مدينة فاس ، واقتلعوها من الموحدين في سنة بضع وثلاثين وستمائة ، واستمرت فاس وغيرها في يديهم في أيام الموحدين ، وأول من اشتهر من بني مرين أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ، و بعد ملكه فاس سار إلى جهة مراكش وضايق بني عهد المؤمن ، وبقي كذلك حتى توفي أبو بكر المدكور في سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وملك بعده أخوه يعقوب بن عبد الحق بن محيو ، وتولى أمره وحاصر أبا دبوس بعده أخوه يعقوب بن عبد الحق بن محيو ، وتولى أمره وحاصر أبا دبوس

⁽١) هذا النص منقول من المحتصريه ٤ ص ٧ — ٠٨

⁽٢) ﴿ يَى عبد الحقِّ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من المختصر - الذي يُنقل هنه العبي - ح م

فى مراكش وملكها يعقوب المرينى المذكور ، وأزال ملك بنى عبد المؤمن [من] حينئذ ، واستقرت قدم بعقوب المرينى المذكور فى الملك حتى ملك سُهَّته فى هذه السنة ، ثم تَوَفَى .

قال المؤيد: ولم يقع لى تاريخ وقاته ، وملك بعده ولده يوسف [٥٨٧] ابن يعقوب ، واسف المذكور أبو يعقوب ، وكنية يوسف المذكور أبو يعقوب ، واستمر يوسف المذكور أبو يعقوب ، واستمر يوسف المذكور في الملك حتى قتل في سنة ست وسبمائة ، على ما سنذكره إن شاء الله تماكي .

ذكر بقية الحوادث :

(١٦) منها: أنه أذار عسكر حلب على كينوك، ففنلوا الرجال الذين بها، وسبوًا الحَرَيْم، وأثَّم العسكر ذازية إلى أطراف طَرَسُوس.

وَهَذُهُ كِينُوكُ هِي الحَدَثُ الحَراءُ، وَقَدَ ذَكُرُهُا المُتَنَّعِيُّ فَي قَصِيدَتُهُ التِّي أَوْلُهَا: عَلَى العَزامُ :

هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعسلم أى السافيين الغائم سفتها العمام قبال نزوله فلما دنا منها سنقتها الحماجم

⁽١) [] إضافة من المحتصر

⁽٢) ﴿ لَنَّا ﴾ في الأصل ، والتصحيح من المحتصر ،

⁽٢) ورد في الأنيس المطرب ، والمهل الصافي أنه توفي سنة ه ٦٨ ه ٠

⁽٥) المجتمع برمي ٧ 🚐 ٨٠٠

⁽١) < كينول ۽ في تاريخ ابن الفرات م ٢ص ١

وسكون الواو ، وفي آخره كاف ، وهو قريب من مرعش .

ومنها: أن ملك التتار فوض إلى علاء الدين صاحب الديوان ببغداد النظر في أمر تستر وأعمالها ، فسار إليها ليتصفح أحوالها ، فوجد بها شأبا كان من أبناء التجارية الله : كن ، قد قرأ القرآن ، وشيئا من الفقه ، والإشاوات لابن سيناء ، ونظر في النجوم ، ثم ادعى أنه عيسى بن مريم ، وقد صدقه في ذلك جماعة من جهلة أحسل تلك الناحية ، وقد أسقط لهم من الفرائض صادة العصر ، وعشاء الآخرة ، فاصتحضره فسأله عن هذا فرآه ذكيا إنما يفعل ذلك عن قصد ، فامر بقتله ، فقتل بن يديه ، جزاه الله خيرا وأمر العوام فنهبوا أتباعه .

ومنها: أن في سلخ شوال وردت كتبُ النصحاء أن الفرنج أقاموا انروُرا دى في بلد الأمانية اسمه المركيس رُوَدَلَف .

ومنها: أن في هذه السنة ولد المسلك المؤيد هماد الدين إسماعيل بن على بن
 محود بن عمر بن محمد بن شاهاشاه بن أيوب بدار ابن الزنجيل بدمشق المحروسة .

⁽١) ﴿ لَى ﴾ في البداية والنهاية ج ٢٠ ص ٢٠٩ ،

⁽٢) انظر أيضا البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٦٩ .

⁽٣) زيدة الفكرة به ورقة ٨٨ ب٠

[«] المركيس وودلف دفر يتركر » في الروض الزاهر ص ٢٨ .

والمقصود رودلف أؤف هبسبرج الذي توج ملكا لى ١٤ أكثو بـ ١٧٧٣ م. •

⁽ع) ولد فى جادى الأولى سنة ٢٧٢ ه / ١٢٧٣ م ، وتوفى سنة ٧٢٢ ه / ١٣٣١ م -المنسل العانى بد ٢ ص ٢٩٩ وقم ٤٣٧ ، تذكرة النيسة بد ٢ ص ٢٣١ ، الوافى بد ٩ ص ١٧٣ وقم ٤٨٠ وقم ٤٨٠ ، الباد الطالع بد النفي ١٤٠ وقم ٤٨٠ وقم ٤٨٠ وانظر الحتصر بدع ص ٨٠ وانظر الحتصر بدع ص ٨٠ و

قال المؤيّد في تاريخه : فإن أُفِلنا كانوا قد جَمَلُوا من حماة إلى دمشق بسهب (۱) أخبار التتار .

ومنها : أنه كان و بأنَّ بالديار المصرية فهسلك فيه خلق كشير ، [٨٨٥] اكثرهم النسوان ، والأطفال .

رنها : د ... » . . وفيها

وفيهـا ؛ حج بالنـاس د » .

⁽١) وَ التروق المنصرة ع ص ٨٠

⁽۲) ، (۲) و ... ويباش في الأصل .

ذكر من ُ توفى فيها من الأعيان

الصدر الرئيس مُوَيِّد الدين أبو المعالى أسعد بن عن الدين أبي فالب المظفرى الوزير مؤيد الدين أسعد بن حمرة بن أسعد بن عمد التميمي أبن القلاسي .

جاوز السبمين ، وكان رئيسًا كبيرا ، واسع النعمة ، لا يباشر شيئا من الوظائف ، وقد ألزموه بعد ابن سويد بمباشرة مصالح السلطان ، فباشرها بلا جامكية ، وكانت وفاته ببستانه ، ودفن بسفح قاسيون يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم ، وهو والد الصدر عن الدين حزة رئيس البلدين دمشق والقاهرة ، وجدهم مؤيد الدين أسعد بن حزة الكبير ، كان وزير الملك الأفضل نور الدين على بن

⁽۱) رقه أيضا ترجمة في : البداية والنهاية ج ۱۳ ص ۲۲۲ ، المبرج ه ص ۲۹۷ ، الساوك ج ١ ص ٢ : ٢ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤١ -- ٢٤٢٠ تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ١٩٠ .

 ⁽۲) « لا يفعل ياشر» في الأصل ، والنصحيح ينفق مع السياق .
 ر « لا ينفل أن بياشر » في البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٦٦ .

 ⁽٣) جامكية — جوامك ، الروائب هامة ، فذكر القلقشندي و أن تفقة بما ليك السلطان كائت
 مبارة عن جامكيات وطبق وكسوة وغير ذلك » — صبح الأعشى ج ٣ ص ٧ ه ٤ ٠

⁽٤) هو هزة بن أسسمد بن مظفو ، الصاحب هن الدين بن القلافي التمهيي الدمشق ، المتوفى استة ١٩٤٨ مر ١٩٢٨ م م ١٩٢٨ م م المنهل الصافى ، الدير جـ ٢ ص ١٩٩٧ رقم ١٩٢٧ ، وفيسه أنه توفى سنة ١٩٧٨ م م

^{. (}ه) توفي سنة ١٢٢ م/ ١٢٢٠ م - وفيات الأحيان ۴٠ ص ١٩٩ دقم ٨٦٩ ٠

السلطان الملك الناصر بوسف بن أيوب فاتح القدس ، وكان رئيسا فاضلا ، له كتاب الوصية في الأخلاق المرضيَّة، وغير ذلك، وكانت له يدُّ جَيْدةً في النظم، في ذلك قوله :

ياربُّ بُدُ لَى إذا ما ضَمَّـنَى جَدَنَى برحمـنَةٍ منك تُنْجَينَ من النارِ النارِ الخين جوارى إذا ما المبحت جارك في الحماد المنارِ الخيارِ المنارِ الذام المبحت جارك في المحارِ المنارِ الذام المبحت جارك في المحارِ المنارِ المنارِ

وأما والد حمزة بن أسسعد بن على بن محسد التميمي فهو العميسد فكان كتب (١) (١) جيدًا، وصنف تاريخا من بعدسنة أربعين وأربعائة إلى سنة وفاته خمس وخمسين وخسمائة .

الشيخ عبد الله بن غانم بن على بن إراهيم بن مساكر بن الحسين المقدسي .

له زاوية بنابلس وله أشسمار رائِقة ، وكالام قوى في علم التصوف ، مات في هذه السنة .

قاضى الْقُضاه كال الدين أبو الفتح عمــر بن بندار بن عمــر بن على التفلينيمي الشافعي .

⁽١) ﴿ وَكَانَ بَكْتِ جَدِدًا ﴾ في البداية والباية ج ١٣ ص ٢٩٦٠ ٠

⁽٢) رقة أيضا ترجة في: البداية والنهاية ج١٢ ص ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ج ع ص ١٤٩١.

⁽٣) وله أيضا ترجمة في : المثيل الصافى ، لبسداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٠٨ ، السلوك جـ ١ ص ١١٣ ، شدرات الذهب جـ ه ص ٢٣٧ ، العبر جـ ه ص ٢٠٨ - ٢٩٩ ، تذكرة المفاظ

كان مولده بتفليس مسانة إحدى وستمائة ، وكان فاضلا أصوليا مناظرا ، ولى نيابة الحمكم بدمشق مدة ، ثم استقل بالقضاء في دولة هلاون ، وكان عفيفا نزيما ، ولما انقضت أيامهم تعصبت عليمه بعض الناس ، ثم التزم بالمسير إلى القاهرة ، فأقام بها يفيم ألناس إلى أن توفي بها في ربيع الأول منها ، [٨٩] ودُفن بالقرافة الصفرى .

(۲) الماهيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخى ، وتنوخ من قضاعة .

كان صدر اكبيرا ، خمـع كثيرا ، وكتب الإنشاء للنــاصر داود بن الملك (٢) المعظم، وتولى نظر المــارستان النورى وغيره ، وكان مشكور السيرة ، وقد أثنى عليه فير واحد ، وقد جاوز النمانين سنة .

حمال الدين بن مالك أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائى الجيانى الحيانى .

 ⁽١) تفليس : بفتح أوله و يكسر : بلد بأرسينية الأولى معجم البلدان .

⁽٢) ﴿ إِنْ أَنِي البِسِرِ ، مُصَلِدُ الشَّامِ ، تَقَى الدِّينَ ، في الدَّرِجِ ، ص ٢٩٩٠

وله أيضًا ترجمية في ؛ المنهسل الصافى به ٢ ص ٣٨٧ دنم ٢٥٥ ، الوافى بـ ٩ ص ٧١ دنم • ٣٩٩ ، الهمداية والنهاية بـ ١٣ ص ٢٦٧ ، العمير بـ ٥ ص ٢٩٩ ، تذكرة الحفاظ بـ ٤ ص ١٤٩٠ .

 ⁽٣) ترق سنة ١٩٥٦ م / ١٢٥٨ م - انظر الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٩٥٠ .

⁽٤) ﴿ المرستانَ عِنْ الأصلِ .

⁽ه) وله أيضا ترجمة في : المهل الصافى النبوم الزاهرة به لا ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ، الوافي به ٢ ص ٥ ٥ ٢ وتم ٢٤١ ، السلوك به ١ ص ٢٠١٦ ، مثلوات الوفيات به ٣ ص ٤ وتم ٢٧١ ، السلوك به ١ ص ٢٠١٦ ، مثلوات الذهب به و ص ٥ ٩ ٢ ، البداية والنباية به ٣ ١ ص ٢٦٧ ، المبر به ٥ ص ٥ ٩ ٤ كلكرة المنبوط به ١ ٢٠٠ ، تا ديخ إين الفرات به ٧ ص ٩ ١ .

صاحب التصانيف المفيدة ، من ذلك الكافية الشافية ، وشرحها ، والتسهيل ، وشرح نصفه ، والألفية التي شرحها ولده بدر الدين شرحا مفيدا ، (۱) ولد بجيان سنة ستمائة ، أو إحدى وستمائة ، وأقام بحلب مدة ، ثم بد مشق ، وكان كثير الإجتماع بالقاضي شمس الدين بن خلكان، وأثنى عليه غير واحد ، وروى عنه القاضي بدر الدين بن جماعة ، وكانت وفاته بدمشق ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان ، ودفن بتربة القاضي عن الدين بن العمايغ بقاسيون .

رد) النَّصير الطُو يسىّ محمد بن محمد بن الحسن أبو تحبد الله الطوسي .

وكان يقال له المولى نصير ويقال أيضا : خواجا نصير ، اشتغل في شبيه، ، فصل علم الأوائل جدا وصنف في ذلك ، وفي علم الكلام ، منه : كتاب التجريد المشهور ، وله شرح على الإشارات ، ووُزِّر لأصحاب قلاع الموت من الإسماعيلية ، ثم وُزِّر لحلاون ، وكان معه في واقعة بغداد ، ومن الناس من يزهم أنه إشار على هلاون بقتل الخايفة ، واقد أعلم .

وقال ابن كثير: وعندى أن هذا لا يصدر من فاصل ولا عاقل، وقد ذكره بعض البغاددة، فأثنوا عليه، وقالوا: كان عالما فاضلا، كريم الأخلاق، توفى سغداد في ثامن عشر ذي الحجة منها، وله خمس وتسمون سنة، ودفن في مشهد

⁽١) جيان ۽ بلدة بالأندلس ، تبعد نحو ، و ميلا عن قرطبة -- معجم البلدان .

⁽۲) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الوافى جد 1 ص ۱۹۳ رقم ۱۹۳ ، فوات الرفيات جـ ٣ ص ٢٤٦ رقم ١٩٣ ، البداية والنهاية عن ٢٤٦ من ٢٤٦ ، البداية والنهاية جـ ٣ ص ٢٤٦ من ٢٤٨ ، تذكرة الحفاظ جـ ٤ ص ١٤٩١ ، المختصر جـ ٤ ص ٨ ٠

^{﴿ (}٣) ﴿ وَلَا فَي جَادَى الْأُولَى سَنَّةً ﴾ و ﴿ السَّلُولُ جِ ١ صِ ١٤ ﴾ و ﴿ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ و

موسى بن جعفر فى سرداب كان قد أُود للخلفة الناصر لدين الله ، وهو الذى كان قد بنى الرصد لمرافة ورتب عنه الحكاء من الفلاسفة والمتكلمين والفقهاء والمحدثين والأطبّ وغيرهم من الأنواع ، و بنى له قبسة عظيمة ، وجعل فيه كتباً عظيمة جدّا من الكتب التى نهيت من بغداد والحزيرة والشام ، حتى [٩٠] قبل تجيّع فيها زيادة على أربعائة ألف مجلّد ، وأصل اشتغاله على الممين سالم بن بدر بن على المصرى المعتزلي المنشيع ، فنزع فيه عروق كثيرة .

الشيخ الحليل المسند أبو الفرج عبد اللطيف بن الشيخ أبى محمد عبد المنعم ابن على بن نصر بن منصو ربن هبدة الله النميرى الحرّانى الحنبل ، التاحر المنعوت بالنجيب ، المعروف والده بابن الصيقل ،

مات فى مستهل صفر بقاعة الحبل بظاهر القاهرة ، ودفن من يومة بسفح المقطم ، ومولده بحرّان فى سنة سبع وثمانين وخمسهائة ، سمع الكثير ، وحدث بالكثير ببغداد ودمشق والقاهرة ومصر وغيرها ، و بق حتى تفرد بالرواية عن كثير من شبوخه ، وتولى مشبخة دار الحديث الكامليّة بالقاهرة ، فحدّت بها مدة إلى حين وفاته .

الشيخ الصالح العارف أبو محد عبد الله بن عمر بن يوسف أبى عبد الله الصنهاجي الحميدي القصري .

⁽١) اظرالبداية والهاية ب ١٧ ص ٧٧٧ - ٢٦٨ ،

⁽۲) وله أيضا ترجة في ؛ المهمل الصافي ، الدرج ه ص ۲۹۸ ، شذرات الدهب ج ه ص ۲۹۸ ، تذرات الدهب ج ه ص

[&]quot; (٣) حرله أبطنا ترجمتها في عاريخ ابن الفزات جربه مثل ١٠ ج

مات في ليسلة الرابع من شهر ربيسم الآخر بظاهر القساهمة ، ودفن بسفح المقطم ، وقد قارب المسائة من عمره ، صحب جماعة من المشايخ ، وكان مشهورا بالملم والدين ، مذكورا بالصلاح والحير ، مقصودا للزيارة والتبرك به .

القاضي عبى الدين أبو المكارم محمد بن محمد بن الشيخ أبي محمد عبد الرحن أبن عبد الله بن علوان بن الشيخ بن رافع الأسدى الحلبي ...

مات فى الثالث عشر من جمادى الأولى محلب ، ودفن بتربة جدّه ، ومولده محلب فى الخامس من شعبان سنة اثنتى عشرة وستمائة ، سمع ، وحدّث ، ودرّس ردي المدرسة المندوريّة بالقاهرة ، ثم تولى القضاء محلب إلى حين وفاته ، و بيته معروف بالعلم والدين والتقدم .

الشيخ الصالح عبى الدين أحمد بن الصاحب بهاء الدين أبى الحسن على بن الفاضى السديد أبى عبد الله محمد بن سلم المصرى الشافعى .

مات في ليلة الثامن من شعبان بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، سمع من جماعة ، وحدَّت ، وكان منقطعا عن المناصب الدنياوية ، عجب المتخلي والإنفراد [٩٩] كثير الصدقة والمعروف ، وجي ر باطا حسنا بمصر ، ودرس عدرسة والده مدة إلى حين وفائه .

⁽¹⁾ وله أيضًا ترجمة في : السلوك جـ ١ ص ٦١٣ .

⁽۲) المدوسة المسرورية بالقاهرة: كانت في الأصل دارا لشمس الخواص فيسرور، عن المعنس بالسلطان صلاح الدين الأيوبي ، وظل مسرور هذا مقدما إلى الأيام الكاملية ، ثم انقطع حتى وقاله ، فأصبحت هاره مدورة — المواحظ والإعتبار بع 4 ص 444، م

⁽٣) كَا أَيْشًا تُرَمَةً فَى ؛ النَّهُومُ الْوَاحْرَةِ عِلاَمِنَ (٤) وَيُ كَارِيخِ الْمُراسَةِ ﴿ ٣ مَنْ ١٩ وَ

الشيخ ضياء الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ أبى عبد الله محمد بن عمر بن بوسف بن حبد المنعم الأنصارى المعروف بابن الفرطبي .

مات في النصف من شــوال بقنا من صعيد مصر ، ومولده في سنة إثنتين وسمّائة ، سمع وحدَّث ، وله النظم الحسن ، والنثرالجيّد .

الشيخ العمالع المُكُرُّم بن المظفر بن أبي محمد المَّيْن زَرْ بي .

مات فى ليلة الثامن عشر من شوال بالقرافة الصفيرة ودفن بها ، ومولده فى سينة ثلاث وثمانين وخممائة بمصر ، سمع ، وحدّث ، وكان شيخا صالحا . ومُكّرِم حد بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة وآخره ميم حد .

الأمير حسام الدين لاجين بن عبد الله الأبدم ى الدوادار المعروف بالدرفيل .

مات في الرابع عشر من شهر رمضان ببستان الخشاب ظاهر الفاهرة، ودفن من يومه بسفح المقطم ، سمع ، وكان محبا لأهل العسلم ، مؤثراً للاجتماع بهسم ، ذكيا ، حسن السمت ، رحمه الله .

الأمير يغمراس صاحب تلمسان .

توفى في هذه السنة ، وأخذ يعقوب بن عبد الحق المريني مكانه .

الأمير مبارز الدين أفوش المنصورى .

⁽¹⁾ وله أيضا ترجة في: تاريخ ابن الفرات جدا ص ١٢ ، الطالع السميد ص ١٣١ رقم ١٧ ،

⁽٢) وله أيضا قرجة في : قاريخ ابن القرات = ٧ ص ٢٠٠٠

⁽٢) مة أيميًا يُرجة في م السلولي عن إرجي: ١٠٠٠ م

مملوك الملك المنصور صاحب حماة ونائب سلطنته ، وكان أسيرا جليسلا ، شجاعا ، عاقلا ، قفجاتي الحنس .

(۱)
 الأمير فارس الدين أفطاى الأنابك المستمرب الصالحي النجمي .

من كبار الأصراء ، وهو أول من دعا بعد فتل السلطان الملك المظفر قطز إلى سلطنة المدلك الظاهر بيدرس ، فأجابه الأصراء إلى ذلك ، وكان الظاهر يعرف له ذلك ، واستمر عنده عالى المنزلة ، نافذ المكلمة إلى أن مات في حادى الأولى من هذه السنة .

وقال بيبرس : في السنة الآنية .

الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن احمد بن قاسم بن المسيب بن صد الرحمن بن أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، ابن أبى قافة القرشى، المعروف ، عولانا جلال الدين القونوى .

كان رجلا [٩٢] عالما عذهب أبى حنيفة رضى الله عنه واسع الفقه ، عالما بالخلاف و بأنواع العلوم ، قصده الشيخ قطب الدين الشيرازى شارح المفتاح و فيره ، و جرى بينهما محاورات ، ثم إن جلال الدين المهذ كور ترك الاشتغال وانقطع ، و ترك أولاده ومدرسته وساح فى البلاد، واشتغل بالأشعار ، غالبها بالفارسية ، وألف كتابا وسماه المثنوى ، وفيه كثير مما يرده الشرع والسنة

⁽١) وله أيضًا ترجمة في : المنهل العساق جـ ٣ ص ٤ ، ه رقم ٢ ، ه ، الواقى جـ ٩ ص ٢١٨ رقم ٢٥٦١ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٧٤٢ ، شذوات الذهب جـ ٥ ص ٢٣٣ ، البسداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٦٦، العبرجـ ٥ ص ٢٩٧ ، تذكرة الحفاظ جـ ٤ ص ١٤٩ -- ١٤٩ .

⁽۲) يوجد حرم في النسخة التي بين أيدينا من المِنْوه الناسع من تريدة الفكرة من وفيات سنة ٦٧٢ هـ إلى كسرة النتاو في ذي النمدة سنة ١٧٥ هـ ، وذلك فيا بين الوَّوْقة ٨٧ بِ ١٤٠٠ مِنْ

الطاهرة ، وضلّت بسببه طائفة كثيرة ، ولا سيما أهل الروم ، وقد ينقل عنهم من الإطراء في حق جلال الدين المذكور ما يؤدّى إلى تكفيرهم وخروجهم عن الدين الهمدى والشرع الأحمدي .

ويقال: إن سبب عدول الجلال المذكور عن التصدّى بالإشتغال بالعلوم ، وإن توجّهه إلى الحال التى تنقل عنه ، أنه كان جالسا يوما فى بيته وحوله الكتب والطلبة ، فدخل عليه الشيخ شمس الدين التبريزى ، فسلَّم وجلس فقال : ما هذا ؟ وأشأر إلى الكتب والحالة التى هو عليها ، فقال جلال الدين : هذه لا تعوفها ، فا فرغ الحلال من هذه اللفظة إلا والنار قد عملت فى البيت والكتب ، فقال الحلال للتبريزى : ما هذا ؟ فقال له التبريزى : هذا لانعرفه ، ثم قام وخرج من عنده : فقام الشيخ جلال الدين وخرج وراءه ولم يجده ، ثم ترك كتبه واشتغاله وأولاد، وخرج منهم علم المدين وخرج وراءه ولم يجده ، ثم ترك كتبه واشتغاله وأولاد، وخرج منهم علم الدين وخرج وراءه ولم يجده ، ثم ترك كتبه واشتغاله وأولاد، وخرج منهم علم الدين وخرج وراءه ولم يجده ، ثم ترك كتبه واشتغاله وأولاد، وخرج منهم علم الدين وخرج وراءه ولم يجده ، ثم ترك كتبه واشتغاله وأولاد، وخرج منقطما ، ولم يحمل له الاجهاع بالتبريزى المذكور بعد .

ويقسال : إن حاشية جلال الدين قصدوه واغتالوه واقد أعلم ، مات الجلال في خامس جمادى الآخرة من هسده السنة ، أعنى سنة اثنتين وسبمين وسممائة عدينة فولية ، ودُفن بها ، وبُنيت عليمه تربة عظيمة ، ولقد زرته في سسنة دري » وثمانمائة .

⁽١) و ... مد و باض في الأصل •

فصل فيما وقع من الحوادث (*) في السّنة الثالثة والسبعين بعد السّمائة

عقد الجمان

إستهلت هذه السنة ، والخليفة هو : الحساكم بأمر اقه العباسي .

وسلطان البلاد المصريَّة والشائميَّة : الملك الظاهِين ، رحمه الله ، ١٠٠٠

ُ وبقيَّة أصحاب البلاد ملى حالهم .

وفيها أطلع [٩٣ ه] السلطان على ثلاثة عشر أميرًا من المصريّة ، منهم قحقار الحموى ، قسد كاتبوا التتار ، فاخذهسم ، فأقروا بذلك ، وجاءت كتبهم مع البريد ، فكان آخر المهد بهم .

ذكر خروج السُلطان إلى الْكَوَك :

خرج السلطان الظاهر من الديار المصريّة في الثامن من صغير من هذه السنة ، وتوجه على الهُبْعِن إلى الكرك من طريق البدريّة ، فبلغه أن الرجال الذين بها قد خامروا ، فسكهم وقطع أيديهم وأرجلهم ، وأقام بالكرك ثلاثة عشر يوما ، ثم عاد إلى جهـة مصر ، ودخلها في الشاني والعشرين من شهر ربيه الأول من هذه السنة .

^{﴿ (}٥) بَوَانِقَ ارْلِمَا السَّبِتُ لِا يُولِيُّهُ لَمْ ١٢٧ ثُمُّ مَ

وفيها يحيل السلطان على استخلاص رؤساء الشواني واستخراجهم من أسر الفريح، وذلك أنه لما انكسرت الشواني بقبرس على ميناء نمسون كما ذكرنا، وأن صاحب قبرس أسر رؤساءها وأرسلهم إلى حكا فاعتقلوا بها في قلعتها، فبذل السلطان لم مالاً في إطلاقهم، فتوقفوا وتغالوا فيهم، فتحيل واستمال الموكلين بحفظهم، ولم يزل يتلطف في أمرهم حتى سيرقوا من مجمهم وحرجوا في مركب معد لمم، وكانت لمم خيل معدة في البر، فركبوها، ولم يُعلم بهم إلا وقد وصلوا إلى الأبواب السلطانية، وهم ستة نفر، وكان السلطان كما قبل:

ولكم بلغتُ بحياتي ما ليس يبلغ بالسيوف

رفيها : وردكتاب ملك الحبشة واسمه عشر أملاك يَطْلَب مطران من بطرك الإسكندرية ، فأجابه السلطان إلى ذلك ، ورمم لبطرك اليعافية بأن يجهز اليسه مطران ، فيهزه وأرسله إلى السلطان صحبة رُسله ،

وفيها : توجّه عسكر حلب إلى بلاد سيس ، وأفاروا عليها ، وعلى مَنْ عش ، وقاموا أبواب رَبضها ، وتبع هذه الفارة خروج السلطان إليها ، وإناخته عليها .

⁽¹⁾ و أوزة غيبة لا عند الروض الزاهر ص ٢٩٠٠ .

والمقصود أحد الطيور المعينة الرماية — انظرز بدة كشف الممالك ص ١٢٦ أ... (٣) حمو المعروف في المصادر الحبشية باسم و يكونو أملاك المحالات Yekuno Amlak الذي حكم في الفترة من ١٢٧ — ١٢٨٥ م •

⁽٢) ,الرص الزامر من ٢٠٠ - ٢١١ .

واظرَ إِمِنَ الْحَطَانَاتِ المُتَهَادِلَةِ فِي بَارِينَ إِبْنِ القرابُ جِهِ بِهِ ٢٠ سِ وَإِنْ إِنْ

ذكرخروج السُلطان إلى الشام:

برد السلطان [٩٤ ء] من قلعة الجبل في الثالث من شعبان من هذه السنة ، ووصل إلى دمشق في سلغ شعبان ، ودخل دمشق في يوم ثلج الهس الأرض اثوابا ، (٢) (٢) ونتحت السهاء فكانت أبوابا) وخرج عسكر الشام مُلْبِسِين متوجهين لغزوسيس وأعمالها ، وأقام السلطان بدمشق بعدهم أياما قلائل ، ثم جهز الجاليش صحبة الأمير مبيف الدين قلاون الألفى والأمير بدر الدين بيليك الخزندار ، فساروا سيرا عنيفا .

قال بيرس في تاريخه: ووصلنا إلى المصيصة على غرة من الأرمن، فهجمت العساكر عليها عند فتوح أبوابها ، فلكوها وقتلوا مَنْ بها، وملكوا الجسر، وكان السلطان قد جهز المواكب وحلها صحبته على الجمال لَيَعدُّوا فيها نهر جهان والنهر الأسود فلم يحتج إليها ، ووصل إليها السلطان على الأثر، وجود الأمير حسام الدين العينتابي ومهمني بن عيسي إلى البيرة ، ودخل السلطان سِيسَ مطلبًا في العساكر

⁽١) ﴿ وَتُعْمَدُ فَيْهُ ﴾ في الأصل ، وهو تحريف ،

⁽٢) سورة النبأ رقم ٧٨ آية رقم ١٩٠٠

 ⁽٣) المصيحة : مدينة على نهر جيعان ؛ وهي تقارب طرسوس ؛ و يهنها و بين أذن تسعة أسال معجم البلدان ،

⁽٤) نهر جهان عائهر جيمان - تقع عليه المصيحة ، ريصب في البحر المتوسط على مسافة قرية منها - معجم البلدان ،

⁽٠) النبر الأسسود : أحد قروع الفرات الأعلى ، و يعرف عند الترك بامم ، قرا صوّ ، أى النبر الأسود ، و يجرئ غرب المصيمة وطرشوش - معجم البلدان .

والمواكب كالبدر المنير بين الكواكب ، وأصر بنخو ببها ، ووصل در بند الروم ، (۱) ووصل ، ومسلت بموثه إلى أياس ، والبرزين ، وآذنة ، وقتلوا وغنموا ، نقال في ذلك :

يا ويم سيس اضحت نهية كم عوَّق الجارى بهما الجارية وكم بهما المارية وكم بهما قد ضاق من مَسْلك واستوقف المماشي بها المماشية

ولما عاد إلى المصيصة راجعًا من الدر بند إمر بإحراق جَانَوْجًا، فأحرقت، وتحكمت عساكره في كل ما حَوَث، فكان كقول البُحْرَى:

سُبُوفٌ لها في كل دار غدًا رحى وخيل لها في كل دار [غدا] تَهْبُ مَاتَ فوق بُهُراس فضافت بماجَنَتْ صدور رُجال حين ضاق بها الدربُ (وه) وما شكّ قدومٌ أوقدوا نار فننة وسُرت إليهم أن نارهم تخبُو

ثم خرج السلطان ــ رحمه الله ــ إلى مرج أنطاكية ، فأقام به وحسم المنائم في صعيد واحد من الخيسل والجواري والمماليك والمواشي وغيرها ، فقسمها بنفسه على العساكر ، فلم ينس صاحب علم ولا رَبَّ قلمٍ ، وأداح العساكر [٩٥] شهرا ، ثم رحل إلى القصدير فنازله ، وحدا الحصنُ لبابا رُومِية ، وكانت

⁽١) المقصود ابن عبد الظاهر ـــ انظر الروض الزاهر ص ٤٣٨ .

⁽٢) ، أصبحت ، في تار بخ ابن الفرات .

⁽٣) ه جاربة ع في تاريخ ابن الفرات جد ٧ ص ٣٠٠

⁽٤) [] إضافة من الروش الزاهر ص ٢٧٤ ؛

⁽٥) تاريخ ابن الفرات جر٧ مي ٢٠٠٠

مضرة على الفُوعة وجهاتها ، وكان أهله عند فتح أنطاكية سألوا الحدنة ، فأجيبوا البها فما وقفوا عندها ، فرّتب السلطان عسكا لحصاره ، فسلّمه أهله ، وحملوا الى الجهات التي قصدوا ، وأما المسكر والعربان الذين توجهوا نحو البيرة فإنهم وصدلوا إلى رأس العين ونهبوا وغنموا ما وجدوا ، وأما السلطان وعساكره فإنهم توجهوا إلى دمشق وأقاموا فيها إلى أن خرجت هذه السنة ،

ومن الحوادث المزعجة في هذه السنة أن ثار رمل على أهل الموصل فعم الأفق، وخرجوا من دورهم يبتهلون إلى الله تعالى حتى كشف عنهم .

وفيها : « ... » .

وفيها : حج بالناس و ، •

⁽١) ١ (٢) و ، بياض في الأصل مديد

ذكر من تُوفى فيها من الأعيان

أَن عطاء قاضى الفضاة شمس الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ شرف الدين عمد عبد الله بن حسن بن جبير بن جابر بن وهب الأذرعي الحنفي .

وُلِد سينة حمس وتسعين وحميائة ، وسمع الحديث ، وتفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه ، وناب فى الحكم عن الشافعي مدة ، ثم استقل بالقضاء المحنفية أول ما ولى القضاء من المذاهب الأربعة ، ولما وقعت الحوطة على أملاك الناس أراد السلطان منه أن يحكم له بها بمقتضى مذهبه ، فغضب من ذلك وقال : هده بأيدى أربابها ولا يحل لمسلم أن يتعرض إليها ، ونهض من المجلس ، وغضب السلطان غضبا شديدا ، ثم سكن غضبه ، وكان يثني عليه بعد ذلك ويقول : لا تثبتوا كتبا إلا هنده ، وكان رحمه الله من العلماء الأعيان ، كثير التواضع ، قليل الرغبة في الدنيا ، روى عنه ابن جماعة وغيره ، وأجاز للمرزالي ، وكانت وفاته يوم الجمعة التاسع من جمادى الأولى ، ودفن بالقرب من المعظمية بسفح جبل فاسيون ، رحمه الله .

⁽۱) وله ايضا ترجمة في : المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جدي ص ٢٩٣ ، شدرات الذهب جده ص ٢٠١٠ ، السلوك جدا ص ٢٠١٠ ، البداية والنباية جـ ١٣٣ ص ٢٠٨ ؟ ، المهرج و ص ٢٠١٠ . (٢) ه إلا عنه ، في الهداية والنباية ،

الشبخ مُسلِّم - بتشديد اللام المفتوحة - البرَق البدوى ، شيخ [٩٩٠] الفقراء .

مات في ليلة الحامس من شهر ربيع الأول من هذه السنة ، ودفن من الفد بقرافة مصر الصغرى ، كان أحد المشايخ المشمورين مقصودا للدعاء والتبرك ، وله رباط بقرافة مصر الصغرى وأصحاب معروفون به .

الشبخ الصالح أبو الطاهر محمد بن الشبخ المحدّث أبى الحسن مرتضى بن أبى الجود حاتم بن المسلم بن أبى العرب بن عباس الحمارثى، المقدسي الأصل، المصرى المولد والدار، الضرير،

كان شيخا صالحا من أهدل الخير ، مات في ليسلة السادس والعشرين من جمادى الأول بالقاهرة ، ودفن من الغدد بسفح المقطم بقرب المسجد المعروف بالفتح ، ومولده في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سمين وحممائة ، ممح ، وحدث ، وأيوه الشيخ أبو الحسرف أحد المشايخ المعروفين بالطاب والحديث ، وكن موصوفا بالحديد والصلاح .

⁽١) «الشيخ سالم البرقن » في البداية والهاية به ١٣ ص ٢٦٨ ، ودرد قيه أيضا أنه توفي سنة . ٩٧٢ هـ ه

⁽٣) أَولَهُ أَيْضًا رَجِّهُ فَيُ الزَّيْخُ أَيْنِ القَرَاتَ جِ ٧ صَ ٢٨ ، الفَرِّجُ وَ صَ ١ ، ٢ مَ ٢٠ ٢ ٢٠ ٢ مَ ا

مات فى ليلة الحادى والعشرين من شوال بالإسكندرية ، ودفن من الغد بالميناوين ، ومولده فى الثامن من صفر سنة سيم وستمائة بالإسكندرية ، وكان فقيها فاضلا ، ومحدثا حافظا ، وقدم بغداد وأقام بها مدة ، وسمع بها الكثير ، ثم لما قدم الإسكندرية تولى بها الحسبة ، ودرس بها ، وحدث ، وجمع ، وصنف ، وخرج معجم شيوخه ، وألف تاريخا لبلده الإسكندرية .

الشيخ أبو الفتح عمر بن بعقوب بن عنمان بن طباهم بن المفضل الأربل العدوق .

مات بدمشق في يوم عيمد الأضحى ، ومولده في ليملة الثامن والعشرين من شوال سنة تممان وتسعين وخمسائة بأربل ، حدث بالإجازة من حماعة .

الأمير الأصميل شهماب الدين أبو العباس أحمد بن الأمير جمال الدين أبي [٩٠٠] الفتح موسى بن يفمور بن جلدك .

مات في الرابع والعشرين من حادى الأولى بالمحلة من الأعمال الغربية، وكان واليا بها ، وحمل إلى القسرافة ودفن بتربتهم ، حدّث بشيء من نظمه ، وكان معروفا بالشدة والصرامة في ولايت ، وكان فاضلا في الأدب والشعر ، حارفا بصنعة الألحان وعلم الموسيق .

⁽۱) وله أيضا ترجة في : المهمل العانى بد ٢ ص ٢٢٩ وقم ٢١٩ ع النجوم الزاهرة بد ٧ ص ١٤٠ ه الوافي بد ٨ ص ٢٠٢ وقم ٢٩٣٦ ع السلوك بد ١ ص ١٩ وفيه ٥ يوسف بن أحمد ع ه البيالم السمد من ٤١٩ وقم ٢٠٩ ع تاريخ إن الفرات سد الحملد السايع بن ٣٧

الأبرنس بيمند بن بيمند صاحب طرابلس، هلك في هذه السنة، ووصل ابن عمّسه صاحب قبرس إلى طرابلس معزّيا اولده ، وسألوا السلطان إرسال بعض عمّسه صاحب قبرس إلى طرابلس معزّيا اولده ، وسألوا السلطان إرسال بعض أمرائه ليقرّووا معه الإتفاق، فأرسل إليهم الأمير سيف الدين بلبان الرومي الدّوادر، فقرر عليهم القيام بعشرين ألف ديناو صورية و اطلاق عشرين أسيرا .

وقال ابن كثير: وكان جد بيمند بن بيمند المذكور نائبا لبنت صنجيل الرومى الذى تملك طرابلس من ابن عمار فى حدود الحمسمائة كما تقسدم، وكانت مقيمة ببعض جزائر البحر، فتغلّب على البلد لبعدها منه، ثم استقلّ بها ولده، ثم حفيده هذا، وكان شكلا مليحا.

وقال قطب الدين اليُونينى: رأيته ببعلبك فى سنة ثمان وخمسين وستمائة حين جاء مسلما على كتبغا نوين ، ورأى أن يطلب منهمم بعلبك ، فشق ذلك على المسلمين ، ولما توفى دفن بكنيسة طراباس ، ولما فتحت فى سنة ثمان وثمانين بعد الستمائة نبش الناس إياه من قبره ، والقوا عظامه على المزابل للكلاب ،

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المهل الصافى جـ ٣ ص ١٥٥ رقم ١٥٧ ، النجوم الزاهرة جـ ٣ ص ٢٤٣ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٦٩ .

واظر تاریخ ابن الفرات جو ۷ ص ۳۶ ـــ ۳۵ .

[·] Bohemond VII • و بوهيمند السابع - Bohemond VII

⁽٣) وذاك في و ثامن المحرم في ﴿ ﴿ السَّلُوكُ مِ وَ صَ ١٩١٩ •

الساور (٤) انظر البداية والفراية اجالم المرام و والمرا

فصل فيما وقع من الحوادث (*) فى السّنة الرابعة والسّبعين بعد السّمائة

استهلت هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله .

والسلطان الملك الظاهر بيبرس في دمشق، وأرسل الأمير بدر الدين الخزندار الى مصر في الرابع والعشرين من الحدرم لإحضار ولده الملك السعيد ، فتوجّه وأحضره، ودخل دمشق في سادس صفر من هذه السنة، وكان يوما مشهودا .

ُذُكُو نُزُولُ [٩٨ ه] التنار على البيرة :

وفى يوم الحميس ثامن جمادى الآخرة نزل التنار على البيرة فى ثلاثين ألفا من المقاتلة منهم خمسة عشر ألفا من المبغول وحمسة عشر ألفا من الروم ، فعلى المنعول وحمسة عشر ألفا من الروم ، فعلى المنعوب أمير يسمعي ابطاى ، ، وعلى الروم الأمير معين الدين سليان البرواناه ، ومعهم جيش الموصل ، وجيش ماردين ، والأكراد ، وذلك بأس أبغا بن حلاون ملك جيش الموصل ، وجيش ماردين ، والأكراد ، وذلك بأس أبغا بن حلاون ملك التنار ، فنصبوا على البيرة ثلاثة وعشرين منجنيقا ، فخرج أحدل البيرة في الليل ،

^(*) بوافق أولها الحيس ٧٧ يونية ١٢٧٥ م٠

⁽۱) « ثانى جادى الآخرة » فى الأصل ، والتصحيح من البداية والهاية جـ ۱۳ ص ۲۲۹ ، فسأ ذكره ابن كمثير هو الأرجح ، فقد ورد فى التوفيقات الإلهاسية أن أول جمادى الآخرة سة ۲۷۶ هـ هو يوم جمة .

^{َ (}٢) ﴿ وَقُولُ } بِتَانِي هُ ـــ تَادِيخِ أَيْنَ الْفُرَاتِ جِهِ بِدِينِ إِدِيمَ ﴾ وهو Abatai عِنهُ

فكبسوا العسكر وأحرقوا المنجنيقات ، ونهبوا شيئاً كثيرا، ورجموا إلى حصنهم سالمين ، فأقام الجيش عليها إلى تاسع عشر الشهر المدذكور ، ثم رجعوا عنها بغيظهم ، ولما بانم السلطان الظاهر ذلك أنفق في العساكر نفقة كاملة .

وقال ابن كثير: أنفق في الجيش ستمائة ألف دينار، وركب سريعا، وفي ردد، رردد، صحبته ولده الملك السعيد، فلما وصل إلى القطيفة بلغمه أن التسار سمعوا بحركته وهنوا ورجعوا عن البيرة، فسار السلطان إلى حمص، ثم إلى حلب

وقال بيرس: وكان السهب في رجوع النتار عن البيرة أن البرواناه كان قد مال إلى جانت الملك الظاهر وكاتبه يعرفه أنه على طاعته ومناصرته ويحسن له الفدوم إلى الروم، فصدر جواب السلطان إليه معتذرا بقلة المياه في هذه السنة، ووعده التوجه في السنة القابلة، فبلغ ذلك أبطاى، فجرد أميرا يسمّى كُمتاى بهادر في أربعائة فارس ليحفظوا الطرقات على قصّاد البرواناه ويحضروهم إليه، فذعبوا وأمسكوا القصّاد وأحضروهم إليه، فوقف على الكتب، فوجد من مضمونها إنك تطمعون النتار حتى نحضر بالعساكر، فتكونوا من ورائهم وتحن من أمامهم، فرحل من وقته، وأرسل الكتب والقصاد إلى أبغا، فتغير أبفا من أمامهم، فرحل من وقته، وأرسل الكتب والقصاد إلى أبغا، فتغير أبفا على الرواناه وأرسل يستدعيه إلى الأوثور.

فعلم الرَّواناه أنه إنما [٩٩٥] يطلبه ليهلكه ، فكرَّ رالمكاتبات إلى السلطان واستحثه ملى القدوم بعساكره ، وتفاعد البرواناه عن التوجَّه إلى أبغا .

⁽١) ﴿ قَلَمَا كَانَ فَي أَشَاء العَلْمِ بِقَ هِ ﴿ الْبِدَايَةِ وَالْهَايَةِ بِهِ ١٣ مِن ٢٦٩ -

⁽٢) و نعاد إلى در: ي ه - في الداية والنهاية و

ولما تكورت رُسُل أبغا إلى البَرْواناه بأن يسير إليه اعتذر بأنّه مهتم في جهازُ ابنة السلطان وكن الدين التي من كُرجى خاتون ، وكان أبغا قد طلبها ليتزوجها ، فأرسل إليه إنكنت قد خاص حقا وإلا فتحضر .

فسار من قيسارية وتوجّه يقدم وجلا وبُوتر أخرى ، وجرّد جيش الروم إلى أبلُستَين ، فخرجوا من قيسارية وتركوا بها السلطان غياث الدين كيخسر و ابن ركن الدين قليج أرسلان وهو ليس له إلّا الإمم فقط ، وحضر أمراء الروم إلى أبلُستين في هذه السنة ، وكان وصولهم إليها في شهر صفر من هذه السنة وهم : تاج الدين كلُو . وعلاء الدين على ولد معين الدين سليان البرواناه ، وشرف الدين مسعود بن الحيطير، وضياء الدين محمود أخوه ، ونور الدين بن جَبْجا ، وسيف الدين طرنطاى صاحب أماسية ، وسنان الدين الرومي ولده .

و بنى البرواناه ينتظر ما يتجدد من جهسة السلطان من أخبار وصوله إلى بلاد الروم ليمود إليه ، ثم أرسل البرواناه يستدعى سسيف الدين طرنطاى صاحب أماسية ، فتوجّه إليه وقال له : أنت تعلم أننى لست أختار الفدوم على أبغا ولا يسمعنى التأخير إلا بسبب مانع عن السير ، فإذا عدت من عندى تنفق مع الأمراء وتكون كتبكم متواترة إلى بأن الملك الظاهر قد قصد البلاد ، وتحرّضونى على العُرمة ،

فعاد من عنده وتوجه البرُّواناه إلى نحو جهة قصده .

ولما رجع سيف الدين طرنطاى إلى فيساريَّة رجع العسكر الذين كانوا إُبْلستين إليها ، ولم يتاخر منهم سوى سيف الدين أبو بكريجندُرُ باك مقطع أبلسنين، ومُبارز الدين سِـوَارى بن تركرى الحاشـنكير، وفرُّوج أمير آخـور، واعتمد سيف الدبن طرنطاى والأمراء الذين معه ما أشار [٩٠٠] به البَرُواناه، وكاتبوه عدّة مكاتبات بأنَّ السلطان الملك الظاهر قاصـد البلاد بعَسَاكره، وإنك إن لم تسرع العودة إلينا و إلا فالبلاد منا مأخوذة .

فارسل البرواناه كتبهم إلى أبغا، فأعطاه دستورا ليمود من الطريق، وُجَرَّدَهُ اللائين ألفا من أعيان المفول صحبة تُوقُو وتُتَدَاوُن إلى الروم ليكونوا مَدَدًا له .

وفى أثناء ذلك اختلف الأمراء الروميون فيما بينهم ، وقتسل أثنان منهم ، وعالف بمضهم على طاعة الملك الظاهر والانحياز البسه ، وبرزوا خيامهم إلى ظاهر قيسارية ، وحرج السلطان غيات الدين كيخ مرو منها إلى مدينة دَوَالُو ، فأقام بها .

وسيّر الأمراء الذين اتفقوا على الانحياز إلى الملك الظاهر رُسُلا إليه يخبرونه بخروجهم لفصده وانفاقهم على طاعته ، وكان الرسل من : الأمرير صياء الدين محسود بن الخطير ، والأمرير سنان الدين موسى الرومي بن الأمرير سيف الدين طرنطاي ، ونظام الدين أخو مجد الدين الأتابك ، والحاج أخو جلال الدين المستوفي ، فحضرت هؤلاء إلى عينتاب ، واجتمعوا بالسلطان الملك الظاهر وسألوه أن يجهز معهم عسكرا ليحضروا إليه ويقيّة الأمراء ، فحرد معهم سيف الدين بلبان الزيني وبدر الدين بكتوت المعروف بابن أتابك .

⁽١) • و إنك لم ، في الأصل ، والنصحيح يتفق والسياق •

⁽٢) وكان يمكروة في الأصل .

⁽٣) ﴿ أَلُونِ إِنَّ الْأَصَلَ - ؛ وَالْمُعَلِّمَ مِنْهُ لَ مَعْ الْسُيَاقَ - مَهْ *

ففى عودهم من عند الملك الظاهر وصل البرواناه إلى قيسارية وصحبته (١) (٢) (٢) توقو وتداون وهسكر التسار، فحالوا بينهم و بين السلطان غياب الدين وغيره، فرجعوا إلى السلطان الملك الظاهر من كُوك صُو ، وهدو النهر الأزرق ، فحهزهم وحريمهم إلى الديار المصرية، وسمى بهم ابن الحطير، فاعتقلهم بقلعة الحبل مدة، مم أطلقوا ،

وأقام البرواناه بقيساريَّة إلى انقضاء هذه السنة ، وجَّهز بيجار الرومي وبهادرُ ولده و جماعة من الروميين على الهـرب إلى الديار المصرية [٦٠١] ، واللماق بالملك الظاهر ، فهر بوا من الروم ، فحضروا في أوائل سنة حمس وسبعين وستمائة .

وأما السلطان غياث الدين فإن تُوقُدو وَتَدَاوُن أخذاه وسلماه إلى البرواناه ، وقتلا شرف الدين بن الخطبر بسبب مخاص ته لهم ، وأما سيف الدين طرنطاى فحلًوا سبيله وأمروه بأن يلزم بيته .

ذكرُ عَوْد السُلطان الظَّاهر من عينتاب إلى الديار المصرية :

ولما حرى الأمور المسذكورة ، وكان السلطان على مدينة عيدتاب رحل منها طالب الديار المصرية في مستهل رجب من هدف السنة ، ووصل إلى الديار المصرية في ثامن عشر رجب من هذه السنة ، وكان يوم دخوله يوما مشهودا .

(٢)

ولمن استقر ركابه في فلعنة بالقاهرة وفد عليه شكنده ابن عم داود ملك

⁽۱) هو Toucouz .

⁽۲) مر Toudoun .

⁽۴) « مشکد » فی السلوك جـ ۱ ص ۹۴۱ ، و « مرفشنكر » فی مبح الأمشی جـ و ص ۲۷۷ ، و « و مشکد وقیل سکنده » فی تاریخ این القرات جـ ۷ ص ۴۵ ، و « شکنده » فی کار الدرر جـ ۸ ص ۱۸۳ ،

النوبة منظلما من ابن عمه داود وأخذه الملك منه ، فحسرد السلطان الظاهر معه جيشا صحبة الأمير شمس الدين آ فسنقر الفارقاني والأمير عن الدين أيبك الأنهم في مستهل شعبان ، فوصلوا إلى دُنقلة ولقيهم جمع من السودان ، واقتتلوا ، فانهزم السردان، وقال منهم جماعة كثيرة ، وأسر منهم ما لا يقع عليه الحصر حتى أبيسع كل دأس بشلانة دراهم ، ثم تبعوا داود فترك أخته وأمه و بنت أخت وهرب ، فأخذ حريمه ورجعوا إلى الديار المصرية بعد أن ملكوا شكندة وربوا أمره ، وقرووا عليه في كل مسنة على كل رأس دينار ، ووصلوا إلى الديار المصرية بعد ان ملكوا شكندة وربوا أمره ، وقرووا عليه في كل مسنة على كل رأس دينار ، ووصلوا إلى القاهرة وصحبتهم السبي فابيع بمائة ألف درهم وعشرة آلاف دوهم .

وقال بيرس في تاريخه ؛ ولما بُرِّد العسكر من مصر خوجوا في نامن شوال ووصلوا إلى الدو ، فاغاروا على فلعتها و زلوا جزيرة ميكائيل ، وهي رأس جنادل النوبة ، فقتلوا وأسروا وغنموا ، وكان بها قمر الدولة آبي صاحب الجبل، فآمنوه وقرروه على ولابته ، ثم النقوا الملك داود وعسا كره ، فكمَرُوه وأُمر أخوه وأته واخته ، وقتلوا [٢٠٣] من السودان ألوفا ، وهرب داود إلى الأبواب ، وهي فوق بلاده ، قالتقاه صاحبها واسمه أَدرو وقائله وقتل ولده ، وأكثر من كان فوق بلاده ، قالتقاه صاحبها واسمه أَدرو وقائله وقتل ولده ، وأكثر من كان معه ، وأمسكه وارسل به إلى السلطان أسيرا ، فاعتقل يقلعة الجبل إلى أن مات في السجن فيا بعد ، ورتب الأمراء شكنده مكان داود خاله ، وقرووا عليه في السجن فيا بعد ، ورتب الأمراء شكنده مكان داود خاله ، وقرووا عليه في السجن فيا بعد ، ورتب الأمراء شكنده مكان داود خاله ، وقرووا عليه في

⁽١) دنقة – دمقة ، مدينة كبــيرة فى بلاد النوبة ، رهى مزلة ملك النوبة هل شاطى، النبل --- معجم البلداني .

⁽٢) وواعواته ، في المومر النبي من ٢٨١ ؟

كلّ سنة قطيمة يُوَدِّيها ، وهي : ثلاثة أفيلة ، وثلاثة زرافات ، وجعس فهود ، وماثة أصهب جياد ، وأر بعائة رأس بقر ، وأن تكون البلاد مشاطرة : النصف للسلطان ، والنصف لعارتها وحفظها ، وأن تكون بلاد العلى و بلاد الحبل للسلطان خاصًا لفربها من أسوان ، ويحمل ما يتحصل منها من النمر والقطن مع ما تقرَّر من القطيمة والجزية وهي دينار واحد من كل واحد من العقلاء البالغين إلى الأبواب الشريفة ، واستعانموه على ذلك الأيمان التي يحلفها النصاري ، وعادت العساكر المنصورة .

وأما شَنكُو أخو داود فإنه أسلم وحُسن إسلامه ، ورُبِّب في جملة البحريَّة ، وُفَرِّب في جملة البحريَّة ، وفَرِّرت له ولولده جامكيَّة ، وسمَّى ولده محمدا ، وكان متدينا ، كثيرا التلاوة في الفرآن الكريم إلى أن توفى ، رحمه الله .

وقال النويرى: وأول من غزا النوبة في الإسلام عبد الله بن أبي المرّح في سنة إحدى وثلاثين في خلافة عثمان رضى الله عنه، ثم في زمن هشام بن عبد الملك ابن مروان، ثم غزاها يزيد بن أبي صُفَّرة، ثم غزاها أبو منصور هي وبرقة في عام واحد، ثم غزاها كافسور الإخشيدى، ثم غزاها ناصر الدولة بن حسدان سنة تسع وحسين وأربعائة، ثم غزاها شاهنشاه بن أبوب أخو صلاح الدين بن أبوب في سنة ثمان وستين وحسيائة.

⁽۱) ﴿ وَقَهُودُ إِنَّاكُ تَمْسُ ﴾ — الْسَلُوكُ جِهُ أَ صَ ۲۲۲ هُ

⁽٢) هرأبفار جياه متنخية نائة ، - السلوك ج ١ ص ٢٢٢ .

⁽٢) وسنكوا ه في نهاية الأرب (مخطوط) ج ٢٨ ورفة ٢٤٨ .

⁽٤) ملخصا عن نهاية الأرب جـ ٢٥ نخطوط درقة ٣٤٨ — ٢٠٠٠ و وانظرتاو يخ ابن الفرات جـ ٨ ص ١٤ وما بعدها و

ملد الحان ج ٢ ـ م ١٠

ذكرُ عَفْد السُلطان الملك السَّعيد بن الظاهر على ابنَّهُ الأَمْيرِ سيف الدِّين قلاُون الألفي :

وفى يوم الخميس الثانى عشر من ذى الحجة من هده السنة مُقد عقد الملك السعيد على السبت غازية خاتون ابنسة سيف الدين قلاون ، وكتب القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر الصداق ، وهو خمسة آلاف دينسار : المعبل منها ألفا دينار ، وكان ذلك في الإيوان بحضرة السلطان ، فأعطى السلطان [٣٠٣] عميي الدين المذكور مائه دينار وخلع عليه .

⁽۱) انظرالجوهرالثمين ص ۲۸۰ .

وجده لا شريك له شهادةً حسنة الأوضاع ، مليَّة بتشريف الألسسنة وتكريم الأسماع ، ونصلي على سيدنا محمــد الذي أعلى الله به الأقــدار ، وشرف به الموالى والأصمار، وجمل كرمه دارا لهم في كلدار، ونفره على من استطامه من المهاجرين والأنصار مشرق الأنوار ، صلى الله عليه وعلمم ، صلاة زاهية الأثمـــار ، يانعة الثمار ؛ وبعد : فلو كان أنصال كل شيء بحسب المتصل به في تفضيله ، لما استصلح البدر شيئا من المنازل لزوله ، ولا الغيث شيئا من الرياض كُمُطُوله ، ولا الذكر الحكيم لسانًا من الألسنة لترتيـله ، ولا الحوهر الثمين شيئًا من التيجان لحلوله ، لكن الشَرَفُ بيت يحلُّ به القمر، وَنَبتُ يزوره المطر، ولسانٌ يتموَّد يتعوَّذ بالآيات والسُورَ ، ونُضَار يَتْحِمَّل باللَّالَى والدُّرَر ، والمتربَّب على هــذه القاعدة إفاضة نور يستمدُّه الوجود ، وتقريرُ أمرِ يقارن سَعْدَ [٣٠٤] الأُخبية فيه سعدَ السُعود ، و إظهار خطبة بقول الثُريَّا لانتظام عقدها كَيْف ، و إبرازُ وُصْلَة تَقْعِمُّلُ بترصيع جَوهرها مَثَن السيف ، الذي يغبطه على إبداع هــذه الجوهريَّة كل سـبُف ، ونسج صهارة تنم بها إن شاء الله كل أمر سَــديد ، ويتَّفَقُ بها كُلُّ نوفيق يَحُلُقُ الأيام وهو جديد، ويختار لهـــا أُ بْرُكُ طالع وكيف لاتكون البركة في ذلك الطالع وهو السعيد، ذلك بأن المراحم الشريفة السلطانية أرادت أن تُخصُّ الحِلس السَّامي الأميرى الكبيرى السيفي بالإحسان المُبتكر، وتفُردَه بالمواهب التي يرهَف بها الحدُّ المُنتَضَى وَ يَمظُم الحِدُ المنتظر، وأن يرفع من قدره بالصمارة مثل ما رفعه صلى الله عليه ومسلم من أبى بكر وهمر، فخطبُ إليه أَسْعَدُ البريَّة ، وأَمنعُ مَن يحيها السيوفُ المشرقية ، وأعن من يسبل عليها سنور الصون الجفيَّة ، وتُضرَّب دونهما خدورُ

الجلال الرضيَّة ، و يُحجِمَّل بنموتها المقود ، وكيف لاوهى الدرَّةُ الألفيَّة ، فقال والده وهو الأمير المذكور : هكذا ترفع الأفدار والأوزان ، وهكذا يكون قران السمد وسَمْدُ القِران ، وما أسَسمَد أرضا أصبحت هذه المكارمُ له خيلة ، وأشرف سيفًا غَدت منطقه بروج سمائها له حَمِيلة ، وما أعظمها معجزة أتت الأولياء من لدنها سلطانا ، وزادتهم مع إعانهم إيمانا ، وما أغرها صهارة يقول التوفيق لابن أمهًا لبت ، وأشرفها عبودية كرمت سلمانها بأن جملته من أهسل البيت ، وإذ قد حصلت الإستخارة في رام قسدر الهلوك ، وتخصيصه بهذه المزيَّة التي تقاصرت هنها آمالُ أكابر الملوك ، فالأمر لمليك الهسيطة في رامع درجات عبيده كيف يشاء ، والتعبدي يتفوَّه به هذه الأشياء ، وهذا مفتتح الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب مبارك تعاسدت رمائ الحط وأقلام الحط على تحسريره ، وتنافست مطالع النوار ومشارق الأنوار على نظم سطوره ، فأضاء نوره بالحلالة وأشرق ، وهطل نوره [ه ، ٢] بالإحسان وأغدق ، وتناسبت فيه أجناس تجنيس لفظ الفضل ، فقال : الاعتراف هدذا ما يُصَدق ، وقال : العرف هدذا ما أصدق مولانا السلطان الملك السعيد ناصر الدين بركة خان بن مولانا السلطان الملك الفتح بيبرس الصالحي قسيم مولانا السلطان الملك الفتح بيبرس الصالحي قسيم أمير المؤمنين السترالوفيع الخاتوني فاذية خاتون ابنة المجلس السامي السيفي فلاون أمير المؤمنين السترالوفيع الخاتوني فاذية خاتون ابنة المجلس السامي السيفي فلاون

^{﴿ (}١) * الأثرار في السلوك بد ٣ من ١٠٢٠ .

ومشكاة الحسلالة أنوارا ، وأضاف إلى ذلك ما لولا أدب الشرع لكان أقالسيم ومشكاة الحسلالة أنوارا ، وأضاف إلى ذلك ما لولا أدب الشرع لكان أقالسيم ومدائن وأمصارا ، فبذل لها من العين المصرى مما هو باسم والده قد تشرّف و وسو مبلغ خمسة و بنعوته قد تعرّف [وهدو مبلغ خمسة آلاف دينار الممجل منها ألفا دينار] .

ذكر توجُّه السلطان إلى الشَّام:

ولما انقضى العقد ركب السلطان الملك الظاهر من ساعته وتوجه إلى الكرك في الثماني عشر من ذى الحجمة على المربح في جماعة الطيفة ، على الطريق البحدرية ، تحت جبل يعرف بنقب الرفاعى ، ولما وصلها نظر في أحوالحا ، وجمع القيمرية الذين بها ، فإذا هم ستائة نفر ، فأمر بشنقهم ، فشفع عنده فيهم ، فأطلقهم وأجلاهم إلى الديار المصرية ، وكان قد بلغه عنهم أنهم يُريدون قتل مَن فيمه ويقيمون ملكا عليهم ، وسلم الحصن إلى الطواشي شمس الدين صدوأب السبيل ، فانقضت السنة والسلطان بالكرك ، ثم توجه منها إلى دمشق ، فوصلها في رابع عشر المحرم من سنة خمس وسبعين وستمائة على ما نذكره إن شاء الله .

⁽١) ﴿ الْأَلْفِينَ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ٣ ه .

⁽٢) [] إضافة للنوضيح من تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ٥٣ وانظر ما سبق ص ١٤٦ .

⁽٣) هــو صواب بن عبد الله السهيل الطواهي الخازندار ، ندئب الكرك ، توفى سنة ٢٠٦ م / ٣ ٢ ٢ م م ... ١٣٠ م / ٣ ٢ م م ١٣٠٢ وقيم ١٩٨٤ و

ذكر بقيَّة الحوادث في هذه السنة :

مُنها: أنه كانت زلزلة عظيمة ببلاد خلاط، فهلك فيها شيئًا كشيرا من الدور والأسواق والحانات ، وانصلت الزلزلة ببلاد بكر .

ومنها : أن سيف الدين قلاون رتب مملوكه سيف الدين الدوادار صاحب (١) التاريخ على الشراب خاناة الني له ، عوضا عن زين الدين كتبغا .

ومنها : أوت في رمضان [٢٠٦] وجد رجل وامرأة في حمام نهاراً على فاحشة في بغداد ، فأمر علاء الدين صاحب الديوان برجهما فرجما .

وقال ابن كذير ؛ ولم يرجم ببغــداد قباهما [قط] أحد ، [منذ بنيت] وهذا غريبٌ جدًّا .

ونيها : د ٠

وفيها : حج بالنـاس « » .

⁽۱) الشراب خاناة ؛ خزانة الشراب ، وتحترى ملى أدوات الشراب النفسية • كا تشهمتل على أنواع محتلفة من المشرو بات والمعطر بات ، والأدوية ، ويشرف عليها «مهتاو» بعرف بمهتار الشراب خاذاه ، وتحت بده غلمان يسمون والشرابدارية » مسميح الأمثى ج ٣ ص ٢٠٤ ، ج ٤ ص ١٠٠ عجه ص ٢٠٠ ، ج ٥ ص ٢٠٠ ، وبدة كشف الممالك على ١٠٤ .

⁽٢) هُ رَجِكَ رَجِل وَأَمِرَا قُ فَي يُهَارِ ومِضَانَ ٥ -- البداية والنَّاية جـ ١٣ صَ ٢٩٩ ق

⁽٢) أَهُ (٤) [الحَجْمَةِ مَن البداية والبَّاية " الحَجْمَة مَن البداية والبَّاية " الحَجْمَة المَّا

١٠ (٩) • (٩) أُمَّ أَوْ يُعَالِمُونَ فِي الْأَمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ

ذكر من تُوفى فيها من الأعيان

الشيخ الإمام الأديب العلامة تاج الدين أبو الثناء محمود بن عابد بن الحسن. ابن محمد بن على النميمي الصرخدي الحنفي .

كان مشهورا بالفقه ، والأدب ، والعقّة ، والصلاح ، ونزاهة النفس ، ومكارم الأخلاق ، وكان مولدة سنة تمسان وسيمين وخمسائة ، وسمع الحديث، وروى ، وتوفى فى هـذه السنة ، ودفن بمقابر الصوفية فى ربيع الآخر من هـذه السنة وله ست وتسعون سنة .

الشيخ الإمام عماد الدين عبد العزَّيْز بن عمد بن عبد الفادر بن عبد الله بن خليل بن مقلد الأنصارى الدمشق الممروف بابن الصائغ .

كان مدرسا بالعذراوية ، وشاهدا بالخزانة بالقلمة ، وكان يعرف الحساب جدًا ، وله سماع ورواية ، تونى في هذه السنة ودنن بقاسيون .

(ه) الشيخ أبو العباس أحمد السلاوى المغربي .

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المنهسل الصافى ، فوات الوفيات ج ٤ س ١٢١ رقسم ١٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٢٤ ، الدلوك ج ١ ص ٢٢٤ ، شدارات الذهب ج ٥ ص ٢٤٤ ، البداية والنهاية ج ٣ ص ٢٧٠ ، العبر ج ٥ ص ٣٠٠ ، تاويخ أبن الفرات ج ٧ ص ٣٠٠ .

ر (γ) « بن عائذ» في الأصل ، والتصحيح من مصادر الترجة ·

⁽٢) رله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى ، البداية والتهاية جـ ١٣ ص ٢٧٠ ٠

⁽٤) المدرسة العسدرارية بدمشق : أنسانها الست مدرا. بنت نور الدولة شاهنشاء بن أبوب ، بنت أخى السلطان صلاح الدين الأبو بى ، والترقاء سسنة ٩٣ ه م / ١١٩٦ م — الدارس جـ ١ ص ٣٩٣ ه

^{﴿ ﴿ ﴾ ﴾} أَيْضَلُ بَمْ حِبْدُ فِي صَادِيجٌ إِنْ الْفِرَاتِ جُوْ جَرِصٍ ﴿ وَهُو

مات في السابع عشر من شهر ربيع الأول بمصر ودفن من يومه بسفح المقطم، وكان أحد المشايخ المشهورين بالصلاح المقصود للدعاء والتبرك .

الشيخ أبو المعالى عبد الرحمن بن الشيخ أبى القاسم عبد العزيز الأسكندرى المقرئ .

مات في هذه السنة بالإسكندرية .

الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن الشيخ الإمام أبى المز مظفر الأنصارى المزرجي المصرى .

كان أحد الأئمة المشهورين بالفضل والعلم ، وتوفى في هذه السنة .

ت.
 ابن السّاعى المؤرخ تاج الدين على بن أنجب البغدادى .

سمسع الحديث ، واعتنى بالتاريخ ، ولم بكن بالحافظ ولا الضابط المتقن ،

وقد أوصى إليه ابن النجار حين توفى ، وله تاريخ كبير ومصنفات أخرمفيدة ،

وآير ما صنّف كتاب فى الزهد ، ولد سنة ثلاث وتسمين وحمهائة ، ومات [٧٠٧] فى هذه السنة ، رحمه الله .

⁽١) وله أيضا ترجمة في : تاريخ اين الفرات بد ٧ ص ٣٠٠

⁽٢) وله أيضا ترجمة في : تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ٣٠ -

⁽٣) وله أيضًا ترجة في : المنهل الصافي ، البداية والنهاية جـ ٢ ص ٢٧٠ ، شذرات الذهب

جه م ٣٤٣ ، تذكرة الحفاظ جه ص ٩٦٩ رقم ١١٩١ ، تاريخ ابن الفرات جه ص ٣١٠

⁽٤) هو محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ، الحافظ الكبير محب الدين بن النجار الهندادي ،

المتوف سنة ٦٤٣ ه/ه ١٢٤م — فوات الوفيات جـ ٤ ص ٣٦ رتم ٤٩٤ ة العبر جـ ه ص ١٨٠ ٠

⁽ه) انظر هدية المارفين جد ص٧١٧ - ٧١٧٠

⁽٦) هِ كَتَابُ وَأَحْبُارُ الرِّجَادُ رِمَنَا لَهُ ۖ الْأَرْلِياءَ زِالْأَفْرَاقُ إِنَّ عَدَيَّةَ الْعَارِقِينَ خِرَا مِنْ ١٧١٧ عِ -

فصلُ فيها وقع من الحوادث في السّنة الخامسة والسّبعين بعد السّمائة

اسْتَهَلَّتَ هَذَهُ السَّمَةُ ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي .

والسلطان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله في الكرك ، وتوجه منها إلى دمشق ، فدخلها في الثالث عشر من المحرم منها ، ولما وصلها بلغه وصول الأمراء الروميين المهاجرين إلى أبوابه ، فسار من دمشق إلى حلب ، فوصل بَنْجار الرومي ، وبهادر ولده ، وأحمد بن بهادر ، واثنى عشر من أمراء الروم بأولادهم وأهليم ، من بماتبه ، ومكتلى ابنا قرا جين بن جيغان نُوين وَنَفَرَهُما من قبيلته ، بيسون وجيغان جدهما كان سلحدار جنكوخان ملك التتاره و وبَيْجُو ، وكان بيسون وجيغان جدهما كان سلحدار جنكوخان ملك التتاره و وبَيْجُو ، وكان قرمشي وسكتاى المذكوران قد أقاما بالروم عند البرواناه ، وتزوج البرواناه بمتهما، فطلبا إلى الأردو فامتنعا، وقتلا الذي جاء في أثرهما، وقتلا كلَّ مَن معه ، وحقا بنجار المذكور وحضرا معه ، ولما حضروا إلى خدمة السلطان أحسن إليهم ، وتلقاهم بالقبول ، وجهزهم وحريمهم إلى الديا والمصريّة ، وأجرى عليهم الأرذاق .

⁽٠) يوانق أرلها الاثنين ١٥ يونية ١٢٧٩ م .

⁽۱) « فدخلها فی رابع المحرم من هذه السنة ، وقیل وصل الی دمشق فی وابع عشر المحسرم الشهر المذكور» تاریخ این الفرات جـ ۷ ص ۳۰

^{· (}۲) ، بينجار، في السلوك ج ١ ص ٢٠٠٠ و ه حسام الدين بيجار ، في تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٩٦ ، وفي كنز الدورج ٨ ص ١٩٠ ه

⁽٣) النَّفر: من تلاثة إلى مشرة من الرَّجال؛ و بقال ؛ هم تقو فلان نا فرند – والجمع من الناس ق

ولما أفضت السلطنة إلى الملك المنصور قلاون تزوَّج ببذت سُكتاى المذكور على ما سنذكره إن شاء الله تعالى .

ثم وصل بعدهم سيف الدين جَنْدربك صاحب الأباستين ، والأمدير (٢) مر (٢) ممارز الدين أمدير شكار ، وبلغ السلطان أن التتار وصلوا إلى كُوكُ صُو مع تُوقُو وتُدَاوُن ، فعاد السلطان إلى الديار المصريَّة لمهمات كانت بين يَدَيْه منها دخول الملك السعيد ولده بَنْتَه .

ذَكُرُ عَوْدِ السُّلطانِ من حلب إلى الدِّيارِ المصريَّة :

هاد السلطان من حلب بعد مجئ الأمراء المذكورين وهم فى خدمته، فوصل إلى مصر ودخلها فى ثانى عشر شهر ربيع الآخر من هذه السنة، وكان يوم دخوله يوما مشهودا، وجهّز حاله وحال عساكرة وأمرهم بالتأهب والتجهز لما [٦٠٨] سمع من وصول التتار إلى القرب من أعماله الحليبة .

ذكر دخول الملك السعّيد بن السلطان الظاهر بابنة سيف الدين قلاون:

وفى خامس جمادى الأولى من هذه السنة عمل عُرس الملك السعيد على ابنة قلاون الألفى ، واحتفل السلطان به احتفالا عظيما ، وركب الحيش خسة أيام

⁽١) الأيلستين : مدينة بيلاد الروم قريبة من إفسوس ـــ معجم البلدان .

⁽۲) الأمر شكار: شكار لفظ قارمى بمنى الصبد ، والمقصود الأمير الذي يلحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها وعلى سائر أمورالصيد — صبح الأعشى جـ ٤ ص ٢٢، جـ ه ص ١٤٦ ، (٣) كوك صو = النهر الأؤرق — انظر ماسبق .

^{. (}٤) يه ركان الديول خامس ديم الأول ه في الموجر النمين من ١ ١١٨ م.

في الميدان يلمبون ويتطاردون ، ويحمــل بعضهم على بعض ، وقد لبسوا أكمل الُعُدَد ، ورتب لهم السلطان لعب الفيق ، فلعب السلطان بالمبدان الأسود تحت القلفة ، ولبس جوشنا وخـوذة ، وتقلد ُتُرْسا ، وألبس فرَّسه المدَّة الكاملة من البركستوان والوجه والرقبة ، وساق تحت الفبق ، ورماه باليد اليُسُرى فأصابه ، وأخطأً خَيْرُه باليُّمني بفسير أبْمس ، وأنعـم على كلِّ من أصاب من الأمراء بفوسٍ بسرجه ولجامه وزينته من المراوات الفضة، ومن أصاب من المحاليك والأجناد خُلع عليه ، و بقي هذا المهم ثلاثة أيام متوالية والناس في أفزاح وسرور ، وشاهد النياس منه ومن ولده الأسد وشبله ما محار الناظرون و يدهش المتفرجون ، ثم في اليوم الرابع خلع على الأمراء وجميع أكابر الدولة وأرباب المناصب من الفضاة والوزراء والكُتاب والمقــدمين والمتعممين ، فكان بلغ ما خلع ألفــا وثلاثمــائة خلمة ، وراحت مراسيمهما إلى الشام بالخلع على أهلها ، ومُدٌّ في ذلك اليوم سماط عظيم لايوصف ، حضره الشارِد والواردُ ، والخاصُ والعامُّ ، وجلس رسل التثار

⁽۱) القبق : لفظ تركى معناه تبات القرهة العسلية ، وقد أطسلق فى العربية على الهسدف ألذى كان مستعملا فى مامب الرماية المعروف باسم القبق أيضا ، رقد وصف المقريزى لعب القبق فقسال : « والقبق عبارة عن خشبة عالمية جدا تنصب فى براح من الأرض و يعمسل بأعلاها دائرة من خشب ، وتنف الرماة بقسيا وترى بالسمام جسوف الدائرة لكى تمر من داخلها إلى فررض هناك ، تمرينا لهم إحكام الرب » — انظر المواحظ والإعتباد ج ٢ ص ١١٩ .

⁽٢) الميدان الأسود: هو الميدان المساص برى القبق ، خارج القاهرة فيا بين النقرة الى ينزل من قامة الجبل إليها و بين قبة النصر، ويسمى أيضا مهدان الصيد، والمهدان الأخضر، ومهدان السياق، وهو مهدان البيلطان الملك الظاهر ببيرس – الموافظ والإعتمارية ٢ ص ١١١ ؛

وُرِسل الفرنج والأمراء و [جميع أكابر] الدولة ، وعليهم كلهم الحلع الهائلة ، وكان وفتا مشهودا ، وحمل صاحب حماة همدايا عظيمة ، وركب إلى مصر للمتهنيئة ، ودخل الملك السعيد بيتة ، وقدمت له التقادم فقبل منها الغليل ، وانقضى الوقت على الوجه الجيل .

ذكر مسير السُلطان إلى الشام لغزو التثار :

ولما قوى خبر هجـوم التنارعلى البلاد الشامية واشتد عزمهم على ذلك خرج [٩ - ٩] السلطان الملك الظاهر بيرس من الديار المصريّة يوم الخميس المشرين من رمضان من هـذه السنة ، ومعـه العساكر والجنود ، وسار معهم ، فدخل دمشق في سابع عشر شوال منها ، فأقام بها ثلاثة أيام ، ثم سار ومعـه العساكر حتى دخل حلب مستهل ذى ألقعدة توأقام بها يوما ، ورسم لنائب حلّب أن يقيم بعسكر حلب على الفرات يحفظ المعابر ، وسار السلطان ، ولما وصل إلى كُوكُصُو وهو النهر الأزرق تحرك تُوقُو وتُدَاوُنُ ومن معهما من عسكر النتار الذين انتقاهم وهو النهر الأزرق تحرك تُوقُو وتُدَاوُنُ ومن معهما من عسكر النتار الذين انتقاهم أبغا واختارهم ، فجهّز السلطان الجاليش ومقـدمة العساكر صحبـة الأمير شمس

^{. (}١) [] إضافة عما سبق يقتضيها السياق -

 ⁽٢) • وحضرت النقادم ، فقيل السلطان مها اليسير « في السلوك به ١ ص ٩٢٧ ، وانظر أيضا
 الروض الزاهر ص ٢ ه ٤ .

⁽٣) وهو نور الدين على بن مجلى — السلوك ج ١ ص ٩٢٨ .

⁽٤) ابتداء ما وجد من كتاب زيدة الفيكرة بـ ٩ ــ بعد الخرم ــ بين فيا الورقة ٨٢ بـ ١٨٢.

الدين سنقر الأشقر ، فوقع على ألف فارس من النتار مقدمهم كراى ، فالهزموا (١) بين أيديهم وتيقنوا أن الدائرة عليهم .

وقال ابن كنثير : وقع سنقر الأشقر فى أثناء الطويق بثلاثة آلاف من المفل ٢٦٠ فهزمهم يوم الخميس تاسع ذى القعدة من هذه السنة .

ذكرُ ملاقاة السُلطان مع النتار وانتصاره عليهم :

ثم إن السلطان الملك الظاهر قطع الدربيّد في نصف يوم، وصعد مع العسكر الجبال ، فاشرفوا على صحراء الأبلستين ، فراوا النتار قد رئيسوا عسكرهم ، وهم اثنا عشر طُلبا ، وعزلوا عنهم عسكر الروم خوفا من نحامرتهم ، وكانوا في طلب واحد وحدهم ، فلما تراءت الجمعان ورأى بعضهم بعضا بالعيان حملت ميسرة النتار ، فصدمت سناجى السلطان ، ودخلت طائفة منهم ، فشقوها ، وساقت إلى الميمنة ، فلما رأى السلطان ذلك أردف المسلمين بنفسه ومن معه ، ثم لاحت منه التفائة ، فرأى الميسرة قد كادت أدف المسلمين بنفسه ومن معه ، ثم لاحت بإردافها ، وقاتلت التتار مع المسلمين قتالا شديدا ، وصبر المسلمون صبرا عظيا ، فأنزل الله نصره على المسلمين وبأسه على الملحدين ، فأحاطت بهم العساكر من كل جانب ، وقتلوا منهم خلقا كثيرا ، وقتل من المسلمين أيضا جماعة .

⁽١) زبدة الفكرة جه ورقة ١٨٣٠

⁽٢) البداية والثباية ج ١٣ ص ٢٧١ .

 ⁽٣) الدريند ، الماذذ والمدرات الجيلية في جنوب شرق آسيا الصغرى ، بها و بين بلاد الشام ،
 وهي غير الدريند أرباب الأبواب على بحرطوستان ــــــمجم البلدان .

وكان ممن فتل من سادات الأمراء الأمير الكبير ضياء الدين بن الخطير ، وسيف الدين قسزان [٦١٠] العملائي ، وسيف الدين قبجتي الحاشنكسر، وعَنْ الدين أيبك الشقيقي، وأُسر جماعةً من أمراء المغُول ومن أمراء الروم جماعة أيضاً ، فمن المغول أُسر زيرَكُ وهو صهر أبنًا ، وصرْطتي وهو من أفار به ، وجُودَيهُ ، وَ بَرْدَكَيْهِ ﴾ وَتَمَاديه ، ومن الروميِّين علاء الدين بَكْلَار بْبَكِّي بن البَّرُواناه حاكم الرَّوم، وابن أخته وهو ولد خواجاً يونِّس ، ونور الدين بن جَاجًا . وسراج الدين أخوه ، وقطب الدين أخو الأتابك ، وسيف الدين سنقرجاه السيواسي، ونُصْرُهُ الدبن صاحب سـ واس ، وكمال الدبن عارض الحيش بالروم ، وحسام الدين كيساُوُلُهُ فَرَايَةَ البِرُوانَاهِ، وسيف الدين بن على شيرِ التركيان، وحضر في الإحسان سسيق الدين جاليش أمير دار وهو أمير العــدل والمظالم ، وميكائيـــل صاحب سنُوب، وظهير الدين مُتَوج مشرف الحالك، ونظام الدين أوحد بن شرف الدين ابن الخطير وإخــوته ، وفاضي قضاة الروم حسام الدين الحنفي ، ومظفر الدين جحاف ، وأولاد ضياء الدين بن الحطير ، وسسيف الدين كجكنا الحاشنكر .

 ⁽۱) « فيماز » في البداية والنهاية جـ ۱۳ ص ۲۷۱ .

⁽٣) «بنجو» في البداية والنهامة ·

⁽٣) والتعفي وفي البداية والنهاية .

⁽٤) « يريزك» في الروض الزاهر ص ٢٦٠ .

⁽٠) بكلاربكي = أمير الأمراء ٠

⁽٦) و الزو باشي ٥ في الروض الزاهر ص ٤٦٣٠٠

⁽٧) « تولنارل » في الروض الزاهر ص ٢٦٤ .

ونور الدين المنجنيق ، وأولاد رشيد الدين صاحب ملطية كال الدين و إخوته ، وأمير على صاحب كل الدين و إخوته ، وأمير على صاحب كركر ، فما منهم إلا من أحسن السلطان إليه وأفاض إنعامه ما الله .

وأما تُوقُو وتُدَاوُن فإنهما قتلا في المعركة ، وأما الرَّواناه فإنه كان مع جماعته وعسكر الروم في طلب واحد وحده منفردٌ عن أطلاب التناركا ذكرناه ، ولما رأى انهـزام التنار بادر بالهروب هو وأصحابه وولوا الادبار ، وأخذ البَرْ واناه معه السلطان غياث الدين وفحر الدبن الوزير ومَنْ كان بقيساريَّة وتوجَّه بهـم إلى تُوقات ، وكانت إقطاعا له ،

وقال سيرس في تاريخه: وفي هذه الوقعة أخذ سيف الدين قلاون الألفي: سيف الدين بَاوَرْشي ، وسيف الدين قفحاق ، واشترى سيف الدين ساللار ، لولده علاء الدين [٦١٦] على المنقب عند سلطنته بالملك الصااح، [فكان ذلك في طالع طلمه معوده وغربت نحوسه ، فإن المشار إليه ترقت به السعادة إلى ما سنذ كره في موضعه إن شاء الله] واسم أبيه طفول ، وكان البرواناه قد قرَّ به وأدناه وصير ، أمر شكار ،

ذكر دخول السُلطان قيساريَّة وجُلُوسه على كرسيَّ الملكة الروميَّة :

ثم أن السلطان الملك الظاهر رحل من مكان المعركة يوم السبت حادى عشر الشهر ونزل قريب الكهف والرَّقــم ، وعبر على خان قرطاى ، وهــوخان مبنى"

⁽١) « السلطان » ساقط من زيدة الفكة ٠

⁽٢) زيدة الفكرة جه وردة ٨٣ ب.

⁽٣) [] إضافة من زبهة الفكرة حد ٩ ررقة ٢٨ ب ١ ٨٠٤ .

بالحجر الأحمر ، وله مغلّات متسعة ودواوين متفرقة ومجتمعة ، ونزل بالقرب ، در الله بالقرب ، در الله بالقرب ، در الله بالتي يقول فيها امرئ القيس بن مُجر الكندى :

أجارتنا إن الحُطوب تَنُوبُ و إِنَّى مَقَدِيمٌ مَا أَقَامَ عَسَبُ الْجَارِتِنَا إِنَ الْخُطوب تَنُوبُ وَكُلُ غَرِيبٍ للغريب نَسِيبُ أَجَارِتِنَا إِنَا غَرِيبِالنِ هُهَا وَكُلُ غَرِيبٍ للغريب نَسِيبُ وَكُلُ غَرِيبٍ للغريب نَسِيبُ وَهُو مَدَوْنُ هَنَاكَ .

ولما وصل إلى وطاق كيخمرو خرج أهل فيسارية كافة لتلفيه، وكان دهليز السلطان غياث الدبن مضرو با هناك، فنزله .

وأفام على قيسارية سبمة أيام ينتظر حضور البرواناه إلية ليقرر معدة قاعدة ينتظم بها مصالح الإسلام بثلك البلاد ، وتجرى بها أمورهم على السداد ، وأرسل إلبه مملوكاله ، كان قد حصل فى الأسر مع ولده ، وكتب إليه كتابا على بده يحتثه على الحضور ، ويوضح له ما يترتب على حضوره من مصالح اس الجمهدور ، فأبي إلا النفار لما حرت به من دُنُوَّ أجله الأقدار ، فلما أيس

⁽۱) حسيب ؛ بفتح أوله وكسر ثانبه ، وواضح من النص أنها بآسيا الصغرى – أما حسهب الى وردت فى شعر أمر و القيس فيرى يا قوت أنها جبل بعالية تجد ، وأنه كان بقال : لا أنسل ذلك ما أنام حسيب ، تم استشهد بالبيتين التاليين – معجم البلدان ،

 ⁽۲) دأجيرتنا » في الروش الزاهر ص ١٩٥٠ .

⁽٣) و أجبرتنا إذا مقيان هاهنا ۽ في الروض الزاهر ص ٢٥٠ .

⁽٤) زبدة الفكرة به ١٨٨ .

⁽٥) ﴿ وَطَأْمُ ﴾ في زُبِهُ الفكرة .

السلطان من أمره رحل عن قبساريَّة عائدًا ، و رتب فيهــا سيف الدين جاليش نائبًا ، وكتب إلى أولاد قرمان يُحَرِّضهم على الحضور ، و ركب يوم الجمعة سابع عشر ذى القمدة وعلى رأسه الجـ تر، وشاهد الناس منه صاحب القية والسَّـبُع، وخطب له في جوامع قيساريَّة وهي سَبْمَةٌ ، وقيل في ذلك أبيات :

مليـــُكُ على اسم الله ما فتحت له صوارُمه البيضُ المــواضي ويفتُحُ أَتَنْهُ وَنُودُ الروم والكُلُّ قَائُلُ وَأَيْنَاكُ تَمْفُو عَن كَثير وتَصْفَحُ فأمسوا على أُمْرِب ومَنَّ فاصْبَحُوا

فاوسَمَهُم حَلَمًا ، وأولاهــم نَدَّى [717]

وقال الأمير ناصر الدين محمد بن الحلى من أبيات في وقعة أبياسةُن :

عزمنا على اسم الله واللهُ رَبُّمنا ﴿ نَرُومُ العَـادَى قَمْراً بَكُلُّ مَضَّمُّ و رَومُ بَى قافان حمًّا لأنَّهُ مِنْ الْمُصْمَمُ الْمُنْهُ مِنْ فَسُوا وَطَغُوا مِنْ قَسُوةٌ وَتَجَـنُّهِ عِ جُدُودٌ لنا فاقوا بأطيب عنصُر

لنا فيهم التاراتُ تارات من مضي

⁽۱) ﴿ وَنَصْبُ جِنْزِ بِنِي سَلَجُوقَ عَلِي وَأَمَّهِ ﴾ ﴿ السَلَوْكُ جِ ١ صَ ١٣٢ هَامَشُ (١) ﴿ ﴿

⁽۲) ﴿ رِدِي. تخت بني صلجوق مجلوسه ﴾ - السلوك جـ ١ ص ٣٣٢ ها مش (١) ١ أنظر أيضا الروض الزاهر ص ٤٦٦٠

⁽٣) ﴿ النَّدْبِ ﴾ في الروض الزاهر ص ٩٦ ﴾ ، فريدة الفكرة ج ٩ ورقة ٨٤ ب .

⁽٤) ﴿ وَتَفْتُحُ ﴾ في الروض الواهر ، وبدة الفكرة .

 ⁽ه) ﴿ وأسوا على من وأمن وأصبحوا › في الروش الزاهر ›

إلى مُعْلَمُهَا والروم فاسألَ تُخَـبَرِ أبى الفتح بيبرس الهمام الغَضَنْفرِ (١) إلى أَنْ الاقى الله فى يوم تحشير ونحنُ جلبنا الحيل في كل غارة مع الفارس الكرار في حومة الوغا عليــــه سلام الله مني تحبِّـــــةً

ذكر نزول السُلطان بمرج حَادِم:

لما رحل السلطان من قيساريَّة في التاريخ المذكور آنفا نزل في صحراء قراجا رد؟ ورب بَازَارُيكُو، ثم رحل منها إلى أن انتهى إلى مرج جارم وصحبته علاء الدين على بن البَرُّواناه، ومن أخذ من الروم أَسِيراً، ومن جاء بالطاعة مستجيراً.

وأقام السلطان على مَرْج حارم شهرا ، وقد ربِّعَتْ خُيولُ المساكر في المروج (٢) وأخذت الأعين حقها من منظرها البهيج، واستراحت المساكر هناك وهم آمِنُون سالمون وعلى أحداثهم منصورون مؤيَّدُون .

ذكر مجيء أبغا إلى موضع المعركة:

ولما بلغ خبر هذه الوقعة إلى أبغا بن هلاون ملك التنار، وتحقق عنده ما حلَّ بمسكره من الكسرة ، بهض وجاءً حتى شاهد بنفسه مكان المعركة ومن فيها من

⁽۱) انظر زبدة الفكرة ج ٩ ورقة ٨٤ ب

⁽٢) ﴿ بَاوْارِ بِلُو ﴾ في الروض الزاهر من ٦٩ ، •

وهذا البازار هو الذي كانت الخلائق تمجنم إليه من أنطار الأرض ، وبباع فيه كل شيء
 يجلب من الأقاليم » ــــ الروض الزاهر ص ٩ ٩٤

⁽٣) انظر زبدة الفكرة جه روقة ٨٤ ب و

قَتلِ المغول ، فأعظم ذلك وحنق على البّرْواناه ، إذْ لم يعلمُهُ بجليَّة الحال ، وأضمر ذلك في نفسه ، ثم جاء إليه الْبَرُواناه وتلقاه ، وسار في خدمته ، واتفق في ذلك الوقت أن أيبـك الشيخ قفز من عسكر السلطان وتوجُّه إلى أبغا ، لأن السلطان كان قــد ضربه ، فوجد في نفسه من ذلك ، وحضر عنده ، وأطلعه على أس البَّرُواناه ، وأنه كان الباعث للــلك الظاهر على الحضور إلى بلاد الروم بتكرار كتبه وتواتر رسله ، فازداد غيظ أبغا عليسه ولا سمًّا لما شاهد قتلي [٦١٣] المغول الأكابر، وأن الفتلي جيمًا من مسكر التنار وايس فيهم أحد من الروميين، وتحقى صنده مخاصرة البَّرْوَاناة وتخاذل عسكرالروم ، فعند ذلك أمر بنَّهُب بلاد الروم من قيسارية إلى أرزنجان ، وقتــل المسلمين الذين بها ، فتفرقت عساكره تنهب وتفتل ، وقتلوا من المسلمين خلقا لا يُحْصُّون كِمَرَّة ، وكان من جملة من قتل الفاضي جلال الدين بن الحبيب ، ولم يتمرضوا إلى تصارى البلاد، وامتدت فاراتهم مسافة سبعة أيام .

ووكل أبغا بالبرواناه من حيث لم يظهر ذلك له ، واستصحب معه السلطان غياث الدين ، والصاحب بن خواجا على ، ورجع ، فلما عبر على قلعة كغويته أمر أبغا البرواناه أن يسلمها إلى نوابه ، فنادى البرواناه نائبه الذي بها ليسلمها إلى نوابه ، فنادى البرواناه نائبه الذي بها ليسلمها إلى أبغا ، فابى وامتنع بها ، فرحل أبغا وسار إلى أرزنجان فاشتراها له ملكا واعتبد بشمنها عن الإتارة المفرّرة له على بلاد الروم ، وسار إلى قلعة تكماخ فاص

⁽۱) ، أرزنكان ، فى زبدة الفكرة ·

البرواناه أن يخرجوا إلى خدمة أبغا ، فأبوا وقالوا : نحن تحت طاعـة الفان إذا رحل عنا خرجنا ، فإنا نخاف سطوته ، فطلع إليها الصاحب شمس الدين الجُوين وأعرض حواصلها ، وحمل ماجا ،ن القماش والمـال لأبغا، وساق إليه ما كان فيها من الخيل .

ثم سار إلى قلعة با رَت، فحرج إليه شيخ منها وقال: أريد من القان الأمان لأنكلم بين يديه كلمتين فقال: قل ولك الأمان. قال: يا ملك البسيطة عدوك حضر إلى بلادك وما تمرض للرعية ولاأسال لهم محجمة دم، وأنت قصدت العدو وجئت في طلبه، فلما فاتك أتخت على رعيتك، فقتاتهم ونهبت بلادهم وحربها، فن هر من الحافات الذين تقدّموا من أسلافك سن هذه السينة واعتمد هذه الياساق، فاغتاظ أبغا لذلك وعطف على الأصاء الذين أشاروا عليه بنهب البلاد، فأهانهم ، وأطلق كل من كان قد أخذ أسيراً ، فكانت عدّنهم أربعائة [٦١٤] ألف نفر ، ومار إلى الأودو ، وقتل الرّواناه .

ذكرُ مقتل البّرُوَاناه :

واسمه سليّان بن على بن محمد بن حسن ، ولُقبه علاء الدين الرَّواناه ، ومعناه الحاجب بالعجميّ .

⁽١) انظرۇبد، الفكرة 🖛 ٩ ورنة ه ١٨، ب .

⁽۲) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى، فوات الوفيات جـ ٣ ص ٧١ رقم ١٧٨ ، السلوك جـ ١ ص ٢٢١ وما بعدها ، شذرات الذهب جـ ه ص ٣١٢ ، العبر جـ ٥ ص ٣١٠ و

وذكر في بعض النواريخ: أن أصله من الديلم، وأن أباه كان يلقب بمهدّ الدين ، وكان رجلا حيلا وسيماً من طلبة العسلم ، وكان حضر إلى سَعْد الدين المستوفى بالروم في أيام السلطان علاء الدين كبقباذ ، فسأله أن يجسرى عليه شيئا من بعض المدارس ليقتات به فيكون درهما كل يوم ، فمال إليه المستوفى لما وأى من حسن سمّته وسمّته فقال له : أريد أن أُصيرك مسى مكان الولد وأجود لك بما أجد ، ثم قرّ به وأدره وأحبه ، وزوجه المنته ، وانفق وفاه المستوفى بعد ذلك ، فوصف مهذّب الدين السلطان علاء الدين كيفياذ بالفضيلة والمعرفة والكفاية والأهلية المناصب ، فرشحه لو زارته وألق إليه مقاليد دولته ، فرزق مهذب الدين معين الدين سايان الملقب بالبرواناه ، ثم آل أمر البرواناه إلى أن هلاون لما أخذ بلاد الروم قال المسلطان ركن الدين: مَن الآن يصلح الزدد في الأشفال ؟ قال : ما يصلح أحد لذلك سوى البرواناه ، فترفت منزلته من ذلك اليوم حتى صار فيا بعد حاكما على ممالك الروم إلى أن جرى عليه ما نذكره الآن من أبغا ملك التتار .

وهو أن أبغا لما توجه من الروم إلى الأُردُو، وأخذ معه البَرْواناه كما ذكرناه، استشار الأمراء في أمره، فقوم أشاروا عليه بقتله، وقوم أشاروا بإبقائه و إعادته إلى البلاد ليحفظ نظامها و يحمل خراجها، فترجح عنده إبقاؤه فأطلقه من التوكيل على أنَّه يعدود، فسمع نساء أمراء المغول الذين قتلوا في المعدركة كروجة تُوقُو وتُدَاوُن وغيرهما أن أبغا رسم بإطلاقهما لَبْرُواناه، فاجتمعن [310] جميعا

عصر النهار، وأقمن مأتماً وصِحْن ونُحْنَ، فسمع أيفا صَجيجهن فقال: ما هذا؟ فقيل له: إن الخواتين سَمَعْن بأن أبغا قد خلَّى سبيلَ البَرْوَاناه وأطلق سراحه ليمود إلى الروم سالما، فبكين وأعولن على أزواجهن ، فأصر أبغا لأمير من الأصراء الذين يُشتّون ببلاد سيس اسمه كُو كِحا بهادر أن يأخد معه مائتى فارس ويسير بالبَرْواناه إلى موضع عَينهُ له فيقتله ، فا ستدعى كو كِحا بهادر البَرْواناه وقال له: بالبَرْواناه إلى موضع عَينهُ له فيقتله ، فا ستدعى كو كِحا بهادر البَرْواناه وقال له: ان أبغا يريد يركب ورسم لك أن تركب أنت وأصحابك معه، فركب هدو ومعه اثنان وثلاثون نفسا من مماليكه وألزامه ، فتوجه دمه ، فأخذ به نحدو البر ، فعلم أن ذلك الأمر لاخير له فيه ، فأحاط به و بأصحابه التتاركا يحيط بالزند السوار ، وكتفوا أصحابه ، فامهلوه ، فلما فرغ من صلاته قتلوه ومَن معه ،

وكان أبغا نازلا بمقام الأطاغ ، ولما سمسع مماليك البرواناه بقتله وهـم : هلم الدين سنجر البرواني ، وبدر الدين بكتوت أمير آخور، فاجتمعا ومن معهم من كبارهـم في نخيمهم وأوثروا قسيهم ، ونكّنوا نشابهم بين أيديهـم وقالوا : ما تموت إلا مقانلين ، فاضطر الذين ندبوا إلى قتلهم إلى أن شاوروا أبغا ، فلما شاوروه هلى ذلك استحسن هـذا الأمّر منهم ، وقال : هؤلاء مماليك نافعون ، شاوروه من ذلك استحسن هـذا الأمّر منهم ، وقال : هؤلاء مماليك نافعون ، فأطلقوا سبيلهم وأعطوا دستورا إلى بلادهم .

⁽١) ﴿ كُوكَجِي ﴾ في زيدة الفكرة ة

(٢) مقتل البرواناه في آخر ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وسهمانة .

وقال ابن كثير: وكان مقتله في العشر الأول من محرم سمنة ست وسبعين وصمائة .

وقال النويرى : وكان مقتله على منزل الأَمْلَاغُ ، وقتل معه نيف وثلاثون نفسا من مماليكه وخواصه .

وقال بيبرس في تاريخه : وكان مقتل البَرْوَاناه في آخر صدفهر من سنة ست وسيمين وسمّائة .

ذكرُ رحيل السُلطان الملك الظاهر الى ناحية دمشق:

قد [٦١٦] ذكرنا أن السلطان قد أقام في مرج حارم شهرا لإراحة عساكره وتربيع خيولهم ، ثم وحل عند انقضاء هـذه السنة ، أعنى سنة خمس وسبعين وستمائة على وستمائة إلى دمشق ، ودخلها في خامس المحرم من سنة ست وسبعين وستمائة على ما نذكره إن شاء الله .

⁽١) ﴿ فِي آخر صفر ؟ في زبد الفكرة •

⁽٢) انظر زيدة الفكرة جـ ٩ ورقة ه ٨ ب ٠ ١ ٨٠

⁽٣) أنظر البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٧٤ ،

⁽¹⁾ دخس، في زيدة الفكرة

⁽٥) انظر زبدة الفكرة جـ ٩ رونة ٨٦ أ ٠

وفيها : جهّز يعقوب المرينى إلى مجدد بن الأحمر نجدة من بنى مرين صحبة عمد وعامر ابنى إدر بس ، فأنجددوه على الفرنج واتفقوا معهم على شريش مدينة من مدائن الأندلس ، فهزموهم هنءة عظيمة ، وقتلوا منهم خلقا كثيرا، وأرسل إلى يعقوب يشكره و يثنى عليه على إنجاده له و إمداده إياه .

وفيها : د ه ٠

وفيها : حيج إلناس و ... ٣٠٠ ه

⁽١) ، (١) * ... يا مَن فَ الأَصلِ هِ

ذكر من ُ توفى فيها من الأعيان

(١) الشيخ أبو الفضل عيسي بن الشيخ عبد الله بن عبد الحالق الدمشق .

مات في هـذه السنة ، ودفن بالقرب من الشيخ رسلان ، وكان مولده سنة أربع وستين وخمسهائة .

الشيخ المحدّث شمس الدين أبو العباس أحمدُ بن محمد بن عبد الله بن أبى بكر الموصل ، ثم الدمشق الصوف. .

ممسع الكثير ، وكتب الكتب الكبار بحسط رفيع جيد واضح ، وجاوز السبمين ، مات في هذه السنة ، ودفن بباب الفراديس ، رحمه الله .

الشاعر شهاب الدین أبو المكارم محمد بن یوسف بن مسعود بن بركة بن سالم بن عبد الله الشیبانی التاحفری . سالم بن عبد الله الشیبانی التاحفری .

⁽١) انظرالبداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٧٣ -

⁽٢) راه أيضا ترجمة في : البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٧٢ .

⁽٣) وله أيضا ترجمة في : المبل الصافى ، زبدة الفكرة جه و رقة ٨٦ ب ، الوافى جه ص ٢٥٥ رقم ٢٥٥ ، السلوك جه ص ٢٣٤ ، النجوم الناجوم ٢٥٥ ، السلوك جه ص ٢٥٤ ، النجوم الزاهرة جه ٧ ص ٢٥٥ ، شارات الذهب جه ص ٢٥٩ ، البداية رالماية ج ١٣ ص ٣٧٧ ، المبرجه ص ٢٠٩ ، تاريخ ابن الفرات جه ٧ ص ٢٧ ورا بعدها .

 ⁽³⁾ التلمفرى : نسبة إلى تل يعفر المعروف أيضا بامم تل أعفر : قلمسة بين سنجاد والموصل ،
 وامم بليدة من نواحى الجزيرة — معجم البلدان .

المبهل الصاني .

صاحب ديوان الشعر ، جاوز الثمانين ، وكانت وفاته بحماة في هذه السنة ، وكان الشعراء معترفين بفضيلته وتقدِّمه في هذا الفن .

القاضى شمس الدين على بن محود بن على بن عاصم الشَمَوزورى، ثم الدمشق.

درور القيمرية، شرط واقفها له ولذريّته من بعده، وقد سافر مع ابن العديم الله بغداد ؛ فسمع بها ، مات في هـذه السنة ، ودفن في مقابر الصوفيّة بالقرب من ابن الصلاح .

(٣) الشيخ الصالح العالم الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن سَـُّهُ الله بن جماعة بن على الشيخ الصالح العالم الزاهد أبو إسحاق المائمين ماعة بن حازم بن صخر الكمائي الحموى .

له معرفة بالفقه [٦١٧] والحديث ، ولد سنة ست وتسعين بجماة ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، ودفن بماملا ، وسمع من الفخر بن عساكر ، وروى هنه ولده قاضى القضاة بدر الدين ابن جماعة .

⁽١) وله أيضًا ترجمة في : المنهـــل الصافى ، النجوم الزاهرة ح ٧ ص ٢٥٧ ، البداية والنهاية - ٢٧٣ ص ٢٧٢ .

⁽۲) المدرسة القهمرية بدمشق : أنشأها الأمير حسين بن على القهمرى ، ناصر الحين ، المتسوق سنة ٩٩٥ م / ١٢٦٦ م حسد الدارس ج ١ ص ٤٤١ .

⁽٣) وله أيضا ترجمة في : المنهسل الصافي جدا ص ٦٤ رقسم ٢٧ ، الوافي جه ص ٣٥٣ وقسم ٢٧ ، الوافي جه ص ٣٥٣ ، وقسم ٢٤٢ ، طبقات الشافعية الكبرى جد هم ص ١٦٥ ، البسداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٧٣ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٥١ ، دوة الأسلاك ص ٣٠ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ١٩٠ — ٧٠ النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ١٣٣ ، دوة الأسلاك ص ٣٠ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ١٩٣ – ١٣٣٧ م ص

الشيخ الصالح جندل بن محمد المنيني .

كانت له عبادة وزهد، وكان الناس يترددون لزيارته بمنين، وكنان من أهل الطريق ، وعلماء التحقيق ، وتوفى فى رمضان من هذه السنة وعمسره خمس .
د٢٠
وتسعون سنة ، ودنن فى زاويته المشهورة به بقرية منين ، رحمه الله .

(۲) عبد الرحمن بن محمد بن مبد الرحمن بن محمد بن الحافظ بدر الدين أبو عبد الله بن الفُو يُرة السّلمي الحنفية .

اشتغل على الصدر سليان، وابن عطاء، وفى النحو على ابن مالك، وحصَّل، (ه) (ع) و برع، ونظم، و ونثر، ودرَّص بالشبِّلية، والقصّاءين، وطلب لنيابة القضاء فامتنع، و كتب الكتابة المنسوبة، وآه بعض أصحابه في المنام بعد وفاته فقال: ما فعل الله بك؟

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى ، وفيه توفى سنة ٧٥٧ هـــ ولعله تحريف ، شذرات الذهب جـه ص ٣٤٧ ، البداية والنهاية جـ٣٩ ص ٢٧٢ ، تاريخ الهن الفرات جـ٧ ص ٧١ .

 ⁽۲) منين : بالفتح ثم الكسر ثم يا. مثاة ، ونون أخرى ، وله معان كثيرة ، والمقصر د هنا :
 قرية في جيل سنير من أعمال دمشق --- معجم البلدان .

⁽٣) وله أيضا ترجمــة في ؛ المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ٧ ص ٢٥٣ ، شدرات الذهب جه ص ٣٤٧ ، السلوك جـ ١ ص ٣٣٤ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٧٣، المبر جـ ه ص ٣٠٦ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ٧٤ ،

⁽٤) المدرسة الشبلية بدمشق ۽ بسفح قاسيون ۽ أنشأها شبل الدولة كافور الحسامي الرومي المنرفي سنة ٩٢ هـ ١٩٢ م — الدارس جـ ١ ص ٥٣ ، خطط الشام جـ ٢ ص ٩٣ .

فأنشأ يقول :

ماكان لى من شافع عنده غير اعتقادى أنه وَاحِـــدُ (۱) وكانت وفاته في جمادى [الآخرة] منها ، ودفن بظاهر دمشق .

(۲) محمد بن عبد الوهاب بن منصور بن شمس الدين أبو عبد الله الحزامي الحنبلي. (۲)

تلميذ الشيخ مجد الدين بن تيمية ، وهو أول من حكم بالديار المصرية من الحنابلة نيابة عن القاضى تاج الدين بن بنت الأعرز ، ثم لما ولى شمس الدين ابن العماد الفضاء مستقلا استنابه ، ثم نرك ذلك ورجع إلى الشام يشتغل ويُغنى ويناظر إلى أن توفى وقد نيَّف على السنين .

الشيخ رشيد الدين أبو مجمد عبد أقد بن نصر بن سعيد القوصيّ النحوى . توفى فيها بمصر ، وكان متصدِّرا لإفراء المربيَّة ، رحمه الله . الشيخ أبو المعالى أحمد بن أبي العباس بن عصرون التميمي الشافعي .

⁽١) [] إضافة للنوضيج من البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٧٣ ﴿

⁽۲) وله أيضا ترجمة في : المنهـــل الصافى ، الوافى ج ٤ ص ٥٠ رتم ١٥٣٣ ، فوات الوفيات ج ٣ ص ٢٧٨ ولم البداية والماية ج ١٣ ص ٢٧٣ - ٣٠٠ من ٤٧٠ . البداية والماية ج ١٣ ص ٢٧٣ - ٢٧٣ ، الميرج ٥ ص ٢٠٠ ٢ تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٧٤ .

⁽٣) هو عبد السلام بن عبد الله بن أبي القامم بن محمد الحراني الحنيل ، مجد الدين بن تيموة شيخ الإسلام ، أبو البركات ، المتوفى سنة ٢٠٥٢ هـ / ١٢٥٤ م ـــــ المهل الصافى ،

⁽٤) وله أيضا ترجمة فى : زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٨٦ ب ، تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ٧٠٠

 ⁽٥) هو أحمد بن مبد السلام بن المطهر بن أب سعد بن أبي مصرون التميمي الشافعي .

وله أيضًا ترجمة فى: المنهل الصافى جـ ١ ص ٣٣٧ رقم ١٨٥٥ الوافى جـ ٧ ص ٢٠ رقم ١٢٩٩٠ زيدة الفكرة جـ ٩ رونة ٨٦ ب ، تاريخ ان الفرات جـ ٧ ص ٧٠ ، السلوك جـ ١ ص ٢٣٤ ، العـــبر جـ ٩ ص ٩ ٢ ٠

، وبيته مشمور بالعلم والتقدّم ، توفى فى هذه السنة بحلب .

الفاضى الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن على البوشي المسالكي .

(٣) الشيخ [٦١٨] نجيبُ الدين أبو الفضل محمد بن على بن الحسين بن حمزة الخلاطي .

تولى الإعادة بالمدرسة السُرُوريَّة بالقاهرة ، وذكر أنه شرح الوجيز في عدة علمات ، وتوفى فيها بالقاهرة .

الأمير أبو عبد الله محمد بن الأمير أبى ذكريا يحيى بن أبى محمد عبد الواحد ابن أبى حفص عمر صاحب تونس .

مات في هذه السنة .

الأمير الطواشي يُمن الحبشيّ ، شيخ الخُمذَّام بالحرم الشريف النبوي .

توفى فى هذه السنة، وكان دينا عادلا، صادق اللهجة، وكان فى عشرالسبمين، رحمه الله .

⁽۱) ورد فى المنهل الصافى أنه توفى سنة ه ٦٩ هـ/ ه ١٢٩ م ، بينا اتفقت مصادر الترجة على أنه توفى فى هذه السنة (٣٧٥ هـ) .

⁽٢) وله أيضا ترجمة في : زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٨٦ ب.

⁽٣) وله أيضًا ترجمة في : وبدة الفكرة ج ٩ ورفة ٨٦ ب ، تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٧٩ .

⁽٤) وله أيضا ترجة في: المنهل الصافى، ذيدة الفكرة جه ووقة ٨٦ ب، الوافى جه ص ٢٠٢ و وقم ٢٢٦٤ ، السلوك ج ١ ص ٢٣٤ ، شــ فدرات الذهب جه ه ص ٣٤٩ ، المبرجه ص ٣٠٦ ، تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٧٩٠

⁽٥) رأه أيضًا ترجمة في : المنهل الصافي ، البداية والنهاية جـ ١ م من ٢٧٧ .

فصلٌ فيما وقع من الحوادث (*) فى السنة السّادسة والسبعين بعد السِمّائة

استهات هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله .

والسلطان الملك الظاهر قد دخل دمشق بعد رجوعه من بلاد الروم وكسره النتار على الأبلستين، و إقامته بعد ذلك على مرج حارم شهرا كما ذكرنا، في اليوم الخامس من محرم هذه السنة، فنزل بالقصر الأبلق الذي بناه خربي دمشق بين الميادين الخيفر، وتواترت الأخبار بأن أبنا بن هلاون قد عزم على قصد بلاد الشام، فأصر عند ذلك بجع الأمراء وضرب الدهليز منشورا، ثم جاء الخبر بأن أبنا عاد إلى بلاده، فرسم برد الدهليز، وأقام في القصر الأبلق يجتمع عنده الأمراء، والدولة في أسرِ حال، معتقدا أن الدنيا قد حصلت في يده، والإقدار تخدمه في بلوغ مقصدة ، وإذا بالعافية قد شمرت الذيل، والصحة قد انجابت كما في بلوغ مقصدة ، وإذا بالعافية قد شمرت الذيل، والصحة قد انجابت كما في بلوغ مقصدة ، وإذا بالعافية قد أدوكه فلم تغن الحيلة ولا الحيل،

ذكر وفاة السُلطان الملك الظاهر أبو الفتح الأسد الضّارى رُكن الدّين بيبرس البندقدارى الصالحي النجمي :

تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنته ، والكلام فيه مل أنواع :

^(*) يوانق أولهـا الجملة ؛ يونية ١٢٧٧ م ة

⁽۱) « الدابع » في الأصل ، والنصحيح من الروض الزاهر من ٢٧ ، ، المسلوك ، ١ ص ١ ٩٧ ، وعا سبق ص ١٩٧ ،

إِ الأُولُ فَى تَرْجُمُنَّهُ : هُو بَيْبُرْسُ بِنَ عَبِدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ [٦١٩] الجنس، وقيل هو من بُرْج أَغْلَى قبيلة من الترك، حضر هو ومملوك آخر مع ناجر إلى مدينة حماة، فاستحضرهما الملك المنصور محمــد صاحب حماة يشتريهما فلم يُعجبه أحد منهما ، وكان أيدكين البندُقداريّ الصالحيّ مملوك المسلك الصالح نجسم الدين أيوب بن السلطان الملك الكامل صاحب مصر قد غضب عليه الصالح المذكور ، وكان قد توجه أيدكين المذكور إلى جهة حماة ، فأرسل الملك الصالح من يقبض عليه واعتقله بقلعة حماة ، فتركه المنصور صاحب حماة في جامع قلعة حماة ، وانفق ذلك مند حضور الملك الظاهر صحبة التاجر، فلما قلِّبه المنصور صاحب حماة فلم يَشَــتره أرسل أيدكين البُنْدقدار وهو معتقل، فاشتراه ليخدمه ، وبق عنده ، ثم أفرج الملك الصالح عن أيدكين الْبُنْدَقدار ، فسار من حماة وصحبته الملك الظاهر، ، وبق مع أسمتاذه المذكور مدةً ، ثم أخذه المسلك الصالح نجم الدين أيوب من أيد كين المذكور ، فانتسب الملك الظاهر إلى الملك الصالح دون أسناذه ، وكان يُخطبُ له ، ويُنقَش على الدنا نير والدراهم بَيْبرس الصالحي .

الثاني في صفته : كارب المسلك الظاهر أسمر ، أزرق المينين ، جهوريّ الصوت ، عليه مهابة وجلالة ، وكان إلى الطول أفرب .

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافي جد ٢ ص ٤٤٤ وقم ٧١٧، النجوم الزاهرة جد ٧ ص ٩٤٠ وما يعدها ، تاريخ ٩٠٠ من ٨١٨ وما يعدها ، تاريخ ابن الفرات جد ٧ ص ٨١٨ وما يعدها .

الشاك في سيرته : كان شهما ، شجاعا ، سخيًا ، عالى الهمّة ، بعيد الغور، مقداما ، جسورًا ، مُعتنياً بأصر السلطنة ، متحليا بهما ، له قصد صالح في نصرة الإسلام وأهله ، و إقامة شعائر الملك .

وفى تاريخ النويرى : وكان ملكا جليلا ، شجاعا ، مهيبا ، حسن السياسة ، كثير النحيل ، وكان عسوفا جبًا را ، كثير المصادرات للرهية والدواوين خصوصا لأهـل دمشق ، وكان مُتنبها ، شهما ، لايفتر ليلا ولانهـارا عن مناجزة الأعداء ونصرة الإسلام ، وكان مفتصدا في ملبسه ومطعمه ، وكذلك جيشه .

وقد جمع له كاتبه محيى الدين بن عبد الظاهر سيرة مطوّلة ، وكذلك ابن (٢٠) شداد أيضا ، وهو الذي أنشأ [٣٠٠] الدولة المباسيَّة بعد بقاء الناس بلا خليفة نحوا من ثلاث سنين ، وهدو الذي جدِّد من كل مذهب قاضي قضاة مستقلا من فير مشاركة .

الرابع فى فتوحاته : فتسمح فى أيامه فتوحات كثيرة وهى : فيسارية التى على على الساحل ، وأُرْسُوف ، ويافا، والشقيف ، وأنطاكية ، وبُغْراس، وطبريّة، والقُصَير، وحصن الأكراد ، وحصن عكا، والقُرَيْن ، وصافيثا،

⁽۱) هي « الروض الزاهرة في حيرة الملك الفاهر » — حققها ونشرها هبد العزيز الخو يطر ... الرياض ١٩٧٦ .

⁽۲) هی د الملك الظاهر بیبرس » - مخطوط یا درنه - المسجد السلیان رقم ۲۳۰۶ والی کتبها محمد بن علی بن إمراهسیم بن شداد ، الشهخ عن الدین ، والمتوفی سنة ۹۸۵ ه / ۱۲۸۰ م - انظرما یل فی وفیات سنة ۹۸۵ ه

وفر ذلك من الحصون المنيعة التي بأيدى الفرنج ، ولم يُبق مع الإسماعيلية شيئاً من الحصون ، وناصَفَ الفرنج على : المرقب ، وبلنياس ، وبلاد انظرسوس ، وماثر ما بتي بأبديهم من البلاد والحصون ، وأخذ قيسارية الروم على ما ذكرنا ، وخطب له فيها ، واسترد أيضا من وخطب له فيها ، واسترد أيضا من المتغلّبين من المسلمين : بعلبك ، وبُصرى ، وصرخد ، وعجلون ، وحص ، والصلت ، وتدمر ، والرحبة ، وتلّ باشر ، والكرك ، والشوبك ، وأخذ بلادا كثيرة من التتار منها : البيرة ، وغيرها ، وفتح بلاد النوبة بكالها ، واتسعت مملكته من الفرات إلى أقصى بلاد النوبة .

وقــال النويرى : وأول فتوحاته قيساريَّة الشام بالسواحل ، وآخرفتوحائه قيساريَّة الروم ، وأما عدَّة فتوحاته فكانت تزيد على أربعين حصناً ، وكان بيسده دري الشام ستة وأربعون قلعة .

الخامسُ في عمائره : قال ابن كثير : وعمد شيئًا كثيرا من الحصون ، والمعاقل ، والجسور ، والقناطر على الأنهار في بلاد الشام ومصر ، و بنى بقلمة الجبل دار الذهب ، و بنى قبدة على إننى عشر عمودا مُلَّونة مُذهبة ، وصوَّر فيها مُوّد خاصكيته وأشكالهم ، وحفر أنهارا كبارا وخلجانات ببلاد مصر منها :

⁽١) ﴿ وَاسْتُمَادُ ﴾ في الأصل ﴿

⁽٢) عن غزوات السلطان وفتوحائه انظرنها يـُ الأرب مخطوط جـ ٢٥ ودنة ١٦٠ – ٢٦٦ .

⁽٣) و ملى الأنهار الكبار » في البداية والنهاية = ١٣ ص ٢٧٥ .

⁽٤) ﴿ أَنْهَارَ كَثْيَرَةً ﴾ في البداية والنَّهاية قِ

عر السردوس ، و بنى جوا مع كثيرة ومشاهد عديدة ، وجد د مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أحرق ، و وضع الدرا بزينات [٦٢١] حول المجرة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وعمل فيه منبرا وسقفه بالذهب ، وجد المارستان بالمدينة ، وجد قبر الخليل عليه السّلام ، وزاد في رواتبه وما يصرف إلى المقيمين ، و بنى على المكان المنسوب إلى قبر موسى عليه السّلام قبلة أريا ، وجد بالقدس أشهاء حسنة من ذلك قبة السلسلة ، ورم شعث السخرة وغيرها ، وجى خانا هائلا بالقدس ونقل إليه باب قصر الخافاء الفاطميين أمن مصر) ، وعمل فيه طاحونا وفرنا وبستانا ، وجمل للواردين أشياء تصرف المهم نفقة وإصلاح الأمتعة ، و بنى على قبر أبى حبيدة رضى الله عنه بالقرب من عمتنا مشهدا وأوفف عليه شيئاً للواردين ، وجدد جسر فاميسة ، وجدد عمارة عمن الطيار رضى اقد عنه بالكرك ، وأوقف على الزائرين شيئا الكيرا) ، وجدد عمارة الطيار رضى اقد عنه بالكرك ، وأوقف على الزائرين شيئا الكيرا) ، وجدد عمارة الطيار رضى اقد عنه بالكرك ، وأوقف على الزائرين شيئا الكيرا) ، وجدد عمارة الطيار رضى اقد عنه بالكرك ، وأوقف على الزائرين شيئا الكيرا) ، وجدد عمارة الحيرا المحدد عمارة العمارة وفي المحدد عمارة الحيارة وغيرا الحياء وجدد عمارة العيار رضى اقد عنه بالكرك ، وأوقف على الزائرين شيئا الكيرا) ، وجدد عمارة وحدد عمارة الطيار رضى اقد عنه بالكرك ، وأوقف على الزائرين شيئا الكيرا) ، وجدد عمارة الطيار رضى اقد عنه بالكرك ، وأوقف على الزائرين شيئا الكيرا) ، وجدد عمارة المحدد عمارة المحدد عمارة المحدد القدير المحدد عمارة المحدد المحدد عمارة المحدد المحدد عمارة المحدد عمارة المح

⁽١) ﴿ نهو السرداس ، في البدامة والنهاية .

 ⁽٦) ﴿ ومساجد عديدة › في البداية والنَّهاية •

⁽٧) د احترق » في البداية والهاية .

⁽٤) ﴿ زَاوِيتُ ﴾ في البداية والنَّاية، وهو تحريف •

⁽ه) ﴿ ربحاً ﴾ في الأصل ، والنصحيح من البداية والنهاية ،

⁽١) ﴿ سَفَفَ ﴾ في البداية والنهاية .

⁽v) [] إضافة من البداية والثبامة ،

⁽٨) ﴿ دَامِيةً ﴾ في البداية والنهاية •

⁽٩) ﴿ وجدد قبر > في البداية والنهاية .

⁽١٠) [] إضافة من البقاية والنهاية ،

قلمة صفد وجامعها ، وجدّد جامع الرملة وفيرها في كثير من البلاد التي كات الفرنج قد عدت عليها ، و بنى بحلب دارا هائلة ، و بدمشق ؛ القصر الأبلق ، والمدرسة الظاهرية قبالة العادلية ، و بنى بالقاهرة أيضا ؛ المدرسة الظاهرية ، و بنى الأثار والأما كن ما لم يُبنَ في زمن الحلفاء و بنى أبوب .

السّادس في وفاته: قال بيبرس مد رحمه الله د وكان القمر قد كمف كسوفا كاملا أظلم له الجوز ، وتأول ذلك المتأولون بموت رجل جليل القدر نبيه الذكر ، فقيل : إن السلطان لما بلغه هدذا الإرجاف حذر على نفسه وخاف ، وقصد أن يصرف التأويل إلى غيره لعله يسلم من شرّه ، وكان بدمشق رجل من أولاد الملوك الأيوبيّة يُسمّى الملك الفاهر « بهاء الدين عبد الملك من ولد المدك الناصر داود بن المدلك المعظم عيسى بن السلطان المدلك العادل أبي بكر ابن نجم الدين أبوب ، وكان يسكن البرّ ، وتزوج من العرب، وأقام بينهم ، يسير

⁽١) ﴿ صَفَّتَ ﴾ في البداية والنهاية ، وهو تحريف ،

⁽٢) ﴿ الَّنَّى كَانَتَ الْفَرْنِجُ فَدَ أَخَذَتُهَا وَخُرِيتَ جُوامِعِهَا وَمُسَاجِدُهَا ﴾ — البداية والنهامة ﴿

⁽٣) ﴿ المدرسة ، الظاهرية وغيرها ﴾ في البداية والنهاية •

⁽٥) عن جامع الظاهر بالحسينية بالقاهرة: اظر المُرامظ را لإعتبار جـ ٣ ص ٢٩٩ -- ٣٠٠ ق

⁽١) اظرالبداية رالهاية جه ١٣ ص ٢٧٥ -- ٢٨١ ج

⁽٧) ﴿ شِمْسَ ﴾ في زيدة الفكرة ﴿ *

معهم حبث ما ساروا ، و إذا غزوا غزا معهم ، فضر من الغزاة إلى دمشق ، ، فأراد مهم حبث ما ساروا ، و إذا غزوا غزا معهم ، فضر من الساق أن يسقيه [٦٢٣] على ما قبل اغتياله ، فأحضره في مجلس شرابه ، فأمر الساق أن يسقيه [٦٢٣] كأس قدر كان مَعْزُوجاً فيا يُقال بسُم ، فسقاه الساق ذلك الكأس ، فأحس منه بالباس ، فوج من المقام وعلقت به مخاليب الحمام ، وغلط الساق لإصابة المقدور ، وملاً على أثره الكأس المذكور وأداره ، والدائرات تدور ، فوقع في نو بة السلطان ، فشربه ولم يشعر حيى أحس بالبران ، فكتم أمره عن الأطباء ، وأخفى حاله عن الأحباء ، ومكث أياماً يشكر الليل والنهار من توقّد وهج النار ، ثم اضطر إلى اطلاع الطبيب بعد استحكام دائه ، طمعا في دوائه ، فلم ينجع العلاج ، ولا نهضت قدرة الإساءة لإصلاح المزاج .

وأما القاهر فإنه حمل إلى منزله وهو مغلوب ، فات من ليلته ليــلة السبت خامس عشر المحرم من هذه السنة .

وتمرض السلطان بعده أياما حميق كانت وفاته يوم الخميس بعد صلاة الظهر (r) السابع والعشرين من المحرم بالقصر الأبلق ، فكان ذلك يوما عظيما على الأمراء.

وقال بيبرس فى تاريخه: توفى فى البوم المذكور وقت الزوال، وحضر نائب السلطنة عن الدين أيدم وكبار الأمراء والدولة ، فصلوا هليه سراً ، وجعلوه فى تابوت، ورفعوه إلى القلعة فى بيت من بيوت البحرية إلى أن نقل إلى تربته تجاه

⁽۱) « » ساقط من و بدة الفكرة في هذا الموضع ه ثم وردت بعض الجمل بعد ذلك عمل أدى إلى اضطراب النص في زيدة الفكرة .

⁽٢) انظرزبدة الفكرة جه ورقة ١٨٧ ، ب٠

⁽٣) ﴿ فَي نَامَنَ مَشْرَيْنِ الْحَرَمِ ﴾ ﴿ الْجُوهِيَ النَّمَيْنُ صَ ٢٨٣ عِ

العادلية الكبيرة ليلة الجمعة خامس رجب من هذه السنة، وكتم موته فلم يعلم جمهور الناس به حتى كان العشر الأخير من ربيسع الأول ، وجاءت البيعة لللك السميد من مصر ، فحزن الناس عليه وترحموا ، وكان يوماً شديدا على الناس ، وجددت البيعة ، وجاء تقليد النيابة مجددا لعز الدين أيدم ،

وقال بيبرس: فكتم الأمير بدر الدين بَيْملَبك الخزندار نائبه موته عن المساكر، وأظهر أنه مستمر المرض، ورتب حضور الأطباء وعلى الأدوية والأشربة على العادة، وحمل جسده إلى قلمة دمشق، فبق فيها مصبرًا إلى أن بنيت له التربة المذكورة، ثم إن الأمير بدر الدين الخزندار رحل بالمساكر المنصورة [والخزائن مصونة موفورة، والأطلاب مرتبة منتظمة] والمحقّة محمولة في الموكب [محترمة] كأنّ السلطان فيها مريض ولا يجسر أحد يتقوه [٦٢٣] بموته، [إلا أن الظنون ترجمت، والأفكار في أمره تقسمت، وغلّب النياس أمر وفاته على مرضه وحياته، ولم تزل الحال مرتبة في النزول والترحال إلى أن وصلوا إلى الفاهرة المحروسة، وحصلت الخزائن، والبيوتات والخيول والاسطبلات في قلمة الجبل] المحروسة، وحصلت الخزائن، والبيوتات والخيول والاسطبلات في قلمة الجبل]

⁽١) لم يرد هذا النص في نسخة و بدة الفكرة التي بين أ بدينا ، ولكن تجوجه بمض هبارات هذا النص فها أورده ابن كذير ـــ البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٧٥ .

⁽٢) ﴿ المعروفة به بدمثن ، فنقل إليها فيا بعد ، -- زبدة الفكرة •

⁽٢) ، (٤) [] إضافة من زيدة الفكرة •

⁽ه) [] إضافة من ويدة الفكرة ، ويوجد بدلا منها في الأصل « فوصلوا لملي القاهرة » •

⁽٦) ﴿ رَجَّاسِ وَلَدُهُ السَّمَيِّدُ ﴾ في زيدة الفكرة ج ٩ وَرَقَة ٩ ٨ ب ٠

وقال المؤيد في تماريخه ؛ وفي سنة ستّ وسبعين يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحي بدمشق ، وقت الزوال ، عقيب وصوله من جهة بلاد الروم إلى دمشق ، وقد ذكرنا أنه دخل دمشق في اليوم الخامس من محرم هذه السنة ، ومات في السابع والعشرين منه ، فتكون مدة إقامته بدمشق من بعد دخوله ثلاثة وعشرين يوما ،

السَّابُع فَى مَدَّة سلطنته : قال بيبرس : مدة مملكته ثمانية عشرة سسنة وشهرين [وعشرة أيام] .

وقال النويرى : وكانت مدّة الملك الظاهر نحوسبع عشرة سنة وشهرين وعشرة أيام لأنه ملك فى سابع عشر ذى القعدة سنة ثمـان وخمسين وستمائة ، وتوفى السابع والعشرين من محرم سنة ست وسبعين وستمائة ، وكذا قال المؤيد فى تاريخه .

النَّامن في أولاده وما رُثي به : قال النَّدويري : وخلَّف من الأولاد :

الملك السعيد ناصر الدين بركة خان، ونجم الدين أمير خضر، وبدر الدين سلامش، وثلاث بنات .

وقال غيره : خلف من الأولاد عشرةً ، ثلاثة ذكور وهــم المذكورون (ه) وسبع بنات .

⁽١) ﴿ السَّابِعِ ﴾ في الأصل ؛ والتصحيخ يتفق و باقي العيارة ؛ والظر ماسبق ص ١٦٧ ، ص١٧٤ -

⁽٢) ﴿ سَنَّةً ﴾ في الأصل ؛ والمنصحيح من زبدة الفكرة •

⁽٢) [] إضافة من زبدة الفكرة جـ ٩ ورفة ٩ ٨ ب ٠

⁽٤) أنظر زيدة الفكرة ج ٩ ورقة ٨٧ ب ٥

⁽٥) انظرأيضا الجوهر الثمين ص ٢٨٣ ﴿

وما رُبي به ما قاله محيى الدين بن عبد الظاهر يَرْثي به الملك الظاهر : أَبِدًا عَلَيْكَ تَمُنِّيـُهُ وَسَــَلَامُ إِنَّا فَوْرَمَنْ فِحُمَتْ بِهِ الإسْلامُ يا تُرْبَةً لولا الحياء من الحيا المسي سجال الدُّنْم فيك سجامُ هيهات بين الدمعتــين زِحام يثى عليها منسدلٌ وَبِشامُ من كفُّه فوق السَّمَاحِ يُسَامُ

هُدّ الحدي وتضعضع الإسلام فيها تتبيـهُ على الوجــود شامُ

ر بركاته وتـــوكد الأفسام حاجاتها وتُصرُّف الأحكامُ ما أصبحت لمسرّة تســـتامُ سُكَّانُهَا وله الحصـون خيامُ. ولهم إذا ناح الحَمَامُ حَمَامُ

وقال بيبرس: قال القاضي محى الدين بن عبد الظاهر يرثيه أبيانا أُولُمُ : ما مِثْلُ هذا الرُزْءِ قلبُ يحمُلُ كلا ولا صــهِ جميلٌ يجمُلُ

منها الرواسي خيفةً تَتَقَلْقَالُ

يا دمعُ عبني مثل دمع سحابةٍ فسبقت كل صحابة مطالة تنهل منك نوالُ ساكنك الذي الظاهر السلطان من بمُصَابه وغدَّتْ دَمَشْقُ بِقَبْرِهِ وَحُلُولِهِ 778

قَرِّ به نتضاعف الأفسامُ من فَبِرُّبِهِ تَنْوَسُّــِلُ الآمالُ في · قبر الذي او أنصفته قلوُبنا قــبر الذي قلع القــلاع فبر الذى قهر التتار فأصبحوا

اللهُ أكبر إنها لصيبةً

⁽١) د الأيام » في كنز الدروج ٨ ص ٢١٨ .

⁽٢) انظرأيضا كنزالدرد جدم من ٢١٨ :

[التركها انايس تعقل تعقل المعلى الدنيا تطيب وكل قفر منزيل منن على كل الورى و تطول من مثل السهام إلى المصالح تُرسَلُ فغلت وكانت قبل ذا لا تغقل مهم له في كل قاب مقتل ولئن صبرت فإنني أتمثل فأدمَع مُنهِلة في أوجه تتهال فادمَع مُنهِلة في أوجه تتهال فادمَع مُنهِلة في أوجه تتهال فارت

ما للرماح تخولتها رعدة لمنى على الملك الذي كانت به الظاهر السلطان مَنْ كانت له له الظاهر السلطان مَنْ كانت له له الله على على الدائم كيف قد لمنى على المك المزائم كيف قد مهم أصاب وما رئى من قبلة أنا إن يكيت فإن عذرى واضح أنا إن يكيت فإن عذرى واضح خالف السعبد لنا الشهيد لم

⁽١) [.....] بياض بالأسل ، والإضافة من زيدة الفكرة ه

⁽٧) ﴿ فَكُلُّ ﴾ في زيدة الفكرة ٠

⁽٣) انظر زبدة الفكرة جـ ٩ ودِنة ٨٨ ٠

وانظرنس القصيدة في كنز الدررج ٨ ص ١٥ ؟ - ٢١٧ ، وانظراً يضا تاريخ ابن الفرات يو ٧١٧ ، وانظراً يضا تاريخ ابن الفرات يو ٧٠٠ من ١٠ ٩٠ كا وردت بعض الأبيات في بدائع الزوورج ١ ق ١ ص ٣٣٩ ، وفي هذه المبادر الخلاف في بعض الألفاظ عما زرد بالمن .

ذكر سلطنة السلطان الملك السعيد ناصر الدين بركة خان

استقر في السلطنة بعد وفاة والده الملك الظاهر ، وكان استقراره في شهر ربيع الأول سينة ست وسبمين وستمائة ، وذلك أن الأمير بدر الدين بيليك الخزندار لما وصل بالعساكر إلى الديار المصريّة ألتي المقاليد إليه ، ووقف بين بديه ، واستمر على مناصحته وطاعته كاكان مع أبيه ،

وفى يوم الجمعــة السابع والعشرين من شهر صفر خطب فى جميــع الجوامع بالديار المصرية لالك السعيد .

وفي منتصف ربيع الأول ركب [٣٦٥] السلطان الملك السعيد بالمصائب على عادة أبيه ، وبين يديه الجيش بكاله الشامى والمصرى حتى وصل إلى الحبل الأحمر ، وفرح الناس به فرحا شديدا ، وعمره يومئذ تسع عشرة سنة ، وعليه أبّمة الملك ، ورئاسة السلطنة ، واستقر الأمير بدر الدين بيليك الخزندار في نيابة السلطنة على ما كان عليه مع والده ، فلم تطل أيامه ومات بعد ذلك ، كما سنذكره في الوفيات إن شاء الله تعالى .

وتولى عوضه النيابة شمس الدين الفارقاني الظاهري أستاذ الدار، وكان يباشر نيابة السلطنة بالديار المصرية عند سفر أستاذه إلى البلاد الشاهية، وكان حادًا حازمًا، فلها استنبي له حديث النيابة، والتقدّم على تلك العصابة، ضمّ إليه أقواما كان الملك الظاهر ألزمهم يبيع نفوسهم له على الكبر، فلم يمكنهم عنافته ما أمر، فاشتراهم زعم من ورثة مواليهم ومن ادعى أن له النظر عليهم فلكان ممن التف بأصحابه، وانحاز إلى جنابه شمس الدين أقوش، و قطليجا الرومى وسيف الدين قليج البغدادى ، وعملم الدين سيجق البغدادى ، وعملم الدين منجر طردج ، وأحد الدين قراصقل ، وعن الدين مفان أمير شكار ، وسيف الدين بكتمر السلحدار ، وأمثالهم .

ثم أن الملك السعيد مالت به الأهواء وتقلّبت به الآراء ، وقدّم الأصاغم على الأكابر ، وأقضى الأكابر بقرب الأصاغم ، وكان يميل إلى أقرانه ومعاصرى أسنانه ، فأمسك الأمير شمس الدين سنقر الأشقر ، والأمير بدر الدين بيسرى ، وهما من أكابر الأمراء ، وكانا جناحً والده .

فلما قبض عليهما دخل الأمير بدر الدين محمد بن بركه إلى أخته أمّ الملك ، الملك السعيد ، وقال لهما : إن ولدك هذا قد أساء التدبير ، واعتمد أسباب التدمير ، وأمسك مثل هؤلاء ، وعول على الصغار الناقصي الآراء ، والمصلحة أن تردّيه إلى الصواب لئلا يفسد نظامه وتقصر أيامه ، فبلغ السلطان كلام خاله ، فبادر باعتقاله ، فقامت والدته عليسه وعنقته [٦٢٦] على سوء فعسله ، حتى أمرج عن الأمراء

⁽١) دو، ساقط من و بدة الفكرة ،

⁽٢) ﴿ قَلْمُ ﴾ في السلوك جـ ١ ص ٩٤٣ .

۱۹ د نيجو > في السلوك جـ ۱ ص ۹٤٢ ٠

 ⁽٤) د ميغان > في السلوك ج ١ ص ١٤٤٠

⁽ه) انظرزېده الفكرة جه ورنة ٨٨ ب

⁽٦) انظر دبدة الفكرة نه ٩ ورقة ٩ ٨ ، السلوك نه ١ من ٩ ٤ ٠

المذ كورين، وقد تمكنت العداوة فى قلوبهم وسكنت البغضاء فى صدورهم، فاجتمعوا وتشاوروا فيا بينهم ، فقال بعضهم: نخرج إلى الشام ونخلى له البلاد، وقال بعضهم: بل تحدث معه ونصده عن هذه الفعال الذميمة، فاجتمعوا ليلة الخيس على ذلك، وطلموا بكرة الحيس إلى القلمة فى عماليكهم والزامهم ومن انضم اليهم من الأمراء والعسكر، فامتلا بهم الإيوان والرحبة، وأرسلو إليه يقولون: إنك قد أفسدت الخواطر، وغيرت عليك الضائر، وتعرضت إلى الأمراء الأكابر، فإما أن ترجع عن ذلك و إلا كان لنا ولك شأن، فلاطفهم وأخذ خواطرهم، وتقرّر الصلح، وسكن ناثر الشيرة،

وقال بيبرس: فلاطفهم وتنصّل لهم من كل ما يكرهون، وأرسل لهم أربع تشريفات جليلة إلى الأمراء الأربعة الكبار، فأبوا أن يلبسوها وقالـوا: نحن ما تكلمنا لأجل أنفسنا، بل لأجل العسكركله، فكيف نلبس نحن دونهم وخواطرهم مغلية ؟ فأعاد جوابهم بما طمأن قلوبهم، وتقرّر الصلح، وحلف لهم أنه لا يربد بهم سُوءاً ولا يبغى لهم شرا، وتولى أخذ اليمين منه الأمير بدر الدين الأيدمرى، فرضى الأمراء بذلك وانصرفوا، واستقر الحال هنيمة .

ذكرُ وقوع الاختلاف الباعث إلى التلاف:

ثم إن الخاصكية الحوانية ومماليك بدر الدين الخزندار لكراهمم للامير

⁽١) انظر زيدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٨٩ ٠ ٠

⁽٢) انظر السلوك ج١ ص ٦٤٦٠

⁽٢) زيدة الفكرة ج ٩ بردنة ٨٩ :

شمس الدين آقسنقرالفارقاني [وظنهــم أنه عمــل على أستاذهم وأخذ منصبه] اتفقوا على إمساكه ، [وأءتمروا على إهلاكه] وحسنوا ذلك للسلطان ، وبعثوه عليه، واستعانوا بسيف الدين كُوَندك الساقي، وكان المسلك السعيد قد قدَّمه وعظَّمه ، لأنه رُبي معه في المكتب ، فامتَّدت أطاعه إلى أن يكون عوضا عن الفيارقاني في المنصب ، فأمسكوا الأمير شمس الدين المذكور وهــو قاعد على باب الْقُلَّة ، وصحبوه إلى داخل ، و بالغـوا في ضربه وأذيَّته ، ونتف لحيثــه ، والإكثار من إهانته لما في أنفسهم من كراهيته ، وأعتقل بالقلعة ، فلم يلبث إلا أياما فلائل حتى مات ، وُسُلِّم إلى ألزامه ليدفنوه ، [٦٢٧] واستقرّ بعده في النيابة عن السلطنة الأمير شمس الدين سنقر الألفي المظفري، فلم يرضه الحاصكيَّة فإنه ليس من الظاهرية ، وانفـق أنه ولَّى خشــداشاً له يسمَّى علم الدين سنجر الخمــوى ويعرف بأبي ُخرص الأعمال الصفدّية وزاده نواحي من خاص الديوان السلطاني على إقطاعه وهي أر بحا وكفر تمرين ، فأوهموا السلطان منه ، وزهموا أنه يقصد إقامة المُظفِّرية ولايؤمن فاثلتُه ، فعزله عن قريب وولى سيف الدين

⁽١) ، (٢) [] إضافة من زبدة الفكرة .

⁽٣) باب الفلة : أحد الأبواب الصفرى بداخل قلمة الجبل ، و يتوسل إليه من باب المدرج ، وكانت بين البابين ساحة مستطيلة تؤدى إلى دركاه واسمة يجلس بها الأمراء حتى يؤذن لهم بالدخول — الموافظ والإعتبار ج ٢ ص ٢٩٢٠، صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٧٢ .

⁽٤) ﴿ اهته > في الأصل •

⁽٠) < وخيلوا الملك السميد منه أنه پر يد أن پئور پخشدُ اشهِّته عالميكِ الملكِ المُظْفَرِ قطْمَ ، ... السلوكِ جـ ١ ص ٩٤٤ ، ١

كُوندك الساقى ، فسال إلى جانب الأمير سيف الدين قلاون الألفى ، واتف ق أنه كان تحت حجره أخت لزوجته ، وهى بنت كرمون التترى الذى ذكرنا وقوده إلى الديار المصرية فى سنة إحدى وستين وستمائة ، وذلك أن كرمون وصل معه ثلاث بنات له مستحسنات، فتزوج إحداهن الأمير سيف الدين قلاون المذكور، ورزق منها ولده الأكبر علاء الدين على الملقب فى سلطنته بالملك الصالح، وواحدة كانت متزوجة بواحد من التتار الوافدين ، وبقبت الثالثة بكرا ومات أبوها ، فاخذها الأمير فلاون هنده ، وصارت مع أختها ، فخطبها الملك الظاهر ودخل بها ، ثم أبانها وأعادها إلى مكانها فخطبها سيف الدين تُكوندك حين صار نائب السلطنة ، فجهزها إليه وزفها عليه ، فتمكنت قربته ، وتأكدت صحبته .

وتفدّم في ذلك الوقت شخص من المماليك السلطانية اسمه لاجين الزين ، وتميز على أمثاله ، وغلب على الممالك السعيد في أكثر أحواله ، وضم إليه جماعة من الحماصكية واستمالهم بالخشداشية ، فأخذ لهم الإقطاعات ، واستنجز لهم المصلات ، فكان كلما انحل بديوان الجيش المنصور اقطاع لها صورة يسارع إلى أخذها لمن يختار ويحب ، وينافس النمائب المذكور في الإيراد والإصدار ،

⁽١) ، (٢) ﴿ الأمير المحدوم > في زبدة الفكوة ، حيث ينقل المهنى نص بيبرم الدرادار ﴿

⁽٣) ﴿ المحدوم » في زبدة الفكرة •

⁽٤) انظرزبدة الفكرة ج ٩ روةة ١٨٩ - ١٩٠ .

⁽٥) \$ وعل ه في الأصل ، والنصحيح يتفق والسياق وما بردٍ في السلوك جر1 ص ٦٤٠ ﴿

⁽٦) ﴿ يُسَارِعُ إِلَى أَخَذُهُ لِمَنْ يَخْتَارُ ﴾ في زيدة الفكرة ﴿

فتوغّرت منهما الصدور ، ودبّت بينهما عقاربُ الشرور ، [وبغى كل منهما الصاحبه النوائل ، ونصب أحدهما للآخر الحبائل] ، وضم إليه كُونْدك جماعة من أهل السمع له والطاعة ، وجعل الأمراء الكبار عُمدُته واتخذهم مُدّته ، فهق القوم حِزْبًا له وحِزْبًا عليه ، فكان هذا [٦٢٨] الاختلاف موجبا للفساد والتلاف، ولقد أحسن القائل حيث يقول :

تقوی و بالتقسوی تکون أَ اُو فا د۲۲ رُها سَمْلُو يصعبُ إِنْ حِمنَا لُوفَا

كُنِّ آلفا له_مُ ومالوفا لهم إن السّهامَ إذا انفـردن فكـــ

ذَكر بقيَّة الحوادث في هذه السنة :

منها: أنه عم النيل البلاد في هذه السنة ، ورُخَصَتِ الغلال رُخُصا لم يُرَ مثلة في الدولة التركية حتى بيع الأودب من القمع بخسة دراهم، والأردب من الشعر بثلاثة دراهم، ومن بقية الحبوب بدرهمين ، حتى حكى بعض التجار أنه أحضر إلى مصر ثلاثمائة أردب فول ، فأبيعت بخسهائة درهم نقرة ، فأصرف منها أجرة المراكب والحقوق التي عليها ، وبق له خمسة وتمانون درهما .

ومنها: أن فى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى فتحت مدرسة الأمير شمس الدين آفسنقر الفارقانى بالفاهرة ، بحارة الوزيريَّة ، على مذهب الحنفية ، وعمل فيها مشيخة حديث ، وقارئ .

⁽١) [-] إضافة من زيدة الفكرة .

^{- (}۲) زبدة الفكرة - ۹ درقة ۹۰ أ

ر وبعده بيوم مُعقِد عقد ابن الخليفة المستمسك ياقه بن الحاكم بأمر الله على ابنة الخليفة المستنصر بن الظاهر ، وحضر والده والسلطان ووجوه المملكة وكان يوما مشهودا .

ومنها: أن في يوم السهت تاسع جمادى الأولى شرع في بناء الدار التي كانت تعرف بدار العقيق ليعمل مدرسة وتربة للسلطان الملك الظاهر، واستقر أساس التربة في خامس جمادى الآخرة .

ومنها : أن فى رمضان طلعت سحابة بمدينة صفد ، فلمع منها برق شديد ، وسطع منها لسان نار ، وسمع صوت شديد هائل ، ووقع على منارة صفد صاعقة شقتها من أعلاها إلى أسفالها شقًا يدخل فيه الكفّ .

ومنها: أن في صفر وصلت الهدايا من النفش مع رسله إلى الديار المصريّة ، فوجدوا السلطان قد توفّى ، ووجدوا ولده الملك السعيد قدد أقديم مقامه والدولة ما تغيّرت ، والمعرفة بعدما تَذكّرت ، ولكن نُقدَ أسدُها بال أشدُها وأسدُها الذي كلما انفتحت ثغرة من سور الإسلام [٦٢٩] سَدّها ، وكلما انحلّت عقدةً من عرى العزائم شدّها ، وكلما رامت فرقة من طوائف الطفاة أن بَاجَ إلى حوزة الإسلام صدها .

⁽١) مكذا بالأصل ، و (الفونش ؛ في السلوك جـ (ص ٦٦٦ .

ويذكر القنقشندى أن هذا الاسم كان يطلق اصطلاحا على كل ملوك الفرنج بطليطاة وبرشلونة من أسبانيا حتى ولوكان المقصود يحل اسما غير ذلك الاسم الشائع فى تاريخ أسهانيا المسيحية، ويذكر الفلقشندى أن السيفة المثبنة هامية، والصحيح فى المصطلح، أدنونش، و صبح الأعشى حرم من ع ه ع . (1) و وصدها ، فى الأصل .

ومنها: أن أبا يوسف يعقوب المريني دخل إلى الأندلس منجدا لابن الأحر، فتلقاه وبادر إلى خدمته وقدّم له حِصْنَيْن من حصونه أحدهما: يسمى طريف على البحر، والآخر: يسمى الجزيرة، فتسلمهما منه، ورتّب فيهما جماعة من أصحابه، وبلغ ملوك الفرنج حضوره إليه واجتماعهما معا، فحشدوا حشدا عظيما وخرجدوا بفارسهم وراجلهم لقصدهما، وكان فيهرم من أكابرهم: دوالَنتُو، وبَدر قرمان، والتقوا فكانت الكمرة على الفرنج، فقتل منهم ألوف كثيرة، فجمع المسلمون رئوسهم وجعلوها تلّا، فكانت أربعة وعشرين ألف رأس، وصعد المؤذن عليها وأقام الأذان فوقها، ورجع يعقوب إلى بلاده وترك في بلاد ابن الأحر ولده قنديل بن يعقوب، وعنده تقدير أو بعة الاف فارس.

رن) وفيها : ه » .

رفيها : حج بالنــاس لا » .

⁽١) زيدة الفكرة جـ ٩ مرقة ٩٠ .

⁽٢) ، (٢) و بده بهاض بالأصل ،

ذكُر من تُوفى فيها من الأعيان

قاضى الفضاء شمس الدين أبو بكر محمد بن الشييخ عماد الدين بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسي .

أول من ولى قضاء الفضاة للحنابلة بمصرى سمع الحديث حضورا على ابن الطبرزد، وفسيره، ورحل إلى بفداد، واشتغل بالفقه، وتفنن في علوم كثيرة، وتولى مشيخة سعيد السعداء، وكان شيخا مهيبا، حسن الشهبة، كثير التواضع والبر والصدقة، وقد اشترط في قبول الولاية أن لا يكون له عليه جامكية، وقد عزله السلطان عن القضاء قبل موته سنة سهمين، واعتقله بسهب الودائع التي كانت عنده، ثم أطلقه بعد سنين، فلزم منزله واستقرفي تدريس الصالحيَّة إلى أن توفى في أواخر الحرم، ودفن عند همه الحافظ عبد الغني بسفع جبل المقطم، وقد أجاز الحافظ ألمبرزالي و

⁽۱) وله أيضا ترجمــة في : المنيــل الصافي ، الوافى جد ٢ من ٩ رقم ٢٩٢ ، الســـلوك جد ١ ص ٩٤٨ ، اليداية والنهاية جـ ١٣ من ٢٧٧ ، تذكرة الحفاظ جـ ٤ من ١٤٧٤ .

 ⁽۲) المقصود خانقاة سسميد السمداه التي أونفها السلطان صسلاح الدين الأبوب برسم الفقسراه
 الصوفية — المواعظ والإحتبار بـ ۲ ص ه ۱ ٤ ه

⁽٣) دعند مم الحافظ مهد الفنى » ق البداية والنهاية بد ١٣ ص ٢٧٧ و

^{140 - 4 -} OCH 150

(۱) الشبخ محيى الذين النووى الإمام العالم العدلامة أبو زكريا يحيى بن شرف [٦٣٠] بن مرى بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام الحدزامي النووى ، ثم الدمشق ، الشافعي .

شيخ المذهب وكبير الفقهاء في زمانه ، ومن حاز قصب السبق دون اقرانه ، ولا سنة إحدى وثلاثين وستمائة بنوى ، وقدم دمشق سنة تسم وأربعين ، وقد حفظ القرآن ، فشرع في قراءة التنبيه ، يُقال : إنه قرأه في أربعة أشهر ونصف ، وقرأ ربع العبادات من المذهب في بقيَّة السنة ، ثم لزم المشايخ تصحيحا وشرحا ، فكان يقرأ كل يوم عشر دروس على المشايخ ، ثم عنى بالتصنيف ، فخرج أشياء كثيرة منها ما أكله ومنها ما لم يكله ، فما كله : شرح صحيح مسلم ، والروضة ، والمنهاج ، ورياض الصالحين ، والأذكار ، والتبيان ، وتحرير التنبيه وتصحيحه ، وتهذيب الإسماء ، والملغات ، وطبقات الفقهاء ، وغير ذلك ، ومما لم يتممه : شرحه لهذّب الذي شماه المجموع وصل فيه إلى كتاب الربو ، فأبدع فيه وأجاد وأفاد ، وقد كان من الزّهادة والعباد والتحري والورع والانجاع عن الناس والتخلي لطلب العلم والتحل به على جانب عظم لا يقدر عليه فيم ، وقد كان يصوم الدهر والا

⁽۱) وله أيضا ترجمة في و المنهل الصافي ، فوات الوفيات به ع ص ٢٩٤ رقم ٢٨ ه ، النجوم الزاهرة به ٧ ص ٢٩٨ ، البداية والنهاية به ٧ ص ٢٧٨ ، طبقات الشافعية المكبرى به ٥ ص ٣٩٠ وقم ٢٨٨ ، السدلوك به ١ ص ٦٩٨ ، شذوات الخذهب بده ص ١٠٨ ، تذكرة الحفاظ به ٥ ص ١٠٨ ، السدلوك به ١ تاريخ ابن الفوات به ٧ ص ١٠٨ .

⁽۲) هوكناب « التنبيه في فردع الشافقية » لشيخ إبراهيم بن مل الفقيه الشيرازي المتوفى سننة ۱۷۹ هـ/۱۰۸۲ م – كشف الظنون ج ١ ص ٨٩٩ .

يجمع بين أذانين ، وغالب قوته ما يحمله أبوه إليه من حوران ، وقد باشر تدريس الإقباليّة نيابة عن القاضى شمس الدين بن خلكان، وكذلك في الفلكية ، والركنية ، وكان لا يُضَيّعُ شيئا من أوقاته ، وحج في مدة إقامته بدمشق ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اللوك وغيرهم ، وكانت وفاته في ليسلة الرابع والعشرين من شهر رجب من هذه السنة بنوى ودفن فيها .

دا) على بن على بن اسفنديار نجيم الدين و

الواعظ بجامع دمشق أيام السُبُوت في الأشهر الثلاثة ، وكان شيخ الحانقاة (٢) المجاهدية ، وبها توفي في هذه السنة ، وكان فاضلا بارعا ، وكان جدَّه يكنب الإنشاء المجاهدية الناصر ، وأصلهم من بوشح، ومن شعَر نجم الدين هذا :

إذا زار بالحثمان غيرى فإننى ازورمع الساعات ربعك بالقلب وماكل نام عن ديار بنازح ولاكل دان في الحقيقة ذُو قُرْب (٢٠) الشيخ الفخر أبو عبد الله محمد الفارسي .

توفى ايلة الثامن والعشرين من حمادى الآخرة منها بالقاهرة ، رحمة الله . ده) الشيخ هماد الدين عبد الرحمن بن داود ضاحى المعروف بالسمر باى .

⁽۱) راه أيضا ترجمة في: البداية والنهاية جـ ۱۲ ص ۲۷۹، المعرج ه ص ۲۱۱، السلوك جـ ۱ ص ۲۱۸، تا قد كرة الحفاظ جـ ۹ ص ۲۷۶، تاريخ ابن الفرات جـ ۷ ص ۲۰۷، الدارس جـ ۲ ص ۱۹۹ - ۱۷۰ .

⁽٢) المانقاة الحياهدية بدستى: تنسب إلى إبراهيم بن أوينا ، الأمير مجاهد الدين أمير غندار الملك الصالح نجم الدين أبوب ، والمترفى سنة ١٩٥٩ م ١٢٥٦ م ــ الدارس ج ٢ ص ١٩٩٥ . (٣) وله أيضا ترجمة في: قربدة الفكرة ج ٩ ورقة ، ٩ ب ، ابن تاريخ الفرات ج٧ ص ١٠٥ ق

⁽١) وله أيضا ترحة في وبدة الفكرة جه ووقة ، ٩ ب، عاديج ابن الفوات به ٧ ص ١٠٠ ه ع

كان فاضلا ، وله نظم حسن ، ومن شعره :

تفُرُ لدية بما لا تبلُغُ الفِيكُرُ الفِيسَ للوف الفوتِ يَدِيدُرُ . فالمدر عِقْدُ له سَاعاته دُرُورُ الفوت يَدِيدُرُ . فالمدر عِقْدُ له سَاعاته دُرُورُ . أحق ما اكتسبته البَدُو والحَضَرُ إذا المعانى تحلّت غابتِ الصورُ الحَالِيُ العُدورُ والحَالِيُ العُدورُ والحَالِي العُدورُ والحَدورُ والحَدورُ والحَديرُ والحَدورُ والعَدورُ والحَدورُ والعَدورُ والحَدورُ والحَدورُ والحَدورُ والحَدورُ والحَدورُ والحَدورُ والحَدورُ والحَدورُ والعَدورُ والعَدورُ

اجعسل لربك ماتاتی وما تَذَرُ و بادر الوقت بالخدیرات عجتهدا ولا تُضمع لاهیا عُمرًا شَرُفَت به لله كل الو ری مِلك فطاء نُسه فی الله فی كل شیء فائت عَرِضٌ ومن بُدم شُغه له بالله كان له

الملك القاهرُ بهاء الدين عبــد الملك بن الملك النــاصر داود بن الملك المعظم ابن الملك العادل بن أيوب .

توفى يوم السبت خامس عشر المحرم من هذه السنة مَسْقِبًا كما ذكرنا عن أربع وسئين سمنة ، وكان رجلا جَيدًا ، سليم الصدر كريم الأخلاق ، لين الكلمة ، كثير النواضع ، يعانى ملابس العرب ومراكبهم ، وهو معظم فى الدول ، وكان كيما شجاعا مقداما ، وكان يسكن البر ، وتزوج فى العرب ، وأقام بينهم ، يسير معهم حيث ساروا ، وإذا غزوا غزا معهم ، فحضر من الغزاه إلى دمشق ، فشرب من كأس الظاهر الذى فيه حامه كما ذكرنا .

⁽١) ﴿ الموت ﴾ في تاريخ ابن الفرات .

⁽٢) ﴿ مَا ادْخُرَةُ ﴾ في تاريخ ابن الفراتِ ﴿

⁽٣) ه عن كل ه في زبدة الفكرة ، وتاويخ ابن الفرات .

⁽٤) وله أيضار جمة في : المهل الصافى، النجوم الزاهرة جه ٧ ص ١٧٧ ، البداية والنهاية جه ١ ص ص ٢٧٤ ، تاريخ ابن الفرات جه ص ٢٠٤ .

الأمير الكبير بدر الدين بيايك بن عبد الله الخزندار نائب الديار المصرية الأمير الكبير بدر الدين بيايك بن عبد الله الخاهر.

وكان خسيرا جوادا ممدّحا ، له إلمام ومعسرفة بأيام الناس والتواريخ ، وقد وقف دوسا بالجساسع الأزهر بالفاهرة على الشافعية ، ويقال : إنه سُم َّ فسات ، وذلك بعد أيام يسيرة من موت السلطان الملك الظاهر ، ويقال : إنه مات حتف أنفه والله أعلم ، وانتفض بعده حبل الملك السعيد واضطربت أموره ،

رئان الله الله الفارة الله الفارة الله الفارة الله الفارة الله الفار ، أستاذ الدار ،

وكان باشر [٦٣٣] نياية السلطنة بالديار المصرية عند سفر السلطان الملك الظاهر ، مات في هذه السنة معتقلا في القلعة بعد وفاة الأمير بدر الدين بيليك بأيام قليلة ، رحمه اقد .

وممن توفى فى هـذه السنة من الأمراء الأمير حسال الدين أفُوش المحمدى ، والأمير عن الدين الدمياطى ، والأمير بُلطا البيرى ، والأمير بدر الدين الوزيرى، والأمير سنقر الومى .

⁽۱) وله أيضا ترجة في : المنهل الصافى ج ٣ ص ١٢ ه وقم ٧٤٩ . النجوم الوَاهرة به ٧٠٠ ، شهوم الوَاهرة به ٧٠٠ ، شدرات الذهب ج ه ص ٢٠٦٠ ، الوافى ج ٠ ١ ص ه ٣٦٠ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٣٦٠ ، السلوك ج ١ ص ٣٦٨ ، الجوهر الثمين ص ٢٨٧ .

⁽۷) وله أيضا ترجة في ؛ المهل الصافى جو ٢ص ٤٩٤ رقم ٥٠٠ ، الوافى جو ٢٠٠٠ ، التجوم الرافى جو ٢٠٠٠ ، السلوك جو ٢ ص ٤٩٤ ، المهر جو ٥ ص ٤١٤ ، تأويخ أبن الفرات جو ٧ ص ١٠١ ،

فصل فيا وقع من الحوادث (ع) في السّنة السّابعة والسبعين بعد السّمائة

عقد الجمان

استهلت هذه السنة وأولها يوم الأربعاء ، والخليفة هو : الحاكم بأص الله العبامي .

وسلطان الديار المصرَّبة والشامية والحلبيَّة: الملك السعيد بن الملك الظاهر بيرس . وناتُبُ بدمشق عن الدين أيدم الظاهري، وبحلب الأمير نور الدين على المكارئ .

وصاحب حماة : الملك المنصور .

وسلطان بسلاد الروم : غياث الدين بن ركن الدين قليج أرسسلان ، وهو ملطان إسماً ، والحكم للتتار .

وصاحب المراق وأذر بيجان وغييرهما من تلك البلاد : أبغا بن هلاون . وصاحب الين : الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر .

وصاحب مكة : الشريف نجم الدين بن أبي نمي الحسّني .

وصاحب المدينة : عن الدين حماز بن سالم الحُسَيْني .

وفي أوائل المحرم جاء الحسير إلى دمشق بأن شمس الدين بن خلكان ، تولى قضاء القضاة الشافعية بدمشق ، عَودًا على بَدُّه ، وذلك بعد أن عنها من قضاء

^(*) برانق أولما الأربعاء ٢٥ مايو ١٢٧٨ م ٥

دمشق مدة سبع سنين ، فلما جاء الخـبر بذلك امتنع قاضى القضاة عن الدين ابن الصائغ عن الحكم ، وقـد كان منصب القضاء بينهما دولا ، ثم وصل ابن خلكان إلى دمشق ، فدخلها يوم الحميس الثالث والعشربن من المحرم ، فحـرج نائب السلطنة الأمير عن الدين أيدمر ، ومعه جميم الأمراء والموكب لتلقيه ، وفرح الناس به فرحا شديدا ، ومنهم من تلقاه إلى الرملة ، ومدحه الشعراء ، فكان فيمن أنشد الفقيه شمس الدين مجد بن جَعْقَران :

لما تولَّى قضاءَ الشام حاكمهُ قاضي القضاة أبو العباس ذو الكرم [٦٣٣]

دا العامُ فيسه يفاثُ الناسُ بالنعم من بعسد صبح شداد قال خادمهُ فالعامُ فيسه يفاثُ الناسُ بالنعم من بعسد صبح شداد قال خادمهُ

وفي يوم الأربعاء ثالث صفر ذكر ابن خلكان الدرس بالظاهريّة التي بُنيَت موضع دار العقيق بدمشق ، ولم تكن المدرسة تكاملت بعدد ، وحضر نائب السلطنة عن الدين أيدمر وبقيّدة القضاة والأعيان ، وكان مدرس الشافعية رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارق ، ومدرس الحنفية الشيخ صدر الدين سلمان الحنفية .

وأورد ابن حبيب لعمر بن إسماعيل الفارقي :

فی مصر رہندی آن الکرام جناس ها م فهسه یفاث النـاص

أنت فى الشام منسل بوسف ولكل سسبع شداد ربعد السبم

تذكرة النبيه ج ١ ص ١٣٣٠.

⁽١) انظرالبداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٧٩٠

 ⁽۲) توفى سنة ۹۸۹ ه / ۱۲۹۰ م - المنهل الصافى ، العسبرج ه ص ۳۹۳ ، درة الأسلاك
 ص ۱ - ۱ ، تذكرة النبيه ج 1 ص ۱۳۲ .

⁽٣) أنظر ما يلي في وفيات هذه السبة و

وفي جمادى الأولى: باشر قضاء الحنفية بدمشق الشيخ صدر الدين سليمان المذكور ، عوضا عن الفاضى مجد الدين بن العديم بحركم وفاته ، ثم توفى صدر الدين المذكور في رمضان من هده السنة ، وتولى موضه القاضى حسام الدين المذكور في رمضان من هده السنة ، وتولى موضه القاضى حسام الدين المو الفضائل الحسن بن القاضى تاج الدين أحمد بن القاضى جلال الدين الحسن ابن أبي شروان الفرازيني الذي كان قاضيا بمطبة قبل هذا .

ذكر سفَر السلطان الملك السَّعيد بن الملك الظاهر من مصر إلى دمشق :

وفى أواخر هـذه السنة : عنم السلطان الملك السعيد على السفر إلى الشام ليتفرَّج فى الهـاك و يتنزَّه فى المروج والمسالك ، فتجهّز وسار بالمساكر ، فوصـل إلى دمشق ودخلها يوم النلاثاء خامس ذى الحجة من هـذه السنة ، وطلع قلعتها ، ونزل بقصر والده الظاهر ، وقد زُيِّنت له البـلد ، وعملت له قبـابُ ظاهرة ،

⁽۱) توفى سنة ۱۹۹ ه / ۱۲۹۹ م — المنهسل الصافى > تالم كتاب رفيات الأميان ص ۲۶ رقم ۲۰ ، درة الأسلاك ص ۲۶۱، ۱۶۸ ، تذكرة النبيه ج۱ ص ۲۲۷ ، العبر جـ ه ص ۳۹۷، وانظر عقد الجمان رفيات ۲۹۹ هـ .

⁽٢) مكذا بالأصل ، و ﴿ الرازي ، في مصادر الترجة ،

⁽٣) المدرسة النجيبية بدمشق ۽ أنشأها النجيبي حمال الدين أقوشي الصالحي النجيبي - الهارس - ١ ص ٤٦٨ .

⁽٤) هو مومى بن أحمد بن محمد الرمكي ، كال الدين ، المتوق سنة ٧١٧ هـ/ ١٣١٧ م - الدور.

وخرج إهل البلد لتنقيه ، وفرحوا به فرحا شديدا لحيتهم والده، وصلى عيد النحر بالميدان الأخضر، وعمل العيد بالقامة ، واستوزر بدمشق الصاحب فتح الدين عبد الله بن القيسراني ، وبالديار المصرية بعد موت بهاء بن الحنا المساحب برهان الدين الخضر بن الحسن السنجاري .

وفى يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذى الحجـة منها: [٩٣٤] جلس السلطان المـلك السعيد بدار العـدل داخل باب النصر، وأسقط ما كان جدّده والده عل بَساتين أهل دمشق، فتضاعفت الأدعية له وأحبُّوه لذلك حبًّا شديدا، فإنه كان قد أجحف بكثير من أر باب الأملاك، وود كثير منهم أن لو تخلص من ملكه بسهب ما عليه ،

وقال بيبرس فى تاريخه : وكان السلطان الهتم ببناء تربة على والده ، فاشترى دارا تعرف بالعقيق و بناها تربّة ونقل والده إليها ، فقال فى ذلك القاضى محيى الدين ابن عبد الظاهر أبياتا من جملتها :

فزورا مر کل نتج عمسیق دندوه منها بسدار العقیدق صَاحِ : هذا ضريعُه بينَ جَهْنَى وَكَيْفَ لا وهو من عقيق دموعى

ذكر تفريق السُّلطان عَسَاكرهُ:

ولما استقرَّ ركابه بدمشق فرق العساكر في أواخر ذي الحجة من هذه السنة ، فسيَّر فرقة صحبة الأمسير بدر الدين بيسرى الشمسي إلى جهة قلمة الروم ، وفرقة صحبة الأمير سيف الدين قلاون الألفي الصالحي إلى بلاد سيس، وسيرمعه خزانة برمم

⁽۱) زوهٔ النکرهٔ ۱۰ و وزهٔ ۹۰ ب ۱۹۱

نفقات العساكر، فأنفق فيهم بحلب، ثم ساروا إلى سيس، وسار بدر الدين بيسرى إلى قامة الروم، وكان القصد بتفريقهم التمكن من التدبير عليهم، فلما أبعدوهم إلى هذه الجهات وفرقوهم بحجة الغارات قرروا منع الملك السعيد الفيض عليهم عند عودهم، وأخذ إقطاعاتهم وموجودهم، وعينوا خبز كل واحد منهم لواحد منهم، هذا والأمير سيف الدين كُوندك مطلع عليهم، فلما اتفقت العودة من الغارة اجتمع الأمراء بالمرج ليدخلوا دمشق بالأطلاب والتربيب على العادة، فأرسل سيف الدين محوفه أندك إلى الأميرين المذكو رين وهما بدرالدين بيسرى وسيف الدين فلاون سراً، فرفهما بما اتفقت الخاصكية عايه، وما انتهى الحال إليه، فأسرًا ذلك في أنفسهما، وشرفهما بما اتفقت المدين كوندك لتلقيهما، وأعلمهما الأمر مشافهة ، فتحققا الحبر ولم نشكًا فيه، الدين كوندك لتلقيهما، وأعلمهما الأمر مشافهة ، فتحققا الحبر ولم نشكًا فيه، المهما بانفعال السلطان وميله إلى آراء الصبيان،

فأقاموا بالمرج ولم يدخلوا دمشق ، وأرسلوا إلى الملك السعيد يقولون له : إنا مقيمون بالمرج و إن سيف الدين كوندك شكى إلينا من لاجين الزين شكاوى من منها من الكشف عنها فيسيره السلطان [إلينا] لنسمع كلام كل منهما وننصف بينهما .

فلم يعباً بقولهم ولم يُسير لاجين الزين إليهم ، وكتب إلى الأمراء الظاهريَّة الذين معهم بأن يفارُقُوهم و يعبروا دمشق ، فارسل الكتب إليهم مع قاصد ، فوقع به

^{. (}١) ﴿ وَأَمَا ﴾ في الأصل ، والتصحيح يتفق مع السياق •

⁽٢) زيدة الفكرة جه ورقة ١٩١٠

⁽٣) [] إضافة من قربدة الفكرة .

^{﴿ ﴿ ﴾ ﴿} بَأَنْ بِفَارَتُوا ﴾ في الأسل ، والنصحيح من زبدة الفكرة ﴿

أصحاب كُوندُك، فأحضر وه إليه، فأحضره إلى الأمراء ،فوقفوا على ما معه من الكتب ، فتحققوا سوء رأيه فيهم ، فرحلوا من وقتهم و نزلوا على الجسورة من ناحية داريا ، وأظهروا الأمور الدالة على الحدلاف ، وتجر يد صوارم الهجر من الفلاف .

وتبسين للسلطان أنه فرط وأسرف في سو، التدبير ، فبادر بهارسال الأمسير شمس الدين سنقر التكريتي الظاهري أستاذالدار الممس الدين سنقر التكريتي الظاهري أستاذالدار إلى نحوهم ماتمسا منهم الرجوع ، ومتلطفا لهمم بأنواع الخشوع والخضوع ، وفاوضاهم في ذلك ، و بالفا فيه ، ثما ازدادوا إلانفارا و إباء ، وقالوا : لاسبيل إلى المراجعة إليه ، وقد انصدعت القلوب ، وحرت هذه الخطوب ، فعادا الأميران المذكوران إليه ، وأحادا القول عليه ، فامره القلق وخالطه الفرق ، فقالت والدته : أنا أتوجه بنفيري إليهم لعلهم يرون للحرم و يردون مالهم من الحرم ، فأذن لها في ذلك ، فحضرت إليهم ، ودخات عليهم وهم على منزلة الكسوة ظاهر مائوا في ذلك ، فحضرت إليهم ، ودخات عليهم وهم على منزلة الكسوة ظاهر مائوا إليها ولا عاجوا عليها ، فرجعت آيبة ، ومما أمّلته خائبة .

ثم رحلت الأمراء من الكسوة وجدُّوا في المسير من غير تقصير حتى وصلوا إلى الديار المصرية في أوائل السنة الآتية ، وسنذكر ما جرى بعد ذلك إن شاء الله .

⁽١) انظرق دة الفكرة جه ورنة ٩١، ٩٠ ، ب

⁽٢) اظرق بدة الفكرة جه برية ١٩٢٠ ب ١٩٢٠ و

وفيها : مُطلب من أهل بفداد خمسون ألف دينار ، وضربت على أملاكهم أجرة مدَّة شهرين وَجُبِيَت منهم على وجه الفهو والغلبة والظلم .

> را، وقيها : [٦٣٦] حج بالناس ه ٠٠٠٠ » .

> > رد) وفيها : « ۰ ۰ ۰ ۰ » .

⁽١) ۽ (٢) د ٠٠٠ ۽ ياش في الأميل ٠

ذكر من تُوفى فيها من الأعيان

قاضى القُضاة صدر الدين سليان بن أبي المدرّ وُهَيْب بن نظام أبو الفضل الأذرعي ، ثم الدمشق الحنفي .

الإمام العالم المتبحر العارف بدقائق الفقه وفوامضه، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر والشام ، وشيخ الحنفية في وقته شرقا وغربا ، تفقه على الشيخ جمال الدين الحصيري وغيره ، ثم سكن مصر ، وحكم بها ، ودرس بالصالحية ، ثم رجع إلى دمشق فاتفق موت قاضى القضاة بجد الدين بن العديم ، فولى القضاء عوضا عنه ، فلم يبق فيه إلائلاث شهور حتى مات ليسلة الجمعة سادس شعبان من هذه السنة ودفن من الغد بعد الصلاة بدار بسفح قاسيون ، وله ثلاث وثمانون سنة ، وولى القضاء بعده بدمشق حسام الدين الرومى ، وكان الملك الظاهر بيسبرس يحبه ويبالع في احترامه ، وأذن له أن يحكم حيث حل وكان لا يكاد يفارقه في خزواته ، وحج معه ، ولم يخلف بعده مثله في المذهب ، وله شمر حسن ومنه ما قالة في موصوفة بالحسن :

⁽۱) وله أيضا ترحة في ؛ المنيل الصافى، المبرج وص ٢٩١٥ شارات الذهب بدو ص ٢٥١٠ ثاريخ ابن الفرات بد ٢٥١ م ٢٥١٠ ثاريخ ابن الفرات بد ٧ ص ١٠١٠ ثاريخ ابن الفرات بد ٧ ص ١٠١٠ ثاريخ ابن الفرات بد ١٠٤ ص ١٠١٠ ثارية بن أحد بن عبد السبد البخارى ، حال الدين الحصيرى ، نسبة إلى حصير سيفتح المناه سية ١٥٢ م / ١٥٢ م سالمبرج و ص ١٥٢ و المناه سية ١٥٢ م / ١٣٢٨ م سالمبرج و ص ١٥٢ و

يا صاحتي قفا وانظرا عجبا أنى بنا الدهر فينا من عجائبه البدر أصبح فوق الشمس منزلة وما العلو عليها من مراتب والبدر أصبح فوق الشمس منزلة وما العلو عليها من مراتب والمختى يُما ثلها حسنا وصار لحها كفوا وسار إليها في مواكبه فاشكل الفرق لولا وشي تمنّعه واخضرارً فوق شار به فاشكل الفرق لولا وشي تمنّعه واخضرارً فوق شار به المنه المناه الم

قاضى الفُضاة مجــد الدين عبد الرحمن بن كمال الدين عمر بن أحمد المعروف بابن العديم الحلمي ، ثم الدمشق الحنفي .

ولى قضاء الحنفية بمد ابن عطاء بدمشق، وكان رئيسًا ابن رئيس، له فضل ومكارم أخلاق ، وقد ولى الحطابة بجامع القاهرة الكبر، وهو أوّل حنفي وليه، وكانت وفانه بجوسقه في ربيع الآخر من هذه السنة ، ودون بالتربة التي أنشأ عند زاوية الحريرى على الشرف القبلي غربي الزيتون .

(٧) الشيخ بحال الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن محدد بن الحسن بن عبد الله الشيخ بحال الدين عبد الله المادر ألى البعدادى ، ثم الدمشق .

^{(1) ﴿} قَفَا لَى ﴾ في البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٨١ .

 ⁽٣) < به > في البداية والنهاية .

⁽٣) ﴿ وشاركها ﴾ في البداية والنهاية ،

⁽⁴⁾ انظراً يضا تاريخ ابن الفرات به ٧ ص . ١٧.

⁽ه) وله أيضا ترجمة في : المتهمل الصافي ، النجوم الراهرة بدى ص ٢٨١ ، البداية والهاية بالهاية والهاية المهرة بدى ص ٢٨١ ، المعرف بده م ١٣٠٠ ، المعرب بده ص ٢٨١ ، المعرب بده ص ٢٨١ ، المعرب بده ص ٢٨١ ، العرب بده ص ٢٨١ ، العرب بدى ص ١٢١ ، العرب بدى ص

⁽٦) ﴿ جَالَ الَّذِينَ مِ فِي الْهِدَامِةِ وَالنَّهَامِةِ .

⁽٧) ﴿ نَجِم > في أصل المثن ، ومصححة في الهامش .

ووردت أيضا د نجم الدين ۽ في او يخ ابن الفرات .

⁽٨) وله أيضًا ترجمة في و البداية والنباية جـ ١٣ ص ٢٨٧ ، تاريخ ابن الفراث جـ٧ ص٧٠ إ و

[٦٣٧] درس بمدرسة أبيه من يعده إلى حين وفاته يوم الأربعاء سادس رجب، ودفن بسفح قاسيون ، وكان رئيسا حسن الأخلاق ، جاوز خمسين سنة .

جمال الدين [طه بن] إبراهيم بن أبي بكر الهمداني الأربل .

كان أديبا ، فاضلا ، شاعرا ، له قُدْرةُ فى تصنيف دو بَيْت ، وقدم القاهرة حتى كانت وفاته بها فى حمادى الأولى من هذه السنة ، اجتمع مرةً بالملك الصالح نجم الدبن ، فعمل أبوب يتكلم فى علم النجوم ، فأنشده على البديمة :

(٢) دَعِ النجـومَ لُطُرقَى يَعِيشُ بها و بالعزبمـة فأنهض أيهـا الملك (٢) النبي نَهـَـوا عن النجوم فقد أبصَرت مَامَلكوا

وكتب إلى صاحب له اسمه شمس الدين يَسْتزيرُهُ بعد رَمَدٍ أصابه و برأ منه :

يقول لى الكَمَّالُ عينك قد مَدَتْ فلا تشغلَن قلبا عليها وطِبْ نَفْساً ولى مـدةً با شمس لم أركم بهـا وآيةُ بُرْءِ العين أن تُنْهِمَر الشّمسا

الوزير بهاءُ الدين أبو الحسن على بن مجمد بن سُلم المعروف بابن حنا المصرى .

طه بن إيراهيم بن أبي بكر ، كال الدين الهمدانى ، في البداية والنهاية + ١٣ ص ٢٨٣ ، السلوك جد 1 من ٢٠١ ، الوافى جـ ١٦ ص ٤١٣ رقم ٢٥٤ ، العبر جده س ٣١٩ ، شذرات الذهب جده ص ٢٠٧ ، الريخ إلى الفرات جـ ٧ ص ١٢٠ .

- (٢) ﴿ وَانْهُضَ بِعَرْمُ صَحِيحًا بِهَا المَلْكُ لَهُ ﴿ ﴿ الْوَالَىٰ جِ ١٦ صَ ٤١٤
 - (٣) ﴿ وَلَدُ عَا يُنْتُ مَا مَلَكُوا ﴾ ﴿ الوَافَى جَ ١٦ صَ ١١٤ ٠
 - (٤) ﴿ وَطُلُّ بِهَا نَفْسًا ﴾ في البداية والهابة -
- (ه) وله أيضا ترجمة في : المنهل العمافي ، فوات الوفيات به ٣ ص ٧٩ وقم ٥ ٣٥ ، شذرات الدهب به ه ص ٢٥٨، البداية والنهاية به ١٣ ص ٢٨٨، السلوك به ١ ص ٢٥٦ ، الوافي به ٢٣ ص ٣٠ وقم ٤ ، تاريخ ابن الفرات به ٧ ص ١٢٥ ،

⁽١) [] إضافة من مصادر الترجمة ، فهو :

وُزَّر اللك الظاهر ، ثم لولده الملك السعيد إلى أن توفى فى سلخ ذى القعدة منها، وكان ذا رأى وحرم وتدوير، وكان قد تمكن فى الدولة الظاهرية ، لا تمضى الأمور إلاعن رأيه وأمره ، وله مسكارم على الأمراء وغسيرهم ، وقد امتدحه الشمراء ، وكان ابنه تاج الدبن وزير الصحبة وقد صودر فى الدولة السعيدية .

وقال النُويرى : لما توفى الصاحب بهاه الدين بن حنّا احتاطوا على ابنـه تاج الدين وأخيه زين الدين وعلى ابن عمـه عن الدين بن عميى الدين، وأخذ خط كل واحد منهم بمائة ألف دينار بدمشق، وسُيروا الجميع تحت الحوطة إلى مصر، وتولى الوزارة بعد موت بهاء الدين المذكور الصاحب برهان الدين السنجارى .

وقال النجم بن النحيب يهجو الصاحب بهاء الدين بن الحنَّا المذكور :

خرِ بَتْ ديارك يا بن حنًا وانقضى زمن به المرفت في الطفيان وأنقلت من دار النعم إلى لظى بَفَضَاضَة ملائت فضًا النميران وتركت رهطك في المذاب فلم يُفِد ما نِلْتَ من عنَّ بذ الحُسْرانِ عَمْ فا تُزْفرِفُ باطله لبطالة قام الدليل عليه بالمربّعان

(۱) [٦٢٨] أبُّ الطَّهير اللَّهْوِيّ الحنفيّ مجمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر مجد الدين أبو عبد الله الأربل الحنفي المعروف بابن الظهير .

⁽۱) وله أيضا ترجة في : المنهل الصالى، الوالى جـ ٢ ص ١ ٢٠ وقم ٢ ٧٤ ، البداية والنهاية جـ ١٢ ص ٢ م ٢ م وقم ١ ٢ هـ م ١ المعرج ه ص ٢ ٨ ٣ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢٠٠١ وقم ٣٠٤ ، شفوات الذهب جـ هـ ص ٩ هـ ٣ ، المعرج ه ص ٣ ١ ٣ ، الدلوك جـ ١ عـ ١ م ١ ، ٢ ، تاريخ ابن الفوات جـ ٧ ص ٢ ٢ ٩ .

(1)

وُلد باربل سنة إثنتين وسمّانة ، ثم أقام بدمشق ، ودرّس بالقيازية وأقام بها حتى توفى فيها ليلة الثانى عشر من ربيع الأول منها ، ودفن بمقابر الصوفية ، وكان بارعا فى النحو واللغة ، وكأنت له اليد الطولى فى النظم ، وله ديوان مشهور وشعر وائتى حسن قوى ، سمع الكثير من أصحاب أبى الوقت وغيره ، قدم القاهرة فسمع بها وحدّث ، وسمع ببغداد وبدمشق ، روى عنه الحافظ الدمياطى ، وتفقه فى مذهب أبى حنيفة على عبد الرحمن بن الفقيه مجمد البغدادي . ومن شعره : فى مذهب أبى حنيفة على عبد الرحمن بن الفقيه مجمد البغدادي . ومن شعره : طرف وقلى ذا يسيلُ دماً وذا دونَ الورى أنت العليم بقرحه في مرحمه ومُمَا بحَرّمه في جَرْحه في مُرحمه في جَرْحه في مُرحمه في جَرْحه في عبديلُ كلّ منهما في جَرْحه في مُرحمه في مُرحمه في جَرْحه في مُرحمه في مؤلى في مُرحمه في مؤلى في مؤلى

نجم الدين أبو المعالى مجمد بن سوار بن إسرائيــل بن الخضر بن إسرائيــل ابن الحسن بن على من مجمد من الحسين الشهباني الدمشق .

⁽١) المدرسة الفيازية بدشق ؛ داخل بابي النصر والفرج ، أنشأها فايماز النجمي ، صارم الدين ، من أكابر الدولة الصلاحية ، والمتوفى سنة ٩٩ ه ه / ١٩٩ م — الدارس ج1 ص٧٧ه وما بعدها .

⁽۲) هو عبد الأول بن عيسى بن شميب السجزى ، نسبة إلى سجستان ، أبو الوقت ، المتوفى سنة ٥٥٠ هـ/ ١١٥٨ م -- المعر جـ ٤ ص ١٥١ .

⁽٣) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الدمياطي ، شرف الدين ، أبو محمد ، المترق سنة ، ٧ هـ / ، ١٣ م — المثمل الصاف ؛

^{(1) «} فلي وطرق ذا يسيل هما وذا بين الورى أنت العلم بقرحه » - فوات الوفيات ج ٣ ص ٢٠٣٠

⁽٥) رَلَهُ أَيْمَا تَرْجَمَةً فَى ؛ المُهَلِ الصَافَى ، الوافى جَ ٣ صَ ١٩٣ رَمْ ١٠٩٣ ، فوات الرفيات جـ ٣ ص ٣٨٣ رَمْم ٤٩٦ ، البداية والنهاية جـ ١٦ ص ٣٨٣ ، المعبر جـ ٥ ص ٣١٦ ، السلوك جـ ١ ص ٣٥١ ، تاريخ أن الفرات جـ ٧ ص ١٣١ .

⁽۱) هو على بن أبى الحسن بن منصور الدمشق ، الحربرى ، المتوفى سنة ، ۱۹۵ هـ ۱۷۵۷ م ---العبرجه ه ص ۱۸۹ ، فوات الوفيات جـ ۳ ص ۲ رقم ه ۳۳ ، البداية والنهاية جـ ۱۳ ص ۱۷۳ ، شذرات الذهب جـ ه ص ۲۳۱ .

^{. (}٢) ﴿ الحسينَ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

 ⁽٣) نسبة إلى قرية بسر من حوران — العبر .

⁽٤) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عموية ، شهاب الدين الممهروردى ، المترق سنة ١٣٢هـ / ١٢٣٩ م — وفيات الأحيان ج ٣ ص ٤٤٦ وقم ٤٩٦ ، المبرج ه ص ١٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٣٨ ص ١٣٨ ه

⁽ه) هو عمر بن على بن مرشد، ابن الفارض ، الحموى الأصل، المصرى المولد والوفاة، المتوفى سنة ٣٣٢ م / ٣٣٤ م — وفيات الأحيان جـ ٣ ص ٤٥٤ وقم ٠٠٠ ، شذوات الذهب جـ ه ص ٢١٦ ، العبر جـ ه ص ٢١٦ ، العبر جـ ه ص ٢١٩ ،

ابن المُود الرافضي أبو القاسم الحسين بن المُود نجيبُ الدين الأسدى الحِلَّ [٦٣٩] شيخ الشيمة ، وإمامهم ، وعالمهم في أنفسهم .

كانت له فضيلة ، ومشاركة في علوم كثيرة ، حسن المحاضرة والمعاشرة ، لطيف النادرة ، وكان كثير التعبد في الليل والنهار ، وله شعر جيّد ، ولد سنة (۲) إحدى وبمانين وخمسهائة ، وتوفى في شعبان من هذه السنة عن ست وتسعين سنة .

الأميرُ الكبيرُ جمال الدين أفوش بن عبد الله النجيبي أبو سعيد الصالحي .

أعتقه الملك الصالح بجم الدين أيوب وجعله من أكابر الأمراء ، وولاه استاداريته ، وكان يثق إليه ويعتمد عليه ، وكان مولده في سنة تسع أوعشر وسمّائة ، وولاه الملك الظاهر استاداريته ، ثم استنابه بالشام تسع سنين فاتخذ فيها المدرسة (٥) (٥) النجيبية والخانقاة و وقف عليهما أوقافا دارّة واسعة ، ولكن لم يقرّر المستحقين قدرا أيناسب ما وقفه عليهم ، ثم عزله السلطان واستدعاه إلى الديار المصريّة ، فأقام بها

⁽١) وله أيضا ترجمة في : البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٨٧ .

⁽٢) وفي رمضان عن البداية والنهاية ج١٢ ص ٢٨٧ .

⁽٣) وله أيضا ترجمة في ؛ المبل الصافي جه س ٢٤ وقم ٢١٥ ، الوافي جه ص ٣٢٣ وقم ٢٥٨ ، ولم ٢٢٨ ، المعرج و ص ٣١٤ وقم ٤٢٥٨ ، المعرج و ص ٣١٤ ، المعرج و ص ٣١٤ ، المعرج و ص ٤١٨ ، المعرج و ص ٤١٨ ، المعرج و ص ٤١٨ . ذيل مرآة الزمان جه ٣ ، السلوك جه ٢ ص ٥٠٠ ، تاريخ أين الفرات جه س ٤١٨ .

⁽٤) المدرسه النجيبة بدمثق : لصبق المدرسة النورية من جهة النال ـــ الدارس ج ١ ص ٦٨ ه وما بعدها ه

⁽ه) الخانقاة النجيبة بدمش : وبقال لها النجيبية الرائية ، وخنقاة القصر ــــ الدارس به بر ص ١٣١ وما بعدها

بقًالاً ،ثم مرض بالفالج أربع سنين ، وقد عاده فى بعضها الملك الظاهر ، ولم يزل به حتى كانت وفاته ليلة الجمعة خامس عشر ربيع الآخر بالقاهرة بدرب مُلُوخيا ، ودفن فى يوم الجمعة قبل الصلاة بتربته التى أنشأها بالقرافة الصغرى ، وقد كان ابتنى لنفسه تربّة بالمدرسة النجيبيّة وفتح لها شبا كين فى الطريق ، فلم يقدّر دفنه فيها ، وكان كثير الصدقة ، عبا للعلماء عسنا إليهم ، حسن الاعتقاد ، شافعى المذهب ، متغاليا فى السنة وعبة العمحابة رضي الله عنهم ، وبغض الروافض ، ومن المذهب متغاليا فى السنة وعبة العمحابة رضي الله عنهم ، وبغض الروافض ، ومليه أوقاف الخان الذى فى طريق الحسورة قبلى جامع كريم الدين اليوم ، وعليه أوقاف كثيرة ، وجعل النظر فى أوقافه للقاضى شمس الدين بن خلكان رحمه الله . (٢)

وقد كان من أكابر الأمراء بدمشق ، وقد ولى النيابة بحلب مدة ، وكان من خيار الأمراء وشجعانهم ، وله حُسن ظن بالفقراء والإحسان إليهم ، ومات في خامس عشر ربيع الأول منها ، ودفن بتر بة الشيخ عثمان الرومي بسفح قاسيون وهو في عشر الخمسين ، والخانف قا للذكورة داخل باب الفريج ، وكان لها شباك إلى الطريق . [. 32] والشهابي نسبة إلى الطواشي شهاب الدين وشيد الكبير الصالحي .

⁽۱) هو جامع الحريمي بدمشق : أنشأه القاضي كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الله المتوفى سنة ٧٢٤ ه / ١٣٧٤ م ـــ الدارس جـ ٢ ص ٤١٩ وما بعدها .

 ⁽٣) وله أيضا ترجة في بر المنهل الصافى ج ٣ ص ١٥٢ رقم ٩٠٠ ه الرافى ج ٩ ص ٤٩١ رقم
 ٥٠٤ ٤ البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٨١ ه السلوك ج١ ص ١٥٠ ه تاريخ ابن الفرات
 ج ٧ ص ١١٩٠ ٠

⁽٣) الخانقاة النهابية بدمشق: داخل باب الفرج، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١٥٣ ٪ والغلومًا بل أ

السَّلطان عَنْ الدین کَیْکاوُس بن کیخسرو بن کیهٔباذ بن کیخسرو بن قلیج ارسلان بن سلیمان بن قطلومش بن ارسلان بن سلجُوق .

مات في هذه السنة عند منكوتمر الله التنار بمدينة صراى ، وكيكاوس المذكور هو الذي كان محبوسا في قلعة من فلاع القسطنطينية كما ققدم ذكره عند القبض عليه في سنة انذين وستين وستمائة ، وذكر خلاصه واتصاله بملك التنار في سنة ثمان وستين وستمائة ، وخلف عن الدين المذكور ولدًا اسمه مسعود وقصد منكوتمر أن يزوّجه بزوجة أبيده عن الدين كيكاوس وهي أربّائي خاتون ، فهرب مسعود ابن كيكاوس واتصل بدلاد الروم ، فحمل إلى أبغا ، فأحسن إليه أبغا وأعطاه ابن كيكاوس وأرزن الروم وأرزنجان ، واستقرت هده البلاد لمسعود بن عن الدين المذكور ، وافتقر جدًا وانكسر عاله ، وهو آحر من سمى سلطانا بالروم من السلجوقيّة ،

وقال بيبرس: ولما هرب مسعود من عند منكوتمر استصحب معه ولدين كانا الله أحدهما اسمه ملك والآخر قرامُرد ، وعدًى البحر المحيط، وجاء إلى قيسارية، فعمل إلى أبغا كما ذكرنا، وأما امرأة أبيه فإنها لم تصبر على فراقه، فحمعت أموالها

⁽١) وله أيضًا ترجمة في : ألمنهل الصافي ، السلوك جـ ١ ص ٠٠٠٠ .

⁽٢) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٣٨٧ ٠

⁽٣) انظر ماسبق بهذا الجزء .

⁽٤) انظر زبدة الفكرة جـ ٩ ورةة ٩٢ ب

 ⁽٥) < وحضر > في زيدة الفكرة ؟

وسارت في إثره وعدَّت البحر ووصلت إلى الروم ، فصادفتها كرُّسالية الفرنج في البحر، فقطعوا عليها الطربق وأخذوا أموالها ، وخرجت إلى ساحل صَمْصُونْ ، ثم جاءت إلى أماسية، فصادفت بها زوجة سيف الدين طرنطاى، فأحسنت إليها وأنزلتها في منزلها وأضافتها مدة شهر، و بلغ أَبْغا وصُولها، فأمر بأن تُحمل إلى الأُرْدُو مَرِّمةً، فلما وصلت إلى قريب الأُردُو خرجت الخواتين ونساءاً بِفا التلقيما ، وسألما أَبْهَا عَمَا انفَقِ لِهَا وَمَنْ مَنْ أَهُدُلُ الرَّومُ أَكُومُهَا أُوخُدُمُهَا ، فَأَخْبِرَتُهُ بِإَكْرَامُ كُرْجِي خاتون زوجة طر نطای لها وما عاملتها به من الخبر، وكانت كُر حی خاتون قد أعلمتها [٦٤١] محال سنان الدين الرُّومَّى ولدها وأنه معتقل بالديار المصرِّمة ، وأنها تختار أن تتحبُّل له في الخلاص ، وتخشي من أَبْغا أن تسيّر رسولًا إلى مصر أو هدية " أو غير ذلك ، فأجرت أرَّ باى خاتون الحديث مع أبغا، فأمر بان يكتب مرَّسوم إلى مَشْمَعَارُ نَاشُهُ في الروم أن يُقطع انطالية - باللام - لوالدة سنان الدين الروميّ لتكون بها قريبة من ولدها ، وأن يُؤذن لها في التحيُّل على خلاصة بما تختاره من الرسُلُ وغيرهم إما ظاهرا و إما سرًّا ، فتوجه الأمير سيف الدين طرنطاي وز وجته من أماسية إلى انطالَيه وجهزا رسـولا وهدية إلى الديار المصريَّة بسبب ولدهمـــا ، فكان ما سنذكره إن شاء اقد تعالى .

⁽١) ﴿ سَامِسُونَ ﴾ في زيدة الفكرة .

⁽٢) ذبدة الفكرة - ٩ ردنة ٩٢ ب ، ٩٣ أ .

رَفِع حَبَّى (الرَّمِّيُّ (الْبَخِّرِيُّ فى تاريخ أهل الزمان (رَّسِكِتِيُّ (الِيْزُوُ (الِيْزِوُوكِ رِيْ ِ فى تاريخ أهل الزمان (رَّسِكِتِيُّ (الِيْزُوُ (الِيْزِوُوكِ رِيْ

فصل فيما وقع من الحوادث د*، في السّنة الثّامنة والسّبعين بعد السّتانة .

استهات هـذه السنة ، وأولها يوم الأحد والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي .

والسلطان الملك السعيد بن الملك الظاهر بدمشق، والعساكر الذين خاصر واعليه الذين كانوا بالمرّج، ثم رحلوا إلى الكسوة هناك، وقد اتفق في هذه السنة أمور عبية من وقوع الحلف بين الممالك كانها، قد اختلفت التثار فيها بينهم واقتتلوا، فقتل منهم خلق كثير، واختلفت الفريج الذين في الساحل وقتل بعضهم بعضا، وكذلك الفرنج الذين همم في البحر اختلفوا واقتتلوا، وافتتلت قبائل الأعراب بعضهم في بعض قتالا شديدا، وكذلك وقع [الحلف] بين العشير من الوارنة بعضهم على بعض وقامت الحرب بينهم على ساق، وهكذا وقع الحلف بين الأمراء الظاهرية كما ذكرنا في العام الماضي،

ذكرُ وصُول الأمراء إلى الديار المصرية:

وهم الذين خرجوا عن طاعة الملك السعيد ، وصلوا إلى القاهرة في ربيع الأول من هذه السنة ، ونزلوا تحت الجبل الأحمر ، فاتصل بالأمراء المقيمين في

^(*) يوافق أولمًا الأحد 14 ما يو ١٢٧٩ م •

⁽١) [] إضافة من البداية والنهاية •

⁽٢) انظر البداية والنهاية جـ١٣ ص ٢٨٧ ٠ `

⁽٣) الحبل الأحسر : يعلل علي القاهرية من الشيال الشرقي ، ويعرف بالبحدوم — المسواعظ والإعتبارج ١ من ١٢٩ :

الفامة قدومهم ، وكان بها الأمير عن الدين أيبك الأفرم الصالحي أمير جاندار ، والأمير علاء الدين إقطوان الساقى، والأمير سيف الدين بلبان الزرّ بتي أستاذ الدار، فتقدموا إلى متولى الفاهرة بغلق أبوابها فأغلقت ، وبنى خلف [٦٤٢] أكثرها حيطانا .

فراسلهم الأمراء في فتح أواب المدينة ليدخل العسكر إلى بيونهم ويبصروا أولادهم ، فإنَّ ههدهم بَعُدَ بهم .

فنزل الأمير عن الدين الأفرم والأمير علاء الدين أقطوان الساقى إلى الأمراء ليجتمعا بهم و يبصرا أحوالهم ، فبادر سيف الدين كوندك بالفيض عليهما وعلى الحُدام لاجين البَركنجاني ، فإنه حضر صحبتهما ،

وأرسل الأمراء ففتحوا أبواب المدينة ، ودخل الناس إلى بيوتهم بأثفالهم، وحمل هؤلاء الأمراء الثلاثة المقبوض عليهم إلى الدار السلطانية التي كانت سكن الأمير سيف الدين قلاون المعروفة بالأمير فخر الدين عثمان بن قزل ، فعوقوا بها ، وأما الأمير سيف الدين الزُرَيق أستاذ الدار ، فإنه استوثق من أبواب القلعة وأغلقها ، فتقدّم الأمراء لحصارها .

ذكر أسماء الأمراء الأعيان الذين توافقوا على ذلك واجتمعوا

هنالك:

(٢) الأمير بدر الدين بيسرى الشمسي .

⁽١) انظر زبدة الفكرة جـ ٩ و رفة ٩٣ أ ، ب ٠

⁽۲) أشافت يغض المصادّر بعد الأسـير بينترى الشعنى اسم الأمير قلادن -- السلوك - ١ ص ٢٥٤ ، الجومر الثمين ص ٢٨٩ .

الأمير سيف الدين أيتمش السَّمْدِيُّ .

الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار .

الأمير بدر الدين بكتاش الفيخرى.

الأمير بدر الدين بيليك الأيدَّمُرى .

الأمير شمس الدين سنقر البكُتُوتى .

الأمير علم الدين سنجر طردج .

رر (۱۶) الأمير سيف الدين بلبان الحبيشي .

الأمير بدر الدبن بَكتاش النجمي .

الأمير علاء الدين كُشْتُغْدى الشمسي .

الأمير سيف الدين بلبان الهـــارونى :

الأمير بدر الدين بَجْكَا الملاثي .

الأمير ركن الدين بيبرس الرشيدي :

الأمير بدر الدين كُندُغدى الوزيرى .

الأمير بهاء الدين يعقو با الشهرزورى .

الأميرسيف الدين أيتمش بن أطْلس خان .

الأمير سيف الدين بيدغان الركني .

الأمير بدر الدين بَكتُوت بن الأتابك .

الأمير علاء الدين كندغدى أمير مجلس .

⁽۱) « وسنجر طرطح الحيش » في الحسوهر الثمين ص ۲۸۹ ، وهو تحريف شم اسم الأمسير سنجز طردج أنسم الثم الأمير بليان الحبيشي.

الأمير سيف الدين بكتوت حرمك .

الأمير ركن الدين بيبرس طُقْصُوا .

الأمير سيف الدين مُوَنَّدُك .

الأمير عن الدين أيبك الحموى .

الأمير شمس الدين سنقر الألفي .

الأمير سيف الدين سنُقرَجَاه الظاهري .

الأمير سيف الدبن شاطَّلُمش .

الأمير سيف الدبن َ قَانَجَقَ الظاهري .

الأمير سيف [٦٤٣] الدين بُحُنَّمَار الحموى .

ومن سواهم مرب الامراء الصغار ، ومقدّمى الحلقة ، وأعيان المغاردة در) والمحرّية ، وأحاطوا بالقامة ، ومنموا عمن بها الماء والميرة ، وضيّقوا علمه ،

ذكر قدوم السُلطان الملك السّعيد إلى الديار المصريّة :

ولما رأى المسلك السعيد يفار الأمراء والعساكر عنه ومسيرهم نحسو الديار المصريّة دونه جمع من كان بدمشق مَنْ بقابا المسكر المصريّة ومن حوّنه من العساكر الشامية ، واستدعى العربان ومن ينضم إليهم من الفرسان ، وأنفق فيهم بدمشق ، وخرج منها وسار إلى الديار المصريّة ، فلما وصل إلى غرّة تسلّل أكثر

⁽١) زيدة الفكرة جه يدنة ١٢ب ؟ ١٩٠٠

العربان وتفرقوا ، فلما وصل إلى بلبيس لم ينتى من العساكر إلا صُبَابَة لا ترجى بها إصابة ، ورأى أنه لا ينتفع بهسم ، فأعطى الشاميين منهسم دستورا ، فعادوا من هناك صحبة الأمير عن الدين أيدم الظاهرى نائب الشام .

ولما وصل المذكور دمشق وحصل فيها اجتمع الأمير جمال الدين أقوش الشمسي والأمراء الذين بدمشق وقبضوا عليه؛ وأرسلوه إلى الديار المصرية مقيدًا.

وأما الملك السعيد فلم يبق في صحبته إلَّا نفر يسير من مماليكه منهم : لاجين الزين ، ومغلطاى الدمشق ، ومغلطاى الحماكى ، وسنقر الشكريتى ، وأيدُغدى الحرانى ، وألبَكى الساقى ، وبكتوت الحمصى ، وصلاح الدين يوسف بن بَرْكَنْجان ، وعلاء الدين على بن بَرْكَنْجان ، ومن يجرى مجراهم .

ومن الأمراء الكبار: شمس الدين سينقر الأشقر خاصةً ، ولما وصلوا إلى قرب المطريّة فارقه واعتزل عنه ولم يلمّ بالأمراء ؛ بل أقام في مكان إلى أن كان منهم ما كان .

وبلغ الأمراء رحيل السلطان من بلبيس وقيل لهم : إنه يجئُ من خلف الجبل الأحمر ، ويطلع القامة ، فركبوا وتوجهوا إلى الجبل الأحمر ليَحولوا بينه و بين (ه) القامة لئلا يستقق بها فتصيرله منمة [و] تتسع عند العساكر السَّمعة .

⁽۱) ﴿ وَأَمَا السَّلِطَانَ فَإِنَّهُ لَمَا تُولَ بَلْبِيسَ ﴾ ويلفه خــبر الأمراء ؛ خامر قليه من كان معه من هــكر الشام وتركوه في بلييس » — السلوك جـ ١ ص ٦٥٣ •

⁽٢) انظر زبدة الفكرة بد دررقة ع ٩ ب ، ه ١٠ ١٠

⁽٢) زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ع ٩ ب ٠

⁽٤) [] إضافة من زيدة الفكرة .

⁽ه) انظرز بدة الفكرة - ٩ دونة ٩ ٤ ب ٠

وكان يوما قد ترادف صحابه ؛ وتراكم ضبابه ؛ وحجب وجه الشمس يقابه ، فكان الإنسان لا يبصر رفيقه وهو يُسايره ، ولا ينظر زميسله وهو يُسامِره ، وكان ذلك الطفا من الله تعالى بالمسلمين وحقنا لدمائهم ، فإنه لو تراءى الجمعان ووقع العيان على العيان لكان بينهم سفك دماء كثيرة .

فاسستتر [٩٤٤] الملك السعيد عن العيون ، ونجا من يد المنسون ، وطلع الفلمة ، ففتح له مماليكه الأبواب ، فبلغ ذلك الأمراء ، فشدُّوا عليه الحصار ، فوقع النشاجر بين الحاصكيَّة والزَّر بُقي ، وأسمعه لاجين الزيني غليه الكلام ، ولامه أعظم الملام ، ونسبه إلى التقصير وسُوء التدبير ، فتوغر خاطره، وساءت ضمائره ، وترك القلعة ، ونزل إلى الأمراء مخامراً ، وتسلَّل بعده المماليك واحدا بعد وأحد .

وكان الأمير علم الدين سنجر الحلمي معتقلا بالقامة ، فأحرجه [السلطان] وكان الأمير علم الدين سنجر الحلمي معتقلا المماليك الذين عندك ، فأغرل بهم عليهم وأهجم عليهم وأفرق شملهم ، فلم يوافقه على ذلك .

وتمادى الأمر أسبُوءا وهو محصور ، فأرسل إلى الأمراء مستعتباً فما اعتبوا، (٤) واستمرَّوا على مضايقته ، فقال لهم : أنا أعطيكم جميع الشام [ولا تنقضوا هذا النظام]،

⁽١) انظرز بدة الفكرة جه ورقة ١٩٤٠

⁽٢) انظرزيدة الفكرة جه ورنة. ٩٥ أ ٠

 ⁽٣) [] إضافة النوضيح .

⁽٤) إضافة من زيدة الفكرج ٩ ورقة ٥٠ أ ٠

فأبوا إلا خلع نفسه من السلطنة [والتخلى عن المملكة] ، فأرسل إلى الأمسير سيف الدين قلاون ، والأمير بدر الدين بيسرى يلتمس منهما الكرك ، فأجابوه إلى سؤاله ، وأنزلوه من الفلعة على حاله ، وحلفوا له أنهـم لا يؤذونه في نفسه ، ولا يغيرون عليه مغيرا ، وأحلفوه أنه لا يتعطر ق إلى غير الكرك ، ولا يكاتب أحدا من النواب ، ولا يستميل [إلى جهته] أحدا من الحند، ولا من الأعمراب ، ومن أروه لوقته .

ذكرُ تسفير الملك السَّعيد إلى الكرك:

ولما جرى ما ذكرنا نزل من القلعة ، وسافر إلى الكرك صحبة الأسير ميف الدين بَيْدغان الركني وجماعة يُوصلونه إلى الكرك، فوصلها ، وتسلمها من

⁽١) إضافة من زيدة الفكرة جـ ٩ ورقة ه ٩ ١ -

⁽٢) أورد المقريزى رواية أخرى فقال ؛ ﴿ وَلَمَا طَالَ الْحَصَارُ بِمِثَ السَلَطَانَ الْخَلَيْفَةُ الْحَاكُمُ بَام الله أحمد يقول : يا أمراء إيش فرضكم ؟ فقالوا : يخلع الملك السعيد نفسه من الملك وتعطيه الكرك ، فأذمن السعيد لذلك ﴾ — السلوك جـ ١ ص ١٥٠ ، وانظر أيضا الجوهر الندين ص ٢٩٢ إ

وذكر ابن كثير : ﴿ ثُمَ اتَفَى الحَالَ بِعَدَ ذَلْكَ مِمَ الْأَمْسِيرَ مَيْفَ الدِّينَ قَلَاوُونَ الْأَلَفَى الصالحى -وهو المشار إليه حينته -- أن يترك المسلك السمية الملك و يتموض بالكرك والشوبك ، و يكون في
صحبته أخوه نجم الدين خضر ، وتكون المملكة إلى جهة أخيه الصغير بدر الدين سلامش ، و يكون الأمير
سيف الدين قلاوون أتابكه ، - الهداية والنهاية جـ ١٣ ص ٧٨٨ .

⁽٣) [] إضافة من زبدة الفكرة جـ ٩ ورفة ٩٠ ب ٠

⁽⁴⁾ زبدة الفكرة جه ورئة هه ١ ، ب .

⁽ه) « في ما بع هشر الشهر ، وهمو و يهم الآس، بسر البسداية والنهاية به ٣ ص ٢٨٨٠ ؟ انظر ما بلغ بالمثن ه

النائب الذي هو بها وهو علاءً الدين أيدكين الفخرى ، وتسلّم ما بها من الأموال والذخائر والغلال .

وكان خروجه من المملكة فى [سابع] شهر ربيع الأول من هذه السدنة ، أعنى سنة نمسان وسبعين وستمائة ، وكانت مدة سلطنته من حين وفاة أبيه الملك الظاهر سنتين وشهرا وأياما .

ولما جرى ما ذكرنا طلع الأميرسيف الدين القلعة، ومعه الأمراء، ونصرف في التدبير في أمر المملكة من الأمر والنهى والأخذ والعطاء، ولم يُسفك [٦٤٥] في هذه الحركة إلا دم رجل واحد وهو سيف الدين بكتُوت الحمصي فإنه كان بينه وبين الأمير شمس الدين سُنقرجاه الظاهري مشاحرة ، فلما طلع مع الملك السعيد إلى القلعة يوم وصوله صادفه سنقرجاه، وكان من حزب الأمراء، فطعنه في حلقه، فمل إلى قبة القلندرية ، فمات من يومه ، ودفن بها ، ولم يُجُر شيءً سوى ذلك ، ولم يغن عن المسلك السعيد كثرة ماله و كثرة مماليك أبيه ، بل كانوا وبالاً عليه .

 ⁽۱) [] إضافة التوضيح -- السلوك جدا ص ١٥٥٠

⁽٢) زبه، الفكرة جه ردنة ه ٩ ب .

د سنتين وشهرين وثمانية أيام » — السلوك ج ١ ص ٢٠٠٠

⁽٣) زاوية القاندرية : خارج باب النصر من الجهة التي فيها الترب والمقار بالقاهرة ، أنشأها المشيخ حسن القلندري الجوالتي ، أحد فقراء العجم الفلندرية ، والذين ينسبون إلى مؤسس هذه الفرقة الصوفية رهي قائدر بوسف – الظروصف المقريزي لطائفة القلندرية في المواعظ والإمتبار ج٢ص ٢٣ - ٤٣٧ ،

ذكرُ سُلطنة الملك العادل

بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر بيبرس البندقداري

ولما تم خلع الساطان الملك السعيد و إرساله إلى الكرك ، عرضت السلطنة على الأمير سيف الدين قلاون ، وقال له الأمراء الأكابر الذين ذكرناهم : أنت أولى بتدبيرها ، وأحق بتفليد أمورها ، فأبى وقال ؛ أنا لم أخلع الملك السعيد شَرِها إلى السلطنة وحرصا على المملكة ؛ لكن حفظا للنظام وأنفـةً لجبوش الإسلام أن يتقدم عليهم الأصاغر ، [ويمتهنوا منهـم الأعيان والأكابر] ، و يضيِّعوا مصالح العسكر، والأولى أن لا يخرج الأمر من ذرية الملك الظاهر، فأقام الأمير بدر الدين سلامش المذكور وله من العمر سبع سنين وشهور ، وأجلس في السلطنة ، وخطب له على المنابر في الأمصار، [وذكر اسمه في الأقطار]؛ وضربت السكة باسمه ، وذلك في شهر ربيع الأول من هذه السنة ، واستقر الأمسير سيف الدين قلاون الألفي في الأتابكية ، واستوزر الصاحب برهان الدين الخضر إلى الحسن السنجاري لمعرفته به وبأخيه بدر الدين قاضي القضاة من الأيام الصالحية ، وذلك لأن الصاحب ساء الدين على بن محمد كان قــد توفي في أوائل هذا العام والملك السفيد بالشام ، وكانت وزارته له ولأبيسه من قبله تقديرتسم عشرة سننة ،

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة ،

 ⁽۲) [] إخافة من زبدة الفكرة .

⁽٣) ﴿ يُومُ الْأَحَدُ سَائِعٌ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخَرِ ﴾ — النجومُ الزَّاهَرَةُ بِهِ ٧ ص ٢٨٦ عِ

⁽¹⁾ ذبدة الفكرة جه ودفة ١٩٦ ؛

ذكر تولية سُنقُر الأشقر في نيابة دمشق :

وقد ذكرنا أن نائب الشام عن الدين أيدم الظاهرى قد قبض عليه وحبس في قامة القاهرة ، وكانت شاخرة من النائب ، فنهض سيف الدين قلاون وولى الأمير سنقر الأشقر نائبا بها ، وكان الذي يتولَّى أمر دمشق إلى [٦٤٦] هذا الوقت بعد مسك نائبه المذكور الأمير أقوش الشمسى ، فلما قدم النائب الجديد وهو سنقر الأشقر إلى دمشق فوض إلى أقوش الشمسى نيابة السلطنة بحلب ، فسار وتولاها ، واستمرَّ الحال على ذلك مدة يسيرة .

وقال ابن كثير: وعن ل قضاة مصر الثلاثة: الشافعيّ والحنفيّ والمالكيّ، وولى الفاضي صدر الدين عمر بن القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن بنت الأعن، عوضا عن تقيّ الدين بن رزين ، « وكأنهم إنما عن لوا لكونهم توقفوا في قضيّة الملك السعيد ، والله أعلم » .

⁽١) ﴿ فِي تَامِن حِادِي الآخرة ﴾ - السلوك مِن ١٥٧ .

 ⁽٣) < وكأنهم إنما مزلوه لأنه توقف فى خلع الملك السميد ، وألله أعلى - البداية والنباية
 ٣٠ ص ٢٨٨ ٠

وقد أعيد قاضى القضاء معز الدين النعمان الحسن بن يوسف الخطيبي الحنني ، وقاضى القضاة نقيس الدين أبوالسعادات أحد بن شكر المسالكي سـ الدين أبوالسعادات أحد بن شكر المسالكي سـ السلوك جـ ١ ص ٧ ٥٠ ٠

ذِ كُرُ سلطنة الملك المنصور قلاون الألغي الصالحي

ولما حكم قلاون في أتابكيته أحضر من كان من البحرية الصالحية منسيًا ، وقرّب مَنْ كان منهم مُبعَدًا مقصيًا ، فأعطاهم الإقطاعات ، وأمّرهم بالطباخانات ، وأرسل بعضهم إلى الجهات الشامية ، واستنابهم في القسلاع ، وأحسن إليهم ما استطاع ، ومنهم من عين له جامكية ، ومنهم من رتّب له جراية ، وجازى المماليك الظاهرية بسُوء أفعالهم ، وأذاقهم وبال أمرهم ، وأمر وبالحم ، وقبض على أعيانهم الذين سعوا في تخريب بيت مخدومهم وبيوتهم ، وأرسلهم إلى الثغور ، فأودعوا السجون ، ومع ذلك لم يقطع عنهم براً ، ثم أفرج عنهم واحدا بعد واحد فأودعوا السجون ، ومع ذلك لم يقطع عنهم براً ، ثم أفرج عنهم واحدا بعد واحد على أحسن حال ، وأعاد على بعضهم إمرته .

ولما أحكم تدبير الأمور، وأحسن سياسة الجمهور، اجتمع أكابر الأمراء وأماثل ذوى الآراء على أنه لا فائدة فى بقاء ذلك الصبى الصغير لا نتشار السمعة فى البلاد، وامتهان الحرمة فى أنفس الحواضر والبواد، وأن الرأى جلوس المخدوم فى الدست استقلالا ليزداد الملك بهجة وجلالا .

⁽۱) انظر زبدة المكرة ج ۹ ررقة ۹ ۹ ب ۰

⁽٢) يذكر المقريزى رواية أخرى فيقول: «ثم جمع فلاون الأمراء فى العَشرين من رجب ، وتحدث معهم في صغر سن الملك العادل ، وقال لهم : قد علم أن الملكة لا تقوم إلا برجل كامل ، إلى أن المفقوا على تتلغ سلامش فللتوا ، وبعثوا به إلى الكرك بن الشلوك بمن ١٠٥٠ من ١٠٨٠ من

فأجابهم بالاستبداد بالأمور ، ولقب المسلك المنصور ، وخلع سلامش من السلطنة ، فكانت مدته مائة يوم .

وجلس سيف الدين قلاون على تخت السلطنة في الطالع الأسده ، والوقت الأحمد، يوم الأحد، وكان طالع جلوسه بالأسد الثاني والعشرين من رجب الفرد سنة ثمان وسبعين وستمائة، وخطب له على المنابر، وجاءت البيعة إلى دمشق فوافق مع ألأمراء وحلفوا، ويذكر أن الأمير شمس الدين سنقر الأشقر النائب لم يحلف مع الناس ولم برض بما وقع ، وكأنه داخله حسد من المنصور ، وخطب النصور على المنابر المصرية والشامية والحابية ، وضربت السكة باسمه ، وحرب الأمور في على المنابر المصرية والشامية والحابية ، وضربت السكة باسمه ، وحرب الأمور في اللهدان بمقتضي رأيه وحكه ، فعزل عن الوزارة برهان الدين السنجاري وولى مكانه عد الدين بن لقمان كاتب السر وصاحب ديوان الإشاء بالديار المصرية .

⁽١) زيدة الفكرة جه ورقة ٩٩ س ، ٢٩٧ ه

[﴿] حَسَّةَ شَهُورُ وَأَيَّامًا ﴾ الجوهر النَّدين ص ٢٩٤ •

< ثلاثة أشهر وسنة أيام » المنجوم الزاهرة ج v ص ٨٨٠٠

⁽٢) ﴿ يَوْمُ الْأُحَدُ ثَانَى عَشْرَ رَجِبُ الفَرْدَ ﴾ ﴿ الجَوْمُنَ النَّمِينُ صَ ٢٩٥ .

وما الأحد العشرين من رجب > سه السلوك جا ص ٩٩٣ ، كنز الدروج ٨ ص ٢٣١ ،
 وما جا، في السلوك يوافق حسابات التوفيقات الإلهامية حيث أن أول شهر رجب ٢٧٥ ه يوافق
 يوم ثلاثاً ، وعلى ذلك فالعشر ين من رجب يوافق يوم أحد ، وقد أحمت الصادر على أن توليه قلاورن
 كانت يوم أحد ،

⁽٣) ﴿ فَمُرَ الَّذِينَ ﴾ في تذكرة النبيه جـ ١ ص ٥١ .

وهو إبراهيم بن لقمان بن أحد بن محده المتوف سنة ١٩٩٣ه/١٩٩٣م سنة المبهل الصافي بد ١ ص ١٣٦ دتم ٦٣٠ء الوافى جـ ٣ ص ٧٤ دتم ٢٠٢٧، وانظر ما يل فى وفيات بيستية ١٩٩٣م ١٥٠٠

قال بيبرس ممسلوكه : لمسا تولى سيف الدين قلاون السلطنة رَفع قدرَ عتقائه (١) وألزامه، وصيَّرهم ولاة الأمور وقادة للمساكر، ونوابا في المسالك .

ذكر أسماء مماليكه الذين كانوا في خدمته في زمن الإمرة:

الأمير حسام ألدين طرنطاى .

الأميرزين الدين كتبغا .

الأمير حسام الدين لاجين .

الأمير شمس الدين قراسنقر .

الأمير من الدين أيبك الخزندار .

الأمير سيف الدين الطباخي .

الأمير علم الدين سنجر الشجاعي .

الأمير سيف الدين قطز .

الأمير ركن الدين الصّيرُ في .

الأمير علاء الدين أيدغدى الساقى .

الأمير علاءُ الدين علق .

الأمير عن الدين الحَسلدكى.

⁽۱) لم يقصد بيرس الدوادار هذا المنى الذى أورده المينى ، فقدذكر بيرس أثناء كلامه من صفات فلارون « وكان حليا ، حفيفا عن صفك الدماء ، مقتصدا فى العقاب ، كارما للا ذى ، لا برم أن الله جاؤا، فى ذريته وحاشيته بالحسى ورفع قدر عنقائه ... النج يها ... وعاشيته بالحسى ورفع قدر عنقائه ... النج يها ... وعاش عنه ورفة ٩٨ ، ووقة ٩٨ ،

الأمير علم الدين سنجر المصرى .

الأمير علم الدين سنجر أرجواش .

الأمير سيف الدين طغريل المشرف •

الأمر سيف الدين قِفار .

د الأمير عن الدين أيبك الموصل » .

الأمير بدر الدين بيليك الطيار .

الأمير سيف الدين تازى .

الأمير سيف الدين مُلَيْبغا الروسي .

الأمير سيف الدين كاوركا .

الأمير سيف الدين طاجار .

الأمير سيف الدين بليان الرومي .

الأمير من الدين أيبك الطويل ·

الأمير حمال الدين أقوش يُزاق .

الأمير بدر الدين بكنوت البخلاق .

الأمير سيف الدين سلَّاد ٠

الأمير بدر الدين بَيْدُرا .

⁽١) ﴿ ﴾ سافط من زيدة الفكرة ٠

 ⁽٧) امم هذا الأسر مكرد في الأصل قبل ذلك بشلالة أسماء ، وأبقينا عليه في هذا الموضع ليتفق مع مارود في وبدة الفكرة .

الأمير سيف قِبَجاق .

الأمىر سيف الدين جاورشي .

الأمير سيف الدين بهادر رأس نو بة •

الأمير جمال الدبن أقوش الأسدى •

الأميرعام الدين سنجر أميرآخور .

الأمير عن الدين أيدمر الزردكاش.

الأمير علاء الدين طيبرس ،

ء علاء الدين الطبرس .

بدر الدين كيكلدى الشحنة .

مدر الدين سِليك الشّحنة .

ر) بيبرس الدوادار صاحب التاريخ •

فنهم من ارتق [٦٤٨] إلى اتماكة وجلس على كرسى السلطنة ، ومنهم من تولى النيابة بانمالك الشامية والحصون الإسلامية ، ومنهم من تقدم إلى تقدمة (د) . الألوف .

ومن أجناده أيضا وخدامه من ارتتى إلى الإمرة بالطبلخاناة وهم : الأسر إيري عن الدين أيدمر الجناحي ، والأسر سيف الدين ألدق الخواردي ، والأسر

⁽١) ﴿ وَنَاقِلُ هَذَهُ الْآثَارِ ، بِيرِسُ الدوادارِ » في زيدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٩٩ أ .

⁽٢) ذيدة الفكرة ج ٩ درية ٩٩ ب ١٩٩٠ .

⁽٣) ﴿ اللَّهُ عَلَى زِيدَةُ الْفَكْرَةِ .

عن الدين الكورانى ، والأمير علم الدين الأصبهانى ، والأمير شمس الدين الدكر (١) أمير آخور ، وعلاء الدين النقيب ، والطواشى شهاب الدين مرشد ،

وأما من حوت يده بعد السلطنة من المماليك المنصورية الذين اشتراهم بأنفس الأثمان ، فإنهم انتهوا في آخر دولته إلى ما ينيف على ستة آلاف مملوك أرباب إقطاءات ، وأصحاب جامكيات ، وأصراء طبلخانات .

وافتتح دولته النيرة وأيّامه الزاهرة بمسا أصلح به دار الدنيا وعمسر به دار الآحرة بإبطاله زكاة الدّولَبة ، وقد كانت أجحفت بالرعيسة ، فأبطل حكمها ، وعنى رسمها ، ورسم بأن يوضع ارتفاعها من وجوه الأملاك ، وكتب بذلك إلى سائر الأعمال .

ولما استقر في السلطنة أفرج عن الأمير عن الدين أيبك الأفرم الصالحي ورتبه في نيابة السلطنة ، فباشرها مدة يسيرة ، ثم سأل الإعفاء منها فأعفاه ورتب الأمير حسام الدين طرنطاى مملوكه نائبا ، وكان شهما شجاعا ، ذا همة عالية ، وكفاية كافية ، وكان لا يحسن الخط ولا القراءة ، لكن كان يستعين بذكائه ،

⁽١) ﴿ الحيراهُورِ ﴾ في الأصل ، والنصحيح ،ن زبدة الفكرة .

⁽٢) و حرته و في زبدة الفكرة .

⁽٣) انظرز بدة الفكرة جـ ٩ ورةة ٨ ٩ ب ، ١٩٩ .

⁽٤) زكاة الدولية (هي مال كان يؤخذ من أصحاب الأموال ولو عــدم المــال ، و إن مات من فقرأخذ ذلك من ورثه — المواحظ والإعتبار جد ١ ص ١٠٦٠

وافظر أيضا نهاية الأرب (مخطوط) ج ٢٦ ص ٢٦٨ ، وَبِدَهُ الفِكْرَةَ جِ ٩ ورقه ٩٩ بِ ، السلوك ج ١ ص ٦٦٤

⁽ه) زيدة الفكرة - ٩ ودنة ٩٩ ب٠

فأحسن التدبير وحفظ النظام ومنكن الله مهابته في قلوب الخاصة والعوام ، وقام بأمر نيابة السلطنة أحسن قيام .

ذكر تجريد السُلطان الملك المنصور الأمير بدر الدين بَيْليك

الأيدَّمُرَى إلى الشُوبَك وصحبته عسكر من الديار المصرية :

وذلك لأن الملك السعيد كان قد شرط السلطان عليه شروطا لما طلب الرواح إلى الكرك ، منها : أنه لا يكاتب أحدا من النواب ، ولا يَستقسد أحدا من المساكر ومستحفظى القدلاع ، وأخذ عليه بذلك العهود والأيمان ، فلما صار بالكرك لعب بعقله من كان معه من المماليك ، وحسنواله [أن] يُسيرهم ليأخذوا الشو بك و بلاد الشام أولا فأولا ، ثم بعد ذلك يقصدون الديار المصرية ، فال إلى موافقتهم ، وحسنوا له أن يكاتب النواب ويراسلهم ، ففعل ذلك ، و بلغ الملك المنصور ذلك ، فكاتبه وعذله ، فلم ينن [٩٤٩] ذلك شيئًا ، وسيرحسام الدين لاجين رأس أو بة الجمدارية إلى الشو بك ، فأقام فيها وتغلّب عليها ، ثم حرد السلطان الأمير بدر الدين المذكور ، فنزل عليها بمن معه وضايق أدلها ، فتسلّمها في العاشر من ذى القعدة من هده السنة ، و رتب فيها فائبا عن الدين الموصلي وعاد عنها .

⁽١) انظر وبدة الفكرة ج ٩ ررفة ١٠٠ ١٠

⁽٢) [] إضافة تنفق مع سياق الكلام ٠

⁽٣) الشوبك : قلمة حصية في أطراف الشام بين عمان وأيلة القارم ، قرب الكرك -

⁽ع) في بدة الفكرة به إدرات و المراء والمراء وا

أبي المعالى بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحي البندقداري:

قد ذكرنا أن أباه بايع له الأصراء في حياته ، فلما توفى أبوه بويع له بالملك وله تسع عشرة سنة ، ومشت الأمور في أول الأمر على السعادة ، ثم أنه غلبت عليه الحاصكية ، فعل يلعب معهم في الميدان الأخضر فيا قيل أول هوى ، فر بما جاءت النو بة عليه ، فأنكرت الأمراء الكبار ذلك ، وأنفوا أن يكون ملكهم يلمب به الفلمان ، فواسلوه ايرجع عن ذلك ، فلم يقبل ، فلموه كما ذكرنا ، وولوا أخاه الملك المادل ، ثم خاموه كما ذكرنا ، ثم ولوا الملك المنصور قلاون ، وأرسلوا الملك المنصور قلاون ، وأرسلوا الملك السعيد إلى الكرك كما ذكرنا ، ثم كانت وفاته بالكرك يوم الجمعة الحادى والعشرين من ذى القعدة من هذه السينة ، وسبب ذلك أنه لعب بالأكرة في ميدان الكرك ، فتقنظر به فرسه ومرض أياما ومات ، وحمل إلى دمشق ، فدفن في تربة أبيه الملك الظاهر ، وعمل عزاه بمصر في الثاني والعشرين من ذى القعدة .

وقال ابن كثير : ويقال إنه شُمّ ، والله أعسلم ، فدفن أولا عند قسع جعفر (٢) الطيار وأصحابه رضى الله عنهم بمُركَته ، ثم نقل إلى تربة أبيه سنة ثمانين وستمائة ، (٢) وقال بيبرس : بني مَصُعرًا في تابوت مدة ، ثم حمل إلى تربة أبيه ،

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ١٠ ، النهل العانى ، وبدة الفكرة جه ورقة المراه والله عنه المراه النجيوم الراهرة جه ورقة عنه كان تذكرة النبيه جه ص ٥٠ ، الوافى جه ص ٢٠ كان وتم ٢٠٩ ، النجيوم الراهرة جه ص ٢٠١ ، السلوك جه ص ٢٠٦ ، البداية والنهاية جـ١٣ ص ٢٠٩ ، المعرج ه ص ٢٠١ ، المورد النمين ص ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرات جه ص ١٦٥ ،

⁽٢) البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٩٠٠

⁽٣) زبدة العكرة جه ورقة ١٠١١.

ذكر قيام نجم الدين خضر مقام أخيه الملك السَّعيد:

ولما مات الملك السعيد كان نائب في الكرك علاء الدين أيدغدى الحواني الظاهري ، فاتفق هو ومن معه وأقاموا أخاه نجم الدين خضر مقامه ، ولقبوه بالملك المسمود، وشرع الحماليك الذي حوله في سوء التدبير وفوط التقرير، فأنفقوا الأموال ، واستخدموا على زعمهم الرجال طمعا في استرجاع الفائت واستدراك الفارط . هيمات ، وقد أراد الله تعالى نقض القواعد الظاهرية بإظهار الدولة المنصورية ، ونوجه منهسم جماعة إلى الصلت ، فأخذوها وأرسلوا [٦٥٠] إلى صرخد ، فالم يقدووا عليها ، وكاتبوا شمس الدين سنقر وراسلوه في الاتفاق ، ورئان سنقر الأشقر قد خرج عن الطاعة ،

ذكرُ سلطنة سُنْقر الأشقر في دمشق:

ولما كان يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى الفعدة من هده السنة ركب الأمرير سنقر من دار السعادة بعد صدلاة العصر، و بين يديه جماعة من الأمراء والجند مشاة، وقصد باب القاعة الذى بلى المدينة، فهجم منه ودخاها، واستدعى بالأمراء، فبايعهم له، وتسلطن وتلقب بالملك الكامل، وأقام بها، ونادت المنادية بدمشق بذلك، فلما أصبح يوم السبت استدعى بالقضاة والأعيان والعلماء ورؤساء البلد وأكار الدولة إلى مسجد أبى الدرداء رضى الله عنه، فلقهم وحلف لم أيضا بقية الأمراء والعسكر، وأرسل عسكرا إلى غرة لمفظ الأطراف وأخذ الغلات.

⁽١) ﴿ ذِي الْحِبِّةِ ﴾ في قار اخ ابن الفرات ج ٧ ص ١٩٢ ، كنز الدرج ٨ ص ١٩٢٩، ١٠

وقال بيبرس: أوهم الأمير شمس الدين سنقر المذكور أمراء الشام وأكابرها أن السلطان الملك المتصور قد قتسل على القمز، واستحلفهم لنفسه، معتقدين عدم السلطان، وركب بشعار السلطنة.

ولما تولى نيابة دمشق واستقربها فى شهر جمادى الآخرة من هذه السنة شرع فى تسلّم الفلاع من يد النواب الظاهرية ، وترتيب النواب المنصوريَّة ، فسوات له نفسه الاستبداد بالسلطنة فى الشام وأعماله ، وخطر هذا الأمر بباله ، فعند ذلك جمع الأمراء وجرى منه ما ذكرناه الآن .

ذكرُ نجريد السُلطان الملك المنصور الأمير عن الدين الأفرم أمير جاندار إلى الشام وصحبنه بعض العسكر لينازل الكرك على طريق الإرهاب:

فتوجّه فى آخر ذى الحجـة من الديار المصريّة سالىكا على طربق الكفرين وَثُمر بن وأربحا ، ولما بلغ ذلك شمس الدين سنقر الأشقر توهّم أنه واصل لحربه وأخذه ، فكتب إليـه كتابا ينهـاه عن المسير ويثبّطه عن المصـير مضمونه :

إنى مهدَّتُ الشام، وفتحت القلاع، وبذلت في خدمة السلطان مالم يبذله أحد، وكان شرطى معه أن أكون حاكما من الفرات إلى العريش، فاستناب [٦٥١] أقوش الشمدى بحلب، وعلاء الدين الكبكى بصفد، وسيف الطباعى مجصن

 ⁽١) هذا النص لا يرجد في نسخة زبدة الفكرة جـ ٩ التي بين أبدينا ، حيث برجد فها إضطراب
 في النصي ٩

الأكراد ، وآخر الحال يُستِّر إلى من يُمسكني ، فـلا تقطع العقبة ، ولا تَدْنُ من الله كالله ، وإن غررت نقد عينا لك الضيافة ، واتبع كتابه بتجريد يَزَكُ إلى أَرْبُدَ المِفظ الطريق .

فارسل الأمير عن الدين الأفرم كتابه هـ ذا إلى السلطان طي مطالعته ، فكتب السلطان إلى شمس الدين سنقر الأشقر من جهته ومن جهة خُوشداشيّة يُقبَحون عليه هذا الفعل الذي يفرّق الكلمة ، ويوهن الأُمّة ، وأرسل إليه الكُتب صحبة البريد ، ثم جُهِّز إليــه الأمير سيف الدين بلبان الكريمي العلائي خُوشداشه ليسترجعه عما هو عليه ، فلم يسمع منه ولا أصغى إليه .

وأما الأمير عن الدين الأفرم فإنه عند ورود كتاب سنقر الأشقر إليه رجع إلى غزة ؛ إذ لم يكن معده جمع يُقابل عسكر الشام ، فلما وصلها وافى الأمير بدر الدين الأيدمي عائدا من الشوبك بعد أخذها بمن معه من العسكر، فاجتمع كلاهما على غزة ، فحدمع سسنقر الأشقر العساكر من حلب وحماة وحمص ، واستدعى الكبكى من صفد ، والعربان من البلاد ، وجهز من مسكر الشام جماعة وقدم عليهم الأمير قراسنقر المُعزى ، فساروا إلى فزة ، والتقوا مع الأميرين عن الدين الأفرم و بدر الدين الأيدمرى على غزة ، وكانت الكسرة على العسكر الشامى ، فاستظهر العسكر المصرى على غزة ، وكانت الكسرة على العسكر الشامى ، فاستظهر العسكر المصرى على غزة ، وكانت الكسرة على العسكر الشامى ، فاستظهر العسكر المصرى ، وبهاء الدين على الناصرى ، وناصر الدين باشقرد الناصرى ،

⁽١) زبدة الفكرة ج ٩ ورقة ١٠٢ أ ٠

⁽٢) انظر ديدة الفكرة - ٩ ورقة ١٠٢ ١٠

وبدر الدين بيليك الحلبي ، وعلم الدين سنجر البدري ، وسابق الدين سليات ماحب صهيون ، وسُرِّروا إلى الأبواب السلطانيَّة ، فأحسن السلطان إليهم وخلع عليهم ولم يُعنَفِّهم على ما جرى منهم .

ولما عادً فل عسكر الشام إليسه وأخبروه بمن أسر منهم شرع في تجوريد (٢) الإهستمام ، واجتهد في الإستخدام ، وخرج بنفسه ، وذلك كله في السنة الآتيسة على ما نذكره إن شاء الله تعالى ، و إنما ذكرنا هذا المقدار في هذه السنة ليتم الكلام على نسقه ولا ينقطع .

ذكر بقيَّة الحوادث في هذه السنة :

منها : أن فتح الدينَ بن الفيمسراني [٣٥٢] عن ل عن الوزارة بدمشق ووليها (ه) بقي الدبن التو به النكريتي .

ومنها: أن الملك أبغا بن هلاون ملك قلمتى نايروان وأوشُلوان من يد الكرج، وكانتا في يد السلطان علاء الدين صاحب الروم، فلما استولت التتار على الممالك الروميّة وضعت الكرج أيديهم عليهما وعلى قلمة بَابَرْت وأعمالهما، فاسترجعهم أبغا وسلّمهم إلى النائب بالروم .

 ⁽۱) دين » في الأصل ، وفي زبدة الفكرة والنصحيح من السلوك ج ۱ ص ٥ ٧٧ .

⁽٢) ذبدة الفكرة جـ ٩ ورنة ١٠٠٢ ، ب ه

⁽٣) زبدة الفكرة جـ ٩ ورفة ١٠٢ ب.

⁽٤) هو تو بة بن مل بن مهاجر بن شجاع بن تو بة الصاحب تتى الدين أبو البقاء الربعى الشكريتي ه المنتوفي سنة ٩٩٨ هـ / ١٢٩٨ م -- المنهل الصافي جـ ٤ ص ١٧٩ وقم ٢ ٠٨٠

⁽ ٥) ﴿ بَا بِرُ وَانْ وَوَاشْلُوانَ ﴾ في زيدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١٠١ ب ٠

⁽٦) قربد: الفكرة جه ورقة ١٠١ ب و

ومنها: أن السلطان الملك المنصور رتّب عـلم الدين سنجر الشجاعى أحد ما لكن في شدّ الدواوين ، والحديث مع الوزير، واستخراج الأموال ، فكوتب د١٠ من الولاة بشادّ الدولة الشريفة .

⁽١) أَوْ بِدِهُ الفَكْرَهُ جِ ٩ وَرَقَةُ ١٠١ بَ

ذَكُر مِنْ تُوفِي فيها من الأعيان

عبد السلام بن أحمد بن غانم بن على بن إبراهيم بن عساكر بن حسين، عن الدين أبو محمد الأنصاري المقدسي ، الواعظ المُطيق المُنْلق ، الشاعر الفصيح الذي ينسج على منوال ابن الجوزي وأمثاله .

وقع من موضع مرتفع فتوجع فليسلا ، ومات يوم الأربعاء الثامن عشر من شوال من هذه السنة بالفاهرة ، ودفن بمقابر باب النصر ، ولم يبلغ خمسين سنةً ، وله تصانيف كثيرة منها: تفسير القرآن في مجلَّد ، وتلبيس إبايس وغيرهما ، وكان له قبول من الناس، وقد تكلم مرةً تجاه الكعبة المعظمة وفي الحَضَرة الشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ تتى الدين بن دقيق العيد وابن المُجَيل من اليمن وغيرهم من سادات المَّباد والعلماء ، فأجادوا وأفادوا ،وخطب فأبلغ، وأحسن نقل هذا المجلس بحروفه الشيخ شرف الدين الفزاري ، وأنه كان سنة خمس وسبعين وستمائة .

الشيخ عمر بن مزاحم .

(٦)
 والشيخ أبو الفضل على بن رضوان المدوى .

⁽١) وله أيضًا ترجمية في : المنهل الصافي، تذكرة النبيه جد ١ ص ١٠ ، مرآة الجنان جـ ١ ص • ١٩ ، شفرات الذهب جـ ه ص ٢٩٦٠ البداية والنَّاية جـ ١٣ من ٢٨٩ ، الدير جـ ٥ ص ٢٣١٠ تاریخ ابن الفرات به ۷ ص ۱۶۹

⁽۲) زیدة الفکرة جه ورفة ۲۰۱ ب . `

⁽٢) زبدة الفكرة جه مدقة ١٠٠١ ب٠

وصاين الدين عبد ألله الخوارزمى أحد الصوفية بخانقاة سعيد السعداء . والشيخ الكبير قدوة المشايخ الروز بهارى الكازرونى .

والشيخ الصالح مبارك الحبشيّ خادم الشيخ أبى السمود ، مانوا كلهم في هذه السنة .

(۲) (۲) الدين على بن عمر بن مجلى الهـكارى" .

ولى نيابة السلطنة بحلب وأعمالها من سهنة تسع وخمسين وستمائة إلى هذه السنة ، وعزل عنها قبل موته بالأمسير علاء الدين [٣٥٣] أيدغدى الكبكى ، وتوفى بمد عزله بأيام قليلة فى هذه السنة بحلب ودفن بها ، و كان حسن السيرة، كشير التواضع للعلماء والفقراء ، وكان والده الأمسير عن الدين من أكابر الأمراه بحلب .

الأمير جمال الدين أقوش الركني المعروف بالبطاح .

أحد أمراء دمشق، كان مجردا مع العسكر في سيس، فلما عاد مرض بحلب ومات بها ، ونقل إلى حمص ودفن بمقبرة خالد بن الوليد رضي الله عنه .

⁽١) زبدة الفكرة جـ ٩ ررقة ١٠١ ب ٠

⁽٢) رله أيضا ترجمة في ي المنهل الصافي ، درة الأسلاك ص ٦١ ، تذ كرة النبيه بـ ١ ص ٩٥ ، النجرم الزاهرة بـ ٧ ص ٢٩٠ .

⁽٣) ﴿ عَبَّانَ ﴾ في الأصل ، والنصحيح من مصادر الترجمة .

⁽٤) وله أيضا ترجمة فى : المهل الصافى جـ ٣ ص ٢٧ رقم ١٥٥ ، الوافى جـ ٩ ص ٣٧٤ رقم ٢٦٠ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٨٩ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ١٦٩ .

وروية فى المهل أنه توفى سنة ٣٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ، و يهدو أنه تجر بضير .

فصل فيها وقع من الحوادث إ*) في السّنة التّاسعة والسّبعين بعد السّتائة

عقد الجمان

استهات هذه السنة أولها يوم الحميس ثالث أيَّار ، والحليفة هو: الحاكم بأمر الله العباسي .

وسلطان الديار المصرية : المسلك المنصور سيف الدين قسلاون الألفي الصالحي- ، و بيده بعض بلاد الشام أيضا .

وأما دمشق وأعمالها فقــد استحوذ عليها المــلك الـكامل شمــس الدين سنقر الأشقر.

وصاحب الكرك : الملك المسعود نجم الدين خضر بن السلطان الملك الغلاهم بيبرس البندقداري .

وصاحب حماة : الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تتى الدين محمود .

وفي صفد : علاء الدين الكبكي .

وفي حلب : أفوش الشَّمْسي .

وصاحب بلاد الروم: السلطان غياث الدين بن السلطان ركن الدبن قليسج أرسلان ، ولكن لاحكم له سوى الإسم ، والحاكم عليها التتار .

^(#) يوافق أرلها الخميس ٣ ما يو ١٢٨٠ م ه

و بلاد المراق ، وخرسان ، والجزيرة ، والموصل ، وأرْبُل ، وأذر بيجان ، وديار بكر ، وأخلاط ، وغيرها بأيدى النتار وكبيرُهم أَبْغًا بن هلاون .

وصاحب اليمن : الملك المظفر شمس الدين يوسُف بن عمر بن على بن رَسُول . وصاحب مكة : الشريف نجم الدين بن أبى نمى الحُسنى . وصاحب المدينة : عن الدين جمّاز بن سالم الحُسيني .

ففى مستمل هذه السنة ركب سنقر الأشقر الذى تسلطن فى دمشق وتلقب بالملك الكامل من القلعة إلى الميدان الأخضر، وبين يديه الأمراء ومقد و الحلقة رجًالة يحلون الغاشية وعليهم الحلع، والقضاة والأعيان راكبون بالحلع، فسير فى الميدان ساعة ، ثم رجع إلى القلعة ، وجاء إلى خدمته الأمير شرف الدين عيدى ابن مُهنّا ملك العرب، فقبل [ع٥٦] الأرض بين يديه، وجلس إلى جانبه وهو على السماط ، وقام له الكامل ، وكذلك جاء إلى خدمته ملك أعراب الحجاز ، وأمر الدكامل أن تضاف البلاد الحلبيّة إلى ولاية القاضى شمس الدين بن خلكان رحمه الدي ، وولاه تدريس الأمينية وانتزعها من يد نجم الدين بن سنى الدولة ، فدرس با ابن خلكان .

⁽۱) المدرسة الأمينية بد.شق و أنشأها أسين الدولة كشتكين من عبد الله الطعنكيي ، المتوفى منه المدرسة الأمينية بد.شق و الدارس جو ١ ص ١٧٨ ، عطط الشام جو ٢ ص ٨٧ .

⁽٢) اظرالبداية والنهاية ج١٣ ص ٢٩٠ ؟

ولما يلغ السلطان الملك المنصور ذلك أرسل إليه جيشا كثيفا على مانذكره عن قريب، وقد ذكرنا في السنة الماضية أن المنصور قد أرسل الأمير من الدين الأفرم في عسكر ليرُهب بذلك الجماعة الذين بالكرك ، وأن سنقر الأشقر أرسل أيضا طائفة من العسكر وتقاتلوا على غزّة ، فانكسر عسكر الشام ورجعوا منهزمين إلى سنقر الأشقر ، ثم أن سنقر الأشقر تجهّز وخرج بنفسه .

ذكر · بروج شمس الدين سُنقر الأشقر الملقب بالملك الكامل من دمشق بعسكره لقتال العسكر الذين خرجوا من مصر من عند السلطان

الملك المنصور قلاون :

ولما تجهز الكامل خرج من دمشق ، ونزل بظاهرها ، وكاتب الأمراء الذين بغزة يستميلهم إليه ، وأعطى كلا منهم قلعة من القلاع ، ووعدهم وعودا تمتدُ إلى مثلها الأطماع ، وأنفق في العسكر الذين معه ،

وأما السلطان الملك المنصور فإنه جرّد من الديار المصريّة الأمسير علم الدين منجر الحلي ، والأمير بدر الدين بكتاش الفخرى أمير سلاح ، ومعهما عسكر ، فوصل إلى غيّرة واجتمعا بالأميرين اللذين بغزّة وهما الأمير عن الدين الأفرم والأمسير بدر الدين الأيدمى ، وتمكاثر العسكر وتعاضدوا ، وسار الأمسير علم الدين الحلي بهدم طالبا دمشق ، فوصل إلى الكسوة ورتّب الأطلاب وتقدّم ،

⁽۱) انظر ما سبق ص ۲۳۶ – ۲۳۹

فوجد شمس الدين سنقر الأشقر في عساكر الشام مُطلَبًا واقفاعلى الجُسُورَة ، فالتقى الجُمان والتيحم القتال ، فساق الأمسير علم الدين الحلبي على سنقر الأشفر ، فلما در) صدمه هنهمه ، فتوجه طالبا [طريق] الرحبة ومعه شرف الدين عيسى بن مهنى وكانت هذه الكسرة في تاسع عشر صفر من هذه السنة .

ونزل الأمر علم الدين الحلبية [١٥٥] ظاهر دمشق ، وتسلمها ، وأنزل الأمر عـلا ، الدين كُستُفدى الشمسى في قلعتها ، وكان السلطان المالك المنصور للأمر عـلا ، الشام إلى سنقر الأشقر فوض أيضا نيابة قلعة دمشق إلى حسام الدين لاجين السلحدار أحد ممساليكه ، فلما جلس سنقر الأشقر في السلطنة قبض عليه واعتقل معسه الأمير ركن الدين بيرس العجمى الحالق ، لأنه لم يحلف له فيمن حلف من عسكر الشام ، فأفرج عنهما بعد كسرته ، واستقر الأمير حسام الدين لاجين المنصوري نائب السلطنة بدهشق ، وكتب الأمير علم الدين الحليبي إلى السلطان بالنصر ، وأرسل إليه من حصل من الأمراء في الأسير ، الحليبي إلى السلطان بالنصر ، وأرسل إليه من حصل من الأمراء في الأسير ، فما ملهم السلطان بالعقو الجميل ، وأعطاهم الحوائص الذهب ، والحيول العربية ، وتعابى القماش الملوكية حتى لقد حدوا عاقبة نفاقهم لأنه كان سببا لصلة أرزاقهم ، فكانوا كما قبل :

وسِمَتْ عواطفُك الجُناة باسرهم واقلْتَ كلَّا منهـم هـثَرَايْهِ وبريت مرتكب الإساءة منهم الحسنى فأصبح شاكرا زَّلاثِيهِ

⁽١) [] إضافة النوضيح من زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١٠٣ أ .

وأعاد من كان إقطاعه بدمشق إلى ما كان عليه ، وهذا عفوا لم يسبقه أحد (١)

وقال بيرس في تاريخه : أخرني من حضر هذه الوقعة أن سنقر الأشقر لما التي مع علم الدين الحابي دبر حيلة أراد بها التيكن والاستظهار ، فاحترز الحلبي منها وأخذ الحذار لأنه كان قد مارس الحطوب و باشر الحروب وشهد المواقف وخاص المتالف، فلم تتم عليه الحيلة ؛ ولا نشب فيا نصب خصمه من الأحبولة ، وهي أنه قرر مع العربان الذين جمعهم أن يقاطموا ساعة الملتق على العساكر المصرية و يجيئوهم من ورائهم و يحطوا أيد يهم في نهب الأنفال والفلمان والجمل ليثنوا إليهم عنانهم ، فيركب أكتافهم ، ففعل العرب ما أوصاهم وجاءوا من ورائهم وشرعوا في النهب .

فقال له العسكر: إن العرب قد نهبت الأثقال والقماش والأحمال . فقال ؛ لا تلتفنوا إليهم ولا تعرَّجوا عليهم، وشأنكم ومن قدامكم، فإنا إذا هن مناهم استرجعنا الذي [٣٥٦] لنا ، وغنمنا الذي لهم، فأطاعوه وتقدموا ، فاستظهروا وغنموا، وهذا تدبير ينبغي لمن يتقدِّم على الجبوش أن يُحكِدهُ ، ولميَنْ يمارسُ الحسروب أن رديم

وقال ابن كثير: ولما استقرَّركاب علم الدين الحلبي في دمشق بعد انتصاره على سنقر الأشقرجاه إليه قاضي القضاة شمس الدين بن خلّـكان ليسلّم عليه ، فقبض

⁽١) زبدة الفكرة جـ ٩ رونة ١٠٣ ، ب ٠

⁽٢) زبدة الفكر جه ورفة ١٠٣ ب٠

عليه واعتقله في الخانقاة النجيبية ، وكان ذلك في يوم الخيس العشرين من صفر من هـذه السنة ، و رسم للقاضى نجم الدين بن سنى الدولة بالقضاء فباشره ، ثم جاءت البريدية ومعهم كتاب من الملك المنصور بالعفو عنهم كلهم ، فتضاعفت الأدعية للسلطان ، وجاء تقليد النيابة بالشام للأمير حسام الدين لاجين السلحدار المنصوري ، فدخل معـه علم الدين سنجر الحلبي إلى دار السعادة ، و رسم الحلبي للقاضى شمس الدين بن خلكان أن يتحول من المدرسة العادلية الكبيرة ليسكنها قاضي القضاة نجم الدين بن سنى الدولة وألح عليه في ذلك ، فاستدعى جمالا لينقل أهله ونقله عليها إلى الصالحية ، فاء البريد بكتاب من السلطان فيه تقرير قاضى القضاة ابن خلكان على القضاء والعفو عنه وشكره والثناء عليه، وذكر خدمته المنفقدمة ، والمعنى عليه الأمراء فأكرموه و وعظموه ، وفرح الناس كلهم بما وقع من الصفح عنهم وأمنهم في أوطانهم .

ذكُ ما جرى على سُنقر الأشقر بعد انهزامه:

قد ذكرنا أنه لما انهزم توجه إلى الرحبة مع العرب ، وتفرق عنه أصحابه ، ومَنْ كان معه، وتركوه ، وتراجع أكثرهم إلى السلطان لما علموا أنه أعمد سيف الانتقام ، وأنشأ سحب الحسلم والإنعام ، ورأى سنقر الأشقر نفسَهُ وحيسدًا ، و

 ⁽١) < بالعنب على طوائف الناس ، والعفو هنه كلهم » - البداية والنهابة .

⁽٢) ، (٣) [] إضافة من البدابة والنهابة .

⁽ع) دعه » في البداية والنهاية ·

⁽⁴⁾ البالة والهابة ١٣٠٠ ص ٢٩١٠

فطالب النائب بالرحمة بتسليمها إليسه ، فأبي وامتنع ، وكان يُسمّى الموقّى خضر الرحبي ، فكانب عند ذلك أبغا بن هلاون ملك التتاريُعرِّفه أن كلمة الإسلام فد تفرقت ، وُحلَّة الإلتئام قد تمزقت ، ويحنَّه على المسير إلى البلاد [٢٥٧] الشاميَّة ليتملكها، ويَعدُه المناصرة عليها والمساعدة إذا جاء إليها، وكتب معه شرف الدين عسمى بن مُهنَّا ملك العرب بمثل ذلك ، وجهّز إليه قُصّادا ، فكان ذلك باعثا على حضوره على ما نذكره إن شاء الله تعالى .

فارسل إليه السلطان شمس الدين سينقر الأشرق يستميله ، ويتلطف به ليمود ، ويُسنى له الوعُود ، فأبى إلا الامتداد في غلواء جهالته ، والإشتداد في ميدان ضلالته ، وكان عند تغلبه على الشام قد كاتب النواب الذين بالقلاع ، فيم من لم يُطِعْه ومنهم من أطاع ، فكان ممن أطاعه : صهيون ، وبُرْزيَه ، وبلاطنس ، والشُغْر ، وبكاس ، وحصن عكّار ، وشيرز ، وحمص ، ولما ضافت به رحاب الرحبة بق حاثرا في أمره ، وجرد إليه السلطان جيشا صحبة الأمير حسام الدين بن أطلس خان ، فبادر هو وعيسى بن مُهنّا بالهرب إلى صهيون وذلك في جمادى الأولى من السنة المذكورة ، فعاد ابن أطآش خان ومن معه ، وقد كان بصهيون أولاد شمس الدين سنقر وحواصله .

⁽١) صهيون ؛ بكسر أوله ثم السكون : حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام -- معجم البلدان •

⁽٢) ذكر ابن دقاق أن ذلك كان سنة ٦٧٨ هُ ، وهو تحريف ـــ الجوهر الثمين ص ٢٩٦ .

⁽٢) زبدة الفكرة ج ٩ ررئة ١٠٤ ، ب ٠

وأما علم الدين سنجر الحابي الذي دخل الشام بمن معــه من الأمراء والعسكر بعد هروب شمس الدين سنقر الأشقر، فقد عادوا من الشام إلى الديار المصريّة ، فشملتهم الحلق التنظائيّة والإنعام الحزيل .

ذكر تجريد السُلطان عز الدين الأفرم لحصار شيزر وبها عز الدين خرجى:

ولما وصل إليها ونازلها واشتغل بحصارها جاءت الأخبار بوصول التتار على الاث فرق: فرقة من جهة الروم مقدمهم صُمْغاًر و يَخْيى وطرنجى، وفرقة من الشرق مقدمهم بَيْدو بن طَرْغاى أخى أبغا بن هلاون وصحبته صاحب ماردين وصاحب آمد ، والفرقة الثالثة وفيها معظم العسكر وشره المغول صحبة منكوتمر بن هلاون ، وتواترت الأخبار بذلك وتداركت القصاد بقربهم من بلد الروم وأن صاحب سيس خرج إليهم من طريق الدَّر بساك .

وكتب السلطان مُتواترةً إلى سنقر الأشقر يستميله عن سُوه رَأْيه ، ويقبح عليه ما ظهر من غدره ومُناصرته الكفر على الإسلام آخر عمره .

ولما تحقق الأمير عن الدين الأفرم مقاربة [٣٥٨] التتار الفرات رحل عن شير وكنب إلى سنقر الأشقر بمثل ما أشاربه السلطان إليه من النعنيف والتخويف والنرهيب والترغيب ، فنح إلى سلم الإسلام وأصاخ إلى التوبيخ والملام ، ونزل من

صهبون إلى الجواص على عنهم إنجاد المسلمين والرجوع إلى مظافرة الدين، وجفل عسكر حلب وحمص وحماة ،

ذَكِرُ تجهيز السُّلطان للسَّفر إلى الشَّام:

ولما تواترت الأخبار لمجيئ التنار ، ومال سنقر الأشقر إلى الصلح والإنقياد والرجوع عما هو فيه ، تأمّب السلطان الملك المنصور للسفر إلى جهة الشام ، وفوض السلطنة لولى عهده ولده الملك الصالح علاء الدين على ، وذلك بعد أن جمع الأمراء الكبار ، وعرض عليم تفو يض السلطنة إليه ، والدكل وضوا بذلك ، وفرحوا على ذلك ، واتفقت آراؤهم عليه ، فمند ذلك ركب بشمار السلطنة ، وشق المدينة ، وطلع القلعة ، وجلس على مرتبته ، وكتب له تقليد شريف نسخته :

رد) بسم الله الرحمن الرحيم ، [و به أثق] .

الحمــُدُ لَلَهِ الذي شَرَف [سرير] الملكَ بَعَلَيَهُ ، وحاطَهُ منــه بَوَصيَّه ، وعَضَّمَد منصُورَه بولاية عهد مَهْدِيّه ، وأشمَى حاتمَ جُوده بمكارمَ حَازَها بَسَبْق عديّه ، وأبهج

⁽١) زبدة الفكرة جه ورقة ١٠٠٠ أ٠

⁽٢) توفى في حياة أبيه في شعبان ٧٨٧ه /سبشهر ١٧٨٨م - انظر ما يل فيرفيات سنة ٧٨٧هـ٠

⁽٢) ﴿ في حادى عشر شهر رجب الفرد ﴾ -- كنز الدرر ج٨ ص ٢٣٨ ٠

د فی شهر رجب ۹ — الجوهم النمین ص ۲۹۷ .

د فی بوم الاثنین سابع عشر جادی الآخرة ، - تاریخ ابن الفرات ج ۷ ص ۱۸۹ .

⁽٤) (٥) [] إضافة من زبدة الفكرة جه ورفة ه١٠٠ ب٠

بمنابعة وسميَّه ومسادعة ولبَّه ، محمده على نعمه التي جمعت إلى الزَّهْسِ الْغَيْرُ، وأضافت إلى نور الشمس هداية القمر، وداركت بالبحرو باركت في النهرَ، وأجملت المبتدأ وأحسنت الخبر، وجمعت في لذاذة الأوقات وطبها بين رقَّة الآصالورقَّة البُّكر، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشر بك له شهادَة نَلْهَسُ الألسَنةُ منها في كلِّ ساعة جَديدًا ، ونتقيًّا منها ظُّلا مديدًا ، ونستقرب منها من الآمال ما يراه سَرابًا بعيدًا ، ونصِلَى على سيدنا مجمد الذي طهَّر الله به هذه الأمة من الأدناس ، وجعلها بهدايته زاكية الغِراس، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين منهم من فهم حُسن استخلافه بالأمر له بالصلاة بالناس ، ومنهم من بنى اللهُ به قواعدَ الدين وجعله [٣٥٩] مُوَطِّدُ الأَسَاسِ، ومنهم من جِهْز العُسْرَة وواسيَ بماله حين الضَّراء والبأس، ومنهم مَنْ قال عنه صلى الله عليه وســلمَّ : « لأُعْطِينَ الرابةَ عَدَّا رَجُلاً بِحِبَّهُ الله ورسوله ربحبُّ الله ورسوله » فحسن الالتمـاس بذلك الافتباس، وزاد في شرفه بأن طهرَّ أهل بيته وأذهب عنهم الأرجاس ، صلاة لا تزال تُرددُ تردّد الأنفاس ، ولا ترح في الإناء حسنة الإيناس .

⁽١) ﴿ مَنْ خَيْرٍ ﴾ في فر بدة الفكرة •

 ⁽٧) < أسموا به » فى الأصل والتصحيح من زبدة الفكرة •

⁽٣) ﴿ رُونُ ﴾ في زبدة الفكرة ٠

⁽ع) دسرانا ، في زبدة الفكرة ،

⁽٥) ﴿ خلافه » في الأصل ؛ والتصحيح من زبدة الفكرة ٠٠

وبعدُ : فإن خيرَ مَنْ شَرُفَتْ مراتبُ السلطنة محلُوله ، وفوقت مَلابسُ التحكيم لقبوله ، ومَنْ يَزهي مطَّالَعَ آلملك بإشرافه ، وتتبَّادَرُ الممالكُ مُدْعنَةً لاستحقاقه ، وَمَنْ يَزْدِهِي بِه مُلكُ منصوره، نصره الله، موطده وولى عهده، مكنه الله بأبيه ، ومَنْ يَتشَّرُف إيوان عظمة إن غاب والدُّه في مصلحة الإسلام، فهو صدرُه، و إن حضر فهو ثانيه، ومَن يتحمل غابَ الإبالة منه بخير شِيْل كفل ليمَّا، و يتكل غوث الأمة بخير وابل خلفَ غَيْثًا ، ومَنْ أَلْهِيمَ الأخلاق المُلوكية وأوتى حكمها صهيًّا ، ومن خصُّصته أدعيَــة الأُبُّوة الشريفة بصالحها ولم يكن بدهائها شقيًّا ، ومَنْ ترقُّعت به هَضْبَةُ الْمُلك حتى أمسى مكانها عليًا ، ومن هو أحقُّ بأن يَنْجُبَ الأملُ فيه وَيَنجِح ، وأولى بأن ينلي له أخلفني في قومي وأصلح ، ومَن هــو بكل خير مَليْ ، ومَنْ إذا فَوَّضَت إلبه أمور المسلمين كان أشْرَف من لأمورهم يَكِي ، ومن يتحقق من والده المــاخي الغرار ومن اسمه العالى المنار أن لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتي إلا عَلَى • ولما كانَ المقــام العالى الولدى السلطاني الملكى الصالحيّ العلائي عضَدّ اللهُ به الدين ، وجمع إذعانَ كل مؤمن على إيجاب طاعته لمباشرة أمور المسلمين ، حتى يصبح وهو صالح المؤمنين، هو المرجُّو لتدبير هذه الأمور، والمأمول الصالح البلاد والثغور، والمُّدْخُر من النصر لشفاء ما في الصدور، والذي تشهد الفراسة لأبيه وله بالتحكم أليس الحاكم أبو على هو المنصور ، فلذلك اقتضت الرحمة والشفقة على الأمة أن ينصب لهم وليُّ عَهْــد يتمسكون من الفضــل بُعُرُوَّة كرمه ، ويسعون

⁽١) ﴿ رِفْعَتُ ﴾ في زيدة الفكرة •

بعد النطواف بكعبة أبيه لِحُرَمِه، و يقتطفون أزاهُمُ العَدْلِ [٦٦٠] وثمارَ الجُود من قامه وكَلِمه، وتستسعد الأثمة منه بالملك الصالح الذي تقسم الأندوار بجبينه و تقسم المبارُّ من كراماته وكرمهِ .

فلذلك خرج الأمُر العالى المولـوى السلطاني الملكي المنصـوري أخدمه الله القدر ، ولازالت الممالك تتباهى منه ومن ولى عهده بالشمس والقمر، أن يُفوِّضَ البِـه ولاية المهد ، وكفالة السلطنة الشريفة ، ولامَّةً تامَّةً عامَّــةً شاملةً كاملةً جامعةً وازعةً فاطعمةً ساطعةً شريفيةً مُنيفةً عطوفةً رموفةً لطيفةً عفيفةً في سائر أَفَالُمْ الْمُالِكُ الشربفة ، وعسا كرها وجُنهها ، وتركمانها وأكرادها ، ونوامها وولانها ، وأكارها وأصاغرها ، ورعاياها ورُعاتها ، وحكامها وفضاتها وسارحها وسانحها ، بالديار المصرية وثغورها وأفايمهما وبلادها ، وما احتــوت عليــه ، والهاكة الحجازية وما احتوت عليه ، ومملكة النُّوية وما احتوت عليه ، والفتوحات الصفديَّة ، والفتوحات الإسلاميَّة الساحليَّة وما احتــوت عليه ، والممالك الشاميَّة وحصونها وقلاعها ومدنها وأقاليمها و بلادها، والملكة الحصية، [والملكة الحصنية] الإكراديَّة والحبلَّبَّة وفتوحاتها، والمملكة الحلبيَّة وثغورها وبلادها وما احتوت عليه، والهلكة الفُراتيَّة وما احتوت عليــه ، وسائر الفلاع الإسلامية برًّا وبحرا ، سهلا ووغَمَا ، شامًا ومصَّرا ، يمنا وحجازا ، شرقا وخربا ، بُعدا وقُربا ، وأن يُلق إليه

 ⁽١) < الأفاليم > في الأصل > والتصحيح من زيدة الفكرة .

⁽٢) [] إضافة من زيدة الفكرة .

مقاليد الأمور في هذه الممالك الشريفة ، وأن تستخلفه سلطنة والده – خلّد الله دولته – لمشاهد الأمنّة منه في وقت واحد سلطانا وخليفة، ولاية [و] استخلافا، يُمنيدُهما الرّواة ، وتربّع بهما الحُداة ، وتعيهما الاسماع ، وتنطق بهما الأنواه ، وتفو يضا يعلن لكافة الأمم ، ولكل ربّ صيف وقلم، ولكل ذي علم وعلم ، بما قاله صلى الله عليه وسلم لسميه ، ولكل ربّ صيف اولاه من الفخار ما أولاه ، من كنت مولاه ، فعل مولاه ، فلاملك إقليم إلا وهذا الخطاب يَصله و يُوصِمله ، ولا زعيم جيش إلا وهذا النفويض يسعه ويشمله ، ولا إقليم إلا وكل مَن به يَقْبَلُه و يُقبّله ، و يتمثل بين بديه و يمتنله ، و لا مَذبر الا وخطبتُه تتلو فرقان هذا [٢٦١] النقد م وثر تَدّله ،

وأما الوصايا فقد لقّنا ولدنا وولى عهدنا منها ما انطبع في صفاء ذهنه وسرَتْ تُعَدَّيَّتُه في نماء غُصْنه ، ولا بدّ من لوامع وصايا للتبرك بها في هذا النقليد الشريف تُنبر ، وجوامع يصير الخبر بها حيث تَصير ، وودائع تُنهئك بها ياولدنا، إعزَّنا الله ببقائك ، ولا ينبئك مثل خبير .

فانق الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يَراك، وانصُر الشرع فإنك إذا نصرته نصرك الله على عِدا الدين وعداك، وأفض العسدل مخاطبا وكاتبا حتى تستبق إلى الإيعاز به لسانك و يُمناك، وأمُن بالمعروف وانه عن المنكر عالما أنه ليس يُخاطَبُ

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة .

⁽٢) ﴿ نَفَدَأُمُنا ﴾ في الأصل ؛ والتصحيح من زيدة الفكرة .

غدا بين يدى الله تمالى عن ذلك سوانا وسواك ، وأنَّهُ نفسك عن الهوى حــــى لإيراك حيث نهاك، وخُطْ الرعيَّة، ومُس النواب بجملهم على القضايا المرميَّة، وأقم الحدود وجنَّد الجنود، وأبعثها برًّا وبحرًّا من الغزو إلى كلُّ مقام محود، واحفظ الثغور، ولاحظ الأمور، وازدَدْ بالاسترشاد بآرائنا نورا على نور، وأمراء الإسلام الأكابر وزعماؤُه، فهم بالجهاد والذبِّ عن العباد أصفياء الله وأحبَّاؤُه، فضاعف لهم الحرمةَ والإحسان، واعلم أن الله قد اصطفانا على العالمين و إثَّما القوم إخوان، لاسمًّا أولَى السمى الناجح ، والرأى الراجح، ومَنْ إذا فخروا بنسبة صالحيَّة قيل لهم نعم السائف الصالح ، فشاورهم في الأمن ، وحاورهم في مهمات البلاد في كل سرَّ وجَهْر ، وكذلك غيرهم من أكابر الأمراء الذين من بقايا الدَوَل : وذخائر المــلوك الأُوّل 6 أَجْرِهِم هــذا المَيْجُرَى، واشرَحْ لهم بالإحسان صدرا، وجيوش الإسلام هم البنان والبُنْبَان فوال إليهم الامتنان ، واجعــل محبتك في قلوبهم بـإحسائك إليهم حسسنة المربِّي ، وطاعتك في عقائدهم وقد شغفتها حبًّا ليصبحوا لك بحسن نظرك إليهم طوعا ، وليُخصَّك كل جنس من التقرُّب إليك بالمناصحة نوعا، والبلاد وأهلها فهي وهم عندك الوديمة ، فاجعل أوامرك بها بصيرةً ومنهم سَميعةً ، وأما غير ذلك من الوصايا فسنخلك منها بما نَشَامعك تَواماً، ويُلفُّنك من آياتها محكمًا فيُحكمًا، [٦٦٢] والله تعالى ُيثمى هلالك حتى بُوصلُهُ إلى درجة الإبدار ، ويُفَدِّى غُصْنَك حتى تراه قد أيْنَع بأحسن الأزهار وأينع الثمار،و يرزق سعادةً سلطاننا الذي نُعُتُّ به تَبرُكا،

⁽١) \$ والشأن \$ في الأصل والتصحيح من قريدة الفكرة •

⁽٢) وشغفها ي في الأصل ، والتصحيح من زيدة الفكرة .

وقرئ هذا النقليد في الإيوان الكامل بالقامة ، وأُفيضت الخلع على الأمراء والمقددين والوزراء والمتعمّمين ، وانقضى المجلس من قراءته والناس قد عجـلوا بالدءاء الصالح للنصور والصالح .

فَكُرُ تُوجُّهُ السَّلطان إلى الشَّام وعوده من غزَّة :

ولما فرخ السلطان من هذا المهم أزمع التوجه من الديار المصرية إلى البلاد الشامية ، فحرج وصحبته المساكر الإسلامية فاصدًا الشام لحماية الإسلام، ووصل الى غزة فحيم ظاهرها، وكان التتار قد وصلوا إلى عبنتاب وبغراس والدر بساك، وتقدّ وا إلى حلب، فوجدوها خالية من العسكر، وقد أجفل أهلها منها، فأحرقوا الحوامع والمساجد والدور والمنازل، وعانوا وأفسدوا، وذلك في العشر الأوسط من جمادي الآخرة من هذه السنة، فلما بلغهم وصول السلطان نفرقوا إلى مشاتيهم، فعاد السلطان إلى الديار المصرية لاستحقاق ربيع الخيول وأمنه على الشام بانسداد الطرقات إلية بالنلوج والسيول.

⁽١) انظرزبدة الفكرة (مخطوط) جه روئة ه. ١ ب ـــ ١٠٨ .

وانظرنص النفليد أيضا في كل من تماريخ ابن الفرات جـ ٧ ص ١٨٧ -- ١ ، عب الأعشى جـ ١ ص ١٨٧ -- ١ ١٧٧ حيث يوجد اختلاف في يعض الألفاظ ،

⁽۲) انظرز بدة الفكرة جـ ۹ ردقة ۱۰۸ ب .

وجَّد عسكرا صحبة الأمير بدر الدين بَكْتَاش النجمى إلى حمص ، وعسكرا صحبة الأمير علاء الدين البُندقدار الصالحيّ إلى الساحل ، لحفظ البلاد من الفرنج بحكم أنه لم يكن بعدُ قرَّر معهم هُذَنة ، فَشَى أن يجدوا في تلك الفترة الفرصة ، فيحُدثوا حدثا ويثيروا فتنةً .

ذكرُ توجُّه السُّلطان ثانيا إلى الشَّام :

خوج السلطان الملك المنصور من الديار المصريّة طالبا الشام ثاني مرة ؟ وكان خروجه من القلعة في مستمل ذي الحجة من هدده السنة ، وخلف بها واده الملك الصالح نور الدين على ، و ربّب الأمير علم الدين سنجر الشجاعي المنصوري في استخراج الأموال وشد الدولة وغير ذلك من المهمّات بالديار المصرية ، [٦٦٣] وخرجت هذه السنة والسلطان على الروحاء .

منها: أن الأصراء الذين كانوا عند سنقر الأشقر قد تسللو قاصدين إلى الأبواب الشريفة ، وكان الأمير عن الدين لأفرم بحاة ، فلحقوا به ، وهم ، علاء الدين النّكرجى ، وبَدُر الدين بَكْتُوت القطرى ، وبق معه علم الدين سنجر الدوادارى ، والحاج عن الدين أزدم ، وبعض قوم من الظاهرية الذين كانوا مجرّدين بالقلاع التي انحازت إليه .

⁽۱) زبدهٔ الفکرهٔ جه ورنهٔ ۱۰۸ ب.

⁽٢) زيدة الفكرة به دردة ٨- ١ - ٠

ومنها : أن الفرنج الذين كانوا بحصن المرقب طمعوا في البلاد ، وذلك لما بلغهم هجوم التتار على البلاد، والمجفال العساكر من حلب، واعتمدوا على الفساد ، وتطرقوا إلى أذَّية المسلمين باطراف تلك البسلاد ؛ فأرسل الأميرُ سيف الدين بلبان الطباخي المنصوري ، وهو حينئذ نائب السلطنة بحصن الأكراد وما معه يستأذن السلطان في غزوهم لقرب المرقب إليهم واستطالته عليه ، وهوَّنَ علي السلطان أمر من به من الخيالة وذكر له قدلة مَن فيه من الرجاله ، فأذن له في ذلك ، فسار ومعه الجيش من الحصون وأمراء التركمان ورجَّاله تلك النواحى ، واستصحب البانيق والآلات ، وتقدُّم إلى أن وقف قريبًا من الحصن ، وهو حصن عالى المرام، لا يصله من أسفله السمام، وأخفى أهله أمرهم ولم يتحركوا في في مبدأ الحال ، فازداد العسكر فيهم طمعا واليهم تقدُّما ، فلما صاروا محيث شَلِغ إليهم السهام أرسلوا عايهما لحروخ فنالت منهم النصال ، وأنكت فيهم النبال، فاضطرب مَنْ كان معه من الجنود ، وتململ من كان صَحبَه من الحشود ، فلما رأى اضطرابهم استشار بعض من عنده من الأمراء في النائر شيئًا يسيرا بحيث يمتنع وصول النشاب إليهم ، ثم تأخر راجعا وثنى عنافه للرجعة مسارعا ، والناس لا يعلمون أن ذلك التأخر برأى وتدبير ، فظنوها الهزيمة ، فواوا الأدبار وأسرعوا الفرار ، ورأى الفرنج ما كان ، ففتحوا أبواب الحصن وجاءُوا من كل مكان ، وتبادر الرجالة ، وتبعهم الفرسان ، ونااوا من المسلمين ، وجرحوا منهم جماعة ، ونهبو ما أمكنهم ، وأسروا من الرجالة جماعة ، و بلغ السلطان ذلك فأنكره وأكبره ،

وأزمع حينئذ سفره ايتدارك هذه الأحوال، وينظر [٦٦٤] فى المصالح التي لا يسع (١). (١). فيها الإهمال، وتوجّعه إلى الشام ثاني مرة كما ذكرناه الآن.

ومنها : أن الفرنج خافوا من السلطان لما خرج من مصر ونزل بالروحاء، وهي بالقرب من مكار ، وراسلوه في طلب تجديد الهدنة ، فإنه كان قسد انتهى أَمَدُ ما فبلها ، وكانت الحُدنة في أوائل السنة الآتية فلنذكرها إن شاء الله .

ومنها: أن في جمادي الأولى أعيد برهمان الدين السنجاري إلى وزارة الديار المصريّة ، ورجم فخر الدين بن لقمان إلى كتابة الإنشاء على عادته .

ومنها: أن آخر رمضان أعيد إلى القضاء تتى الدين بن رزين ، وعُمَالُ صدر الدين بن بن بنت الأهن ، وأعيد القاضى نفيس الدين شكر المالكي ، ومعين الدين الحنيلي ، ورتب المحنابلة عن الدين الحنيلي ،

وفى ذى الحجة جاء تقليد ابن خلكان بـإضافة المماملة الحلبيَّة إليه يستنيب مَنْ يشاءُ فيها من نُوابِه .

ومنها: أن فى ذى الحجسة بوم عرفة وقع ببلاد مصر برد كبار أتلفت شيئا كثيرا من الغلات، ووقعت صاعقة فى الأسكندرية وأخرى فى يومها تحت الجبل الأحر على حجر فأحرقته، فأخذ ذلك الحجر وسبك نفرج منه الحديد أواقى بالرطل المصرى.

⁽۱) زبدة الفكرة ج ۹ ورقة 🛦 ۱۰۹ ب 🗕 ۱۰۹ ب ۰

⁽۲) الرطل المصرى ١٢ أرقية ، والأوقية ١٢ دوهما سب صبح الأعثى ١٣ ص ١٤٥ . مقد الحسان ج ٢ سـ م ١٧

ومنها : أن يعقوب المرين عن عن على قصد ابن عبد الواد بتنسان ، فيشد ينمر بن عبد الواحد جماعة من مغراوة وغيرها، والنقيا على مدينة تسمَّى وَجُدة ، فاستظهر بنو مَرين على بن عبد الواد وقتلوا ونهبوا وسبوا ما أرادوا من عبالاتهم وأموالهم، ومنَّوا عليهم، وأطلفوا عيالهم، وعادوا بالأموال والمواشى إلى بلادهم .

ومنها: أن المريني استقر بمدينة سَلَا وهي على البحر في وسط البلاد مسافتها من مواكش ستة أيام ومن فاس ثلاثة أيام.

وفيها: « ... » .

وفيها : حج بالناس ه ه .

^{(1): (}١) د ... م بياض بالأصل ١

ذكرُ مَنْ تُوفى فيها من الأعيان

عن الدين أبو بكربن محمد بن إبراهيم الإربلي .

توفى فى هـذه السنة بدمشقى فى الثالث عشر من ذى القعدة ودفر بمقابر الصوفية ، وكان أديبا مطبقا مقتدرا على عمل الألغاز ، ومن نظمه : الألفية فى الألغاز المخفيّة ، وهى ألف لغز فى ألف اسم .

شمس الدین محمد بن أیوب بن أبی رحلة الحمصی [٦٦٥] مولدا وسکنا ، البعلبکی وفاة .

كان يستحضر الأشباء الحسنة ، والأشعار اللطبغة .

(۲)
 الشيخ الصالح داود بن حاتم بن عمر الحبال .

كان حنبلَ المذهب ، له كرامات وأحوال صالحة ، ومكاشفات صادقة ، وأصل آبائه من حرّان ، وكانت إقامت ببعلبك ، وبها توفى عن ستة وتسدين سنةً .

الشيخ الصالح على المعمر المعروف بطير الجنة .

توفى فيها ، ودفن بسفح المقطم بتربة سنقر الأشقر .

⁽١) وله ترجة أيضا في : المنهل الصافي .

⁽٢) وله أيضًا ترجمة في ۽ المنهل الصافيء البداية والنهاية ۽ ١٣ ص ٢٩٣ .

⁽٢) بهلها يضار ترجة في و ويدق الفكرة عيد و ددة ١٠٠ يد يد السلوك يدي مهده ١٨٠ مرد

ريير. الجنزار الشاعر المساجن المعروف بالجزار ·

مدح الملوك والأمراء والوزراء والكبراء، وكان ماجنا ظريفا حلو المحاضرة، ممم الحديث، وكان مولده في حدود سمّائة بعدها بسنة أو سنتين، وتوفى يوم الثلاثاء ثانى عشر شوال من هذه السنة، ودفن بالقرافة.

قال : وقد تزوج أبوه بعجوز :

تزوج الشيخ أبي شيخة لبس لها عقل ولا ذِهْرُ كأنها في فرشها رسَّة وشعرُها من حولها قُطُنُ وقائم قال لي كم سُها فقلت ما في فها سِن الو سفرت غرَّتها في الدُجي المُجَارِة المُحَرِّة المِعرِها الحِنْ المُحَرِّق المُحَرِّقِ المُحْرِقِ المُحَرِّقِ المُحَرِّقِ المُحَرِّقِ المُحْرِقِ المُحْرِقِ المُحْرِقِ المُحَرِّقِ المُحْرِقِ المُحْرَقِقِ الْمُحْرِقِ المُحْرِقِ المُحْرِقِ المُحْرِقِ المُحْرِقِ المُحْرِقِ المُحْرِقِ

الأمير الكبير جمال الدين أفوش الشمسي ·

أحد أمراء الإسلام ، وهو الذي باشر فتــل كتبغا أُوِين مقــدم التتاريوم هينَ جالوت ، وهو الذي أمسك عن الدين أيدمر الظاهري، وقد ناب في حلب

⁽١) وهو يحيى بن هبد العظيم بن يحيى بن محمد بن على الجزار ، حمال الدين أبو الحسين .

وله أيضا ترجمة في المنهل الصافى ، درة الأسلاك ص ١٤ ، تذكرة النبيه جه ١ ص ٢٠ ، فوات الوفيات جه ٤ ص ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة جه ٧ ص ٣٤٠ ، البسلوك ج.١ ص ٢٨٤ ، شدرات الذهب جه ٥ ص ٣٦٤ ، البداية والنهاية ج ١٢ ص ٢٩٣ ، العرب ج ، ص ٣٦٤ ،

⁽٢) ﴿ وَقَالَ لَى كُمْ سَمًّا ﴿ قَلْتَ لَيْسَ فَيْ فَهَا سِنْ ﴾ ﴿ الْبِقَالِيةِ وَالْمَهَائِيةِ جِ ١٣ صَ ٢٩٣ عِ

⁽٣) ﴿ أَسَفُرَتُ ﴾ في البداية والنَّهَاية ٠

⁽ع) وله أيضا ترجة في المنهل الصافى جه ٣ ص ٢١ وقم ١٣ ه ٤ وورد فيه أنه توفى في آكر سنة ١٩٧٨ هـ ، الوافى جه عن ١٣٥ وقم ١٤٠٤ ؛ الله اية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٩٧ ٪ السلوك جـ ١ رس ١٨٤ ، النجوم الزاهر ينج ٧ من ٤٤ ٪ ، تذكرة النبيه تجـ ١٤ ص ٤٤ ، ٧ ه ، حذة الأسلاك من ٩٠ و

فى السنة المــاضية، وتوفى فى حلب فى خامس المحرم من هذه السنة، وتولى عوضه در) فى حاب ملم الدين سنجر الباشقردى .

۲) الأمير على بن عمر الطورى .

كان من أبطال المسلمين وشجعانهم ، وله صيت مظيم عند الفريج ، وتنقل في الولايات الجليلة في عدة جهات من بلاد الشام ، توفى في هـذه السنة بجبل الصالحيّة ظاهر دمشق ، ودفن بسفحه ، وقد نَيْف على تسعين سنة ،

الأميرُ سيف الدين أبو بكر بن أسباً سالار والى مصر ·

ده) ولى مصر عدَّة سنين وكان سمينا عظيما ، مات فى ربيع الآخر من هذه السنة ، ودنن بتربته فى القرافة ، وكان خيرا فى أموره يشكره الناس .

⁽١) توفي سنة ٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧م — أظر ما يل في وفيات سنة ٦٨٦ ه.

⁽٧) وله أيضا ترجه في ؛ درة الأسلاك ص ٩٣ ، تذكرة النبيه بـ ١ ص ٩٠ ، البداية والنهاية جا١٢ ص ١٩٣ ، السلوك بـ ١ ص ٦٨٤ ، تاريخ ابن الفرات بـ ٧ ص ٢٠١ .

⁽٢) وله أيضًا ترجمة في : المنهل الصافي ، المتلوك جـ ١ ص ٩٨٥ ٠٠٠

⁽٤) ﴿ الأولمِ عَرِقُ السَّاوِكِ عَيْدَ ا

فصل فيا وقع من الحوادث إه: في السنة الثمانين بعد السِمَانة .

استهلت هذه السنة ، والخليفة هو الحاكم بأمر الله العباسي .

وسلطان الديار [٦٦٦] المصريّة والشاميّة : الملك المنصور قلاون الأأفى الصالحي ، وهو على الروحاء بالقرب من عكا .

ونائب دمشق : الأمير حسام الدين لاجين المنصوري •

ونائب حلب : الأمير علم الذين سنجر الباشقودى .

وفى عاشر المحرم انعقدت الحدثة بين أهل حكا وبين السلطان وهو على الروحاء . وفى تاريخ بيبرس : جاءت وسل الإفرنج إلى أبواب السلطان ، وهو على الرَوحاء ،

وفى تاريخ بيبرس: جاءت رسل الإفريج إلى ابواب السلطان، وهو حل الروحاء، يُسْالُونه تقرير المُدُنة، والزيادة على المُدُنة الظاهرية، والصلح لأهل المرقب، ولم يزالوا يترددون إلى أن تقرر الحال على أن يكون لهم مناصفة الربض وبلنياس، على أن يردُ وا كل مَن عندهم من أسرى المسلمين الذين أخذوهم في الفسخ، وكانوا جماعة كثيرة، وتقررت المُدُنة في المحرم من هذه السنة، وحلف السلطان لهم ونودي بالصلح، وسير الأمرير في الدين إباز المقرئ أسير حاجب ليحلف

⁽م) يوانق أرلها التلاثاء ٢٢ لمبريل ١٢٨١م .

الرحاد: بلد بالساحل من فلسطين - السلوك به ١ ص ١٨٥ هامش (٢) ١٠٠

الفرنج ومقدِّم بيت الاسبتار واسمه أفر بر تَنْكُول لكُورُن ، فحلف على ما انعقد على العقد على ما العقد على ما العقد على العلم درر.

ذكرُ حَادِثَة سَيْف الدِّين كُوَنْدَك ومَن مَعه :

و بلغ السلطان وهو على الروحاء أن سيف الدين مُحَوِّنَدَك ، و جماعة من الأمراء الظاهريَّة ، قد أزمعوا الفدَر به والوثوب عليه ، فأحضرهم إليه وعتَّفهم ، [وعتبهم] واتفق وصول كتب من عكما بالفرنجي من جهة مَنْ كان له فيها من الناصحين ، مضمونها أن تحرّز على نقسك ، فإن عندك جماعة من الأمراء قد اتفقوا عليك ليقتلوك ، وقد كاتبوا الفرنج وقالوا لهم : لا تصالحوه ولو أعطاكم ما أعطاكم ، فقد طبخنا له الفدر [وغلت] ، وما بني الأمر يُبطئ .

فلما بلغه هذا الخبر، هزم على العمل بالحزم ، والأمر بالجزم .

(٧) وأحس الأمراء المذكورون بذلك ، فاضطر بوا ، وعزموا على أن يركبوا في الابل ،

[.] Fr. Micholas le Lorgne مر

⁽٧) انظر زيدة الفكرة جـ ٩ ورئة ١٠٩ ب ١١٠ أ ٠

⁽٣) د روبه بلغ الأمير بدر الدين بسرى الشمسى ٥٠٠ فأعلم السلطان بذلك » — السلوك جـ١٠

^{(1) []} إخافة من زبدة الفكرة ج ٩ ردقة ١١٠ أ ٠

أ (٥) [] إضافة من زبدة الفكرة جه ورقة ١١٠٠ .

⁽٦) و الحزم ، في زيدة الفكرة .

⁽٧) ومل أنهم ركون لا في زيدة الفكرة مه .

ويأتون إلى الدهليز باتفاق بينهم وبين بعض الظاهرية الجُرُوْانية، فإذا قربوا من الدهليز يقطعون أطنابه، ويفعلون ما اتفقوا عليه، فإن ظفروا بهابل، وإلا ركبوا حميّة واحدة ، وطلبوا جهة الأمير شمس الدين سنقر الأشقر .

فنقل الحبر إلى السلطان، فسير إلى طرفات الشام بأن تُحفظ عايهم المسالك من غير أن يَملموا، ورتب حول الدهايز جماعة من البحريّة الصالحيّة، واتفق مع الأمراء الكبار على التحرز إلى أن يحصل الدخول إلى دمشق والتمكن منهم وفعل [٦٦٧] ما يجب فعله .

ثم رحل السلطان من الروحاء ونزل اللجون ، فحاءه الحبر بائهم أحسوا بتيقظه، وكان بينه و بينهم نهر الشريعة ، ومتى قطعت لا يلحق هاربهم ولا يُدركهم طالبُهم ، وربَّما توجه بعضهم إلى الكرك ، وبعضهم إلى سنقر الأشقر، فركب من الجون طالبا حمراء بينسان، وساق بينهم يومة ذلك يُطارحهم الحديث ، و يلاطفهم ويخادعهم إلى أن وصل الحراء فلم يشمروا إلَّا وهم قبالة الدهليز، فرمم بأن ينزلوا ليشر بوا سويقا ، فإنه كان يوما شديد الحق ، فنزلوا وشر بوا السويق ، فدعا ليشر بوا سويقا ، فإنه كان يوما شديد الحق ، فنزلوا وشر بوا السويق ، فدعا محدود ، وايدغمش الحكيمى ، وبيرس الرشيدى ، وساطلمش السلحدار

⁽۱) الجوانية : أى الماليك الجوانية ، ويقصد بهم الخاصكية حـ أى خواص السلطان --الموافظ والإعتبار ج ٢ ص ٢١٧ ·

⁽٢) طنب ـــ أطناب : حيل طويل يشد به سرادق البيت ـــ المنجد .

⁽٣) والأكارة في زبدة الفكرة .

⁽٤) وحراة وفر زبدة الفكرة .

 ⁽٥) و فلم يشمر ه في الأصل والتصحيح من ذيدة الفكرة ٠

الظاهري وقال لحم : أنتم تعلمون أنى ما طلبت الملك ولاقصدته ، ولا رخبتُ فيه ، وإنما أنتم لما خامرتم على ابن أستاذكم وخرجتم إلى وأنا داخل من سيس، وأمسكتم ذيل وقاتم : يطلبُ حَبْسك ، فسيّرتُ أشفع فيكم ، فلم يقبل شفاهتي ، فوافقت هواكم وسبات رُوس وأولادي ومالي لأجلكم ، وعلم الله نيتي ، فأعطاني ما أعطاني، فأحسلت إليكم وزدتكم ، وبذلت لكم الأموال ، وآخر الأمن تكاتبون ما أعطاني ، فقالوا : أخطان ، وقد فعلنا كما بلغ السلطان عنا ، فقال يا أمراء : اعلموا بما أفروا به ، وأمر بإمساكتهم في وسط الخيمة ، فأمسكوا وسيروا إلى الخيم ، فأمسك كل مَن كان موافق لحم من البرانيين والماليك الجوانيين وكانوا ثلاثة وثلاثين [نفرا] ، وخاف جماعة ، فهربوا : فساق العسكر خلفهم ، فأحضر وا بعضهم من جبال بعلبك ، و بعضهم من ناحية صرخد .

ولم يستقرُّ السلطان بحمراء بيسان غير تلك الليلة وعبر الشريعة .

وأما كُونْدك، وأيدغمش الحكيمي، وبيبرس الرشيدي، وساطلمش الظاهري، فإنهم أُعْدَمُوا، وأما باقي المسوكين اعتقلوا بقلمة داشتي، وهرب الأمسير سيف الدين أيتمش السمدي، وسيف الدين بلبان الهاروني، وسيف الدين كراي

⁽١) • نطلب حسبك • في فر بدة الفكرة ·

 ⁽٢) البرانيين: أى الهماليك البرانية ، أى الذين ليسوا من الحاصكية ، و يعلق عليهم أيضاه الحرجية »
 المواحظ والإهتبارج ٢ ص ٢١٧ .

⁽٣) [] إضافة من زيدة الفكرة و

وأولاده، و جماعة من البحرية الظاهريَّة والتتارالوافديَّة ، فإنهم توجهوا إلى صهيون ولحقوا بالأمير شمس الدين سنقر الأشقر ، و جرَّد السلطان خافهم عسكرا صحبة الأمر بَدر الدين بكتاش الفيخرى أميرسلاح [٦٦٨] والأمير ركن الدين بيبرس طُفصو ، فلم يدركوهم .

و رحل السلطان إلى دمشتى ، فتلقنسه العساكر الشاميَّة ، و وكان دخسوله دمشق في الناسع عشر من المحرَّم ، فطلع القلعة ونزل بها » ، وقد زينت له البلد، وشرع في استجلاب القلوب ، والتجاوز عن الذنوب ، وأخرج الحزائن ، وأفقى في العساكر ، وأخذ بها حسان الحواطر ، فسكن إليه كل نافر « وداعر » .

ذكرُ ماجرَ يَات السُّلطان الملك المنصور في دمشق:

منها: أنه في اليوم التاسع والعشرين من المحسرم عنهل القاضي شمسس الدين ابن خلكان ، وولى عن الدين بن الصايغ .

ومنها: أن السلطان في أول شهر صفروتي نجم الدين بن الشيخ بن أبي عمر قضاء الحنابلة ، وقد كان المنصب شاغرا منذ عزل والده نفسه من القضاء .

ومنها: أنه ولى قضاء حلب في هــذا الشهر تاج الدين محــي بن محــد ابن إسماعيل الكردي .

⁽١) و و ساقط من زيدة الفكرة و

⁽٢) ٥ ، وساقط من زيدة الفكرة ،

أنظرز بدة الفكرة جه ورقة ١١٠ أ - ١١١ أ .

⁽ ۲) ﴿ الثان والعشرين > في تاريخ ابن الفرات جه ٧ ص ٧٠٠ ،

ومنها: أنه جلس بدار العدل في هــذا الشهر، فحكم وأنصف المظلوم من الظالم، وقدم عليه صاحب حاة، فتلقاه السلطان بنفسه، في موكبه ونزل بداره داخل باب الفراديس.

ومنها: إن السلطان جرد الأربر عن الدبن الأفرم في صبك وبعده علاه الدين (١) كشتغدى الشمدي بعسكر آخر، فتوجهوا إلى جهة شيزر، على أنهم يعملون حملا، (٢) (٢) ويؤثرون إثراء فحصل الوخم، وتمرض الأربر عن الدين الأفسرم، ومات من الأمراء المستعرى في تلك السَفْرة،

ورددت الرسائل بن السلطان وبين الأمير شمس الدين سنقر الأشقر، وطلب منه تسلم شيرر ، وطلب هو عوضها الشغر وبكاس، وكانت قد أخذت منه من مدة ، ورب السلطان سيف الدين بلبان الطبائق نائبا وبها ، وطلب معها كفر طاب وبلادها ، فأجيب إلى ذلك ، وأجاب إلى تسلم شيزر، وتقرر أن يقيم على هذه البلاد سمّائة فأرس لنصرة الإسلام، وأن الأمراء الذين هربوا إليه إن أقاموا

⁽١) ﴿ جِهِةَ ﴾ ساقط من زيدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١١١ ب ٠

⁽٢) د أريؤترون > في زبدة الفكرة .

⁽٣) < شمس الدين المشار إليه ، في فريدة الفكرة ،

 ⁽٤) ﴿ فطلب عرضها › في زبدة العكرة •

^(•) د الحناس ، في زبدة الفكرة •

رهو بلبان بن عبد إقد الطباحى المتصورى ، المتوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م -- المتهل الصافى ج٢ ص ٤٢٢ وقم ٩٩٩ .

⁽٦) دوشرط أيضا أن يكون أميرا بسبانة فارس» - السلوك بـ ١ ص ٩٨٧ ، واقتلو تفسيرها بهذا المني في هامش (٦) ندس الصفيعة .

عنده يكونون من أصرائه ، و إن حضروا إلى السلطان يكونون آمدين ولهم الإحسان ولا يؤاخذون ، وحضر من عند الأمر علم الدين الدُو يُدارى بنسخة يمين على ما تقرر ، فحلف له السلطان عليها ، وسأله سنقر الأشقر أن يلقبه بلفظة (١) عليما ، فامتنع وكتب له [٦٦٩] تقليد بالبلاد وأمت فيه بالأمير .

وسيَّر السماطان الأمير فحر الدين المقرئ ، والأسير شمس الدين قراسنقر الوكندار المنصوري إليه ، فلَّفاه وسلَّم شميزر وتسلم الشفر وبَكاس ، وسيَّر إليه الساطان من الأواني والأقشة والأنعام شيئاً كثيرا، وانتظم الإتفاق وانقطع الشقاق.

ومنها: وقوع الصاح مع الملك المسعود بن الملك الظاهر مع السلطان الملك المنصور، وذلك أنه ترددت رسل الملك المسعود من الكرك يطلبون الصلح وزيادة على الكرك، وأن يكون لهم ماكان بيد الملك الناصر داود بن الملك المعظم بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، فلم يُجِبه السلطان إلى ذلك ولا إلى الإقامة في الكرك ، بل قال لهم في جواب كل رسالة: أنا أعطيكم قلعة غير الكرك، فلما تقرر الصلح مع سنقر الأشقر خافوا الغائلة ، وعلموا أنهم لاطاقة لهم بالمقاومة ، وكانوا قد تقسمت آرازُهم ، وقطعت أطرافهم ، وتقاصرت بهم الأحوال والأموال ، فأجابوا إلى طاعة السلطان على أنه يبقيهم في الكرك وأعمالها من الموجب إلى الحساء فأجابوا إلى طاعة السلطان وحلف لهم ، والتمسوا شروطا منها : تجهيز الأخوة الذكور فأجابهم السلطان وحلف لهم ، والتمسوا شروطا منها : تجهيز الأخوة الذكور

⁽١) ﴿ البلاد » في الأصل » والتصميح من ثريدة الفكرة •

⁽٣) زيدة الفكرة ج ٩ ورنة ١١١ ب ١١٢ أ ٠

والبنات أولاد الملك الظاهر من القاهرة إلى الكرك ، ورد الأملاك الظاهرية عليهم، وتم الصلح على ذلك وحلف السلطان عليه، وتوجّه بدر الدين بيليك المحسنى (١) السلحدار والفاضى تاج الدين بن الأثير إلى الكرك وحلّفا الملك المسعود ، وكوتب كما يكاتب صاحب حماة ، واستقر الحال .

ومنها: أن في العشر الأول من ربيع الأول ضمن الخمر والزنا بدمشق، وجعل ديوان ومشد ، فقام جماعة من العلماء والعبّاد في ذلك، فأبطل بعد عشرين بوما، وأريقت الخمور، وأقيمت الحدود.

ومنها: أن في أواخر ربيع الآخر عزل التي توبة التكريتي عن الوزارة بدمشق، و باشر بعده تاج الدين الشهر زورى .

ومنها : أن السلطان عن ل برهان الدين السنجاري عن الوزارة بمصر وصُودر وأهين .

ذكرُ وصول التتار إلى البلاد ومهاجمتهم :

وفي هذه السنة وردت الأخبار [٦٧] على السلطان بدخول منكوتمر إلى الروم في عساكر المغول، وأنه قد نزل بين قيسارية وأُ بُلُستَيْن، فأقام بهذه المنزلة

⁽۱) هو أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي ، الموقع ، المتوفى سنة ٦٩١ ه / ١٢٩١ م - الممل الصافى جـ ١ ص ١٥٨ ٠

⁽٢) زيدة الفكرة جه روقة ١١٢ أ ٠

⁽٣) ووأقام ، في زبدة الذكرة جه و رقة ٢١٢ ب ج

والأخبار تتواتر بذلك ، والكشافة تغدو وتروح ، ولا يسر لجم ينكشف ولا يبوح ، ثم توجه كشافة من عينتاب للكشف ، فوقعوا بفرقة من التتار قريب صحراء هوني ، الني كسر الملك الظاهر التنار عليها ، فظفروا منهم بشخص يُسمَّى جَنْتَارُ بهادُر أمير آخور أبغا ، كان قد توجه لكشف المروج والمراعى ، فضر بوه ضربة سيف في أدنه ، وأمسكوه ، وأحضروه إلى السلطان إلى مدينة دمشق ، فوانسه وسايسه ، وسأله عن أخبار القوم ، فذكر أنهم في عدد عظم يزيد على فوانسه فارس من المغول والحشود ، وأنهم يقصدون البلاد قولا جَرْماً ، ويركبون من منزلتهم في أول شهر رجب ، قسم السلطان كلامه ، وحمسل إلى مصر هو ومَنْ أمر معه .

فلما كان فى شهر جمادى الآخرة من هذه السنة قوى الحسبر و زاد ، وتنقلوا من منزلتهم إلى صارُوس ، ومنها إلى أبلستين ، ورحلوا إلى أن دخلوا الدرسند وهم يسيرون الحرو بننا ، ثم توجهت منهم إلى الرحبة فرقة صحبة أبغا الملك بنفسة وصاحب ماردين ، فتازلوها ، وسير السلطان بدر الدين بجكا العلائى ومعه ماثنا فارس جرائد إلى جهة الرحبة كشافة ، وخرج السلطان من دمشتى فى جموع ، وعدد وحُشُود ، وكان يوما مشهُودًا ، والخلائق كأنهم قسد جمعوا فى صعيد ، وحشروا اليوم الوليد الوعيد .

⁽١) وفسير، في زيدة الفكرة،

⁽٣) ﴿ أَوَ حَشَرُوا لِهُومَ الْوَمِيدَ ﴾ في زيدة الفكرة ·

وكان قد قدم قبل خروجه الأمراه ومع كلَّ أمير جماعة ، فكان الأمير سيف الدين بكتمر الفُتُمى سيف الدين قشتمر المجمى على حص ، والأمير سيف الدين بكتمر الفُتُمى على به م ورد الخبر بأن فرفة العدو التي جامت من جهة الروم قد نزلت مَرعش، وتقدمت إلى صوب حارم ، فقد م دهاير السلطان إلى القُطَيْفَة ، ومنها إلى عيون القصب ، ووصل العدو المخذول إلى حارم وملكوا البلاد .

فامر السلطان الناصُ بأن بلبسوا في كل بوم عُدَد الحرب ، وراسل سنقر الأشقر عدَّة مراسلات منفوفا ، و يتشالشوا ليتمَّرنوا على الحرب ، وراسل سنقر الأشقر عدَّة مراسلات حتى تقرَّر أنه بنزل من صهيون [٦٧١] و يقف حيث يقف المسلمون هو ومن عنده من الأمراء بشريطة عوده إلى مكانه إذا انقضى المصاف ، وتوجه إليه الأمير سيف الدين بكتمر الساقى العزيزى ، والأمير بدر الدين بكتاش الفخرى في تقرير هذه القواعد ، فنزل وأقام على الحراض قريبا من أبي قبيس .

ولما نزل السلطان بحمص حضر شمس الدين سنقر الأشقر ، ومَنْ عنده من الأمراء وهم : أيتمش السَعَدَى ، والحاج أزدمر الدُو يَدارى ، وبَيْجِى البغدادى ، وكاى ، وشمس الدين الطنطاش ، واينه ، ومَن معهم من الظاهريَّة مبادرين الله الحدمة ، فقرح المسلمون بمحضرهم ، وكان ذلك قبل المصاف بيومين .

وضرب السلطان دهايز الحرب الأحمر ، ثم ورد إليه الخبر بأن منكوتمر قد نزل بحاة ، ومعه عساكر التتار في ثمانين ألفا ، منهم : خمسون ألفا من المغول وباقيهم مرتده وكُوْج وروم وأرمن وفرنج ، وأنه قد قفز إليهم ممسلوك من مماليك الأمير ركن الدين بيبرش المجمى الجالق ، فدلهم على عورات المسلمين، وأخبرهم بعددهم .

ولما كان ليلة الخميس رحلوا عن حماة ، ورتبوا جيوشهم ، وكان طرف ميمنتهم حماة ، وطرف ميسرتهم سَلميَّة ، وساقوا طالبين اللَّقاء ؛ فرتب السلطان الجيش ميمنة وميسرة وقلبا وجناحين على ما تصفه ، و بات المسلمون على ظهر لابسين لامات الحروب ، مدرَّعين هم وخيولهم .

واتفق أن شخصا من عسكر التتار قفرز ودخل إلى حماة ، وقال للنائب بها :
اكتب الساعة إلى السلطان على جناح الحمام ، وعرفه أن القرم ثمانون ألف مقاتل تحت القاب ، منها أربعة وأربعون ألفا مُغلا ، وهم طالبون القاب ، منها أربعة وأربعون ألفا مُغلا ، وهم طالبون القاب ، والميمنة التي لهم قويّة جدًا ، فيُقوّى ميسرة المسلمين ويحترزون على السناجق ، فقرأ السلطان الكتاب و ركب عند إسفار الصبح لتقوية الميسرة واعتماد ما يواه من الصلاح ،

ذَكُر الوقعة مع التنار على مِمْص :

في يوم الحميس رابع عشر شهر رجب الفرد ، سنة ممانين وستمائة .

ولما ركب السلطان بكرة النهار لترتيب الأطلاب ساق بنفسه على الجيسوش

⁽۱) هو بيبرس بن عبد الله احالق الصالحي ، المتوفى سنة ۷۰۷ ه / ۱۳۰۷ م -- المنهل الصافى جـ ۳ ص ٤٧٤ وقم ۷۱۹ ٠

⁽٢) زيدة الفكرة ج ٩ ررقة ١١١٣ ، ب ٠

وطيّب خواطرهم ، وفوّى عزائمهم ، وحضّم على النبوت ، وحُسَن الصبر ، ورجع إلى [٦٧٢] ، وقفه من الفلب متوكّلًا على الرب بجأشٍ أثبت من الجبال الشُمّ ، وجنان أصلد من الرواسي الصُمّ ، وكان التطليب على هذا الترتيب .

الميمَّنَةُ المنصُورَة المنصوريَّة :

فبا: الملك المنصور ناصر الدين محد صاحب حاة والعسكر الحوى ، والأمير بدرالدين بيسرى الشمسى ، والأمير علاء الدين طيبرس الوزيرى [الحاج] ، والأمير عن الدين ايبك الأفرم أمير جاندار الصالحى ، والأمير هلاء الدين كشتُغدى الشمسى ، ومضافوهم من الأمراء الطبلخانات ، وأصحاب العشرات ، ومقدمو الحلفة وأجنادها ، وغيرهم من الامراء الطبلخانات ، والعمام الدين لاجين السلحدار المنصورى نائب الشام ، والأمراء الشاميون ، والعسكر الشامى ، وفي رأس الميمنة شرف الدين عيسى بن مُهمى وآل فضل ، وآل مَرى ، وعُربان البدلاد الشامية ومن الغم ،

الميسرة المباركة الإسلامية:

فيها : الأمير شمس الدين سنقر الأشــقر ومن معــه من المماليك الظاهريّة ، والأمير سيف الدين أيتمش الســعدى ، والأمير بدر الدين بيُليــك الأيدُمرى ،

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة جـ ٩ ووقة ١١١٩ .

⁽٣) ﴿ مَن العَمَدُرُ ﴾ في زيدة الفكرة •

⁽ع) دمرا ، في السلوك ج ١ ص ١٩٢٠

⁽٤) زيدة الفكرة جـ ٩ ردنة ١١٤ أ ٠

والأمير بدر الدين بكتاش الفخرى أمير سلاح ، والأمير علم الدين سنجدر الحلي الصالحي ، والأمير بدر الدين بكتُوت العمالحي ، والأمير سيف الدين جَكا العملائي ، والأمير سيف الدين حَرْكَ الترى ، ومن معهم من الأمراء والألوف ، وفي رأس الميسرة التركيان مجموعهم ، وعسكر حصن الأكراد .

الحَالِيش وهو مُقدّمة القَلْب:

الأمير حسام الدين طرناطاى نائب السلطنة ومضافوه من الأمراء والمفاردة ومماليكه وأجناده، والأمير ركن الدين أياجى الحاجب، والأمير بدر الدين بكناش ان كرمون ومَن معهم من الماليك السلطانية المنصورية، ووقف السلطان تحت السناجق المنصورة، وحوله مماليكه، والزامه، والسلحدارية، والسنجقدارية، والطبردارية، وهمو نابت في صهوة جواده شبوت الطود الراسى، محتسبا في سبيل الله [عن وجل] نواب ما يُلايسُ ويُقاسى، فأشرفت كراديس النار متراكة كالأمواج، مترادفة [٦٧٣] كالبحر العجاج، وأقبلوا ينسلون من الفجاج، وهم كقطع الليسل المظلم، والمسلمون كالسراج الوهاج، قمد أشرقت عليهم أنوار التوحيد، وأشعة الحديد،

بوجـوه تعسى السيوف ضياءً وسيوب تغشى الشموسَ وقُودًا في مقام يخـر في صـكة البيض على البيض رُكَّمًا وسُجــودا

⁽١) زبدة الفكرة ج ٩ رونة ١١٤ ١ ، ب ٠

⁽٢) [المرا] إضافة من ذيدة الفكرة .

وكان الملتق بوطاه حص، يالقرب من مشهد خالد بن الوليد رضى إلله عنه، حيث مركز الرماح، ومهب الرياح، وهو المكان الذي لم يزل بلاء الناس فيه مجودا، ونصر خالد يزداد لديهم خلودا، فالتق الجمعان في الساعة الرابعة من يوم الخميس الرابع عشر من شهر رجب.

وفى تاريخ ابن كثير : ولما كان يوم الخيس رابع عشر رجب التقى الجمعان، وتواجه الخصان عند طلوع الشمس، وعسكر التتار فى مائة ألف فارس، وعسكر المسلمين على النصف من ذلك أو يزيد قليلا، والجمع فيما بين مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه إلى الرستن، فاقتتلوا قتالا عظيما ، لم يُرَ مثله من أعصار متطاولة ، فاستظهر التتار أول النهار ، فكسروا الميسرة ، [واضطر بت الميمنة أيضا ، وبالله المستمان] ، وانكسر جناح القلب الأيسر ،

«وكان في ميمنة التثار من مقدميهم ؛ أَ لْنَاقَ بهادُر، وطنجُو بهادَر ، وعايد، وبُلُطُو ، ويَشْجَى، وصَمْفَار، وكان في ميسرتهم : قَرْمشى بن هِنْدُ وغُور، و بَرَاجَار، والبابا شمس الدين والد الأمير جَنْكلي ، ودُو يَبْه ، وتُمْدَدَار، وملك التُرْج تجاه ميمنة المسلمين ، وكان في القلب منكوتُمُد بن هلاون ومَعه تلاجى وقراتَغَيْدُ بن ميمنة المسلمين ، وكان في القلب منكوتُمُد بن هلاون ومَعه تلاجى وقراتَغَيْدُ بن مِشْمَت، جَكَابُ بن جَنْعَان ، ومن الأمراء طُلَاطَانى ونيكَبَائى وغيرهم » .

⁽١) زيد: الفكرة ج ٩ رونة ١١٤ ب ١١٥٠ أ ٠

⁽٢) ﴿ وَالْجَمِيمِ ﴾ في البداية والنباية جـ ١٣ ص ٢٩٥ •

 ⁽٣) < وكسروا > في البداية والنهاية .

⁽ع) [] إضافة من البداية والنهاية ·

⁽ ه) د وكسر ، في البداية والنهاية .

⁽٦) ﴿ مَا نَظْ مِنَ الْبِدَايَةِ وَالنَّهَا مِنْ الْبِدَايَةِ وَالنَّهَا مِنْ الْبِدَايَةِ وَالنَّهَا

وثبت السلطان المسلك المنعثور ثباتا عظيا جدًا في جماعة فليسلة ، وقد انهزم (٢)

كثير من عسكم المسلمين ، والنتار في الآثار حتى وصلوا ورامهم إلى بُحيرة حص ، ووصلوا إلى حمص ، وهي مغلقة الأبواب ، فقتسلوا خلقا من العامة وغيرهم ، وأشرف المسلمون على خطر عظيم ، ثم إن أعيان الأمراء من الشجعان والفرسان وأشرف المسلمون على خطر عظيم ، ثم إن أعيان الأمراء من الشجعان والفرسان ترامي وأفيا بينهم ، مثل سسنقر الأشقر ، وبيسمرى ، وطيبرس الوزيرى ، وأمير سلاح ، وأيتش السمدى ، وحسام الدين لاجين ، وحسام الدين طرنطاى ، والدوادارى ، وأمثالهم ، لما وأوا [٦٧٤] ثبات السلطان « ردوا على التتار، وحملوا عليم حدلات صادقة متعددة « ولم يزالوا يتابعون الحلة بعد الحلة حتى وحملوا عليم حدلات صادقة متعددة « ولم يزالوا يتابعون الحلة بعد الحلة حتى كسر الله بحوله وقوته التتار ، وبحرح منكوتمر، وجاءهم الأمير شرف الدين عيسي ابن مهني أمدير العرب من ناحيدة القرض ، فصدم التبار ، فاضطرب الحيش ابن مهني أمدير العرب من ناحيدة القرض ، فصدم التبار ، فاضطرب الحيش

 ⁽١) < الملك المنصور> ساقط من من البداية والنهاية .

⁽٢) [] إضافة من البداية والنهاية .

⁽٣) ﴿ فَي أَبَّارِهُمْ ﴾ في البداية والنَّهَاية -

⁽٤) < على خطة عظيمة من الهلاك به في البداية والهَّاية .

⁽٥) ﴿ تُوامَرُوا ﴾ في الأصل ، والتصحيح من البداية والنهاية .

 ⁽٦) < وبيرس > في الأصل ، والتصحيح من البداية والنهاية -

 ⁽٧) • ردوا إلى السلطان ، وحلوا حملات متعددة صادفة ، في البداية والنباية

 ⁽A) * شرف الدين » سأقط من البداية والنهاية .

⁽٩) ﴿ أَمْرِ المربِ ﴾ ساقط من البداية والنهاية .

⁽١٠) و فاضطربت الجيوش ۽ في البداية والمهاية .

الصدمته ، وتمت الهزيمة وقد الحمد ، وقت الها منهم مقت الله عظيمة جدًا ورجعت الطائفة من المتار الذين كانوا خلق من همن من المسلمين ، [فوجدوا اصحابهم ولا الطائفة من التار الذين كانوا خلق من همن من المسلمين ، [فوجدوا اصحابهم قد كسروا ، والعساكر في آثارهم يقتلون و يأسرون] ، والسلطان ثابت في مكانه تحت رده ومن العساكر في آثارهم وراء م، وما معه إلا نحو من ألف فارس فطمعوا فيه ففائلوه ، فثبت لهم ثباتا عظيا ، فانهز و ا من بين يديه ، فلحقهم فقتل أكثرهم ، فكان ذلك تمام النصر ، وكان انهزام التتار قبل المغرب .

وفال بيبرس في تاريخه : جاءت ميسرة العدة تجاه الميمنة الإسلامية ، وقد تكردسوا فيها أطلابا ، وترادفوا أحزابا، وصدموا الميمنة الصدمة الأولى ، فثبت العساكر للقتال وصبر المسلمون للمنزال ، والتقوا على التتارحتي ضاق بهم المجال فالوا لذلك على ناحية جاليش القلب ، فأشار السلطان الينا بأن تردفه ، فردفناه جميعا ، وجعلناه مجمعنا منيعا ، وقتلنا الذين قصدوه قتلا ذريعا ، وبُذات فيهم

⁽١) ه من النتاري في البداية والنهاية ،

⁽٢) \$ الطائفة ، ساقط من البداية والنباية •

^{· (}٣) «النتار الذين أثبهوا المنهزمين من المسلمين » في البدأية والنهاية .

⁽٤) [المافة من البداية والنهاية •

⁽٠) وخلفه ؛ في البداية والمهاية .

⁽٦) • نحو من ۽ ساقط من البداية والمهاية •

⁽٧) وركان ه في البداية والنباية و

⁽٨). والغروب ، في البداية والهاية .

(1)

السيوف ، ودارت عليهم دائرة الحتوف ، فانكسرت الميسرة كسرة تامَّة ، وأيقنا نحن بالنصرة العامة ، وانتهت كسرة ميسرتهم إلى القلب الذي لهم ، و به منكوتمر ابن هلاون ، فضعف قلب ذلك القلب ، فانهزم طريدا وولى شريدا .

وأما الميسرة الإسلامية فإنها لما صادفها ميمنة التار وصادمتها تزخرحت عن مواقفها ولم تثبت لغراكم كراديس التار وترادفها ، ولأنهم كانوا قد بالغوا في القويتها، وأمعنوا في كثرتها ، وساقوا وراء المسلمين حتى انتهوا إلى تحت حمص، ووقعوا في السوقية والعوام وألجأوهم إلى مكان متضايق الزحام ، فأبادوا منهم خلقا كثيرا ، ولم يعلم المسلمون بما تهياً لليمنة المنصورة من النصرة، وما أصاب التار من الكسرة، فاستقبل بعضهم الطريق، وولى وهو من سكر الهزيمة لا يفيق، ومنهم من أدّته الجفلة إلى دمشق ، فلما دخلوها شاع بين [٥٧٥] أهلها كسرة العساكر الإسلامية ، فتشوشت الخواطر ، وقلق البادى بها والحاضر ، ودخل بعضهم إلى غنة ،

ولما رأى التتار أنهم قد هزموهم واستظهروا عليهم ، نزاوا عن خيولهم في المرج الذي عند سُدِّ حص منتظرين قدوم رفقتهم ، معتقدين رَجْ طَفقتهم ، ولم يعلموا أنهم قد انكسروا وولوا وأذّروا ، فلما طال بهدم الانتظار أرسلوا

⁽١) «الميمنة» في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة جـ ٩ ورفة ١١١ ، كا أنها مصححة بهامش الأصل بخط مخالف ،

⁽٧) كردرس ـ كراديس: الفرفة الحربية الواكة ، والقطعة الفظيمة من الخبل س عيط الحيط ه

مَنْ يكشف لهم الأخبار، فعاد الكشّافة إليهم وأخبروهم بمباتمٌ عليهم، فركبوا د١٠ خبولهم وقد فقدوا عقولهم [وعادوا] راجعين ، وباصحابهم لاحقين .

وكان السلطان قائمًا بمكانه، لم ببرح، ثابتا في موقفه لم يتزحزج، في نفر قليل من المماليك الأصاغر، وما حـوله من أثقال العساكر، لأن العسكر تفرق، فبعض ذهب خلف العـدة في الطلب، وبعضهم أدبر هن بما لما ظن أن لهم الغلب، فرأى السلطان من الحزم أن تطوى السناجق، وتحفي البيارق، وتبطل الكوسات، وتحفض الأصوات، ومرّت ميمنة التتار راجعة على الأعقاب، ناجية منجى الذباب، وعاينوا السلطان واقفا في السواد الذي حوله، وقد تكانف حواليه، فلم يقدموا عليه، وطلبوا طريق الرستن ليلحقوا بأصحابهم، وأسرعوا في ذهابهم لا يهتدون إلى صوابهم:

بين الصفوف عجاجـة وعجيجا أمسى بنــيران السُموم وهيجًا إلا شـــوًاه بالهجــير نضيجا

وَلَوْا طَرَائِدَ لِلْحَتُوفَ ثَرَى لَمُــم وَتَحْوَفُوا نَارِ السُّيُوفِ وَيُومُهِـم والوحشُ يُقْمِمُ لا آكُانُ شِوَاهُمُ

⁽١) إضافة من زبدة الفكرة ٠

⁽٢) ﴿ و بِمض ﴾ في زيدة الفسكرة ٠

 ⁽٣) < وتخفض الأصوات ، ساقط من زُبدة الفِكارة ،

^{﴿ ﴾ ﴿} وَكُو ابن كَدْيِرِ أَنْهُمْ قَاتِلُوا السَّلْطَانِ ، والْهَزَّمُوا بَائِنَ بِلَدِي ﴿ ﴿ الْفَلُو مَا شَنِقُ صَلَّ ٢٧٧٪ ﴾

(۱) (۲) وكُتبت البطائق المخلَّفة ، وسُرِّحت بها أطيار البشائر عِلِقَة ، فتراجع بمض الميسرة التي جرَّت ذيول الهزائم ، واستبشر الناس بما أتى الله سلطانهم المنصور من نصر العزائم ، وخاب مَنْ ولّى الأَدبارَ وخَارٌ ، وحازَ الصابرون أجزل الفخار ،

وعاد السلطان من يومه إلى المستزلة ، وعاين القتلى بها مجدَّلة ، وقد نهبت الأثقال والوطاقات ، منها ما نهبسه التتار ، ومنها ما نهبته الحرافيش والكَسَّابة ، فلم يفكر فيا ذهب من قباش أو ذهب ، وكان قد أحرز ما في الخزائن من العين ، ألم يفكر فيا ذهب من قباش أو ذهب ، وكان قد أحرز ما في الخزائن من العين ، ومرقه على مماليكة أكياساً ، في كل العبس الف دينار ، ليحملوه إلى أن تنجل الوقعة ، وتتفق الرجعة ، فلما نهبت الصناديق وجد الناس صناديق الخزانة فارغة من المال ، فلم يعدم منه مثقال ، وكانت جملته مائتي ألف دينار .

قال بيبرس : ولقد حملتُ منه كيسا وقت تفرقته ، وأعدته سالما بجلته .
و بات السلطان تلك الليلة ، والعساكر متفرقة ، والجيوش متمزقة ، والحيول مُغَرِّبة ومُشَرِّقة ، وتراجع الناس ، وغابَ الرَجاء الياس .

⁽١) ﴿ وَكُنْبِ ﴾ في الأصل ﴾ والتصحيح من في بدة الفكرة •

⁽٢) مخلقة ، مطيبة بالخلوق ، وهو ضرب من الطيب أعظم أجزائه الزعفران - المنجد .

⁽٣) مجدلة و ملفاة في الجدالة ، أي ملقاة على الأرض ــــ المنجد .

⁽٤) زيدة الفكرة جه ورنة ١١٥ ١ - ١١١٦ :

⁽٠) در بارته الزير المراج المر

ولى كان صحر الجمعة ، صبيحة بوم الوقعمة ، قام في الحيام صَائحُ الفظ النوام ، وظن الناس أرب التنار عادوا مكابسة ، وعاد الحربُ مخالسة ، قركب السلطان وركب معه من كان بالدهليز من الماليك والسنجقية ، فانكشف الحسبر بعد ساعة ، بأن جماعة من العسكر الذين تبعوا الثنار المهزمين عادوا إلى الوطاق ،

وأسفر صباح بوم الجمعة المبارك ، الحامس عشر من شهر رجب ، والعدة قد ولى هاربا ، ولم ببلغ أربا ، وسارت الجيوش الإسلاميّة في إثره طلبّا ، فنالت [منه] قتلا وأسرّا ، ونهبّا وسَهيّا ، وضُربت البشائر والنهائي ، وتحققت الآمال والأماني ، وكتبت الكتبُ الشريفة بهذه الأخبار إلى الأقطار ، وركيضت سدوابق الخبول بالاستصار إلى الأمصار ، ولم يبق بلد ولا مدينة ولا ثغر من تفور الإسلام ، محم والشام ، إلا وقد أُعلِنت فيه البشائر ، وقُرِئت به كُتب النصر على المنابر ، فاكتب الزمان رونقا وجعجة ، وامتلاث بالمسرور كل مُهجة ، وبطقت البطائق إلى الحصون الزمان رونقا وجعجة ، وامتلاث بالمعرور كل مُهجة ، وبطقت البطائق إلى الحصون القريبة من مسالك النتار التي سلكوها للفرار ، مثل البيرة ، وعينتاب ، وبغراس ، والدَّر بساك ، والراوندان ، وأبي قبيس ، وسيزر ، بأن يأخذوا لهم المراصد ، فصار العشرة منهم يقتلهم من المسلمين واحد ، وحفظ أهل البيرة عليهم المعابر من فصار العشرة منهم يقتلهم من المسلمين واحد ، وحفظ أهل البيرة عليهم المعابر من المهمة في الهزيمة أكثر ممن قتل هند اللقاء .

⁽١) [] إنافة من زبدة الفكرة .

^{- (}٢) ﴿ وَبِعَلَىٰ ﴾ في الأصل ، والتصنعيم من زيدة الفكرة •

⁽٣) ﴿ مَلْكُوهُا ﴾ في الأصل ، والنصحيح من زيدة الفكرة -

وكانت في هذه الكرة عليهم الكسرة ، ولم تغن عنهم الكثرة ، فأنزل الله على المسلمين نصره، ورسم السلطان بأن تضرم النار في الأزوار [٧٧٧] التي على الفرات ، فمات أكثر من اختفى فيها حرقا ، وأما درب سلمية فإن فرقةً منهم فيه سلكوا فهلكوا، وكان على الرحبة طائفة مع أ لها يحاصرها، فلما وصلتها البطائق، وضربت البشائر ، أخذت التتار الصيحة ، فولوا هاربين ، وولى أبغا هاربا ، وسار نحو بغداد طالبا، خوفا أن يأخذه أهل البلاد، يتحطفه أهل الحواضر والبواد،

وجهّز السلطان العسكر الحلبي إلى حلب ، والحموى إلى حماة ، وجرّد الأمسير بدر الدين الأيدمري لتمهيد البسلاد وترثيبها ، وعاد الأمير شمس الدين سنقر الأسقر إلى صهيون ، وأما الأسير سيف الدين أيتمش السعدي ، وعدلم الدين الدواداري، وكراى النترى وولده، وتُماجى وجماعة من الأمراء الذين كانوا عنده، فإنهم رغبوا في العود إلى الخدمة الشريفة فعادوا إليه .

ذكرُ عَوْد السَّلطان إلى دَمشق:

ولما فرغ السلطان ، وصفا بَالهُ ، واستقام حالهُ ، عاد إلى دمشق ، والأسرى تساق قدامه فى الكبول ، وقد حمل ما نهب لهم من القسى والسناجق والطبول، وكان دخوله دمشق يوم الجمعة الثانى والعشرين من رجب من هذه السنة ، فدخلها

⁽۱) الأزرار-الأزيار: جع زارة ، وهي الأرض ذات الماء والحلفاء والقصب لمان العرب ه (۲) زبدة الفكرة ج ٩ روقة ١١٦ ؟ ب ١١٧ ؟ في

ونزل فى القلمة . و يُدّا منصورا ، وكان أعظم الأيام قدرا ، وأعطرها عند الانام نشرًا ، وأظهرها فى وجه الزمان بشرا ، بهذه النصرة العظيمة ، والنظرة الوسمة ، والكسرة الني لم يُرَ مثلها فى الأزمان القديمة ، فإن جيش النتار لم يُجز هذه الديار دا ،

ذكرُ ما قيل في هذه الغَزَاة من الأشعار :

قال الفاضي نتح الدين محمد بن عبد الظاهر، كاتب السرّ [المنصور]، وناظر ديوان الإنشاء [المعمور] يذكر الواقعة بقصيدة جامعة لأحوالها ، [وهي] :

هذا العطاءُ وهدذا الفتح والنَّصُرُ لم يبق والله لا شأمٌ ولا مِصْرُ او يدّرع لامة ما لامها الصبُرُ جنودك المفل كسرًا ما له جَــبُرُ تصروا لما تَبتُ وزال الحوف والدُّعْرُ

الله أعطاك لا زيدٌ ولا تمسرُو هذا المقامُ الذي او لم تَحُلَّ به من ذَا الذي يَاقِي ذَا العدوَّ وكذا يا أيها الملك المنصور قد تحسِرَت

واستُأصلوا شافــة الأعداءِ واز [۲۷۸]

يا عَزْمَةً مَا رأى الراؤُونَ مُشْبَهَهَا ﴿ وَوَقَفَـةٌ سَارٌ فِي الدُّنيا لَمُـا ذَكُرُ

⁽١) ﴿ هَذَهُ وَ فِي الْأَصَلِ ، والتصحيح مِن فريدة الفكرة جـ ٩ ورنة ١١٧ أ •

⁽٢) انظرۇ بدة الفكرة جه ورئة ١١٧ أ -

 ⁽٢) ، (٤) ، (٦) [] إضافة من زبدة الفكرة جه ورتة ١١٧ أ .

ر (٥) ولأحرالها جاءمة وفي زبدة الفكرة .

وان يُمَـــدُ له إلا القَنَا جسرُ مم الفرنج ومن أَرْدى به الكُفْرُ لأرض حمص فكان البَعْثُ والنَشرُ وامتدَّت الحربُ حتى أذَّن العَصر والروش تسجد لا عجب ولا كبر والسَّمْلُ من أرْزُس الفتليبة وَعَرُ والسمر ناهيك ياما تفعل السمر للسيف والرمحوهذا الفطرُوالنَّحْرُ يَقُودُهُ القَيْدُ أُو يُدْرَى بِهِ الأَسْرَ تَنتابُه الوحشُ أو ينبُو به القَفرَ ولا ارعوى لمُمُ من روعــة فِــُكُرُ عام الثمانين هـــذا الفتح والنصرُ فالحمــــد لله تمَّ الحمــــدُ والشُكْرُ

لما بغي جَيْش أَبْغَا في تجا سُرُه واستجمع المغلوالتكفوروا تفقوا جاءت ثمانُون ألقًا من بُعُوثهم وافي الخميسان في يوم الخميس صُحَّى والسيف يركع والأعلام رافعة والخيلُ لا تَغْنَدى إلا على جُمَث ر برير والبيض تفعه في الأجفان من مهج فجاءً في رجب عبدان من عَجب فَكِانَ أَسَلَّمُهُمْ مِنْ أَمْسَلِّمُوهُ لأَنَّ وراج فارسهم ترواح راجلهم فما وعى منهـمُ واعٍ رعيُّـهُ وكان يوم الخميس النصف من رجب وعاد سلطاننا المنصسور منتصرا

وقال الفاضي محيى الدين عهد الله بن عبد الظاهر، والدُه، من أبيات يصف دين السلطان وحسن بلائه ، [وجميل أثره ، وجزيل غنامه] :

⁽١) ﴿ فَارَحَى مَهُم رَاعَ رَمِيتَه ﴾ في زبلة الفكرة جـ ٩ ورقة ١١٨ أ ٠

⁽۲) زيدة الفكرة جه ردقة ۱۱۷ ب ۱۱۸ أ .

⁽٢) [] إضافة من زباءة الفكرة جاء ورقة ١١٨﴿ فَأَ اللَّهِ مِنْ الْمُعْدَمِينَ الْمُعْدَمِينَ اللَّهِ

ونزيلَ خالدِ ليس ممن يُزْعُجُ للدين من أمر الأعادي تَخْرَجُ مما سُبي أولادُهم لم يَنْتَجُوا ما کان منــه جوهم پُستيخرج مافات ركضُ البَرُقِ منه بُهُمَلَجُ

منه ومن تحت التربكة أبْلَجُ

ما كان بالشَّهب النواقب يُسرِّجُ ما كان كُرْبُ في الوجودِ يُفَرِّجُ ماهبٌ في الآفاق منسه تأرَّجُ ما كان منها كل صَدْدٍ يُشْلَجُ ما أحرق الأعداء منه تأجيم ولُرُنجِـه من نــــثرِه ما يُنســـج

للَّهِ في حميص مَقَامٌ قَامَهُ ﴿ وَالنَّارُ مِن بِينِ الأَسْسِنَّةُ تُوجُجُ والناس قــد فرُّوا فــلا مُــرَّيُّتُ وَالْحُــلَق قدهم بوا فليس معرج وُهُناكُ مِنْ نَجَــُدُ الملائكُ عُصْبَةً جَاءَتُهُ للنصر المهــِن تُرَوِّجُ وهناك خالدُ قد أجارَ نزيلَه فئني العنانَ وما انثني حستي بدا مَلِكُ به رَد العددَى او انْهُــمْ البحرُ لولا أنه من كَفُّــهِ والصربحُ أولا أنه من شُمْيه [TV4]

> والليسل لولا أنه من دهمه والنصرُ لولا أنه من سيفه والروضُ لولا أنه في كتبه والسُّحْبُ لولا أنها من جُوده والنارُ لولا أنها من شُخْطه المدَّعه ما حاكه دو فسكرة يرضيك من فوق السوامج أروعُ

⁽١) ز بدة الفكرة جه ورقة ١١٨ ١ ، ب ٠

وقال ناصر الدين حسن بن النقيب أحمد الكنانية ، وكان مُفْلَقًا في فنون الأدسة [والشمرية بذكر هذه النصرة المنصورية] :

لقدتشرُفت قدرًاوفدعُظمت ذكرًا بها انكسر الفكر الذي لم يجد جُبراً شــفي القلب من أبغا وقد أثلج الصدرا فير إلى الأذقان لاساجدًا شُكُما لمنكو تمركالأسدق الحرب بل أضرا عليه قنالا قطَّم الببض والسمراً نولًى وخلَّى الابنَّ والأبُّ والصِّهِ. إ وراح تخينا بالحسراح مُصَــبرا يئن ويشكو من مضاضاتها ضُرًّا فقــد أصَّل الإسلامَ واستأصل الكُـفرا هو السيفُ ضَرَّابا لأعناقكم قَهْرًا هو الملك المنصور واللهُ خاذلٌ لأعدائه خذلانا وناصرُه نصرا

هي النمنةُ الكبرى هي النُصرة الدُظمي هي اللفظ والمعني هي البشرو البشري هي المطلبُ الأسنى هي المنحةُ التي هي الوقعةُ الصماءُ والحطمةُ التي هي الفنك بالأعداء والظفرُ الذي وأمكن من تَعْمَفَارِحَدُ سبيوفيا ونكُّسَ أعلامًا ونــلُّ كانيا فلما رأوه فلد تقطّر قاتلوا فلما نجا منها ورُكِيِّبَ طرقَه فلله منا الحمد والشكر دائمًا فقــل لرؤس المنــل إن قَلَاوُنَّا

⁽١) أفلق الشاعر : أنى بالفلق أي الأمر العجيب، فهو مفلق ، ومفلق بالأمر : كان حاذنا فيه -- المنجد .

⁽٢) [] إضافة من زبدة الفكرة ، وفي الأصل ﴿ والشَّمْرِ يَا ﴿

 ⁽٣) < هي النمة العظمي هي النصرة الكبرى > في زيدة الفكرة •

⁽٤) ﴿ أَبَلَجِ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة .

⁽٥) ﴿ خَذَلًا ﴾ في الأصل ، والنصحيح من فر بدة الفكرة .

إذا أحجم الأبطال وامتلاَّوا دُعْرَا هو القمر الهادى إذا أظلم المَسْرَا إلى القان في موغان يطلبه جَهْراً

تجُدُّهُ وَ حَى فات العدَّ والحُصْرا العينيه في دُنياهُ والعرض والحَشرا ولا الطيرُ في جوّ السماء إذا مَرا نسيتمُ سبوف الترك تضريكم هَبرا فنا حصروا القتل ولا استرعبوا الأشرا فاحرى عليكم من مدامعه جمرا ففر الى توريز يجعلها ظهرا ففر الى استطاع أن يقيم فيه ولا فرا فذلك هُمَامُ قد أحطتُم به خُبرا الداقـكم المُران من طعنه المرا وفي العين قد أجرى دماء كم نهوا وفي العين قد أجرى دماء كم نهوا مقدّمة الحيش الذي عبر البحوا مقدّمة الحيش الذي عبر البحوا

هو المقدم الكرَّار في حومة الوغى هو الأسَدُ العَادِي على انفسِ العدِي هو القائد الجيشُ العرمسِ خلفه [٦٨٠]

عساكُو مِلْ الأرض من كل وجهة مثلت تخييسل وأبها القيامة مثلت المارة فلم يشيح منها الوحش عند واثارة ففسل للتتار العادمين عقولهم وكم حَسَرُ وكم مرة بعد مرة واكبر مرائ هاله بسماعه واكبر مرائ هاله بسماعه وانتم بسيف الدين أخبر في الوغا ولم يخفكم حالاته ولطالما ولم يخفكم حالاته ولطالما أنسيتم في عين جالوت ما جَرى أما كان في يوم الفرات إليه

^{(1) ﴿} يَخْيِلُ رَائِبًا ﴾ في الأصل ﴾ والتصحيح من زيدة الفكرة ٠

⁽٢) ﴿ قبلكم ﴾ في زبدة الفكرة ، وهو تحريف ٠

⁽٣) ﴿ أَجِرَا دَمَا تُكُمُّ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة ،

^{﴿ ﴿ ﴾ ﴿} فِي هُومٍ ﴾ في زيدة الفكرة •

وأعينه ترنُو إلى نصوه شَرَّراً عليكم وأمضى حدَّه فيكم الأَمْراً تلقًا كم السيف الذي يقطع المُمْرا حَمَّرَنَ لكم في كل جَمْمُودَةٍ قَبْراً فنوحواإذا أبْقرتم الذنب والنَّمَرا فكم غير بالقول الحال وكم أغراً ولوانارض السيس مفروشة جَمْرا فا أخلفوا فولا ولااختلقوا غَدرا

اما كان في يوم البُلستين أولا في المرفت اجفائكم اوقضى الردي وفي الملتق ما بين حمص وحماً والسبكم من خيله بحوا فير وكم لكم في الذئب والنسر مَدْفَنُ أَوْ مِن صاحب السيس قوله وقد وعدته الرك أن سمتزوره وأتم فأدرى الوَّود بصدقهم

⁽١) ﴿ أَمَارِقْتَ ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زيدة الفكرة .

⁽٢) زبدة الفكرة جه ورقة ١١٨ ب - ١١٩ ب .

وانظرباني القصيدة في زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١١٩ ب - ١٢٠٠ ب ٠

(1)

(١) يوجد سقط في النسخة التي بين أيدينا من عقد الجمان، وذلك فيما بين الدرقة ، ٦٨ ، والورقة ، ٦٨ من الجزء الرابع من المجلد الثامن عشر .

ويقابل هــذا السقط في عقد الجمان الأوراق من ١٦١ الله ١٤٧ س من الجنوء التاسع من كتاب زبدة الفكرة ، وهو الكتاب الذي اتخــذه العبني مصدرا اساسيا ، ونقل عنه ما أورده في حوادث سنة ١٨٠ ه .

وتضمنت أوراق زبدة الفكرة سالمقابلة لهدذا السقط سالموضوعات الآبية :

أولاً : باقى أحداث سنة ، ٦٨ هـ :

- ـ جزء من قصيدة لبدر الدين مجمد بن همر المنبجي .
- عودة السلطان إلى الديار المصرية في الثاني والعشرين من شعبان .
 - وصول رسل الملك المظفر شمس الدين بن رسول صاحب اليمن .
 - رصول رسل الملك الأشكرى صاحب القسطنطينية .
- خرك ما تقرر من المهادنات مع الفريج (بين السلطان و ولده و بين مقدم
 بيت الاسهتار) اعتبارا من ۱۲ عرم سنة ۸۸۰ ه .
- الهدنة مع متملك طرابلس ، اعتبارا من ۲۷ ربیع الأول سنة ، ۹۸ ه .
 خد الجانج ۲ ۱۹۰

وفيات سنة ، ۲۸ ه .

- ـــ وفاة منكوتمر بن هولا كو .
- وفأة الصاحب علاء الدين عطا ملك الحوين، صاحب الديوان ببغداد.
- وفاة القاضى تقى الدين محمد بن الحسين من رزين، قاضى القضاة بالديار المصرية .
 - · وفاة الشيخ الصالح موسى بن مسعود .
 - وفاة الفاضى نفيس الدين شكر قاضى القضاة المالكية .
 - (١٥) الشيخ أبو الحسن على بن أبى الخير السمودى .

أما الوفيات التي ذكرها ابن كثير ، والتي جرت عادة العيني أن ينقلها في عقد الجمان ، فتضمنت في سنة . ٦٨ هـ :

- أبغا ملك التئار بن هولا كو .
- أبو بكر بن يحبي بن هبة الله ، قاضي الفضاة ابن سني الدولة .
- عمر بن عبدالوهاب بن خلف بن بنت الأعن ، قاضي القضاة صدر الدين .
 - الشيخ إبراهيم بن سعيد الشاغوري .
 - الأمير من الدين أزدم السلمداري .
 - محمد بن الحسين بن رزين ، قاضى القضاة تتى الدين .

⁽١) الظرازيدة الفكرة به درقة ١٧١ س ١٩٨٨ و ٠

- موسى بن داود بن شيركوه ، الملك الأشرف مظفر الدين .
 - الشيخ حمال الدين الأسكندري ، الحاسب بدمشق .
- محمد بن الحسين بن ميمي بن عبد الله بن رشيق الربعي المسالكي، الشيخ ملم الدين أبو الحسن . ملم الدين أبو الحسن .
- محمد بن مكى بن خلف فيسلان ، القيسى الدمشقى ، الصسدر الكمبير ا أبو الفتائم المسلم ،
- أبو القاسم بن مجمد بن عثمان بن مجمد التميمي الحنفي، الشيخ صفى الدين،
 شيخ الحنفية ببصرى.

ثانيا: أحداث سنة ٦٨٦ ه.

- ذكر إفارة المساكر المنصورة الإسلاميدة على الحهة الشرقيدة والبلاد الرومية .
- وصول شخص من جهة الأمير سيف الدين طرنطاى صاحب أماسية والد سنان الدين الومى إلى السلطان.
- وصول رسول عند الفونش أحد ملوك الفرنج اسمه : الفارس الحكم ما يشتر فلب الأسبنيولي .
- ــ استقرار الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري في نيامة السلطنة محلب.

⁽١) أنظر البدأية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٩٧ — ٢٩٩ .

^(*) يوافق أولها السبت ١١ إ ريل ١٢٨٧ م .

- وصول شخص من أولاد الأو يراتية يسمى الشيخ على .
 - __ ذكر وفاة أبغا بن هولاكو ملك التتار مسموما .
- ـ ذكر تملك توكدار بن هولا كو الملقب أحمد سلطان .
- ذكر نسخة الكتاب الذي أرسله أحمد سلطان إلى بغداد ، لما جلس
 ف السلطنة بإسلامه هو ومن معه من التتار ،
 - وصول وسل الملك أحمد سلطان إلى الأبواب السلطانية .
- ذكر نسخة الكتاب الواصل من جهة المهذكو رمخرا بانتقاله إلى ملة الإسلام هو ومن معه منالتتار . (كتب فى واسط جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وستمائة بمقام الأوطاق) .
 - ذكر نسخة جواب السلطان الصادر إليه .
- ذكر وفاة منكوتمر بن طغان بن باطو بن جنكز خان، ملك التتار بالبلاد
 الشمالية .
 - ذكر مملكة تدان منكو بن طفان بالبلاد الشمالية .
- وصول ولد الشريف أبى نمى أمير مكة ومعه جماعة كبيرة من الأشراف
 وزعماء الحجاز .
 - حج في هذه السنة الأمير علاء الدين أيد كين البندةدار الصالحي .

⁽١) ورد ذكر وفاته سنة ٩٨ ه في البداية والنهاية ج١٣ ص ٢٩٧ و

- ذكر العقد اللك الصالح على بنت الأمير سيف الدين نوكيه .
- ذكر دخول السلطان ببنت سكتاى بن قراجين بن جيغان نو بن .
 - ذكر تقرير الهدنة مع بيت الديوية بالساحل .
 - ذكر الظفر علك من ملوك الكرج و إمساكه .

وفيات سنة ٦٨١ ه :

- وفاة الفاضي شمس الدين أحمد بن مجمد بن أبي بكر بن خلكان البرمكي.
 - وفأة ناصر الدين الجوهس، الناجر .

أما الوفيات التي ذكرها ابن كثير ، فتضمنت في سنة ٦٨١ ه :

- برهان الدبن أبو إسحاق بن إسماعيل بن إبراهيم ، ابن الرضى الحنفى ، إمام الممزية بالكشك .
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار ، القاضى أمين الدبن الأشترى .
- محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المراغى الشانعي ، الشبخ برهان الدبن أو الثناء .
- أبو مجد بن مبد الملام بن على بن عمر الزواوى المالكي ، قاضي قضاة . المالكية بدمشق .

⁽١) اظر زبد الفكرة - ٩ ردنة ١٢٨ - ١٣٩ ب -

- شهد بن على بن مجسود بن على الشهرزورى ، الشيخ صلاح الدين ،
 مدوس القيمرية .
- أحمد بن محسد بن إبراهيم و شمس الدين أبو العباس ، ابن خلكان ، (١) قاضي القضاة ،

ثالث : أحدات سنة ٢٨٢هـ:

- وصول الملك المنصور صاحب حماة إلى الديار المصرية .
- توجه السلطان إلى جهة البحيرة لحفر الخليج المعروف بالطيرية .
- -- رسم السلطان لمائب المملكة الحلميسة بأن يوجه وجه الغارات إلى سيس وأعمالها .
 - تجريد السلطان عسكرا لمضايقة الكرك.
 - ـ فركر توجه السلطان إلى الشام وعوده .
 - تقوير هدنة عكا اعتبارا من و ربيع الأول سنة ٦٨٣ هـ .
 - ذكر العقد لللك الأشرف على بنت الأمير سيف الدين نوكيه م
 - ... وصول الشيخ عبد الرحن من هند السلطان أحمد وصحبته صمداغو ·
 - ــ ذكر فتوح تونس بشعار السلطان واسمه .
 - (١) أنظر الهداية والنهاية جـ ١٧ ص ٣٠٠ -- ٣٠١ و
 - (٠) يُوافق أرلها الخميس ١ أبريل ١٢٨٣ م ٠

- ــ ذكر واقعة اتفق وقدوعها بين أحمد سلطان ملك التنار الجالس ببيت هولاكو و بين أرغون ابن أخيه أبغا .
 - ســـ ذكر مقتل توكدار الملقب أحمد سلطان بن هولا كو .
 - ... ذكر مملكة أرفون بن أبغا بن هولاكو ملك التثار ·
 - ذكر فتوح قلعة قطبينًا واقتلاعها من يد العدو المخذول .
 - ___ ذكر فتوح ثغر الكختا واستنقاذه من الكفار .

رة [ذكر توجه السلطان إلى الشام المحروس :

وفيها توجه السلطان إلى الشام المحروس، لتدبير أحواله والنظر في مصالحه، وكانت الأخبار قد باغته بقنل السلطان أحمد، واستقرار أرفون في الملك بعده، وأن فرقة من التنار تقدير أربعة آلاف فارس حضرت مقفرة طالبة نحو الشام، فسار إلى دمشق، فدخلها في الشاني من شهر جادي الآخرة ، فسر الناس بقدومه، وقدم النظر في كل مهم تكون المصلحة في تقديمه، وأحضر رسل أجمد سلطان، وقد كانوا لما وصاوا إلى الشام أنزلوا بقلمة دمشق، واحتفظ بهم، ولم يمكن

⁽١) انظرۇبدالفكوة بەيمىرىة ١٣٩ ب~١٤٦ ب٠

^{· (}٢) يداية الموضوع ليتصل الكلام مع ما رجد بعدد السقط - نقدادهن زيدة الفكرة جه ورنة ١٤٧٠ .

⁽٣) ه كان رسوله إلى دمشق في ليلة الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة » - تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٢٧٩ ، كنز الدور ج ٨ ص ٢٦١ ،

أحد من الاجتماع بهم ، بلكانوا فى دار رضوان ، وغلمانهم وجواسيسهم بمعزل منهم ، والإقامات جارية عليهم ، والأنزال واصلة إليهم . واستدعاهما السلطان، وهما الشيخ عبد الرحن وصمداغو ، ولم يكونا علما بموت مرسلهما .

وكان عبد الرحن هذا قدوة الملك أحمد ، ومشيره ، وهو الذي أشار طليه بالإسلام ، على جهة المكر والحداع ، حـتى يطمئن من هـذه الحهة ، ويتفرغ لينال قومه ، وأقاربه ، وولد أخيه . وتحكم هــذا الشيخ في البلاد ، وتحدث في حميم الأوقاف ، بالعجم والعراق والروم ، وجُوى إليه من أموالها جُمَل عظيمة ، وأظهر لافل من المخاربق والحبل وأنواعها أشــياء أخذ عقولهم بها ، فمالوا إليــه ميلا كبيرا ، واتخذره مشميرا ، وصار الملك أحمد وعشيرته يقفون ببن يديه ، و،تثلون أمره . وأصله موصلي ، وكان مملوكا ، بقال له : عبد الرحمن النجار ، وتوهم أنه إذا حضر إلى السلطان يتم له عنده ماتم له في العراق، ويصير منه ما صار في تلك الآذاق، فكان الأمر بخلاف ذلك، لأنه لمنا عرج من الأوردو استصحب حماعة من أكابر المغل ، وهم : صمداغو وجماعته ، وكتابا ، وقفهاء ، وفقراء ، ركان يحل على رأسه جتر في الطريق ، وحلقة سلحدارية ، وحواشي ، وأرباب أشغال ، وغلمان ، وأخباره كانت نتصل بالسلطان ، منزلة بمنزلة ، فلما وصل إلى البيرة تلقاء الأمير جمال الدين أقش الفارسي ، أحد أصراء حلب ، ومنعه من حل الجتر والسلاح] ، [٦٨١] وتنكب به، ومن معسه من الطريق المسلوكة، وساق بهم في الليل ، وقرر مع المجرِّدين صحبته أن أحــدا لا يكلمهم ولا يملاً صينه

⁽¹⁾ نهاية ما نقل من زبدة الفكرة جـ ٩ ووقة ١٩٤٧ -- ب ليتصل الكلام مع ماوجد بعد السقط من عقد الجمان .

منهم ، ولما وصل بهـم إلى حلب أخنى أمرهم ، وأخرجوا منها فى اللهل ، وأنزلوا وسير بهم فى غير الجادّة على العادة، ولما وصلوا إلى دمشق أدخلوا فى الليل، وأنزلوا فى القلمة على الصورة التي ذكرناها إلى أن حل السلطان بدمشق ، فلما دخل بين بديد سمع كلامه وكلام رفيقيه وهما صفداغُو وشمس الدبن ابن الصاحب ، وقبل هدية الشبخ المذكور، وأخذ الكتاب الذي على بده من جهة أحمد ملطالاً.

ذكر نسخة الكتاب الواصل من أحمد معلطان [ثأنياً] :

بسم الله الرحمن الرحيم

بقوة الله بمالى باقبال قان فرمان أحمد ، إلى سلطان مصر، أما بعد : فالذى يجب على العاقل : بذل الجهد وترك الإهمال والتوانى ، واستنفاد الوسع فى اقتناء الذكر الباقى، ألا وهو العمر الثانى ، وقد انحصر الثناء الجبل ، والثواب الجزيل، فى التعظيم لأمر الله ، والشفقة على خلق الله ، واستعمال العدل والنصفة المندوب البها ، وأي عدل وتَصَفقة على خلق الله ، واستعمال العدل والنصفة المندوب البها ، وأي عدل وتَصَفقة على خلق الله ، وإطفاء نائرة أكباد حرى ، وقلوب جرحى، إنفاذ الأنفس بجريعة الدن من المهالك ، وإطفاء نائرة أكباد حرى ، وقلوب جرحى،

⁽١) انظرز بدة الفكرة جه ررفة ١١٧ ، ب ٠

⁽۲) [] إضافة من زبدة الفكرة جره روفة ۱۹۷ ب، لتوضيح أن هذا الحطاب الثانى ، - ركان المشاألُ الأول بناريخ جادى الأولى سنة ۱ ۲ ه -- انفار فريدة الفكرة جره ووقة ۱۳۱ أ -- ۱۳۳ -- .

⁽٣) < بميا من كان » في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة و

ر (؛) والذي مر وفي زيدة الفكرة .

﴿ ومن أحياها فكأنما أحيى الناس جميعا ﴾ ، ولما لم يكن لنا بفضل الله المنظيم وإحسانه الجسيم افتقار ولا بغيه ، ولم يبق في ضميرنا إرادة ولا منية سبوى رفاهية العالم وطمأ بينة بن آدم ، خصوصًا الطائفة الإسلامية ، وأهل الملة الحنيفية أنقدنا الألجية إلى إخواننا أوفاى أفن وتودا منكو وغيرهما ، ونبهناهم على أن الملك المقديم الذي ادّخره لنا جدنا جنكزخان ، وآباؤنا الكرام ، بعد الصبر على المشقة في تحصيله والمقاساة ، وتحمل أعباء الشدائد والمعاناة ، بمجرّد الزاع والحصام ، وخدف الوفاق واختلاف الكلام ، قد أشرف على شعوب بهجمته وبهائه ، وتكدير رونق صفاء مائه ، والآن آن [أن] دَسْتَبْدَلَ وحشة النزاع بأنس الصلح ، وتعموض من غيهب ليله النفار والنقار تباشير الصلح ، وتُغيمد [٢٨٢] السيوف البواترالتي استأت من الإعماض والإحقاد ، وتعفي المواتراتي وتنفق الجيع على القيام بواجب كونج إقان وخده ته ، والإالزام بواجب طاعته ، وتنفق الجيع على القيام بواجب كونج إقان وخده ته ، والإلزام بواجب طاعته ،

⁽١) ﴿ النَّاسِ حَيْمًا ﴾ ساقط من زيدة الفكرة •

بزو من الآية ٣٢ من سورة المائدة رقم (٥) ٠

⁽٢) ﴿ كَنَا ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زيدة الفكرة •

⁽٣) والأفجية وفي الأصل و رالتصحيح من قريدة الفكرة -

ي (١) وأفا وفي زيدة الفكرة و

⁽ه) وأشرق ، في الأصل؛ والتصحيح من فريدة الفكرة . ،

⁽١) [] إنافة من تربدة الفكرة م

 ⁽٧) [] إضافة من زيدة الفكرة .

والاشتمال بما ينوط بمصلحته، وحيث تأمّلُوا ذلك بعين البصيرة، ورأى مَنْ حَنّكَة دورانُ الفلك ، والتجربة ، يبيّن لهم أن هـذا الرأى محضُ شـوُر لا يشُو به فش ولا مُداهنة ، وخَالِصُ تنبيه لا يُغادرُه سوى زُبْدَةِ المناصحة ، فقالوا : إن الذي وقع من الخلاف ، كان بين مَنْ قد قضى نحيه من الآباء والأسلاف ، ولم تجربيننا خاشَنه ، ولا وقع خلف ولا مشاحنة ، فمُدْنا على ماكان عليه آبائُونا القدماء الكرام من الاتفاق والاثتلاف ، وحفظ العهد والذمام ، والتزمنا أن لا يَخل عقد هذا النظام ، والله الموفق للرشاد الهادى إلى السدّاد ،

ولما تفرغ البال من إصلاح ذات البين ، واستحكمت مرائر الائتلاف بين الجهتين ، أنقدنا الإيلجية بعد النية الخالصة لله وللرسول ، تسكينا للفتن الثائرة ، وحقنا لدماء المسلمين ، وسدّا لثلمة الدين ، فكانت خلاصة جوابه ، وزبُدة خطابه ، عند وقوفه على ماكتب به إليه ، أنه لو أَنْفِذ أبونا شيخ الإسلام ، قدوة العارفين ، كال الدين عبد الرحمن ، لكنتُ أسكنُ الحائمة ، وأخلد إلى ديانته ، وأسمع منه مالم يحتمل إيداعه الكتب، وأشافهه بما عندى من المصالح ، وأخاطبُه بما ينطوى عليه ضميرى السلمين من النصائح .

هذا ، وغيرُ خافي أنه يمز علينابَهَادُه، و يوحشنا بينهُ وَفِرَاقُه، ورُبِمَا اتصل به ما نَشْتَفيدُه من حسن معاشرته ، وجميل مصاحبته ، وحيث كان التماسُه موجبا

⁽١) ﴿ عَلَى مَا يَنُوطُ ﴾ في زبدة الفكرة •

^{. (}٣) ﴿ وقوعه » في الأصل؛ والنصحيح من زيدة الفكرة •

⁽٣) ﴿ إِبِمَادُهُ ﴾ في الأصلِ ، والتصحيح من ﴿ بِعَدَةِ الفَكَّرَةِ ﴿

لإشاعة الخير العام ، وإذاعة شعار الإسلام ، رضينا بتوجّهه إلى جهته إسّعاً فا لمقترحه ، وجعلناه في اتخاذ العهد واليمين ، بدلا عن شمالنا واليمين ، ولم يكن بين كلامنا وكلامه بون ، إذ هو لنا في أ ور الدين نعم العون ، والتزمنا بكل ما عساه بسندُه إلينا و بما يرى ، ثقة بأنه الناصح الأسين الذي لا يَنْطَقُ عن الحسوى ، وربما شرذمة من الجهال من الجهتين ، من أهل الشقاق والنفاق ، [١٨٣] الذين لا تجتمع كلمتهم على الوفاق ، تُنافى طبائعهم الصلح والاتفاق (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم [و يأبي اقه إلا أن يتم] نوره) ، لاختلاف ملتهم ، وطمعا في إدراك بغيتهم ، فالواجب أن لا تسمع أقوالهم ، و تترك أفعالهم (أوائك حبطت أعمالهم) .

ومن المعلوم أن كل أمر يمكن اعتماده على الوجه الجميل ، بحيث تنحسم فيه موادُّ القال والقيل ، لا ينبغى أن يكون الحال فيه بالضدّ خصوصا في الخطب الإدّ، والأمر الحدّ (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) .

وكتب في أوائل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وستمائة بمقام تبريز، والحمد فله (٦) رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وافغار قص الحطاب أيضا في تشريف الأيام والعصور ص ٦٩ — ٧١، وقد ورد فهه أن مقابلة السلطان الملك المنصور لرسل أحد تكدار كانت صنة ٣٠٨ ه .

⁽١) ﴿ لِعَلْمُتُوا يَ فِي الْأُصِلِ ، وَهُو تَحْرِيفَ .

⁽٢) [] • والله متم • في الأصل ، والتصحيح والإضافة من الفرآن .

⁽٣) جزَّه من الآية ٣٢ من سورة النوبة رقم (٩) .

^{(1) ﴿} أُولَتُكُ الَّذِينَ ﴾ في الأصل ، رهو تحريف •

جزه من الآي ١٧ من سورة النوبة رقم (٩) .

 ⁽٥) جن من الآية ٢٤ من سورة الأعراف رفم (٧) .

⁽٦) زيدة الفكرة بعد درقه ١٤٧ ب - ١٤٩ ب ٠

غلع السلطان عليهم وأحسن إليهم، ثم أعلمهم بوفاة مرسلهم بعد ذلك . وشرع السلطان في الخروج إلى جهة المرج والإقامة به والصيد ، وبذل الخلع والإنسام ، وذلك كان دأبه مدة قيامه بالشام .

ذكرُ بِقَيَّة الحِوادث :

منها: أنه وصلت رسل من جهدة تدان منكو ، الجالس على كوسى الملك ببیت بركة بخبرون بطسلامه ، و بهنون بتملكه ، وهم من فقها القفجاق ، ببیت بركة بخبرون بطسلامه ، و بهنون بتملكه ، وهم من فقها القفجاة ، احدهم بسمّى بجد الدین اتا ، والآخر نور الدین ، وهلی بدهم كتاب من جهته بالخط المُغلی ، فعرّب ، فعران مضمونه الإحلام بدخوله فی دین الإسلام ، وجلوسه علی التخت ، وأنه أفام شرائم الدین ، ونوامیس المسلدین ، وأوصی هلی الفقها ، الواصلین ، وأن يُساعدوا علی الحج المبرور ، الذی جاءوا له قاصدین ، وذكروا من السنتهم انه سأل السلطان أن يَنعته نعتا يسمّی به من اسماء المسلدین ، وعَمَدًا سُلطانيًا نَفاتل بهما أعداء الدین ، فحمّ الساطان الفقها ، وعَمَدًا سُلطان الفقها ، المذكورین الی الحجاز الشریف ، فلما عادوا سَقّرهم إلی مقصدهم علی المنتوب حال ،

⁽١) دعامه في زيدة الفكرة .

⁽٢) زيدة الفكرة جـ ٩ روته ١٤٩ ب -

⁽٣) و تنامنكو ٥ في تشريف الأيام والعصور ص ٢٦ ٠

⁽⁴⁾ و بنت ۽ في الأصل والتصحيح من ثربدة الفكرة ﴿

⁽٥) واطاع في زيدة الفكرة ، و تاريخ اين الفرات حلاص ٧٧ و، و تشر، ف الأيام والعصور ص ١٠٠٠

⁽٦) زېدة الفكرة ج ٩ ررقة ١٤٢ أ -

ومنها: أنه أمسك شخس بطرك ، كان مقيها بالحدث ، وله شوكة كمبيرة وحوله طواغيث كثيرة ، وقد أنضم إليه جماعة من ذوى الضلال ، من أهل تلك الحبال ، وتحصّن بالحدث ، فقصده النركمان ، وتحيّلوا عليه حتى تمكنوا منه ، واحضروه أسيرا، وغادروه حسيراً، واستراح المسلمون من شره ومن عادية أمره،

ومنها : أنه خرج صاحب قسيرس في [٦٨٤] جماعته ، عازما على قصد الاد الساحل ، وركب البحر ، فرمته الريح إلى جهة بيروت ، فحرج منها ، وقصد الإغارة على تلك الجهات ، وكان السلطان لما بلغه حضوره قد تقدَّم أمره إلى النُواب بتلك البلاد لحفظ حميع الأماكن عليه ، فلما حصل في جهة بيروت ، كن له أهل جبل بيروت ، وخرجوا عليه ، فقتلوا وأمروا من جماعته ثمانين رجلا ، وأخذوا له شيئًا كثيرا من مال وخيل و بغال ، فركب البحر وتوجه إلى مور ، ولم يلبث أن هلك وأراح الله منه .

⁽١) الحدث ، قامة حصينة من الناور بن ملطية وحميساط ومرامش - معجم البلدان ه

^{ُ (}ع) وَبدة الفكرة جـ ٩ ورقسة ١٤٢ أ ، ب ، تاريخ أبن الفرات جـ ٧ ص ٢٧٧ ، تشريف الأيام والمصورص ٤٧ .

⁽٣) \$ البحرة في الأصل ، والتصحيح من تربدة الفكرة -

⁽ع) صاحب قبرس في ذلك الوقت هو هيو الثالث لوزجنان الذي حكم في الفترة من ١٣٦٧ — ١٢٨٤ م ق

⁽٠) ﴿ حَبِّلُ الْحُرُوبِ ﴾ في ذيدة الفكرة •

⁽٦) زبدة الفكرة ج ٩ ورقة ١٤٢ ب٠

ومنها : أنه وصــل رسول أبي نكياً ملك سيلان إلى الأبواب السلطانية ، وامير_ه الحاج أبو عثمان ، ومعــه رفيق له ، وأحضر كتابا في حق من ذهب ، وقالوا : هذا الكتأب بخط الملك ، فطاب من يقرأه ، فـلم يوجد ، فسألوا عن مضمونه ، فقالوا : مضمونه أن سَيْلان مصرُ ومصر سَيْلان ، وأنه قد ترك مصاحبة صاحب انيمن مرة واحدة في محبة السلطان ، وقال : أريد رسولا من جهة الساطان يحضر إلى صحبة رسولي، ورسولاً يقم في عدن، والجواهر واليواقيت واللؤلؤ هندي كشر ، والمراكِّبُ والقماش من الرَّوْمَرِهُ عندي ، ومندي البقم والفرفة، وجميع مأنجلبه المكارم والرماح نشأتها عندى ، وعندى الغيول، ولوطلب السلطان كل سنة عشرين مركبا لسيَّرتها إليه ، ونُطلق تجار السلطان للبلاد ، ورسول صاحب الهمين أتاني فرددته محبسة في مولانا السلطان ، وأنا لي سبمة وعشرون فلمةً مملوءة خزاثهما جواهر ويواقيت ، والمعَاصَّاتُ لى ، وكل ما يحضر منوا فهو لي .

⁽۱) « أبو فكمية » في المسلوك ج 1 ص ٧١٣ ، وتاريخ ابن الفسرات ج ٧ ص ٢٩١ ، و « أبو بكياه » في تشريف الأيام والمصور ص ٠ ٠ ٠

⁽٢) ﴿ أَمِن الدِّينَ أَبُو عَبَّانَ رَوْفِقَهُ الشَّبِخُ عَلَى لُوكُنتَى ﴾ آاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٢٦١

⁽٣) < رصورة الكتب التى رصلت على أيديهـــم صفيحة ذهب رقيقة هراض ثلاثة أصابع فى طول المدف ذراع أو حوله مدووة حلقة رداخلها شىء شبيه بالخوص أخضر علمه كتابة تشبه الخط الرومى أو القبطى » ــــ تاريخ ابن الفرات - ٧ ص ٢٦١؛

⁽٤) ﴿ وَالْمُرَكِ ﴾ في الأصل ؛ والتصحيح من فر بدة الفكرة •

 ⁽٥) < ما تجلبه > ف زبدة الفكرة > و < يطلبه » في تاريخ ابن الفرات .

ر (٦) أنظر أيضًا تاريخ ابن الفرات - ٧ص ٢٦١ - ٢٦٢ ، تشريف الأيام والعصور ص٥٠٠

فأكرم السلطان هذا الرسول ، وكتب جوابَه ، وجهَّزُه ، فعاد .

وذكر أنه حضر على طــر بق هـرمن فى مركب السَّيلاني إلى بنـــدر هُرُمن ووصف البــلاد والمناذل التي مر بها فى سفرته ، قال : إنهم سافروا من سَيلان الله جريرة الجاشك ، ثم إلى استاس ، ثم إلى خُرُنُسْنَان ،

دري ومنها : إلى تادانه

> ر₁₎ ومنها : إلى قِيش .

> ومنها : إلى هنروا .

ومنها : إلى الصبر .

را) ومنها : إلى الآى .

ومنها : إلى الاندرواني .

ومنها : إلى قلعة أحمد تبكر .

(٦)ومنها : إلى قلعة الربيح .

(٧) رمنها : إلى قلمة بجيلوا .

⁽١) < تارانه ، في زيدة الفكرة ، وتشريف الأيام والمصور ص . ه

⁽٢) و فلنس وفي تشريف الأيام والعصود •

 ⁽٣) < الاء > ف تشريف الأيام والمصور .

⁽٤) ﴿ الْأَنْدَرُواَي ﴾ في تشريف الأيام والعصور .

⁽ه) ﴿ فَكُرَ ﴾ في تشريف الأيام والمصور -

⁽٦) ﴿ الرَّنْسِجِ ﴾ في تشريف الأيام والعصود .

⁽٧) ﴿ تحميلُو ، في تشريف الأيام والعصور .

(۱) ومنها : إلى تأنيد .

ومنها : إلى سَرَاف .

ومنها : إلى بَرَدْامْتَانَ .

ومنها : إلى بيرم .

ر۲) ومنها : إلى ايرشهر .

ر. ومنها : إلى جَوز السدق .

[340]

ومنها : إلى جزيرة خارك .

ومنها : إلى جبابة .

ومنها : إلى مُهروَان .

ومنها : إلى أرض عَبَّادان .

ره) ومنها : إلى المحجرى . (ه)

ومنها : إلى الأُبُلَة .

ومنها : إلى البصرة .

ومنها : إلى الحبيلة .

⁽١) ﴿ ثابنه ﴾ في تشريف الأيام والمصور •

⁽٢) ﴿ أَبِرَ مَهُمْ ﴾ في تشريف الأيام والمصور .

⁽٣) ﴿ خرر السدف ﴾ في تشريف الأيام والعصور •

^{(1) *} المجردي ، في ذيدة الفكرة ، والمحردي ، في تشريف الأيام والمصور .

^(·) الأبلة : بلدة على شاطى. دجلة فى زاوية الخليج الذى تطل عليه مدينة البصرة _ معجم البدان .

⁽٩) د الحيلة » في تشريف الأيام والعصور .

(!) ومنها : إلى زيرِ الدير .

ومنها ؛ إلى المطارة ، ومن المطارة إلى البرية ،

ومنها: إلى الحواهير •

ومنها : إلى أم عَبيدُه .

رين ومنها : إلى برق مرية .

ومنها : إلى قرية عبد الله .

ومنها: إلى واسط.

ومنها: إلى أبي مُعيْط.

ومنها: إلى المُبارك.

ومنها : إلى الخيزرانة .

ومنها: إلى سايس.

ومنها : إلى جُبل .

ومنها : إلى النعمانيَّة .

ومنها: إلى فم الدرب.

الفاررت : قرية على شاطى، دجله بين راسط والمذار -- معجم البلدان .

(٤) و المباركة له في تشريف الأيام والنصور -

(٥) ﴿ حبروانه ﴾ في تشريف الآيام والعصور ›

⁽١) ﴿ ديرالدير ﴾ في نشريف الأيام والمصور ﴿

⁽٧) ﴿ يَدُنُ مُرْبَةً ﴾ في تشريف الأيام والعصور -

⁽٣) د الفاروث ، في زيدة الفكرة .

ومنها ؛ إلى الحديدة، ثم إلى الكيل ، ثم إلى المدائن ، ثم إلى بغداد، ومن د١٠ بغداد سلكوا الجادة المسلوكة إلى الشام ، ثم إلى مصر .

ومنها: أن في هدذه السنة توجه الملكان الصالح والأشرف ولدا مدولانا السلطان الملك المنصور إلى جهة العباسة ، فرمي الصالح كُرْكباً بالبندق ، وادعى (۲) لصاحب حماة ، وارسدله إلى المذكور صحبة الركن بيبرس الفارقاني ، وذلك (۱) (۱) (۱) لأنه كان كبيرا في البندق ، وكان قدمته صالحية بخمية ، فاستهشر بذلك ، وقال لا نه كان كبيرا في البندق ، وكان قدمته صالحية بخمية ، فاستهشر بذلك ، وقال ما أعظم هذه المنايح وأنا غلام من صالح إلى صالح ، وضربت البشائر بحماة أياما ، وبالغ في النهائي إجلالا و إعظاما ، وأوسم للرسول الحامل للطير إكواما ، وجهز النقادم من القمي المدفقة من الذهب ، والحلمة الغار المعلمة .

⁽١) زيدة الفكرة ج ٩ ورقة ١٤٣ - ١٤٣ س ٠

وقد اثبع رسول سهلان هذا الطريق لينجنب المودر بسواحل الومن •

⁽٢) دكيا » في تشريف الأيام والعصور ص ٩٠ .

الکرکی ۔۔ کراکی ؛ طائر البجمة ، وہی من طیور الشناء ، ومن العلیور الق یوبر عنها ۽ «طسیر الواجب » ، و یفخر بصیدها وماۃ البندق ۔۔ صبح الأمش جہ ۲ س ۲۳ ۔۔۔ ۲۴ م

⁽٣) ادعى لصاحب لحاة ؛ أى انتسب له في رمي البندق .

وصاحب حماة فى ذلك الوقت هو الملك منصور محمد ، المتسوف سنة ٩٨٢ ه -- انظر ما بلى فى ونيات السنة •

⁽t) « أنه > في زيدة الفكرة ·

⁽ه) قدرة ب قدرات : وسائل تشتمل على حال الرمى بالبندق ، وأحوال الرماه ، وأسماء طير الواجب ، وأصطلاح الرماء وشروطهم ب صبح الأحثى ج ، و ص ٢٨٢ .

ومنها : أنه نجزت عمارة تربة كان السلطان قد رسم بعملها لوالدة ولده الملك الصالح ، بشد الأمير علم الدين الشجاعى ، بالفرب من مشهد السيدة نفيسة ، فزل السلطان وولده إليها ، وتصدقا فيها ، ورتبا وقوفها وأحوالها .

واستحسن السلطان وجوه المبات، ورآما أنفس الادّخار، فرسم بتعيين مكان تلبق أن تبنى فيسه مدرسة وتربة ومارستان بوسط القاهرة، فلم يوجد لذلك إلا دار تعرف بالقطبية بين القصرين، فاشدتراها السلطان من خاص ماله من وكيل بيت المال بوكالة الأمير حسام الدين نائبه عنده، وعوض مَن كان ساكنا بها بالقصر المعروف بقصر الزمرد، ورتب الأمير علم الدين الشجاعي مشدًا على العمارة، وإحضار الآلات [٦٨٦] من جميع الجهات فأظهر من الإهمام، وجمع الصناع من مصر والشام، ما لا يُسمَع بمشله في سالف الأيام، وشرع في العمارة، فأخرب قلعدة الروضة واستعان بما فيها من الأصناف المعارة هدذا المكان، واجتهد فيده كل الإجتهاد، ففرغ البيارستان باواوينه الأربعة وشافرواناته ورخامه وأنهاره الجارية، وبستانه، قبل أن يهل شهر رمضان من هذه السنة، واستمر العمل إلى أن تم و كل على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

⁽۱) الدار القطبية : نسبة إلى الملك المفضل قطب الدين أحمد بن الملك انعادل أبى بكربن أيوب ، فقد ظلت فى ورثته حتى أخذها السلطان فلاوون ، وكانت فى الأصل قاعة ست الملك ابنة الملك العزيز بالله الفاطمى — الموافظ والإعتبار ج ٢ ص ١٤٧ .

⁽٧) أخذها السلطان للارون من ابنة الملك العادل مؤقسة خاتون ــ السلوك جـ ١ ص ١٦ ٧ ــ ٧١٧ (٧) اوجد بزء من حجة وقف السلطان قلاوون به وصف للمدرسة والبيارستان ـــ انظر الوثيقة

رقم ٧٠٦ ج بأرشيف رزارة الأرقاف بالقاهرة ، وانظر أيضا فهرست وثائق القاهرة . (٤) زيدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١٤٣ ب ــ ١١٤٤ .

ومنها: أن السلطان أمر لنائب حلب بالإغارة على جهة بلد الأرمن ، فسير جماعة مقدمهم الأمير سيف الدين بلبان الشمسي إلى الثنيات ، فنزلوا طيها ونازلوها ، ورموا بالمنجنيقات ، وأحرقوا بُرجا من أبراجها ، وبسدنة من أسوارها ، فصاح أهلها الأمان ، وطلبوا من يتحدث معهم ، فتوجّه اثنان من الحلفة الحلبية ، وتحدّثا معهم بتقرير الحال على أن يقوموا بسبعة عشر ألف درهم برسم تطابيق الحيول ، وعجلوا منها ألفي درهم ، وأحضروا رهينة على نقيسة المبلغ ، و بينهاهم يتحدثون وعجلوا منها ألفي درهم ، وأحضروا رهينة على نقيسة المبلغ ، و بينهاهم يتحدثون البابا إلى جبل ليسون ، طالب فرصة ، وأرسل جماعة من القراغول فتوقع عليهم الزك الإسلامي وجها لوجه ، وافتتلوا ، فقتسل أكثر التتار ، وأمسك منهم ستة النول ، واستشهد الأمير شهاب الدين حيدر ، ثم عاد العسكر من هذه الغارة وقد حرقوا قلمة النهني ، فلم يتمكن الأرمن من الإقامة بها بعد ذلك .

ومنها: أن فى العشر الأول من شعبان جاءً سيلٌ عظيم بدمشق ، والسلطان الملك المنصور بها ، وأخذ ما مرّ به من العمارات وغيرها ، واقتلع الأشجار ، وأهلك الحيوان ، [و] الكثير من الناس ، والخيل والجمال ، وذهبت بما لا يحصى من الأقمشة والعدد والخم والأموال ، وكان السلطان قد أمر بالخروج من دمشق إلى

⁽١) ﴿ رَبِّينًا هُمَ فِي المَفَارِضَةِ ﴾ في زبدة الفكرة •

⁽٢) ﴿ فَرِنْمَ ﴾ في زيدة الفكرة .

⁽٣) زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١٤٦ ب ٠

⁽٤) [] إمانة تنفق مع السهاق .

مصر ، وقرر أن يكون توجهه في الحادى عشر من شعبان ، وأحضرت بمال المزائن والبيوتات ، ولم يبدق إلا إخراج الخزائن والآلات ، فرسم الساهان أن يكون نزول الجمال بعيدا عن الأبواب ، وأن يُوتَّر إخراج الخزائن ذلك اليدوم ، توفيقا من الله الذي الحمد الصواب ، فلما [١٨٧] كانت ليلة الأربعاء الماشر من شعبان من هذه السنة هجم السيل، ومدّ [لما جَنَّ الليل] وجاء كأنّه الجبال، وجرى ما ذكرنا ، ولم يدّر أحد من أيّ جهة اندفع ، فوصل السلطان قلعته يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان المعظم من هذه السنة .

وفيها : د » .

وفيها : حج بالناس علم الدين سنجر الباشقرديّ .

⁽١) [] إمنافة من وبدة الفكر ٠

⁽٢) انظرؤ بدة الفكرة جد ٩ رونة ١٥٠ ب - ١٥١ أ٠٠

⁽r) « » بياض في الأصل ·

ذِكُرُ مِن تُوفى فيها مِن الأعيان

(۱) الصَّدْرُ الكبير هماد الدين أبو الفضل محسد بن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن هية الله بن الشيراؤي .

صاحب الطريقة المنسوبة في الكتابة ، سمم الحديث ، وكان من رُؤساءَ ٢٦ دمشق وأعيانها ، توفي في هذه السنة في شهر صفر ،

الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي .

دى أولَ مَنْ ولى قضاءً الحنابلة بدمشق ، ثم تركه وولى ابنه نجسم الدين الفضاء

⁽۱) وله أيضا ترجمة فى : المتهل العافى ، نهاية الأرب (يخط رط) بعه ٢٩ ووقة ٣١ ، درة الأسلاك من ٧٠ ، الوافى بد ١ ص ٢٠٦ وقم ٢٦ و ، تالى كتاب وقبات الأعبان من ١٥٠ وقم الأسلاك من ٤٠ ، تالى كتاب وقبات الأعبان من ١٥٠ وقم ٢٤٧ ، شذرات الذهب بده ص ٢٨٠ ، السلوك بد ١ ص ٧١٨ ، تذكرة النبيسه بد ١ ص ٧٨٠ ، البداية والنباية بدع ١ ص ٣٠٠ ، النبوم الواهرة بد٧ ص ٢٥٩ ، تاريخ ابن الفرات بد٧ بس ٢٨٦٠ ، (٢) البداية والنباية بدع ١ ص ٢٠٠ ،

⁽٣) وله أيضا ترجمة في ، المهل الصافى ، درة الأسلاك ص ٧٤ ، تالى كتاب وقيات الأهيان ص ٢٠ ، رم ، ٢٠ ، تذكرة النبيسه جـ٩ ص ٢٠٠ ، رم ، ٢٠ ، تذكرة النبيسه جـ٩ ص ٢٠٠ ، النبوم الواهرة جـ٧ ص ٢٠٨ ، تاريخ ابن الفرات جـ٧ ص ٢٨٠ ، تاريخ ابن الفرات جـ٧ ص ٢٨٠ .

 ⁽٤) هو أحد بن عبد الرحن بن مجمد بن قدامة المقدمي الحنبل، تجم الدين أبو العياس > المتوفى
 سنة ١٨٩ هـ / ١٢٩ م حد المنهل الصافي ج١ صن ٣٣٠ رقم ١٧٨ ، تذكرة النهيمة ج١ صن
 ١٤٩ ٩ ١٩ ١٩

وتدريس الأشرفية بالمبل، وقد سمع الحديث الكثير، وكان من علماء المسلمين، وأكبرهم ديانة في عصره وأمانة ، مع هذى صالح ، وسمت حسن ، وخشسوع ووقار ، وكانت وفاته ليسلة الشلاناء سلخ ربيع الآخر من هده السنة ، عن حس وثمانين سنة ، ودفن في مقبرة والده .

العلامة شمس الدين أبو حبــد الله محمــد بن مجــد بن عباس بن أبى بكر بن جُــد الله شمس الدين أبو حبــد الله محمــد بن عباس بن أبى بكر بن جُــوان الأنصاري الدمشق، المحدث، الفقيه الشافعي، البارع في النحو واللغة .

وقال ابن كثير: سمعت الشيخ تنى الدين بن يميّة، وشيخنا الحافظ أبا الحجاج المزى يقول كل واحد منهما: إن هذا الرجل قرأ مسند الإمام أحمد، رحمه الله، وهما يسمعان فلم يَعدًا عليه لحنة، وناهيك بهذين ثناة، هذا وهماهما.

الحطيبُ محيى الدين يحيى بن الحطيب قاضى القضاة عمادالدين عبد الكريم بن قاضى القاضى حمال الدين بن الحرستانى الشافعي ، خطيب دمشق ، ومدرس دن الخزاليسة .

⁽١) البداية والنهاية جـ ٢ ص ٢ ٠ ٢ ٠

⁽٢) وله أيضاً ترجمة في : المنهل الصافى ، درة الأسلاك ص ١٥ ، الوافى ج ١ ص ٢٠ ٢ رقم ٢٢٧ ، النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٠٦٠ ، فلم ٢٠١٠ ، فلم النجوم الزاهرة ج٩ ص ٢٠٠ ، البداية والنهاية ج٩ ١ ص ٢٠٠ ، فلمرات الذهب جده ص ٢٠٠ ، تذكرة النبيه جدد ص ٢٠٠ .

⁽٣) < فلم يضبط عليه لحنة متفقا عليها ، -- البدأية والهابة .

⁽٤) البدأية والنهاية ج١٢ ص٠٠٠ م.

⁽ه) وله أيضا ترجمة في المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جلا ص ٢٦٠ ، البداية والنهاية جـ١٣ م ص ٢٠٣ -- ٣٠٣ ، شذرات الذهب جـ ه ص ٢٠٠٠ .

⁽٦) المدرسة الغزالية بدستن : كانت بالزارية الغربية من الجامع الأموي - الدارس ج٢ ص ١٢ ، خطط الشام ج ٦ ص ٨٠٠ .

وكان فاضلا بارما ، أفتى ودرَّس ، ولى الحطابة ، والغزالية بعله أبيه ، وكانت وفاته فى جمادى الآخرة منها ، عن ثمان وستين سنة ، ودفن بسفح جبل فاسيون .

(۱) الشيخ الإمام العالم شهاب الدين عبد الحليم بن الشيخ الإمام العسلامة العالم تق الدين بن تيمية مفتى الفرق .

وكان الشيخ شهاب الدين له فضيلة حسنة ولديه فوائد كبيرة، وكان له كرسي المدين الشيخ شهاب الدين له فضيلة حسنة ولديه فوائد كبيرة، وكان له كرسي المحرية بالقصاعين ، و بها سكنه ، ثم درس ولده الشميخ تق الدين أول السنة الآثية ، ودفن بمقاير الصوفية .

الشيخ محمد انيمني ، خادم الشيخ سفيان أبي عبد الله .

أقام في الفاهرة على قدم التجريد عشر سنين ، وكان ياكل في كل عشرة أيام أكلة واحدة، وكان لا يليس المخيط، وكانت إقامته بباب سعادة، وتوفى يوم الاثنن الثاني عشر من جمادى الآخرة ، ودفن بباب النصر .

الشيخ عبد الرحمن ، رسول الملك أحمد سلطان ملك النتار .

توفى فى هذه السنة ، وكانت وفاته فريبة من وفاة مُرْسِله ، وقد ذكرنا بعض ترجمته ، وكان هو تلميذ الشيخ موفق الدين الكواشى .

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المهل الصافي ، النجوم الزاهرة جه س ٣٩٠ ، البداية والنهاية ج١٢ ص٣٠٧ ، تذكرة النبه جـ١ ص ٨٥ ، شذرات الذهب جه ص٢٧١ .

⁽٢) رود ذكروفاته في وفيات سنة ٦٨٦ ه في تاريخ ابني الفرات ٣٨ ص ١٣٠٠

ويقال: إن موفق الدين أعطاه كتابا في علم السيمياء، وقال له: اخرج إغسل هذا في البحر، فحرج فأودعه عند من يثق به، وادعى أنه غسله، و بعد ذلك اشتغل به وتمهر فيه، ودخل على الخواتين بهذا العلم، وحظى عند المفول، وعند الملك سلطان أحمد، كما ذكرناه.

(۱) الأمير الكبير ملك عرب آل مَرين أحمد بن حجي ، توفي في هذه السينة بمدينة بُصْرَى .

الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالى محمد بن الملك المظفر محود بن الملك المنصور محمد بن الملك المنطفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، صاحب حماة .

(٣)
 توفى فى هذه السنة ، كذا أرِّخ بيبرس تاريخ وفاته فى هذه السنة .

وذكره المسلك المؤيَّد ابن ابته في تاريخه في سنة ثلاث وثمسانين وهو أجدَّرُ (٤) بذلك، فقال، ابتدأ به المرضُ في أوائل شعبان بعد عوده من خدمة السلطان من

وله أيضا ترجة في: المنهل الصافى جـ١ ص ٢٦٢ رقم ١٣٩ ، السلوك جـ١ ص ٧٢١ ، البداية والنباية جـ ١٣ ص٣٠٣ ، الوافى جـ٦ ص ٢٠٠ رقم ٢٨٠٠ ، شذرات الذهب جـ٥ ص ٣٣٦ ، النجوم الزاهرة جـ٧ ص ٣٠٧ .

⁽۱) هو أحد بن بن حجي بن بريد البر . كي ، أمير آل مرا ،

⁽۲) وأه أيضا ترجمة فى : رَبدة الفكرة جه ورقة ١٥١ أ ، ب ، المهل العافى ، درة الأسلاك من ٢٠٥ من المسلك من ٢٠٥ من ١٠٥ من ٢٠٥ شدرات الوافى ج ٥ من ١١٠ من ١٠٥ من البداية والهاية ج ١١ من ٢٠٥ من السلوك ج ١ من ٢٠١ من تذكرة النبية ج١ من ٨٨ من كثر الدررجم من ٢٠٥ تاريخ ابن الفرات ج ٨ من ١٣ - ١١ ، تشريف الأيام والعصور من ٢٧ .

⁽٣) زيدة الفكرة جدي ورقة ١٥١) ، ب ،

⁽٤) المحتصر ج ٤ ص ١٨ - ١٩، وانظر أيضا مصادر الرَّجة - فها عدا زيدة الفكرة ، فقيد أجمعت على أن وفاة صاحب الرَّجة كانت سنة ٩٨٣ ه .

دمشق ، وكان مرضه حمى صفراوية داخل العروق ، ثم صلح مناجه بعض الصلاح ، فأشار الأطباء بدخوله الحمام ، فدخلها ، فعاوده المرض ، وأحضر له الأطباء من دمشق مع من كان فى خدمته منهم ، واشتد به ذات الجنب ، وعالجه بما يصلح لذلك فلم يُفِدْ شبئاً ، وفى مدة مرضه أعتق مماليكه ، وتاب تو به نصوحاً ، وكتب إلى السلطان الملك المنصور قلاون يسأله فى إقرار ابسه الملك المظفر محود فى ملكه على قاعدته ، واشتد به مرضه حتى توفى بكرة حادى عشر شوال من سنة ثلاث وثمانين وسخانة ، وكات ولادته فى الساعة [٩٨٩] الخامسة يوم الخميس للبلتين يقينا من ربيع الأول سينة اثنتين وثلاثين وستمائة ، فيكون عمره إحدى وخسين سنة وستة أشهر وأربعة عشر يوما ، وملك حماة يوم السبت نامن جمادى الأولىسنة اثنتين واربعين وستمائة ، وهو اليوم الذى توفى فيه والده الملك المظفر عمود ، فيكون مدة ملكه إحدى وأربعين سنة وخمسة أشهر وأربعة أيام .

وكان أكبر أمانيه أن يعيش حتى يسمع جوابه من السلطان فيا سأله من إفرار ولده الملك المظفر مجود على حماة، فانفقت وفاته قبل وصول الجواب، وكان قد أرسل في ذلك على الريد مملوكه سنقر أمير آخور، فوصل بالجواب من السلطان.

عمد البسملة .

الملوك قلاون .

أعن الله أنصار المقام العمالي المولوي السلطاني الملكي المنصوري الناصري ، ولا مدمه الإسلام ، ولا فقدته السيوف والأقلام ، وحماه من ذي داء ، وهود

⁽١) توفي سنة ١٩٩٨ م - المهل الصافي .

مُواد ، وإلمام الآلام ، المملوك يجدُّدُ الحدمة التي كان يودُّ تجديدها شفاها ، ويصف ماعنده من الألم لما المَّ بمزاجه الكريم ، حتى أنه لم يكد يفتح بحمديث فاها ، ولما وقفنا على كتاب المولى المتضمن بمرض الحسد المحروس ، وما انتهى إليه الحال ، كادت القلوب تنشق ، والنفوس تذوب حزنا ، والرجاء من الله أن يتداركه باطفه ، وأن يمن بعافيته التي رفع في مسألتها يديه وبسط كفيه ، وهو يرجو من كرم الله معاجلة الشفاء ، ومداركة العافية المُورِدة بعمد الكدر مورد الصفا، وأن الله يفسح في أجل المولى ، وجبه العمر الطويل .

وأما الإشارة الكريمة إلى ماذكره من حقوق يوجبها الإفرار ، وعهود آمنت بدورها من السرار، ونحن نجمد الله ، فمندنا نلك المهود ملحوظة ، وتلك المودات عفوظة ، فالمولى يعيش قوير العين ، فما تم إلا ما يسره من إقامة ولده مقامه ، لا يحسول ولا يزول ، ولا يرى على ذلك ذلة ولا ذهول ، ويكون المسولى طيب النفس ، مستديم الأنس بصدق العهد القديم ، وبكل ما يؤثر من خير مقيم .

ولما وصل الكتاب اجتمع لقراءته الملك الأفضل، والملك [. ٦٩] المظفر، وعلم الدين سنجر المعروف بأبي نُعرض، وقرئ عليهم، فتضاعف صرورهم بذلك.

وكان الملك المنصور محمد ماكا ذكيا، فطنا، عبوب الصورة، وكان له قبول عظيم عند ملوك النرك ، وكان حليا إلى الغاية ، يتجاوز حما يكره و يكتمه ، ولا يفضح قائله ، من ذلك أن الملك الظاهر بيبرس قدم مرة إلى حماة ونزل بالدار المعروفة الآن بدار المبارز ، فرفع إليه أهل حماة عدة قصص يشكون فيها على الملك

المنصور ، فأمر الملك الظاهر دواداره سيف الدين بلبان الرومى أن يجع القصص ولا يقرأها ، ويضعها في منديل و يحلها إلى الملك المنصور صاحب حماة ، فحملها الدوادار المهذ كور ، وأحضرها إلى الملك المنصور ، فقال : إنه واقد لم يطلع السلطان _ يمنى الملك الظاهر على قصة منها ، وقد حملها إليك ، فتضاعف دعاء الملك المنصور لصدقات الملك الظاهر ، وخلع على الدوادار ؛ وأخذ القصص ، الملك المنصور لصدقات الملك الظاهر ، وخلع على الدوادار ؛ وأخذ القصص ، فقال بمضى الجماعة : سوف يُرى من تحكم بشى و لا ينبغى ما يلتق ، وتحلموا بمثل ذلك ، فأمر الملك المنصور بإحضار نار وحرق تلك القصص، ولم يقف على شىء منها ، لئلا بتغير خاطره على دافعها ، وله مثل ذلك كثير .

ذكرُ تملك الملك المُظَفَّر حَمَاةً :

ولما بلغ السلطان الملك المنصور قلاون وفاة الملك المنصور صاحب حماة ، قرَّر ابنه الملك المظفر مجمود بن الملك المنصور محمد في ملك حماة على قاعدة والده ، وأرسل إليه ، وإلى عمسه الملك الأفضل ، وإلى أولاده التشاريف ، ومكاتبة إلى الملك المظفر بذلك ، ووصلت التشاريف ولهسوها في العشر الأخير من شوال من هذه السنة سد أمني سنة ثلاث ومجانين وستمائة .

ونسخة الكتاب الواصل من السلطان : بعد البسملة و

المملوك قلاون .

أعن الله نصرة المقدام العالى المولوى السلطانى الملكى المظفرى المنصوري ، ونزع عنه لباس الباس ، والبَسَه مُحلّل السعد المجلوة على أعين الناس ، وهو فدم خدمة بولاه ، قد انجست عيونه ، وتأسّست مبانيه ، وتناسبت ظنونه ، وجلّت رهونه ، وخلت ديونه ، وأثمرت غصونه ، وزهت أفنانه وفنونه .

ومنها: وقد سيَّرنا المجلس السَّامى جمال الدين اقسوش الموصلي الحاجب ، وأصحبناه [٦٩١] من الملبوس الشريف ما يُغيَّر به لباسَ الحَزَن، وينجل في مطَلمه ضياء وجهه الحسَن، وتنجلي بذلك غيسوم تلك الغموم، وأرسلنا أيضا صحبتسه ما يلبسه هو وذووه، كما يبدو البدر بين النجوم.

(٦)
 (٦)
 (٦)
 (٩)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)
 (١)

وكان قد وقع الإنفاق عند موت الملك المنصدور على إرسال علم الدين سنجر أبو تُحرَّص الحمدوى لأجل هذا المُهم ، فلاق سنجر المذكور حمال الدين الموصل بالخلع في أثناء الطريق ، فأتم سنجر أبو تُحرَّص السير ووصل إلى الأبواب الشريفة السلطانية ، فتلقاه السلطان بالقبول ، وأعاده بكل ما يجب و يحتار ، وقال : نحن واصلون إلى الشام ونفعل مع الملك المظفر فوق ما في نفسه ، فعاد علم الدين سنجر أبو تُحرَّص إلى حماة ومعه الحواب بنحو ذلك .

⁽۱) ﴿ المنصوري ﴾ ساقط من قذكرة النبيه جـ ١ ص ٨٩ •

ووردت ﴿ النَّقُوى ﴾ في الْمُخْصَرَبِ } ص ٢٠٠٠

⁽٢) هافي مشرين شوال ۽ في المحتصر جه ۽ ص ٢٠٠

السلطان تُوكدار بن هلاوُن بن باطو بن جنكزخان الملقب في الإسلام أحمد سلطان ، قتل في هذه السنة ، قتله عمه أرغون كما ذكرناه مفصلا .

السُلطان غِياتُ الدِّين كَيخسرو بن ركن الدين قايج أرسلان صاحب الروم. وتل في هذا السنة ، وكان سبب قتله أن أرغون توهم [فيه] أنه أعان أحمد ملطان على قتسل عمه قنفرطاى بن هلاون ، فإن أحمد سلطان كان قد استدعاه الى الأُودُو ، عند ما جلس في السلطنة ، وكان قنفرطاى مقيا ببلاد الروم من أيام أبغا ، هو والسلطان غيات الدين ، الأمير عن الدين محمد بكذيركى بن سَلمان أخى الرواناه بين يَديه ، والصاحب نفر الدين خواجا على ، وكان النواب عن أحمد سلطان صَمْفار وطُفر بل وبُلُوغى في الروم بنلائة ثُمّانات ، فلما تقاعد قنفرطاى عن السير إلى أُردُو أحمد سلطان ، أرسل بَحمّه ويستدعيه بُسُرعة ، فلم يمكنه التأخير ، فتسوجه هو والسلطان غياث الدين ، وكان قد تزوج بأختمه بنت السلطان ركن الدين ، فلما وصل أُردُو قتله أحمد سلطان لوقنه، وعن غياث الدين عن السلطنة ،

 ⁽۱) مرأ حمد سلطان المسمى ترذكار بن هلاون .

وله ترجمة أيضا في : المنهل جه ص ١٥٥ رقم ٢٣٤ ، الوافى جه ص٢٢٧ رقم ٢٦٩ ، النجوم الزاهرة جه ص٢٢٧ رقم ٢٦٩ ، النجوم الزاهرة جه ص ٢٦٩ ، جامع التواريخ الحبلد الثانى يو ٢ ص ٨٨ ، جامع التواريخ الحبلد الثانى يو ٢ ص ٨٨ ، وما يعدها ، الممر جه ص ٢٠٨ ، المماوك ج١ ص ٧٢٧ ، البداية والنهاية ج١٩ ص ٢٠٣ ، تذكرة النبه ج١ ص ٩٠٠ .

⁽٧) وله أيضًا ترجة في يؤيدة الفكرة جلاو رقة ه ١ أ ، ب ، المهل الصاف ، الساوك ج ١ ص ١٠٥٠

⁽٣) []إضافة من زبدة الفكرة ٠

⁽١) ﴿ بِبلد > في زيدة الفكرة .

⁽٥) < بكلبرك ، سالط من زبدة الفكرة .

ورسم له فى الإقامة فى أرزنكان ، فعاد إليها معزولا ، وأقام بها مهزولا ، وفوض السلطنة ببلاد الروم إلى السلطان مسعود بن السلطان عن الدبن[٦٩٣] كيكاوس، د٢٠ فاستقر بهما ، وليس له منها إلا الاسم ، والحمكم كله فيها للنتار وشحانيهم ، فلما جلس أرغون فى السلطنة دسًّ إليه وهو فى أرزتكان من خنقه بوتر، فمات فى هذه دم،

(٤)
 القُدهلنطينية ، واسمه ميخائيل .

ملك في هذه السنة ، وملك بعده ولده اندورنيكوس ، وتتسوّج ، ولقب الدوفس الانجالوس الثاوِلُوفُس ، وكانت رسل السلطان قد توجّهوا إلى والده ميخائيل بنسخة الأثمان ، فحلف بها ولده المذكور ، فحهّز السلطان إليه الأمر ناصر الدين محد بن المجنى الحزرى رسولا بهديّة جليلة ، وجهّز السيفى بلبان الحلبي الكبير ، ومظفر الدين موسى بن نمرش رُسُلا إلى تُدَان مَنكُو ونُوفاَى وقيدُو ، ومعهما الأمير قطفان وشمس الدين بن أي الشوارب .

⁽١) ﴿ السَّلُّمَانَةُ وَحَكُمُ بِلَدُ ٱلْرُومَ ﴾ في زيدة الفكرة -

 ⁽٢) • فاستقر بها إلى يومنا هذا ع في زبدة الفكرة •

⁽٢) زبدة الفكرة ج ٩ ورقة ه ١٤ ١ ه ب ٠

 ⁽٩) وله أيضا ترجمة في المصادر العربية مثل : زيدة الفكرة جـ٩ ورقة ١٤٦ أ ، المانيل الصافى ،
 المختصر چـ٤ ص ١٨ ، السلوك جـ١ ص ١٤ ٧ ، تشريف الأيام والعصور ص ١٥ .

وهو ميمنائيل الثامن باليولوجوس الذي حكم في الفترة من ١٢٥٩ — ١٢٨٢م .

⁽٠) ﴿ وَلِكُ فِي هَذُهُ السَّنَّةِ ﴾ ساقط من زبدة الفكرة •

⁽٦) هوأندروتيقوس الثانى باليولوجوس الذي حكم فى الفقوة ١٢٨٣ -- ١٣٢٨ م ٠

 ⁽٧) * وكان » في الأصل ، والتصميم من زبدة الفكرة .

وميغائيل هذا [المتوفى] لم يكن له أولا مملكة بالقسطنطينية ولا لأبيه ، بل
كان الملك بها لغيره ، وكان هسو من كبار البطارقة ، وله قلعة من القلاع ، وهو
مقيم بها ، فاتفق عبى الفرنج لحصار الفسطنطينية ، فاستولوا طبيها ، واجتمع
ميغائيل المذكور مع جماعة من حسكر القسطنطينية وقال لهم : إن أنا تحيلت
وأزّحت الفسرنج منها اكون ملكا عليكم ، فأجابوه إلى شرطه ، فقصدها في جماعة
من اجتمع إليه من البطارقة وحصرها ، وقائل الفرنج الذين بها أياما ، ثم استجل
مكانا من السور ، فطلع منه هو وأصحابه ، والفرنج لا يشعرون ، فإن المدينة وسيعة
جدًا ، في أفاقهم إلا وتُوبُه بهم ، و بذل السيف فيهم ، فقتل منهم جماعة ،
وهرب من نجا منهم إلى المراكب ، واستقر بالمدينة ، وجلس على كرسي المملكة
وهرب من نجا منهم إلى المراكب ، واستقر بالمدينة ، وجلس على كرسي المملكة

والدّةُ الملك السعيد بن الملك الظاهر بيبرس، ماتت في هذه السنة، وهي بنت حسام الدين بَركة خان مقدم الخوار زميسة ، الذين ذكرنا وصولهم إلى الديار المصرية وأخيارهم في الأيام الصالحية النجمية الأيوبية ، والله أعلم .

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة ،

⁽٢) رُبِدة الفكرة جه ورقة ١٤٩ أ ، ب -

⁽٣) زيدة الفكرة جه ورقة ١٥١ ب .

فصل فيها وقع من الحوادث (ه) (ه) في السَّنة الثالثة والثمانين بعد الستائة

استهات هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي .

وسلطان البلاد المصرية والشامية : الملك المنصور قلاون الألفي .

ونائيه في [٩٩٣] الشام : حسام الدين لاجين المنصوري ، وفي حلب : الأدر شمس الدين قراسنقر مملوكه .

وصاحب حماة : الملك المظفر بن الملك المنصور .

وصاحب بلاد الروم : السلطان مسعود بن السلطان عن الدين كيكارس ، وَلكَنه مَقْهُور تَحْتَ أَيِدَى النَّتَارِ ، وليس له إلا اسم السلطنة فقط .

والحاكم بالبلاد الشرقية بكالهــــ ارغون بن أبغاً بن هلاون .

وصاحب البلاد الذيالية التي كرسيُّها صّراى : تُدان مَنْكُو بن طغان بن باطوخان ان دُوشي خان ن جنكرخان .

ذكر ما جريَّات السَّلطان الملك المنصور رحمه الله:

منها: أنه توجه من الديار المصرية إلى الديار الشامية ، و وصل دمشق يوم (١٥ السبت ثانى عشر جمادى الآخرة ، ثم خرج إلى الديار المصرية بعد ثلاثة أيام .

⁽ه) يوافق أرلها الإثنين ٢٠ مارس ١٢٨٤ م ٠

 ⁽۱) ذكر ابن الفرات أن سبب سفرالسلطان الملك المنصوركان «بسبب الاجهاع بالشيخ عيدالرحن
 رمن معه من التناد رسل الملك أحد أغا سلطان بن هولاكو ملك التتر > -- تاريخ ابن القوات جه
 ص لا ، وانظر أيضًا تشريف الأيام والمصور ص ٦٨ -- ٦٩ -

بناً أورد العبني وفاة الشيخ هبد الرحمن ضمن وفيات عام ١٨٢ هـ — انظر ماسيق ص ٣١٣ -

ومنها : أنه عزل علم الدين سنجر الدواداريّ عن شدّ الدواوين، وولّى عوضه (١) الأمير شمس الدين سنقر الأعسر .

ومنها : أنه عزل الصاحب برهان الدين السنجاري عن الو زارة ، وولى عوضه فحر الدين لقمان .

ومنها : أنه أنهم على مملوكه بيرس الدوادار صاحب التاريخ بمامرة طبلخاناة بخسين فارسًا ، وأعطاه إقطاع الأسير عن الدين أيبّ ك الأفرم الصالحي أسير جاندار، ونقله إلى مائة فارس، وكتب له منشورا بالخبر المذكور تاريخه الخامس من شوال ، ونسخة المنشور .

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله عبرل العطاء، ومجدد النعماء، ومُعطر دِيمَ الحدود المستهلة بالأنواء، الذي شبّد للإسلام ركنا، وبلّغ كلّا من أولياء الدولة ما كان يتمنّى، نحده هدا يستغرق أنواع الحمامد لفظا ومعنى، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تُحيلُ قائلها من الكرامة بالمقام الأعلى والحمل الأشنى، ونشهد أن محمدا معلى الله عليمه وسلم عبده ورسوله الذي كان من ربّه كقاب قوسين أو أدنى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة تتوالى وتشكر فرادى ومثنى وبعد:

⁽١) هو سنقر بن عبد الله الأصر المنصوري ، توفي سنة ٧٠٩ ه / ١٣٠٩ م — المثهل الصافي ه

⁽٢) ، صلى الله عليه وسلم ، ساقط من زُبَدة الفكرة جـ ٩ ووقة ١٥٤ ب٠

والمنك أولى من خص من النعم باحسنها ، ومَن قُلّدَ من العقود النفيسة بأز بنها وا أعنها من نشأ على طاعة الدولة الشريفة وغُذّى بلبانها ، و إذا عُدّ الأبطال كان من أكبر فرسانها وشجعانها ، وهو لسان المملكة المأمون على [٦٩٤] الأسرار ، ووليها الذي لا تتوارى شمس إخلاصه بحجاب ، ولا بدره بسرار ، ولما كان المجلس السامي الأمير الأجل الكبير الأوحد المؤيد النصير العضد الاسقيم للر الغازى وكن الدين ، عن الإسلام مجد الأنام ، نصرة المجاهدين ، لسان المملكة ، عضد الملوك والسلاطين ، بيبرس الدوادار الملكي المنصوري ، أدام الله تمكينه ورفعته ، طراز هذه الحُدلة ، وفارس هذا المضار ، ولم كنه في المهام في المهام ، نصرة المحروب يُشار .

خرج الأمر العالى المولوى السلطانى الملكى المنصورى السيفى ، أعلاه الله وشرفه، أن يجرى بإقطاعه مارسم به الآن من الإقطاع والجهات الديوانيّه لخاصّه (٢) ولمن يستخدمه من الأجناد ، وذلك لاستقبال مغل سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

وكان السلطان المسلك المنصور أنهم على مملوكه بيبرس المذكور في السسنة (٢) المساطنية] بخسة عشر طوا شيا ، واستقر في زمرة الأمراء ، وكتب له منشور بذلك ، وألبس التشريف والشربُوش ،

ونسخة منشوره بإنشاء القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر وخطه :

⁽١) ﴿ هذه ﴾ في الأصل ، والتصحيح من زر بدة الفكرة .

⁽٢) زبدة الفكرة ج ٩ رونة ١٥٤ ب ٥ ٥ ١٠٠٠

⁽٣) [] إضافة النوضيع – انظر فربدة الفكرة ج ٩ رونة ١٥١ ب ١٥٢ ١ ٠

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما بعد حدالله الذي علم بالقلم ، وجعله مُوَانِي السيف في مُهِمَّات الأُمَّم ، وطاول به السمهري ، فنصب هذا لرقع العِلم وهذا لجز العَلَم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بأنواع الحبكم ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ماتنسمت نغور الديم ، وشابت بالأنوار لمم الظلم .

فإنه لما كان المجلس السامى الأميرى الأجليّ الكبير المختار [المجاهد الأوحد الأعن المرتضى الأكل ركن الدين، مجد الإسلام] شرف الخواص، بهاءُ الأمَّة، ضرَم الدولة ، واسطة المملكة ، اختيار المملوك والسلاطين ، بيبرس الدوادار المنصورى، أدام الله رفعته وُسُمُوَّه، بمن ربَّتُه النعمانُ في حجرها، وصرَّفته الآلاءُ في نهيها وأمرها، وأنشأنه المملكة تحت جناحها، ورتَّبته السلطنة في حمل ما هو أفخر وإفخم من حمل سلاحها، وحبته كلماً يستدعى عطفها ويستديم شكرها له ووصفها، و يكون أحد معقباتها التي ما بين يديها من الأمر ولسواه من ذوى الأساحة ما خلفها ، ولَدُ نباهةُ تُقَدِّمُه [٦٩٥] ووجاهةُ تُفخمه ، وقدم خدمة يُرشُّحه ، وعظمُ حُرِمةُ تُوسِّم له مجال الاصطفاء ونفسحه ، افتضى حسن الرأى الشريف أنَّ يُمْنَى هلالهُ ، ويُدرج إقباله ، ويقرب مناله ، فلذلك خرج الأمر العــالى المولوى السلطاني الماكمي المنصدوري السيفي ، لا برح يجُدود ، و باستخلاصه يُسُود من الأولياء من يسود، أن يجرى في إفطاعه ما رسم له الآن من الإفطاع لخاصَّته ولمن

⁽٢) [] إضافة من زبدة الفكرة جـ ٩ روقة ١٥٧ .

⁽٢) ﴿ كَمَا ﴾ في الأصل ، والتصحيح من قريدة الفكرة ؛

يستخدمه من الأجناد الجياد ، المعروفين بالخدمة بالبرك التاتم والمُدّة الكاملة ،
والعِدّة الخاصّة ، وخممة عشر طواشيا .

وكان تاريخ هذا المنشور المُبَارك رابع مشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمــانين وستمــانة .

ذكر بقيّة الحوادث :

منها: أن في هذه السنة ، كملت همارة المدرسة المنصورية والبيارستان والقبة والتربة ومكتب السبيل بالقساهرة المحروسة ببين القصرين ، و جميع مرافقها وما يتعلق بها ، وأظهر الأمدير علم الدين الشجاعي في نجاز هذه العائر العظيمة ، التي لم يسمع بمثلها في هذه المدة الفريبة ، ما تعجز الفراعنة عنه ، وتفصر الهمم دونه ، مع أفانين البليان والأوضاع ، وغرائب الترخيم والأدهان وسائر الأنواع .

⁽١) ﴿ خَمَسَ عَشَرَةً ﴾ في الأصل ؛ والنصحيح من قريدة الفكرة •

⁽٢) زبدة الفكر جه ررقة ١٥٢ أ ، ١٥٢ ب .

⁽٣) ﴿ وَالْإِذْمَابِ ﴾ أَى استخدام الذَّهب في الدَّهان — فيزبدة الفكرة جـ ٩ ورفة ١٥٧ ب -

⁽٤) انظر وثائق وقف الداهلان قلارون وهى : وأيقة وتم ٧٠٩ بج أوقاف، وهى بزء من حجة وقف عمار الدلطان قلارون بها وصف المدرسة والبيارستان، والوثيقة ١٠١٠ أرة ف وصودتها بمجموعة المسحكة الشرعية بدار الوثائق القومية وقم ١٠١٥ ، وهى أوقاف عل مصالح البيارستان، والوثيقة ١٠١١ أوقاف ع مصالح البيارستان آيضا، والوثيقسة ٧٠٨ ج وهى عبارة عن وثيقسة إيجار رواق بالبيارستان المنصورى ، وانظر خلاصة شروط كتب وقف السلطان قلادون فى الوثيقة وقم ١٠١٧ أوفاف حد فهرست وثائق القاهرة .

وانظر ملاحق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي حيث نشرت الوثيغة ، (·) أوقاف وصورتها ه ٢/١ محكمة ·

وانظر أيضا الأوقاف والحياة الاجهامية من ١٩٧ وما بعدها و

ووصف الشمراء فنون هـــذه العائر وبدائم إعجــازها الذي يذهل الأبصـــار والبصائر ، فكان مما قبل في ذلك قصيدة مطولة أنشاها شيرف الدين البُوصيرى الشامر ، فن مختارها هذه الأبيات :

جوارُك من جَوْر الزمان يُجِدِرُ وبِشْرِك للرَّاحِي نَدَاك بِشَدِيرُ ومنها بعد المديح:

> وُدُكُ على تقدوى الإلَّه أَسَالُـهُ حجارته السحب الثقال تسوقها يضيق بها السبل الفجاج فلا يرى ومن مُحمد في همّـــة الدهـر فترّة

أشار لهما فانقاد سهاد عسسرها فَاذَنَهُ كَالنَّجِمُ تَشْرِقٌ فِي الدُّبِّي ومن حث ماوجهت وحهك نحوها يمــذُ إليها الحاسدُ الطرف حسرة

بَنی ما بَنی کَسْری وما قات مؤمن کیباهی به فیما بناه کفُورُ كَمْ دُكُّ بِالْوَادِ الْمُفْـَدِّسِ مُلُورُ على عجل سَــوْقًا صَبًا ودُبُورُ ومنهــا نُجُــُـومَ في بُروجِ مجــرّة على الأرض تبــُـدُو تأوّةٌ وتغُو رُ بها للرياح العاصفات مسير فَ كُمْ صَحْدَرَة عَادِيَّةً قَذَفَتْ بِهَا اللَّهِ مُمُولًى هُمُّةً وُوعُورُ وفي باعد من أن تُجَـــر قُصُور

The end for almer among تلقتك منها نضرة وسرور فيرجع عنها الطرف وهو حسير

747]

⁽١) ﴿ جِنَّ ﴾ في زيدة الفكرة ،

فَكُمْ حَسَلِتُهَا فِي الْكِيَالُ كُواكِبُ ﴿ وَفَارِتَ عَلِيهَا فِي الْعَـلُو ۗ بُدُورُ في هو إلا اللنجُوم سَمِــيرُ وقبِّــة مارستان ليس لعــلَّة عليــه و إن طال الزمان مُرُورُ صحيبةً هواءً للنفسوس بتَشْرِه مَعادٌ وللعظم الرمسيم تُشُورُ كَانَّ صَبَّاهُ حَدَيْنَ يَنْفَخَ صُورُ نشوق هديل شها وهدير لديها حظير والسدير غدير مذينسةُ علم والمــدارس حولمَــا فُرّى أو نجــومُ الْـرهنّ مُنِسيرُ وايس بظهر للنجـوم ظهورُ ولانت له كالشمع فيسه صُغورُ على فعل ما أهيى الملوك قَدِيرُ وبعضُّ لبعضِ في البناءِ ظَهـمُر ف كاد نُسْر الحياءِ يَطَـــيرُ له بالبروج الثابتات وتُحُورُ بها سَعدَتْ قبل المدارِس دُورُ قصورٌ خَلَتْ من سَادَةِ وخَذُورُ بها عُسَدُ كَارُنَ آيام عامِهَا ومن عامهًا لم تُعْضِ بَعَدُ شُهورُ

إذا قام يدعو الله فيها مُؤَذَّنَّ ئۇپ قىمدى كال رُوح بلسمە ئىمې قىمدى كال رُوح بلسمه بجنتـــه و رق پُراســــل ماؤه ومــدُرَســةِ ودُّ الخَــورُاقِ أنه تبددت فاخفى الظاهرية نورُها بناء كأنَّ النعل هندَسَ شكله یری من براها أنّ رافِـعَ سُمِکها ثمانيــةً في الحِــوتيميل عرشها ذكرناها لدُّنها قبـةَ اللسر مرةَ فإن نُسَبَتُ للنُّسْرِ فالطائرُ الذي بناها مَعيدُ في بقاع سعيدة فصارت بيوت الله آخرَ عمرها

⁽١) د سهما » في زيدة الفكرة .

طيها من الوشي البديع سُتُودُ تدفق منهم للعساوم بجسود يدومُ له ذِكُّرُ بها وأُجُووُ

سمارية ارجاؤها فكأنما رقه برمُ ضمّ فيها أثمّــــة وما تلك للسلطان إلاَسُعَادةٌ [74V]

له في الَّذي شادت بدَّاه نظـبُر ولا فــلكُ فيــه النجُوم أثرُ رُمْنَهُــ لمَّا كَـفُرُ علا وَفِحْسُورُ ر ، يريدُ على رغـم العــدق يدور

فهل في ملوك الأرض أو خلفائها وماجنة الفردوس فبالأرض فبرُها نــلا زال مبيّنًا به العلُم والتّــنَى

ولازالت الأفلاك طسوعا بكاما

ومنها : أن الأمير حسام الدين طرنطاي نائب السلطنة اهتمَّ بحفر بتر نخل ، ارنتفع الحاج بذلك .

ومنها: أن يعقوبُ المريني عاد إلى الأندلس ثالث مرة ، واستطال على أعمالها ، وأثرفيها آثارًا عظيمة ، فحمافة محمد بن الأحمو على نفسه ، وأرسل إلى الفونس يُهادنهُ و يستنجده عليه ، فارسل الفونس كتبُه إلى يعقوب وأعلمه أنه

⁽١) زندة الفكرة ج ٩ ورقة ١٥٢ أ- ١٠٤ أ

⁽١) نخل : موضع قديم بشبه جزيرة سيناء ، كان محطة من محطات طريق الحج ، وبها آبار ماء مذب، وتقع حاليًا شرقى مدينة السويس بنحو ١٢٠ كم ـــ القاموس الجغوافي ق ٢ جـ ٤ ص ٢٠٠٠.

⁽٢) زيدة الفكرة ج ٩ ، رقة ١٩٤ أ ٠

⁽ع) كانت بداية خروج يعقوب المريني ﴿ فِي أُولَ يَوْمَ مِنْ رَبِيعِ الشَّالَى مِنْ صَنَّةَ اتَّذَيْنِ وثمَّانِين رستانة ﴿ (٢٩ يُونية ١٢٨٢ م) » - الأنيس المعارب ص ٢٣٩ ٠

⁽ه) هو الفونسو العاهر ٠

لا يساعدُ ابن الأحمر مليه ، ولا يُنجده بإرسال أحد إليه من جهته ، وتراسل المرين (١) [والفونس] وتكاتبا ، واتفقا ، وحضر الفونس إليه بنفسه ، واجتمعا ، وأقام عنده أياما ، وأهدى إليه هدايا كثيرة ، وخيلا ، ولُطَفًا ، وغيرها ، وأهدى إليه المريني هدية وخيلا ، وانفقا على ابن الأحمر ، وعاد الفونس إلى كرسيه .

ومنها: أن الشيخ الإمام العلامة تق الدين أبا العباس أحمد بن تيمية درَس بدار الحديث السكرية التي بالقصاعين، وذلك في يوم الاثنين المن المحرم من هذه السنة، دوي السكرية التي بالقصاعين، وذلك في يوم الاثنين المن المحرم من هذه السنة، وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين بن الركى الشافعي، والشيخ تاج الدين الفيزاري شيخ الشافعية، والشيخ زين الدين بن المرحل، وزين الدين بن المنجى الحنبلي، شيخ الشافعية، والشيخ زين الدين بن المرحل، وزين الدين بن المنجى الحنبلي، وكان درسا ها الله، وجاس الشيخ تق الدين أيضا يوم الجمعة عاشر صفر في الحامع

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة جـ ٩ رونة ه ه ١ أ ٠

⁽٢) زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١٠٠ أ يه

⁽٣) دار الحديث السكرية بدمشق : بالقصاحين داخل باب الجابسة ، وقد ولى مشيختها الشيخ شباب الله ين عبد الحلم من تبعية ، وعندما توفى سنة ٩٨٢ ه ، ولى مشيختها الشيخ أحد بن عبد الحلم ابن تهمية - الدارس ج ١ ص ٧٥ - ٧٠٠

⁽٤) هو يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين أبو الفضل ، الشهير بهامن الزكى الشافعي ، المتوفى سنة ١٨٥ هـ/١٢٨ م — انظر ما يلي .

⁽ه) هو مبد الرحمن من إمراهيم بن سياع الفزارى ، تاج الدين ، المتوفى سنة ، ٦٩ م / ١٢٩ م --- المنهال العمافى ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٤٢ .

 ⁽٦) هو عمر بن مكى بن عبد الصد الشافى ، زين الدين بن المرحل ، خطيب الجامع الأموى ،
 والمتوفى سه ١٩٩١ ه / ١٣٩٢ م — المنهل الصافى ، تذكرة النبيه جه ١ ص ١٥٥ .

⁽٧) هو المنجا بن حان بن أسعد بن المنجا التنوخى الحنيلي، زين الدين ، المتوفي سنة ، ٦٩ هـ/ ١٢٩٦ م — المنهل الصافي ، ثذكرة البنيه جـ ١ ص ، ٩٩ م

الأُموى بعد الصلاة على منهر ُهي عله لتفسير الفرآن ، فابتدأ من أوَّله ، فكان يجتمع عنده خلق كذير والجمُّم الغفير ، واستمرُّ في ذلك مدَّة سنين متطاولة على هذا المنوال .

ومنها ؛ أن ... الدين ابن الشيخ عدى الكُردي هرب من الاعتقال ، وكان المتقلا في بُرْج بالفلعة ، فطاب اشد العلب ، وكتب إلى البلاد في أسره ، وجمل لمن أحضره مائة دينار وخلعة ، فأمسك من بعض دُور الحسيلية وأُحضر ، واعتقل مدة ، ثم أفرج عنه فيما بعد .

دی وفیها : « » •

وفيها: حج بالناس الأسير علم الدين سنجر الباشقردي وجرى بينه و بين امير مكة [٩٩٨] كلام أقتضى أن أغلقلوا أبواب مكة ولم يمكنوا أحد من الدخول إليب ، فلما كان يوم الزوية زحف العسكر من باب الحَجُون وأحرقوا الباب ، ونقبوا السور ، وهجموا على البلد ، فهرب جمع الشريف بن أبى نمى ، ولم يبقى ممه إلا أولاده ، فدخل الناس مكة ، ووقع بينهم الصلح على يد برهان الدين السنجاري ، و كان حج في هذه السنة ، وهو الذي كان وزيرا ، فصول وتولى عوضه فخر الدين بن لقمان كما ذكرنا .

⁽١) د ... ، يباض في الأصل ، وفي زيدة الفكرة أيضا .

⁽٢) ﴿ القامة > في الأصل ، والتصحيح من زبد الفكرة •

⁽٣) زيدة الفكرة جه الورقة ١٥٥٠ أ٠

⁽¹⁾ د ... ، ياش في الأصل .

⁽٠) كربدة الفكرة جـ ٩ ورنة ١٠١٠

⁽٦) اظرما سبق ص ٣٢٢ إ

ذِكْرُ مِن تُوفى فيها من الأعيان

صاحب مجمع البحرين والبديع، الشيخ الإمام العالم العلامة ، مظفر الدين در، المحدين على بن تغلب بن إبى الضياء البغدادي ، البعلبكي الأصل ، المعروف بابن الساعاتي .

سكن بغداد ونشأ بها ، وأبوه هو الذي عمل الساهات المشهورة على باب المستنصريَّة ببغداد ، وكان مظفر الدين إماما عظيا فاضلا ، وله تصانيف منها : مجمع البحرين في الفقه ، جمع فيه بين مختصر القدوريّ ، والمنظومة مع زوائد ، ورتبه فأحسن ، وأبدع في اختصاره ، وأسَّسَه على قواعد لم يسبق إليها ، وشرحه في مجلدين كبار ، وسمعت بعض المشايخ أنّه سوده ولم يبيَّفه ، وإنما بيَّفته ابنته الستُّ الجليلة فاطمة خاتون ، وكانت قد تفقهت على والدها و برعت .

وقال صاحب طبقات الحنفيَّة : ورأيت مجمع البحرين بخطها .

قال العبد الضميف مؤلّف هذا الكتاب: لقد اختصرت هذا الشرح وسميته: كتاب المستجمع في شرح المجمع ، وزدتُ فيه مذهب الإمام أحمد بن حنبل

⁽۱) وله أيضا ترجمـة في ؛ المنهل الصافى جـ إ صي ٢٠ وتم ١٢٢ / ١ ، تاج الرّاجم ص ٦ دفر ١٠ ، الطبقات السنية جـ إ ص ٤٦٧ و

⁽٢) ﴿ وَمُنظُومَةُ النَّسَقِي ﴾ في المنهل الصافي جـ ١ ص ٢١ ؛ ؛

رضى الله عنه ، وتعرَّفت إلى عبارته وحلِّ ألفاظه ، فبحمد الله وعونه وقع موقع القبول، وكتبت منه نسخ وسارت بها إلى الآفاق : بلاد الروم والشام والعراق .

ومن تصانيف الشيخ مظفر الدين: كتاب البديع في أصول الفقه، وهو كماسمه بديع غريب عجيب، جمع فيه بين أصول فخر الإسلام البزدوى والأحكام الآمدى وأسسه على قواعد المعقول، واعتنى بشرحه جماعة من الفضلاء المتأخرين منهم: الشيخ الإمام شمس الدين الأصفهاني، وقاضى الفضاة سراج الحندى وغيرهما، وكانت وفاته بعد سنة ثنتين وممانين وستمائة، لأنه كان حيا في سنة إثنتين وممانين وستمائة، ومن حملة فضائله أنه كان يكتب خطًا حسنا جدا، رحمه الله.

ورد الفضاة الإمام من الدين أبو المفاخر مجد بن شوف الدين عبد القادر ابن مفيف الدين عبد القادر ابن مفيف الدين عبد الحالق بن خليل الأنصارى الشافعي الدمشيق [الشهير بابن الصافع] .

⁽۱) هوكتاب «كنز الوصول إلى معرفة الأصول » للامام على بن محسد بن عبد الكريم بن مومى البزدوى الحنف ، فحر الإسلام ، أبو الحسن ، المتوفى سنة ٤٨٧ ه / ١٠٨٩ م — هدية العارفين جـ ١ ص ٦٩٣ .

 ⁽۲) هركتاب « إحكام الأحكام في أصول الأحكام » الشيخ على بن أبي على بن شمد بن سالم » الحنبل ، ثم الشافعي ، السيف الآمدى ، المتوفى سنة ۲۳۱ ه/ ۱۲۲۳ م سـ هدية العارفين بـ ۱ مسر ۷ ۷ ، العبر بـ ه ص ۱۲۶ .

⁽٣) وله أيضا ترجمـة في : الميل الصافى ، درة الأسسلاك ص ٧٨ ، الوافى ج ٧ ص ٢٩٦ رقم ١٣١٤ ، تالى كتساب وفيات الأحيان ص ١٤٩ رقم ٤٩ ، تذكرة النبيسه ج ١ ص ٩٩ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٤ - ٣ ، العبر ج ، ص ٢٤٤ .

⁽١) [] إضافة الترضيح -- الفلر مصادر الترحمة .

ولى قضاء القضاة بدمشق مرتين، عن به ابن خلكان، ثم ولى ابن خلكان، ثم عن ل نائبه وشُحِن، وولى بعده بهاء الدين بن ذكى، واستمرَّ من الدين المذكور معزولا إلى أن توفى بُستانه فى تاسع ربيع الأول، ودفن بسفح قاسيون، وكان مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وكان مشكور السيرة، له عقل وتدبير، واعتفاد كثير فى الصالحين، وقد سمع الحديث وروى .

(۱) القاضي نجم الدين عمر بن نصر بن منصور [البياني] الشافعي .

توفى فى شوال ، وكان فاضلا ، ولى قضاءً زُرَع ، ثم قضاءً حلب ، ثم مات فى دمشق بالرواحية ،

القاضى بمال الدين أبو يعقوب يوسف بن عبد الله بن عمر الزواوى قاضى (دع) الفضاة المالكية ومدرسهم بعد الفاضى زين الدين الزواوى الذى عزل نفسه .

وكانت وفائه في الحامس من ذي القعدة من هذه السنة وهو في طريق الحجاز، وكان عالمًا فاضلا قليل التكلف، وقد شغر المنصب بعده ثلاث سنين.

⁽¹⁾ وله أيضا ترجمة في : البداية والنهامة ج ١٣ ص ٢٠٤٠

 ⁽۲) [] إضافة من البداية والنباية .

⁽٣) وأه أيضا ترجمة في : المنهل الصافي ، البسداية والنهاية بد ١٣ ص ٢٠٥ ، الدارس به ٢ ص ه ، تاريخ اين الفرات به ٨ ص ١٤ -

⁽٤) هو عبد السلام بن على بن عمر الزراوى المسالكي ، قاضى الفضاة زين الدين ، المنسوفي سنة ١٢٨٠ / ١٢٨٧ م — المنهل الصافي ، ممذكرة النبيه ج ١ ص ٧٦ .

اللَّهِ اللَّهِ السَّمِيدُ فتسع الدين عبد الملك بن الملك الصالح أبى الحسن إسماعيل ابن الملك العادل ، وهو والد الملك الكامل ناصر الدين محمد .

توفى ليلة الاثنين ثالث رمضان ، ودنن من العد بتربة أم الصالح ، وكان ربي المراه ، محترما ، كبيرا ، رئيسا ، روى موطأ يحيى بن بكير عن مكرم ابن أبى الصقر ، وسمع ابن الليثي وغيره .

الشبيخ طالب الرفاعي ، توفى في هـذه السنة بقصر حجاج ، وله زاوية مشهورة به .

(ه) الإمامُ ناصر الدين أبو المباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبى بكر بن قامم ابن مختار الجذامى الجَروى المسالكي، الممروف بابن المنير، الحاكم بالإسكندرية .

 ⁽١) وله أيضا ترجسة في و المنهل الصافى ، البداية والهاية جـ ١٣ ص ٢٠٤ ، الدارس جـ ١
 ص ٣٢ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٨ ص ١٣ .

⁽۲) توبة أم الصالح بذمشق ؛ بالمدرسة الصالحية ، وقسد أوقف التربة والمدرسة ودار الحسديث والأقواء بدمشق الملك الصالح إصاحبل بن الملك العادل أبي بكر ، المتوفى سنة ١٩٥٨ / ٢٥٠٠م -الدارس بد ١ ص ٢١٦ -- ٣١٧ ؛

 ⁽٣) هو مكرم بن محمد بن حزة الديشق ، المعروف بابين أبي الصقر ، نجم الدين أبو المقضل ،
 المنوف سنة ٩٣٥ ه/ ١٢٣٧ م — العبرج ٥ ص ١٤٦ .

⁽٤) وله أيضا ترجمة في ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٠٤ ق

⁽ه) را ایشا ترحمه فی و زیده الفکره به ۹ ردقه ه ۱۹ ، نهایه الأدب (محطوط) به ۲۹ و ردقه ۲۹ ، نهایه الأدب (محطوط) به ۲۹ و ردقه ۲۹ ، المبلول به ۱ م ۱۲۸ ، المبلول به ۱۲ ، منظوات به ۱ م ۱۲ ،

توفى فيها فى مستهل ربيع الأول ، ومولده فى ثالث ذى القعدة سنة عشر بن وسمّائة بالإسكندرية ، وكان إماما عالما متبحّرا فى العلوم خصوصا فى الأدب .

(١) الشيخ شرف الدين بن الميدوميّ المحدّث بالمدرسة الكاملية .

توفى في هذه السنة بالقاهرة .

(٢٠ مراه عربان الأمير شرف الدبن عيسى بن مهنى أمير آل فضل وأكبر أمراه عربان الشام .

توفى فى هذه السنة ، وكان دينا صالحا ، وله اليدُ الطولى فى وقعة حمص ، (٣) وتولى مكانه ولده الأكبر حسام الدين مهنًى .

⁽١) وله أيضا ترجمة في : زبدة الفكرة به ٩ رونة ه ١ ١ .

⁽۲) راه أيضا ترجمة في : المنهل الصافى ، العبرجه ه ص ١٩٤٩ : السلوك جه ١ ص ٧٧٥ -٢٧٩ : شلرات الذهب جه ه ٣٨٣ ، تذكرة النبيه جه ١ ص ٩٠٠ تاريخ ابن الفرات جهرص ٢٠٠
(٣) هو مهنا بن عيسى ، المنوفى سنة ٧٣٥ ه / ١٣٣٤م -- المنهسل الصافى ، الدورج ه ص ١٣٨ رقم ١٣٩ رقم ١٣٩ .

فصل فيما وقع من الحوادث د*، في السنة الرابعة والثمانين بعد السمالة

استهلت هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي .

وحكام البلاد على حالهم غير صاحب الغرب ، فبإنه مات في هذه السنة على ما نذكره عن فريب إن شاء الله تعمالي .

ذكرتسفر السَّلطان الملك المنصور إلى الشَّام:

وكان خروجه من القاهرة في أول المحرم من هذه السنة ، و وصوله إلى دمشق في أواحر المحرم ، ومعه الحيش المنصور ، وجاء إلى خدمته الملك المظفر صاحب حماة ، وهمه الملك الأفضل ، فأكرمهما السلطان إكراما كثيرا ، وأرسل إلى الملك المظفر في اليوم الثالث من وصوله التقليد بسلطنة حماة ، والمعرّة ، وبادين والتشريف ، وشعار السلطنة ، وهو ؛ سنجق ، وفرس بسرج ذهب ، ورقبة ، وكنيوش ، وأرسل الفاشية السلطانية ، فركب الملك المظفر بشعار السلطنة ، وحضرت أمراء السلطان وتقدموا عساكره ، فساروا معه من الموضع الذي كان فيه وهو داره المعروفة بالحافظية داخل باب الفراديس بدمشق إلى قلعة دمشق ، ومشت

⁽٥) يوانق أرلما الجمة ٩ مارس ١٩٨٥ م ٠

الأمراء في خدمته ، ودخل الملك النظفر عند السلطان ، فأكرمه ، وأجلسه إلى جانب على الطراحة ، وطيّب خاطره ، وقال له : أنت من بيت مبدارك ، ماحضرتم في مكان إلا وكان النصر معكم ، ثم عاد الملك المظفر وعمه الأفضل إلى حاة ، وعملا اشغالهما ، وكذلك بافي العسكر الحموى ، وتأهّبوا السير إلى خدمة السلطان الملك المنصور ثانب .

ذكرُ فتح المُرْقَب :

خرج السنطان الملك المنصور من دمشق بالمساكر المصرية والشامية ، وأى الى مرفب، ونازلها في أوائل ربيع الأول من هذه السنة ، وهو حصن الأسبتار في غاية العلو والحصابة ، لم يطمع أحد من الملوك الماضين في فتحه ، ولما زحف العسكر عليه وأخذ الجارون في النقوب، ونصبت عليه عدة [٧٠١] جانيق كبارا وصفارا ، طاب أهلها الأمان ، فأجابهم السلطان إلى ذلك رغبة في بقاء عمارته ، فإنه لو هدمه وأخذه بالسيف حصل النعبُ في إعادة عمارته ، فأعطى أهلة الأمان على أن ينتقلوا و بأخذوا معهم ما يقدرون عليه فير السلاح .

قال ابن كثير ؛ فصعدت السناجق السلطانية والألويَّة المنشورة على حصنَ

⁽١) المرقب : بالفتح ثم السكون: قلمة حصينة تشرف على البحرالمتوسط، كانت في يد الأسبتارية -- تقويم البلدان ص ٢٥٤ ، تاريخ ابن الفرات المجلد ٨ ص ١٧ ، ١٨ ·

⁽٢) ﴿ رَأَخَلَتُ ﴾ في الأصل •

المرقب ، وتسلمه في الساعة الثامنة من يوم الجمعة تاسع مشر ربيع الأول ، وكان (٢) يوما مشهوداً .

وقال الملك المؤيد في تاريخه : إنى حضرت حصار الحصن المذكور وعمرى (r) إذ ذاك نحو اثنتي عشرة سنة ، وهو أول قتال رأيته ، وكنت مع والدى .

ة قلت : والده هو الملك الأفضل على بن الملك المظفر مجمود .

وقال بيبرس فى تاريخه : وجهز السلطان أهله إلى طرابلس، وظن أن الأمير شمس الدين سنقر الأشقر إذا سمع بقر بة يبادر إليه و يَسمى لحدمته، كما يجب عليه، فتأخر من الحضور ، فتغير له باطن الملك المنصور ، ثم أنه أرسل واحدا من أولاده يسمى سيف الدين صَعْمَار إلى المخيم متلافيا لما قدم، فحنق السلطان عليه، ومنعه العود إلى والده ، وأمر بتوجهه إلى الدبار المصرية .

ثم أن السلطان رحل عن المرقب بعد أن قرر أموره ، فنزل بالوطأة بالساحل وأقام بمرج بالقرب من موضع يسمّى مرج القرفيص ، ثم سار ونزل تحت حصن الأكراد ، ثم سار ونزل على مجيرة حمص وهي بُحيرة قدس ، ثم توجه السلطان إلى الديار المصرية ، وأعطى الملك المظفر صاحب حماة عند رحيله من حمص الدستور، فعاد إلى حماة ، وكان توجه السلطان إلى القاهرة في جمادى الآخرة من هذه السنة .

⁽١) « ثامن مشر صفر» - البداية والنهاية به ١٣ ص ٢٠٠٠ .

⁽٢) لا يوجد هذا النص في نسخة البداية والنَّهاية المطبوعة والتي بين أيدينا و

⁽٢) المنتصرب 4 ص ٢١ .

 ⁽³⁾ توفى سنة ٦٩٢ هـ / ١٧٩٣ م -- المنهل الصافى .

⁽٠) زيدة الفكرة جـ ٩ روقة ١٩٩٩ .

ذكر مولد السُلطان الملك الساصر محمد بن الملك المنصور قلاون

الألني الصالحي النجمي:

وفي خامس عشر المحسرم من هذه السنة ولد السلطان الملك الناصر محمد المذكور، من ابنسة سيحباى بن قراجين بن حنفان أبوين، وسكباى المذكور، ورد إلى الديار المصرية هو وأخوه قرمشى سنة خمس وسبعين وستمائة صحبة بَغُيار الرومى فى العبولة الظاهرية، فتزوج السلطان الملك المنصور قلاون ابنة سكباى هذا فى سنة ثمان وستمائة [٧٠٧] بعد موت أبيها المذكور بولاية عمها القرمشى، وردت البشائر إلى السلطان وهدو نازل على محيرة قدس عند عوده من فتح المرقب، فتضاعف سروره به ودقت البشائر فرحا بمولده مقترنا بفتح المرقب، فتضاعف المناه والسرور.

وحدّث الشيخ شعبان المُوى قال : حدثنى الشيخ شرف الدين السنجارى وحدّث الشيخ شعبان المُوى قال : حدثنى الشيخ شرف الدين السنجارى [التاجر السفار] قال : كنت بالموصل سينة أدبع وثمانين ليلة النصف من

⁽۱) ﴿ فَ يَوْمُ السَّبِتُ مَا دَسُ عَشَرُ الْمُحْسِرِمِ ﴾ ﴿ السَّلُوكُ ﴿ ١ صُ ٧٧٧ ﴾ كَرُّ المِدَوَ ﴿ ٨ صُ ٢٧١ ·

پوم السبت سادس عشر رفیل الحامس عشر » قار بهخ ابن الفرات چه ۸ ص ۱۷ ،
 ولما کان أول المحرم بوانق يوم حمة — طبقا المترفيقات الإلهامية — فالسبت هو ۱۹ المحرم ،
 (۲) « بشر السلطان قبسل وصوله إلى دمشق لفنح المرقب » — تذكرة النبيه ج ۱ ص ۷۷ ،
 وانظر أيضا السلوك ج ۱ ص ۷۷۷ ، وهو ما يتفق وسر الأحداث — انظر ما سبق ص ۳۳۷ — ۳۲۸ ،
 (۲) « الهروی » في كثر الدر و به ص ۷۷۷ .

⁽t) [] إضافة من كنز الدر الترضيع ·

المحرم ، فظهر كوكب مظيم له ثلاث ذوائب طوال إلى جهة المغرب ، فتعجب النياس من ذلك ، وكان في الجماعة عماد الدبن بن الدهان رئيس المنجمين ، فسألوه عنه فقال : هذا الكوكب ظهر في سنة عشرين وأربمائة ، وله ذؤابتان في طول الذي ترونه وأخرى قصيرة جدًّا ، نولد في ذلك التاريخ المستنصر خليفة مصر ، فعاش سبعاوستين سنة ، وأفام خليفة ستين سنة ، ثم ظهر هذا الكوكب في سنة تسمين وأربعمائة ، فولد في هذا التاريخ عبد المؤمن صاحب الغــرب ، فعاش سبمين سنة ، وماك حمسين سينة ، ثم ظهر هذا الكوكب في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، فولد في هــــذا التار يخ النـــاصر لدين الله ، [خليفة بغداد] فعاش تسما وستين سنةً ، وأفام خليفةً سبعا وأربعين سنة، وهاهو قد ظهر في هذا الوقت وذوائِبُه الثلاث كاملة متسارية ، يدُلُ على أنه يولد في هذه الليلة مولود سميد يملك مصر والشام والعراق، ويعيشُ ثلاثين وثلاثين، ثلاثين، فنظروا فلم يُولد في تلك الليلة إلا الملك الناصر محمد بن قلاون المذكور .

قلت : صادف كلامه ذلك ولكنه أخطأ في المدة على ما لا يخفي .

ومن الحوادث في هـذه السنة ؛ أن محيى الدين بن النحاص حزل عن نظـر الحامع الأموى ، ووليه بعده عن الدين بن محيى الدين بن الزكى، و باشر محيى الدين

⁽۱) [] إضافة من كنز الدرر النوضيع ·

⁽۲) اظرأیضا کنزالدر به ۸ ص ۲۷۱ – ۲۷۳

⁽٣) هو محسد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبية الله بن طارق بن النعاس ، القياضي الصاحب عبي الديني ، المترفي سِنة و ٦٩ م / ١٦٩ م — المتربي إلىما في ٢ تا كرة النهيد ج ١ ص ٠ ١٠٩٠

ابن النحاس الوزارة عوضا من التقى تو به التكريق ، وطلب التقى إلى الديار المصرية ، واحتيط على أمواله وأملاكه ، وعزل سيف الدين طوفان عن ولاية مدينة دمشق ، و باشرها عن الدين بن أبى الهيجاء .

(۱) وفيها : « ... » ،

وفيها : حج بالناس الأمير علم الدين سنجر الباشفِردى .

⁽١) د مد ... به ياض في الأصل ا

ذَكُر من ُ تُوفى فيها من الأعيان

الشيخ [٧٠٣] عن الدبن مجمد بن على بن إبراهم بن شداد الأنصارى الحلبى .

توفى فى صفر ، ودفن بسفح المقطم ، وكان فاضلا مشهورا ، وله تصنيف
فى سبرة الملك الظاهر ، وكان معتليا بالتواريخ .

الشيخ الصالح العابد الزاهـد شرف الدين أبو عبد الله محـد بن الجسن بن إسماعيل الإحميمي .

توفى فى هذه السنة ، ودفن بجبل فاسيون ، وكانت له جنازة حافلة .

الشيخ الصالح المقرئ شِمس الدين أبو عبد الله محمد بن عامر بن أبى بكر الغسولى الحنبلي .

سمع الحديث من الشيخ موفق الدين بن فدامة، وغيره، وكان شيخ الميماد ليلة الأحد، توفى يوم الأربعاء حادى عشر جمادى الآخرة، ودفن بالقرب من تربة الشيخ عبد الله الأرمني .

⁽۱) وله أيضا ترجمة : في الهداية والنهاية ج ۱ ص ه ۲۰۰ السيرج ه ص ۳٤٩ ، تاديخ ابن القرات ج ٨ ص ٣٢ ،

 ⁽٢) انظر ما سبق ص ١٧٦ هامش (٢) .

[«] وهو الذي جمع السيرة اللك الظاهر ، وجمع تاريخًا لحلب » — الدرج ه ص ٧٤٩ ·

 ⁽٣) مله أيضاً ترجمة في: البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٨ ص ٣٤
 وورد و محد بن محد بن الحسن > في العبر جـ ٥ ص ٢٠٠ .

^(؛) رَبُّ أَيْمَنَا تُرْجَهُ فَى : البداية والنَّاية جـ ١٧ مِي ٢٠٠ ، المهر جـ ٥ صِي ٣٠٠ و

(۱) الفاضي حماد الدين داود بن يحيى بن كامل القرشي البصروي الحنفي .

مدرّس المعزيّة بالكشك ، وناب في الحكم عن مجد الدين بن العديم ، وسمع الحديث ، وتوفى ليسلة النصف من شعبانَ من هذه السينة ، وهو والد الشيخ الحديث ، مس الدين القعفازى شيخ الحنفية وخطيب جامع تنكز .

الشيخ حسن الرومى، شيخ سميد السمدان، توفى فيها بالقاهرة، وولى مشيختها بعده شمس الدين الأيكى .

(ه) الرشيد صعيد بن على بن سعيد ، الشيخ رشيد الدين الحنفى .

مدرس الشبلية ، وله تصانيف مفيدة كديبرة ونظم حسن ، وتوفى يوم السبت ثالث رمضان ، وصلى عليه بعد العصر بالجامع المظفرى ، ودفن بالسقع.

- (٣) وله أيضًا ترجمة في : البداية والنهاية جد ١٣ ص ٣٠٦ .
 - (ع) ﴿ الْأَمَائِكِي مِ فِي الدِّابِّةِ وَالنَّهَايَةِ .
- (ه) وله أيضا ترجة في والمنهل الصافى درة الأسلاك ص ١٨٦ النجرم الزاهرة به ٧ س ٣٩٨ الله وم ١٩٦٠ عسدرات الذهب به ٥ تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٧٦ رقم ١١٦٦ ، العبر به ٥ ص ٣٤٧ ، عسدرات الذهب به ٥ ص ه ٣٨ ، تذكرة النبيه به ١ ص ٩٩ .

(٦) المدرسة الشبلية يدمشق ، يسفح قاسيون أنشأها شبل الدولة ... كافور الحبسامي الرومي ، ا الجنوني سنة ٦٢٢ م/ ٢٢٦م - الدارس جـ ١ ص ٥٢٠ غ

 ⁽١) وله أيضا ترجة في : المنهل الصافى > البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٢ - ٣ > الوافى جـ ١٣ ص
 دتم ٧٩٥ م.

⁽٢) ﴿ تَجِمُ الدِّينَ ﴾ في الوافي -

(۱) أبو القاسم على بن بلبان بن عبد الله الناصرى ، المحدّث ، المفيد المساهر . توفى يوم الخميس مستمل رمضان .

الشيخ العارف شرف الدين أبو عبد الله مجمد بن الشيخ عثمان بن علىالرومى •

توفى فيها، ودفن بتربتهم بسفح قاسيون، ومن عندهمخرج الشيخ حمال الدين السّاوجي وخلق ودخل في زيّ الجوالقيَّة وصار شيخهم ومقدِّمهم

الأمير مجيراالدين تحمد بن يعقوب بن على [الأسعردي] ، المعروف بابن تميم الحمويّ الشاهر صاحب الديوان في الشعر .

فن شعره قوله :

عا يَثْتُ ورد الروض يلطُم خدّهُ و يقول وهُو على البنفسج محنِقُ اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُولُ وَهُو عَلَى اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُولُ وَهُو عَلَى اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُولُ وَهُو عَلَى اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُولُ وَلَمْ عَلَيْعِيْقُ اللّهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُولُ وَهُ عِلْمُ عَلَيْكُ اللهِ عَنْقُ اللّهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُ اللهِ عَنْقُولُ عَنْقُولُ وَاللّهِ عَنْقُ اللّهِ عَنْقُولُ عَلَيْكُواللّهُ وَاللّهُ عَنْقُولُ عَنْقُولُ وَاللّهُ عَنْقُ عَلَيْقُ عَلَاللّهُ عَنْقُولُ وَاللّهُ عَلَيْكُواللّهِ عَلَيْكُواللّهُ عَنْقُ اللّهِ عَنْقُولُ عَلَيْكُواللّهُ عَنْقُولُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهِ عَنْقُلْ عَلَاللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا عَلْمُعِلَّا عَلَّاللّهُ عَلَّا عَلَاللّهُ عَ

- (١) رَلَّهُ أَيْضًا تَرْجَمُهُ فَي : اللَّبِدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ جِـ ١٣ ص ٢٠٧٠ ·
- (٣) وله أيضًا ترجمة في ۽ المهل الصافي، النجوم الزاهرة چ٧ ص ٣٩٧ ، الواقى ج ٥ ص ٣٢٨ رقم ٣٩٧ ، الواقى ج ٥ ص ٣٠٨ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٧ ، هذارت الذهب ج ٥ ص ٣٨٩ .
 - (١) [إضافة التوضيح من المنهل الصافى .
 - (٥) در بفرل نولا في البفسج يحنق > _ البداية والنهاية .

الأمير الكبير عملاء الدين أيدكين البندقدار الصالحي ، أستاذ المك الظاهر بيبرس .

كان من خيار الأمراء ، وقد كان الملك الصالح نجم الدين أيوب خضب عليه وصادره ، وأخذ منه مملوكه بيرس ، وأضافه إليه لشهامته ونهضته ، فنقدّم صنده على خشداشيته ، وتوفى أبدكين المذكور في ربيع الآخر من هذه السنة ، ودفن بتربته بالشارع الأعظم قبالة حمام الفارقاني بظاهر القاهرة .

رر) السُلطان يعقوب بن يوسف المَر بني .

مرض وهو نازل على حصن الجزيرة بأطراف الأندلس ، فاتفقت وفاته ف (٢)

شهر المحرم هناك ، وكان في صحبته ولده أجيلد ، فحمله إلى سَلا ودفنه بها، وكان له من الأولاد يوسف ، وأبوسالم ، وعل ، ومحمد أجيلد ، ومندبل ، وجلس (٢)

ابنه يوسف مكان أبيه ، وكان مقيا بفاس ، فركب وسار إلى الأندلس في البحر

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى به ٣ ص ١٥٥ وقم ٩٢ ه ، النجوم الواهرة به ٧ ص ١٦٥ وقم ٩٢ ه ، النجوم الواهرة به ٧ ص ٢٦٥ ، الواق به ٩ ص ٢٦٥ ، شفرات الذهب به ه ص ٣٦٨ ، البداية السلوك به ١ ص ٧٣٠ ، كثر الدور به ص ٢٧٦ ، تاريخ ابن القرات به ٨ ص ٣٣ ، البداية والنهاية به ٣٢ ص ٢٠٠ ، العرب ه ص ٣٤٨ .

⁽۲) وله أيضا ترجمة في وزيدة الفكرة بده ووقة ١٥٦ أ، ألمهل الصافى، البداية والنهاية بـ ١٣ ص ٢٠٩ ، الاستقصا بـ ٢ ص ٢٣ ، السلوك بـ ١ص ٧٣٣ ، الأنيس المطرب ص ٣٧٣ ، روضة القسرين ص ١٧ ، تذكرة النبيه بـ ١ ص ١٠٤ .

ورود ذكر وفاته سنة ه ٦٨٠ ه في البدائ والنهائة وفي الاستقصاء وانظر أيضًا تذكره النبيه ومصادر الترجسة .

⁽۲) ۲۲ جرم ۸۸۰ ۵ — الاستقصا 👵

⁽٤) الرقي صة ٦٠٠ م م ١٤٠٦ م تب الممل العبالي و

لأجل جيش أبيد وخزائنه ، فتلقاه أصحابُه وأفار بُه و بايهوه ، وحضر إليه محد ابن الأحر معزّيًا بابيه ، فتلقاه بالإكرام ، وأعاد إليه أكثر البلاد التي استولى أبوه عليها ، وعاد أبو يعقدوب إلى بلاده ، وأغظ على إخوته وأفار به ، وكان شديد الوطأة عليهم ، فقتدل منهم جماعة من جملتهم أخوه محمد أجيلد ، وأخوه منديل ، وأظهر الشدة والغلظة والحزم والعزم .

فصل فيا وقع من الحوادث (*) في السنة الخامسة والتمانين بعد السمائة

استملت هذه السنة ، والحليفة هو الحاكم بأمرالله العبَّاسيُّ .

والسلطان في البلاد المصرية والشامية الملك المنصور قلاون الألفي ، وجود مسكرا كثيفا صحبة الأمير حسام الدين طرنطاى إلى الكرك وأمره بمنازلتها، فتوجه اليها، وتزل عليها، وأحصر آلات الحصار من البلاد الشامية والحصون الإسلامية، اليها، وتزل عليها، وقطع الميرة عنها من سائر الجهات، وأظهر الجلة والإجتهاد، وجرد صوارم العزم من الأغماد ، وخلط الترهيب بنوع من الترفيب ، [٧٠٠] فاستدعى بعض رجالها ، وخاطبهم بلسان الإحسان ، وطيب قلوبهم ، فتسلل أكثر الرجال اليه، فلما رأى الملك المسعود جمال الدين خضر وأخوه بدر الدين سلامش أنه قد أسلمهما وهطهما ، وبقيا وحدهما مع انقطاع الميرة منهما ، بذلا الطامة وجنحا إلى الإذعان، وسالا خاتم الأمان من عند السلطان، فضمن الأمير حسام الدين حنم الإحسان والأمان والإيمان ، فقالا : لا غنى لنا عن حضور خناتمه لتسكن إليه ، وتعتمد عليه ، فبادر بمطالعة الأبواب الشريفسة السلطانية خاتمه لتسكن إليه ، وتعتمد عليه ، فبادر بمطالعة الأبواب الشريفسة السلطانية

⁽٥) يُوافق أولما الأربعاء ٧٧ فراير ١٧٨٦ م.

^{(1) ﴿} فِي ثَانَى الْحُرِمِ ﴾ ﴿ السَّلُوكَ جِ ا ص ٧٣٠ .

⁽٢) ﴿ إِلَيْكِ ﴾ في الأصل ؛ والتصميح من قريدة الفيكرة به ويوقة ١٥٠ پ .

صحبة البريديّة بحصول المقصود، والإذهان إلى الوفود، فإنَّ الأمر بنى متوقفًا على على مجرى أحد من خاصَّة السلطان بخاتم الأمان .

قال بيرس في تاريخه : فنسدجي السلطان إليه ، ومعى أمانُهُ الشريفُ ، فسرتُ على السريد إلى الكرك ، فاجتمعت بالأمسير حسام الدين ، فأعلمهما د بحضورى ، فدخلت إليهما بالأمان ، وأبلغتهما رسالة السلطان » بمواهيـــد الإحسان، فطابت قلوبهماً، وانشرحت صدورهما، واطمأنَّتْ خواطرهما، ونزلامن الكرك إلى الأمير حسام الدين ، فَتَلقَّاهما بالإجلال والإعظام ، وركب صهيحة ذلك اليوم إلى الصيد وركبا معه مماً ، وتصيَّدنا يومنا ذلك ، وعُدْنا إلى الوطاق، ورتَّب الأمير حسام الدين الأمير عزَّ الدين أيْبـك الموصلي المنصوري في نيابة السلطنة بالكرك ، فإنه كان نائبا في الشو مك منه تسلّمها السلطان ، وحضر إلى الأمير حسام الدين مند نزوله على الكرك، ووقف بين يديه إلى أن سلمت إليه ، فرتَّبه فيها ورتَّبَ في ولاية الفلعة الأمـير بدر الدين بكتوت العلائي ، وفي ولاية المدينة الأمير عنَّ الدين أيسِك النجمي ، وكان السلطان قد عيَّهُما ،وخلعالمشار إليه مليهم ، وعلى رجال القلعة ، ومقدمى المدننة ، وأمراء العسريان ، ورتَّب أحوالهـــا ، ورحل عائدًا إلى الديار المصر تم ، وولدا الملك الظاهر صحبته .

فال بيرس: فلما وصلا إلى قريب القلعة ركب السلطان والعساكر والأمراء في موكب حفل وتلقاهما، وأفبل عليهما، وأطلعهما القلعة، ولم يُعرِضُ [٧٠٦]

⁽۱) « » مكر في هامش الأصل ·

⁽٢) بداية سقط من نسخة زيدة الفكرة جـ ٩ الى دين أيدينا فيا بين الورقة ١٥٦ ب ٩٠٠ (١) .

إليهما بسوه ؟ بل وقى لهما بأمانة ، وغمرهما بهاحسانه ، وأعطى كلا منهما إمرة بمائة فارس ، واستمرا يركبان معه فى الموكب ، و بلعبا مع ولديه فى المبدان ، ونزلهما مسنزله ، وشرط عليهما أن يسلكا ما يجب من الأدب ، ويتجنّبا من هج الرّيب ، فلبنا فى ذلك برهة فى أرغد عيشة وأهنى معيشة ، ثم بلغه عنهما أمور أنكرها ، فقبض عليهما واعتقلا ، و بقيا فى الإعتقال إلى أيام ولده الملك الأشرف ، فسيرهما إلى الفسطنطينية ، فكان منهما ما نذكره إن شاه الله .

ذ كرُ سَفر السُلطانِ إلى الشَّام:

(7)

حرج السلطان إلى الشام ، فرل غزة ، ثم توجه إلى الكرك جريدة متصيدا ، وترك العساكر مقيمة على غزة ، فوصل إليها في شهر شعبان من همذه السنة ، ونزل على ظاهرها ، وطلع إلى قلعتها ، ونظر في أحوالها ، وحفر البركة التي في باب النصر ، وكانت قد أهملت وارتدمت ، ورتب أحوال العربان ومن بها من الرجال ، وجدد لأمراء العرب مناشير إقطاعاتهم ، وأجرى لهم عادات صلاتهم ،

ثم رسم للأمسير بيبرس الدوادار صاحب التاويخ بالإقامة في الكرك نائب ، فاقام ، وخرج الأمسير عن الدين أيبك الموصلي ، ونقسله السلطان منها إلى نيابة السلطنة وتقدمة المسكر بغزة ، فأقام بها ، دة يسيرة ، ثم نقله منها إلى قلعة صفد

⁽١) ساقط من نسخة زبدة القكرة التي بين أيدينا .

⁽٢) ﴿ فَي يُومُ الْحَيْسُ سَائِعِ ثَهْرُ رَبِّعَتُ ﴾ --- قاريخ ابن القرات ــــ ٨ ص ٣٨ --

نائبا بالقلعة خاصَّة ، عوضا عن الأمر سيف الدين قِفار المنصورى ، فإنه كان قد مرض وقصد التوجه إلى الديار المصرية ليسداوى ، فتوجّه ، فكانت مَنيئته في تلك المرضة ، فتُوفّ بالفادرة .

ورم قال بيهرس في تاريخه : وأخذ الشعراء يمتدحون، فمما قِيلَ في ذلك أبيات نظمها القاضي شمس الدين الأربليّ منها :

با ذا الذى السرحان فى أيامه والشأء لا هــذا على ذا يَعْتَــدِى وافيتنا والناسُ مِن تُحَــيْرِ فى نفسه وتُحَــوُفِ ومُهَـدِدِ

القيت فينا مُنبَّدة حتى لف خاف التقُّ فكيف خوفُ المُفْسِد فأنابَ مَنْ ما زالَ منهم يَعْتَدِى حسى ظنناك الرفاعيّ أو عَـدِي

⁽۱) بداية ما يوجد في زيدة الفكرة جـ ٩ بعد السقط السابق الإشارة إليه فها بين الورقة ١٥٩ ب ٥ ١٩٧٧ - اغتلرماسيق ص ٩٤٩ هامش (٢) ٠

⁽٢) زبدة الفكرة جه رزقة ١٨٧ ١ .

⁽٣) ووأخذت » في الأمل ، والتصحيح من زيدة الفكرة بي

م و يَنْتَدَى الْحَتَى بِخُـوفَكَ قَيْمًا فَى المُسجِدِ بِن عَبَادِهِ تُرْجُو أَنُوابَ النَّاسَكُ المُتَعَبِّدِ فِ وَعَدُلُهِ وَصَدَلَاتِهِ المُحتَدَى فِ وَصَدَلَاتِهِ المُحتَدَى تُرْفِقُ اللَّهِ عَلَقَتْ يَدِى تَوْصَرَفُهَا حَـتَى بَحِبُلُ وَلَاثِهِ عَلَقْتُ يَدِى اللَّهِ عَلَقْتُ يَدِى فَى أَمْرِهُ وَ بِسُووٍ وَأَيْكُ يَقْتَدَى فَى أَمْرِهُ وَ بِسُووٍ وَأَيْكُ يَقْتَدَى فَى أَمْرِهُ وَ بِسُووٍ وَأَيْكُ يَقْتَدَى

مَنْ كَانَ يَدْ لِجَ فِي الْحَرَامِ وَيَغْتَدَى وَأَقْتَ أَمَّرِ الله بِن عَبَادِه با جامِعًا بِن النوالِ وعَدَله ما زِلْتُ أخشى الحادثات وصرفها ما ضَّلَ مَنْ بضياء عَدْلكَ يَهْتَدَى

قال بيبرس : وأنعم السلطان ملَّ بثمانين فارساً وإقطاع الأمير علم الدين سنجر الدوادار الصالحيّ على عادته في الدربستية ، وأرســل إلىَّ المنشورَ الشريفَ على البريد ، وأنالني من إحسانه فوق المرّبة .

ونسخة المنشور الشريف :

بسم اقدالرحمن الرحيم

الحمد لله ذى الفضل الجم ، والامتنان الذى عم ، والجميل الذى تم ، مده الحمد من قدَّم من شكر منته الأهم ، ونشهد أن لا إلّه إلا الله وحده لاشريك له ، ونه من شكر منته الأهم ، ونشهد أن لا إلّه إلا الله وحده ورسوله الذى إلى شهادة] ينجل بها عن قلب الموحد الفسم ، ونشهد أن عدا عبده ورسوله الذى جمع الله بنبوته شمل الإيمان وَلَم ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله عارته وصحابت مملاة نأتمر بها ونأتم .

⁽١) زبدة الفكرة ورقة ١٥٧ .

⁽٢) ذبدة الفكرة چه رتة ١٥٧) ، ب .

⁽٣) [] إضافة من زبدة الفكرة .

⁽١) ﴿ وَمُمْ ﴾ ساقط من وَ بِدَ الفكرة ﴿

و بعد : فإن خير من سمت به جدوده، واتسمت لشجاعته سُعودُه، وخفقت برياح النصر بنودُه، وعمرت بالخير معاهده ورُعِبَتْ مُهُودُه، مَن زكت مفارسُه، وصفت بالإحسان ملابسُه ، وكثرت عند الإعتداد ذخارُه من الخدمة ونفائسُه، وقصر عن طول ملوله مقايسُه .

وا كان المجلس السّامى الأمير الأجل الإسفهسلار الأوحد المجاهد المضد، ركن الدين غر الإسلام، شرف الأنام، شرف الأمراء المقدمين، عضد الملوك والسلاطين بيرس الدوادار الملكى المنصورى، نائب السلطنة بالكرك المحروس، هو أسارير هذا الجبين، وغوى هذا اليةين، اقتضى حسن الرأى الشريف أن خرج الأمر العالى المولوى السلطانى الملكى المنصورى [٧٠٨] السيفى، ذاده الله علاء ونفاذا و إمضاء، أن يجرى فى إفطاعه ما رسم به الآن من الإقطاعات الأعمال الشامية لحاصته ولمن يستخدمه من الأجناد المعروفين بالخدمة، بالبرك التائم، والعدّة الكاملة، بعد ارتجاع ما بيده بالديار المصريّة، والعدّة بالبرك التائم، والعدّة الكاملة، عن الملك والوقف، عن الأمير علم الدين سنجو خاصة ثمانون طواشياً ، خارجا عن الملك والوقف، عن الأمير علم الدين سنجو الدوادار الصالحية، على عادته فى الدر بستية، وذلك لاستقبال مغل سنة خمس وعانين وستمائة.

وكان استقرارى بهـا فى النيابة فى شهر شعبان سنة خمس وتمانين وستمائة ، (٢) وأقحتُ حول خمس سنين .

وفيها : هزم السلطان على تجسريد العساكر مع الأمير حسام الدين نائبه إلى جهة صهيون ، فحرجوا من القاهرة في حادى عشر ذي الحجة من هذه السنة .

⁽١) دشرف الأيام والأمراء، في الاصل ، والتصحيح من زبدة الفكر ،

⁽٢) زبدة الفكرة ج ٩ ردقة ١٥٧ ب ١ ١٥٨ أ ٠

⁽٣) انظرۇ بەت الفكرة 🛖 ٩ ورنة ١٥٨ 🕩

وفيها : كتب الأمير بدر الدين بكتوت العلاقى، وهو مجرد بحمص إلى نائب دمشق الأمير حسام الدين لاجين أنه انعقدت زَوْبَعة فى يوم الحميس «رابع عشر» صفر بأرض حص ، ثم ارتفعت فى السهاء كهيئة العمود أو الحيسة العظيمة ، وجعلت تختطف الحجارة الكيار ، فتصعد بها فى الحو كأنها سهام النشاب، وحملت شيئا كثيرا من الجمال باحالها ، والأثاث والحيام ، ففقد الناس شيئا كثيرا من رحالهم وأمتعهم .

وفيها: أعيد علم الدواداري إلى شدّ الدواوين بدمشق، والصاحب تقى الدين إلى الوزارة بالشام.

وفيها: تولى القضاء في مذهب المسالكية بمصر زين الدين بن محلوف التبريزي، دي التبريزي، دي القاضى تفيى الدين بن شاس ، فإنه توفى إلى رحمة الله تعالى .

⁽١) < رابع > فى الأصل ، والتصحيح من السلوك ج ١ ص ٧٣١ ، ويتفق مع التوفيقات الإلهامية .

 ⁽۲) و بناحة الغسولة من معاملة مدينة حمص ۵ – السلوك جـ ۱ ص ۷۳۱ ، تذكرة النبيه جـ ۱
 ص ۱۰۲ ، والغسولة : منزلة للقوافل فيا بين حص وقاراً ــ معجم البلدان ق

 ⁽۳) دو على بن مخلوف بن ناهض ، نور الدين أبو الحسن ، قاضى قضاة مصر، المتوفى سنة ۱۲۸ه/ ۱۳۱۸ مــ المثهل الصانى ، الوافى جـ ۲۲ ص ۱۸۹ رقم ۱۳۷۷ .

⁽٤) هو الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن شاس السعدى المالكى ، تق الدين أبو حل ،
وله أيضا ترجمة فى : المهل الصافى ، نهاية الأرب (مخطوط) ج ٢٩ ورقة ٣٧ ، السلوك ج رق ص ٧٣٢ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٠٦ ،

⁽٥) (٦) د ، بِاض بالأصل .

ذَكُو مَن تُوفَى فيها من الأعيان

(١) أحد بن شيبان بن ثعلب الشيباني، أحد مشايخ الحديث المسندين المعمرين.

توفى فى هذه السنة فى دمشق فى شهر صفر عن عمان وتممانين سنة ، ودفن بقاسيون .

(٢) الشيخ الإمام العالم البارع جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البكرى الشريني المالكي .

ولد بشريش في سنة إحدى وستمانة ، و رحل إلى العراق فسمع بها من المشايخ كالقطيعي وابن الليثي وغيرهما ، واشتغل [٧٠٩] وحصّل وساد أهل زمانه وإبن أقرانه ، ثم عاد إلى مصر فدرس بالفاضلية ، ثم أقام بالقدس شيخ الحرم ، ثم جاء إلى دمشق فولى مشيخة الحسديث بتربة أم الصالح ، ومشيخة الرباط الناصرى ، ومشيخة المسالكية ، وعرض عليه الفضاء فلم يقبل ، وتوفى يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب بالرباط الناصرى ، ودنن بسفح جيل قاسيون .

⁽۱) وله أيضا ترجة في ؛ المنهسل الصافى جـ ۱ ص ۳۱۲ دقم ۱۹۷ ، الهداية والنهاية جـ ۱۳ ص ۵۰ م ۱۹۷ ، الهداية والنهاية جـ ۱۳ ص ۵۰ م ۱۷ دقم ۲۹۳۵ ، شدرات الذهب جـ ٥ ص ۲۹۰ ، شدرات الذهب جـ ٥ ص ۳۹۰ ،

⁽۲) وله أيضا ترجمة في 8 المنهسل الصافي 4 درة الأسلاك ص ۸٦ ، شذرات الذهب = 6 ص ٢٩٣ ، تاريخ ابن الفرات = ٨ ص ٣٣٣ ، تذكرة النبيه = ١ ص ٢٠٧ ، السلوك = ١ ص ٣٣٣ ، الهيداية والنباية = ١ ص ٢٠٨ ، المهرجة • ص ٣٠٤ .

⁽٢) شريش : مدينة كرة من كورة شذونة بالأندلس معجم البلدان وتفويم البلدان م ١٦٩٠

قاضى القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف بن قاضى القضاة محيى الدين أبى الفضل يحيى بن على بن عبد العزيز بن على بن الفضل يحيى بن مجد بن مجد بن مجد بن مجد بن عبد الرحن بن أبان بن عثمان بن مفان رضى الله منه القرشى الدمشقى ، المعروف بابن الزكى الشافعية .

وكان أحد الفضلاء البارهين ؛ والعلماء المبرّزين ، وهو آخر مَنْ تولى القضاء من بنى الزكى إلى يومنا هذا ، وكان مولده فى سنة أر بعين ، وسمع الحديث ، وتوفى ليلة الإثنين حادى عشر ذى الحجة ، ودفن بقاسيون ، وتوفى بعده ابن الجوزى .

(٢) شهاب الدين الشيخ مجد الدين يوسف بن محمد بن مبد الله المصرى ، ثم الدمشق الشافعي الكانب الممروف بابن المهتار .

كان فاضلا في الحديث والأدب ، كان يكتب كتابة حسنة جدا ، وتولى مشيخة دار الحديث النورية ، وقد سمع الكثير ، وانتفع الناس به ، و بكتابته ، وتوفى تاسع عشر ذى الحجة ، ودفن بباب الفراديس .

الشاعر الأديب شماب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن محمد المعروف بابن الخيمي .

⁽۱) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٧٤ ، السلوك جـ ١ ص ٧٣٣ ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢ - ١ ، البداية والنباية جـ ١٣ ص ٨ - ٣ ، العبرجـ ٥ ص ٢٥٦ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٨ ص ٤٧ .

⁽٢) وله أيضا ترجمة في : البداية والنهاية جـ١٣ ص ٣٠٨ ؛ المبرجـ ٥ ص ٣٥٦ ٠

⁽٣) ﴿ تُوفِّي عَاشَرُ فَيَ الْحَجَّةِ ﴾ في البداية والنهاية •

⁽٤) رله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى > فوات الوفيات ج ٢ ص ١٥٥ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ه ص ٢٥٧ ، السلوك ج ١ ص ٢٧٣ ، تاريخ ابن القرات ج ٨ ص ٢٥٧ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٠٠ ، المبرج و ص ٤ ٥ ٣ ٠ ح ١ ص ٢٠٠ ، المبرج و ص ٤ ٥ ٣ ٠

كانت له مشاركة في علوم كثيرة ، ويدُّ طولى في النظم الرائق الفائق ، جاوز (١) الثمانين سنة ، وقد تنازع هو ونجم الدين بن إسرائيل [ف] قصيدة بأثية ، فتحاكما إلى ابن الفارض ، فأمرهما بنظم أبيات على رويهما ، فنظم كل منهما فأحسن، ولكن حكم لابن الخيمى، وكذلك فعل القاضى شمس الدبن بن خلكان ، رحمه الله .

البيضاوى هو الفاضى الإمام العلامة ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازى ، قاضيها ، وعالم أذربيجان وتلك النواحى .

مات بتبريز في هذه [٧١٠] السنة ومن مصنفاته: المنهاج في أصول الفقه، وحو مشهور رقد شرحه غير واحد، وله منهاج آخر في أصول الدين، ومنهاج آخر في الفروع وشرحه هو، وله شرح التنبيه في أربع مجلدات، وله الغاية الفصوى في دراية الفتوى، وشرح المنتخب والكافية في المنطق، وله الطوالع، وشرح المحصول أيضا، وله غير ذلك من التصانيف المفيدة، وقد أوصى القطب الشيرازي أن يدفن إلى جانبه بتبريز، وحمهما الله .

ر . الأميرُ ركن الدين إباحي الحاجب ، توفي في هذه السنة ، رحمه الله .

يا علمها ليس لم في ذيره أرب إليك آل النقصي وأنهى العللب انظر البداية والنهاية جد ١٧ ص ٢٠٩ هامش (١) ٠

⁽۱) وهو محمله بن سوار بن إسرائيل ، نجم الدين أبو الممالى الشيبانى ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ۲۷۷ هـ س ۲۰۹ س ۲۱۰ •

 ⁽٧) [] إضافة من البداية والنهاية .

[:] halka (4)

⁽۵) وله أيضا ترجة في : المنهل الصاني ، شذرات الذهب جـ ه ص ٢٩٣ ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ٤٠٠ ، السلوك جـ ١ ص ٧٣٣ ، الهداية والنهاية جـ ٢٣ ص ٣٠٩ :

⁽ه) زبدة الفكرة ج ٩ رونة ١٠٨ ب٠

واتظر مايل في وقيات سنة ٢٨٦ * صب٢٦٨ ؛

فصل فيما وقع من الحوادث (*) في السَّنة السَّادسة والثمانين بعد السَّمَائة

استهلُّت هذه السنة ، والخليفة هو الحاكم بأمر ألله العباسيّ

وسلطان الديار المصريّة والشاميّة: الملك المنصور قلاون الألفي الصالحيّ. ويقية أصحاب البلاد على حالهم .

ذكر بعوث السلطان :

منها: بعثة العسكر إلى صهيون وسنقر الأشقر فيها حاكم الخرجوا أوائل المحرم. (١) وقال النّو يرى : وكان خروجهم في أواخر السنة المساضية .

وقال بيبرس: وذلك للا مباب التي اتفقت من الأمير شمس الدين سنقر الأشقر. منها:

كونه تقاعد من الحضور إلى حصن المرقب ، وتأثّر عن المساعدة في الحهاد المفترض عليه .

ومنها: أنه كان يشنُ الغارات بخيله ورَجُّله على البلاد التي حوله ، وخرج عما وقع عليه الاتفاق، وأبدى أنواعا من الشقاق، فسيَّر السلطان إليه جيشا صحبة

⁽ه) يوانق أولما الأحد ١٦ نيرا بر ١٢٨٧ م ٠٠.

⁽۱) وانظر أيضًا ما ديق ص ۲۵۳

المشار إليه ، فتوجه في جماعة من العسكر ، فسار ومعه من الأصراء والأكار ، ونزل على صهيون ، وأرسل إلى الأمير شمس الدين سنقر الأشقر يعرض عليه تسليم الحصن ، والتوجه إلى الديار المصرية ، ويعرفه ماوعده السلطان من المواعيد ، وما نواه له من المؤيد، [وما فصده من اجتاع الشمل بأنسه، والراحة من القيل والقال الذي يشوب الود بعكسه] ، فنا أجاب ولا أظهر [تماسكا بشيء من هذه الأسباب] ، فمنذ ذلك جد في محاصرته ، وبالغ في مضايقته ، ونصب عليه المجانيق ، ورماه بالأعجار ، وشد عليه الحانيق ، فلما رأى ذلك عاين الملك ، وأيقن أنه من فتح الحصن عندوة لم يأمن على نفسه ، فارسل يطلب الأمان ، ويلتمس مي فتح الحصن عندوة لم يأمن على نفسه ، فارسل يطلب الأمان ، ويلتمس مي فتح الحصن عندوة لم يأمن على نفسه ، فارسل يطلب الأمان ، ويلتمس مي فتح الحصن عندوة لم يأمن على نفسه ، فارسل يطلب الأمان ، ويلتمس مي فتح الحصن عندوة لم يأمن على نفسه ، فارسل يطلب الأمان ، وحلف له على

⁽۱) المقصود الأمير حسام الدين طرنطاى — انظر ماسبق ص ٣٥٣ وزيدة الفكرة جـ ٩ ووقة ١٥٨ ب .

و يوجد في ما ش المن تعايق نصه : 8 وليس المشاراليه بالمسبوق فيكون الإضمار قبل الذكر » . ووقع هذا المبس بسبب نقل العبني جزء من الحبر عما أو رده جبرس الدواهار في زبدة انفكرة .

⁽٢) [] إضافة من زبدة الفكرة جه ورفة ١٥٨ ب٠

⁽٣) [اضافه من زيدة الفكرة ، ويوجد بدلا منها في المن الطاعة ، •

⁽٤) و ترمين بالحجار ، في زيدة الفكرة .

 ⁽a) «ما » في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة .

⁽¹⁾ و رأرسل يسأل الاجتماع بطرنطاى ، فأجاب سؤاله ، فنزل سنفر الأشفر إليه ، فتمانقا ، وكان على طرنطاى قباء نوقانى ، فقلمة و بسطه تحت رحلى سنقر الأشقر ، وحلفا لبضهما بعضا : حلف طرنطاى له على أنه ما يخونه ، ولا يمكن أستاذه منه . فلما استواق سنفر منه سلم إليه الحصن ، - - الجوهم الثين ص . - ؟ و

وين عدا القاء انظر أيضا السلوك - ١ س ٧٢٤ .

ما قصده هنالك ، وضمن عن السلطان أنه سيعامله بالجميل ، و يَصله من إحسانه بكل جزيل، وأنه لا يعرض إليه بسوء في نفسه وجسده وأهله وولده وحاشيته .

فلما استوثق منا كيد المهود واطمأنً إلى هذه الوُمود نزل من صهيون وتسلمها الأمير حسام الدين طرنطاى المنصورى، وربِّب فيها نائبًا و واليا و رجَّالةً ، وأنعم على رجالها، ونظر في أحوالها ، وسار عنها والأمير شمس الدين سنقر الأشقر صحبته، فَرُتَّبَتَ له الإفامات، وأحزلت له الكرامات، ولما وصلو إلى قريب القلعة ركب السلطان وولداه الصالح والأشرف وولدا الملك الظاهر بين بديه في موكب حقّت به العساكر ، واجتمعت فيه الأمراء الأكابر ، والصالحيَّة ، والنجمية ، وساثر الخشداشية، و تلتى السلطان الأمير شمس [الدين]سنةر المذكور بالهشر والإقبال، وتعانقا ، وتكارشا ، [وتعارضا ، تحية المحبين إذا التقيا بعـــد البين] ، ثم أطلعه القلمةً ممه ، وأسكنه فيها ، وحمل إليه من الخلم الفاخرة ، والأقمشة الزاهرة ، وحوائص الذهب الثمينة ، وأنواع التحف النفيسة ، وأعطاه إمرةمائة فارس ، وساق إليه من الخيل المُسُوِّمة ، والسروج المحلاة ، وغير ذلك ، ماملاً عيليه ، و يدُّه ، واتخذه في الحضر جليسا، وفي السفر أنيسا ، وفي المهمات مشيرًا، وبقي على ذلك بقّية أيام السلطان ، فلما أفضى الملك إلى ولده الأشرف أوقع به على مانذكره إن (۳) شاء الله و.

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ٩ م ١ ب -

⁽٢) [] إضافة من زيدة الفكرة ٠

⁽٣) * اَتَفَارِزُهِدَةُ الفَكَرَةُ جِهُ رَبُّونَةُ ٩ ه ١ ، ٤ بِ مِ رَحِيثُ يُوجِيهِ الْيَفَالَجُ فِي يَعِينُ الأَلْفِاظِ مَ

وقال النويرى: ولما نزل سنقر الأشقر من صهيون طائعا إلى خدمة الأمير حسام الدين ، سار حسام الدين وهو معه إلى اللاذقية ، وكان فيها برج للإفرنج تحيط به البحر من جميع جهاته ، فتوصل حسام الدين طريقا إليه ، وحاصره وتسلمه بالأمان وهدمه ، ثم سار منه إلى غرة ، ثم إلى مِضرَ .

ومنها: أن السلطان بعث جبشا من الأمراء والأجناد وعُربان البلاد وفيرهم عجبة الأمير علم الدين سنجر المسرورى متولى القاهرة المعروف بالحياط، والأمير عن الدين أيدمرالسيفى أستاذ الدار، والأمير أيتمش السّعدى متولى الأعمال القوصية لغزو النوبة ، فتوجهوا [٧١٢] و وصلوا دُنقلَة ، وأغار وا عليها وعلى أهمالها ، وسبوا ونهبوا وغنموا ، وجلبوا شيئا كثيرا من الرقيق .

ذكربقيَّة الحوادث :

منها: أنه ولى القضاء بالقاهرة قاضى القضاة تتى الدبن عبد الرحن بن قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت الأعن، عوضا عن برهان الدين الحصرى الحسن السنجارى .

ومه : أنه وقع ببلاد الغربية من الديار المصرية في زمن الحصاد بَرد ، فضرب كثيرا من الزرع القائم .

ومنها: إن تُدَان مَنكُو بن طفان بن دوشي خان ابن جنكرخان صاحب البلاد الشهاليــة أظهر التولة والتخلى عن النظر في أمور المملكة ، والانقطاع إلى المشايخ

⁽١) زيدة الفكرة ج ٩ درنة ١٩٠ ٢٠

والفقراء ، والإلمام بالصلحاء والعباد ، وقبل له : إن الملك لا بُدّ له من ملك يُسُوسُه ، فاشار بأنه قد نزل عنه لابن أخيسه تَلابغاً بن طرّنوا بن دوشى خان بن جنكرخان ، فطابت نفسه بذلك ووافقه الحواتين والأخوة والأعمام والأقارب والإنزام ، وكانت مدة مملكة تُدَانُ منكو حول خمس سنين ، وكان له من الأولاد أنْ منكى وصراى تمر وسكباى .

ومنها: أن تَلاَبُها المذكور ملك عوضا عن تُدَان منكُو، وتجهز وسار بعساكره الى بلاه الكرك الإغارة عليها ، وغزو مَن فيها ، وأرسل إلى تُوغيّه يأمره بالمسير فيمن عنده من العساكر ليجتمعا على الغارة على بلاد كرك، فسار نُوغيّه في التُمّانات التي عنده ، وتوافيا في المقصد ، وشَنُوا الفارة ، ونهبوا ما شاهرًا وقتلوا مَن شاءرا وعادوا ، وقد تمكن الشتاء ، وتكاثرت الثلوج ، واستصعبت الطرقات ، ففصل نُوغيّه عنه بمن معه وسار إلى مشاتيه ، فوصل سَلَّ هو وكل من يليه ، وسار تَلُو مَنْ المقارة ، فقصل سَلَّ عن حدّ الطرق، وناله وعسكره تَلابُغا يتعسَّفُ الييد الموعرة ، والفيا في المقفرة ، فتاه عن حدّ الطرق ، وناله وعسكره غاية الضنك والضيق ، وهلك أكثرهم من شدة البَرد ، وعدم القوت ، ولم يسلم غاية الفيل منهم ، فعزّ ذلك على تلا بغا وتوهم أن نُوغيّه إنما فعل ذلك مكرا بهم ومكيدة لهلك عساكره ، ويُبيد عشائره ، فاضمَرة القدّو ، وأبطن له الشرّ ، وذلك لما لها ونال عسكره من الشدة الشديدة التي ألحاتهم إلى أكل لحوم دوابهم التي ناله ونال عسكره من الشدة الشديدة التي ألحاتهم إلى أكل لحوم دوابهم التي ناله ونال عسكره من الشدة الشديدة التي ألحاتهم إلى أكل لحوم دوابهم التي ناله ونال عسكره من الشدة الشديدة التي ألحاتهم إلى أكل لحوم دوابهم التي ناله ونال عسكره من الشدة الشديدة التي ألحاتهم إلى أكل لحوم دوابهم التي ناله ونال عسكره من الشدة الشديدة التي ألحاتهم إلى أكل لحوم دوابهم التي

⁽١) اظرريدة الفكرة بروية ١٩٠ ب ١٠ ١٦ إن

ركبونها ، ودوابهم التي استصحبوها ، ولحوم من مات منهم جوعا ، [٧١٣] (١٥ (١٥) فاتفق مع أصحابه على قصد نُوغَيْه ، على ما سنذكره في مكانه إن شاءً الله تعالى .

> ۲۶) وفیها : « ... » ۰

وفيها : حج بالناس الأمير سيف الدين قطز السلحدار .

⁽١) انظر قبدة الفكرة - ٩ ووقة ١٦٠ أ ٠ ب ٠

⁽٢) < > ياض في الأصلي .

ذكرُ مَن تُوفى فيها من الأعيان

(۱) الشيخ الإمام العلامة الفدوة قطب الدين أبو بكر محمد بن الشيخ الإمام أبى العباس أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن الميمون القيسى (۲) التوزرى ، ثم المصرى ، ثم المكى الشافعي المعروف بابن القسطلاني .

رم شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة، وُلد سنة أربع عشرة وستمائة ، ورحل إلى بغداد وغيرها ، وسمع الكثير وحصل علوما، وكان يفتى على مذهب الشافعى، وأفام بمكذ مدة طويلة ، ثم صار إلى مصر ، ثم تولى مشيخة الحديث بها ، وكان حسن الأخلاق ، عببا إلى الناس، وكانت وفاته في أواخر المحرم ، ودفن بالقرافة الكرى ، وله شعر حسن .

⁽۱) وله أيضا ترحة في : زبد الفكرة جه ورقة ١٦٠ ب ، المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة جه ورقة ١٦٠ ب ، المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة جه و ٢٧٧ م ٤٠٠ الربخ ابن الفرات جه ص ١٩٠ ، الرافي جه ص ٢٠٠ ، السلوك جه ص ٣١٠ ، البدأية والنهاية جه ١٠ ص ٣١٠ ، السلوك جه ص ٣١٠ ، البدأية والنهاية جه ١٠ ص ١٢٠ ، السلوك جه ص ١٣٠ ، البدأية والنهاية جه ١٠ ص ١١٠ . السلوك جه ص ١٣٠ ، البدأية والنهاية بعه ١١٠ من ١١٠ . السلوك جه ص ١٠٠ من النابة والنهاية بعه ١١٠ من ١١٠ من النابة والنهاية بعه ١٠ ص ١٠٠ من النابة والنهاية بعه ١٠٠ من النابة والنهاية بعه ١٠ ص ١٠٠ من النابة والنهاية بعه ١٠٠ من النابة والنهاية بعه ١٠ ص ١٠٠ من النابة والنهاية بعه النابة والنهاية بعه النابة والنهاية بعه ١٠٠ من النابة والنهاية بعه والنابة والنهاية بعه والنابة والنهاية بعه النابة والنهاية بعه والنابة والنهاية والنهاية والنهاية والنهاية والنهاية بعه والنابة والنهاية والنهاية

 ⁽۲) «الهورودلى» فى الأصل ، والنصحيح من مصادر الرّحمة، و«النورى» فى البداية والنهاية ،
 و «النو يرى» فى المنهل الصافى •

 ⁽٣) دارا لحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها الملك الكامل الأيوبي - المراحظ والإعتبارج ٧
 من ٢٧٥ و

الشيخ الإمام محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين المدين الطائى الجيآئى ، ثم الدمشق .

كان إماما في النحو وغيره ، أخذ عن والده ، ومن تصانيفه : شرح ألفية والده ، وله مقدمة في المنطق ، ومقدمة في العروض ، ومات قبل الكهولة من قولنج كان يمتريه كثيرا في سنة ست وثمانين وستمائة بدمشق ، ودفن بمقبرة باب الصغير.

عمادُ الدين محمد بن عباس الدُنيسرى الطبيب الماهر الحاذق الشاعر . خدم الأكابر والوزراء وعُمَّر ثمانين سنة ، وتوفى في صفر منها بدمشق . (۲) قاضى القضاة برهان الدين الحضر بن الحسن بن على السنجارى، ولى الحمَّم

واصى الفضاه برمان الدين الوزارة أيضاً وكان رئيسًا وقورًا مهيبًا ، وقد باشر بعده القضاء تق الدين بن بنت الأعن .

 ⁽۱) وله أيضا ترجمة في و الوافى ج ۱ ص ۲ ۰ ٤ رقم ۱۲۹ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ۲۹۵ ،
 تذكرة النبيه ج ١ ص ١١٠ ، السلوك ج ١ ص ٧٣٨ .

رقد كر العبن ذكر رفاته في رفيات سنة ٦٨٧ م — أنظر ما يل ص ٣٧٠ ٠ كا ذكره ابن كثير في رفيات ٦٨٧ هـ — البداية والنباية ج ١٣ ص ٣١٣ ٠

⁽۲) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك من ۹۱ ، طبقات الأطباء جـ ٧ من ٧ ، شارات الأطباء جـ ٧ من ٢٩٧ ، شارات الأهب جـ ٥ من ٢٩٧ ، الوافى جـ ٧ من ٥٠٠ وقدم ١١٧٨ ، تذكرة النبه جـ ١ من ١١٢ ، الساوك جـ ١ من ٧٣٩ ، البداية والباية جـ ١١ من ٣١٠ .

⁽٣) رله أيضا ترحمة في : زيدة للفكرة جـ ٩ درقة م ١٦ ب و المهل الصافي ، البداية والباية جـ ١٣ م. ١٣ ، السلوك جـ ١ ص ٧٣٨ ، تاريخ ابن الفرات جـ ٨ ص ٧ ء

الشبع الصالح عن الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن صيقل الحراني .

ولد سنة أربع وتسعين و حسيائة ، وسمع الكثير، ثم استوطن مصر حتى كانت وفاته بهما فى رابع عشر رجب وقد جاوز السبعين ، وقسد سمع منه الحافظ علم الدين للبرزالى لمما رحل إلى مصر فى سنة أربع وثمانين .

وحكى عنه أنه شهد جنازة ببغداد، فتبعهم نبّاش، فلما كان الليل جاء إلى ذلك القبر ، ففتح عن المبت، وكان شابا قد أصابته سكنة ، فلما فتح القبر نهض الميت جالسا ، فسقط النباش ميتا في القبر ، وخرج الشاب من قبره وحكى له : كنت مرّة بقليوب وبين يدى صُبرة قمح ، فحاء زُنبُور فأخذ حبّة من القمح ، ثم جاء فأخذ أخرى اربع مرّات ، فذهبت فاتبعته ، فأخذ أخرى ، [٧١٤] ثم جاء فأخذ أحرى أربع مرّات ، فذهبت فاتبعته ، فإذا هو يضع الحبة في فم عُضفور أعمى في تلك الأشجار الني هناك .

فال : وحكى لى الشيخ الصالح عبــد الكافى أنه شهد مرةً جنازةً ، فإذا

⁽۱) هوسلیان ن پنیان (بلیان) بن آب الجیش بن حب الجبار ، شرف الدین ، أبو الربیسع الهمذائی ، ثم الأربل •

وله أيضا ترجمة في ؛ المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة جه س ٣٧٧ ، شدرات الذهب جـ ه ص ٥٩ ، فرات الوفيات جـ ٢ ص ٥٠ وقم ، ١٠ ، الوافي جـ ١٥ ص ٣٥٩ رقم ، ٠٠

⁽۲) رله أيضا ترجمة في : المنهل الصافي ه شسندرات الذهب جه من ۲۹۹ ، تالي كتاب وفيات الأميان ص ۱۱۳ رقم ۱۱۷ ، تاريخ ابن الفرات ج ۸ ص ۸۵ – ۲۹۹ ، تذكرة النبه جه ۱ ص ۱۱۳ ، السلوك ج ۱ ص ۷۳۸ ، البداية والنباية ج ۱۳ ص ۲۱۰ – ۳۱۱

عبد أسود معنا ، فلما صلّى الناس لم يصل ، فلما حضرنا الدفن نظر إلى وقال : أنا عملُه ، ثم القي نفسُه في القبر ، فنظرت فلم أَرَ شيئًا .

دا) الحافظ أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المستقى .

ترك الرئاسة والأملاك، وجاور بمكة ثلاثين سنة مقبلًا على العبادة والزهادة، وقد حصل له قبول تأم من الناس من الشاميين والمصرين وغيرهم ، ثم كانت وفاته بالمدينة النبويَّة في ثاني رجب ، رحمه الله .

الشيخ الإمام الورع الزاهد الحافظ المحبّود صاحب الرياضات والمحبّاهدات مدر الدين محمد بن الشيخ سديد الدين الفزوين ·

إمام صفة صلاح الدين بخانقاة سعيد السعداء بالقاهرة ، توفى فيها في هذه السينة .

(۳)الأمير سيف الدين قجقار المنصورى .

نائب السلطنة بصفد ، توفى في هذه السنة . `

 ⁽¹⁾ وله أيضا ترجمة في : المنهل الصافى ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢١١ ، فحذرات الذهب
 ح ص ٣٩٥ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٢٨ وقم ٣٨٢ ، المقد الثمين ج ٥ ص ٤٣٢ .

⁽٢) وله أيضًا ترجمة في برزيدة الفكرة جـ ٩ ووقة ١٦٠ ب٠

⁽٣) وله أيضا ترجة في و المهل الصافي .

ودرد اسمه و قبقار بن حبد الله المنصوري التركي ، يلقب سبف الدين » في تاريخ ابن الفرات م

(۱) الأمير ركن الدين أَباَجى الحاجب ، توفى يوم الأحد عاشر رمضان من هذه السينة .

الأمير سيف الدين كراى الظاهري ، توفى في هذه السنة وكان أميرا كبيرا. الأمير حسام الدين لاجين الزين السُّعيدي ، توفي في هذه السنة .

(٦) الأمير علم الدين سنجر الباشقردى الصالحي .

توفى بالقاهرة ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر رمضان، وكان قد تولى نياية حلب ، ثم مزل عنها بالأمير قرا سنقر في سنة إحدى وثمانين وستمائة .

ر (۶) الأمير بدر الدين سليك الأيدمرى .

توفى فى رابع المحسرم منها ودفن بتربته قوب مشهد الإمام الشافعي رضى اقد عنه ، وحزن السلطان عليه حزنا عظما .

⁽١) ورد ذكر وقائه في رفيات سنة ه ٩٨٠ ه ، أنظر ما سبق ص ٣٥٧ ه

⁽٢) وله أيضًا ترحمة في : المنهل الصافي .

⁽٣) رله أيضًا ترجمة في : المنهــل الصافي ، الوافي جـ ١٥ ص ٩٧٣ رقم ٩٣٨ ، تاريخ ابن القرآت خ ٨ من ٨ ه ٠

⁽١) وله أيضًا ترجمة في و المهل الصافى جـ ٣ ص ١٥ ه وتم ٥٠٠ ١

رَفَّحُ حبس (الرَّحِيُّ (النَّجَشَّ يُّ في تاريخ أهل الزمان (رَّسِلَتَهُ (النِّرُثُ (الِفِرُوکُسِسَ ٣٦٩

فصل فيها وقع من الحوادث د*، في السنة السابعة والمشانين بعد السمائة

استهلت هذه السنة ، والحليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسي" .

والسلطان الملك المنصور قلاون صاحب الديار المصرية [١٥٥] والشامية والحلبية ، وقد عن الأمر علم الدين سنجر الشجاعي المنصوري عن الوزارة ، وصادره ، وأخذ أمواله ، وكان أكثر حَنقه عليه أنه بلغه عنه أنه قد أفحس في المظالم، واستجلب الدعاء على دولته من العالم ، وأن في سجنه جماعة كثيرة عدتهم مثون ، وقد مرت عليهم شهور وسنون ، وقد صار موجودهم كله جُعلًا للرسل وبرطيلا المقدين ، فرسم لبهاء الدين بُفدى الدوادار بأن يخرج إلى أما كن هؤلاء المصادرين ، ويكشف أمرهم عن يقين ، فخرج في الليل إلى دار الفلوس التي هي مجمع الدواوين ، فوجد فيها خلقا ، فقاموا إليه مستصرخين ، فأعلم السلطان بأمرهم ، فأمر الأمير حسام الدين طرنطاى نائبة بشرضهم ، وأمر [بلطلاق] مَن يجبُ إطلاقه منهم ، فعرضهم وأفرج عن جميعهم ، وباء بأجرهم كا باء الشجاعي بأثمهم ، ووجد سوء فعرضهم ، وكات هذه النقمة الحالة به بأدعيتهم ، فيقة در القائل :

⁽ه) يوافق أولها الجمة ٩ فيرا ير ١٢٨٨م ٠

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة جـ ٩ ورقة ١٦١ أ ٠

⁽٢) و فأمرضهم » في الأصل ، والتصحيح من زيدة الفكرة ،

⁻ de 1416 37 - 787.

أَتَهُ لَهُ الله عاءِ وتزدريه وما يُدريك ما فعل الدعاء (١) الله ما تُعْطِئُ ولكن لها أجلُّ والا جل انقضاء

ثم ولّى السلطان الأمر بدر الدين بيدرا المنصورى الوزارة ، وكان أولا أمر عليس ، ثم صار أستاذ الدار ، ثم نقله إلى الوزارة موضا عن علم الدين سنجر الشجاعى المذكور ، فأحسن فيها السيرة ، وعامل الناس في اللطف ، وانكفّت في أيامه المرافعات ، وقلّت المصادرات ، وانجلت ظلم الظلمات ، وذاقت الدواوين عَلَاهُم الأُمْر ... من بعد مرارة الخوف ، ولم يزل مستموا إلى أن انقضت الدولة المنصورية ، وأقبلت الدولة الأشرفية ، فنقل إلى نيابة السلطنة ، فكان منه ماسنذ كوه إن شاء الله تعالى .

قلت: بَيْدَرَا هذا هو ثانى الوزراء من النرك أرباب السيوف، وأولهم الشجاعى المذكور، وكانت ولاية بَيْدَرَا للوزارة في السابع والعشرين من ربيع الأول [٧١٦] من هذه السنة .

وفيها : بنى السلطان ببنت الأمير شمس الدين سنفر التكريتى الظاهري، وأفرج دري الما من الإعتقال، وأعطاه إمرة بالشام ، ثم بانت عنه .

⁽١) اظررزبدة الفكرة ج ٩ ررقة ١٦١ ب ١٦٢ أ ٠

⁽۲) هو بيدرا بن عبد الله المنصوري ، المتوفى سنة ٦٩٣ ه/ ١٢٩٤ م - المهل الصافى جـ ٣ ص ٤٩٣ رقم ٧٣٤ .

⁽٣) ﴿ بِالْمُلْفِ ﴾ في زيدة الفكرة .

⁽٤) * مستمر الوذارة > في الأصل ، والتصحيح من زبدة الفكرة .

⁽ه) فريدة المكرة - ٩ روقة ١٩٢ أ .

⁽٦) اظرأيضا تاريخ ابن القرابَّ نِهِ ٨ ص ٩ ٩ ق

وفيها : في شهر رمضان كبيس نصراني وعنده مسلمة وهم يشربون الجمر في نهار رمضان، فأمر نائب السلطنة بدمشق حسام الدين لاجين بتحريق النصراني، فيذل في نفسه أموالا جزيلة ، فلم تقبل منه ، وحرَّقه بسوق الخيل .

وفيهـاً : وقعت الحربُ بين قُبُلاي خان صاحب التخت والتــاج وبين قَيْدُو وابن فِحَى وابن اوْكَدَيْه بن جنكوخان أحد ملوك النتار ، وكان سبب الواقعة أن أميرا من أمراً، قبلاى يسمَّى طُرُدْغَا أحس [بأن] قبلاى قد تغيَّر عليه ، وعزم على الإيقاع به ، فهربُ ولحق بقَيدُو، وحسَّن له قصْد قُبلاًى وحربه ، وأطمعه في أخذ مملكته ، وقال له : إنه قد كبُر سنَّهُ وما بقي بنهض بتدبير مُلْكُه ، وإنما أولاده هم الذين يتولون الأمور وهم صبيان ، فسار قَيْدُو بجيوشه لقَصْده وسار ُطُرُدْغا صحبته ، وبلغ ذلك تُبلاى ، فحهز جيوشه ، وأرسلها صحبــة ولده نُمْغَان لحربه ، فلما وصل قَيْدُو قريبا من الفوم ، بلغه أنهم في جمعيَّة كثيرة ، فأراد الرجوع مَن فَوْرِه ، فقسال له طُرُدُغًا : يعطيني الملك تُومَان من نقاوة العسكر وأنا أدبرله الحيلة وأكسرهم . قال له فيدو: وكيف تصنع ؟ قال: إن الطويق الذى قدامنا فيها وايـ بين جبلين ، فأتوجُّه بالتُومان، فأكمن في الوادى ، ويتقدُّم الماك إلى القوم حتى إذا وقعت العين على العين يرجع مولياً ، فهم لابد لهم أن يتبعونه ، فإذا تبعوه يَسْتُدُرجهم إلى أن يصيروا بين الوادى و بينسه، فأخرج إليهم ويلتفت المسكر عليم، ففعل قيدُوكذلك، وكمن البكين مع طُرُدُغَا نُوين، وسار حتى تقابل

⁽١) [] إضافة من زبدة الفكرة حـ ٩ ودقة ٢١ ١ ١٠

المسكران، ووقع العيان على العيان، فطمع عسكر قبلاى فيهم لقلتهم وحملوا عليهم، فما ثبتوا لحملتهم وانهزموا قدامهم واجمين، وتبعوهم طامعين حتى إذا تجازوا مكان الكين خرج عليهم طُردغا نوين [ومن] معه من نقاوة [٧١٧] التوامين، ثم كر عليهم قيدو بمن معه، فكسر عسكر قبلاى أشد كسرة، وأنحنوا فيهم وقتلوا منهم خلقا كثيرا، ثم ساروا في آثارهم حتى أشرفوا على ديارهم فنهبوها، ونهبوا من النساء والصهيان خلقا عظيا، وجُلِبَ من ذلك السبى عدّة من الماليك إلى الديار المصريّة، ونجا مُعنان ابن قبلاى في عدّة من أصحابه، فلما وصل إلى أبيه سخط عليمه وأرسله إلى بلاد المطا، فات ما أ.

عقد الجمان

۳) وفیها : « ... ه ، .

وفيها : حج بالنساس سيف الدين بلبان الدكاجل المعروف بالشعنة ، فبار ز عليه الأمير أبو نمى الحسني صاحب مكة ، وأمسكه باتفاق مع الحجساج ، وسيره إلى السلطان ، فأرسله إلى الكرك ، فاعتقل فيها مدة ، ثم أطلق فيها بعد .

⁽١) [﴿ إِنَّافَةُ نَتَفَقُ وَالْسَبَاقُ .

⁽٢) أنظر زبدة الفكرة جه ورفة ١٦١١ — ب ٠

⁽٣) د براض في الأصل إ

ذكرُ مَن تُوفى فيها من الأعيان

الخطيب الإمام قطب الدين أبو الوفا عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علَّ ابن حلَّ ابن جعفر بن عبد الرحن ابن جعفر بن عبد الرحن ابن عوف رضى الله عنه ، القرشي الزهري .

خطيب القدس الشريف أربعين سنة ، وكان من الصلحاء الكبار ، مجموعا عن الناس ، حسن الهيئة ، مهيبا ، عزيز النفر ، يفتى الناس ، ويذكر التفسير من حفظه في المحراب بعد الصبح ، وقد سمع الكثير ، وكان من الأخيار ، ولد سنة اللاث وسمائة ، وتوفى ليلة السابع والعشرين من رمضان عن أربع وثمانين سنة ، وتولى ، وضعه بدر الدين بن جماعة .

الشيخ الصالع العابد إبراهم بن معضاد بن شداد بن ماجد الجمميري ، تق الدين أبو إسحاق .

⁽۱) وله أيضا ترجمة في: المنهل الصافى، درة الأسلاك ص ٢٠، البداية والنهاية جـ١٣ ص ٣١٢، تأكرة الريخ ابن الفرات جـ٨ ص ٢٠٤ ، السلوك جـ١ ص ٢٠٤ ، شذرات الذهب جـه ص ٢٠٤ ، تذكرة النبية جـ١ ص ١١٩ . ١٢٠ .

 ⁽۲) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدرالدين ، المتوفى سنة ۲۳۳ ه/ ۱۳۲۲ م —
 المثهل الصافي .

⁽٣) وله أيضا ترجة في ۽ المهل الصافي جو اس ١٧٧ رقم ٨٤ ، درة الأسلاك ص ٩٢ ، الوافي جو ص ١٤٧ ، النجرم الزاهر قبه ص ٣٧٤ ، الوافي جو ص ٢٤٠ ، النجرم الزاهر قبه ص ٣٧٤ ، تاريخ ابن الفرات جد ص ٢٤٧ ، الداوكي جو ص ٢٤٧ ، تذكرة النبيه جو ص ٢١٦ ، البداية والنهاية والن

أصله من قلعة جعبر ، ثم أقام بالقاهرة وكان يعظ النماس وكان الناس ينتفعون بكلامه كثيرا ، توفى بالقاهرة يوم السهت الرابع والعشرين من المحرم ، ودفن في تربته بالحسينية ، وله نظم حسن ، وكان من الصالحين المشهورين .

ومن أشعاره قولد :

وحُرقةً في الهسوى تَمسلُو على سسقرِ عبنسائ حُسستِي في بدُرٍ ولاحَضَرِ

أرى غمراماً وتعذيباً وفرط جوى ولستُ أدْرِى بَمْن وجْدِى ولا نظرت

[٧١٨]

حالی وقد سمعتم مشال ذا الخسبر ردا، ولأی خیسالا منسه فی عمسیر فهل رأيتم جميع الناس أعجب من أُذُوبُ شوقًا إلى مَنْ لستُ أغيرِفُه

الحكيم الفاضل العـــلامة علاء الدين على أبن أبي القرشي الدمشق، المعروف بابن النفيس .

نشأ بدمشق واشتغل بها على مهذب الدين الدخوارى ، و إليه انتهت رئاسة الطبّ ، وصنف التصانيف المفيدة منها : كتاب الشامل في الطبّ ، وكتاب المهذّب في الكتب ، وشرح القانون المهذّب في الكتب ، وشرح القانون

⁽۱) تاریخ ابن الفرات ۸۰ مر۷۳ ۰

⁽۲) وله أيضا ترجة في : درة الأسلاك ص ٩٤ ، النجوم الزاهرة جـ٧ ص ٩٣٧ ، شفرات القسب جـ ه ص ١١ ٤ ، السلوك جـ ١ ص ٢٤٧ ؛ تذكرة النبيه جـ إ ص ١١٥ - ١١٩ ، البداية والناية جـ ١٢ ص ٢١٣

فى مجلدات كثيرة ، وشرح مسائل حنين ، وفصول القراط ، وغير ذلك ، توفى بالقاهرة في الحادي والعشر بن من ذي القعدة منها .

الشيخ بدر الدين أبو عبد الله مجمد بن الشيخ حمال الدين بن مالك النحوى •

شارح الألفية التي لأبيه وهو من أحسن الشروح وأكثرها فوائد، وكان لطيفا ظريفاً فاضلا، توفي يوم الأحد الثامن من المحرم، ودفن من الغد بباب الصغير بدمشق.

(٣)
 الشيخ الصالح ياسين بن عبد الله المقرئ ، الحجّام .

شيخ الشيخ محيى الدين النووى ، وقد حج عشرين حجة ، وكانت له أحوال وكرامات ، توفى يوم الأربعاء الثالث من ربيع الأول .

ره) الشيخ أبو العباس أحمد بن عُمرَ المُرمى، من أصحاب الشيخ الشاذلى، توف فى هذه السنة .

⁽١) - انظر هدية العارفين جـ ١ ص ٢١٤ ٠

۲۱) ورد ذکره فی وقیات سنة ۹۸۹ هـ انظر ما سبق ص ۳۹۰ .

⁽٣) وله أيضًا ترجمة في : المنهل الصافى ؛ البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣١٢ ، شذرات الذهب

⁽٤) وله أيضا ترجمة في : وَبِدَهُ الفَكُوةَ جِـ ٩ وَوَقَةَ ١٦٣ بِ ، هَوَةَ الأَسْلاكُ صَ • ٩ ، المَهْلُ الصَّاقَ جَاءِ صَ٣٤ رقم ٢٢٨ ، الوافي جاء ص٢٦٤ رقم ٣٢٠٩ ، شذرات الذهب جاء ص٢٧٣ ·

⁽٥) هو على بن عبد الله بن عبد اللهجيد بن عبد الجبار ، أبو الحسن الشاذلي ، التوق سنة ٢٥٦ ه / ١٢٨ م _ المتهل الصافى .

⁽٦) ورد ذكر رفاته سنة ٦٨٦ ه في النهل الصافي • انظر معادر الترجة •

(۱) الشيخ الصالح عثمان بن خضر بن سَعد الكردي المراكشي المدوى صاحب الكرامات .

توفى في هذه السنة ، وحكى عنه تلميذه قال : لما كان في اليوم الذي التق الملك الظاهر مع التتار بالأبكستين حصل للشيخ غفوة من الوسّين، ثم أفاق من سِكتِه فقال : كُنْتُ في هذه الساعة في الاد الروم، ورأيتُ الملك الظاهر وقد انتصر على التتار ونصب دهايز على قيسارية ، فورّخ الوقت والساعة ، فكان الأمر، كما أخبر الشيخ ، رحمه ألله .

ناصر الدين حسن بن شاور النقيب الشاعر .

وليد أشمار ومقطعات رائقة ، تونى فى هذه السنة ، ومن أشعاره :

ماش مَبًا بَكُم ومات يُحبُّ فَسَقَ الله منه مَهِ قَلْبًا وَرُرُبًا مِنْ مَا فَضَى أَو قَلْبًا وَقَلْبًا وَقَلْبًا ما فَضَى أَو قَيْضَى حقوق هواكم واباح « ... » جسما وقلبًا الله المناس (٧١٩)

قام والله ما الذي أوجبَ العشقَ على مثله وإن كان صعبًا وضى المسوتُ في الغسرام ولم تَرْضَ مَلَامًا عليمه فيه وعَتْبًا

⁽١) وله أيضا ترجمة في : زبدة الفكرة - ٩ ورفة ١٦٣ ب ٠

⁽٢) انظر زيدة الفكرة جـ ٩ درفة ٢٦٣ ب٠

⁽٧) وله أيضا توجة في المانيل الصافى ، النجوم الزاهرة بـ ٧ ص ٣٧٦ . قوات الوفيات بـ ١ ص ٤ ٣٢ وقيم ١١٥ ، شذرات الذهب بـ ٥ ص ٠ . ٤ ٠

رورد ذكر رفائه سنة ٦٨٩ ه في المنهل الصافي م

⁽ع) « » ماض في الأصل و

مكذا مكذا والا فسلا لا كلُّ مَنْ هَامَ أو صَبّا أو أَجّبا الله عَبِّن هَدُه صَفَة الحُبّ وذا وصَفُ مَن بُستَى عُبِبًا لو مدقتم عبّه ما نطقتم لا تَظُنُوا الفرامَ لهموا ولعبّا ليس مَن بشهَدُ القتال بعيبه كرن بلتق طعانًا وضَرْبًا ربيحُ صبّ الموقة الحبّ للوت فيَنقَادُ وهـو لا يسَابً وكان حس الدُعابة ، وجُرّد في وقت إلى بعض البيا كرفقال :

وَجُرِّدَتُ مَعَ فَقَرَى وَشَيْخُوخُتِي إلى غَرَبَى فَعَيْنَ مَسْلَ نُومَى مُشَرِّداً أَلَا ذَلِكَ السَّيْخُ الفَقَيرُ الْحَبِّرَدُ أَلَا ذَلِكَ السَّيْخِ الفَقيرُ الْحَبِرَّدُ

دا) مجد بن مجد بن مجد العلامة أبو الفضائل ، عُرِفَ بالرهان النسفى الحنفى ، حساحب التصانيف الكلامية والحلافية ، مولده سنة ستمائة تقريبا ، ولحص تفسير الإمام فحر الدين ، وله مقدّمة في الحلاف مشهورة ، وأجاز للإمام البَرْزَالى في سنة أربع وثمانين وستمائة ، وكتب مخطه الملقب بالبرهان النسفى ، توفى في مذه السنة ، ودفن تحت قبة مشهد أبي حنيفة رضى عنه .

(٢)
 الملك المبالح علاء الدين على بن الملك المنصور قلاون .

⁽۱) وله أيضًا ترجمة في : المنهل الصافى ، درة الأسلاك ص ۹۳ ، الوافى جـ ۱ ص ۲۸۲ وقم ۱۸۵ ر شذرات الذهب جـ ه ص د ۳۸ ، تمل كرة النبيه حـ ۱ ص ۱۲۰ ،

 ⁽۲) رود ذكر رفاة صاحب الترجة سنة ١٨٤ ه في مرآة الجنان جهم ٢٠٠٠

⁽٣) رله أيضا ترحة فى : زبدة الفكرة چـ ٩ ورقة ١٦٢ أ ، ب، المنهل الصافى، السلوك جـ ٩ ص ٧٤٦ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣١٣ ، تذكرة النبيه جـ إ ص ١١٥ ، تاريخ اين الفوات جـ ٨ ص ٣٩ — ٢٠ . الجرهم الثمين ص ٣٠١ ،

مرض بالدُوسَنطاريَّة الكبديَّة ، وهي من الأمراض الفاتلة الرديَّة ، فتوالى عليه رَمِي الدم ، وأعيى الأطباء دواءُه ، فقدَّراقة منيَّته في هذه السنة .

وقال ابن كثير: توقى ليلة الجمعة رابع شعبان من هــذه السنة ، فوجد عليه السلطان وجدا عظيماً ، وكان قد عهد إليه في الأص من بعــده ، وخطب له معه على المنابر من مدة سنين، ودفنه في تربته، وجعل ولاية [العهد من] بعده إلى ابنه الملك الأشرف خليل ، وكتب بذلك إلى الآفاق، وخطب له بعد أبيه في البلاد.

وقال بيسبرس: وخلف الملك الصالح ولدا ذكرا وهسو الأمير مظفر الدين أمير موسى ، ولما أفضت الدولة إلى عمّه السلطان الملك النساصر صار في زمرة الأكابروأمّرهُ بمائة فارس:

[٧٢ ·]

ورِث السعادة عن أبيه وجدِّه وحوى السيادَة كابراً عن كابرِ فا لله بحرُسه و يرفع مجسدَهُ في ظلِّل مولانا الليك النساصِيرِ (۲)

الخسوند فأزية خانون بنت السلطان الملك المنصور قلاون و زوجة الملك السعيد بن الظاهر ، توفيت بعد الصالح المذكو رأبرهة يسيرة ، وهي أخته لأبيه ، واقه أعلم .

⁽١) ﴿ شَدَيْهِ ا ﴾ في البداية والنَّاية .

⁽٢) ﴿ بِالْأَمْرِ ﴾ في البداية والهاية .

⁽٢) ﴿ معه ﴾ ساقط من البداية والنهاية .

⁽t) [] إضافة من البداية والنهاية ·

⁽٠) أنظر البداية والنهاية جـ٣١ ص ٣١٢٠

⁽۲) ولها أيصا ترجه في : زيدة الفكرة جه ورقة ١٦٢ پ، البداية والنباية جـ ١٣ ص ٢٦٧ ع تاريخ ابن الدرات جـ ٨ ص ٧٥ عامش (٢) .

فصل فيما وقع من الحوادث (*) في السّنة الثامنة والثمانين بعد السّمائة

استهلت هذه السنة ، والخليفة هو : الحاكم بأمر الله العباسيُّ .

والسلطان الملك المنصور فلاون صاحب الديار المصرية والشاميَّة والحلَّبية ، والسَّاميَّة والحلَّبية ، والسَّام الدين طرنطاى ، وفى دمشق الأمير حسام الدين لاجين المنصورى ، وفى حلب الأمير قراسنقر المنصورى ،

ذكر سَفر السُلطان إلى الشام:

وفي هذه السنة رسم السلطان للعساكر بالتجهيز ، وعزم على التريز ، وخرج من قلعته في المحرم من هذه السنة ، وسار إلى الشام دلى عزم غزو طرابس وأخذها ، وذلك أن اهلها نقضوا قواعد الصلح ، وكدروا موارد الهذنة ، بما ارتكبوا من الفساد ، وُسوم الاعتماد ، والتطرق إلى الطرقات ، والتعرض إلى المسلمين في معظم الأوقات ، فعزم على حصارها ، وحمّم على دمارها ، وكتب إلى النواب بالمملك الشاميّة و لحصون الساحلية بتجهيز الجيوش إليها ، و إنفاذ الحائيق وآلات الحصار والنزول عنها .

^(*) يوافق أولها الثلاثاء ٢٥ يناير ١٢٨٩ م -

⁽١٪ نهاية الورقة ١٦٣ ب ص ٨ جه ٩ من زبدة الفكرة ، رييدر أن مناك سقط بين هذه الورقة والتي تليب وهي الورقة ١٦٤ أ والتي وود فيها ذكر وفاة السلطان قلاوون (٣٨٩ هـ) ، دون تمكمة حوادث فنع طرابلس وغيرها من أحداث سنة ١٩٨٥ م .

ذكر فتح طرابُلس:

توجّه السلطان إليها ، ونزل عليها ، وجاءَتَ الأمداد من حميه البلاد ، وجَدُّوا فِي الحصار .

وقال ابن كثير: نزل السلطان على طرابلس وصحبته خلق كثير من المتعلوعة ، منهم قاضى الحنابلة نجم الدين بن الشيخ ، وخلق من المقادسة وغيرهم ، فنازلها يوم الجمعة مستهل ربيع الأول وحاصرها بالمجانبق حصارا شديدا ، وضايفها مضايفة تنظيمة ونصب عليها تسعة عشر منجنيقا ، فلما كان يوم الشلائاء وابع حادى الآخرة فتحت [٧٢١] طرابلس في الساعة الرابعة من النهار منوة ، وشمل الفتل والأسر حميع من فيها ، وغرق كثير منهم في الميناء، ونهبت الأموال ، وسبيت النساء والأطفال ، وأخذت الذخار والحواصل ، وقد كان الملك صنجيل حاصرها الفرنج من سنة ثلاث وخمسانة إلى هذا التاريخ ، وقد كان الملك صنجيل حاصرها سبع سنين حتى ظفر بها كما ذكرنا ، وكانت قبل ذلك بأيدى المسلمين من زمن

⁽١) ﴿ بَالْمَاجِيقِ ﴾ في الأصل؛ ومو تحريف؛ والنصحيح من البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٠٢٠٠

⁽٢) ﴿ يُومُ النَّلانَاءُ نَامَعُ عَشْرُ رَبِّعُ الْآخِرِ ﴾ ﴿ - الجوهر الثمينُ ص ٢٠١ .

وانظر ما يلى عن الناويخ الذي حدده النويرى والمقريزى وهو « الثلاثاء رابع ربيع الآخر » « وطبقا لما جاه فى التوفيقات الإلهامية نإن أيا من التواريخ المذكررة لا يوافق يرم ثلاثا. •

 ⁽٣) < وغرق كثير من أهل الميناه > البداية والهاية .

⁽¹⁾ وراخذه في الأصل.

⁽ه) و كان ، في الأصل :

⁽٦) استولى أصليبون على طراباس فى ١١ ذى الحبية سنة ٢٠٥٥ه / ١٢ يوليو ١١٠٩م --المختصر -- ٤ ص ٢٣ ، الكامل -- ١ ص ٤٧٥ .

معاوية رضى الله عنه، فإنه فتحها فى زمن معاوية سفبان بن نجيب فأسكنها معاوية اليهود، ثم لماكان عبد الملك بن مروان جدَّد عمارتها وحصَّنها وسكنها المسلمون، حينئذ وصارت مطمئنة ، وبها ثمار الشام ومصر ، فإنه يجتمع فيها الجوز والموز والموز والبلح والقصب ، وقد كانت قبل ذلك كله ثلاث مدن متقاربة ، ثم صارت بلدا واحدا ، ثم حواث من موضعها ، فإن السلطان أمر بهدم هذه البلدة بما فيها من العمار والآدر والأسوار وأن تُبنى على ميل منها بلدة غيرها أمكن منها وأحسن ، ففعل ذلك ، فهي هذه التي هي الآن ، جعلها الله دار أمان .

وفى تاريخ النويرى: مدة لبث الفسرنج عليها من يوم استولوا عليها نحو مائة سنة وخمس وعمانون سنة وشهورا ، وكان فتحها عنسوة يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر ، وهرب أهلها إلى الميناء ؛ فنجا أولهم فى المراكب ، وقتسل غالب رجالها ، وسبيت ذراريهم ، وغنم منها المسلمون غنيمة عظيمة ، وكان فى البحر قريبا من طرابلس جزيرة ، وفيها كنيسة تسمى كنيسة سنطماس بينها و بين طرابلس الميناء ، فلما أخذت طرابلس هرب إلى الجزيرة المذكورة عالم عظيم من الإفريج رجال ونساء ، فاقتحم العسكر الإسلامي البحر وعروا خيولهم سباحة الى الجزيرة المذكورة ما بها من النساء والصغار والأموال ، وضاو الناس لا يستطيعون الصعود إليها من أن جيف القتلى .

⁽١) ﴿ وَالنَّالِمِ ﴾ في البداية والنَّهَاية .

⁽٣) ﴿ كَانَ ﴾ في الأصل ، والنصحيح من البداية والنهاية .

⁽٣) انظرالبداية والتهاية جـ ١٣ ص ٣١٣ حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

⁽٤) وحدد المقريزي نفس التاريخ لفنح طرابلس — السلوك جـ ١ ص ٧٤٧ ع 🚽

ثم عاد السلطان إلى د.شق، وأعطى صاحب حماة الدستور، فعاد إلى بلده، ودخل السلطان دمشق يوم النصف من جمادى الآخرة .

ثم سافر السلطان [٧٢٢] في ثانى شعبان بجيشه إلى الديار المصريّة ، فدخلها ف آخر شعبان من هذه السنة .

وفى تاريخ بيبرس: وانهزمت طائفة من الفريج من أهل طراباس إلى جزيرة قرببة من الميناء لم يكن يتوصل إليها إلا بالقوارب وصفار المراكب، فالتعجاوا إليها وظنوا أنهم يحتمون بها، ونقلوا معهم ماعز عليم من قماشهم وأثاثهم، فاقتضعت سمادة السلطان وشقوتهم أن انطرد البحرر عنهم، وظهرت للعساكر المخائض إليهم، فبادروا إليها ما بين راجل وفارس، وأوقعوا بمن كان فيها من شبخ وشاب، وبكر وعانيس، وركب أقوام منهم مركبا في البحر لينجوا بانفسهم، فطردتهم الريح إلى الساحل، وتعدر عليهم الخسوج في العاجل، وكانت هناك فطردتهم الريح إلى الساحل، وتعدر عليهم الخسروج في العاجل، وكانت هناك الخيول الإسلامية مع الدُشارية، خدرج إليهم الغلمان والشاكردية والوشافية

 ⁽١) ﴿ وَكَانَ ﴾ في الأصل •

⁽٢) دشار - جشار: الحيسل والأبقار التي تساق منع الجيش -- السلوك به ١ ص ٩ ٩ هامش (١) ٠

⁽٣) خلام — غلمان : هو الذي يقوم بخدمة الحيل ، وفي أصل اللفسة محصوص بالصبي الصفير والهلوك ، ثم خلب على هذا النوع من أو باب الحدم ، وكأنهم سموه بذلك لصفره في النفوس — صبح الأهشى جده ص ٤٧١ .

^(؛) الأرثانية (الأرجانية) - أرشاقى أو أرجاقى ؛ وهو الشخص الذي يتولى ركوب الخيل التسير والرياضة - صبح الأهشى ج ه س ؛ ه ؛ •

(1)

وأسير آخوريَّة ووقعوا فيهم ونهبوهم وأسروا من وجدوا منهم ، فكان الحذلان للم في البر والبحر ، ولم يُستشهد في هذه الغزاة إلا الأمير عن الدين مغان أسير شكار ، والأمير ركن الدين مَنكُورس الفاوقاني ، ثم أمر السلطان بتخويب المدينة بكالها، و بُينيَت بالفرب منها مدينة أخرى وسميت طراباس المستجدة، وسكنها كثير من المسلمين ، واستقر بها نائيب السلطنة ، وطائفة من المسكر ، ولما فرغ السلطان من أمرها رحل عائدًا إلى الديار المصرية .

وقال بدرالدين المنبجي الـبزاز الشاصر في ذلك قصيــدة يذكر فيها الفتح ، و يمدح السلطان ، رحمه اقد :

ونلتَ بالحديدُ أعلى منتهى الرُتَبِ
منك الحيوش على الأعداء بالرُعْبِ
وناصر لكَ مرن ناء ومُقْدَتَربِ
للخدزو مُحْتَسِبُ للرَّجْر مُحُتَسب
الإسلام وانهد دينُ الشرك والعمليب

أَدْرَكُتَ إِلَىٰ أَفْصَى غَايَة الطلب الْمُفَافِّدِرة الْمُلَاتُ مَظَفِّدِرة فَاللَّهُ الْمُفَافِّدِرة فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ مِنْ مَلْكِ لَلْهِدُولُ مِنْ مَكَبُ لِلْهِدِقِ مُنْتَصِرُ اللَّهِ اللَّهُ المنصور شِديدَ عُلَى السيد الملك المنصور شِديدَ عُلَى السيد الملك المنصور شِديدَ عُلَى المنابة القُصْوى التي عَجَزَتُ بِالمَدِرِكُ الغَاية القُصْوى التي عَجَزَتُ بِالمَدِرِكُ الغَاية القُصْوى التي عَجَزَتُ المَارِدِكَ الغَاية القُصْوى التي عَجَزَتُ المَارِدِي

 ⁽١) الأسير آخورية: التابعون للا سير آخور ، رهو المسئول عن الإسطبلات ، وتولى أمر
 ما فيها من الخيل والإبل وغيرها مما هو داخل في حكم الإسطبلات - صيح الأعثى ج ه ص ٤٦١ .

⁽٢) هذا الجزء ساقط من نسخة زيدة الفكرة الى بين أيدينا .

⁽۲) هو محسد بن عمر بن أحسد بن عمر المنجى ، بدر الدين أبو مهسد الله ، المتوفى سسنة ۱۲۷۳ / ۱۲۲۲ م — المتهل الصافى : الوافى ج. ٤ ص ٢٥٦ رقم ١٨٥٦ ي

أَحَرَزُتَ مَا فِاتَ قَدْمًا مِن طَرَأَبُسُ أَنْعَبْتُ نَفْسَكُ فِي ذَاتِ الآلهِ بِهِـا . فَتُـحُ بِنْدِـهُ عَلَى كُلُ الفتــوح به فِكُمُ لَمُا فِي حِبَالِ الْكَفَرِ مِنْ حُقَّبِ أعضت على الذلّ أحيانا ومابر زَتْ حتى إذا ما رأت كُفُوّا لخطبتها أصدَقْتُها كُلُ أَبْتِ القلبِ ترعبُ من آسَادُ مُفْرَكَةٍ عُقْبَاتُ مَفْتَلَةٍ من كُل تُعْرِ أحاطوا محدقين بها لوكنت شاهدهم والشمس طلعتها خُلْتَ الأسنة شُهَبًّا لحن في غَدَّق فمل للملوك التي أعيتهم فقضوا م. تهدى العرائس من شم الحصون إلى غادَرْتِها بمناجيق نُصِبْنَ لَمَا فأصبحت ذات أصحاب وكم جنبت أحريت فيها بحارا نجيعهم لم تطلع الشمس فيها بعد ذاك عل له دُرّ ءواليك التي وصَلَتْ

جمع الملوك ذوي الارَعاب والرَّهب فيالها داحةً وافَتُ من التَّهَب ءَصْرُّغدا مُنْتَشَى الأَعْطاف من طَرَبِ مُرْت ولم زُرْجُ تطليقا على حَقَيب بالوجه طالبة بعددًا من الحجبُ دَمَتُ فَلَيْنَهَا فِي جَفْلِ لِحِهِ إقدامِهِ أُسـدُ الآجام من رُءُب فرمات ملحمة الدوت لم تهب كما أحيطَ على الأحداق بالمُسدُبُ من شُقَّةِ النقع يوم الزُّحيٰ في نَقَيب والمشرفيسات برفا شبم في مُعُيُب عُمْرًا وكلُّ إليها الدهم ذو أَرَبَ مَنْ بات مخطُّبها بالسُّمر والقُضُب ورفيع أبراجهما خفض بمنتصب عل مرادك من جار لما جُنُب فبكل سابحة سبحاً إلى اللبي غير الشلايا من القتل ولم تغيب لك المعالي محبل فرر منقضيب وافتهُم في جيوش منك أسـدُ شرّى بالير خاضت اليهم عَبابَ البحر مُشرِعة كَا البحر مُشرِعة كَا البحر مُشرِعة والمقتمَم بعدد من مُنّ دُلِمَديم والم

[YYE]

أَن فِأْتَ ما أَعْجَزَتْ صِيدَ الملوك بما فا يَهُ السيف كم من آ يَهْ نَسَخَتْ جزاك رَبُك عنه كل صالحة ودُمْتَ يُرْجَى وَتُحْشَى ذَا عُلاً وسَطًا

بالبييض والكيف واللامات والثلب كأنها في طويق مهيع بلي وبعدا من كؤوس الخوف والوصب الماسوالعكي

أَذَرَ كُتَ مَنْ فَتَحَهَا المِيهُ وَنَ عَنْ كُتُب وطلعَهُ الشَّهِ مِس كُمْ اخْفَتْ مِن الشُّهُ بِ وكفَّ عنك أكف الخُلْف في النَّوَبِ على اليدَى وعلى الإسلام ذَا حَدَب

واهم السلطان بعد ذلك في استجلاب الماليك الترك وانتار إلى هده الديار قصدًا في الاستظهار والاستكثار ، وبذل الأموال لمن يحضرهم من التجار في المفاوز والبحار ، ورضّبهم بالمساعات تحقيق الإيراد والإصدار ، فحابوا إلبه منه العدد الكثير ، والجرم الففير ، حتى أنه اقتنى منهم عدّة لم يسبقه إلى مثلها أحد من اشكاله ، فكانت زهاء ستة آلاف اشتراهم عماله ، ورباهم تربية الأولاد ، برمم الجهاد ، وغزو الأعداء والأصداد ، ولم يزل مشفقا عليهم تحيينًا إليهم ، نافلاً لهم على التدريج من الحامكيات إلى الإقطاعات ، ومن المفاردة إلى إشرة العشرات ، ثم إلى الطبلخانات ، ومنهم من انتقل إلى تقدمة الألوف وأمرة المئين ، وكانوا حيما عند كبنيه ، بل أعن من البنين ،

مقد ألجان ج ٢ - م ٢٥

وفيها : فتحت فلاع كثيرة بناحية حلب وكركو وتلك النواحى ، ومُكسرت طائفةٌ من التتار .

وفيها : سَلْطَن السلطان ولده الملك الأشرف خليل، وركب من قلعة الجبل، وشَقَ القاهرة ، وطلع القِلمة ، وطلع القِلمة ، ورُقِ بلت بشعار السلطنة ، وطلع القِلمة ، وزُ ينت له القلمة .

روايها : توجّ شمس الدين بن سلعوس من دمشق إلى مصر لخدمة السلطان الملك الأشرف بن السلطان الملك المنصور قلاون ، ودخلها فى أو اخر المحسرم من السنة الآتية .

وقال ابن كثير: جاء كتاب يستحث الوزير شمس الدين بن السَلْعُوس في السَّير إلى الديار المصرية و بين الأسطر بخط الملك الأشرف: يَاشُقَيْر ياوَجُهُ الحَيْر، وي المحرية عنه الأسطر بخط الملك الأشرف: يَاشُقَيْر ياوَجُهُ الحَيْر، وي المحرد وي المحرد وي المحرد المحرد وي المحرد المحرد وي السنة الآتية ، فتسلَّم الوزارة .

ره) وفيمساً : « » .

وفيها : حج بالناس [٧٢٥] الأمير وكن الدين بيبرس الجالق الصالحي .

⁽۱) هو محمدین عثان بن أبی الرجا انتنوخی ، الشهیر بابن السلموس ، الصاحب الوزیرشمس الدین ، المترفی سنة ۲۹۳ م / ۱۷۳ م — المنهل الصافی ، تذکرة النبیه ج ۱ ص ۱۷۳ م

^{. (}٢) ﴿ المسير > في البداية والنهاية •

⁽٣) ﴿ لنسئلم ﴾ في البداية والنهاية .

⁽٤) أوردهذا النص في نهاية أحداث سنة ٢٨٩ م في البداية والنهاية به ١٢ ص ٣١٧ مأ

⁽٥) د ... يه بواض في الأصل .

ذكر من تُوفى فيها من الأعيان

الإصبهاني شارح المحسول، محدّ بن محدد بن عباد الكافي والعلامة شمس الدين الأصبهاني .

قدم دمشق بعد الخسين وستماية ، واظر الفقها ، واشتهوت فضائله ، وسمع الحديث ، وشرح المحصول الفيخر الدين الرازي ، وصنف القواحد في أربعة فنون : أصول الدين والفقه والمنطق والخلاف ، وله معرفة جيدة بالمنطق والخلاف والنحو والآداب ، وقد وحل إلى مصر فدرس بمشهد الحسين وضي الله عند ، وبالشافعي وحمه الله ، وفيرهما ، ورحل إليه الطلبة ، وكانت وقاته في العشرين من وجب بالقاهرة عن ثنين وصبعين صنة .

الشَّمْسُ عمد بن المفيف سليمان بن على بن عبد الله بن على التِدُساني الشاعر المطبق .

⁽۱) مله أيضا ترجمة في : المبل العانى ، درة الأسلاك ص ٢٩ - ٧٠ ، الراق جه ص ٢١ رقم ١٩٧٧ ، البسه ابد والمباية وال

⁽۲) هو کتاب هالهمول فی آصول الفقه لفخر الدین محد بن عمر الراؤی ، المتوفى سنة ۲۰۳ه/ ۱۲۰۹ م ــ کشف الظنون ج ۲ ص ۱۲۱۵ ۰

⁽٣) وله أيضا ترجمة في : المبل الصافي، درة الأسلاك ص ١٩٧ ، الوافي جـ ٣ ص ١٣٩ دلم ١٠٧٤ ، شلرات الذهب حـ ه ص ه ٠ ٤ . تاريخ ابن الفرات جـ ٨ ص ٨٥ ، السلوك جـ ١ ص ١٩٧٠ البداية والمهاية جـ ١٢ ص ٢٩٠ م تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٣٦ ، المبركة فـ ص ٢٥٩ .

كانت وفاته فى حياة أبيه ، فتألَّم له ، ووجد عليه وجدا شديدا ، و رثاه بأشعار كثيرة ، توفى يوم الأربعاء الرابع عشر من رجب ، وصلى عليه بالجامع الأموى ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

ومن رائق شمره:

كما نفلُوا منسل الأرامِل تَغْزِلُ و يَلْزَمُهُ دُورٌ ونيسه نَسَلُسُلُ

رله :

وَهُنُّ لِمِقْدِ الْحُسُنِ فِيــه فَرَائِدُ د١٠ . . وكم يتحالى تَفْرُه ,وهــو باردُ

وإنَّ تَناياه نجسومُ لَبَدُره وكم يتجانى خَصْرُهُ وهدو ناحِلُ وله يَدْمُ الحشيشة :

لحَاظُكَ أَسْيَافُ ذَكُورُ فَالْمُسَا

وِمَا يَالُ بُرْهَانِ الدِلْدَارِ مُسَلِّماً

لكنَّه غديرُ مصرُوفِ إلى رَشَدِه درا بينه: حسراء في عينه سوداء في جسدِه

مَا لَكُشَيْشَةَ أَفَضُّلُ عَسَدَ آكِلِهَا صَفْراءُ فِي وَجُهِسَةِ خَصْراء فِي فَهِ وَ وَلَهُ :

وقد لاحمن سُودِ الدُّوائبِ فَ جُنجِ وقد طلنت شمس النهار على رمع رم) بدا وجُهه من نوق ذابل قَـده فقلتُ عِيثُ كيف لم بذهب الدَّحَى

⁽١) ﴿ يَجِلُ ﴾ في البداية والنَّهاية ج١٦ ص ٣١٥ ٠

⁽٢) وفي كبده في البداية والناية بد١٣ مِن ١٠٠٠ م

⁽٢) واجلوبه في إلهاية والنابة جريده من ١٤٠٠

ولُه من جملة أبيات :

من أنت عندى والقضيب اللّذن في حسدٌ سَوا وان من اللّذن في حسدٌ سَوا وانتَ حَرَّكَتَ الْهَسُوى وانتَ حَرَّكَتَ الْهَسُوى السّيخ فخرالدين أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعابكي الحنبلي وكان شيخ دار الحديث النورية ، ومشهد بن عروة ، وشبخ الصدريّة ، وكان يُفتى ويفيدُ [٢٠٦] الناس مع ديانة وصلاح وعبادة ، ولدّ سنة إحدى عشرة وسمّائة ، وترفى في رجب من هذه السنة .

(٣)
 العَلَمُ الصاحب أحمد بن بوسف بن عبد الله بن شكر .

كان من بيت علم ورئاسة ، وقد درس هو فى بعض المدارس ، وكانت له وجاهة ورئاسة ، ثم ترك ذلك كله وأفب ل على صحبة الحرافشة والتشبه بهم فى اللباس والطريقة ، واستعمل ما كان عندهم من الفهم فى الحلاعة والمحبون ، وقد كان له أولاد فضلا بيمونه عما هو فيه فلا يلتفت البهم ، ولم يزل كذلك حنى توفى ليلة الجمعة الحادى والعشرين من ربيع الآخر ،

⁽١) انظر تذكرة النبه ج ١ ص ١٢٦ ، البداية والتماية ج١٢ ص ٢١٠ .

⁽٢) وله أيضًا ترجمة في : البداية والنهاية جـ ٢٦ ص ٣١٦ ، العبرجـ ٥ ص ٣٥٨ •

⁽٣) رله أيضا ترجمة في : المبلل الصافي جريم ص ١٧٤ رقم ٢٥٥ ، النجوم الواهرة ج ٧ ص ٢٧٨ ؛ الوافي ج ٨ ص ٢٠٤ ؟ ﴿

وقال بمدح الحشيشة :

في نُحاد الحشيش مَنى مَرامى يَا أَهَيْسَلَ العقول والأَفْهَامِ حُرْمُوهَا مِن غير عَقْسَلٍ وَنَقْلِ وحرامٌ تحسويمُ غير الحسوامِ وله :

دا) با نَفْسُ ميسلي إلى التصبّي في اللهو منه الفتي يعيشُ ولا تمسلي من سُكُر بــوم إن أعُوزَ الخمــر والحَشِيشُ المراه م

حَمَّتُ بِينِ الحشيش والخَمْر فرحْتُ لا أهندي من السُكُر يا مَن َ يرمني لباب مدرستي يَرْجَح واقد ضاية الأجر

الشيخ الحافظ ضياء الدين محمد بن الزوزاري ، تُوفى في ثامن جمادي الأولى من هذه السنة .

الملك المنصور شهاب الدين محمود بن الملك الصالح إسماعيل بن الملك المادل. توفى يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان ، وصلى عليه بالجامع الأموى ، ودفن من يومه بتربة جدته ، وكان ناظرها ، وقد سمع الحديث الكثير ، وكان يحب أهله ، وكان فيه لطف وتواضع .

⁽١) ﴿ يَا نَفْسَ مِيلَ إِلَى النَّصَانِ فَالْهُو مَهُ الْفَيْ يَمِيشِ ٤٠ .

في المأبل الصافي جد ٢ ص ٢٧٨ .

 ⁽٢) وله أيضًا ترجمة في و المنهل الصافى ، نباية الأرب (مخطوط) جـ ٢٩ مرفة ٢٦ ، الهداية والنباية جـ ٢ من ٢٩٠ من ١٠٠ من ١٠ من ١٠٠ من

الأمير من الدين منان إمير شكار ، والأمير ركن الدين منكو برس الفارقاني استشهدا في خزوة طرا بلس كما ذكرناه ،

قبلای خان بن طلو بن دوشی خان بن جنکزخان ملك النتار بالصین .

وهو أكبر الحانات لأنه الجالس على التخت، والحاكم على كرسي جنكرخان، وكان قد طالت مدته ، وامتدت مملكته، توفى في هذه السنة، وجلس بعده ولاه تشرمون بن قبلاى خان، وكان له ثلاثة أولاد وهم: نمَّان وشرمون [۷۲۷] وكملك ، فأما يمقان فإنه أرسله إلى بلاد الخطا لمسا غضب عليه عند وجوعه من كمرة قَيْدُو منهزما ، فسأت مبلاد الخطا كما ذكرنا ، وأما شرمون فإنه أكبر من أخبه ، فأجلسوه في الملك والله أعلم .

الشِّيخَةُ قاطمةُ بنت الشيخ إبراهيم الزميبي زوجة النجم إسرائيل.

كانت من بيت الفقر، لها إقدام وترجمة وكلام في الحريرية وغيرهم ، ماتت في هذه السنة ، وحضر جنازتها خلق كثير، ودفنت بُخوزسُتَان .

(۱) انظرمًا سبق ص ۲۷۲ ·

⁽٧) رَمْا أَيْمِنَا رُجِهُ فِي * الدارة والزارة ج ١٢ من ٢١٥

رَفْعُ معبى (لرَّحِمْ فِي (النِّخْرَي (سيكنى (لائْرِرُ (الفِرْدُونِ مِيسَى قد انتجز هذا الجزء المبارك على يد . و الفيه ومسطره العبد الفقير إلى الله الفنى الى تحد المجود بن أحمد بن موسى المينى الحنفى ، عامله دبه ووالديه بلطفه الملى والمائل ، إنه على ذلك قسديز ، وبالإجابة جدير ، بعد طلوع الفجر العبادق ، وحلول صسلاة الصبيخ ، يوم الأحد الرام والمشرين من شهر و بيع الآخر عام المنتين وثلاثين وثما عائمة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات ، وأزك التحيات ، وعلى آله وصحب وعرته وأزواجه إلى يوم الدين ، وذلك فى مزله بحذاء مدرسته البدرية بحارة كتامة بالقرب من الحامع الأزهر ، حمر العبادات ، مع تفسلات الحوادث والأعراض ، وتجرع الفصص من الحجاب الشر والأعراض ، فنسأل الله العظيم متوسلين بنيه الكويم ان يحرسنا من شركل ذى شر وحسد ، ومن عداوة كل ذى حقد ونكد ، وأن بجملهم من شركل ذى شر وحسد ، ومن عداوة كل ذى حقد ونكد ، وأن بجملهم مشغولين بانفسهم حتى لا يشتغلون بالحط عاينا ، و ببلوغ المذكدات إلينا ، إنه مل ذلك قدير ، وبدفعهم عنا هو القادر الجدير .

ويتلوه الجُنْزَء الذي أوّله فصل فيما وقع من الحوادث في السنة التاسعة والثمّانين بعسد السمّائة .

أتنهى كلام المصنف شيخنا .

وكان المراغ من كتابة هذا لجزء في ضحوة يوم التلاثاء السابع من شهر جمادى الأولى عام حمس وتسعين وتماناته على يد أففسر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ورحمته ومغفرته محمد بن أحمد بن محمد بن الأفصارى الحنفي، بمنزله بياب الجوانية بداخل باب النصر بالقاهرة المحرومية، حامدا قد، ومصليا على وسوله ، ومسلما ، وعسبه ، ومهللا ، وعوقلا ،

رَفَعُ معبى (الرَّحِمْ) (النَّجْرَي (السِلنَمُ (النِّرْرُ (الِفِرُووَكِيرِ (السِلنَمُ (النِّرْرُ (الِفِرُووَكِيرِ

فهارس الكتاب

- ١ كشاف الأعلام .
- ٢ كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفوق والجماعات .
 - حشاف البلدان والأماكن .
 - ي ــ كشاف الألفاظ الإصطلاحية .
 - م كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ ـ فهرست الموضومات .

رَفَعُ معبن (لرَّحِمْ إِلَى الْهُجَنِّى يُّ (سِلنَمُ (لِيْرُمُ (لِيْرُوفُ مِرْتُ (سِلنَمُ (لِيْرُمُ (لِيْرُوفُ مِرْتُ

كشاف الأعلام

(t)

الآندی سے ملی بن آب علی بن محد ، السیف . الآمدی

لمجاهيم من البادؤى ، همس الدين : ٨٦ . إبراهيم بن سعد الله من جاعة ، أبو إسحاق : ١٧٠

إبراهيم بن سعيد الشاغودى : ۲۹۰ إبراهيم بن لفيان بن أحمد من محمد، الوذير ، نفر الدين الشيبانى الإسعودى : ۲۲٦ إبراهيم بن محمد بن على البوشى ، أبو إسحاق :

إيراهيم بن معفاد بن شنداد بن ماجد ، أبو إسماق ، تقى الدين الجمسوى المعتقدد : ۲۷۳

أيطاى : ١٠٢٠ • ١٣٩٠ أيفا بن هولاكو بن جنكيزخان ، القان ملك

ابر أبي أصبيعة = أحمد بن الفاسم س الخزر حي ، موفق الدين

T14 6 74 2

ا بن أبي الصقر = مكرم من محمد بن حمزة ، أبير المفضل ه مجم الدين

ابن أبي عصرون – أحمسه بن عهد السلام بن المطهر ، أبو المسالي

ابن ابی مصرون حد پمقوب بن مهد انوحن بن عبد اقد ، آبو بوسف

این الأثیر الحلی – آحدین سسمیدین عمد ہ تاج آلدین

(ه) يرد المحقق أن يرجه الشكر إلى السيدة / نجوى مصطفى ، الباحث يمركز تحقيق التراث ، لما بذاته من جهد في إعداد هذا الكشاف . أين الجوذى ، الحافظ ـــ عبد الرحمن بن على الرحمن بن على الم

ان الحبوب - يحيى بن عمسه بن أحد ، أبو النمان الفضل ، تاج الدين

ابن الحرستاني حديد الصدد بن محسد بن أبي الفضل

ابن حسون المقدم : ٧٤

ابن الحناء الصاحب • على بن محمد بن سلم، بهاء الدين

ابن ألحناء الصاحب حديد بن مل بن تُحد، فخر الدين

ابن حهدرة الرحبي مع على بن يوسف ، شرف الدين

ابن الخشكرى النعانى ، الشامر ، ٣٦٩٣٠ بن ابن خطيب بيت الأبار = محسد بن عمسر بن يرسف، مرفق الدين

ابن المهمى عدم بن عمد المسم بن محد ؟ شهاب الدين

ابن دحیة المصری = عمسه بن عمر ، فرف الدین

ابن رشرق الربعي - عمد بن الحسين بن عيسي ، مل الدين

ابن الزبره الصاحب = يمتوب بن حيد الرفع، زين الدين ابن الأحسسر - عمد بن عمد بن نصر ابن الأحسسر - عمد بن نصره أبو حد الله ، الغالب باقد

> این أطلس خان : ۱۹ ابن أرکدیه بن جنکرخان : ۲۷۱

ا بن بكار النابلس - يومسف بن الحسن ، الجسن ، أبو المظفر ، شرف الدين

ابن بلبان : ۲۰۷

ابن بنت الأمر حد عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تاج الدين

ابن تميم الحموى ، الشاهر - عمسه بن يعقوب الناهر على الأسعردي

ابن تيمية حاً حد منعد الحليم منعبد السلام ، تقى الدين

ان تيمية - عبد الله بن عبد الملم بن عبد الله الله بن عبد

ابن تومية = عبد الرحن بن عبد الحليم من مبد السلام ، قرين الدين

ابن تيمية حدد السلام بن مبدد الله بن أبي الفام ، مجد الدين

ابن تبدية = مبد القاهن بن حب النبي ، غر الدين ابن الموزى : ٢٥٦ أبن الشفيلولة ء ٤٠

ابه شکر ه الصاحب حاجد بن پوسسف بن صدالله

أبن الصائع - حبدالعزيز بن محد بن حبد القاهر ، حماد الحدين

أبن الصائغ حد محمد بز عبد القاهريين عبد الخالق : عن الدين

ابن الطباخ - المبادك بن يحيى بن أبي الحسن ، فصير الحين

ابن الطباخ مد محمد بن عن_{ه بن} محمد الموصل ، أبر مبد الله

ابن طبرزه : ۲۱ ، ۸۷ ۸۲۱

ابن الظهیر المنوی = محدین آحسد بن خمر ، مجد الحدین

أبن هيد السلام ، أبو الفرج - الفتح بن عبد الله بن محد بن حلى

أين هبد الواحد المقدس الحدين مبد الواحد، أبو المباس

ابن العنبيل : ۲۸۰ ابن العدم : ۷۰۰

أَنِ عَرِفِ صَصِحَدَ بِنَ عَلَى بِنَ مَحَدَ ، يَحِي اللَّهِ بِنَ أُبُوبِكُمُ الطَانَى

این مباکرت میدالرحن بن بحد بن الحسق ہے۔ گخرالدین ۔ ا بن الرکی انشانسی ہے بھی بن محمد بن علی ا أبو الفضل و محمی الدین ۔

ابن الركى الشافعي = يوسسف بن يحبي بن محمد ، بهاء الدين

ابن الساعاتی صاحمه بن علی بن تغلب > مظفر الدین

ابن انساعی المؤرخ حامل بن أنجهب البغدادی ، تاج الدین

ا بن ساح الفزاري حاحد بن إبراهيم ، شرف الله بن الراهيم ، شرف اله بن

ابن سمِي - هبد الحق بن إراهيم ، أبو تحد قطب الدين الرقرطي

ابن سرور المفادس ، الحافظ حب الغثى بن مل مبد الواحد بن على

أن مرود المقدم عصد بن إماهيم بن عبد الواحدة عمل الدين ، ابن العاد الحنفي

ابن السلموس مد ممد بن عان بن أبي الرجاء ابن سلم المصرى ساأحسد بن على بن مجمد . عمى الدين

ابن سني اشراة ساأبر يكرين يحمي ينم هية الله ابن سريد ١٢١

أبن شداه سائمه بن على بن إراميم ، عن إلدين

ابن القلافتي في أسمه بن مظفر من أسسفد ، والمالي، مرَّ يدالدين المالي، مرَّ يدالدين

الصاجب عز الدين

ابن كنير = إساعيل بن عبر بن كثير ، الحافظ عمام الدين ، أبو الفدا

ان لنبان : ۲۹

ابن المبنى : ٣٢٥

أبن مالك النحرى = محمسة بن عبسه الله ، حال الدين ألطاني

ابن المتمد = يعقوب بن إراميم بن مومى ، الشرف العادلي

أين الماير الحذامي =أحد بن محد بن منصور ، المرافين لا الحاكم م السكندري

أين المهتار المصرى صيوسف بن محمد بن عبد الله ابن المسوملي = عمسر بن على بن أبي بكر ه أبو الرضي

اين النجار، الحافظ حجه بن محمود بن الحسن، عب الدين

ابن سنة المقدس = أحمد بن مبد الدام ، زين الدين

ابن النفيس = على بن أن القرشي ، علاء الدين ابن القلائش - أستُسعه بن حسزة بن أسعه ٠٠] أبو إسحاق بن إسماعيل بن إبراهم، برعان الدين ` ابن الرضي الحنفي و ۲۹۳. ۱۰۰۰ ما

ان مساكر = محد بن الحدث ، أبو عبد الله ، 4 . المؤرخ · ما منه المعالمة

 د < = غَبُّد الضَّمَدُ بن عبد الوهاب ، رو د **النافظ** و ما مرود ر

ابن عطاء الأذرمي = مبدالله بن محدين عطاء ... الن حسن ، شمس الله بن الأذرعي

ابن العاد الحمل = عمد بن إراهـــم بن عبدالوابعد ؛ شمس الدين

الجاهيل .

ابن عمار ۱۳۸۵

أبن العسود الرافضي 🛥 الحسين بن العسود 🧎 عجيب الدين الأسدى

ابن الفارض = عمر بن على بن مرشد ا بن الفقاعي= أيوب بن عمر بن على . أبو الصبر أبن الفويرة السلم = محمله بن عبد الرحق بن عمد بن عبد إلرحن

ان قى : ۲۷۱

أين القرطسي = أحمد بن مجميد بن عمر عرد ضياء الدين ۽ أبوالہ س

ابن القسطلاني صحمد من أحمد من على عن قطب الدين

مؤيد الدين 🖖 🎺

أبو إيماق البوثي = إبراهيم بن عمد بن على أبو إيماق بن جماعة = إبراهيم بن سعد الله أبو البقاء العكرى صعيد الله بن الحسين بمن أب البقاء العكرى صعيد الله بن الحسين بمن أب

أبو يكر بن أصبا سالار 6 صبف الدين 6 والى مصر : ٢٦١

أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني،

ماحب فاس ومراکش: ۱۱۷

أبو بكرين عمدين إراهم الإدبل، عز ألدين ا

1.4

أبر بكر بن مجيي بن هبة الله ، ابن سنى الدولة ؛

Y4 .

أبو الحباج المزى : ٣١٢

أبو الحسن بن حنا عد على بن محمد بن سليم أبو الحسن السليماني عد على بن عبّان بن محسد الإربل

أبو الحسن الشاذل عمل بن عسبه اقه بن مبه المحيد

أبر الحسن الربعي التحسوي عد مل بن عدلان ابن حاد بن على ه

المرجـــم

أبو نرص = سنجر الحوى ، علم الدين أبو دبوس = إدريس بن عبد الله بن محسه ابن يوسف المؤسى

أبو الربح سليان ، الشاهر = سليان بن بنيان ابن أبى الجيش ، شرف الدين الإدبل أبو الروح = عبد العزيز بن محمد الهروى أبو سالم بن يعقوب بن عبد الحسق المريق :

71

أبو شامة عبد الرحن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدمين

أبو العباس السلاوى المغرب = أحد السلاوى أبو العباس المرمى = أحد بن عمر

أبرالعباس الواسطى = أحمد بن عبد المحسن ابن أحد ، الغرافي التاجر

الشريف

أبو على القايس = الحسن بن مثان بن على ، المحتسب السكندري

أبو الفنائم القهمى على على بن خاف فيلان أبو الفتح القمودى = عبد الله بن جعفر بن عبد الجليل

أبو الفتح بن المفضل الإدبل عصر بن يعقوب ابن مان ين طاهر

أبو الفضائل الحريرى، المقرى، عمد بن نصر ابن غازى بن هــــلال

آبو الفضل العدرى عنه على بن وشوان أبو القامم بن محمد بن مثان بن يحسنه ، صغى

الدين النميس الحنى : 291

مقد الحان ج ٢ - م ٢٩

أبر المظفر السمعاني = عهد الوحيم بن عبد الكريم

أبو نصو الحراز ، الشامر - محمد بن الحسن ، الصوف البندادي

أبو نمى ، ماحب مكة = نجم الدين أبو نمى عمد . الشريف الحسنى

أبو الفتح من تميم القهمى عد عبد الحادى ابن عبد الكريم بن على

أبو محدين عبد السلام بن على بن عمر الزواوى :

أبر نكبا ، ، ملك سيلان : ٢٠٣ أبر الوقت - عبـــه الأول بن عيسى بن شميب أبر يمقوب المرين - يوسف بن يمفوب ابن عبد الحق

أبو يوسف المربق م يمقوب بن عبد الحق ابن يوسف ، سلطان المغرب

أحدين إراهيم بنسباع الفزادى ، شرف الدين : ۲۳۸ ، ۱۰۷

ا حد بن بهادر بن بنجار الروى : ۱۰۳ ا حد بن جمى بن بر يد الرمكى ، ملك عرب

آل مرين : ۲۱۵

أحدين سعد النيسا يوري الهاوري ، أبو المباس ، الصني : ٧ ٩

أحدين سميدين محدين الأثير أ لحلبي ، تابج الدين : ۲۹۹

احد السلاری المغربی ، أبو العیاس ، ۱۰۱ احد سلطان بن هولاكو ح تكدار بن ملارن ابن باطو

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار ، أمين الدين الأشترى : ٣٩٣

أحمد بن عبد الحليم بن حيد السلام ، شيخ الإسلام ، تق الدين بن "بسهة ، أبو العباس : ٥١ ، ٢٣٠ ، ٨٦

أحمد بزهبد العدام بزنسة المقدسي ، أبو العباس ، زين الدين ٤ م ٦ ، ٦٨

أحمد بن عبد الرحن بن محمد بن قدامة ، أبوالعياس ، تجم الدين : ٣١١

أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سسعد ،
أبو المعالى ، ابن أبي مصرون التمسيسي :
المعالى ، ابن أبي مصرون التمسيسي : المعالى ، المعالى

احدين عبد المحسن بن أحدين محد، الشريف،
أبو المياس الواسطى الغرافى التاجر: ٣٦ .
أحسد بن حبد الواحد المقدسى الحسورانى ،
أبو العباس ، ٣ ه

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ، البكرى شهاب الدين النويرى ، المؤرخ ، ٩٥، م

أحمد بن على بن تغلب بن أب الضياء ، مظفر المدين ، ابن الساحاتي : ۳۳۲ ، ۳۳۳ أحمد بن على بن محمد بن سلم المصرى ، محى الدين :

أحد بن عمر المرمى ، أبو العباس ٢٧٥٠ أحد بن القامم بن الخستررجى ، موفق الدين ابن أبي أصبيعة : ٦٥

أحد بن محمد بن عمرين يوسف بن هيد المنهم، أبو العباسي ، ضياء الدين ، امن القرطبي :

احدين محدين منصور بن أبي بكر، أبو العباس،
ناصر الدين ، ابن المنير الجذام ، الحاكم
الإسكندري : ٣٣٥

أحمدين موسىبن يغمورين چلدك a أبوالمياس . شهاب الدين : ١٣٧

أحدين يوسف بن عبد الله بن شكر ، الصاحب : ٣٨٩

إدريس بن مبد الله بن محمد بن يوسف المؤمني ، أيو دبوس ، صاحب مراكش : • • • •

إدريس من قنادة الحسنى «الشريف جاءالدين» أمير مكة : ٩١ ، ٦٤ ، ٦٥ أرباى خاتمون بنت يركة : ٦٢ ، ٢١٣ ،

ارفسون بن أبغا بن هولاكو بن جنك يزخان ابن طولو، ملك النتار : ۲۹۵، ۲۲۹ ۲۲۲، ۲۲۰

آزدم، السلبعدار ، من الدين : ۲۹۰ آزدم، بن حيد الله الجعدار، من الدين ، الحاج ه ۲۷۱ ، ۲۷۱

إسحاق بن أبي الثناء محسود بن أبي الفياض ، أبو إبراهيمالبرو جردى الصوفى ، شمس الدين :

۸.

أسد الفاقوس : ٨٤

أسمد بن حزة بن أسمد بن على ، مؤيد الدين ابن القلانسي : ١٢١

أسمه بن على بن محمد التميسي ، ابن القلانسي ، المسيد المصنف : ٢٢١

أسدمد بن مظفر بن أسدمد بن حمزة ، الرئيس أبو المعالى ، حق يد الدين ابن القلانسى :

الإحمردى = إمراهيم بن لفمان ، الصاحب ، غرالدين الشيبائي

إسماء يل بن إبرا هم بن شاكر التنوشي ، بق الد بن ابن أبي اليسر ، مسند الشام : ١٢٣ إسماه بل بن أبي العز، أبو الطاهر ، الرين : ٤ ه

إسماعيل بن على بن محمد بن محسود بن عمر بن شاهنشاه، أبو الفدا ، عماد الدين ، الملك المؤيد ، صاحب حماة : ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ٣٣٩

إسماعبل بن عمسر بن كثير ، أبو الفسدا ،
عماد الدين ، المؤرخ : ١٠، ٣٣، ٨،،،
٨٠، ٧١، ٧٢، ٧٢، ٧٧، ١٥٨، ١٣٨،

644. 6444 6444 6414 6 44.

247

الأشكرى (ميخائيل الثامن)، الملك، صاحب القسطنطينية: ٢٨٩، ٦٣، ٩٣، ٢٠٠

إفرير ماهي صافاج: ٣٣

أفطاى الصالحي النجمي، فارس الدين الأثايك المستعرب : ١٢٨

أفطوان الساقي ، علاه الدين ؛ ٢١٦

أفوش الأسدى ، جمال الدين : ٣٢٩

أفوش برناق ، جمال الدين : ٢٢٨

أقوش ن عبد الله الركني، جمال الدين البطاح:

أفوش بن عبد الله الروى : ٤ ٤

274

أقوش بن عبد الله الشمس ، حمال الدين : ٢٩٠، ٢٤٠ ، ٢٣٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ أقوش من عبد الله المحمدى ، حمال الدين :

أفرشبن عبداقه النجيبي الصالحي، جمال الدين ۽

* 1 1 4 4 6 6 8 4 6 6

آفوش الفارس ، چمال الدین : ۲۹۳ آفوش المنصودی ، سارز الدین : ۲۷۷

أفرش الموصلي الحاجب، جمال الدين : ٣١٨ ألبكي الساقى : ٢١٩

ألدق الخوارزي ، سبف الدين : ٢٢٩

ألطيرس ، علاه ألدين : ٢٢٩

ألطنطاش : ٢٧١

ألطو بنا الفائزى ، فحر الدين : ٥٨

أُلفَــرنسهِس (لويس بن اويس) : ٥٨ ،

الهونس (ألفونسو العشر) : ۲۹۱،۹۹۱ . ۱۹۱۹ - ۲۰۰۹ م

ألاق مادر : ۲۷۵

أمين الدين أبو عبّان ، الحاج ، ٣٠٣ أمين الدين الأشترى = أحمد بن عبدالله من محمد ابن عبد الحبار

أندرونيكوس بن الأشكرى مبخائيل ؛ ٣٢٠ أرحد بن مسمعود بن الخطمير ، نظام الدين ابن شرف الدين ؛ ١٥٨

ارك بن هرى (هيو بن هرى بن بوهيمند الرابع صاحب أنطاكية) ٢٢ ع

آیاجی الحماجب ، رکن الدین : ۲۷۹ ، ۲۱۸ ، ۳۵۷

إياز بن صداقة الصالحي النجمي ، فحرالدين المقرى ، و إياز بن صداقة الصالحي النجمي ، فحرالدين المقرى ،

أيبك الأفرم الصالحي، عن الدين، أمير جاندار: ١٤٤، ٢١٦، ٢٢٠، ٣٣٠، ٢٣٤، ٢٣٠، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٦٧، ٢٦٧، ٢٧٣

> آیک الحموی به من الدین : ۲۱۸ آبیک الخازندار به من الدین ، ۲۲۷ آیک الشقینی ، من الدین ، ۱۰۸

أيبك الشبخ : ١٦٣ أجــك بن عبـــد الله الدمياطي . عز الدين :

7 () 491

أيبك الموسلى الطويل . عن الدين : ٢٢٨ •

70 - - 789 - 771

أيبك النجمى ، من الدين ٢٤٩٤ أيتمش بن أطلس خان : ٢١٧

أيتمش السمدى ، ميف الدبن : ٢١٧ ،

771 1777 1777 1771 1770

أيدفدى الحسرائي الظاهري ، علاه الدين : ٢٣٩ ، ٢٣٩

أيدفدى الخازئدار ، علاء الدبن : ١٠٥

أيدغدى الساقى ، ملاء الدين : ٢٢٧

أ يدفدي الكبكي، علاء الدين : ٢٣٩، ٢٣٩،

Yes 6 78 .

أيدغمش الحكيمي : ٢٦٤ ، ٢٦٥

أيد كين البندقداري الصالحي ، مسلاء الدين : ۲۲۲ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲

أيد كبن بن مبداقه الشهابي ، علاه الدين : ۲۱۷

أيد كين الفخرى ، علاء الدبن ؛ ٩٠ ، ٢٢٣ أيدمر الجناحى ، من الدين ؛ ٢٢٩ أيدمر الزردكاش ، عز الدين ؛ ٢٢٩

أيدمر السيفى الأستادار ، عن الدين : ٣٩١ أيدمرين مبد الله الحلى الصالحي الحلي من الدين ، الأمير الكبير : ٣٤ ، ١٤ ، ٢٥

أيدمر بن عبد الله الظاهري ، عن الدين ، ٢٠٤، ٢١٩ ، ٢٢٤، ٢٠٩ ، ٢٢٤،

إيضان بن مبسد الله الركني ، من الدين ، مم الموت : ٨٠

أيوب بن عمر بن على بن شداد الدمشة ، أبو الصبر ، ابن الفقاعى : ٣٦ أيوب بن محد بن أبو بكر ين محد بن أيوب ،

الملك الصالح ، نجم الدين ، سلطان الديار المصرية : ٢٤٦،٢١١ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦،٢١١

(ب) البابا عمل الدين : ٢٧٥

یاشفرد الناصری ، ناصر الدین ، ۲۳۵ بجگا العسزیزی = بکمنوت بجکا العسزیزی ، بدر الدین

بجکا الملائی ، بدرالدین : ۲۱۷ ، ۲۷۰ ، ۲۷۶

بدر الدين بن أبي الحسن السنجارى : ٢٢٣ بدر الدين الأيدمرى = بيليك الأيدمرى بدر الدين بن جماعة = محرد بن إبراهري سعد الله

بدر الدين بن جمال الدين بن ءالك النحوى محمد بن محمد بن عبد الله

بدر الدين الخاق ندار = پيليك الحزندار پدر الدين بن شيحة ، الشريف = مالك بن منيف

بدر الدين الميني 🛥 محود بن أحمه بن موسى ه أبو محمد

بدر الدين المنيجي ، الشاعر عد محد بن عمر بن

بدر آلدین الوزیری : ۱۹۷ یدر قرمان : ۱۹۲ براجار : ۲۷۵

براق بن پسنتای بن ماینقسان بن جفطای بن جنگیزخان : ۱۹۵٬۹۵۰

بردکين : ۱۰۸.

البرؤالي، الحافظ علم الله ين: ١٩٣٤١٣٥ ؟ ٣٧٧ ، ٣٩٩

برکه خان بن مساین خان بن دوئی خان بن جنگیزخان ، ملک التنار: ۲۱،۱۸۰۱، ۸۱

بركة خان محمد بن الملك الطاهر = محمد بركة خان بن بيبرس ، الملك السميد البرنس أرناط (ريجانلد دى ثاليون) صاحب حصر الكرك : ٢٨

برهان الدين الرضى الحنفى = أبو إسحاق بن إسماعيل بن إراهم

برهان الدين السنجاري = الخضرين الحسن ، الصاحب

برهان الدین المراغی ـــ محـــود هبـــــــ الله بن عبد الرحن

البرهان النسنى = عمسه بن محسه بن محسه ،

الرواناه حسليان بن على بن عمد ، معين الدين البروجردى العسوق حاصاق بن أب النشأ، عمود ، شمس الدين

البزاز ، الشاعر عد محمد بن عربن أحد بفدى البزاز ، الشاعر عد الدوادار ، بها الدين : ٢٧٩

ېکتاش الفخری ۶ بدرالدین : ۲۱۳،۲۱۹. ۱۹۹۰: ۲۷۲،۲۹۹

بكنتاش بن كرمون ، بدرالدين : ۲۷٤

بكناش النجمي ، بدر الدين : ۲۱۷، ۲۵۰

بكتمر الساقي العزيزي: ٢٧١ -

بكتمر السلحدار ، سيف الدين : ١٨٦

بكندرالُنتُين : ۲۷۱

بكتوت بن الأتابك ، بدر الدين : ١٤٢ ،

* T1 Y4 1 77

بکتوت مجکا العزیزی ، بدر آلدین : ۲۰ ، ۳۱

بكنوت البحلاق ، بدر الدين : ٢٢٨

بكنوت جرمك ، سيف الدين : ٢١٨

بكتوت ألحصى ٢١٩٠

بكتوت الملاثي ، يدر الدين: ۲۷٤، ۳٤۹، ۴۰٤

يكنوت القطرى ، بدر الدين : ه ه ٢

بكلار بكي بن طبان البرواناء ، علاء الدين :

104

بكش ، بدر الدين : ١١

بلبان الحبيثي ، سيف الدين : ۲۱۷

بليان الحلي ، سيف الدين : ٣٢٠

بلبان الدكاجلي ، سيف الدين ، الشحة ،

277

بلبان الرومي الدوادار ، سيف الدين : ﴿ 4 ،

TIY CYTA . ITA

بيرس طقصوا : ٦٦،٢١٨ بهرس بن عبسد الله الجالق النجمي الصالي ، ركن الدين : ۲۸۹،۲۷۲،۲٤۲ بيعرس بن عبد الله الصالحي النجمي البند قداري الساطان الملك الظامر ، ركن الدين ، أبو الفتح: ٥ ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٦ ، ١٨ ، . A. (19410 . 17 . DA . OY . OT . 4 A . 4 Y C 4 • C A 4 C A A 6 A Y 6 A Y £ 117 £ 111 £ 11 . . 1 . £ £ 1 . . 4 127 412 + 4 174 4 17 + 417 4 4 10 V 6 10 T 6 10 T 6 1 2 T 6 1 2 T 6 1 A4 4 1 A7 6 1 V E 6 1 3 T 6 1 4 4 4 Y + A 4 Y + # 4 T + + + 1944 6 19 1 1173 + 473 717 3 417 3 77 4 77 5 77 4 ييرس بن عبدًا لله المنصوري الخطائي ٤ الدوادار ٤ ركن الدين : ٢٠١٨ ، ٢٠١٧ ، ٢٦٥ 73 381 Y33 A & 1 + 7 > 78 4 Y4

<14.6177</p>
<17.617</p>
<11.647</p>
<47.647</p>

6 1A - 6 174 6 1376 104 6 1 2 2

· Y · 1 · 1A V · 1AT · 1AT 6 1A 1

• 712 • 7A • • 674 • 677

بلبان الزريقي ، سيف الدين الأستاداو ، *** 6 *17 بلبان الربني ، سيف الدن : ١٤٢ بلبان الشمس ، سيف الدين : ٣٠٩ بلبان بن عبدالله الطباحي المنصوري ، سيف الدين : 737 4 707 بليات البكر عن العلائي: ٢٣٥ بليان الهاروتي، سيف الدين: ٢٦٥ ، ٢١٧ بَدَلُبُوش، أمر مربان رقة : ١٠٦، ١٠١٠ كُلُوغي ، نائب أحمد سلطان ملك التتار : ٢١٩ باطأ السرى: ۲۷۵،۹۷۷ بنجار الردمي 🛥 بيجار بهاء ألدين بن حنا 🚤 على بن محمـــد بن سلم بها، الدين بن اثركي الشافعي 🕳 يوسـف بن محی بن محد بها، الدين بن فتادة ، الشريف = إدريس ابن نناده سادر ، سيف الدين ، رأس تومة : ٢٢٩ بهادرين بيجار الرومي : ١٤٣ ، ١٥٣ بوهمد السادس ، القومص الجليل ، أمسير أنطاكية وطراباس : ۲۸،۲۳ بيرس الرشيدي ، وكن الدين : ١٧ ٢٦ ٤٤١٠

بيليك بن عبدالله الخزندار الظاهري عبدرالدين:

4 174 + 177 + 117 + A4 + Y

144 + 144 + 144 + 141

يليك المحسن السلحدار ، بدرالدين ، ٢٦٩

بيمند = بوهمند

بيمند بن بيمند ، صاحب طرابلس : ١٣٨

(ت)

تاج الدين بن الأثير الحليم = أحمد بن سعيد ابن محمد

تاج الدين بن بنت الأعز = عبد الوهاب بن خلف بن بدرالعلامي

تاج الدين بن الحبوب = يحيى بن محمله بن أحد ، أبو الفضل ،

الثعلي

تاج الدين بن رافع = محمد بن وثاب ، البجيل الحنفي ، أبو عبد الله

تاج الدين بن الساهى = على بن أنجب البغدادى تاج الدبن الشهر زورى : ٢٦٩

تاج الدين بن الصاحب باء الدين بن حنا عد بن عمد بن على بن محد

تاج الدين بن عابد حد محود بن عابد بن الحسن ، أبو الثناء · TOX . TOT . YOY . YO ! . YO.

444,444

بيىرس الفارقاني ، ركن ألدين : ٣٠٧

بيجار الروس، حسام الدين : ١٤٣ ١٥٣٠،

71.

بيجق الهغدادي ، ســيف ألمدين : ١٨٦ ،

T V 1

بيجو: ١٥٣

بدرا المنصوري، بدر الدين : ۲۲۸ ، ۲۷ بيدفان الركني ، سيف الدين: ۲۲۱،۲۱۷

بیدرین طرغای : ۲۶۷

بيسرى بن عبدالله الشمس الصالحي، بدوالدين :

377 . 177 . TYE

ييسون : ۱۵۴

البیضاوی = عبسد الله بن عمسر الشسیرازی ه ناصر الدین

بِلِهِكَ الأيدمري ، بدر ألدين : ٢١٧ ،

477

يبليك الحلى ، يدر الدين : ٢٣٦

بِلِكِ الشَّحَةَ ، بدر الدين : ٢٩٩

بلبك الطيار ، بدر الدين : ٢٢٨

تقى الدين بن دقيق الميد = محمد بن على بن وهب بن مطبع

تقى الدين بن شاس السمدى عد الحسين بن عبد الرحم

ان مدالة

تقى الدين بن الصلاح ﷺ فيان بن هيسة الرحن ابن موسى ، أبو عرو

تكدار (أحمد سلطان) بن هلاون بن باطو بن جدكيز خان ، ملك التتار و ۴۳، ۵۰،

. *** (*************

714 6718

تلابغا بن طرنوا بن درشی خان بن جنکیز څان ۽

. 777

تمادية : ١٥٨

تمدار : ۲۷۰

نو بة بن على بن مهاجر بن شجاع ، تقى الدين ، أيو البقاء الربعى : ٣٤٢ • ٢٦٩ ^{(۲۲} ۲۲۹ توران شاه بن (الملك الصالح) أيوب بن محد ابن أبي بكر ؟ الملك المعلم ، ١٦

تاج الدين الفزارى = حبد الرحمن بن إبراهيم ، ابن الفركاح

تاج الدين الكردى = يحيى بن محمد بن إسماعيل تاج الدين كُلُو : ١٤١

تاج المدين بن بونس الموصل = هبد الرحيم ابن محد بن محمد بن يونس أبو القامم

تهزی ه سیف الدین : ۲۲۸

تدان منکو بن طفان بن باطوخان بن دوشی خان بن جنکیزخان : ۲۹۲، ۳۰۱،

777 6 771 6 777 6 77 ·

ر. تدارن : ۱۲۰۱ (۲۰۱ و ۱۹۰۱ و ۱۹۰۱ و ۱۳۰۱ تقی الدین بن أبی الیسر حد إسماعیل بن لم براهم ابن شاکر التنوخی

تقى الدين بن بلت الأعر عد عيـــد :لرحمن بن عبد الوهاب

تقى الدين النسوية التكريق = توية بن على ابن مهاجر

تقى الدين بن تيمية = أحمسد بن عبد الحليم بن مبد السلام

تقی الدین اجمعری المعتقد سے ایرا هم بن معضاد ابن شداد

تقی الدین الجمفری الزین حد صائح بن الحسین ابن طلحة بن الحسین ، ابر النقی بحال الدين البادرائي = عبد الرحن بن عبد الله ابن محمد

حال الدين البطاح = آقوش بن عبدالله الركني ح ل الدين الحصيرى= محود بن أحسد بن عبد السيد البخارى

حال الدين بن الداية : ٤٦

مال الدین اثرواوی بوسف بن عبد الله بن عمر حمال الدین الساوجی : ۲۴۵

حال الدين بن مالك النحرى = محمد بن عبد الله حال الدين الهمداني = طه بن إبراهيم بن أبي

5

جندل بن محمد المنيني : ١٧١

جنفل بن البابا ، سيف الدين : ٢٧٥ ، ٣٠٩ جنكلي == جنفل بن البابا جنكرزخان ، الفان ،

- ملك النتار و ٤١ ، ٣٤ ، ٣٠ .

74.1

جردية : ١٥٨

جومرالفائد : ٢

جوان دېلين ۶ ساحب يافا : ۱۹

جيفان : ١٥٣

جيفرا : ١٠١ - ١٠٢

(z)

الحاج أؤدم - أؤدم بن عبد الله الجسداد ، الحاء عن الدين

توقو : ۱۹۰۱،۱۶۳۰۱۶۲ ، ۱۹۵۱،۹۰۱،۹۰۱

(ج)

جارلا (شارل ، آخو لو یس التاحع) : ۳۹ جاررشی ، سیف الدین : ۲۲۹

جمِكابِ بن جمنان : ۲۷۰

الجزار ، الشاهر المساجن = يحيى بن مبد العظم ابن يحى، حال الدين

أبو الحساسن

جعفر الطيار : ٧٤

جلال الدين بن الحبيب : ١٦٣

جلال الدين خوارزم شاء، السلطان: ١٢٤،

111

جلاله الدين الفزو في = محمد بن عبد الرحن ابن عمره أبو عبد الله

جلال الدین القــونوی حـ محمد بن محمد بن محمد این آحمد

جلتار بهادر : ۲۷۰

جاز بن سالم الحسيني ، من الدين ١٩٨١ ؛

حاز بن شیحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،

الشريف من الدين الحسيني : ٩

حال الدين حـآفوش بن عبد ألله النجبي الصالحي

جال الدين الإسكندرى : ۲۹۱

الحافظ الدىياطى = عبد المؤمن بن خلف بن ابن!يي الحسن

الحاكم يأمر الله ، الخليفة العباس = أحمد بن الحسن عمد بن الحسن

حبرك أنترى ، سيف الدين : ٢٧٤ حسام الدين بن أبي شروان ـــ الحسن بن أحد ابن الحسن

حسام الدين الأستادار : ٩٩، ٩٩، ٩٣، ١٣٢، حسام الدين بن أطلس خان : ٢٤٦ حسام الدين الحنق الرمى : ٢٠٥، ١٥٨، ٢٠٥٠ حسام الدين العينتاني : ١٣٧،

حسام الدين من مهنا حسمها بن عيدى من مهنا الحسن بن أحسد بن الحسن بن أن شروان ، أيو الفضائل ، حسام الدين : ٢٠٠٠ حسن الردى ، شيخ سعيد السمداء : ٣٤٤ حسن بن شارو ، النقيب الشاعر، ناصر الدين :

الحسن بن عان بن على القابسى، أبو على : ٩٦ حسن بن القيب ، ناصر الدين : ٢٨٦ الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله ، أبو على ، تق الدين بن شاس السعدى : ٣٥٤ الحسين بن عبد العزيز بن أبى القوارس القيمرى أبو المعالى ، ناصر الدين : ١٥

الحسين بن العدود ، نجبب الدين الأسدى ، أبو القاسم بن العود الرافضى : ٢١١ حزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد ، الصاحب ، من الدين بن الفلانسى : ١٢١ حبدر ، شهاب الدين : ٣٠٩

(خ)

خضر بن بیرس البندنداری ، الملك المسعود،
نحسم الدین بن الملك الظاهر : ۱۱۵،
۲۲۹، ۱۸۲ ، ۲۲۹،۲۲۸،۲۲۰،

الخضر بن الحسن بر على السنجاري ، الصاحب برهان الدين : ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۲۲۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۹ ، ۲۳۹ ، ۲۳۹ ، ۲۳۹ ، ۲۳۹ ، ۲۳۹ ، ۲۳۹ ،

خضر الرحبي ، الموفق ، نائب الرحبة : ٢٤٦ خضر الرحبي ، الموفق ، نائب الرحبي الملك حضر بن محمد بن موسى الكردى ، شيخ الملك الظاهر : ٢٠٩ ، ١ ، ١ ، ١ ، ١ ، ١ ، ١ ، ١ ، ١ ، ٢٠٩ خليل بن الملاورات الألفى ، الملك الأشرف بن الملك المنصوو : ٣٨٦ ، ٣٨٦

خواجا ملى، فحرالدين : ٣١٩ خواجا يونس : ١٥٨

()

دارد و ملك النوبة ، ۲۶۴ ، ۲۶۴

(ز)

زيتون (كونت أوايفر) ، مقدم الفرنج : ٨ ه زيرك ، مهرأبغا : ١٠٨

الزبن من أبي المز= إسماعيل بن عيد القوى 6 أبو الطاهر

زين الدين بن تيمية عبد الرحمن بن عبد الحليم ابن عبد السلام

زين الدين بن الزبير = يعقوب بن عهد الرفيع ابن زيد

زين الدين الزواوى عبد السلام بن على بن عمر
زين الدين بن عبد الدايم المقدس = أحمد
ابن عبد الدايم
ابن عبد الدايم

ر ين الدين بن نحلوف النهر يزى=على بن محلوف ابن ناهض

زين الدين بن المسرحل = عمسر بن مكى بن عبد الصدد

زين الدين بن المنجى ﴿المنجا بِن مُهَانَ بنَ اسْمَهُ

(m)

السابق شاهين ۽ ٩

سالم بن بدر بن على المصرى الممتزلى ، معين الدين :

110

ساطلش السلمدار الطاهري : ٢٦٥ ، ٢٦٥

دارد بن حاتم بن عمر الحبال : ٢٥٩

دارد بن عبسی **بن** أبو بكر بن أيوب ، الماك

الناصرين الملك المعظم : ١٢٣ ، ٢٦٨

دارد بن یحیِ من کامل القرفی البصروی ، القاضی

عماد الدين : ۴٤٤

در په ۱ ه ۲ ه ۲ ۲ ، ۲ ۷۵ ۲

دوالئر : ۱۹۲

()

رشيد الدين الحننى = سعيد بن على بن سعيد رشيد الدين الفارقى = عمر بن إسماعهل

رشيد الدين القوصى النحوى == عبد الله بين نصر ابن سعيد

وشيد الكبر الصالحي، الطواشي، شهاب الدين؛

رمَى الدين بن الموصلي=عمر بن على بن أبي يكر ابن محمد

ركن الدين ، سلعان الروم = قلبج أرسلان

ركى الدين الصير في ٢٠٧٠

ركن الدين الطاووس : ١٠٨

الروز بهاوى الكارووني ، الشبخ الكبير : ٣٩

الريدافرنس (لو يس الناسع ملك فرنسا): ٢٠

ر مون : ۳۱

السبكي =عمر بن عبد الله بن مالح، أبو حفص شرف الدين

مراج الدين بن جاجا : ١٥٨

سراج الهندى : ٣٣٣

مركيس ، المك ، ماحب الكرج : ١١٥

السمه أبو يوسسف بن أبي عصرون = يعقوب

يمقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله ``

ممدالدين المستوفى : ١٩٥

سمهد بن على بن سميد ، رشيد الدين الحننى : ۳٤٤

مفيان بن نجيب: ٣٨١

سکبای بن تدان منکو بن درشی خان : ۲۹۳

مکتای بن قراجین بن جیغان نو پن : ۱۰۳

TE . 6 747 6 108

سكز، سبف الدين: ١٩

سلار بن الحسن من عمر بن سعه ، أبو الفضايل ،

كال الدين الإربلي : ٩٦

ملاَّد بن طغرل ٤ سيف الدبن : ٢٢٨٠١٥٩

سلامش بن بهدرس بن عبد الله البندقداري

الصالحي ، بدر الدين ، الملك المادل :

ملطان المغرب. يمقرب بن عبد الحق بن يوسف المربئ

سليان ، صاحب صهبون ، سابق الدين ، ٢٢٦ سليان بن أبي المن وهبب ، صدر الدين ، الأذرعي الحنفي : ١٩٩ ، ٢٠٠٠ ٠٠٠٠ سليان البرواناة = سليان بن على بن عمسه ، سين الدين

سليان بن بنيان (بليان) بن أبي الجيش بن مبد الجبار، أبو الربيع ، شرف الدين الإربل: ٣٦٦ سليان بن على بن محسد بن حسن مسدم عملكة الروم ، الدين الدين الرواناة ٢٣٤، ٣٣،

•14• • 174 • 110 • 47 • 47 •3•4• 107 127 • 127 • 121

174 (177 (178) 177

السلياني = على بن عان بن محمد ، أبو الحسن الإربلي •

م الموت = إينان بن عبد الله الركن ، مز الدين .

ســنان الدين الروى = .ودى بن سيف الدين طرنطاى •

متجر، علم الدين، أمير أخود: ٢٢٩.

سنجر أرجواش ۽ علم الدين ۽ ۲۲۸ •

منجر الباشقردي الصَّالحي ، علم الدين: ٢٦١

منجر البدرى ، علم الدين : ٢٣٦٠

سنجر البرواني ، ملم ألدين ١٦٦٥ .

سستجر الحلي ، علم المدين : ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۷ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ،

ستجرأ لحوى » علم الحين دأبو خرص : ١٨٨ . ٣١٦ ، ٣١٨ .

سنجر الهراداري العالمي ، علم الدين: ۲۲۲، ۳۰۶ : ۲۰۳ : ۳۰۲ .

ستجرالشجاهی المنصوری، طم الدین: ۲۲۷، ۵ ۲۰ ۲ ۲۰ ۸ ۳۰۱، ۲۲۲۹ ۴۳۲۹ ۴۳۷۹ ۲۷۹

سنجر من عبد الله الصير في الحديد ، ملم الله ين ، سنجر بن عبد الله الصير في الحديد ، ملم الله ين ، الملك الحباهد : ١٨٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٤ ،

منجر المصرى ، علم الدين : ۲۲۸ •

سنقر الأشغر ، شمس الدين ، الملك الكلمل :

۱۸۶ ، ۲۱ ، ۲۱۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۳ ، ۲۲۳ ، ۲۳۳ ، ۲۲۲ ،

4777 4774778 4 704 4 70a

سنجر المسرودي الخياط ، علم الدين ٢٦١ ٠

۲۹۸ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۳۵۸ ، ۳۵۸ ، ۳۵۸ ، ۳۵۸ ، ۳۵۸ ، ۳۸۸ ، ۲۸۸ ، ۲۸۸ ، ۲۸۸ ، ۲۸۸ ، ۲۸۸ ،

سنقر البكنوتى ، شمس الدبن : ٢١٧ ·

سنقر النكريثي الظامري ، الأستادار ، شمس

الدين: ۲۰۳ ، ۲۱۹ ، ۲۷۰ ،

سنقرچاه السيواسي : ١٥٨٠

سنقر جاه الظاهرى ، سيف اله ين : ٢١٨ ، ٢٢٢ ·

ستقر الرومي ١٩٧١.

ستقر من عبسد الله الأصبر المنصوري ، شمس الدين : ۳۲۲

سواری بن ترکری الجاشنگیر : ۱۶۲ •

سيبويه حمل بن عبدالله بن إراهيم عأبو الحسن الكوفي النحوى .

ميف الدرلة المتوكل عد ممد بن يوسف بن نصر من هود ، المليفة .

سيف الدين الآمدى = على بن أبي على بن محمد ابن سالم .

سیف الدین أبو بکر جندرباك: ۱۹۱،۱۶۱ سیف الدین جالیس أمیرداد: ۱۹۱،۱۰۸ سیف الدین جادرشی: ۱۹۹

سيف الدين بن على شير التركمائى : ١٥٨ سيف الدين قفجاق : ١٥٩

(ش)

شاطلمس ، سيف الدين : ٢١٨ شاهنشاه بن أيوب : ١٤٥

شرف الدين بن بكار النابلسي = يوسف بن الحسن بن بكاره

أبو المظفر

شرف الدين البوصيرى ، الشاص ، ٣٧٧ شرف الدين بن تبدية - عبد الله بن عبد الحليم ابن تبدية

شرف الدين بن حيدرة = على بن يوسيف ، أبو الحسن الرحبي

شرف الدين بن الحطير - مسمود هرف الدين بن دحية المصرى - محمد بن عمر شرف الدين الدمياطي - عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن

شرف الدین الروس - محد بن حبّان بن حل شرف الدین السبکی – حمر بن عبد الله بن سالح ابن عهسی ، أبو سفص

شرف الدين سليان ، الشاعر - سايان بن بنيان ابن أبي الميش

شرف أندين السنجاري ، الناجر : ٢٤٠٠

شرف الدين الفزاوى - أحمد بن إيراهيم بن سباع الفزاري

شرف الدين الكردى الهكارى = مهدى بن محمد ابن أحد

شرف الدين من المعتمد حد يعقوب من إبراهيم ابن موسى ، أبو بوسف العادل

هرف الدين بن مهني سه ميسي بن مهني بن مانع ابن حديثة

شرف الدین بن المیدرمی ، المحدث : ۳۳۹ هرمون بن قبلای خان : ۳۹۱

شعبان الهوی : ۲۹۰

شكر الممالكي ، نفهس الدين : ۲۹۰،۲۵۷ شكندة ، ابن مم دارد ملك النوبة : ۲۶۳، ۱۶۶

شمس الدين بن أبي رحلة الحمي عصد بن

شمس الدين بن أبي الشوادب : ٣٢٠ شمس الدين الإربل : ٣٥١ شمس الدين الأمهالي = عمد ن محود من محد

ابن ميد الكاني

شمس الذين الأيكى: ٣٤٤ شمس الدين بن البارزى - إراهيم من البارزى شمس الدين بهادر بن الملك فرج: ١١٢، ١١٣٠ شمس الدين النسولى الحنبلى = محمد بن عامر ابن أبي بكر

شمس الدين القحفازى = على بن دارد بن بحي أبو الحسن

شمس الدين بن قدامة الحنبلي= عبد الرحمن بن محمد بن أحمد

شنكو ، أخو دارد ملك النوبة ۽ ه ۽ ١

شهاب الدين التلمقري ، الشاعر = عمد بن

يوسف ن

مسدود

أبوألمكارم

شهاب الدين بن سمية = عبد الحليم بن أحد بن عبد الحليم

شهاب الدين بن الخيمي = محمد بن عبد المندم ا بن محمد

شهاب آلدین السهروردی == عمــر بن محمد بن عبد الله

شهاب الدین بن محیی الدین بن اثر کی : ۲۷ شهامب الدین بن یغمورد آحمـــد بن مومی بن یغمور بن جلدك

(**oo**)

صادم الدين بن الرضى = ميارك بن الرضى صالح ابن الحسين بن طلعة بن

ألحسين ، أبوالتق ،

مقد الجان ج ٢ - م٢٢

شمس الدين البرو بودى الصوف = إسخاق بن أبي الناء محمود

شمس الدين التبريزى : ١٢٩ شمس الدين بن جموان الأنصارى = محمسه بن محمد بن

عباس بن

ان بكر

شمس الدين الجويني : ١٦٤

شمس الدين بن خلكان - أحمدبن محمدبن إبراهيم أبو العباس

شمس الدين الدكر ، ٢٣٠

شمس الدين بن سرور المقدمي - محمد بن إراهيم ابن عبد الواحد

شمس الدين بن السلموسي مستحسد بن عبَّان بن أف الرجاء

شمس الدين بن الصاحب : ٢٩٧

شمس الدين بن عطاء الأذرع عد هبد الله بن

ابن حسن

شمس الدين بن العقيسف التلمسائى - محسد بن سليان بن على الشاهر

الملق

شمس الدين بن العاد الحنبل حسمحد بن إبراهم ابن عبد الواحد (ض) .

ضياء الدين بن المطير = محمود

ضیا. الدین بن الزر**ز**اری = محمد بن الژرزاری

ضياء الدين بن الفقاعي ٢٣:

ضياء الدين بن القرطبي = أحمد بن محمد بن عمر أبن يوسف

(4)

طاجار ، سيف الدين : ٢٢٨

طالب الرفاعي ، الشيخ : ٢٢٥

رم. طردغا نو بن : ۳۷۱ ، ۳۷۲

طرقطای المنصوری ، حسام ألدین : ۲۲۷ ،

7744 775 477 4 709 4784

T 74

طراطای ، سیف الدبن ، صاحب أماسه ،

4 4144 1844184 4181 4110

3121117

طغريل المشرف ، سبيف الدين : ۲۲۸ ،

211

طلاطای : ۲۷۵

طنجر بهادر : ۲۷۰

طنكل ، الملك ، ٢٠

طوغان ، سيف الدين : ٣٤٢

تغىالهبن الحاشى الجمفرى

الزيني : ١٨

ما بن الدين الخوارزي = عبد الله

مدرالدين بن أبي العز الأذرعي = سلمان بن

أبى العز

صدر الله بن بن ينت الأعزدعمر بن عبدالوهاب

ابن خلف.

صرای تمر بن ندان منکو

ابن درشی خان: ۲۹۲

صرطق : ۱۵۸

مفر الدبن النميس الحنــفي = أبو القامم بن

محمد بن عثان

الصفى النيسا بورى احبد بن سمده أبو العباس

اللهاررى

صـــلاح الدين الشهر زورى = محمه بن على بن

بخود

صمداغو : ۲۹۶ ۲۹۹ ۲۹۷

صمفار ، سيف الدين ، مقدم النتار ، ٨٥ ،

774 . 414 : 440 . 444

صنجيل الرومي الملك : ٣٨٠ ، ٣٨٠

صواب بن هبد الله المهيلي ، الطـــواشي شمس

الدين الخازندار: ١٤٩

طه بن إبراهيم بن أبي بكر المداني، جمال الدين - ٢٠٧

طيرس بن عهد الله الوزيرى ، الحاج ، علا. الدين ، الأدير الكبير : ٩١، ٢٢٩ ،

طيهغا المررمي ، سيف الدين : ۲۲۸

(ظ) ما

ظهرِ الدين منوج : ١٥٨

(ع)

مامر بن إدريس من قناهة الحسنى: ١٩٨ عايد : ٢٧٥

عباس بن أبو بكر بن أيـــوب ، تقي الدين ؛ ٨٧

عهد الله بن أبي السرح ؛ ١٤٥

حبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدمي ، أيو محمد . موفق الدين : ١٤ ، ٣٤٣ عبد الله الأرمني : ٣٤٣

عبد الله بن جمفسر بن عبد الجليسل بن على ، أبو الفتح اللخمى القمودى : ١٠٨ عبد الله بن الحسين بن أبي الهذاء العكرى :

هبد الله الحراوزمي ؛ صابح الدين ؛ ٢٢٩ عبد الله بن مبد الحلم بن تيمية ، شرف الدين ١٠٢٨ ٥١٥

مبدالله بن عبد الظاهر بن نشران، محى الدين: هبد الله بن عبى الدين: هبد الله به ۲۷، ۱۷۲، ۱۷۲، ۱۷۳، ۳۲۰، ۳۲۰

هبداد الله بن عمر بن بوصف ، أبو محمداد الصنباجي ؛ ١٢٥

عبد الله بن غانم بن على بن إبراهسيم بن مساكر المغدسي ء ۱۲۲

هيد الله بن القيسراني ، فتح الدين : ۲۰۱ . ۲۴۹

عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن ، أبو محمد ه شمس الدين بن عطاء الأذرهي : ١٣٥ ،

عبد الله بن محمد بن عين الدرلة الإسكندري ، أبو الصلاح ، محيى الدين : ٣٤ عبد الله بن نصر بن سعيد القرصي ، أبو محمد ، رشهد الدين النحوى : ١٧٢

عبسه الأول بن ميسى بن شعيب السجزى ،

أبو الوقت : ٢٠٩ عبد الحسق بن إبراهسيم بن سبعين الرفوطي ، أبو محمد ، قطب الدين : ٨٥ عبد الحليمين أحمد بن عبد الحليم بن عبد البيلام ،

همهاب الدين بن تقى الدين بن "يميسة : ٣١٣

هبد الرحمن بن إبراهيم بن سياع الفزارى ،
تاج الدين، ابن الفركاح: ٢٣٠ ، ٢٣٨

هبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهسيم المقدسي
أبو شامة ، أبو محمد، أبو القاسم : ٨،

هبسه الرحمن بن دارد ضاح ، عساد الدين السمرياى : ١٩٥

عبد الرحمن بن عبسد الله بن محمد بن الحسن ، جمال الدين البادرائي ، ٢٠٦

عبد الرحمن بن عبد الحالم بن تهمية ، فرين الدين : ١ •

عبد الرحمن بن مبد العزيز الإسكندرى المقرئ ، أبو المعالم : ١٥٢

عبد الرحمن بن عهد الرهاب بن بلت الأعز ، تقى الدين بن تاج الدين : ٣٦٥ ، ٣٦١ عبد الرحمن بن على بن الجوزى البغدادى ، ١٥٠

عيد الرحن من عمرين أحسد ، مجد الدين بن المديم الحلبي : ۲۰۲ ، ۲۰۵ ، ۲۰۹ ،

مید الرحن بن محمد بر أحد بن محمد، أبو محمد، شمس الدین بن قدامة الحنیلی : ۳۱۹

عبد الرحن بن محمد البندادى : ٢٠٩ عبد الرحن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقى ، فحر الدين ، ابن عماكر :

هب...د الرحمن بن مظفر الأنصاری الخزر جی ، أبو القاسم المصری : ۲۰۲

هيمه الرحمن النجار ، كال الدين ، رسول الملك أحد سلطان : ٣١٣، ٢٩٩ (٢٩٤ علم ٣١٣٠ هيمه الرحن بن يوسف بن محمد ، فحر الدين البعلبكي : ٣٨٩

هبدالرحيم بن عبدالكريم، أبو المظفر السمعانى:

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يوفس الموصلي أبو القاسم ، تاج الدين ؛ ١٠٨ عبد السلام بن أحمد بن خانم بن على ، أبو محمد ، من الدين الأنسارى ، الشاعر ؛ ٢٣٨ عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ، مجد الدين بن تيمية ؛ ١٧٢

هبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن ، ابو البسن بن عسكر الدمشقى : ٣٦٧ مهد المستد بن على بن عبد المستانى الدمشقى ؛ عبد الواحد ، ابن الحرستانى الدمشقى ؛

مبد الوهاب بن خلف بن يدر المسلام، ، تاج الدين ، ابن بنت الأمن : ١٢ ، ١٧٠ . ١٧٢ . ١٧٢ .

هبد الوهاب بن محمد بن رجا التندوسي الإسكندراني ، أبو محمد : ه ه منان بن خضر بن سعد الكرهى العدوى : ٣٧٦ منان بن حبد الرحن بن رشيق الربعي ، أبو عمرد ،

نظام الدين : ٣٧

عيّان بن على الرومى ، الشهخ : ۲۱۲ هيّان بن قزل ، فغر الدين : ۲۱٦ هدى الكردى ، الشيخ : ۳۳۱

من الدين الإربلي = أبو بكر من محمله إبراهيم من الدين من أبي الهيماء : ٣٤٢ عن الدين الأفرم = أيبك الأفرم

عن الدين مم الموت = إيغان بن عبد الله الركني من الدين الجلدكي : ٧٣٧

مز الدین الحسینی ، الشریف = جمال بن شیعة بن هاشم

مز الدين الحلى مد أيدمر بن عبد الله مز الدين الحنبلى : ٢٥٧ مز الدين الدمهاطي مد أبيك بن عبد الله هبد العزيز بن هبد المنعم بن صيقل الحرانى ، -من الدين : ٣٩٦

هبد العزيز بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله

عماد الدين بن العما تغ : ١٥١

هبد العزيز بن ^{مج}ند الحروى 4 أبو الروح : 111

ميد الغنى بن ميد الواحد بن على ، الحــافظ ،

این سرور القدمی : ۱۹۳

مبدالماك بن إساميل بن الماك العادل ،

ألملك السعيد ، فتح الدين : ٣٣٠

عبد الملك بن مروان : ۳۸۱

مهد المنعسم بن بحيي بن إيراهسيم بن على ،

أبو الوظ ، نطب الدين الزهرى : ٣٧٣

هبد المؤرن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف،

الحافظ، شرف الدين الدمياطي : ٢٠٩

مبد الفاهر بن عبد الغني بن محمد ، الحطيب ،

أبو محمد ، فخر الدين بن تيمية ، ١٠٧

هبد اللطيف بن عبدد المنعم بن على بن نصر ،

أبر الفرج ، النجيب بن الصيقل ؛ ١٢٥

عبد الملك بن (الملك الناصر) دارد بن عيسى ،

المسلك القاهر ، بهـا. الدين الأيو بي :

1111111

عبد الهادى بن عبد الكريم بن على بن ميمى ، أبو الفتح بن تميم القيسى المقرئ : ١٠٩ علاه الدين النفيب : ٢٣٠

هلق ، علاه الدين : ۲۲۷ .

علم الدين الأصبهائي و ٢٢٩

علم الدين الحلبي = سنجر الحلبي

علم الدين الدراداري : ٢٦٨

هم الدين بن رشيق الربعي = محمد بن الحسين ابن ميسي، أبو الحسن

علم الدين السخارى = على بن محمد بن عبدالصمد

على ، طير الجنة : ٢٥٩

على بن أبى الحسن بن منصور البسرى الحريرى؛

11.

على بن أبى الخــير السعودى ، أبو الحسن ،

7 4 ·

على بن أبي على بن مجمله بن سألم الحنهسلي ،

سيف الدين الآمدي : ٣٣٣،١٣

على بن أبي الفرشي الدمشقي ، ولا. الدين ،

ابن النفيس ، الحكيم : ٢٧٤

على بن أنجب البغدادي ، تاج الدين ، ابن

الساعى: ١٥٢

ملى بن مركنجان ، ملاه الدين : ٢١٩

ملى البكاء ، الشيخ صاحب الزارية : ٩٨ ،

من الدين بن شداد الأنصاري = محمد بن مل ابن إبراهيم

عن الدين بن الصائغ = محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق

من الدين عثمان ، صاحب مهيون ، ٢٩

من الدين من غانم المقدس = هبد السلام من أحد

من الدين بن القسلاندي عد حزة بن أحمد بن مظفرين اسعد ، الصاحب

عز الدين كرجى : ٢٤٧ ، ٥٠٥

من الدين الكورانى : ٢٣٠

عز الدين بن محى الدين بن الزكي : ٣٤١

عطاء مالك الجــو يقى ، علاه الدين ، صاحب

الديران: ۲۹۰،۱۵۰،۳۵

عفيف الدين البقال - يوسف البقال

علاء الدين بن البرواناة حملي من سليان البرواناة

ملاء الدين الخازندارد أيدغدى

ملاء الدين صاحب الدبوان=عطاء ملك الحويني

علاء الدين الكبكي = أيدغدى الكبكي

هلاء الدين كيقباذ ۽ ١٦٥

علاء الدين بن النفيس = على من أبي القرشي

على بن محمد بن سليم ، أبو الحسن ، الصاحب بها، الدين بن حنا المصرى : ۲۰۱٬۱۲۲، ه۲۰۹٬۲۰۸٬۲۹۲،

على بن محمد بن عبد الصمد بن هيد الأحد ، ملم المدين السخاوى : ١٤

ملى بن محمد بن عبد الكريم بن مومى البزدوى أبو الحسن : ٣٣٣

هلى بن محمدود بن ملى بن عامم الشهرزورى ، شمس الدين : ۱۷۰

ملى بن محود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ابن أيوب ، المدلك الأفضل بن المفافر : ٢٣٩٠٣٣٨

على بن نخـــلوف بن ناهض ، أبو الحــن ، زين الدين بن مخلوف النبريزى : ٢٥٤ ملى الهـكارى ، نور الدين : ١٩٨

على بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة المنفلوطي القشيري ، أبو الحسن ، الحبد ، ه ه ۸ ۹ ۵ على بن يعتوب بن عبد الحق بن يوسف المريق :

على بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل بن الملك الناصر ، قور الدين ، ٣١٦،١٢١ ملى بن بلبان بن مبد الله الناصرى ، أ بوالقامم ، الحدث . ٣٤٥

على بن داود بن يحــي . أبر الحــن ، شمس الدين الفحةازي : ٣٤٤

على بن رضوان ، أبو الفضل العدرى : ٢٣٨ على بن سليان البرواناة ، علاء الدين : ١٤١٠ ٣١٩: ١٦٢

على بن عبد الله بن إبراهسيم الكونى المغربي ، أبو الحسن النحوى ، سيبو يه : ٥٣

على بن عبد الله بن عبد المجيد بن عبد الجباد ، أبو الحسن الشاذل : ٣٧٥

منى بن عان بن محمد الإربسلى ، أبو الحسن السلياني ٩٦

على بن عدلان بن حاه بن على الربعى الموصلى
النحرى المترجم ، أبو الحسن : ٣٧
على بن على بن اسفنديار، نجم الدين ، الواعظ :

على بن عمر الطورى : ٢٦١

ملى بن عمر مجلى الهـكارى ، فورَ الدين : ٥، ٢٢٩

مل بن قلارون الأانى ، علاه اقدين ، الملك الصالح بن المسلك المنصسور · ١٨٩ ، ٢٧٠٣٠

على بن بوسف بن حيدرة الرحبي، أبوحسن، شرف الدين : ٢ ه

عماد الدين البصروى - داود بن يحمدي ابن كامل

عماد الدبن الدنيسرى = محمد بن حباس

عماد الدين بن الدهان ، رئيس المنجمين : ٣٤١

عماد الدين السمرياي حد عبد الرهن بن دارد شاح

عماه الدين بن الشيرازي = محمد من محـــد بن هـة الله

عماد ألدين بن الصائغ = هيد العزيز بن محمسه ابن هيد القادر

عماه الدين بن يونس = محسنه بن يسونس ابن محمد

عربن إراهيم بن أبو بكربن أيوب ، الملك المفيث بن المسلك الفائز ، فتح الدين :

عمر بن إسماعيل الفارق ، وشيد الدين : ١٩٩ عمر بن يندار بن عمر بن على التفليسي ، أبو الفتح، كال الدين : ١٢٢

عمر السنجارى : ٨٤

عمر بن هيد الله بن صالح بن عيسى ، أبوحفس، شرف الدين السبكي : ٨٤

عمر بن حبد الوهاب بن خلف بن بنت الأمز ، صدر الدين بن تاج الدين : ٢٥٧،٢٢٤ ،

عمــربن على بن أبى بكر بن محـــد ، أبو الرضى ابن الموصل : ٨٦

عمر بن على بن مرشد، ابن الفارض : ٣١٠٠

عمر بن مزاحم : ۲۴۸

عمر بن مكى بن عبد الصمد الشافعي ، زين الدين ابن المرحل: ٣٣٠

عمر من نصر بن منصور ، نجسم الدين البهانى : ٣٣٤

عمر بن يعقوب بن هان بن طاهر، أبو الفنح، أبن المقضل الإربلي الصوفى ، ١٣٧ عمر بن مخلول : ١١٣

العميد بن القلائس نے أسعد بن على بن محمد التميمي

عیسی بن هبد الله بن عبد الخالق ، أ بو الفضل ، ۱۹۹

عيسى بن محمد بن أحسد بن إبراهيم ، الأسـير أيو أحمد ، شرف المدين الكردي المكاري ، ٨٧١ فخر الدين إياز المقرى = إياز بن حب الله المحد الله الصالحي

فخر الدين اليمايكي حد عبد الرحن بن بوسف أبو محمد

فخر الدين بن تيمية الحسراني دعيد القاهر ابن عبد الفني

فخر الدين الراؤى = محمد بن عمر الدين الشيباتي الاسعردي = إبراهـم بن الخر الدين الشيباتي الاسعردي = لقما نبن أحمد

فخر الدين بن الصاحب بها. الدين حنا = محد بن على بن محد بن سليم

الفخر الفارسي = محمد الفارسي ، أبو عبد الله فروج ، أمر أخور ؛ ١٤٢

(ق)

القابسى = ملى بن عثال بن على ، أبو ملى تبجاق ، سيف الدين ؛ ٢٢٩

قيجق الجاشنكير ، سيف الدين : ١٥٨

قهلای خان بن طلو بن دوشی خان بن جنکیزخان ۰

T4 1

صاحب الثخت والناج : ٢٧١ ، ٢٧٢

هيمي ن مهني بن ما نع بن حديثة ، شرف الدين ،
امير آل فضل ، ملك العرب: ٢٤١، ٩١،
٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ، ٢٤٦ ، ٢٢٦ العين عمره بن أحمد بن مرمى ، بدر الدين (غ)

. غازی بن یوسف بن آیوب ، الملك الظاهر ،

ماحب حاب: ۲۹

غازية خاتون بنت فلارون الآلفي ، الحوادة : ۳۷۸ ۱۴۸۴ ۱۲۳

الفالب بالله على عمد بن نصر ، أبو عبد الله ابن الأحر

غباث الدين بن ركن الدين كيجسرو بن قلج أرملان

(**i**

فاطمة بنت إبراهيم الرهين : ٢٩١ فاطمة خاتون بنت احد بن على بن تغلب ٣٣٢ الفتح بن عبد الله من محسد بن على بن هبة الله ابن عبد السلام ، أبو الفرج : ١٣ فتح الدين بن عبد الظاهر عبد الله فتح الدين بن انقيسرانى = عبد الله فتح الاسلام البزدرى = على بن محسد بن

مد الكرم

قجقار الحرى : ۲۱۸ ، ۲۱۸

قجقار بنّ عبــد الله المنصوري الرّكي ،

سيف الحدين : ۲۲۸ ، ۳۹۷ ، ۳۹۷

فراسنقر الجوكمندار المنصوري ، شمس الدين ؛

قرأسنقر المعزى ، ۲۳،

فرأصقل ، أحد الدين : ١٨٦

قرأ تغيه بن يصمت : ۲۷۰

فرمشی بن قراجین بن جینان نو بن : ۲۰۳ ه

قرمشی بن مندر غور : ۲۷۵

قزان العلائي، سيف الدين : ١٥٨

قشنمر العجمي ، سيف الدين : ٢٧١

فطب الدین الزهری = هید المنعم بن یحسی این إبراهیم

قطب الدين بن سبعين = عبد الحق بن إبراهيم ، أبو محمد الرقوطي

فطب الدين الشيراؤی: ۲۵۷ ، ۲۵۷ قطب الدين بن القسطلانی = محسد بن أحمد ابن على بن محمد

قطب الدين اليونيستى = موسى بن عمسد بن أبي الحسين

قطز، محسود بن ممدرد، الملك المظفر، سيف الدين : ۲۲۷6۱۲۸، ۲۵ ۲۲۷۴

قطزالسلجدار ، سيف الدين ، ۲۹۳ قطفان ، ۳۲۰ قطليجا الرومى: ۱۸۹

الملك المنصور ، أبر الفتح ، أبر الممالى ،

الملك المنصور ، أبر الفتح ، أبر الممالى ،

الملك المنصور ، أبر الفتح ، أبر الممالى ،

المالك المنصور ، أبر الفتح ، أبر الممالى ،

المال ، ١٠٢ ، ١٠٤٠ ، ١٠٠ . ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ . ١٠٠

قلنجق الفلاهرى ، سيف الدين : ٢١٨ ، ٢١٨ قليسج أرسسلان السلجوقى ، ركن الدين ، سلطان الروم : ١٨١ ، ٣٣٥ ، ٣٩١ ١٤١٠ قليج البغدادى ، سيف الدين ١٨٦ ، ١٨٦ قرالدولة آبى ، صاحب الجبل ، ١٤٤ قنديل بن يوسف بن يعقوب المرينى : ١٩٢ قنفرطاى بن هلارن ، ٢٩٩ المسادس القومص الجليل عد بوهمند السادس قيدو : ٢٩١ ، ٣٧٢ ، ٣٩١ وهمند السادس

(4)

كافور الإخشيدي : ١١٥

كاوركا ، سيف المدين : ٢٧٨

كتيغا ، زبن الدين : ٢٢٧ . ١٥٠٠ ٢٢٧

كنبغا نوين ، مقدم التناو : ۲۲۰ ، ۲۲۰

كبكانا الجاشنكار ، سيف الدين : ١٠٨

كراى الذَّرَى الظَّاهري، سيف الدين: ٢٦٥٠

414 C 414 C 441

کرجی خاترن ، زوجة طراطای : ۲۱۶

کستای بهادر : ۱۹۰

كشنفدى الشمسي ، علاء الدين : ٢٤٣ ،

177 6 737

الكال الإربل = ملار أن الحسن بن عمر . أبو الفضائل

كال الدين النفليمي = عمر بن بندار بن عمر بن على

كال الدين بن خلكان= مومى بن أحمد بن محمد كلك بن تبلارى خان : ۲۹۱

کلیام ، الوزیر : ۲۱

كنجك لخرارزمي ، بدرالدين : ٢٣٥

كندغدى أمير مجلس ، علاء الدين : ٢١٧

کیدغدی الوزیری ، بدرالدین : ۲۱۷

الكندى: ۲۹، ۸۷، ۹۹

کوکچا بهادر : ۱۹۹

كوندك الساقى ، ســيف الدين : ١٨٨ ،

PALS - PLS A AS AS AS LLAS

110 4 13 E 4 13 T 4 9 1 A

كيخسرو بن قلبج أرسلان ، غياث الدين

صاحب بلاد الروم : ١٤٢،١٤١ (٢٣)

\$14A : 1776 3 . 6 144 : 127

*14 . YE.

كيكارس بن كيخسرو ، سلطان الروم ،

عن الدين : ۲۱۲ ، ۹۴ ، ۲۱۲

کیکلدی الشحنة ، بدر الدین : ۲۲۹

(J)

لاجين، حسام الدين ٢٢٧

لاجين البركنجاني ، حسام الدين : ٢١٦

لاجين الزبني السعيدي ، حسام الدين: ١٨٩

778 477 + 414 + 4-4

لاجين السلحدار المنصروي ، حسام الدين :

TVI + Tat + TIT

لاجين بن عبد الله الأيدمري الدوادار ،

حسام الدين ، الدرفيل : ٢٣١، ١٢٧

لقمان ، فخر الدين ، الصاحب : ٣٧٣

777

ليفون بن هيثوم بن قسطنطين ، الملك ، صاحب

سیس : ۸۸ ۲۱

 (γ)

مالك بن سيف بن شيحة ، الشريف ، بدر الدين : ٩

مبارك الحبشى ، خادم الشيخ أبو السمود :

مبارك بن الرضى ، صارم الدين ، صاحب در. العليقة : ٩ ه

المبارك بن يحيى بن أبي الحسن ، نصير الدين ابن الطباخ الشافعي : ٣٥

عجد الدين أنا: ٢٠١

مجد الدين بن تهدية = عبد السلام بن عبد الله ابن أبي القاسم

عجد الدين بن المديم = ميسد الرحن بن عمر ابن أحمد

مجد الدین بن المهار المصری = یوسف بن محد ابن عبد اقد

المجدد بن مطبع المنفلوطى عند على بن وهب ،

أبو الحسن القشيرى

بحير الدين الأسمردى على بمقوب بن على

عب الدين بن النجار البغدادى على محمود

بن الحسن ،

بن الحسن ،

الحافظ الكيم

محرأ ملاك ، ملك الحبشة ، ١٣١

محسن الصالحي النجميء العلواشي حمال الدين ۽ -٦٨

محسد بن إبراهيم بن سمد الله بن جامة ،
بدر الدين : ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

محد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسي ، شمس الدين ، بن العماد الحنبلي ، أبو بكر الجماعيلي : ۲۲۱ ، ۱۹۳ محد بن أبي بكر الكوفني الأبيوردي ، أبو الفتح ، المحدث الصوفي : ۵۰

محمــد أجبلد بن يمقوب بن يوسف المريني : ۲۲۷ ۴ ۲۶۹

محمد بن احمد بن على بن محمد بن الحسن ، الحسن ، المو بكر ، قطب ، بن القسطلاني : ٥ ٣٥ ،

عمسد بن أحمد بن عمر بن أحسد ، مجد الدين أبو حبد الله ، بن الظهير النوى : ٢٠٨ عمد بن الأنسارى : ٢٩٢ عمد بن الأنسارى : ٢٩٢ عمد بن أحد بن عمد بن الأنسارى : ١٦٨ عمد بن أود يس بن قنادة الحسى : ١٦٨ عمد بن أيدمر الملي ، ناصر الدين بن عز الدين عمد بن أيدمر الملي ، ناصر الدين بن عز الدين

عمــــد بن أبوب بن أبى رحلة الحمص ، عمس الدين : ۲۰۹ محمد بن سديد الدين الفزوين ، صدر الدين ، «

محمد بن سلمان بن على بن عبد الله، شمس الدين النامساني : ۳۸۷

محمد بهن سوار بن إسرائيل بن الخضر، أبوا اما ل تجم الدين الشيباني : ۲۰۹ ، ۲۰۷ م

ممد بن هامر بن أب بكر الفسول الحنبسل ، أبو مبد الله ، شمس الدين : ٣٤٣ محمد بن عباص الدنيسرى ، عماد الدين الطبيب الشامر : ٣٢٥

محمد بن عبد اقد بن مالك الطائى الجيانى ، جمال الدين : ١٧٢٠

محمد بن عبد الرحمن بن عمسر ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله ، محمد بالدين القزر يني : ٣٨

محمد بن عبد الرحمن بن محسد بن عبد الرحمن بن محمد بن الفو يرة السلمي : ١٧١

محمد بن عبد الظاهر من نشوان ، فتح الدين : ۲۸۳

محد بن عبد القادر بن عبد الحالق بن خليل ، من الدين بن الصائغ ، أبو المفاخر : ٢٨٠ ٥٠ ٢٣٣ من العادل ١٩٩٠ محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن العادل الملك الكامل ، ناصر الدين : ٣٣٥

محمد بکایرکی بن سلمان ، هن الدین : ۳۱۹ محمد بن جمفران ، شمس الدین : ۱۹۹ محمد بن الحسن ، أبو عبد الله بن صدا کر، ۲۰

۹۸ ، ۲۹ محمد بن الحسن بن إسماعهسل الإخميمي ، أبو

عبد الله ، فرف الدين : ٣٤٣ محمد بن الحدن الحراز الصوف ، أ بو نصر،

محمد بن الحسين بن رزين ، أبو مهـــد الله ، ثمن الدين ١٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٢٤ ، ٢٥٧ ،

الشامر: ۲۷

ممد بن الحسين بن هيدى بن هبد الله ، أبوالحسن ملم الدين بن رشيق الربعى : ۲۹۱ ممد بن الزرزارى ، الحانظ ضياء الدين : ۳۹۰

محمد بن مبد المنعسم بن محمسد ، أبو مبد اقد شهاب الدين ، ابن الخيمى : ٢٥٦

محمد بن هید الوهاب بن منصور الحراثی : ۱۰۷۳

ممد بن عمَّان بن أبي الرجاء التنوخي ، الصاحب

شمس الدبن ، ان السلموس : ٣٨٦

محمد بن مأن بن على الرومي 6 أبو مبسد الله ،

شرف الدبن : ۲۱۵

محمد بن على بن إراهيم بن شداد، عز الدين: ۳۴۳ ، ۱۷۹

محمد بن على بن أبي طالب بن سممو يد ، وجيه الدين النكريتي الناجر : ٧ ٩

محمد بن على بن الحسين بن حزة ، أبو الفضل ، نجيب الدين الحلاطي : ١٧٣

محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، محيي الدين بن عربي ، أبو يهكر الطائى : ٢٧ محمد بن على بن محمد بن سسلم ، الصاحب فحر

الدين بن بها. الدين بن حنا المصرى :

محمد بن على بن محمد الموصلي ، أبو عبد الله بن الطباخ : ٩٦

محمد بن م**ل** بن عمود الشهر ؤوری ٤ صلاح الدين ۽ ٢٩.٤

محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى ، تق الدين بن دةيق الميد ، ٢٣٨

عمد بن عمر بن أحد بن عمر المنجى ، أبو عبدالله بدر الدين البزاز الشاعر : ٢٨٩ ، ٣٨٣ ممد بن عمر بن دحية المصرى ، أبو الطاهر ، شرف الدين : ٢٥

محمد بن عمر الرازي ، فخر الدين : ٣٨٧

محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى بن همر بن معدى كرب ، أ بر عبد الله ، موفق الدين ، ابن خطيب بيت الأبار : ٩ ، ١

محمد الفارسي ، الفخر ، أبو عبد الله : ١٩٥٠ محمد بن قلاوون الصالحي النجسي الألغي ، الملك الناصر بن الملك المنصور : ٣٧٨ : ٣٤٨ محمد بن الهبني الجزري ، ناصر الدن : ٣٣٠

محسد بن محسد بن الحسن ، النصبر الطومى ، أبو هبد الله : ٣٤ ، ١٢٤

محمد بن محمد بن عباس بن أب بكر، أبو عبدالله

محمد بن محمد بن عبــد الله بن مالك النحوى ، بدر الدبن بن حمال الدبن الطانى

الماني: ۲۲۵، ۳۲۰، ۲۷۰

محمد بن محمد بن مبدالرحن بن عبد الله بن ملوان أبو المكارم ، محبي الدين بن رافع الأسدى:

14.

محمد بن محمد بن على بن محمد بن سلم ، الصاحب

تاج الدين بق بها، الدين بن حنا ألمصرى ؛ ٢٠٨٤ ، ٢٠٨

محمد بن محمد با أبو الفضائل ، البرهان النسفي : ۳۷۷

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن قام ، جلال الدين القوقوى ؛ ١٠٢٨ ، ١٢٩

محدين محدين نصيرين الأحرو و ٩٥٠٩٠ ١٩٨٥ - ١٩٨

محد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى ، أبوالفضل . عماد الدبن ؛ ٢١١

محد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ، الحافظ الكبير ، محب الدين بن النجار البندادي :

همد بن محمود بن محمد بن عبد الكافى ، شمس الدين الأصبهانى : ۳۳۲ ، ۳۸۷ محمد بن محمود بن محمد بن عمر شاه بن أبوب ، المك المنصور ، أبو المعالى ، ناصر الدين،

ماحب حاة ، ه ۲۰ ه ۱۹۸ ، ۱۹۸ ه ۱۹۸ ه ۱۹۸ ه ۱۹۸

محد بن مرتضى بن حاتم بن المسلم ، أبوالطا هر المقدمي الضرير : ١٣٦

717 × 477

محد بن مكى بن خلف غيلان ، الصدر الكبير ، أ بو النتائم القيسى ، ٢٩١

محد بن تصره أبو عبدالله ه ابن الأحمد، الفالب بالله : ٦٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠

محد بن نصر بن غانی بن هلال ۱ أبو الفضائل الحر بری المقرئ ، ۱ ه

محمد بن رئاب بن رافسع البجيلي الحنفي تاج الدين ، أبو عبد الله : ٢ ه

محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمسر ، الأمير أبو عبد الله ، صاحب تونس : ١٧٣

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هية القالصاحب محيي الدين بن النحاس بر ٣٤١

محمد بن بعقوب بن على الأسعردى ه مجير الدين ؟ ابن تميم الحموى الشاعر : ٣٤٥

محمد العمني : ٣١٣

محمد بن يوسف بن مسمود بن بركة ، أبو المكارم شهاب الدبن النلمفرى الشاهر : ١٦٩

محمد بن يوسف بن نصر الجذامي بن هود سيف الدولة ، الحليفة المتوكل ، ٦١

محمد بن یونس بن محمد بن مسعر بن مالك ،عماد

الدين ، ١٠٨

محرد بن أحد بن عبدالسيد البخارى بحال الدين

الحمیری : ۲۰۵ محمود بن أحمد بن مومی ، أبوهمد، یدرالدین

العيني ۽ ٢٩١

محيى الدين بن مربى = محمد بن على من محمد بن أحمد ، أبو يكر الطائى الأندلسي

عى الدين بن عملوانه = محمله بن محمله بن عمله بن عبد الرحن وأبو المكارم الأسدى

محي الدين بن عماد الدين الحرستاني يحيي بن عبد الكريم

محي الدين بن هين الدولة صعبد الله بن محمد بن هين الدولة ، أبو الصلاح

محيى الدين بن المنحاس = محمد بن يعقوب بن إبراهيم

محيى الدين النووى = يحيى بن شرف بن مرى مذكور الجفاوى : ٨٤

مرشد المظفرى الحوى، الطواشى شجاع الدين : ۲۳۰ : ۸۷

مروان ، شمس الدين ؛ ٢ ٪

المستمسك بالله بن الحاكم بأمر الله : ١٩١

المستنصرين الظاهر : ١٩١

مسعود بن الخطير a شرف الدين ؛ ۱ & ۳ ، ۱ & ۱ ا مسمود بن كيكاوس بن كيخسرو ، سساطان الروم : ۳۲ ، ۲ ۲ ، ۲۲۲ ، ۳۲۲ ، ۳۲۲

مسلم البرقى البدرى ، شيخ الفقراء ، ١٣٦ مظفر الدين بن الساحاتي الحد بن على بن تغلب

محمود بن إسماعيل بن أبو بكر ، الملك المنصور شهاب الدين : ٣٩

محمود بن الحطير، ضياء الدين : ١٤٢،١٤٦، ١٥٨، ١٤٣

محمود بن ما بد بن الحسن بن محمد بن على النميمى المصرخدى ، أبو الناء : تاج الدين : (١٠١ محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الناء ، محمود بن عبد الدين المراغى : ٢٩٣

محود بن محسد بن عمسر بن شاهنشاه ، الملك المظفر ، صاحب حاة : ۳۱۹ ، ۳۱۹ ، ۳۳۹ محمود بن محمسد بن عمر بن شمسد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك المظفر بن الملك المنصور، صاحب حماة : ۳۱۷ ، ۳۱۲ ، ۳۱۷ ، ۳۱۷ ،

محرد بن محدود ـــــ قطز ، الملك المظفر ، سبف الدين

TTA & TTV. TIT

محيى الدين بن وافع الأسدى = محمد بن محمد بن عبد الرحمسين بن

مبد الله

محی الدین بن اثرکی = بحی بن محمد بن علی بن محمد

عي الدين بن مليم المصرى المحدين على بن محد على الدين بن عبد الفاهر = عبد الله بن عبد الفاهر بن نشوان

الملك الصالح ، صاحب مصرد أيوب بن محسد

نجم الدين

على بن المنصورة لا وون الألفى ،
 ملاء الدين

الملك الفااهر سے بیبوس البندةداری الصالحی ، وكن الدين

ازی بن یوسف بن أیوب ،
 ماحب حلب

الملك العادل من الملك الظاهر = مسلامش بيرس المندقد ارى ،

بدرالدين

الملك الفاهم ، الأيو بي = عبد الملك ابن الناصر دارد بن المعقام عيسى ،

بها.الدين

الملك الكامل = سنقر الأشقر ، شمس الدين « بن الملك السعيد = محمد بن عبد الملك من المسالح

إسماعيل

المسلك المجدر = هيئوم بن قسـطنطين ، صاحب سيس

المك المسمود بن الظاهر منت عضر بن بيسبرص البندنداري

مقد الجانج ٢ - ١٨٢

مظفرالدبن ججاف : ١٥٨

معارية بن أبي سفيان رضى الله عنه : • ٣٨١ ، ٣٨٠ معين الدين البرراناه = سليان بن على بن محمد ابن حسن

ممين الدين الحنفي : ٢٥٧

منان أمير شكار ، عِن الدين: ١٨٦ ، ٢٨٣ ،

T 4 1

مغلطای الحاکی : ۲۱۹

مغلطاي الدمشق ؛ ۲:۹

مكرم بن محمد بن حمسزة الدمشق ، أبو المفضل

نجم الدين ، ابن أبي المقر : ٣٣٥

المكرم بن المظفر بن أبي محمدالمين زر بي : ٢٧ :

الملك الأشرف = خايل بن المنصور تلارون الألفي

د د موسی بن داود بن شیر کوه
 الملك الأنضل بن المظفر محمود = علی بن محمود

این محدین عمر

على بن يوسف بن أيوب ،
 نورالدين

الملك السميدين الملك الفاهر يركة خاذبن محمد الملك الفاهر ابن يبيرس

حبد الملك من الصالح إسماعيل
 ابن العادل أبو بكر

الملك المظفر سے قطر ، محسود بن محسدود ، سیف الدین

< = محمود من محدين عمر بن شاهنشاه

< بن الملك المنصور = محودبن محد ابن محمود بن محمد

ماحب البمن = برسف بن عمر
 ابن على بن رسول ، أبو منصور

الملك المعزين الملك المنصور: ٦

الملك المعظم = توران شاء بن أيوب

الملك المفيث = عمر بن إبراهيم بن أبو بكر ، فتح الدين

الملك المصور = اللاوون الصالحي النجمي الأغي

عد بن محمود بن محمد بن محمر
 شاه بن أيوب ، أبو الممالى ،
 ناصر الدن

اعماد بن الصالح إسماعيل المن العادل

الملك المؤيد، صاحب حماة ــــ إسماعيل بن على

عمادالدين، أبوالفدا

. الملك الناصر = داود من الملك المعظم

د د پوسف بن أيوب

د ماحب حلب = برسف بن عمد
 این فازی ، صلاح الدین النانی

المنجا بن مثان بن أسعد بن المنجا ، فرين الدين ، ٣٣٠

مندیل بن ہمقوب بن ہوسف آبار بن : ۳۶۲، ۳۶۷

منصود من سليم بن منصود بن فتوح الهمسداني ، أبو المظفر ، وجيسه الدين الإسكندراني ، ١٣٦

منكوتمر بن طوغان بن دوشى خان بن چنكبرخان ، ملك النتار : ۲۱ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۲۲ ،

منكورس الهواداری ، ركن الدین : ۳۸ منكورس الفارقائی ، ركن الدین : ۳۸۳ ،

منکی بن تدان منکو بن طفان بن دوشی خان پر ۲۹۲

> منو يل (هم ألفونسو العاشر) ، ٦١ مهذب الدين الدخوارى : ٣٧٤

مهنا بن هیسی بن مهنا ، حسام اله بن ابن شرف الدین : ۱۳۲ ، ۳۳۹

مومى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، كال الدين

این خلکان : ۲۰۰۰ موسی بن جمقو : ۱۲۵

هیکائیل ، صاحب سنوب ؛ ۱۰۸ (ن)

نا مر الدرلة بن حدان : ١٤٥ الناصر لدين الله ،خليفة بنداد: ٣٤١،،١٢٥

ناصر الدين الجوهرى الناجر: ٢٩٣

فاصر الدين الحلي = محمد بن أيدم

ناصر الدین = محمد بن محمود بن محمد بن عمر شاء ابن أيوب ، الملك المنصور

ناصر الدین بن صبرم ، مشد حاب ، ٠ ٤ ناصر الدین القهمری – الحسین بن عبسه العزیز آبی الفوارس ، آبو المعالی

نا مرالدين بن النقيب = حسن

نجم الدين بن إمرائيل ، الشاعر = محمد بن سواد ، أبوا لمعالى الشيباني

نجم الدين بن اسفنديار حيل بن على نحم الدين البياني حيمر بن نصر بن منصور نجم الدين بن سى الدولة : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٥ خيم الدين الشعراني ، الصاحب : ٩٥ خيم الدين بن الشيخ بن آبي عمر : ٢٩٩ ، ١٩٥٠ خيم الدين بن قدامة الحنيل = أحدين حيد الرحن ابن محد

موسی من هاود بن شیرکوه ، المسلك الأشرف مظفر ألدین : ۲۹۱ ، ۲۹۴ ، ۲۹ ۳ موسسی بن طرنطای الرومی ، سسنان الدین ابن سیف الدین ؛ ۱۹۱ ، ۲۱۱ ، ۲۱۶

موسى بن على من قسلاوون الصالحي الألسفى ، مظفر الدين : ٣٧٨

موسى من محمد بن أبي الحسين ، أبو الفتح ،
قطب الدين اليونيني : ١٠ ، ٢٧ ، ٩٥ ،
١٣٨ ، ٩٨

موسی من مسعود : ۲۹۰

مومى بن تمرش ، مظفر الدين : ٣٢٠ موفق الدين بن قدامة = عبـــد الله بن أحـــد ابن محمد

موفق الدين الكواشى ؛ ٣١٣ ، ٣١٤ موفق الدين بن عمر مر عمر مدى كرب مدى عمر مدى ابن يوسف ،

مق يد الدين بن الفلائدي أسامد بن حسرة المادين على ، ابن أسعد بن على ، المدالكبير الكبير

و يد الدين بن الفسلاتسي = أسمد بن مظفر ابن أسمد بن حزة ، الرئيس أبو الممالي نيسو توغای پر ۸۱ ، ۸۷

(·)

هشام بن مید الملك بن مروان : ۶ و ۱ ملاون : ۲۱، ۳۱ ، ۳۶ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۱۲۶ ۱۲۰

> هیئوم بن قسطنطین ، صاحب سیس الملك الحبیر ، ۳۱ ، ۸۸

هولا کو : ۲۹۵

(()

وجبه الدین التکری**ی** = محمدبن علیبز^ابی طالب ابن سرید

وجيه الدين بن فتوح الهمدانى = منصور بن سلم ابن منصور ،

أرد المظفر

ورد (إدوارد بن هنری الثالث) : ۹۶

(ی)

ياسين بن عبد الله المفرى ، الحجام : ٣٧٥ يحيى بن بكير ، ٣٣٥

يحير بن شرف بن مرى ، محيى الدين النودى ، أبر ذكر يا ، ١٥٠ ، ٩٦ ، ٩٦ ، ٣٧٥ ، ٢٩٤ ، عيى من محده حمال الدين ، أبو الحسين الجزار ، الشاعر ، ٢٦٠ ،

نجم الدين بن المبردى ـــ يحيى بن عبد الواحد. النجم بن النجيب ٢٠٨١

نجبب الدين الحلاطي = محد بن على بن الحسين ابن حزة ، أبو العضل نجيب الدين بن الصهفل = عبد العليف

الذيني = محمد من تحمد بن محمد، أبو الفضائل، برهان الدين

ابن عبدالمنعم من على

نصرة الدين ما حب سهوا**م : ١٥**٨

نصير الدين ن الطباخ = المبارك بن يحسي ابن أبي الحسن

نصبر الدين العلوسي = محمد بن محمد من الحسن، أبو عبد الله

نظام الدین بن رشیق الر بعی = مثمان بن عبد الرحن نظام الدین أخو مجد الدین الأنابك : ۱۹۲ نکبای : ۲۷۵

مفان بن قبلای خان : ۲۷۱ ه ۲۷۲ هم ۴۹۱ هم ۴۹۱ مفان بن عمر بن مجل الهکاوی نور الدین = علی بن عمر بن مجل الهکاوی نور الدین بن جاجا : ۱۵۸

نور الدين بن جبجا : ١٤١

نوغای -- نوغیه : ۳۲۰ ، ۳۲۲ ، ۳۹۳ نوکیه ، سیف الدین : ۲۹۳ ، ۲۹۶ النویری == أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد ،

مهاب الدن البكرى

يحيى بن عبد الكريم بن الحرستانى ، يحبى الدين ابن حماد الدين : ٣١٢

يحــي بن عبـــد الواحد بن المبودى ، الصاحب نجم الدين : ٩٨

یحی بن محمد بن أحسد بن حزة ، تاج الدین ، أبو الفضل الثعلبی ، ابن الحبو بی : ۱۰۷ یخی بن محمد من إسماعهل الکردی ، تاج الدین : ۲۱۲ یخی بن محمد بن عمل بن محمد ، أبو الفضل ، محبی الدین بن الرکی : ۲۱

يزيَّد بن أبي صفرة : ١٤٥

یه قسوب بن إبراهـ چ بن موسـی بن یعقوب آبو یوسف، الشرف العادل، ابن المعنمد: ۹۹

767 . 77. . 774 . 787

یمقوب بن مبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ه ابر بوسف ، السمد ، ابن أبی مصرون التمیمی : ۱۰

یمنوب ن عبد الرفیع بن زید بن ۱۱ الله المصری ۶ ابن الزبیر ، ژین الدین : ۲۰

یعقو با الشهرؤوری ، بها الدین : ۲۱۷ ینمرین عبد الواحد : ۲۰۸

یفمراش ، صاحب تلمسان : ۱۲۷ یمفان بن قبلای خان = تمفان یمك الناصری ، بهاء الدین : ۲۳۵ یمن الحبش ، العلواهی : ۲۳۳ ینجی : ۲۷۰ یوسف بن آیوب ، الملك الناصر ، صلاح الدین :

بوسف بن بركنجان ، صلاح الدين : ٢١٩ يوسف البقال ، عفيف الدين ، شسيخ رباط المرزبانية : ٣٥

يوسف بن الحسن بن بكار النابلسي ، أبو المظفو ، شرف الدين : ١٠٨

بوسف بن عبد الله بن عمر الزراوى ، أبو بعقوب ، جمال الدين : ۳۲۶

یوسف بن عمر بن علی بن رسول ۱ آیو منصور ، الملك المظفر صاحب الیمن ۲۳۰ ، ۴۲۰ ۲۸۹ ، ۲۶۱ ، ۱۹۸

بوسف بن محسد بن هبسد الله ، مجسد الدين ابن المهتار المصرى : ٣٠٦ بوسف بن محمد بن غازى ، صلاح الدين الثانى ،

الملك الماصر صاحب حاب ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ورسف بن يحسي بن محسد ، أبو الفضل ، يهما، الدين بن الزكن الشافعي : ، ٣٣ ،

يوسف بن يعقوب بن عبد ألحق بن محيو ، أبو يعقوب المرين : ۲۱۱۸ ۱۹۳ (۳۴۱۵ يوفان الركني ، هزالدبن ۲۱ (۲۱ رَفَعُ معبى (لرَّحِمْ) (النَّجْنَّى يُّ (سِلنَمُ (النِّرُّ) (الِفِرُوفُ مِسِّ

كشاف الأمم والشعوب والقبائل ديه والفرق والجماعات

(T)

آل فضل : ۲۷۳

آل مری : ۲۷۳

(1)

الأراك (الرك): ۱۲۷،۱۲۲،۱۷۱

-- الأومن : ۱۳۲ ، ۲۷۱ ، ۲۷۱ --

الإسماعيلية : ٥٩ ، ٨٧ ، ٢٠، ، ١٢٤،

) VV

أصحاب أبي الوقت ﴿ أَصِمَابِ عَبْدُ المُؤْمِنُ بِنِ أَبِي

الحسن بن شرف الدمياطي) : ٢٠٩

أصاب على بن رهب ١ ٨٤

أصحاب المزح الموت من الإحماعيلية ، ١٢٤

أصحاب كُوَندُك ؛ ٢٠٣

أمراب الحجاز : ٢٤١

أميان دمشق : ۲۱۱

أعهان المغول: ١٤٢ الإفرنج المرشيلية: ٩٣ أكامر أمراء دمشق: ٣١٢

أكابر النتار (أكابر المغل) : ٣٩٦

أكابر مشايخ الصوفية: ٨٥

الأكراد: ٢٠ ١٩ ، ٥٩ ، ٢٠ ، ٢٠

6 144 6 48 64 6 47 6 41

771

أمراء التنار (أمراء المغول) : ١٥٨

أمراء التركان ١ ٢٥٦

أمراء حلب و ٢٩٦

أمراء دمشق : ۲۱۲ ، ۲۲۹

أمراء الروم: ١٤١، ١٥٣٠ ١٥٨٠

أمرا الثام: ٢٧٤ ، ٢٧٢

الأمراء الظاهرية: ٢٠٢٠ م

^(•) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ/ على صالح حافظ الهاحث بمركز تحقيق الثراث على مابذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أولاد ضاء الدين بن الخطير : ١٥٨

أولاد قرمان : ١٩١

أولاد الملك الظاهر : ٢٦٩

أولاد الملك العادل أبي بكر بن أ يوب : ٨٧

أولادالملوك الأبوبية : ١٧٩

(**((**

البغاددة : ١٢٤

نتات برکهٔ : ۲۲

بنو أيوب : ١١٠، ١٧٩،

بنو عبد الواد : ۲۵۸

ينوقاقان : ۱۹۱، ۱۹۱

پنومرین : ۲۰ ، ۹۲ ، ۱۱۸ ، ۱۱۸ ،

YOA

(じ)

التنار (المغل): ۷ ، ۱۹ ، ۱۷ ، ۳۰

4 0 Y 4 27 4 27 4 Y 4 Y 1

6 18 - 6 114 + 118 + 1 - F 6 1 + 1

41074 1276 1274 16 · 4 174

4 10V 4 107 4 100 4 101

4 177 4 177 4 104 4 104

أمراه العرب و ١٩٣٧ ، ٣٥٠

أمراء العربان : ٢٤٩

أمراء فبلاى خان ؛ ۲۷۱

أهل الإحكندرية ؛ ٧

أهل يقاداه ع ٢٠٤

أهل البيرة و ١٣٩ ، ٢٨١

أهل جبل بيروت : ٣٠٢

أمل حرأن : ١٠

أهل دمشتی یا ۹۱،۷۱،۹۲، ۲۰۱،۲۰۲

أمل الروم : ١٢٩ ، ٣١٣

أهل صور : ٩

أهل طرابلس : ۲۸۲

777 . A . . YY : Kajat

ِأَهُلُ قَارِمُنَ : ٧٤

أهل قيسارية : ١٩٠

أهل المرتب : ٢٦٢

أهل الملة الحنفية و ٢٩٨

أهل الموصل : ١٣٤

أولاد ابن حسان : • •

أرلاد الأربرانية : ٢٩٢

أولاد رشيد الدين صاحب ملطية ١٥٨

۱ أولاد سيف الدين سكز: ٤١

أرلاد شمس الدين سنقر ٢٤٦

(ナ)

الحلقاء الفاطميون : ٢ ، ١٧٨

(2)

الدبلم : ١٦٥

()

ذرية الملك الظاهر: ٢٢٣

()

رسل أيفا بن ملال : ١٤١٠ / ١٤١

رسل التنار : ١٥٥

رسل جارلا: أخى الريدا فرنس: ٣٩

رسل الفرنج : ٢٦٢ ، ٢٦٢

رسل الملك أحد سلطان (رسسل الملك أحسد

أغا سلطان بن هولاكو ملك التنار): ٢٩٢،

رسل الملك الأشـكرى صاحب القسطنطينية :

7 A 4 C T 4

رسل الملك المظفر شمس ألدين : ٢٨٩

رسل الملك منكوتمر ملك النار • ٣٩ ، ٩٣

رؤساء دمشق : ۲۱۱

زماء الشوانى : ١٣١

الروم : ۱۸ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۸۰

4717777 0673 373 1573

797 3 7 9 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3 8 7 3

4 7 7 1 4 7 7 4 4 7 7 9 4 7 7 4 4 7 7 4 4 7 7 4 4 7 7 4 4 7 7 4 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 7 8

4 TAT 4TAT 4TA - 6 TV4 4TYA

VAY - - FY - 7FK - 0 FY - FY - 1

. TY 1 . TTT . TT . . T18 . T . 4

741 4 743 4 740 4 747

الترجان : ۹۳

التركان : ۹۰ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۷۴

4.4

(ج)

جيش أبغا : ٩٩

جيش الررم ، ۲۲ ، ۱۶۱ ، ۱۰۸ م

الجيش الثامى : ١٨٥

جیش ماردین : ۱۳۹

الجيش المصرى : ٨٥.

جيش الموصل : ١٢٩

(z)

الحرافشة : ٣٨٩

الحلبيون : ٢٢

عربان البلاد الشامية ٤ ٩٠٩ ، ١١١ عربان البلاد الشامية ٤ ٩٧٣ عدا كر التتار (عساكر المغل) : ٩٤١، ١٩٣٠ ٢٧٦ ٢٧٦ عدا كر حصن الأكراد (عسكر حصن الأكراد) : ٢٧٤ العدا كر الحلبية (العسكر الحلي) : ٢٩١، ١١٨، عدا كر حما تر (عسكر حما تر) : ٢٤٨ عدا كر حص (عسكر حما تر) : ٢٤٨ عدا كر حص (عسكر حمس) : ٢٤٨ عدا كر حمس (عسكر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس (عسكر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس (عسكر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس (عسكر حمس) : ٢١٣ عدا كر حمس) : ٢١

247

عساكر الروم (عسكر الروم) ؛ ١٥٧ المساكر الشامية (العسكر الشامية (العسكر الشامي) : ١٠١ ، ٣٣٦، ٣٣٥ ، ٢١٩ ، ٣٣٨ ، ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٣٢٨ ، ٢٢٢ عساكر قبسلاي خان) : ٣٧٢ عساكر القسطنطينية (عسكر القسطنطينية) :

المساكر المصرية (المسكر المصرى) ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٢٩ ،

6 174 • 110 • 117 • 47 • 84 • 84 • 84 • 177 • 17

(ز)

۲۹۲ : ۲۹ : ۲۹۲ : ۲۹۳ (ش)

الشاميون : ۲۱۹ : ۲۱۷ (ص)

(ط) الطائفة الصابية : ٢٣ الطائفة القلندرية : ٢٢٢

الصليبون: ۳۸۰

(ع) المبيديون، ٣ حرب الشامات، • •

العربان : ۲۱۸،۱۳۶،۹۰۰، ۲۱۸،۱۳۶۰،

(1)

المثانخ الصوفية : ٩٧، ٩٧

المصريون : ٣٦٧

مفرارة : ۲۵۸

ملوك الأتراك (ملوك الغرك) : ٣١٦

الملوك الأيوبية : ١٧٩

ملوك التنار: ١٦ ، ٢٧١

ملوك الفرنج : ۲۹۱٬۹۷۲ ، ۲۹۲،۱۹۲۰

ملوك الكرج : ٢٩٣

الهاليك الأزاك (الهاليك الترك) : ه ٣٨٥ هماليك الأمير بيسبرس بن عبسد الله الجمالق

الصالحي : ۲۷۲

عاليك بدر الدين الحزندار : ١٨٧

عاليك البرواناء : ١٩٦

الماليك الظامرية : ٢٧٥ ، ٢٧٢

عاليك الملك المظفر تطز ؛ ١٨٨

عاليك الملك المعظم بن العادل : ٢٠٥

الهاليك المنصورية : ٢٧٠ ، ٢٧٤

الموحدون (أصحاب عبسد المؤمن) : ٥٥٠

117 . 77 . 71 . 7 .

(3)

اليود : ۲۸ ، ۱۱۰

(**i**)

الفرنج: ٨٠ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٩ ،

44 447 441 1 VE 4 VY 4 V+

< 1 • 4 < 1 4 1 6 1 1 4 < 1 1 • 6 4 V

41474441 4 1V4414V 411A

FOYFYOT YOU'TTO C TIT

47714771 4 741 4 7A4 4 7AE

******* * *** * *** *

فقها. المجم القلندرية: ٢٢٢

الفقهاء الحنفية ؛ ٣٠

فقها، القفجاق: ٣٠١

(5)

قضاة الشافعية بدوشق ؛ ١٩٨

قضاة مصر: ٢٧٤

(4)

كار البطارقة : ٢٢١

الكرج: ١٠٣، ١١٣، ١١٥، ٢٣٧،

747 ⁽ 770 (771

رَفْعُ معبر (لرَّحِمْ إِلَّهِ الْهُجَّنِّ يُّ (سِلنم (لاَيْر) (الفِرْد وكريت

كشاف البلدان والأماكن

(1)

144 (144: 41)

آران : ۱۱۳

آلياً: ١٥٧

آميا الصغرى و ١٦٠

29:41

أيلمتين : ١٤١ ، ٤ ه ۾ ه ١٥٧ ، ١٦٩ ه

141 + 477 - 477 + 147

الأبلة ، ه.٣

أبراب مكة : ٣٣١

أبرقيس : ۲۷۱ ، ۲۵۱

أبوسيط و ٣٠٦

اپيورد ، ه ه

أخلاط و ٢٤١

أذربرجان : ۲۵۱ ه ۲۵۱ ۲ ۲۵۷

أريد: • ٢٧٠

ادبل : ۲۲۱ ، ۲۰۹ ، ۲۶۱ ، ۲۶۱

الأردن : ٢٧

الأردر: ٩٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ١١٩ ، ١٠ ،

*1 * + 1 * + 6 1 7 8

أرزن الروم : ٢١٣

ارزنجان ـ ارزنكان: ۲۱۲،۱۹۲

أرسوف : ۱۹٬۰۱۰ ، ۱۷۹۰

أرض الساحل: ٨٧

أرمينية الأولى : ٣٣٠

أديحا: ١٧٨ ، ١٧٨

أسبانيا و ١٩١

الإسكندرونة : ٩٢

الإسكندرية : ۲ ، ۲۹،۷۹ ، ۸۶ ، ۵۰ ،

TTT . TOY

احكومنا و ٩٠

أموان : ١٤٥

أشبيلية : ٩٥

اصطنبول: ۲۴

أفاسية : ٢٧

^(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيهة / الهمام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق الثراث عل ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

إفريقية : ١ ٨

إفسوس : ١٥٤

إقليم تازة : ١١٧

اللاذفية : ٢٦١

أماسية : ۲۱۳

الأمانية : ١١٩

ألاى = الاه : ٢٠٤

أم هبيدة : ٣٠٦

الاندرواني = الأيدرواي : ٣٠٤

الأندلس: ٦٦ م ٩٥ ، ١٢٤ ، ١٦٨ ٠

Teo . T\$7 : 197

أنطاكية : ٢١ - ٢١ - ٢١ - ٢١ ، ٢٧ ، ٢١ ،

177 6 172 6 4 . 6 77

أنشالة : ١١٧

أنطرسوس : ۲۱ ، ۷۲ ، ۱۷۷

الأورد : ۲۹۹

اياس : ١٢٢

إرشهر=أومهر: ٢٠٥

ايلة : ٦

أيلة القلزم : ٢٣١

(**ب**)

باب الإمطبل يمصر ١٥٠

باب البرقية بالفاحرة : ٤ ه

باب الحابية : ٢٢٠

باب الجوانية بالقامرة : ٢٩٢

باب الحجون : ۲۳۱

باب الحديد ، ١٧

باب زريلة ، ٢٨٦

باب سر الدهليز بالقاهرة : • 8

باب سعادة بالفاهرة : ٣١٣

باب الصغير بدَّمشق : ٣٦٥ ، ٣٧٥

باب الفراديس : ٢٦٧،٨٦،٨٦، ٢٦٧

T07 . FTY

باب الفرج بدمشق : ٢٠٩، ٢١٢

باب الفلة بقلعة الجبل : ١٨٨

باب المدرج بقامة الجبل : ١٨٨

باب المستنصرية بغداد : ٣٣٠

باب النصر بدشق : ۲۰۹، ۲۰۰

باب النصر بالقاهرة : ٢٠١ ، ٢٠١ ، ٢٠١ ،

717 - 717 - 717 - 777

بازار یکو : ۱۹۲

الباشورة ؛ ٧٣

بانیاس د ۸ ، ۹ ، ۹ ، ۹

. 4 : la !

البحرالأحر: ١٠٥

بحر الخزد = بحر أزدين : ١٧

بحوالسردرس : ۱۷۸

بحرالشام: ٢٤٩ ٢٤٩

بحرطبرستان : ۱۵۷

بحر قزوین : انظر بحر الخزر

البحر المتوسط : ۲۲۸ ، ۲۲۸

البحرانحيط و ٢١٣

البحيرة : ٢٩٤

بحيرة حمص : ٧٩ ، ٢٢٩ ٢

بحيرة قدس : ٢٣٩ ، ٢٤٠

بخاری : ۲۰۰

البدرية: ١٤٩، ١٤٩

برداستان : ۳۰۰

البرزين : ١٣٣

برشلونة : ١٩١١

برق مربة = بدن مزية : ٢٠٩

160 (1.7: 3)

*بروجو*دی : ۵۵

البريدُ : ١٤

بستان الخشاب بالقاهرة : ١٢٨

بمر: ۲۱۰

البصرة: ٢٦ ، ٥٠٥

بصری : ۱۰ ۵ ۱۷۷ ، ۱۷۲

بطبك : ۲۹،۲۵۹۵۱۷۷ ، ۱۲۸ ،۵۹ :

بغراس مع بفراس ، ۲۹ ، ۱۷۹ ، ۲۵۶ ،

141

بكاس: ۲۹۸،۲۹۷

بلاد الأرمن ؛ ٢٠٩

بلاد يكر : ١٥٠

بلاد الرك: ١٧

بلاد ألجمل بالنوية ؛ ١٤٥

بلاد اللطا : ۲۷۱،۲۷۲

بلاد خلاط : ١٥٠

بلاد الروم ـــ المالك الرومية : ٢٣، ٢٣ ،

611313301377130713

. 7 . 4 . 7 7 . 7 17 . 1 4 . 1 4 . 1 4 . 1

· 714 - 4747 - 741 - 774 - 774

TY7 . TTT

البلاد الشامية = بلاد الشام : ٩٠ ، ٧٩ ،

1 P. 701. 401. 341. 441.

0A120419 (772-373 F373

1079 477 1773773 7774

717 > 437

بلاد النال عد البلاد الثالية : ١٧، ٩٣،

YAY

بلاد العلى بالنوية : ١٤٥

بلاد قرم : ۲۲

بلاد القفجاق : ٧١

بلاد الكرج : ١١٥

بلاد الكرمل: ٣٢

بلاد النوبة : ١٧٧،١٤٤

بلاطنس ۽ ٩ ۽

البلقاء: ٦

بابيس: ۲۹۹،۸۴

117414Y : 1/2

بر-ی : ۲۱

بيت الآبار : ١٠٩

بيت الاسبنار : ٩

بيت بركة : ٢٠١

بزنخل: ۲۲۹

بيرم: ٥٠٠

بيروت: ۲۰۹ ۲

البيرة : ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣،

البيارستان المنصورى : ٣٢٦

بين القصر بن ٢ ٩ ١ ٢٠٨٠ ٣٢٦٠٣

بيوت البحرية بقلعة الجبل : ١٨٠

(ご)

تارائه : ۲۰۶

تانيد – نابند : ٢٠٥

تېرىز: ۲۵۷،۲۰۰

تدمر: ۱۷۷

ترية أم الصالح: ٣٢٥

التربة الأيدمرية : ٢٥

تربة السلطان الملك الظاهر : ١٩١

تربة سنقرالأشقر؛ ٢٥٩

تربة الشيخ رسلان بغاسبون : ۲۱،

تربة الشيخ هبد الله الأرمني : ٣٤٣

تربة الشيخ عثمان الرومى : ٣١٣

ترية عن الدين بن الصايغ بقاسيون : ١٣٤

تربة الملك الغاهر: ٢٣٢

تستر : ۱۱۹

آفلیس : ۱۲۳

تكر - فكر : ٢٠٤

ثل باشر: ۱۷۷٬۵۷

تل المجرك . ٧٤

نل يمفر = تل أعفر: ١٦٩

تلمان : ۲۰۸

وقات : ۱۵۹

آونس: ۲۹۶۴۹۰

(ث)

تفر المكمنا : ٢٩٥

ننية المقاب و ١٤٠

(E)

الجامع الأزمر: ٢٩٢6١٩٧٠٦

الحامع الأموى بداشق : ٣١٢ ، ٣٢١ ،

4474. 77

جامع الحاكم : ١

جامع دىشق : ١٠٧،٥٦

جامع الرملة : ١٧٩

الحامع الظاهر بالحسينية بالقاهرة : ٣٩ ٥

114

جامع القاهرة الكدير : ٢٠٦

جامع كريم الدين بدمشق ؛ ٢١٣

جامع المظفرى : ٢٤٤

جامع المقياس بمصر : ١٠٩

جامع المنشية : ٥٠

جبابة : ٢٠٥

جبال الموحدين : ٥٠

بره چېل : ۲۰۶

ألجيل الأحر ـ اليحموم : ١٨٥ ، ٢١٥ ،

Y.Y.Y14

جبل بیروت : ۲۰۲

جبل الخروب : ٣٠٠

جبل سنير : ١٣١ جبل الصالحية : ٢٩١

جبل مکار : ۷۶

جبل قاسيون : ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۸۷ ،

< 174 6 17 0 4178 c 171644

4 71767 . 7 . 4 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1

- c 78 • 6784 6787 6778 6717

4011400

جبل المكام : ٢٩

جبل ليسون : ٣٠٩

حِبلِ القطم : ٢٦، ٥٥، ٥٥، ٥٥، ٢٦،

*14 A-14 4 C1+4 EV4 EV8 FAA

4*: *44: 14*:16

جبل نقب الرفاعي و ١٤٩

جيلة : ٣٣

الجديدة : ٢٠٧

براس : ۲۲۱،۲۴۸

الجزيرة : ١٤١٠١٧٥

بزيرة جارك : ٢٠٥

جزيرة ميكائيل : ١٤٤

جسرفامية : ١٧٨

جسر پیمقوب : ۲۷۸

جسورة ٢٤٣٠٢١٢١٢

جناول النوية : ١ ٤٤

مدد الحانج ٢ -م ٢٩

الجواهر : ٣٠٣ حصن طريق بالأندلس ۾ ۲۹ جرز المدق 🕳 خور المدف : ۲۰۵

حصن مکار: ۹۰ ، ۱۷۹ جهان ، ۲۱

(ح)

حارم یا ۲۷۱،۹۹۹ ۲۷۱

حارة السكر: ٦٥

حارة القصامين بدمشق : ١٧١

حارة كتامة : ٣٩٢

حارة الوزيرية بالفاهرة : ١٩٠

الحبيلة = الحبلة : و و م

الحجاز الشريف ــ المملكة الحجازية : ٢ ؟ ،

· T · 1 · T • 1 • 1 • • £ Y · £ Y 277

المدت: ٢٠٢

حران ، ۱ه ، ۹۱ ، ۱۲۰ ، ۲۵۹

حرم رسول اقد صلعم : ۹۸

الحسا : ۲۹۸

الحسينية : ٢٩ ، ٢٩ ، ١١٠ ، ١٧٩ ،

TYL . TTI

حصن الأسبتار : ٣٣٨

حمن الأكراد ، ٢ ، ١ ، ١ ، ٩ ، ١ ، ٠ ،

784 4 786 4 703

حصن الجزيرة بالأندلس : ١٩٢، ١٩٤٠.

حصن العليقة : ٧٨

حصن المرقب 🛥 انظر المرقب

حدرن الإسماءياية : ٩ ﻫ

حصير: ١٠٥

حطين : ۲۸

حلب = الملكة الحليمة : ٥ ١٨ ، ٢٣٠

4 04 604 6 44 6 24 6 2 .

6171 6177 6 178 6 11A

· 107 - 1020 1076 14-

4 774 6 7 • 7 • 1 V4 6 1 VY

. 741 - 14. . 774 - 770

ASY S LOY & BOY FOY S

4 TAY + TAT + TAT + TT

Y 3 A

حمام الفارقاني بالقاهرة: ٢٤٦

حمام فلك المسيرى : ٩٨

41 : 44 : 47 : 40 : 44 : 6 : 510

ET-YE YATETYT & TYLE YOU

TTS CTTACTIA CTIT CTIO

(د)

دار ابن الزنجبيل بدمشق : ١٩

دار الحافظة : ۲۲۷

دارالحديث الأشرفية بدمثق ٩٣٠،١٠٠

دار الحديث السكرية بدمشق ٢٣٠ ٥

دار الحديث الصالحية بدمشق : ٢٧٥

دار الحديث الكاملية بالقاهرة: ٢٥، ١٢٥ ٥٠

77

دار الحديث النورية بدمنق: ١٨٨

دار الدخوار الطبيب و ٥٣

دار الذهب يقلمة الجبل : ١٧٧

دار وضوان : ۲۹۶

دار السمادة بدخش و ۲۲ ، ۲۲۳ ، ۲۴ ه

الدار السلطانية بالقاهرة : ٢١٦

دار العدل ي ۲۰۱ ، ۲۹۷

دار المقيقي يدمشق : ١٩١ ، ٩٩ (٢٠١٢

دار الفلوس ۽ ٣٩٩

الدار القطبية بالقامر: ٢٠٨

دار المارز ، ۲۱۶

داريا : ۲۰۲

درب الحريري بالقاهرة : ١٠

درب الريحان : ١٨٨

درب ملية : ٢٨٧

درب ماوخيا ۽ ٢١٦

حراه بسان : ۲۹۵ ، ۲۹۵

حص ـ الملكة الحصية ٤ ٢٢ ٤ ٢ ٩ ٩ ٥ ٩

. 774 . 770 . 177 . 17 . . 4 .

4 7 4 7 4 7 4 9 6 7 4 7 8 7 7 7 X

6 777 6 44 A 6 777 4 777 3

741

سوران: ۱۹۵، ۲۱۰

حيفاء ٢٢

(j)

خان فرطای : ۱۰۹

خانقاة معيد السعداء بالقامرة : ١٩٣٦ ٢٩٤١ ،

414

أغانقاة الدنيانية بدمشق و ٢١٢

الخانقاة النجيبية بدمشق : ٢١١ 6 ٢١٠ ١

7 4 .

خراسان : ۵۰ ، ۲۵۰

برية المسوص : ع إ

خزانة البتود بالقامرة بر ١١٠

خط سويقة الصاحب بالقاهرة: ١٥

خليج الطبرية : ٢٩٤

اخليل : ۲۷ ه ۸۹ ، ۹۹

خوزستان : ۲۹۱

الخيزرانة ـ خيزرانة ، ٢٠٩

درج : ۱۱

377 + 777 + 787 + 977 377 + 777 + 787 + 777

دماط: ۲۰:۲۰

دنقله : ۱۶۶ ، ۲۹۱

146:331

درالو : ۱۴۲

ديار بكر : ١٤٢

دیماس : ۱۰۸

(ر) رأس الدن : ۱۳۹ سارية و٧٠

سايس ۽ ٣٠٩

سبنة: ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٨

حبستان: ۲۹

سمِلمامة : ٠٠

سه عص ۲۷۸۱

مراف : ۲۰۵

سكسرة: ه

-K: 407 + 737

سلمية : ۲۷۲

سميساط: ٣٠٢

سنجار : ١٦٩

السودان: ١٤٤

سور دمشق : ۸۱

سور صفه: ٨

السوس 🕳 بلاد السوس : • •

روق الليل : ه ٤ ، ١١٥ ، ٣٧١ ، ٣٧١

السويس: ٣٢٩

سو إقة الصاحب بالقاهرة : ١٥

سيس سع بلاد سيس : ٢٢ ، ١٣١ ، ١٣١ ،

47.7 4 7 . 1 . 177 6 18Y

148 · 710 · 774

سيلان: ۲۰۷

میناه : ۲۲۹

الرارندان ، ۲۸۹

رباط الفرافة الكبرى بالقاهرة: ٧٧

رباط المرزبانية : ٢٥

الرباط الناصري : ۳۰۰،۹۷

الغريض : ١٦٢

الرحبة : ۲۲۰۰۲۲۰ ، ۲۲۰۰۲۲۰

YAY

الرستن : ۲۷۹ ، ۲۷۹

رمیان : ۳۱

الرنة : ٧

رارطة : ١٥٥

الزنيم : ١٥٩

الرملة : ١٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ١٩٩

الرما: ٩١

الراحية : ٣٣٤

الرساة: ۲۲۲، ۲۰۷، ۲۰۰، ۲۲۲،

778 + Y17

(ز)

وارية الحريري بالقاهمة : ٢٠٦

زارية القائدرية : ٢٢٢

الزينون بالقاهرة : ٢٠٦

زيرالدير = دير الدير : ٢٠٦

ساحل = سواحل الشام: ۲۲،۳۲،۲۳،

£ 1

سیواس و ۲۱۳، ۲۱۳

(m)

الشامات ۽ . ه

7X1 4 774

شذرنة : ههم

بر. شر موساك : • ه

الشراب خاناة : ١٥٠

شریش ۱۹۸۱ و ۳۵۹

شفر ۱ ۲۹۷ ۱ ۲۹۸ ۲

شغرهم : ۹۲.

الشقيف : ١١٥ ٠ ٨ ، ١١٥ ؟ ١٧٦

شقیف ارنون : ۲۰ ۱۹۹ ۲۰

شقیف تلیس ۲۲۴

شقیف کفردنین : ۲۷

شقیف کفر دوش : ۲۷

شوبك: ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ،

770

شيخ الحديد : ٢١

خيزني : ۲۹۰ ، ۲۹۷ ، ۲۸۷ ، ۲۸۸ ،

111

 (ω)

صأروش ۽ ۲۷۰

الصاغة العنيقة ، ٣٠

صافيتا : ۲۰ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۱۷۲

الصالحية : ٢٤٥

الصير: ۲۰۶

الصبيبة : ٩ ، ٤٤

مصراء قراجا : ۱۹۲

صراء هوتي : ۱۷۰

مرای سسرای ۱۲۱۲،۱۸ ۱۷٬۱۲۶ ۴

**

صرخله : ۲۹۰ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۹۰

معية مصر: ٥٥ ، ١٢٧

. (١١٥٤٧٩ ٥٥٩ ١٤٤ ١٩ <u>- ٧١ ع</u>قم

الصات و ۱۷۷ ، ۲۲۳

معصون = سامسون : ۲۱۲

صنجابة واله

صيون ۽ ٢٤٦ ، ٨٤٧ ، ٢٧١ ،

147 3 767 3 6 7 3 7 6 7 7 7 7 3

211

صور: ۹ ، ۲۱ ، ۶۱ ، ۸۱ ، ۲۱ مور

میدا : ۲۲

الصبن : ۲۰۱

(4)

طاحون كردانة ۽ ۾

طبرية : ۱۷۹،۷۹

طرابلس : ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ،

4 ዋለዋሩ ዋለዋሩ ዋለነ ዋለ፣ 4 ዋዋና

711

طرسوس : ۱۱۸ ، ۱۳۲

طلوطالة : ١٩١

طواحين الأشنان ۽ ۽ ۽

(ع)

المباسة : ۲۰۷، ۱۲۱ ، ۲۰۳

مجلون : ۱۱۲ ، ۱۷۷

19: عطا

مدن: ۲۰۳

المراق - بلاد المسرأة : ٢٩٦ ، ٢٩٦ ،

700 6 781 6 FTT

عرفة ١٨٤

العريش: ٢٣٤

ء - الان : ۲۰ ، ۲۹

مسيب: ١٦٠

97:97 (A, (V) 60%; FY 64; K)

742677767776171

عکر: ۲۹۱ ۲۵۲

الملية: ٨٧

عمان و ۲۳۱

عَبِذَابٍ : ١٠٥

عيناب : ۲۰ ، ۱۹۲۰ ۱۹۲۰ ۱۹۳۹ ۲۰

YA1'TV.

عيدن القصب : ٢٧١

(غ)

فابة أرسوف : ٣٠١

غار خراه : ۸۱

الغاروت 🕳 الغاروت : ۲۰۲

الغربية بلاد الغربية ؛ ٣٦١٤١٢٧

غزناطة ير ٩٤،٩١

4 100 4 188 4 1874 1774 17V

44134413141 3-141 3 6413

4 710 4 71147 . 467 . V47 . 4

* 494 * 414 * 44 * 4 * 44 * 44 * 4

1 7 7 1 A 7 7 7 3 Y 7 3 6 Y 7 7 7 7 3 1

74747

قېرأ بى ھىيدة : ١٧٨

قبر جعقر الطيار : ۲۳۲،۹۷۸،۶٤۷

قبر الخليل : ١٧٨

قبر موسی ۱۷۸۱

أبرص د أبرس د عملك أسبرس : ٢٢ ،

171644178477

قية الململة بالقدس ، ١٧٨

القدس الشريث: ٤٤ ، ١٢٢ ، ١٧٠ ،

4006147

القد موس : ۲۰۲۶۹۰۵

قرافة مصر الصفري : ۱۲۷،۱۲۳،۹۷ م

Y114177

قرافة مصر الكبرى : ٣٩٤

قرطبة : ١٢٤

قرقيص : ٧٢

القرين : ١٧٦٠ ٢٩٤٧٤٠٧٣

قرية مبداته : ۲۰۹

القدمانطينية : ٢٩ ، ١٣٢١ و ٢٩

47701777.71A60A61A6018

1377 (YO) (YO+674X (YEY)

441

الغسولة : ٢٠٤

(**i**)

فاس : ۲٤٦٤٨٥١١٧

الفراث - انظرنهو الفرات

فرنسا و ۲۰،۳۰

قلسطين : ۲۹۲۴۱۹۶۶

فم الدرب : ۴۰۹

الفوعة : ١٣٤:

الفيوم : ٩٦

(ق)

قارة : ١٠٤٤

قاسيون 🕳 آنظر جبل قاسيون

نامة ست ألمك : ٢٠٨

قاقون : ۹۱

الفاهرة: ٢،٧٠٦، ١٣، ١٥، ١٨،

44374433436454444

e 164 elkocikke lalei 18

القصامن بدمشق : ۲۲۰

القصر الأبلق بدمشق : ١٧٩٤١٧٩ . ١٨٠

لصر هجاج : ۳۲۰

قسرالزمرد : ۲۰۸

قصر فارس : ٤٨

القصير: ١٧٩٠١٢٢٠ ١٧٩٠

19 : Lbs

القطيفة : ٢٧١

تلاع الفسطنطينية : ٢١٢

الغلزم : ٢

قلمة أنطاكية : ۲۹،۲۲ ، ۲۹،۲۹

قلمة بأبرت: ٢٣٦،١٩٤

فلعة بجيلوا صفاهة تحيلو : ١ ٢

قلمة التيني : ٣٠٩

قلمة الجبل بمصر : ٩٥ ٠٤٠ ، ٩٠ ، ٩٥،

. 177 . 170 . 1 . 4 . 1 . 2 . 1 . .

* 141 * 144 * 167 * 168 * 167

AAIPVPIDPITAAITA PIT A

4 70 £ 6 7 7 £ 6 7 7 7 6 7 7 1 6 7 7 8

747

قلمة جبلة : ٣٣

فلمة جمير : ٢٧٤

نلمة حجر فمنلان بسيس : ٤٩

المة حلب: ٢٨٦٠٢١

قلمة حاة: ٥٠١

فلمة دمشق ، ١٨٠ ه ١٨٠ و ١٨١ ع .

* 7776770678747.)67..

774. 74V. 74.

قلعة الروضة : ٣٠٨

قلمة الروم : ٢٠٢٠٢٠١

نلمة الربح = نلمة الزنج : ٣٠٤

قلعة سرفند ركار بسيس : ٤٩

قلمة صفد: ۱۷۹۱۸ و ۲۵

نلمة هكا : ١٣١

نامة تطينا : ٢٩٥

نلمه کران (کیران) : ۱۱۳

للمة كفرت : ١٦٣

نلمة كاخ : ١٦٣

القلمة المنصورة ، ١١٣

فلبوب : ٣٦٦

الردة : ١٠٨

ننا: ۱۲۷

. قوس : ۱۰٤،۲۸

قرنية : ١٢٩

القروان : ۱۰۸

قىسارىيە: ۱٤١،٩٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٣،

فيسارية الشام : ١٧٧

ئیساریة الررم ، ۱۷۷

فهش = فنس: ۲۰۶

(4)

الكغتا : . .

كاكن : ٠٠

الكرج : ٨٠

كجمنان : ١١٥

الكك : ٢، ٢١، ٢١، ٢١، ٤١، ١٩، ١٩،

6 144 6 144 . Jug 6 1841) To

. *****************

6 174 c 778 6 778 7 57 6 7 7 8

747 6701 670 · 67 8 1 6 7 9 2

YA4 : 14 : 55

الكسوة : ٢١٠ ، ٢٩٢

الكعبة: ٢٦، ٨٤، ١٣٨

كفرطاب: ٢٦٧، ٥٩

الكفرين: ٢٣٤

كنيسة اولس : ٢٦

كنيسة سنطماس : ٢٨١

كنيسة طرابلس : ١٣٨

كنيسة القسيان : ٢٦

كنهدة فسانة : ١١٠

كنيسة البهود بدشق بر ١١٠

الكهفء مرز ، ١٠٦٠ ع ١٥٩

كورة حوران : ١٠

گورة كوش ۽ ۽ ه

كوفن : • •

كولك - صو: انظرالهر الأزرق

الكيل: ٢٠٧

كېنوك ؛ ۱۱۸ ، ۱۱۸

(1)

اللاذلوة : ۲۲ ، ۹ :

المجون : ۲۲۵،۷۹

· : 341

()

ماردېن : ۱۳۹

المارستان بانقاهره: ع ه

المارستان بالمدينة المنورة : ١٧٨

مالقة : • ٩

المبارك = المباركة : ٢٠٠

المحجري - المحزري : • ۴

المحكمة الشرمية بالقاهرة : ٣٣٦

144: 19

غَامَةِ القاشي : ١٠١ و ١٠٢

المدائن : ٧ ٣

المدرسة الأشرفية بدمشق : ٣١٧

المدرسة الأشبيلية بدمشق: ١٧١

مدرمة الأمير آقسنقر الفادقاني بالقاهرة: ١٩٠٠

المدرسة الأمينية بدمشق : ٣٤١

المدرسة البدرية بالقاهرة : ٣٩٢

المدرسة البائية بأنفاهرة : ٦٧

المدرسة الخضراء : ١١٠

المدرسة الدخوارية بدمشق : ٥٣

المدرسة الركنية : ١٣

المدوسة السرورية بالقاهرة : ١٧٣

مدرسة السلطان الملك الغاامس و ١٩١

المدرسة الشبلية بدمشق : ٢٤٤

المدرسة الصالحية بدستن حد انظرتر به أم الصالح

المدرسية الصالحية بالقاهرة : ٢٠٥٠ م. ٢

مدرسة الطب ٥٣٥

المدرسة الظاهرية بدمشق و ١٩٩ ١١٧٩

المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ١٧٩

المدرسة العادلية بنامشق : ٧٩ ١٨١٥ ١٨٩

المدرسة العذرار ية بدمشق : ١٥١

المدرسة الغزالية يدمشق : ٣١٣٠٣١٠

المدرسة العاضلية بالقاهرة : ٢٠٥

مدرسة القصاعين بدء ثق حالمدرسة القصاعية :

171

المدرسة القطبية بالقاهرة: ١٥

المدرسة الفيازية بدسش : ٢٠٩

المدرسة القيمرية بدمشق ١٧٠١٦

المدوسة المسرورية بالقاهرة : ١٢٦

المدرمة المنصورية بالقاهرة : ٣٣٦

المدرسة المجيبيسة بدمشق : ١٠١٠ ٢١١٠

* + *

المدينة النبوية: ١٩٠١، ٤٨ . ٩٠ المدينة النبوية

747 6 07

المذار : ۲۰۶

سراکش: ۵،۷۰۰ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸

المرج ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۱ ،

779

مرج أنطاكية : ١٣٣

مرج حادم : ۱۲۲ ، ۱۲۷ ، ۱۷۱

مرج القرفيص : ۲۲۹

مرج يعقرب ١٨٥

مرزبان : ۲۱

مرسى النبسون : ٧٣

مرسيليا و ۹۳

مرعش : ۲۷۱ - ۱۳۱ - ۱۳۱ - ۲۷۱ و

T . Y

المرنب : ۹ ، ۷۰ ، ۲۲ ، ۲۷۷ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸

المردج ۽ ٩١

مرق: ۲۷

سجد أبي الدردا.: ٢٣٣

مسجد الذخيرة بالفاهرة : ؛ ٥

مـجد الرسول صلمم : ۱۷۸

المسجد السلياني : ١٧٦

مسجد القثح : ٢٦

مشمرا د ۸

منهد أبي حنيفة : ۲۷۷

مشهله أبي مروة : ه.١

مشهد الحسين : ۲۸۷

مشهد خالد بن الوليد : ۲۷۰

مشهد السيدة تفيسة ي ٨ ٢

مئامد الشافعي و ۲۶۸ ، ۲۸۷

مشهد مومی بن جعفر ؛ ۱۲۵

3-13 2-11011 07117711

~ * 1 • Y * * 11 1 5 1 7 4 * 1 7 • • 1 7 V

SELLICOLUMNA CANA ANTO

**** CA * * 14 * 14) * 1AY

مصباف : ۹ ه

المضيصة • ١٣٢ • ١٣٣

المنارة : ٢٠٩

المطرية : ٣١٩

المرة يه ه

المعظمية ؛ ه١٢

مغراوة : ۲۰۸

المفرب: ٢٠ ه

مقابر باب الغراديس: ١٥

مقانوباب النصر بالقاهرة: ١٣٨٠٨٤

مَمَا بِرِ الصَّوْفَيَةُ بِدَمْثَقَ : ٢ ٩ ٠ ١ ، ٢ ،

TAA (T 1 T (T 4 4

مقبرة خالد بن الوليد : ٢٣٩

المقطم – انظر جبل المقطم

مكتب البيل بالقاهرة: ٣٢٦

** : 131 V33 X 33 X (6) 37 4 78 3

ملامل: ۱۲۰

rore o. 4 8 9 2 3 del.

الماك الرومية = انظر بلاد الروم

منارة صفد : ۱۹۱

منبح: ٧٥

منزلة الكسوة : ٣٠٣

منفلوط : ه.ه

مینئین : ۱۷۱

مهروان : ۲۰۵

مؤثة : ۲۲۲

مویحیت : ۲۹۸

المسوصل ۲۷ ، ۱۳۹ ، ۱۳۹ ، ۱۲۹ ،

71. 1711 ·

الميدان الأخضر : ١٠٥٠ ، ٢٠١٠ ٢٣٢٠

7 . 1

ألمدان الأسود بالقاهرة : • ١٥٠

ميدان السباق بالقاهرة : ١٥٥

ميدان السلطان الملك الظاهر يبوس : • • ١

ميدان السيد بالقاهرة : ٣٩

بدان الكك : ٢٣٢

مئذنة فيروز بدمشق : ١٦

میناء تمسون : ۱۳۱

المينارين : ١٣٧

المينقة : ه . أ ، ٢ - ١

مياً فارتمن : ٨٦

(ن)

فايلس : ١٢٢

تخل: ۲۲۹

نقجوان 🕳 تخجوان : ۱۱۴

نار ودېت : ۵۰

انجد : ١٦٠

النمانية : ٣٠٦

نموین : ۲۳۶

النهر الأزرق - كوك سو : ١٤٣ -١٥٦٠

النهر الأسود = نهر قراصو : ۱۲۲

تهرجهان مه نهرجیمان : ۱۳۲

نهرهجلة : ۲۰۹،۲۰۰

نهر الساجور: ٧٠

نهر السرداس : ۱۷۸

نهر الشريعة : ٢٦٤ ، ٢٩٥

نهرالعاصي : ۲۷

ئهرالعوجاء : ١٩

تهر النراف : ٢٦

تهرالفسرات : ۲۰۱۷ ، ۲۰۱۱ ، ۲۰۱۱ ،

4-12 771 6 Fel 3 3713 V373

**

نهرالنيل: ١٩٠، ١٤٤، ١٩٠٠

نهیر کغناصو : . .

النوبة = الهلكة النوبية : ١٤٥ ، ٢٥١ ،

711

نورك : ۲۰

توی : ۱۹۴ - ۱۹۹

(*)

مزرا: ۱ ۲

مدان : مد

(•)

واسط: ۲۰۲، ۲۲ ۲۲، ۲۰۲

واسط العصب : ٣٧

ر. دجوه : ۲۵۸

رطاق کخسرو : ۱۹۰

وطأة : ٣٣٩

(&)

144 4 117 4 14 6 6

اليفدورية : ٦ ه

الميمن : ۲۰۱ و ۲۰۱ ، ۲۰۷

يوشح : ١٩٥

**) كشاف الألفاظ الإصطلاحية

 (\dagger)

ارىق : ١٩

الأبراب السلطانيـ 1 ـــ أبواب السلطان ،

4 7 7 7 4 1 7 1 6 1 1 7 4 6 4 1 7 7 1 4

T.T . T.T . TYT

الأبواب الشريفة : ١٩٠ ، ١٥٠ ٢ ٢٠٠٠

711

الأنابِك - الأنابِك - الأنابِك - المانا ، ١٢٨٠ ،

4 7 7 1 4 7 1 Y 6 1 8 A 6 12 7

770 4 77T

إثارة ، ١٦٣

لمجازة : ۱۲۷،۱۱۱

الأحياس : ١٢

الأدب - مل : ۲۷ ، ۹۸ ، ۱۰۱ ،

797 4 FFT

الإردب: ١٩٠٠

الإسبتار : ۲۳

الأستادار على الأستادارية : ٢٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ،

أستاذ الدار : ۲۹ . ۲۹ ، ۹۹ ، ۹۹ ، ۹۸ ،

. 74 • 674 • 7 17 • 7 • 7 • 144

الاستخارة : ١٤٨

الأسل: ٢٣

إصدار: ۵۸۵

أصول الفقه 🛥 علم : ۲۸۷٬۲۲۲

الأطاغ: ٢٦٦ ، ١٦٧

إطلاق النجار ، ٩

الاهادة بالمدرسة السرورية بالقاهرة : ١٧٣

الاعتقال : ۲۲۱ ، ۲۷۰ ، ۲۷۲

الأعلام : ١١٠

الأعلام السلطانية : ٢٠

إلا ي - إلا مات ، ٢٩٩ ، ٢٩٠٠

إنطاع - إنطاعات : ١٨٩ ، ٢٠٢٠ ١٨٩

· T • T · T • · C T T L · T T · T · T T ·

TAB . TOT

(•) برد المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / الهمام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق النراث مل ما بذاته من جهد في إحداد هذا الكشاف •

امام الصفة: ٢٦٧

أماء المعزية بالكشك : ٢٩٣

امراطور : ۲۹

الأمر العالى المولوي السلطاني : ١ ٥ ٢ ، ٤ ٣٧ ،

TOT 6 TT .

إمرة أربعين ألف فارس : ٤٩

إمرة طيلخاناة : ٢٧٣ ، ٢٨٥

إمرة عشرات : ٢٨٥

إمرة مائة فارس : ١٠٠٠ ، ٣٦٠ ، ٢٧٨

740

امرة مكة : ١٨

أمير آخسور: ۱۲۲، ۱۲۲، ۲۲۹،

TAT (T10 + TV + 17 -

أمير آل فضل ۽ ٣٣٦

أمير جاندار : ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲

أمير حاجب ۽ ۲۹۲

أمير دار : ١٥٨

أمير سلاح : ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲

أمير شكار: ١٠٤، ١٥٩، ٢٩١، ٢٩١

أمير طبر ، ۹۳

أمير طشت ۽ ١١٢

أمير العدل والمظالم ي ١٥٨

أمير العرب ۽ ٢٧٦ أمير حربان يرفة ۽ ١١١

الأمير الكبير ، ٥٠ ، ١٥ ، ١٩ ،

67 18 677 - 67116 144 6 10A

414 £ 411

أمير مجلس : ۲۵، ۲۱۷، ۲۷۰

أمير مكة : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٣١

آزال : ۲۹۹

أرشاق = أرجاق : ٢٨٢

أر فونش سا النفش سا الفونش - ١٩١

ارتية ، ١٥٧

أيام الناس : ١٩٧

ایراد: ۲۸۰

(**ب**)

بابا — بابية ، ه ،

بابا رومية : ١٢٣

اليازار: ١٦٢

الباشورة : ٧٣ ، ٧٩

بايزة: • ع

بايزة ذهب : ١٠

بحرية المراكب : ٧٥

برطيل : ٣٦٩

البرنس = الإبرنس : ١٢٨٠٢٨

يرنس طرايلس : ۷۷

البرواناة : ٢٣ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ،

41.94.1.04.144.144.141

* 178 < 1 TP + 5 TP + 5 TP + 5 TP + 4 TP +

11 . 114

البريد ـــ البريدية ــ تبريد ـــ برد: ٥٤٥

6 770 6 . T. 6 1 . 6 4 1 6 As

TOT 6 729 6 710 6 720

البطارقة: ٢٦

بطائق مخلفة : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

بطرك الاسكندرية : ١٣١

الملطاء ؛ ٧٤

بلاد الأسلام: ١٦ ، ٢٧

بلاد المدموة ، ٥٩

البلاط و ٢٠٠

بلفع ء ٠ ٧

بنادق و ۲۰۷

البندندار : ۲۹۲ ، ۲۰۰ ۲۰۲۹

البارق: ٢٧٩

ييت الديون : ۲۹۲ -

بيت المال: ١١٠،١٠٧

البيض: ٢٣

البيعة - بايع : ٢٤٧ ٢٢٦٦

(°)

الناريخ حملم : ١٥٢،١٤

تحت : ۱۰۴،۲۲

التخت : ۲۰۱ ، ۲۹۱

تخت السلطنة : ٢٢٦

تدريس الإنبالية : ١٩٥

تدريس الركنية : ١٣ ° ١٩٥

تدریس الشافعی : ۲۲

تدريس الصالحية : ١٩٣

تدريس الفلكية : ١٩٥

الغرجان : ٩٣

ترکاش : ۹۳

تشريفات : ۲۲۷ ، ۲۱۷ ، ۲۲۹ ، ۲۲۲

ملم النصوف ١٢٢

تفسير - علم : ٢٧٣

تقدمة الألوف : ٢٢٩ ، ١٩٨٠

تقدمة العسكر بغزة : ٣٥٠

تقليد : ۲۲ ، ۲۹ ، ۲۸ ، ۱۹۶۰

747 + \$67 > V67 * AF7 + FT

تقليد إمرة : ١٠

تقليد النيابة : ١٨١

ترمان - نمانات : ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۲۷۱

7 T Y

عد الحادج ٢ - م ٢٠

جياد ۽ ه ۾ ٠

جيان : ١٧٤

()

الماجب: ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،

774 . TOY

حاسب دمشق ، ۲۹۱

الحاكم بالإسكندرية ، ٢٢٥

حاكم البلاد الشرقبة ٢٢٣٠

حاكم الروم : ١٥٨

حال = أحرال: ۲۷، ۹۸،

جام: ۲۷٥

الحديث = علم: ١٥ ، ١٥ ، ٩٩ ، ٢٦ ،

6) - 4 4 1 + 4 6 5 6 4 4

6767 8 101 6 187 6 180 C

. TTE . TIT . TIT (IV.

737 3 3 57 3 767 3 787 3

. 14.

44 6 4 8 3 76 70

الحساب - علم ١٥١١

حسية الإسكندرية : ١٣٧

حسبة دمشن ، ٢٠٧

حسبة الديار المصرية : ١٢

حسبة القاهرة: ٨٩

(5)

الجاشكر: ١٩٢، ١٥٨

الحاليش: ۲۲، ۱۳۲، ۲۵۱، ۱۵۸،

TYY . 171

الجامكية = جرامك = جامكيات ، ١٢١ ، ٨٤

7X = 6 77 : 77 = 6147 : 18 =

الجتر و ۲۹۹

الجرارات المزركشة ٢٠٧٠

جراية : ٢٢٥

رد - بريد: - تجريد: ٧١ ، ٧٥ ،

777 : 747 · 747 : 777

477 4 . 47 5 7A7 5 3 97 3

TYY . FOT . To.

بروخ: ۲۵۲

الجزية : ١٤٥

جعل : ۲۹۹

77:44

جناحی الجیش و ۲۷۲

جناح القلب الأيسر تجيش ؛ ٢٧٥

جنائب : ٥٠

ببوش - جواشن : ۲۷ ، ۹۴ ، ۲۰

الجركندار : ۲۹۵

چواهر د چوهر : ۲۰۲ ، ۲۰۳

حكم ديار مصر : ٣٦٥ حكم قرص : ٦٨٠ حواتص : ١٠٤ الحواتص الذهب : ٣٤٣ ، ٣٦ الحوات : ١٣٥

(خ)

خاتم الأمان : ۳۶۹٬۳۱۸ ، ۳۶۹ ، هاتم الأمان : ۳۶۹٬۳۱۸ ، ۱۶۹ ، ۱۶۸ ، ۱۶۸ ، ۱۶۸ ، ۲۱۲، ۱۲۸ ، ۲۱۴ ، ۲۱۴، ۲۱۴ ، ۲

اغامكة : ١٧٧٠ م ، و ١٨٧٤

117 1 777 4 777 1 XYY

*** . *** . ***

الخامكية الجوائية . ١٨٧ ، ٢٦٤

خاند خانات : ۲۹۱ ، ۲۹۱

144 6 444 6 94 6 44 5 244 1

404 (444

שנה ולשוני , דף א פסף ארץ ארץ דאר

الخدمة الشريفة : ۲۸۲ ، ۲۸۲

الخراج : ١٩٥٠

خرنة الصونية : ٢١٠ .

نواة - نوائن ، ۱ ، ۲ ، ۲۲۲ ، ۸۲۲ ،

747 . T1 . . T. T

الزندار ، ۲۹ ، ۸۹ ، ۱۹۳ ، ۱۹۳ ،

*170 * 184 * 184 * 184

777 . 147 . 1AV

100 6 1 - 1 6 YE 6 E + : + --

خشداشة : ۱۸۸ ، ۱۸۹ ، ۲۲۵ ۲۶۳۶

11.

خط : ۲۰۸ ، ۲۷۷

اتفط الردن : ۲۰۲

الخط القبطي و ٣٠٣

الخط الغلى: ٢٠٩

عطیب الجامع الأموی بدمشق : ۳۳۰

خطيب جامع تنكز ١ ٢١١

خطيب = خطابة الجامسع الكبير بالقاهرة :

7.9

خطيب 🛥 خطاية دمشق : ٣١٣ : ٣١٣

خطيب = خطابة الديار المسرية ١٢٥ 6

1.1

خطيب بيت الأبار : ١٠٩

عطيب القدس الشريف : ٣٧٣

الخلاف - ط : ۲۰۸ ، ۱۲۸ ، ۳۷۷ ،

TAY

خلمة - خلم : ۲۴۶ ه ۱۹۰۹ و ۲۴۹ ۲

3073 1.72 4.73 4473 4474

** . . ** !

خلم سلطانية ؛ ۲۶۷

(د)

الدريستية ، ٣٥٣

الدريند و ۱۳۳ ، ۱۵۷

الدرة: ١٤٨

درهم -- فراهم ، ۱۹ ، ۲۹ ، ۳۰ ، ۳۰

A . 140 . 150 . 150 . 14

T . 4 . 14 .

الدست : ۲۲۰

د مستور = دسائسير : ۷ ، ۱۹۲ ، ۱۹۹ ،

TAY . TT4 . T14

دشار سے جشار ۱ ۳۸۲

TYT - TA1 . 20 . 21 : 247

دهلسيز السلطان : ١٧٤ ه ١٧٤ ، ٢٦٤

Y Y 1

دهليزالحرب الأحر : ٢٧١

درادار : ۲۰۱۰ ۱۰۹ (۱۰۲ ۱۰۰ ۱۰۹

ATT + 4 TY + 1 AT + 1 0 + 4 1 7 1

4 70 + 1 7 7 0 6 7 7 \$ 6 7 7 7 4 7 1 8

734 6 TOY 6 TOY

دين الإسلام: ٩٩، ١٩١، ٢٠١

دينار - دنانير ۽ ٢٦ ه ٢٩ ه ٧٩ ٠ ٨٠ ٥

412011281201000

47 · A Y · E 4 1 Y 0 4 1 E 4 4 1 E 7

TTI . TA.

خاع سنية : ٢٤٥

خلرق 🛥 نخلقة : ۲۸۰

خلوة 🛥 خلوات : ۲۱

الخلفسة ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٢٥ ،

6 117 6 1 · · 6 47 6 A4 6 74

\$117 6174 617 · 170 617E

341 + 141 + 141 + 441 + 114

4711 4 777 4 777 4 777 4 78 ·

TY4 . T14 . Y . A . T . V

خليفة بغداد : ۲٤١

خليفة مصر : ٣٤٩

خردة 🛥 خود ت ۲۷، ۹۳، ۹۳،

خولد: ۲۷۸،۱۰۳،۲۰

عيمة — خيام — مخيم : ١٤٢ ، ١٤٢ ،

7 . 5

الميل = الحيول: ٢٠١٥ ، ٢٠٠٠

· 1776171 · 117 · 110 · 1 · 2

* TET & 1 A 1 A 1 T Y & 1 T E 6) T T

\$ 11 777 477 677 447

787 . 787 . 781 . 73.

خيال د خيالة : ٢٥ ، ٢٣ ، ١١٢ ،

707

رنك = رنوك ١ ٢٢

رنك السلطان: ٢٤

رئيس المنجمين : ٣٤١

رواية: ١٥١

رؤماء الخلافة : ٧٣

رياضة 🛥 الرياضات الصوفية : ٣٨٢ ، ٣٨٧

(ز)

زارة = أزرار = أزيار: ٢٨٢

الزاهد = الرهد : ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٣٤٣،

714

زمنران : ۲۸۰

زكانا الدراية بر ٢٣٠

زلزال - زاره : ۱۰۰۰ درا

زمام الآدر: ٥٥

زى الحوالقية : ٣٤٥

(w) ·

الساق : ۱۸۸ ، ۱۸۹ ، ۲۱۹ ، ۲۱۹ ، ۲۱۹ ،

777

ستائر: ٢٤

سرج ۵۰ سروج ۱ ۱۱۲ ، ۱۵۵ ، ۲۲۰

مرج ذهب : ۲۳۷

سريرالملك : ٢٤٨

177 1 717 : 5

دينار صورية : ٩ ، ١٣٨

ديوان الجيش ۽ ١٨٩

ديران السلطان: م ١

(ذ)

دَخيرة = دُخار : ۲۲۲ ، ۲۵۳ ، ۲۸۰

ذهب == إذهاب : ١ ٢ × ٧٧ د ٤٠

47 Y 47 +7 47 A 6 1 4 A 6 1 + 1

277

(c)

راتب = رراتب : ۱۲۱

رأس نو بة ٢٢٩

رأس نوية الحدارية : ٢٣١

رأمي ــ رماة : ۲۰۷

رماة البندق : ٣٠٧

الرماية : ١٥٥

راهب سرمیان : ۲۹ ، ۲۹

الراية = الرايات: ٢٢، ١١٠

رسم ، رماح ، ۳۰۳

رسل الإفرنج : ٨

رسوم الإمراعيلية : ٩٠

رطل مصری : ۲۰۷

رميع --- رماح ۽ ٢٠ ۽ ٢٧ ، ٥٩ ، ٧٥ ،

*** * A \

سواری ۱۴۲۱

مرف عدميوف : ۲۲، ۲۵، ۲۹، ۲۹، ۷۰

* YE . 4 184 4 184 4 1 4 7 4 4 7

TY . 6 TTA . TT. 6 TT 1 6 T 1 0

سيل مد سيول ۽ هه ، ٢٠٩ ، ١٩٠

سيبا ، = علم : ٢١٤

(ش)

شاد الدرلة = شد الدرلة ۲۳۷ ، ه ه ٠

الشحنة : ۲۲۹ : ۲۲۲

شد عد اشد و ۲

شه الدوارين : ۲۲۷، ۲۲۷

شد الدرارين بدمشق ۽ ه ٣

الشرايدارية: ٥٠٠

الشربوش : ٢٢٤

الشريف: ٣٦

شــمار السلطنة : ۲۲۷ ، ۲۴۸ ، ۲۲۷ ،

KAT

شعر - شامل - شعراء ١٦٥ ١٦٦ ١٦٠ ،

671 . 67 . 4 67 . A 6 7 . V 6 1 4 .

4777 4747 477 4 4774 4774

4779 479 4 407 4 401 146 4

مسلاح = أسلمة : ۲۲ ، ۲۹۹ ، ۲۹۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۸

سلمه از د سلمه از په ۱ ، ۲۴۲ ،

43 13 377 4 774 4 773 8YY3

777 · 747 · 74.

العلان البلاء المصرية والشامية : ٥ ، ٧ ه ،

6 777 6 777 6 170 6 14 6 74

TOA . TEA

سلطان البلاد المصرية والشاءية والحلبية : ١٨،

TY4 : T74 : 14 A : T4

سلطان الدياد المصرية عد سلطان مصر : ١٠٠٠

TAV

سلطان الروم - سلطان يسلاه الردم : ١٨ ،

144 4 77 6 77

سلطان المغرب : . ه

سلطنة البلد ألحرام : ٤٦ ، ٩٤

سلطتة الروم : ٢١٣

1403

سنجق - سناجق : ۲۰ ، ۲۲ ، ۳۳ ،

PY7 + 7A7 + 7A1 + 7Y7

السناجق السلطانية : ٢١ ، ٣٢٨

سنجقدارية ، ۲۷۱

مهم = مهام : ۲۹ ، ۹۱ ، ۲۰۹

شيخ خانقاة سعيد السعداء ٣٤٤ شيخ الخانفاة المجاهدية : ١٩٥٠

شيخ الحدام بالمدينة النبوية = شيخ الحدام - المدام بالمدينة النبوية

174

شيخ دار الحديث الأشرفية بدمشق : ١٣ شيخ دار الحديث الكاماية بالقاهرة : ٢٦٤ شيخ دار الحديث النورية : ٢٨٨

بن رر، شرخ الشاؤدية ؛ ٢٣٠

شبهخ الشيعة : ۲۱۱

شيخ الصدرية : ٣٨٩

شبخ الفقراء : ٢٦١

شبخ المذهب الشافعي ١٩٤

شرخ مشهلا بن عروة ۲۸۹

شبخ الميماد ٣٤٣

الشبخة : ۲۹۱

(ص)

الساحب ؛ (انظروزیر): ۳۵،۳۴٬۳۰۰
۲۳، ۲۰، ۲۲، ۸۲، ۸۲، ۲۰۱۰
۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۰۰۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲

TAA 4 TAY 4 TAT 4 TY3 4 T33

شنة = شنن : ٧

شماس : ۲۹

فران سه شینی : ۷۷ ، ۷۳ ، ۷۶ ، ۷۹ ، ۷۹ ،

> هميخ الإسلام : ۲۹۹ ، ۲۹۹ ، ۲۹۱ شيخ الحنفية : ۲۶۵ شيخ الحنفية بهصرى ۲۹۱

44.

747 4774 77V

ماحب خليص: ٤٧

ماحب الديوان: ٢٩٠٤٣٥

صاحب الديوان يغداد ، ١١٩ – ١٥

ماحب ديران الإنشاء بالديار المصرية: ٢٢٦

صاحب الروم: ۲۱۹٬۲۲۹

ماحب سنوب: ۱۵۸

ماحب سهس : ۲۲ ۲۲ ، ۲۷ و ۶ و ۲۷ و

YEY

ماحب سيراس : ١٥٨

ماحب ما بيتا : ٢١

صاحب مهيون ١ ٢٣٩١٤٩

ماحب صور: ٤٤

ماحب طرابلس: ١٣٨٤٧٦

صاحب المراق وأذر بيجان : ١٩٨

ماحب العراقيين: ١٨

ماحب مكا : ٩٢،٣٢

ماحب العليقة : ٥٩

ماحب الغرب ؛ ٢٤١٥٢٢٢٨٨

.

صاحب قبرص : ۹۲،۷۲،۷۲، ۹۲،

4.46144

ما حب القسطنطينية : ٢٩ ٤ ٢٩ ٢٨٩ ٢٢ ٠ ٣٢

ماحب آمد: ۲٤٧

ماحب الأبلسنين : ١٥٤

ماحب إصطنبول: ٦٣

صاحب أماسية : ١٤١ — ٢٩١

صاحب أنطاكية بر ٣٢، ٣٨ ٢٣

ماحب أنطرسوس : ٧٧

_ ماحب بلاد الرم - ماحب الرم : ٦٢ ،

صاحب البلاد الثهالية : ٨ ، ٣٢٢،٨٩ ،

177

صاحب البلاد العراقية وخراسان وأذر بيجان :

1.1

ما حب بلاد الكرج: ١١٥

ماحب النخت والتاج : ٢٧

صاحب تلمسان : ۱۲۷

ماحب تونس : ۱۷۲

ماحب جبلة ١ ٢٢

ماحب بزیر قبرص: ۷۲

ماحب حصن الأكراد: ٧٠

ماحب حصن الكرك ٢٨

ماحب حلي : ١٦ ١٩٤١

ماحب حماة: ٢٨٤٢٩ ، ٥٦٥ ه١٢٥

ماحب القصير : ٣٤

ماحب الكرك: ٩٨، ٢٤

ماحب کرکم: ۱۰۹

صاحب ماردین : ۲۲۵۷ ۲۷

ماحب المدينة : ٢٤١١١٩٨

صاحب مراکش: ٦٢

ماحب مصر: ۱۷۵،۹۳

صاحب که : ۲۸،۶۶ ، ۱۹۸۸ ۱۹۲۸

TYT.

ماحب ملطبة ؛ ١٥٩

ماحب النوية : ٥ ١

صاحب يافا : ١٩

صاحب اليدن : ۲۲ ، ۲۹ ، ۱۰۵ ، ۵۱ ،

T- 76 7 84 6 7 8 1 4 14 8

ماحب يذبع ٧٤

ماحبة بيروت : ٩

الصداق : ١٤٦

الصدر الكبعر: ٣١١٠٢٩١

منامة النحو ـــ انظر علم النحو

الصرفي م الصرفية ما الفقراء : ٦٧ ، ٨٥ ،

73767376774677

(4)

طب حطيب صاطباه ، ۲۷۸ ه ۹۲۵ ، ۲۷۸ و ۲۷۸ و ۲۷۸

طر: ۹۳

طبردازية : ۲۷٤

طياخاناة ــ طياخانات : ١١٠ ، ٢٢٠ ٠

TYTE TY - 6 774

.طرأخة : ٢٣٨

الطست خاناة : 4 ه

طلب أطلاب: ١٨١٠ ٢٠٢٤ ٢٤٢٥ ٢٠٢٠

YVV

طمفات : ۲۶

طنب-أطناب : ٢٩٤

الطراشي : ۲۲ ، ۲۸ ، ۸۷ ، ۴۹ ، ۴۹

Y . Y

طير الواجب : ٣٠٧

(ع):

عبا. ـ عباءة : ٧٤

مدد الحرب : ۲۷

المز : ۲۲۵

المربية — ملوم : 18 ، ٣٧ ، ١٧٢

ملم خلیفتی : ۲۰۱

ملم سلطانی : ۲۰۱

(غ)

غارة = غارات = إغارة : ٢٠٢، ٢٩٠،

777177 6 70X 6 7 4 4 4 4 8

اله شية السنطانية و ٣٣٧

خزوة = غزوات : ۷۹ ، ۵۹ ، ۹۹ ،

6 777 6 707 6 708 6 7.0

TAO (TAT (TY9

غلال = فلات : ١٩٠، ٢٢٢ ، ٢٢٢

غبره ف عناهم ؛ ه ٧

(ف)

فارس دورسان د فرس: ۷ ، ۳۹ ، ۱ ، ۱ ،

61, 711, 74 . 47. A . V4664

. 1472 74610V:100 6 18.

A17 + Y7Y + F07 + VFY + Y14

SYT PPYT S VYT F TPF . OPT :

TAT & TOT . TTY & TTE & TTT

فاس و جه

فداری سے قدار یہ یے م

فرمان و الإلام و ا

فضة ي ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۷ و ۱

الفقراء 🛥 أنظر صوفية

فقه سملم: ۲۰۱۵، ۱۱۹۱۱ ۱۱۹۱۱

ALL FLOT S ALSO ASELVA

فقیه سافتها ، ۲۸ ۲ ۲۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۴

PAVITATE Y 4 - 194

الفقيه الحنيلي : ٢٧

الفقيه الشافعي : ٣١٢ ، ١٣٩ ، ٣١٢

فقهاء الحنفية ۽ ٣٠

فقهاء الفقجاق : ١٠٠٠

الفلسفة : ٨٦

(ق)

فاشى -- قشاء الإمكندرية : ١٧٣

قاضى - قضاء طب : ٢٧١ ، ٢٩٦٤ ٢٣١٤

قاضي — قضاء الحنابلة : ٢٦٩ ، ٣١١،

TA+ + T+V

قاضی -- قضاء الحلفية : ١٣٥ ، ٢٠٠ ،

F Y & STY . VaY

قاض – قضاء همشق : ۹۹ ، ۹۹ ،

777 6 7 . . . 7 . .

قاضى - قضاه الديار الصرية : ٣٤،١٢

TYZ

ناض – نضاء زرع : ۲۲۱

فاضى ـــ قضاء الشافعية : ١٢٦ ، ٤٢٢ ،

221

فاخي - الضاء المالكية : ١٩٣ ، ٢٢٤

4 . 4

قاض - فضاء المالكية عصر: ٢٠٤

فاضى قضاة ـــ قضاء القضاة حماة : ٨٦

ة ضي القضاة — قضاه الفضاة الحنابلة: ١٩٣

قاض القضاة - قضاء القضاة الحَمْن : ١٣٠

7.46 7 .

قاضي فضاء ــ فضاء نضاء دمشق : ١٩٩ ،

ناض فضاء — قضاء فضاة الديار المصرية :

T . & 6 74 . . 17

ة ضي نضاة سه قضاء نضاة الدرم : ١٥٨

فاضى قضاءً -- قضاء القضاة الشافعي : ٣٨٠

707 6 717 6 177

فاضى قضا ذ ــ قضاء القضاة الشافعية بدمة ق :

TTT 1 TT . 6 14A

قاضي قضاة 🗕 قاضي قضاة القاهرة : ٣٦١

قاضي قضاء - قضاة القضاة المالكية : ١٨٤

TTE . TT.

فاضى إفضاة - فضاء القضاء المالكية بدمش :

797

الغان: ١٦٤ ، ٢٩٧ ، ١٩٤

القنل صبراً : ٨

قدمة ـ ندمات : ۲۰۷

الفراءات ۽ ۽ ۽

القرب ۽ ٢ ۽

قسطلان : ۱۹ ، ۲۰

ئىي : ۲۸۲

القدى الفارسية: ٣٩

القدى المذهبة : ٣٠٧

قسيس : ٢.٦

القطيمة : • ١٤٥

قطيفة : ١٤٠

لقجاق ۱ ۲ ، ۱ ۱ و ۱ ، ۱ ۷ ه

قاب الجيش: ۲۷۲

نماش ــ أقمشة : ٧، ٥٥، ١٣، ١٣٠٤

9F1 - 737 3 337 3 AF7 3 - A* 4

ア人でくてて・くて・ちょか・ビ

القه ص = الكونت : ٢٣

فنكار — فناطير : ٢٥

قوس : ۲۶۹۳ ۱

القوال ؛ 🔞

(4)

كاتب السر: ٢٨٣

كانب السربالديار المصرية: ٣٢٦

کتاب سے کتب : ۲۰۲۱ ۲۲۲۷ ۲۲۰۰

F YAT . YAT STAJSTYT STAT

لوا. — ألوية: ٢٣٨

(c)

مال ســ أموال : ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٩٤، ٢٩،

47 174 47 - 7 4 4V4 YT 4 V 4 TT

47476 77A 5770 6 70A 6 700

17416774 . T . 4 67 . X . T . T

TA . TA1 - TA .

مال النحار : ٩

متملك طراباس : ٢٨٩

مُولِي الأعمال القومية ﴿ ٣٩١

متولى القاهرة : ٢١٦

الحبائيق: ٣٨٠، ٢٠٩، ٣٥٩، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٨٠

الحجاهدان (الصوفية) : ٣٦٧

المجلس السامي : ٣١٨ ، ١٤٨ ، ٣١٨ ،

T . T . TT . . TT .

محتسب الإسكندرية : ٩٦

عدت المدرمة الكاملية : ٣٣٦

مدرس الحنفية : ١٩٩

مدرس الشافعية ۽ ١٩٩

مدرس الشبلية : ٢٤٤

مدرس الغزالية بدمشق : ٢١٢

مدرس القهمرية ۽ ۽ ٢٩

T1A'+1Y

كنابة الإنشاء : ١٢٧

كتابة الإنشاء بالديار المصرية و ٢٥٧

كرامة - كرامات: ٢٧٦،٣٧٠

کردوس - کرادیس: ۲۷۸

کرسی: ۱۷ ، ۱۸ ، ۲۲۲، ۲۲۲، ۲۲۲،

117

کرس جامع دمشق : ۳۱۳

كرسى الساطنة : ٢٢٩

كرمى الملك : ۲۰۳

كرسى الملكة الأشكرية : ٣٧١

کرکی - کراکی: ۲۰۷

کابه: ۲۹،۲۰

كلاء - علم ١٢٤

کنیونمی ، ۳۲۷

كوسة — كوسات : ۲۷۹،۲۷۷

(J)

لامات الحرب: ٢٧٢

لعب الأكرة : ٣٣٣

لعب الجنرق : ۲۰۷

لعب القبق : ١١٤ ، ه ١

الجنة – علوم : ٢٠٢٠٩٩

مشيخة الشيوخ _ مشيخة شهوخالديارالمصرية :

1

مشيخة الرباط الناصري بدمشق : ٣٠٥

شيخة المالكية : ٣٠٠

المسادرة : ١٧٦ ، ٢٧

الماف و ٠٠

مصوغ ۱۹۹

مطرأت: ١٣١

ىمجم : ٥٥ ، ١٣٧

مفتى الفرق ١٣١٣

المقيام العالى المسرلوي السلطاني : ٢١٥٠

414

أللقدم و علا ١٠٢٤ ه ٩٠٩ ١٠٢٤ ١٠٢٤

مقدم الإسبتار ـــ بيت الإسبتار : ٧٠ ،

7 A 4 4 7 7 7 4 YY

مقدم البحر: ٧٣

مقدم التتأو ؛ ٢٦٠

مقدم ثلاثين ألف : ١١٥

•

مقدمة الجيش – مقدمة المساكر : ٢٢٠

TV1 - 107

مقدم الخوارزمية : ٣٣١

مقرمة - مقارع : ٢٢

المقرى: ١٥٢.

المكتب : ١٨٨

مدرس مدرمة المعز بالكشك : ٣٤٤

المذاهب الأربعة : ١٣٠

مذهب الامام أحمد بن حنبل : ٣٣٢

مذهب الامام أبي حنيفة: ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٣٥

Y - 4 + 14 +

مذهب الشاضي : ٢٦٤ .

مرافعة ــ مرافعات : ۲۷۰

المرشان : ٢٠

مرکب - مراکب : ۲۰۲۰۹۰۹۰۹

614 - 6 188 6 181 + 48 + 44

TAT : TA1 + TY1 + T + T

المستوفى: ١٤٢ ، ١٦٥

مستد الشام: ١٧٣

مشدّ حاب : ١٠٠

مشرف المالك : ١٥٨

مشيخة خانقاة سميد العداء : ١٩٣

مشيخة دار الحديث الأشرفيه بدمش : ١٥٠

مشهخة دار حديث تربة أم الصالح: ٣٠٥

مشبخة دار الحديث السكرية بالقصاعينة : ٣١٣

شيخة دارالحديث الفارقانية بالقاهرة: ١٩٠

مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة: ٢٥٠

170

مشيخة دار الحديث النورية بدمشق : ١٥٨

4.1

مقادرة : ۲۸۵

ملك أرجوان : ٦٠

ملك أعراب الحجاز : ٢٤١

ملك التار : ١٦ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ،

£ 198 £ 1.8 £ 114 £ 98 £ 98

614 + (12 747 17 6 717 + 19 x

74 - 4 TTT 4 TT 4 T4 . 4 T4T

ملك الحبشة : ١٣١

الك حاة: ٢١٧

ملك سيلان : ٣٠٣

ملك العرب: ٢٤٦ ، ٢٤٦

ملك عرب آل مرين: ٢١١

ملك فرنسا : ۲۰،۲۰

عك الكرج: ١١٢، ٢٧٥

ملوك القرنج: ١٩٢٠١٩١

مملكة النتار : ١٧

علكة الروم - المملكة الرومية : ١٠٩٠٣٣

منبر ـــ منابر : ۳۷۸ ، ۲۲۹ ، ۳۷۸

المنار المصربة والشامية وألحلبية : ٢٣٦

المنجانيق – المنجنيقات : ٢٤ ، ٧٦ ،

7 - 9 6 18 - 6 174 + 1 - 1

منشور : ۲۲۳ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۳۰۹

7.7

المنطق - علم : ۲۸۷

مهنار الشرابخاناة و ١٠٠

موجود: ۲۰۲ و ۲۲۹

المؤذن : ١٩٣

مؤرخ الشام : ٦٨

المرسبقي -- علم : ١٣٧

- المسيرة : ۲۱۸ ، ۲۴۷

ميسرة التنار : ٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

ميسرة الجيسش : ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ،

TYA C TY.

ميمنة النتار : ٢٧٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

ميمنة ألجيش : ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۹

TVA 4 T VV

(i)

ناظر ديوان الإنشاء: ٢٨٣

نائب البيرة : ١٠٢

نائب حلب: ۲۹۲،۲۹۲،۰۹۱

نائب -- نیابة دستن ، ۱۹۸۶۹ ۲۲۴۶

نائب ـــ نواب ـــ ثيابة الديار المصرية :

44 . VF

نائب الرحبة : ٢٤٦

قائب الردم : ۲۲۹٬۹۲

فائب ـ نيابة الشام: ٢٢٩ ٢٢٤، ٢٢٩

71.

فاثب الغيبة : ٩ ه

نائب ــ نيابة فلمة دمشق ٢٤٣

ناف الكوك و ٢٢٢ ٢٢٢

نائب _ نواب _ فيابة المالك الشامية

والحصون الساحلية : ٢٧٩

نائب -- نيابة حلب : ٢٠٩ ، ٢٠٩

نا ثب حكم ـــ نيابة حكم بلاد الروم : ٢٢٠

نائب حكم ــ نيابة حكم داشق : ١٢٣

ناثب سلطنة ــ نيامة سلطنة بارين : ٣٢٧

ة ثب سلطنة — نيابة سلطنة بلاد أفروم : £ (٢)

**

أأب طعلة - نهابة طعلة حصن الأكراد :

707

فاقب ملطنة - بابة سلطنة حلب : ٢٢٤ ،

444 c444 c441 c444

قائب سلطنة _ نباية ساطنة حماة : ٣٢٧ : ١٢٨

نا ثب سلطنة -- نيسابة سلطنة دمشق : ٧ ؛ ،

6 727 6711 6144 61A + 6110

TYSITY

نائب سلطنة -- نيابة سلطنة الديار المصرية : ٣٧٩ • ٣٢٩ • ١٩٧٠ ١٨٥

نائب سلطة - نهاية سلطنة الشام بر ٢٣٤،

نائب سلطنة ــ نيابة سلطنة الشوبك : ٣٤٩

نائب سالمنة – نيا بة سلطنة صفد : ٣٠١،

, 14

نائب رلتانة — ليابة سلطنة طرابلس ، ٣٨٣

نائب سلطمة ــ نباية سلطنة غزة : ٢٥٠

المائة - أوابة ملطنة الكرك : ١٠ .

407170 1723

نائب ماملة - نوابة ملطنة المعرة: ٣٣٧

نبال ، ۲۵۲

النجوم — عنم : ۲۰۷

النحو - غلم ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢١٢

2436219

النشاب ۲۰۶،۹۳۰۹۹ ۱۹۹۱

نصل _ نصال ٢٥٩،٢٩

نظر الأحباس ٢٢

تظر الأرقاف ٢١٢.

نظرالأيتام : ١٠٧

نظر الجامع الأموى * ٣٤١

نظر الدرارين بدستق ٩٨

نظر الما رستان النورى : ۱۲۳

النفقة : ۷۷، ۱۱، ۱۷۸

النقيب: ۲۷۶،۲۸۲،۲۶

. (*)

هجين - هجين: ٤٧ ، ١٣٠ ه.٠

114

المسانة - مها دنات : ۱۲۱ ، ۲۰۵ ،

744

المناب : ۱۵۳

(e)

رامظ : ۱۲۸

رامظ چامع دمشق : ١٩٥

والي مصرة ٢٦١

رباء: ١٢٠

و زارة الأرفاف بالقاهرة - ٢٠٨

وزیر-وزاره : ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰

4 3 4 4 6 3 7 3 . 4 VA 4 34 4 34

1 774 1770 1 708 6 721 4 771

******* * ****** *

و زير الصحبة — وزارة الصحبة : ۲۰۸،۲۰۷ الو زير الكبير : ۲۷

رطاق ــ رطاقات ــ أرطاق : ٢٨٠ ه

TE4 + T4T + TA1

ولف - اوقات - أوقف: ۲۹،۲۹،

6144:14.611.64X6406.40

۳۲.

ركبل بيت المال ، ۲۰۸

ولاية دشق ۲۶۲۱

ولاية المهد : ٣٧٨

(ی)

ياقوت ، يواقيت : ٣ ٣

اليزك ٨ ، ٩ ٣

يوم الزوية : ٢٢١

مُشاف بأسماء الكتب الورادة في النص
احكام الأحكام في أصول الأحكام
الآمدى ، على بن أبي على بن مجمد بن سالم .
أخبار الزهماد ومنافب الأوليماء والأفراد ١٥٢
ابن الساعى ، على بن أنجب البغدادى .
الإشارات الإشارات
ابن سينا ، الحسين بن عبد الله .
ألفيــة ابن مالك الفيــة ابن مالك
ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائى الجيلاني .
الألفية في الألغاز المحفية الألفية في الألغاز المحفية
الإربلي ، أبو بكربن محمد بن إبراهيم .
البديع في أصول الفقه الله البديع في أصول الفقه
ابن الساءاتي ، أحمد بن على بن تغاب بن أبي الضياء .
البعث والإصراء
أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان .
تاریخ ابن عساکر (تاریخ دمشق) ۲۳
ابن عساكر ، القاسم بن على بن الحسن .
Il : 3 = 5 - 1 - 1 1 1 1 1 1 1 1 1

لما بذله من جهد في إمداد هذا الكشاف .

مسلمة ٦٥	تاريخ الأطباء
,,•	ابن أبى أصيبمة ، أحمد بن القاسم بن الخزرجي .
757	تاریخ حلب
178	التجــريد
171	التسميل
777	الطائى الجيانى ، جمال الدين بن مالك بن عبد الله بن مالك . تفسير الفرآن الفرآن أبو مجمد الأنصارى ، عبد السلام بن أحمد بن فانم بن على .
የምለ	تلبيس إبليس المبيس إبليس
195	أبو محمد الأنصارى ، عبد السلام بن أحمد بن غانم بن على
148	الشيرازى ، إبراهيم بن على الفقيه . تهــذيب الأميماء واللغات
١٣	النووى ، يحيى بن شرف بن مرى بن حدن . الروضةين في الدولتين النورية والصلاحية
148	أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان . روضة الطالبسين وعمدة المتقين (الروضة في الفروع)
	النووی ، یحیی بن شرف بن مربی بن حسن .

مسفحة	
٣٤٣	سيرة المملك الظاهر
	الأنصارى الحلبي ، محمد بن على بن إبراهيم بن شداد .
۱۳	الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التمانى)
•	الشاطبي ، القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني .
444	الشامل في الطب
	ابن النفيس ، على بن أبى القرشي الدمشقي .
175	شرح الإشارات
	أبو عبد الله الطوسي ، مجمد بن مجمد بن الحسن .
440	شرح ألفية ابن مالك الفية ابن مالك
	بدو الدين أبو عبد الله ، محمد بن مالك النحوى .
r'to	شرح ألفيــة ابن مالك
	الطائى الحياني ، محمد بن مجمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك .
٧٥٧	شرح التنبيه
	البيضاوی ، عبد الله بن عمر الشيرازي .
7 19	شرح الشاطبيـة
	أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان .
148	شرح صحیت مسلم بر ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰
	النووی ، یحیی بن شرف بن مری بن حسن .
475	شرح القيانون
	أبن النفيس ، على بن أبي القرشي الدمشق .

مسفعة	
178	شرح العكافيسة الشافية
	الطائى الجيائي ، جمال الدين بن مالك بن عبد الله بن مالك .
400	شرح الكافية في المنطق
	البیضاوی ، عبد الله بن عمر بن محمد بن علی الشیرازی .
۳۸۷	شرح المحمسول
	الإصبهانی ، محمد بن محمود بن محمد بن عباد .
7 07	شرح المحصول
	البيضاوى ، عبد الله بن عمر بن محمد بن على الشيرازى .
440	شرح مسائل حنرن هر مه مه
	ابن النفيس ، على بن أبي القرشي الدمشقى .
۱۳۸	شرح المفتاح
	الشیرازی ، مجمود بن مسعود بن مصلح الفارسی .
401	شرح المنتخب (شرح منتخب المحصول في الأصدول)
	البیضاوی ، عبد الله بن عمر بن محمد علی الشیمازی
144	شرح الوجير
	الحلاطي ، محمد بن ملي بن الحسين بن حمزة .
198	المعلم المسلم
	مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري .
142	طبقيات الفقاء عن ين ما الفقاء الله الله الله الله الله الله الله ال
	النووی ، یمیی بن شرف بن مری بن حسن .

م_غمة	
70 Y	الطوالسع
	البيضاوى ، عبد الله بن عمر بن محمد بن على الشيرازى .
70	الفاية القصوى في دراية الفتسوى مد
	البيضاوى ، عبد الله بن عمر بن ممد بن على الشيرازى .
۲۷	غفلة المجتاز في حل الألفاز الألفاز بيا المجتاز في حل الألفاز بيا
	الربعي الموصلي ، على بن عدلان بن حماد بن على .
440	فصدول أبقـراط المحدول أبقـراط
	ابن النفيس ، على بن أبي القرشي الدمشقي .
178	الكافيمة الشافيمة الكافيمة الشافيمة
	الطائى الجياني ، جمال الدين بن مالك بن عبد الله بن مالك .
444	كنز الوصول إلى معرفة الأصول
	البزدوی ، علی بن محمد بن عبد الکریم بن موسی .
۸۲۸	الد. وي بي به به بي الله بي به به به به به به به به
	جلال الدین القونوی ، محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن قاسم
	ابن المسيب.
۲۲۲	مجمسع البحرين وملتقى النهرين
	ابن الساعاتي ، أحمد بن على بن تغلب بن أبي الضياء .
111	المجموع (شرح المهذب) المجموع (شرح المهذب
	النووی ، یمیی بن شرف بن مری بن حسن .
۲۸۷٬	المحصول في علم الأصــول ما
	الرازي ، مجمد بن عمر بن الحسن بن الحسين .

مسافعة	·
18	غتصر ناریخ دمشق
	أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان .
77	مختصر المحرق بد بد
	الخرق ، عمر بن الحسين بن عبد الله .
۱۰۸	مختصر الوجيز
	أبوالقاسم الموصلي، عبدالرحيم بن مجمد بن محمد بن محمد بن يونس.
444	المستجمع في شرح المجمع هـ
	العبني ، مجمود بن أحمد بن موسى .
717	مسند احمد بن حنبل
	ابن حنيل ، أحمد بن مجمد بن حنيل بن هلال .
70	المنهاج في أصول الفقه
	البيضاوى ، عبد الله بن عمر بن محمد بن على الشيرازى .
475	المهدذب في الكحل الكحل
	ابن النفيس ، على بن أبى القرشي الدمشقى .
377	الموجز بدين بيا
	ابن النفيس ، على بن أبي القوشي الدمشقي
٨٦	الهـق (اللهو)
	ابن سبعين ، عبد الحق بن أبى إسحاق إبراهيم .
177	الوصية في الأخلاق المرضية
	ابن القلانسي ، أسعد بن عن الدين بن حزة بن أسعد بن على .

رَفْعُ عِب (لاَرَّعِي (النَّجَنِّ يَّ (سِلِنَهُ (النِّهُ وُلِيْزِهُ (الِفِرَى كِسِت

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتدوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التي استلزمها تحقيق هذا القسم من كتاب عقد الجمان لبدر الدين الديني .

- (١) القرآن الكريم .
- (۲) الإستقصا = السلاوى (احمد بن خالد الناصرى ت ۱۳۱۵ (۱۸۹۷م):
 الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ٩ أجزاء الدار السضاء ١٩٥٤ .
- (٣) أملام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحابي (محمد راغب بن محود):
 أعلام النبلاء بقاريخ حلب الشهباء، ٧ أجزاء حاب
- (ع) إعلام الورى ـ ابن طولون (محمد بن على العمالحي الدمشق ت،ه هم (ع) علام الورى ـ ابن طولون (محمد بن على العمالحي الدمشق ت،ه هم العمالحي الدمشق ت،ه هم العمالحي الدمشق ت،ه هم العمالحي العمالحي
- إعلام الورى بمن ولى نائبا من الأنراك بدمشق الشام الحرى م

تحقيق د ، عبد العظيم حامد خطاب، القاهرة ١٩٧٣

⁽و) تحقيقا لهواءش التحقيق استخدما مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجسع ، وفي هذه الفائمة أثبتنا المختصرات حسكما وردت فى الهواءش حسم ثبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل مختصر امم المصدر أو المرجع بالمكامل .

- (ه) أعيان العصر = إن أيبك الصفدى (صلاح الدين ت ٧٦٤-١٣٦٣م):
- أعيان العصر وأعوان النصر مخطوط مصور بمعهد
 المخطوطات العربية بالقاهرة .
 - (٦) الألقاب الإسلامية = د، حسن الباشا
 - الألفاب الإسلامية القاهرة ١٩٥٧م .
 - (٧) أمراء دمشق = ابن أيبك الصفدى (مسلاح الدين ت ٧٦٤ ه / ١٠) :
 - أمراء دمشق في الإسلام .
 - تحقيق صلاح الدبن المنجد ــ دمشق ١٩٥٥ .
- (٨) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلاني (أحمد بن على ت ٥٨ه/١٤٤٨م):
- إنباء الغمر بأبتاء العمر ، تحقيق د . حسن بشي ،
 ٣ أحزاء القاهرة ١٩٦٩ ١٩٧٦ .
- (٩) الإنتصار _ ابن دقاق (إراهم بن محمد ت ١٤٠٦م):
- الإنتصار لواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق
 - · + 1897/ = 14.9
 - (١٠) الأوقاف والحياة الإجناعية 🕳 د . محمد محمد أمين :
- الأوقاف والحياة الإجتماعية في مصر في مصر سلاطين المماليك.
 دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠.

(۱۱) الإيضاح والتبيان = ابن الرفعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت ۱۱۰ هـ / ۱۲۱۰ م) :

- الإيضاح والنبيان في معرفة الكيل والميزان . تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الحاروف من منشدورات مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى - دمشق ، ١٩٨٠

(۱۲) بدائے الزہور = ابن ایاس (مجمد بن أحمد الحنفی،ت ۹۳۰ هـ/ ۱۹۲۱ م.

ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور .

نشر وتحقیق محمد مصطفی — ه أجزاء — القاهرة ۱۹۶۱ — ۱۹۶۰ ·

(۱۳) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ/١٣٧٣ م)؛ - البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .

(۱٤) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٤م) .

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
 جزءان ، القاهرة ۱۳٤۸ ه/ ۱۹۲۹ م .

(۱۰) بغیسة الوهاة = السیوطی (عبد الرحمن بن أبی بکربن محمد ت ۱۱۰ هـ/ ۱۵۰۰م):

بغية الوعاة في طبقات النحاة _ جزءان االقاهرة ١٩٦٤.

(۱۶) ناج التراجم = قاسم بن قطلوبف (الشميخ أبو العمدل زين الدين ت ۱۷۷ه ه/ ۱٤٧٤ م):

تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد ١٩٦٢ م .

(١٧) تاريخ الحروب الصليبية 🕳 رنسيان . س .

- تاريخ الحروب الصليبية - ترجمة د. السيد

الباز العربي - بيروت ١٩٦٧ - ١٩٦٨م٠ .

(۱۸) تاریخ الخلفاء ہے السیوطی (عبــد الرحمن بن أبی بکر ت ۹۱۱ د/ ... ۱۵۰۵م):

- تاريخ الحلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله -

القاهرة ١٣٥١ ه .

(١٩) تاريخ الدول الإسلامية 🕳 د . أحمد السعيد سليمان :

تاريخ الدول الإسلاميــة ومعجم الأسرات

الحاكمة ، جزءان ، دار المعارف بالفاهرة

. 1474

(۲۰) تاریخ الدولتین الموحدیة والحقصیة = الزرکشی (محمد بن ابراهمیم القرن ۹ ه/ ۱۰ م):

- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية

_ تحقیق محمد ماضور _ تونس

. 1977

(۲۱) تالى كتاب وفيات الأعيان _ الصفاعى (فضل الله بن أبي الفخر ت القرن ۸ ه / ۱۶ م) •

عالى كناب وفيات الأعيان، تحقيق
 جاكلين سويلة ، المعهد الفرنسى - دمشق ١٩٧٤ .

(۲۲) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحى بن شاكرت ه ۸۸ه ا ۱٤۸۰ م):

_ التحفة السلية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة مربتز ، بولاق ۱۲۹۰ هـ ۱۸۹۸ م .

(٢٣) التحفة اللطيفة = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٢٠٠ هـ (١٤٩٧ م):

ـــ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

م أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ -- ١٩٨٠ •

(٢٤) تذكرة المفاظ ــ الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ ه / ١٣٤٨ م) :

ـ تذكره الحفاظ ، ؛ أجزاء بيروت

37714 30817.

(۲۰) تذكره النبيـه ـــ ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ۲۷۹ه / ۱۳۷۷ م): ـــ تذكرة النبيه في أيام المنصور و بنيه . ٣ أجزاء تحقيق د ، محد محد أمين ــ القاهرة ١٩٧٦ ــ ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ ·

(٢٦) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن على الملك المؤيد ت ٧٣٧ هـ / ٢٦) :

تقويم البلدان ، باريس ۱۸٤٠ م .

(۲۷) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد المظيم بن عبد القوى ت ۲۰۰ ه / ۱۲۰۸ م) :

- التكلة لوفيات النقلة

مجلد ہ ۔۔ 7 تحقیق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

(۲۸) التوفيقات الإلهامية 🕳 مجمد مختار

التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية
 بالسنين الأفرنكية والقبطية - مصر ١٣١١ ه.

د . السيد أحمد دراج _ مركز البحث العلمي _ جامعة أم القرى ١٤٠٣ ه / ١٩٨٢ م . (۲۰) حسن المحاضرة سے السيوطى (عبدالرحمن بن أبى بكرت ۱۹۹۱هـ ۱۹۵۰): ـــ حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة جزءان ، الفاهرة ۱۹۹۷ .

(٣١) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

منتخبات من حوادث الدهو ر فی مدی الأیام
 والشهور ، كالیفورنیا ۱۹۲۰ - ۱۹۶۳

(٢٢) الحلل السندسية = الوزير المراج (محمد بن محمد الأنداسي

ت ۱۱٤٩ ه/ ۱۷۳٦ م):

- الحلل السندسية فى الأخبار التونسية الحبيب الحزء الأول (٤ أفسام) تحقيق مجمد الحبيب الحيلة ، تونس ١٩٧٠ م .

(٣٣) الخطط الترفيقية ـــ على مبارك

ـــ الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ ه .

(٢٤) خطـط الشام = محمد كرد على

خطط الشام - ۲ أجزاء - دمشق ۱۹۲۵ م .

(۲۵) الدارس = النعيمى (عبـد الفادر بن محمد ت ۹۲۷ ه / ۱۹۲۱ م) : ـــ الدارس في تاريخ المدارس : جزءان ، دمشق ۱۹۶۸ م ، (٣٦) الدرر حد ابن عجر (أحمد بن على العسقلاني ب ٨٥٧ ه / ١٤٤٨ م)

- الدرر الكامنة في أعيان المسائة الثامنة ه أجراء ، القامرة
- ١٩٦٦ .

(٣٧) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م):

- درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار
الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .

(۳۸) درة الحجال = ابن الفاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكنامي ت ۱۰۲۰ ه/ ۱۹۱۵م):

درة الحجال في أسماء الرجال - تحقيق د. محمد الأحمدى
 أبو النور، ٤ أجزاء، الفاهرة ١٩٧٠.

(٣٩) الدليل الشافى = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ١٤٧٠ م) :

- الدليل الشافي على المنهل الصافي .

تحقیق فهمیم شملتوت ، جزءان ، من منشمورات مرکز البحث العلمی ، جامعة أم القمری ، القاهرة ۱۹۸٤ .

(٤٠) الديباج المذهب = ابن فرحون (إبراهـيم بن على ، برهــان الدين ت ٧٩٩ م / ١٣٩٦ م) :

- الديباج المذهب في معرفة أعيان عليهاء المذهب - تحقيق محمد الإحمدي أبو النورس القاهرة.

(٤١) الذيل على رفع الأصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٢ ٩ هـ / ١٤٩٧ م) :

الذيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواد

تحقیق د . جودة هلال، ومحمد مجمود صبح .

(٤٣) ذيل مرآة الزمان = اليونيني (قطب الدين موسى بن محمد ت ٢٧٦هـ / ١٣٢٥ م) :

۔ ذیل مرآن الزمان ۔ ع أجزاء ۔ الهند ١٣٨٠هـ۔ ١٩٦١

(٤٣) رحلة ابن بطوطة 🕳 ابن بطوطة (محمد بن عبداللهت ٧٧هـ/١٣٧٧م).

- تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار،

القاهرة ١٩٦٦ .

(ع) رشيد الدين د (فضل الله الهمداني) ؛

تاریخ المغول

الحلد الثانى فى عزأين ترجه عن الفارسية محمد صادق نشأت ، محمد موسى هنداوى ، فؤاد عبد المعطى الصاد حد الفاهرة ١٩٧٠

(ع) رفع الإصر المعرر أحد بن على العسقلاني ت ١٤٤٨م/١٤٤٨م): سرفع الإصرعن قضاة مصر. جزءان ، تحقیــق د · أحامد عبــد المجید ، محــد ابو سنة ـــ الفاهرة ۱۹۵۷ ــ ۱۹۲۱

(٤٦) الروض الزامر _ ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ١٢٩٢هـ/١٢٩٠م):

الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) روض القرطاس = ابن أبى زرع (على بن محمله بن أحمد ت ٧٢٦ ه / ١٢٢٥ م) :

- الأنيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك
 المغرب وتاريخ مدينة فاس ـــ الرباط ١٩٧٣ م .
- (٤٨) زبدة الفكرة = بيبرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبـــد الله المنصوري ت ٥٧٥ هـ / ١٣٢٤ م) :
- زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة الجزء الناسع محطوط
 مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .
- (٤٩) زبدة كشف المالك = ابن شاهين (خليـل بن شاهين الظـاهـرى ت ١٤٦٨ / ١٤٦٨ م) :
- ـــ زبدة كشف المالك وبيان الطرق والمالك نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .
 - (. ·) السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب = د . محمد محمد أمين .
- السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٧٤٠ -

١٧٤٩ م) رسالة ماچستير – غير منشورة – بجسامعة القاهرة ١٩٦٨ م .

(۱۰) السلوك ـــ المقريزى (تمق الدين أحمد بن على ت ١٤٤٧م) : ــ كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

ج ۱ – ۲ (۲ أقسام) تحقيق د . مجمد مصطفى زيادة ، القاهرة ۱۹۳۶ – ۱۹۵۸ م .

ج ٣ - ٤ (٦ أقسام) ، تحقبق د ، معيد عبد الفتاح هاشور - الفاهرة ، ١٩٧٧ - ١٩٧٢ ·

(٢٠) السفن الإسلامية 🖚 د . درويش النخيل :

السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤ .

(۱۰۸۰) شذرات الذهب = ابن العاد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد بن مجد ت ۱۰۸۹ - ۱۹۷۸ م) :

س شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨ أجزاء ، الفاهرة . ١٣٥٠ ه .

عد الجانج ٢ -- م ٢٢ "

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .
 - (٥٥) شمال أفريقيا والحركمة الصليهية = د . محمد محمد أمين
- شمال أفريقيا والحركة الصليبية
- مجلة الدراسات الأفريقية _
- المدد الثالث ــ القاهرة ١٩٧٥ .
- (٥٦) صبح الأعشى = القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ت ١٤١٨ ه / ١٤١٨ م) :
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ١٤ جزء، القاهرة المرة المرة
- (٥٧) الطالع الســميد حد الإدفوى (أبو الفضل كمال الدين جمفر بن ثملب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :
- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، مُحقيق سعد مجد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ ،
- (۸۵) الطبقات السلية حد الدارى (تبقى الدين بن عبد القادر التميمى الدارى ت ١٠٠٥ هـ/١٥٩٦ م) :
- الطبقات السلية في تراجم الحنفية ، ج ١ تحقيســق عبد الفتاح مجمد الحلو ، القاهرة ١٩٧٠ .
- (وه) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن على ت٧٧١/ ١٢٧٩م) . - طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء القاهرة .

(٠٠) طبقات القراء - ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ/ ١٤٢٩):

- غاية النهاية في طبقات القراء، نشره ج. برجستراسر،

- عارة النهاية في طبقات القراء، نشره ج. برجستراسر،

(٦١) طبقات المفسرين ــ الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م) :

م طبقات المفسرين، خوان تحقيق د. على محمد عمر القاهرة ١٩٧٢ .

(٦٢) العبر - الذهبي (مجمد بن أحمد ت ١٣٤٨ / ١٣٤٨ م) :

- العبر في خبر من غبر ، نشر صلاح الدين المنجد ونؤاد السيد - ه أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ ·

(۱۲) العقد التمين حد الفاسى (مجد بن أحمد الحسنى المكى ت ۸۳۲ه/ ۱۲۸ ه/ ۱۲۸ م):

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد السيد،
 أحزاء ، القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٩ م .

(۲۶) عقد الجمان ـــ العينى (محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدينت ١٥٥٥هـ/ ١٤٥١ م) :

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .
 مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم
 ١٥٨٤ تاريخ .

- (۱۹) العقود اللؤلؤية = الخزرجى (على بن الحسن الخزرجى ت ۱۹۱۲ هـ / -- المعقود اللؤلؤية المام) :
 - العقود اللؤاؤية في تاريخ الدولة الرسولية جزءان القاهرة ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م ·
- (٦٦) غاية المرام ابن فهد (عبد العزيز بن عمر بن محمــد الهاشمي الفرشي ت ٩٢٧ هـ / ١٠١٧ م) :
- خاية المرام بأخبار سلطنة البلدا لحرام تحقيق فهيم شلتوت
- مركز البحث العلمي و إحياء النراث الإسلامي جامعة
 أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٦هـ ١٩٨٦ م .
 - (٦٧) الفنون الإسلامية والوظائف ـــ د. حسن الباشا :
 - ــ الفنون الإسلامية والوظائف
 - ٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٢ .
 - (۲۸) فوات الوفیات ــ ابن شاکر الکشبی (محمد بن شاکر بن أحمد ت ۷۶۲ م / ۱۳۶۳ م) :
 - فوات الوفيات .
 - تحقیق د ۰ إحسان عباس ـــ بیروت ۱۹۷۳ .
 - (٩٩) فهرست وثائق القاهرة 🛌 د ، مجمد مجمد أمين : 🖰
- فهرست وثائق القاهرة حــــى نهــــاية مصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة إنماذج .

الممهــد العلمي الفرنسي للا ثار الشرقيــة ، الفاهـرة — ١٩٨١ ·

(۷۰) الفاموس الجفراق = مجمد رمنى:

ــ القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

قسيان في وأجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ -١٩٦٣ -

(۷۱) القاموس المحميط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت ۸۰۲ م) :

(۷۲) کشف الظنون = حاجی خلیفة (مصطفی بن مبد الله کاتب جلی ت ۱۰۹۷ م):

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون -طهران ۱۳۸۷ ه / ۱۹۶۷ م .

كنز الدرر وجامع الغرر .

الحزء الثامن : الدرة الزكية في أخبار الدولة التركية ، حققه أولرخ ها رمان ، القاهرة ١٩٧١.

(۷٤) لسان العرب ـــ ابن منظور (جمال الدين محمــد مكرم الأنصــاوى ت ۷۱۱ هـ / ۱۳۱۱ م) :

ــ لسان العرب ، ۲۰ جزء ، بولاق ۱۳۰۰ ه .

(٥٠) المختصر ـــ أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ، الملك المؤيد ت ١٣٣٧ م) :

- المختصر في أخبار البشر - ع أجزاء - استانبول ١٢٨٦ه .

(٧٦) مدن مصر وقراها 🕳 د ، عبد العال عبد المنعم الشامى :

مدن مصر وقرأها عند ياقوت الحموى •
 الكو يت ١٩٨١ •

(۷۷) مرآة الجنسان = اليسافعي (أبو مجمد عبد الله بن أسعد ت ۷۹۸ هـ (۷۷) :

حراة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبرمن

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ ه .

(۷۸) معجم البلدان — ياقوت الرومى (ابن عبــد الله الحمــوى ت ٦٣٦ هـ / ١٢٢٩ م) :

- معجم البلدان ، ه أجراء ، بيروت

(۷۹) المقفى ـــــ المقريزى (تق الدين أحمد بن علىت ۱۶۵۵/ ۱۶۶۲م) : ـــــ المقفى غطوط مصور بمعهد الهطوطات العربية بالفاهرة

(۸۰) الملل والنحل = الشهر سـتانی (محمـد بن عبــد الکریم ت ۱۵۵ م ا ۱۱۵۳ م):

ـــ الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(۸۱) المنهـــل = ابن تغری بردی (جمــال الدین أبو المحاسن يوسـف ت ۸۷۶ هـ / ۱۹۷۰ م) :

ــ المهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

ج ۲۲۱ تحقیق د . محمد محمد أمین ــ القاهرة ۱۹۸٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز—القاهرة ١٩٨٥

ج ۽ تحقيق د . محمد محمد أمين _ القامرة ١٩٨٦

ر باقي الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

ــ المواعظ والاعتباربذ كرانا طط والآثار، جزءان، بولاق ١٨٠٤ م ٠

(۸۲) النجوم الزاهرة ـــابن تغردى بردى (حمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ۱۹۷۰ هـ / ۱۹۷۰ م) :

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،
 ١٩٢٩ - ١٩٧٢ م .

(٨٤) نزهــة النفوس ـ الصيرف (على بن دواود الصيرف ٥٠٠٠ هـ/١٤٩٤م):

نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

م أجزاء تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ -- ١٩٧٣

_ نظم المقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيو يورك ١٩٢٧ .

(۸٦) نکت الهمیان = ابن ایبك الصفدی (صلاح الدین خلیــل ت ١٣٦٤م):

نكت الهميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١م .

(۸۷) نماية الأرب = النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ۲۳۲ م / ۱۳۳۲ م):

- نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٩ جزء مطبوع بالقامرة ١٩٢٢ – ١٩٨٨

و باقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٢٩٥ معارف عامة

(٨٨) هدية العارفين 🚤 البغدادي (إسماعيل باشا):

- هدية المارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، جزءان

(۸۹) الوانى بالوفيات = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ١٣٦٢ م):

- الوافى بالوفيات = الوافى بالوفيات

١٧ جزء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقى
 الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١
 تاريخ تيمور .

(٩٠) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدبن أحمد بن محمد ت ١٨٦ هـ ١٢٨٢ م):

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق د ، إحسان عباس ، ببروت ١٩٦٨ .

من أعمال المحقق التي أفاد منها في تحقيق هذا المجلد:

- الأوقاف والحياة الإجماعية في مصر ٦٤٨ -- ٩٢٣ هـ/١٢٥٠ ١٥١٧ م -- دار النهضة العربية بالفاهرة ١٩٨٠ م .
- الأوقاف والحياة الثقافية في العصور الوسطى بحث مقدم
 المندوة الدولية عن الأوقاف في الوطن العربي الرباط ١٩٨٥
 المنظمة العربية
 للتربية والثقافة والعلوم .

- الأرقاف ونظام التعليم في مصر في العصور الرسطى بحث مقدم الرسسة آل البيت لبحوث الحضارة الإسلامية الأردن
 ١٩٨٦ م ٠
- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه للحسن بن عمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب المتوفى سسنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م دراسة ونشر وتحقيق صدر في ثلاث مجلدات :

المحبلد الأول : حسوادث وتراجم ٢٧٨ – ٧٠٩ ه / ١٣٧٩ م. - ١٣٠٩ م الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م.

المجلد الثانى : حوادث وتراجم ٢٠٩هـ - ٧٤١هـ / ١٣٠٩. - ١٩٨٠ . - ١٩٨٠ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠ . المجلد الثالث : حــوادث وتراجم ٧٤١ – ٧٧٠ هـ / ١٩٨٠ . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ . - ١٩٨٨ م . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ .

- تطور العلاقات العربية الأفريقية في العصور الوسطى فصل
 من كتاب و العلاقات العربية الأفريقية » معهد البحوث
 والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٧٧ م .

- السخاوى و، ؤرخـو عصره ، مع نشر وتحقيق مقامة الكاوى على تاريخ السخاوى للسبوطى بحث مقدم للندوة الدولية عن المؤرخ السخاوى الجمعية المصرية للدراسات التاريخية القاهرة ١٩٨٢ بحث منشور ضمن أبحاث النـدوة التي صـدرت عن المجلس الأعلى للنقافة بمصر .
- الشاهد العدل في القضاء الإسلامي دراسة تاريخيدة مع نشر وتحقيدق إسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة ١٩٧٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة ١٨٠ هـ) حوايات إسلامية Annales Islamologiques المجلد ١٨٠ هـ، ما المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالفاهرة .
 - ٩ شمال إفريقيا والحركة الصليبية مجلة الدراسات الإفريقية العدد الثالث ١٩٧٥ .
- ١٠ الصومال في العصور الوسطى ــ فصل من كتاب عن جمهورية الصومال أصدرته المنظمة المربية للربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦م.
- العبدلاب وسقوط مماكة علوة بحث فى انتشار الإسلام والعروبة
 فى وسط سودان وادى النيل مجلة الدراسات الإفريقية العدد الشانى ١٩٧٤ .
- ١٢ العرب والدعوة الإسلامية في شرق إفريقيا مجلة الدارة الرياض ١٩٨٥ .

- ۱۳ عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين محمود العيني المتوفى سنة ٥٥٥ ه ١٤٥١ م دراسة ونشر وتحقيسق ، صدر منه مجلدان :
- المجلد الأول : حوادث وتراجم ٦٤٨ ٦٦٤ ه / ١٢٥٠ ١٩٨٠ . ١٩٨٠ . ١٩٨٠ م الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ ١٤٦١ ١٤٦٦ ١٢٦٦ ١٢٦٦ ١٢٦٦ م ١٢٦٦ م ١٢٨٩ م . ١٩٨٨ م . ١٩٨٨ م .
- 12 الملاقات ببن دولتي مالى وسننغاى وبين مصر فى عصر سلاطين الحماليك ١٢٥٠ ص مجلة الدواسات الإفريقية سالعدد الرابع ١٩٧٦ م .
- اهماء زيلع في مصر ودورهم في الحضارة الإسلامية في القرن ٩ هـ / ١٥ م بيخث مقدم للمندوة الدولية عن الفرن الإفريق بي نشر ضمن أبحاث الندوة بي صدر بالقاهرة ١٩٨٧ م ٠
- ۱۹ فهرست و ثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين الماليك (۳۲۹ ۱۹ ۱۹ م نشر و تحقيق تسمة نماذج الممهد الملمى الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ۱۹۸۰ -
- ۱۷ مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان ديرسانت كاترين بسينا، (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الديررقم ه في والمؤرخ ۱۷ شــعبان سنة م.۸ ه) مجلة جامعة القاهرة بالخرطــوم العدد الخامس ١٩٧٤ .

- مصارف أوقاف الساطان الملك الناصر حسن بن محمد قلاون على مصالح القبة والمسجد والجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة (وهي الوثيقة ٤٠٠ / ٦ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة وصورتها رقم ١٨٨ق المحفوظة بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة)

 الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ .
- 19 معاهدة تجارية بين مصر والبندقية من عصر السلطان المـؤيد شيخ دراسة في العـلاقات الإقتصادية بين مصر والبندقية في أوائل القرن ٩ ه / ١٥ م بحث مقدم للسدوة الدولية عن مصر وهالم البحر المتوسط القاهرة ١٩٨٥ نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت بالقاهرة عن دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٦ .
- ۷۸ منشور بمنح اقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ۹۸۹ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ۷ ذو الحجة Annales Islamologiques ، مد حوليات إسلامية ، ۹۱۹ هـ حوليات إسلامية ، ۱۹۸۹ مالغامي الفرنسي للآثار الشرقية المجملة العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة .
- ۲۱ المنهال الصافى والمستوفى بعد الوافى سد ليوسف بن تغرى بردى المتوفى سنة ع۸۷۵ م / ۱۹۷۰ م دراسة ونشر وتحقيق صدر منه عبدات عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩م/١٩٨٩ م ،

- ۲۲ نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين أحمد بن عبدااوهاب الذي يرى المتوفى سنة ۷۲۲ ه / ۱۳۳۲ م دراسة ونشر وتحقيق للجلد رقم ۲۸ الهيئة المصرية العامة للكتاب ۱۹۸۸ .
- ۲۳ وثاثق من عصر سلاطين المماليك دراسة ونشر وتحقيق تسعة ثماذج متنوعة - المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١.
- ع ح وثائق وقف السلطان قلارن على البيارستان المنصورى (الوثيقة رقسم ١٥ / ٢ بدار الوثائق القومية بالقساهرة ، وصورتها رقم ١٠١٠ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م .
- حوائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاون (وهي الوتائق رقم المحافق بدار عدم معدد بن قلاون (وهي الوتائق رقم المحافق المحافق
- ٣٦ وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات-من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة رقم ١٩/٤١ - الدرب الأحمو) - انظر:

Un Acte de Fondation du Waqf Par une Chretienne – Journal of Economic and Social History of Orient (G. E. S. H. O.) Vol. XVIII, p.1, 1975 ٢٧ - وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط (الوثيقة ٨٨٩ ق أوقاف وصدورتها رقم ٧٠٣ جديد بارشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - الحبلة الناريخية المصرية عبلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ .

رَفْعُ بعبر (لرَّحِنْ (لِهُجَّنَّ يُّ (سِلنَمُ (لِيْرُنُ (لِفِرُوفُ مِسِ

.

فهرست موضوعات عقد الجمان (*)

مسنعة	
٥	الحوادث في السنة الخامسة والستين بعد الستانة
• 🗸	ـ ذكر توجه الملك الظاهر إلى ناحية الشام
١٣	_ ذكر من توفى فيها من الأعيان
14	الحوادث في السنة السادسة والستين بعد السمائة
۱۸	ــ ذكر سفر السلطان الظاهر إلىالشام
14	ــ ذكر فتـــح يافا
۲.	ــ ذکر فنوح شفیف أرنون
*1	ـ ذكر فتح أنطاكيــة
74	ـ ذکر فتح بغراس
٣.	ے ذکر دخول السلطان دمشق
4.1	ـ ذكر وقوع الصلح بين السلطان و بين صاحب سيس
۳۲	مد ذکر مجئ رسل صاحب عکا إلى السلطان
77	ح ذكر عود السلطان من الشام إلى الديار المصرية
۲۳	حد ذكر بقية الحوادث

 ^(*) هذا الفهرمث طبقا للمتاوين الرئيسية والفرمية التي رضعها المؤلف .

مسغمة	
40	_ ذكر من توفى فيها من الأعيان
44	الحوادث في السنة السابعة والستين بعمد الستمانة
t •	ـ ذكر ماجريات المسلك الظاهر العجيبة
٤٩	ــ ذكر بفية الحوادث
97	ـ ذكر من توفى من الأعيان
٥V	الحوادث في السنة الثامنة والستين بعد الستمائة
٥٧	ـ ذكر خروج السلطان المـلك الظاهر إلى جهـة الشام ـ.
٥٩	ـ ذكر استيلائه على حصون الإسماعيلية
3.	م ذكر عود السلطان إلى الديار المصربة
11	_ ذكر ما حصل في البلاد
۹0	ـ ذكر من توفى فيها من الأعيان
99	الحوادث في السنة الناسعة والشتين بعد الستائة
99	ـ ذكر سفرة الظاهر ثاني مرة مد مد مد
٧٠	ـ ذكر فتع حصن الأكراد
77	ــ ذكر فتــح عكار
V1	ت ذكر فتح القرين
۸٠	ـ ذكربقيــة الحوادث
۸۵	ـ ذكر من توفى فيها من الأعيان
۸۹	الحوادث في السنة السبعين بعد الستائة م. م. م.
۹.	ــ ذكر سفرة السلطان الملك الظاهر إلى ناحية الشام

مسفعة	. •
44	ـ ذكر عود السلطان إلى مصر
	ـ ذكر خروج السلطان من الديار المصرية إلى الديار الشامية
44	تانی مرة به به به دارد
48	ـ ذكر بقية الحوادث
47	ــ ذكر من توفى فيها من الأعيان
†···	الحوادث في السنة الحادية والسبعين بعد الستمائة
١	ـ ذكر سفر السلطان إلى الشام
1.1	ح فركم عبدور السلطان الفرات م
1.7	- ذكر توجمه السلطان إلى الديار المصرية
۱-۵	حـ ذكر بقية الحوادث
1.4	ــ ذكر من توفى فيها من الأعيان
117	الحوادث في السنة الشانية والسبعين بعد الستائة
117	ح ذكر سفر السلطان إلى الشام
112	 ذكر رحيل السلطان من دمشق إلى القاهمة
110	حد ذكر سفر الملك السعيد بن الظاهر إلى الشام
	ــ ذكر الوقعة التي كانت بين أبغا بن هلاون و بين ابن عمه تكدار
110	اً بن موجی بن جغطای بن جنکزخان
114	ــ ذكر ملك يعقوب المريني سهتة وذكر ابتــداء ملكهم
۱۱۸	ــ ذكر بقية الحوادث
171.	ي ـ ذكر من توفى فيها من الأعيان

مسلمة	
14.	الحوادث في السنة الثالثة والسبعين بعــد السمائة
14.	ـ ذكر خروج السلطان إلى الكرك
۱۳۲	- ذكر خروج السلطان إلى الشام
140	- ذكر من توفى فيها من الأعيان
184	الحوادث في السنة الرابعة والسبعين بعد الستمائة
179	ــ ذكر نزول التتارعلي البسيرة
117	- ذكر عود السلطان الظاهر من عينتاب إلى الديار المصرية
-	ـ ذكر عنمـ السلطان المـلك السعيد بن الظاهر على ابنة الأمير
731	سيف الدبن قلاون الألفي
184	م ذكر نوجه السلطان إلى الشام
10.	ـ ذكر بقية الحوادث في هذه السنة
1.61	ــ ذكر من توفى فيها من الأعيان
104	الحوادث في السنة الخامسة والسبعين بعــد الستمائة
102	حد ذكر عود السلطان من حلب إلى الديار المصرية
-	ح ذكر دخول المملك السعيد بن السلطان الظاهر بابنسة سيف
102	الدين قلاون الدين قلاون
107	مد ذكر مسير السلطان إلى الشام لغز و النتار
104	حد ذكر ملاقاة السلطان مع التنار وانتصاره عليهم
	حـ ذكر دخــول السلطان قيسارية وجلوســه على كرمى المملـكة
104	الرومية بد

ــ ذكر نزول السلطان بمرج حارم ١٦٢
ـ ذكر هجئ أبغا إلى موضع المعركة ١٦٢
ــ ذكر مقتل البرواناة ١٦٤
- ذكر رحيل السلطان الملك الظاهر إلى ناحية دمشق ١٦٧
 - ذكر من توفى فيها من الأعيان ١٦٩
الحوادث في السنة السادسة والسبعين بعد السمائة ١٧٤
 - ذكر وفاة السلطان المبلك الظاهر أبو الفتـح الأسد الضارى
ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي مع ١٧٤
 - ذكرسلطنة السلطان الملك السعيد ناصر الدين بركة خان ١٨٥
ـ ذكر وقوع الاختــلاف الباعث إلى التلاف ١٨٧
ـ ذكر بقية الحـرادث في هــذه السنة ١٩٠
ـ ذكر من توفى فيها من الأعيان ١٩٣ ـــ ١٩٣
الحوادث في السنة السابعة والسبعين بعد الستمائة ١٩٨
 خ كر سفر السلطان الملك السعيد بن الملك الظاهر من مصر
إلى دمشق إلى دمشق
- ذكر تفريق السلطان عساكره ٢٠١
- ذكر من توفى فيها من الأعيان ٢٠٥
الحوادث في السنة الثامنة والسبعين بعد السمائة ٢١٥
- ذكر وصدول الأمراء إلى الديار المصرية ٢١٥

مسفحة	ـ ذكر أسماء الأمراء الأعيان الذين توافقــوا على ذلك واجتمعوا
717	هناك ي. ي. ي. ي. ي. ي. ي. ي
414	_ ذكر قدوم السلطان الملك السعيد إلى الديار المصرية
771	_ ذكرتسفير الملك السعيد إلى الكرك
***	_ ذكر استقرار سيف الدينقلاون متحدثا فى القلعة فى مصالح الناس
	 خ كر سلطنة الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك
4 44 .	الظاهر بيبرس البندقدارى
771	ـ ذكر توليسة سنقر الأشقر في نيابة دمشق
770	_ ذكر سلطنة المسلك المنصور قلاون الألفي الصالحي
**	ـ ذكر أسماء مماليـكه الذين كانوا في خدمته في زمن الإمرة
	 - ذكر تجريد السلطان المــ لك المنصور الأمير بدر الدين بيليــك
771	الأيدمري إلى الشوبك وصحبته عسكر من الديار المصرية
	ذكر وفاة السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة خان أبي
444	المعالى بن السلطان الملك الظامر بيبرس العدالمي البندةداري
۲۳۳	- ذكر قيام نجم الدين خضر مقام أخيسه المسلك السعيد
۲۳۲	ـ ذكر سلطنة سنقر الأشقر في دمشق
	- ذكر تجـريد السلطان المـلك المنصور الأمير عن الدبن الأفرم
	أمير جاندار إلى الشام وصحبته بعض العسكر لينازل الـكرك على
47 £	طريق الإرهاب طريق الإرهاب
۲۲ 3.	ـ ذكر بقية الحوادث في هذه السنة

تبنب ۲۳۸	ـ ذكر من توفى فيها من الأعيان
7 2 •	الحوادث في السنة الناسعة والسبعين بعد السمّالة
	ـ ذكر خروج شمس الدين سينقر الأشقر الملقب بالملك الكامل
	من دمشق بمسكره لقتال المسكر الذين خرجوا من مصر من عند
717	السلطان المــلك المنصور فلاون
720	ـ ذكر ماجرى على سـنقر الأشقر بعـد انهزامه
	 ذكر تجريد السلطان عن الدين الأفرم لحصار شـيزر وبهــا
727	عز الدين كرجى
721	ـ ذكر تجهيز السلطان لاسفر إلى الشام
405	ـ ذكر توجه السلطان إلى الشام وعـوده من غزة
Y00	ــ ذكر توجه السلطان ثانيـا إلى الشام
Y 0 0	ـ ذكر بقية الحوادث في هـذه السنة
794	- ذكر من توفى فيهــا من الأعيان
777	الحوادث في السنة الثمانين بعد السمائة
777	ـ ذكر حادثة سيف الدين كوندك ومن معه
7 77	- ذكر ماجريات السلطان المسلك المنصور في دمشق
774	ـ ذكر وصول التتار إلى البلاد ومهاجمتهم
777	ـ ذكر الوقعـة مع التتار على حمص
777	_ الميمنسة المنصورة المنصورية
777	- الميسرة المساركة الإسسلامية

مسفعة	
- 772	ــ الجاليش وهو مقدمة القلب
YAY	ـ ذكر عود السلطان إلى دمشق
274	ــ ذكر ما قيل في هذه الغزاة من الأشعار
٠	يوجد سقط في نسخة عقد الجمان يتضمن :
7.4	١ ــ باقى أحداث سنة ، ٦٨ ه
44.	_ وفيات سنة ٦٨٠ ه
177	٢ ـ أحداث سنة ١٨٦ ه ٢
444	ـــ وفيات سنة ٦٨١ ه ب
3.27	٣ ـ أحداث سنة ٦٨٢ ه
740	ــ ذكر توجه السلطان إلى الشام المحروس
747	ـ ذكر نسخة الكتاب الواصل من أحمد سلطان ثانيا
4.1	_ ذكر بقية الحوادث
711	ـ ذكر من توفى فيها من الأعيان
۳۱۷	ــ ذكر تملك الملك المظفر حماة
٣٢٢	الحوادث في السنة الثالثة والثمانين بعد الستمائة
444	 ذكر ماحريات السلطان المدلك المنصور رحمه الله
444	ــ ذكر بقبة الحوادث
۲۲۲	ـ ذكر من توفى فيها من الأعيان
	الحوادث في السنة الرابعة والثمانين بعبد السمّانة

سرفعة	
777	م ذكر سفر السلطان المسلك المنصور إلى الشام
۲۲۸	ـ ذكر فتــح المــرةب
	 ذكر مولد السلطان الملك الناصر محد ن الملك المنصور قلاون
76.	الألفى الصالحي النجمي الألفي الصالحي
737	ـ ذكر من توفى فيهـا من الأعيان
457	الحوادث في السنة الخامسة والثمانين بعــد السَّمَائة
۲۰.	ـ ذكر سفر السلطان إلى الشام
700	_ ذكر من توفى فيهـا من الأعيان
۲۰۸	الحوادث في السنة السادسة والثمانين بعسد السيّائة
۲ •A	ــ ذ كر بعوث السلطان
471	ـ ذكر بقية الحوادث
425	_ ذكر من توفى فيهـا من الأعيان
779	الحوادث في السنة السابعة والثمانين بعد السمائة
777	_ ذكر من توفى فيهـا من الأعيان
	الحوادث في السنة الثامنة والثمانين بعد السيائة
* **	ح ذكر سفر السلطان إلى الشام
4V ·	۔ ذکر فتح طرابلس .۔ ۔۔ مہ سه سه
۲۸۷	- ذكر من توفى فيها من الأعيان
	• • •

رَفْعُ بعبن (لرَّحِمْ إِلَّهِ (الْهَجَّنِّ يُّ (سِلنَمُ (البِّرُ (الِفِرُوفِ مِسِّ

رَفُعُ عبر (لرَّحِيُ الْهُجِّرِيُّ (سِكْنَرُ (لِلْهِرُ لُولِوْدُوكِسِي

فهارس الكتاب

ini 7 9 V	كشاف الأعلام	- \
٤٣٩	كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفسرق والجماعات	- 4
£ £0	كشاف البسلدان والأماكن	- ٣
277	كشاف الألفاظ الاصطلاحية	- {
211	كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص	
٤٨٧	مصادر ومراجع التحقيق	- 7
. 1 1	فورست المغروات	V

أنتهى الجزء التالى من القسم الخاص بعصر سلاطين المساليك من كتاب عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان لبسدر الدبن العيسنى ويليه إن شاء الله تعسالى الجسزء الشالث ويبسدا بحوادث السنة الناسمة والثمانين بعد السمائة

رَفَعُ معبن (لرَّحِمْ الْهُجُّنِّ يُّ (سِلنَمُ (لِيْرُمُ (لِفِرُوفَ مِسِّ رَفَعُ بعبر (لرَّحِمْ إِلَّهِ الْمُجَنِّى يُّ (سِلنَمُ (لِنَبِرُ (لِفِرُوفَ بِسِ رَفْحُ معب (لرَّحِمْ الخَفِّرَ) السِيكنسُ (النِّرُمُ (الِفِرُووَكِرِسِي (سِيكنسُ (النِّرِمُ (الِفِرُووَكِرِسِي